

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234261

UNIVERSAL
LIBRARY

• فهرسة الجزء الثالث من كتاب صحيح البخاري مقتصرافهم على الكتب وأمهات الأبواب والتراجم غالباً •

صفحة	صفحة
٢	(كتاب المغازي)
٣	باب قصة غزوة بدر
١٢	باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله
١٥	صلى الله عليه وسلم الخ
٢٠	باب غزوة أحد
٢٠	باب غزوة الربيع ورعل وذكوان وبئر
٦٠	معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن
٦٠	ثابت وخبيب وأصحابه
٦٢	باب غزوة الخندق وهي الأحزاب
٦٣	باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
٦٥	الأحزاب ومخرجهم إلى بني قريظة
٦٦	ومحاصرته إياهم
٦٦	باب غزوة ذات الرقاع
٦٦	باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي
٧٠	غزوة المريسيع
٧٠	باب حديث الأفلح
٩٥	باب غزوة الحديبية الخ
١٠٣	باب قصة عكل وعرينه
١١٠	باب غزوة ذات قرد
١٢٣	باب غزوة خيبر
١٢٩	باب غزوة القضا
١٣٦	باب غزوة موتة من أرض الشام
١٣٨	باب غزوة الفتح
١٤٠	باب قول الله تعالى ويوم حنين إذا أعجبتمكم
١٤٥	كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا الخ
١٥٠	باب غزاة أوطاس
١٥٣	باب غزوة الطائف
١٥٤	بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة
١٦٠	الوداع
١٦١	بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد
١٦٢	رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع
١٦٣	غزوة ذي الخلصة
	غزوة ذات السلاسل
٥٥	غزوة بدر
٥٥	غزوة سيف البحر
٥٦	حج أبي بكر بالناس في سنة تسع
٥٦	وفد بني عيم
٥٨	قصة الأسود العنسي
٥٨	قصة عثمان واليمر بن
٦٠	قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
٦٠	باب حجة الوداع
٦٢	باب غزوة تبوك
٦٣	باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز
٦٥	وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
٦٥	نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر
٦٦	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
٦٦	وقبصر
٦٦	باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
٧٠	وفاته الخ
٧٠	(كتاب تفسير القرآن)
٩٥	سورة الأنفال
١٠٣	سورة يوسف
١١٠	سورة الكهف
١٢٣	سورة الفرقان
١٢٩	سورة يس
١٣٦	سورة الفتح
١٣٨	سورة واطور
١٤٠	سورة اقربت الساعة
١٤٥	سورة المنافقين
١٥٠	سورة المزمل
١٥٣	سورة عم يساء لون
١٥٤	سورة الفجر
١٦٠	(كتاب فضائل القرآن)
١٦١	باب جمع القرآن
١٦٢	باب أرسل القرآن على سبعة أعرف
١٦٣	باب القراء من أصحاب النبي صلى الله

٧٤٩

٨

صحيفة	صحيفة
باب الوليمة حق ١٨٣	عليه وسلم
باب المداواة مع النساء ١٨٤	باب فاتحة الكتاب ١٦٤
باب كفران العشير ١٨٧	فضل البقرة ١٦٤
باب الغيرة ١٨٩	باب فضل الكهف ١٦٥
باب طاب الوالم ١٩٢	باب فضل سورة الفتح ١٦٥
باب (كتاب الطلاق) ١٩٣	باب فضل قل هو الله أحد ١٦٥
باب اذا طلقت الحائض ١٩٣	باب فضل المعوذات ١٦٥
باب الخلع ١٩٦	باب نزول اسكينة والملائكة عند قراءة القرآن ١٦٥
باب قبول الله تعالى للذين يؤولون من نساءهم تربص أربعة أشهر الآية ١٩٨	باب فضل القرآن على سائر الكلام ١٦٦
باب حكم المفقود في أهله وماله ١٩٨	باب من لم ير بأسان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ١٦٨
باب اظهار ١٩٨	باب الترتيل في القراءة الخ ١٦٨
باب النعان ١٩٩	باب البكاء عند قراءة القرآن ١٦٩
باب (كتاب النفقات) ٢٠٥	باب من راي بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به ١٧٠
باب (كتاب الاطعمة) ٢٠٨	باب من راي بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به ١٧٠
باب الخبر المرقق ٢١٠	باب كثره النساء ١٧١
باب (كتاب العقبة) ٢١٨	باب ما يكره من التبتل والجماع ١٧١
باب (كتاب الذبايح والصيود والتسمية على الصيود) ٢١٩	باب نكاح الأيتام ١٧٢
باب التصديق على الجبال ٢٢١	باب الثيبات ١٧٢
باب (كتاب الاضاحي) ٢٢٧	باب اتخاذ الدراري ١٧٢
باب (كتاب الاثربة) ٢٣٠	باب ما ياتي من شؤم المرأة ١٧٤
باب شرب اللبن ٢٣٢	باب شهادة المرنعة ١٧٥
باب شراب الحلواء والعسل ٢٣٤	باب الشعار ١٧٦
باب تغطية الاناء ٢٣٤	باب انكاح الرجل ولده الصغار ١٧٩
باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم ٢٣٦	باب الشروط في النكاح ١٨١

• (تمت) •

٢٤٢

﴿الجزء الثالث﴾

من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن رزبه
البخاري الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

وهمامته حاشية العلامة البسندى
وتقريرات من شرح القسطلاني وشيخ
الاسلام رحمهما الله تعالى

﴿الطبعة الاولى﴾

(المطبعة الخيرية بحوش عطى بجباله
مصر المحمية سنة ١٣٠٤)
﴿هجريه﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة أو العسيرة وقال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
 الأيواء ثم بواط ثم العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي اسحق
 كنت إلى جابر بن أرقم فقبل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال سبع عشرة قبل كم
 غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأخبرهم كانت أول قال العسيرة أو العشيرة فذكرت لقادة
 فقال العشيرة **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل بيده **حدثني** أحمد بن
 عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عمرو بن
 ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقاً لأمية
 ابن خلف وكان أمية إذا أمر بالمدينة رزق على سعد وكان سعد إذا أمر بمكة رزق على أمية فلما قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معمر فارتحل على أمية بمكة فقال لأمية انظري
 ساعة تخلوة لعل أن أطوف بالبيت فخرج به فربما من نصف النهار فلقهم ما أبو جهل فقال يا أبا
 صفوان من هذا ما فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا الراتطوف بمكة أمنا وقد آويناك الصباة
 وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لو لا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالماً فقال له
 سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعني هذا لا معلن ما هو أشد علي من طريقتي على المدينة
 فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
 فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففرع
 لذلك أمية فزاعشيداً فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم ترى ما قال لي سعد قالت وما قال

(قوله كتاب المغازي)
 المغازي جمع مغزى
 والمغزى يصلح أن يكون
 مصدراً تقول غزا يغزو
 غزوا أو مغزى ومغزاة
 ويصلح أن يكون موضع
 الغزو لكن كونه مصدراً
 متعين هنا والمراد هنا
 ما وقع من قصص النبي صلى
 الله عليه وسلم الكفار
 بنفسه أو يجيش من قبله
 (قوله الأيواء) بفتح الهمزة
 وسكون الموحدة محدودا
 منصوب على المفعولية
 قرية من عمل الفرع
 بينها وبين الحقة من جهة
 المدينة ثلاثة وعشرون
 ميلاً وهي ودان بفتح الواو
 وتشديد الدال (قوله بواط)
 بضم الموحدة وفتحها
 وتخفيف الواو جيل من
 جبال جهينة بقرب ينبع
 (قوله العشيرة) بالشين
 المحجمة والتصغير بطن
 ينبع (قوله العسيرة)
 بالتصغير اه قسطاني

للك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم فاني فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم ففكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان ألتفتي الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما أذ غلبتني فوالله لا شترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهز بني فقالت لها يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك البثرى قال لا مأز يدان أجوز معهم الأقربى فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا اعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل بسدر

باب قصة غزوة بدر و قول الله تعالى ولقد أنصركم الله بيدرو أنتم أذلته فأنقوا الله لعلكم تشكرون أذ تقول للمؤمنين ألن يكفئكم أن عدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتقفوا وبأؤتمكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أويكبهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حزة طعيمة بن عدى بن الحبار يوم بدر وقوله تعالى واذا بعد الله احدى الطائفتين أنهما لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد **حديثي** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بر يدعير قرش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير معاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مذكركم بالفاء من الملائكة وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما انصرا الا من عند الله ان الله عز ربكم اذ يغشاكم العباس أمية منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألني قلوب الذين كفروا والعجب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب **حديثنا** أبو نعيم حدثنا اسمرئيل عن مخارق بن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود ثم هذا لان أكون صاحبه أحب الى مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوى المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكننا نقاتل عن عيينة وعن شمائل بن بديل وخلفاء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعنى قوله **حديثي** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم أعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سبهزم الجمع ويولون الدبر **باب** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن جريح أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مع قسمة مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا استوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة أصحاب بدر **حديثنا** مسلم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر وحديثي محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر ينفوا على ستين والانصار ينفوا أربعين **حديثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدر أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء

(قوله ويثبت به الاقدام)
 أى بالمطو حتى لا تسوخ في
 الرمل وهو شجاعة الظاهر
 أو بالربط على القلوب
 حتى تثبت في المعركة وعن
 ابن عباس رضى الله تعالى
 عنهما قال نزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعنى حين
 سار الى بدر والمشركون
 بينهم وبين الماء رملة
 دعصة فأصاب المسلمين
 ضعف شديد وأتى الشيطان
 في قلوبهم الغيظ يوسوس
 بينهم ترغبون أنكم أولياء
 الله وفيكم رسوله وقد غلبكم
 المشركون على الماء وأنتم
 تصلون مخنئين فأمر الله
 عز وجل عليهم مطرا
 شديدا فشرب المسلمون
 وظهروا وأذهب الله عز
 وجل عنهم رجز الشيطان
 وأنشف الرمل حين أصابه
 المطر ومشيئ الناس عليه
 والدواب فساروا الى القوم
 وأمد الله عز وجل نبيه
 صلى الله عليه وسلم
 والمؤمنين بالف من الملائكة
 فكان حبريل عليه السلام
 في خمسمائة مخبئة وميكائيل
 في خمسمائة مخبئة اه
 قسطاني

لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتحدثون ان عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال كان يتحدث ان أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبه وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهؤلاء كلهم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيته يصري قد غيّرهم الشمس وكان يوما حاراً **باب** قتل أبي جهل **حدثنا** ابن غير حدثنا أبو أسامة حدثنا اسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضى الله عنه انه أتى أبا جهل وبهرق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي أن أنساً حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود رضى الله عنه فوجده قد ضرب به ابناعفرا حتى رد قال أنت أبو جهل قال فآخذ بالحيتة قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضرب به ابناعفرا حتى رد فآخذ بالحيتة فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قله قومه أو قال قتلتموه **حدثنا** ابن المنثري أخبرنا معاوية بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه **حدثنا** علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء **حدثنا** محمد بن عبد الله القاسبي حدثنا معاوية قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجاز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال أنا أول من ينجو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في رهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حجرة وعلى وعبيدة بن الحرث وشيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** قيسمة حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجاز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضى الله عنه قال أنزلت هذان خصمان اختصموا في رهم في سبته من فرش على حجرة وعبيدة بن الحرث وشيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدود **حدثنا** سليمان التيمي عن أبي مجاز عن قيس بن عباد قال قال علي رضى الله تعالى عنه فينازلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في رهم **حدثنا** يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجاز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقسم أنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الزهط الستة يوم بدر نحوه **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدوري حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجاز عن قيس سمعت أبا ذر يقسم قسمان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في رهم أنزلت في الذين برزوا يوم بدر حجرة وعلى وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبه ابني ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور الساولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق سأل رجل البراء وأنا اسمع قال أشهد على بدر قال وبارز وظاهر **حدثنا** عبد العزيز

(قوله لا والله) جواب كلام محذوف أي هل كان بعضهم غير مؤمن أو لا زائدة وانما حلف تأكيد للخبر وكان طالوت من ذرية بنيامين شقيق يوسف بن يعقوب عليهم الصلاة والسلام (قوله أنت أبا جهل الخ) زاد ابن اسحق فعرفه فوضع رجله على عنقه ثم قاله قد أنزلك الله يا عبد الله (قوله أحمد) همزة مفتوحة فعين مهملة ساكنة فيم مفتوحة فدل المهملة أي أشرف (قوله من رجل قتلتموه) أي ليس بعار وأعمد القوم سيدهم (قوله في سبته من قريش الخ) وهؤلاء الستة بعضهم أقارب بعض اذ الكل من عبد مناف فالثلاثة الاول المسلمون من بني عبد مناف اثنان من بني هاشم وعبيدة من بني المطاب وباقيهم مشركون من بني عبد شمس بن عبد مناف (قوله أنزلت في الذين برزوا الخ) وقال سعيد بن أبي

قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر قد كرقطله وقتل الله فقال لبال لا تخون
ان بخا أمية **ص** ثم ما عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأوا التيم فوجدوا معه غير أن
شيخنا أخذ كفاهن تراب فرفعه الى جهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيت به بعد قتل كافرا
* أخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لا تدخل أصابعي فيها قال ضربتتين يوم
بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال لما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت (من قول من فراع
الكتاب) ثم ردد على عروة قال هشام فاخافنا بيننا ثلاثة آلاف وأخذ بعضنا ولوددت أني كنت
أخذته **ص** ثم ما فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلي بفضه قال
هشام وكان سيف عروة محلي بفضه **ص** ثم ما أحد بن محمد ثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشدقنشد معن
فقال اني ان شددت كذبتهم فقالوا لا تنفل حمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاءوهم وماءه أحد
ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجاءه فضربوه وضربين على عاتقه بينهما مضربة ضرب بها يوم بدر قال عروة
ص كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير * قال عروة وكان معه عبد الله بن
الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجل **ح** ثم ما عبد الله بن محمد سمع روح بن
عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أن ناس من مالک عن أبي طلحة أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من مساند يدق برش فقد قوا في طوى من
أطواء بدر خيبت وخيب وكان اذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
أمر براجلته فشدد عليها رحلها ثم مشى وتبعه أصحابه وقالوا مازي ينطلق الا لبعض جلجعة حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم بفالن بن فلان وبالفالن بن فلان فلا بأسمركم
انكم أطعمتم الله ورسوله فانادوا وحده ناما وعد نار بنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما أنتم بما سمعتم اقول منهم * قال قتادة أحباهم الله حتى اسمعهم قوله تو بخار وتصغروا ونعمة
وحسنه وزيد ما **ص** ثم ما الحمدي حدثنا سفيان حدثنا عمر وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم ولله كفار فريش قال عمروهم وفريش ومحمد صلى الله عليه
وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال الساري يوم بدر **ح** ثم ما عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره بكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يعذب بحديثه وذنبه وان أهله ليسكون عليه الا أن قالت ذاك المثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القلب وفيه قتلى بدم من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما أقول إنما قال انهم الآن يعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لاتسمع الموتى وما أنت
بسميع من في القبور فتقول حين نبؤا مقام عدتهم من النار **ح** ثم ما عثمان حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قلب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الآن يسعون ما أقول فذكر عائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الآن يعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لاتسمع الموتى حتى قرأت الآية

هروبة في هذه الآية
 اخضع المسلمون وأهل
 الكتاب فقال أهل الكتاب
 نسينا قبل نبيكم وكتبنا
 قبل كتابكم فحن أولى
 بالله تعالى منكم وقال
 المسلمون كتبنا يقضى على
 الكتب كلها ونبين خاتم
 الانبياء فحن أولى بالله
 تعالى منكم فازل الله عز
 وجل الآية وقال ابن أبي
 نجيج عن مجاهد في هذه
 الآية مثل الكافر والمؤمن
 اختصم في البعث وهذا
 يشمل الاقوال كلها فينتظم
 فيه قصة بدر وغيره فان
 المؤمنين يريدون نصره
 دين الله والكافرين يريدون
 اطفاء نورا لايمان وخذلان
 الحق اه قسطلاني

(باب فضل من شهد بدرًا) وفيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ويحفل أو هبلت كأنها لما سألت بناء على الشك في شهادة الولد لأنه مات بسهم عند اشتغاله بشرب الماء ذكر لها صلى الله تعالى عليه وسلم أن هذا الشك من بني على (٦)

ما غلب على عقلك من فقد الولد والافه وشهد من أهل الجنة فلا ينبغي أن يسأل عن شأن دخول الجنة بل عن شأن أنه من أهل أي الجنان والله تعالى أعلم

(قوله صدق ولا تقولوا له الاخير) فقال عمر انه قد خان الله الخ لا يخفى أن كلام عمر المذكور بعد قوله صلى الله تعالى عليه وسلم صدق وقوله ولا تقولوا له الاخير لا يتناول عن اشكال ولعل وجهه انه كان لشدة ما قام عليه من الحال ما التفت الى المقال فاعلم ماذا قال فان الانسان عند شدة الحال عليه كثيرا ما يغفل عما يقول له صاحبه ويحتمل ان عمر أول كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بحمله على التأليف وأنه قال بناء على الظاهر للتأليف ورأى أن مثله لا يليق بحاله التأليف فاشار الى ان الاصلح في حقه التأديب بالتأليف والله تعالى أعلم (قوله فقال اعملوا ما شئتم) مثله لا يكون لاياحة المعاصي بل يكون لظهور صلاح الحال وان الغالب على أعماله الصلاح وما يكون على خلافه فذال

باب فضل من شهد بدرًا **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن جند قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول أصيب جارية يوم بدر وهو غلام لخاتم أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة جارية مني فان يكن في الجنة أصبر واحتمل وان نكح الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي انها جنات كثيرة وانه في جنة الفردوس **حدثني** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأياهم ثدوا في يروكنا فارمق قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين فادركناها أسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقلنا ما معنا كتاب فأنخناها فالتسنا فلم نركبها فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجرون ذلك فلارأت الحدأهوت الى جحرها وهي مخجزة بكسا فخرجته فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلا ضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حالك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله ما عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك الا له هناك من عشرته من يدفع الله عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الاخير فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلا ضرب عنقه فقال ليس من أهل بدر فقال لعل الله اطاع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناهم وقال الله ورسوله أعلم **باب** **حدثني** عبد الله بن محمد الطعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن انيس عن جزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا كتبكم فارمقهم واستبقوا بكم **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن جزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا كتبكم يعني كتركهم فارمقهم واستبقوا بكم **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهم قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فاصابوا مناسيعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم يوم بدر والحطوب سجال **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن جده أبي ردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير جاء الله به من الخير بعد وثوب الصدق الذي أنا ناعد يوم بدر **حدثني** يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف أن لي اوصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري قتيان حديثا السن فكان لي لم آمن بكم كما اذ قال لي أحدهما سر من صاحبه يا عم أرى أنا جاهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيت ان أقتله أو أموت دونه فقال لي الأسر سر من صاحبه مثله قال فاسرني اني بين رجلين مكانهم ما فاشرت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي

نادر ومفعول لكثرة الحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات وانه تعالى يوفقه للتوبة عنه فالحاصل انه بشارة بحسن العاقبة هرة والتوفيق للتغيرات وزنا الله تعالى ذلك (قوله يعني كتركهم) أي قارنوك بحيث كانوا هم اخلطوا معكم فظهرهم الكثرة فيكم فهذا كتابة عن القرب فاندفع ما قبل انه لا يظهر لهذا التفسير أصل اه سندی

هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم
عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بن عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو طيان فنفروا بهم بقرب من مائة رجل رام فاقصوا آثارهم حتى
وجدوا ما كلهم التفرق منزل نزله فقالوا تمر ثوب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤا
إلى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بأيديكم وليكم العهد والميثاق أن لا تقتل منكم
أحدا فقال عاصم بن ثابت أم القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه
وسلم فرمهم بالنبل فقتلوا عاصموا و نزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكروا منهم أطلقوا أو تارقتهم فرمهم فبطوهم ما قال الرجل الثالث هذا
أول الغدر والله لا أحبكم أن لي هؤلاء أسوة فريد القتل فخرروه وعالجوه فإني أن يهجمهم فانا نطلق
بجيب وزيد بن الدثنة حتى ياعوها بعد وقعة بدر فأتاه بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيدا وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسير حتى أجعوا قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستخف بها فاعارته فدرج بنى لها وهي غافلة عنه حتى أتاه فوجدته مجلسه على
فخذة والمومي يده قالت ففرغت فرعة تعرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
قالت والله ما رأيت أسير أخيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطعة من عنب في يده وانه لم يترك
بالحد يد وما يملكه من ثمره وكانت تقول انه ليرزق رزقه الله خبيدا فلما نجا جوابه من الحرم ايقضوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركعتين فقال لولا ان تحسبوا ان ما بي
جرع لذت ثم قال اللهم أحصهم عدد داوا قتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما • على أي جنب كان لله مصرى

وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلومزع

ثم قام إليه أبو سمرعة عتبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
وأخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قرش إلى عاصم بن
ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤثروا بشئ منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدر فحتمه من رسالهم فلم يقدر وأن يقطعوا منه شيا • وقال كعب بن مالك
ذكروا مرة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الوافقي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا • صدق
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكره أن سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل وكان بدر يارض في يوم جعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
أباه كتب إلى عمرو بن عبد الله بن الأرقم الزهري بأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية
فيسألها عن حديثها عما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكذب عمر بن
عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة بن جبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان من شهد بدرًا فقتل عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنجب
أن وضعت جالها بعد وفاته فلما نعت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنا بل بن بعاك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح قالت والله ما أت بنا كح
حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر فالت سبيعة فلما قال لي ذلك جئت على ثيابي حين أمسيت وأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأته عن ذلك فأقناني باني قد حلت حين وضعت حلي وأمرني
بالتزوج أن يدالي • تابعه أصبح عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسأله فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن نو بان مولى بني عامر بن أوى أن محمد بن أبياس بن الكبير

(قوله بددا) بفتح الباء

والدال المهملة أى متفرقين

(قوله شلو) بكسر الميم

وسكون اللام أى جسد

وقوله مززع بالزاي مقطع

(قوله الظلة) بضم الظاء

المهملة وتشديد اللام السجاية

المظلة (قوله من الدر)

بفتح المهملة واسكان

الموحدة ذكور التحل

أو الزناير (قوله فلم يقدر)

ان يقطعوا منه شيا لانه

كان حلف أن لا يمسه مشركا

ولا يمسه • شرك فبر الله

قسمه (قوله مرة) بضم

الميم وتخفيف الراء بن

المهملتين (قوله وترك

الجمعة) أى بعد زيارته

قريبه سعيد على الهلاك

اذ كان ابن عم عمرو وزوج

أخته (قوله سبيعة) بضم

السين المهملة وفتح الموحدة

اه قسطلاني

(قوله هذا جبريل الخ)

وعند ابن اسحق أن النبي صلى الله عليه وسلم خفق خفقه ثم انبته فقال يا أبا بكر أتألف نصر الله هذا جبريل أخذ بعنان فرسه يقوده على ثناباه الغبار وعند سعيد بن منصور ومن مرسل عطية بن قيس أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من بدر على فرس حرام معقود للناسفة قد عصب الغار ثلثه عليه درعه وقال يا محمد إن الله عز وجل بعثني إليك وأمرني أن لا أقارنك حتى ترضى أفرضيت قال نعم (قوله فذكر الحديث) بقبته فكيف ترى فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعه فأرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة رضيت الله عنها تأمر بنات أخوتها وبنات أخواتها أن يرضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها وإن كان كبيراً أحسن رضعات ثم يدخل عليها وأبنت أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة رضي الله عنها والله ما ندرى ألهما رخصة من رسول الله

وكان أبوه شهد بدرًا أخبره **باب** شهود الملائكة بدرًا **حدثني** اسحق بن إبراهيم أخبرنا جبريل بن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاع بن رافع الزرقني عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقدمون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كله نخوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاع بن رافع وكان رفاع من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لأبيه ما يسمي أني شهدت بدرًا بالعقبة قال سألت جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاع أن ملكًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن المهدي أخبره أنه كان مع يوم حذرة معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب **باب** **حدثني** خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو زيد ولم يترك عقبًا وكان بدرًا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدرى رضى الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لئلا يمان لحوم الاضحية فقال ما أتانا بكه حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدرًا فقتله بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدل أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الاضحية بعد ثلاثة أيام **حدثني** عيسى بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدحج لا يرى منه الا عيانه وهو يكنى أبو ذوات الكرش فقال أنا أبو ذوات الكرش فجلست عليه بالعزيزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم غطأت فكان الجهد أن ترعته وقد انشئ طرفاها قال عروة فسأله أياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه أياها فلما قبض أبو بكر سألها أياها فاعطاه أياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه أياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عوفى **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى سالمًا وأنسكه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لأمه من الأنصار وكان بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من بنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوه لا آتاهم فجات سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **حدثنا** علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذات دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشه كجلس منى وجواريات يضررن بالدف يندن من قتل من آتاهن يوم بدر حتى قالت جارية فوفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا وقولي ما كنت تقولين **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة

ببناقيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح **حريشنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبدة حدثنا يونس عن الزهري أخبرنا علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدرو كان النبي صلى الله
عليه وسلم أعطاني مما آفأه الله من الخس يومئذ فلما أردت أن ابني بفاطمة عليها السلام بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرثني معي فأتاني بأخضر فآردت أن
أبيع منه من ٣ أصواغين فندست عينيه في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشاري من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفائي مناخا إلى جنب حجره رجل من الانصار حتى جعت ما جعلته فإذا أنا بشارف قد
أجبت أسنمتها ماو بقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من
فعل هذا قالوا فله حزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينه وأصحابه
فقاتل في غنائها (ألا يا حذر للشرف النواء) فوثب حزة إلى السيف فاجب أسنمتها ماو بقر
خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فأنطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة عرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حزة علي ناقتي فاجب أسنمتها ماو بقر خواصرهما وهما في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم رداءه فارتدى ثم انطلق عيشي وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حزة فما فعل فإذا حزة مثل
حجرة عيناها فنظر حزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر
فنظر إلى وجهه ثم قال حزة وهل أنتم إلا عبيد لا بي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه غل فكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه القهقري فخرج وخرجنا معه **حريشنا** محمد بن عبد
أخبرنا ابن عيينة قال أنفذته لنا ابن الأصماني سمعه من ابن عجل أن عليا رضى الله عنه كبر على
سهل بن حنيفة فقال إنه شهد بدرا **حريشنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين
تأملت حفصة بنت عمر بن خنيس بن حذافة المسهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فليقت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان
شئت أنسكتك حفصة بنت عمر قال سأ نظرفي أمري فليقت ليالي فقال قد بداني أن لا أتزوج وبوي
هذا قال عمر فليقت أبا بكر فقلت ان شئت أنسكتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيأ
فكنت عليه أوجد مني على عثمان فليقت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسكتها
إياه فليقتني أبو بكر فقال لعلاء وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع اليك قلت نعم قال
فإنه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها **حريشنا** مسلم حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن زيد سمع أبا مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على أهله صدقة **حريشنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن
الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبه العصري وهو أمير الكوفة فدخل أبو
مسعود عقبه بن عمرو والانصارى جدر زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه
السلام فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت * كذلك كان
بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه **حريشنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعشى عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن زيد عن علقمة عن أبي مسعود البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتها قال عبد الرحمن فليقت أبا

مسعود وهو يطوف بالبيت فساأته فحدثته **حريشاً** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتب بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حريشاً** أحمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمود وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتب بن مالك فصدقه **حريشاً** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكابر بني عدي وكان أبوه شهيد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمرًا استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهيد بدرًا وهو خال عبد الله ابن عمرو وحفصة رضى الله عنهم **حريشاً** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبرنا رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمه وكان شهيد بدرًا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي عن كراء المزارع قلت لاسلم فسكروم أنت قال نعم ان رافعاً أكثر على نفسه **حريشاً** آدم حدثنا شعيب عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاع بن رافع الأنصاري وكان شهيد بدرًا **حريشاً** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهيد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين بأن يبحر بها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلامة بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بعال من البحرين فسمعت الأنصار بقدم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تفرضوا له فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال آظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال فاشمروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفسقرا أخشى عليكم ولكني أخشى أن تسلط عليكم الدنيا كما تسلط على من قبلكم فتنافسوها كما كنا نفوسها وتهلككم كما كاهلكمهم **حريشاً** أبو النعمان حدثنا جرير بن حارم عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن قتل حنان اليموت فأمره أن يسل عنها **حريشاً** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجلاً من الأنصار استأذنه أن يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نأذن لك فلنتركك لا بن اختنا عباس فداءه قال والله لا نذرون منه درهما **حريشاً** أبو عاصم عن ابن جريح عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندي أن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفًا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال يا رسول الله أ رأيت أن لقيت رجلاً من الكفار فاقتلنا فاضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لا ذمني بشجرة فقال أسلمت لله أ قتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة من قبل أن تقتله وانك بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التي قال **حريشاً** يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن عليه حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانه طاق ابن مسعود فوجده قد ضرب به ابناً عفرًا حتى رد فقال أنت أبا جهل قال ابن عياض قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلناه قال سليمان أو قال قتلته قومه قال وقال أبو جهل قال أبو جهل فلو غيرا كارتلني **حريشاً**

(قوله ان عمرًا استعمل قدامة الخ) ثم عزله وولى عثمان بن أبي العاص وكان سبب عزله ما ذكره عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري بعناه أنه شرب مسكرًا فلما ثبت عنده حله وغضب على قدامة ثم حجاجها فاستيقظ عمر من نومه فزعا فقال عجلوا بقدامة أتاني آت فقال صالح قدامة قال أخوه فاستطلموا ولم يذكر المصنف رجسه الله قصته لكونها ليست على شرطه وانما غرضه منها قوله وكان شهيد بدرًا اه

قسطلاني (قوله ان رافعاً أكثر على نفسه) أي اطلق في موضع التقييد والا فالمنوع نوع من كراء المزارع وهو ما يكون فيه البذل مجعولا بل مطابق الكراء اه سندی

موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس
عن عمر رضى الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلا من صالحان شهدا بدر الحداث عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة
ومع بن عدى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء
البدر بن خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمرا لفضلهم على من بعدهم **حدثني** اسحق بن
منصور حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما قرأ الايمان في قلبي • وعن
الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدى حيا ثم كفى في هؤلاء النتنى لتركته لهم • وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من أصحاب بدر أحد ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباح
حدثنا الجراح بن مهنا حدثنا عبد الله بن عمر الفهرى حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهرى
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمقة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حديث طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا
وأم مسطح فغزت أم مسطح في مرطها فقالت نفس مسطح فقلت بش ما قلت تسعين رجلا شهد
بدر فذكر حديث الأفك **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فلج بن سالم عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم بنى بكر حقا • قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من أصحابه يا رسول الله نادى ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم يا سابع
لما قلت منهم فجمع من شهد بدر من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وعشرون رجلا وكان عروة
ابن الزبير يقول قال الزبير سمعت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم **حدثني** ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر اللهاهاجر بن عبادة
سهم **باب** تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف
المجسم • النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم
علي • ثم ياس بن البكير • بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق القرشي • حذرة بن عبد المطلب
الهاشمي • حاطب بن أبي بلعة حليف لقريش • أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة
ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو جارية بن سراقه كان في النظارة • خبيب بن عدى
الانصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعه بن رافع الانصاري • رفاعه بن عبد المنذر • أبو
لبابة الانصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد بن سهل • أبو طلحة الانصاري • أبو زيد
الانصاري • سعد بن مالك الزهرى • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
• سهل بن حنيف الانصاري • ظهير بن رافع الانصاري وأخوه عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة
ابن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف الزهرى • عبيدة بن الحرث القرشي • عبادة بن
الصامت الانصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الانصاري • عامر بن
ربيعة الغنزي • عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة الانصاري • عتبان بن مالك
الانصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الانصاري • معاذ بن عمرو بن الجوح • معوذ بن
عفر • وأخوه • مالك بن ربيعة أبو أسيد الانصاري • مرارة بن الربيع الانصاري • معن بن عدى
الانصاري • مسطح بن اثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو الكندي حليف

(قوله طباح) بفتح الطاء
المهمل والموحدة المخففة
وبعد الالف خاء معجمة أى
عقل رقيق قوة وقيل
بقية خير في الدين اه
قطاني

من ذكره هنام البدرين
أربعة وثلاثون غير النبي
صلى الله عليه وسلم ومرد
الحافظ أبو الفتح البصري
ما وقع له من المهاجرين
أربعة وتسعين ومن
الخزرج مائة وخمسة
وتسعين ومن الأوس
أربعة وسبعين فذلك ثلاثمائة
وثلاثة وستون قال وهذا
العدد أكثر من عدداهل
بدر وأما جاز ذلك من جهة
الخلاف في بعضهم اه
وقال في الكواكب وقائدة
ذكرهم معرفة فضيلة
السبق وترجيحهم على
غيرهم والدعاء لهم على
التعين اه قسطاني
(قوله فاستب على عباس)
المذكور في صحيح مسلم هو
ان عباسا سب عليا فقال
اقض بيني وبين هذا
الكاذب الا- ثم وكأنه
سكت على وإطال عباس
في الكلام لانه بمنزلة
الوالد اعلى- ثم لعل معنى
هذا الكلام بيني وبين من
يعاملني معاملة من يتصف
بهذه الارصاف وهذا بناء
على انه مارضى بمعاملة
وان معاملة على في نفسه
لا تكون كذلك وهذا
يجرى بين الاكابر في
المعاملات والله تعالى اعلم
(قوله وانتم حينئذ قاتل
على وعلى عباس وقال
تذكر ان انابك فيه كما
تقولان انتم مبتدائي معنى

بنى زهرة هلال بن أمية الانصاري رضى الله عنهم **باب** حديث بنى النضير ومخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الجليل وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الزهري عن عروة بن الزبير كانت على رأس ستة أشهر من وقعه بدركل أحد قول الله
تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة وأحد **حديثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال حاربت النضير وقرظته فأجلى بنى
النضير وأقر قرظته ومن عليهم حتى حاربت قرظته فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم
وأموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة **حديثنا**
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا ابو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر **حديثنا** عبد الله بن أبي الاسود
حدثنا معمر عن أبيه معتب أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم الخلات حتى افتتح قرظته والنضير فكان بعد ذلك رد عليهم **حديثنا** آدم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع
وهى البويرة فنزل ما قطعتم من ليشه أو تركوه فاقطعوه على أصولها فبأذن الله **حديثنا** اسحق
أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سريرة بنى لؤى * حريق بالبويرة مستطير

قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث

أدام الله ذلك من صنيع * وحق في فواحش السعير

ستعلم أينما منها بئره * وتعلم أي أرضينا نصير

حديثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصرى أن عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه دعاه أذ جاء حاجته براف فقال له لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد ستة أدون فقان نعم فادخلهم فابث قليلا ثم جاء فقال له لك في عباس وعلى يستأذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا ووهما يتحصمان في الذي آفاه الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من مال بنى النضير فاستب على وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الا- حرق فقال عمر أتدوا أنشدكم بالله الذي بأذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل
عمر على على وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال
نعم قال فاني أنشدكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا التي
بشيء لم يعطه أحد غيره فقال جل ذكره وما آفاه الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الى قوله قد فرغنا هذه الخاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازا هادونكم ولا
استأثرنا عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال نهما فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل له مال الله فعل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فانالى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ قاتل
على على وعباس وقال تذكر ان انابك فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصا قد بار راشد تابع للحق

ثم توفي الله عز وجل أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته ستين من
أما ترى أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله أعلم اني فيه صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتني كاد كلوك كلتك واحدة وأمر كل ما جئتني يعني عباسا فقلت لكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركا صدقة فلما بدى أن أدفعه اليك فقلت ان شئت أدفعته اليك
على أن عليك عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وما عملت فيهما مذلوليت والا فلا تكما في فقلتما أدفعه اليك فقلت له اليك أفلا تسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزنا عنه فادفعنا الى فاننا أكفيناك قال فخذت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
ابن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الى أبي بكر يسألنه عنهما فقال الله علي رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تنفين الله أن تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركا صدقة يريد بذلك نفسه اغما بأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما أخبرتن قال فكانت هذه انصدقة بيد علي منعهما على عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا ينداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا **ص** ثم ابراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام حدثنا عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة
عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فديك وسماه من خير فقال أبو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركا صدقة اغما بأكل آل محمد في هذا المال والله
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي **ب** قل كعب بن
الاشرف **ص** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلمة فقال يا رسول الله أحب أن أقتله قال نعم قال فاذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن
مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألتنا صدقة وانه قد غشنا ناراني قد أتيتك استسلفك قال وأبصا والله
لأعلمه قال انا قد اتبعنا فلا يحب أن ندعه حتى ننظر الى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن نسلقنا
وسقا أو وسقين وحدثنا عمر وغيره فلم يذكروا وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى
فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساء كم قالوا كيف ترهنك
نساء نأوانت أجمل العرب قال فارهنوني أبناء كم قالوا كيف ترهنك أبناء فافسب أحدهم فقال
رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا ترهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه
لخاءه ليلامه هو أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضا فعداهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته
أن يخرج هذه الساعة فقال اغما هو أخو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمر وقالت اسمع صوتا
كأنه يقطر منه الدم قال اغما هو أخو محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة ان الكرم لو دعى الى طعنة
بليل لا جاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان مما هم عمر وقال سمى بعضهم قال
عمر وجاء معه رجلين وقال غير عمر وأبو عيسى بن جبر والحارث بن أوس وعبد بن بشر قال عمر وجاء معه
رجلين فقال اذا ما جاء فاني قاتل بشعره فاشبهه فاذا رأيته توفى استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم أتيتكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفخ منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم رجحا أي
أطيب وقال غير عمر وقال عندي أعطر نساء العرب وأكل العرب قال عمرو فقال أنا أذن لي أن أشم
رأسك قال نعم فشبهه ثم أشم أصحابه ثم قال أنا أذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أزا

أنتما ولذا تاتي الضمير في الخبر
أعني نذكر ان وهذا كتابه
عن قولهما في أبي بكرانه
غير صادق وغير بار ونحو
ذلك لكنه مشكل جدا إذ
كيف يجي منهما تكذيب
أبي بكر سيما في ما روى عن
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهو صديق هذه الامة
الآن يقال أنتما عاملان
معاملة من يصف أبا بكر
بنقيض هذه الاوصاف
التي ذكر عمر بقوله انه
لصادق الخ في طلب المال
واظهار الغضب بالمنع عنه
وذلك الغضب الذي جرى
وان لم يكن منهم بسبب منه
الارث بل بسبب ان أبا بكر
لما منعهم المال ارثا للنص
الذي معهم كأنه خطر
ببالحام أنه لو أعطاهم شيئا
تكرما لكان احسن
لكن اظهاره بعد المنع
يشبه انهم غضبوا بالمنع
الارث ولا يتحقق ذلك
الا اذا كان المنع لا يكون
حقا والله تعالى أعلم اه
سندی
(قوله يعني السلاح) والذي
قاله اهل اللغة انما الدرع
فيكون اطلاق السلاح
عليها من اطلاق اسم الكل
على البعض ومما رده ان
لا يتكربعب السلاح عليهم
اذا اتوا وهو معهم كفي رواية
الواقدي اه قسطلاني

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال
سلام بن أبي الحقيق كان يجيبه ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن
الاشرف **حديث** اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحق
عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً الى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاهو نائم فقتله **حديث** يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع
اليهودى رجلاً من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
يسرحهم فقال عبد الله لاصحابه املسوا امكانكم فاني منطلق ومنطلق للبواب لعلني ان ادخل فأقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمكنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وقد قال فقممت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسهر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره سعدت اليه فجعلت لكما فتحت باباً أغلقت على من داخل
قلت ان القوم يذروني لم يخلصوا الى حتى أقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عماله لا أدري
أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع فقال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانادى
ها أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقامت ما هذا الصوت يا أبا
رافع فقال لا ملأ الويل ان رجلاً في البيت ضرب بني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة أغننته ولم أقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذني ظهره فعرفت أني قتله فجعلت أفتح الابواب باباً باحتي
انتهيت الى درجه له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليله مقبرة
فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا تخرج الليلة حتى أعلم
أقتله فلما صاح الدين قام الناعي على السور فقال أنبي أبا رافع تأسر أهل الحجاز فانطلقت الى أصحابي
فقلت للبراء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال لي بسط رجلك
فبسط رجلي فقصها فكأنهم أشتكها فاط **حديث** أحمد بن عثمان حدثنا شرح هو ابن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال بعثت البراء رضى الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى أنطلق أنا فانظر قال فتلطفت أن
أدخل الحصن ففقدوا وجارا لهم قال فخرجوا بقبس بطلونه قال فغشيت أن أعرف فغطيت رأسي
ورجلى كافي أفضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اعلقه فدخلت
ثم اختبأت في مبط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هذأت الاصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث
وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان يذرى القوم انطلقت على
مهل ثم سعدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم سعدت الى أبي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
فدطنتي مراراً فلم أدراين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعددت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيئاً قال ثم جئت كافي أغنيت فقلت مالك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك
لاملأ الويل دخل على رجل فضر بني بالسيف قال فمدت له ايضاً فاضربه أخرى فلم تغن شيئاً
فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم أنكفى عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشاً حتى آتيت السلم اريد أن أنزل

(قوله ابن أبي الحقيق) يضم
الحاء المهملة وفتح القاف
الاولى مصغراً لليهودي
(قوله ويقال سلام) بتشديد
اللام (قوله ابن عتيك)
بفتح العين المهملة وكسر
الفوقية وسكون التحتية
بعدها كاف الانصاري
اه قسطلاني

(قوله قلت ان يذرى القوم)
انطلقت على مهل أي ان
كان الباب مفتوحاً وان لم
يكن مفتوحاً احتاج الى
استيحال كثير لفتح الباب
والله تعالى أعلم
(قوله فقلت لهم انطلقوا)
فبشروا الخ) كأنه قال
ذلك لبعض اصحابه وركبوا
البعض مكانه ورجعوا الى
قرب القلعة ثم رجع
اليهم ثانياً حين سمع
كلام الناعي وأما قوله أمشي
ما بي قلبه فكان المراد به
قلعة الوجع وأما ذهاب
تمام الوجع فكان حين
وصل الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم والله تعالى
أعلم اه سندی

فأسقط منه فأنجحت رجلى فمصبها ثم أثبت أحمالي أجعل فقلت لهم اطلقوا فبشر وارسل الله
صلى الله عليه وسلم فاني لأأرجح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح سعد الناعية فقال أنى
أبارفع قال فمضى ما بين قلبه فأدركت أحمالي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
باب غزوة أحد ووقول الله تعالى واذغدوت من أهلك نبؤى المؤمنين مقاعد للقتال
والله سمع عليم وقوله جل ذكره ولا تهواوا ولا تحزفوا أنتم الاعداء ان كنتم مؤمنين ان يحبسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام ند اولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويخذلهم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليحصد الله الذين آمنوا ويحق الكافرين أم حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولم يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسبونهم نساء صاوفهم قتلا ذانه حتى
اذا قتلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما أراكم ماتحبون منكم من ريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليتبينكم وليعلم الله فضل على المؤمنين وقوله تعالى
ولا تحسبن الذين يقولوا في سبيل الله أمواتا لا بل هم حيون عند ربهم يغفلون
حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
هذا جبريل أخذ رأس فرسه عليه أداة الحرب **هـ** ما محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدى
أخبرنا ابن المباركة عن حيوة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانى سنين كالمودع للأحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
انى بين أيديكم فرطوا بأعليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانى لا نظرا ليه من مقامى هذا وانى
لست أخشى عليكم ان تشر كواولكنى أخشى عليكم ان تنافسوها قال فكانت آخر نقطة
نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** ما عبيد الله بن موسى عن امير ائيل عن أبى اسحق
عن البراء رضى الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جشامن
الرماء وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتمونا ظهرنا
علينا فلا تعينونا فلما قبضنا هربوا حتى رأيت للنساء بشة ددن في الجبل رفعن عن سوقهن فديبت
خلاخلهن فآخذوا يقولون الغنمة الغنمة فقال عبد الله بن جبير عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أوسسفان فقال أفى
القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفى القوم ابن أبى عفاة قال لا تجيبوه فقال أفى القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لا جابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبى الله عليك
ما حزنك قال أوسسفان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله أعز وأجل قال أوسسفان انما العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أوسسفان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثله أمرهما ولم ينسوفى أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر قال
اصطحب الجريوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء **هـ** ما عبدان حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أفى بطعام وكان صاعغا فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير منى كفن في برة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا رأسه
وأراه قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد
خشينا ان نكون حسنا نناجعت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **هـ** ما عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو بن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أرأيت ان قتل فأننا قال في الجنة فالى غمرات في يده ثم قال حتى قتل **هـ** ما أحد بن يونس

(قوله يوم أحد هذا
جبريل) قد ثبت قتال
الملائكة يوم أحد أيضا
كما سيبي فلا وجه لحمل
قوله يوم أحد في هذا
الحديث على السهو
والقول بأنه سهم من بعض
الكاتبين بعد جدا اذ
المصنف ما ذكر هذا
الحديث في هذا الباب
الا لما كان قوله يوم أحد فيه
كما لا يخفى والله تعالى أعلم
(قوله كالمودع للأحياء
والاموات) كان المراد
وكان في ذلك اليوم كالمودع
بتقدير كان وليس المراد
أنه صلى كالمودع للأحياء
اذ لا يتصور أن تكون
الصلاة تودعها بالنسبة الى
الاحياء والله تعالى أعلم
(قوله فلم يملك عمر نفسه
فقال الخ) كان عمر فهم
ان نهي النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لمجرد
تحقيره فرأى ان مصلحة
التحقير تقتضى في ذلك
الوقت الجواب بهذا الوجه
فأجابوا فلا وجه لتسكهم
بعد النهى والله تعالى
أعلم اه سدى

حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضى الله عنه قال هاجر ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتني وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا غرة كما إذا غطينا بهارأسه خرجت رجلاه وإذا غطى بهارجله خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بهارأسه واجعلوا على رجله الأذنر أو قال ألقوا على رجله من الأذنر ومنا من أينعت له ثمرته فهو مدهم **ص** أخبرنا حسان بن حسن **ص** حدثنا طلحة حدثنا حميد عن أنس رضى الله عنه أن عمه غاب عن بهر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لكن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أحد فإني يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أشهدك أني مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأرى البلاء مما جابه المشركون فتقدم بسيفه فلقى سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ربح الجنة دون أحد فحسبني فقتل فاعرف حتى عرفته أخيه بشامة أو ببنا وبه بضع وغافون من طعنه وضربة ورمية بهم **ص** موسى بن اسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد ابن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضى الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المحصف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتفتنا فوجدناها مع خزيمه بن ثابت لا نصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهم من قضى نحبهم ومنهم من ينظر فألقناها في سورتها في المحصف **ص** أبو الوليد حدثنا شعبه عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقالهم وفرقة تقول لا نقالهم فبرزت قالكم في المنافقين فثنين والله أركسهم بما كسبوا وقال أهاطية تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة **باب** أذهمت طائفتان منكم أن تغشوا الله وليهما وعلى الله فليست كل المؤمنون **ص** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا أذهمت طائفتان منكم أن تغشوا بني سلمة وبني خزيمة وما أحب أنهما نزل والله يقول والله وليهما **ص** قتيبة حدثنا سفيان أخبرنا عمرو وهو ابن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت جارية قلت نعم قال ماذا ابتكرت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فها جارية فلا عسك قلت يا رسول الله أن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكبرته أن أجمع اليهن جارية خرفاء مثلهن ولكن أمر أمة غشطنهن ونقوم عليهن قال أصبت **ص** محمد بن أبي سريج أخبرنا عبد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ الخيل قال أنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإن أحب أن يرأى الغرماء فقال أذهب فيبذر كل غر على ناحية ففعلت ثم دعوة فلما نظروا إليه كأنهم أعروا بي ثياب الساعة فلما رأوا ما يصنعون أطاف حول أعظمها يبدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فيأزال يكبل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤذى الله وأمانة والدي ولا أرجع إلى أخواني بقرة فسلم الله اليبادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم لم تنقص قمره واحدة **ص** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقالان عنه عليهما ثياب بيض كأنهما القتال ما رأيتهم ما قبل ولا بعد **ص** عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن

(قوله وترك ست بنات)
ولعل الست هي المحتاجة
بالغاية أصغرها قل ذلك
خصصت ههنا فلا ينافي
التسع والله تعالى أعلم اه
سعدى

أبي وقاص يقول نزل في النبي صلى الله عليه وسلم كئنه يوم أحد فقال أرم فذاك أبي وأمي **حريشا**
مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو يوم أحد **حريشا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب
أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أبو به كليهما يريد حين قال فذاك أبي وأمي وهو يقال **حريشا** أبو نعيم حدثنا مسعود عن سعد عن
ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو به لأحد غير سعد **حريشا**
يسمى بن صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو به لأحد إلا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم
فذاك أبي وأمي **حريشا** موسى بن اسمعيل عن معمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقال فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما **حريشا** عبد
الله بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعد ارضى الله عنهم فها سمعت أحدا منهم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا أتى سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **حريشا** عبد الله بن
أبي شيبه حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد **حريشا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما
كان يوم أحد أهدمهم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم محبوب عليه بحجة له وكان أبو طلحة رجلا رابعا شديدا للزعم كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان
الرجل يرمعه بحجة من النبل فيقول أنثرها لا بي طلحة قال ويصرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف بصيبل سهم من سهام القوم تخزي دون تحرك
ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر أم سليم وانهم المشركون أن أرى خيلهم سوقها متفرقة القرب على
متونهم ما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فملا ستم تجمعا أن تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي أبي طلحة ما مر بين وأما ثلاثا **حريشا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ
ابليس لعنة الله عليه أي عباد الله أنكم فرجعت أولا هم فاجتلدت هي وأترأهم فبصر حذيفة
فإذا هو بابيه البنان فقال أي عباد الله أي أبي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
بغض والله لكم قال عروة فوالله ما زال في حذيفة بقة خبر حتى لحق بالله عز وجل . بصرت علبت من
البصرة في الأمر وأبصرت من بصر العين وبقيت بالبصرة وأبصرت واحد **باب** قول
الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التي الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا
الله عنهم إن الله غفور حلیم **حريشا** عبدان أخبرنا أبو حنيفة عن عثمان بن موهب قال جاز رجل حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه
فقال اني سألتك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحجة هذا البيت أتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم
أحد قال نعم قال فقلعه تغيب عن بدر فلم يشهد بها قال نعم قال فقلعه أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهد بها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لا تخبرك ولا بين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إنك أجز رجل ممن شهد بدرا وهم وأما تغيبه عن بيعة
الرضوان فإنه لو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده الجني هذه يد عثمان

(قوله حدثنا مسعود)
الميم وسكون السين وفتح
العين المهملة بن آخره واء
ابن كدام الكوفي

(قوله خدم سوقهما) بفتح
الخاء المعجمة والذال المهملة
أي خلا خيلهما وهو محمول
على نظر الفجأة أو كان إذ
ذاك صغيرا

(قوله ما احتجزوا) بالحاء
المهملة الساكنة
والفوقية والجيم المقرونة
والزاي المضمومة
ما انفصلوا عنه

(قوله وكانت مريضة)
فأمره النبي صلى الله عليه
وسلم بالتخلف هو وأسامه
ابن زيد

فصرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب هذا الان معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في آخركم فأنا بكم غيا بكم لكي لا تحزوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون يذهبون أصعدو وصعدوا فوق البيت **حديثي** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذالك أذيعوهم الرسول في آخرهم **باب** ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نغشى طائفة منكم وطائفة قد أهدتهم أنفسهم فظننوا بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل ان الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قبلنا نهنا قل لو كنتم في يوتنكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلى الله ما في صدوركم وليمعص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن نغشا النعاس يوم أحد حتى سقط سقي من يدي مرارا يسقط وأخذه ويسقط فآخذه **باب** ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون قال جندوب ثابت عن أنس شخ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم ثبوا بينهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء **حديثي** يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلا ناولا فلا ناولا بعد ما يقول سمع الله لمن حذر وبناولك الحمد فأمر الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء الى قوله فانهم ظالمون * وعن خزيمة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر أم سليل **حديثي** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب وقال نعلبة بن أبي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مر وطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها امر ط جلد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كاثوم بنت عفي فقال عمر أم سليل أحق به منها وأم سليل من نساء الانصار من تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **باب** قتل حزة **حديثي** أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن المشي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبد الله بن عدي بن الحيار فلما قدمنا حص قال لي عبد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حص فسأنا عنه فقص لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حيث قال فغشنا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا فرد السلام قال وعبد الله معتمر بعجامة ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال لعبد الله يا وحشي أتعرفني قال فطرا اليه ثم قال لا والله الا أني أعلم ان عدي بن الحيار تزوج امرأه يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما مائة فكنت استرضع له غلمات ذلك الغلام مع أمه فناولها اياه فكانني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال لا تخبرنا بقتل حزة قال نعم ان حزة قتل طعنه بن عدي بن الحيار بيد رفقالي مولاي جبير بن مطعم ان قتل حزة بعني فأنت حر قال فلما ان خرج الناس عام عنين وعنين جبل بجبال أحد بينه وبينه وادخرت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أغمارة قطعة البظور اتحاد الله

(قوله واقبلوا منهزمين) أي بعضهم اذ فرقة استمروا في الهزيمة حتى فرغ القتال وهم قليل وفيهم زل ان الذين تولوا وفرقة تحيرت لما سمعت أنه عليه الصلاة والسلام قتل فكانت غاية أحدهم الذب عن نفسه أو يستمر على بصيرته في القتال حتى يقتل وهم الاكثرون والثالثة ثبت معه عليه الصلاة والسلام ثم راجعت الثانية لما عرفوا أنه عليه الصلاة والسلام حي (قوله أم سليل) دفع السنين المهمة وكسر اللام وبعد التحية الساكنة طاء مهمة لا يعرف اسمها وعند ابن سعد أنها أم قيس بنت عبيد بن زياد من بني مازن وكان يقال لها أم سليل لان اسم ابنها سليل اه قسطلاني

ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكنت لجزرة تحت حجرة فلما دنا مني رميته بحجر حتى فاضها في ثنته حتى خرجت من بين وركبيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فافتتحتهم حتى فشاها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً فقبل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأي قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حجرة فقلت قد كان من الامر ما قد بلغ قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلة الكذاب قلت لا تخرجن الى مسيلة لعل أقتله فأكفى به حجرة قال فخرجت مع الناس فكان من امرهم ما كان فاذا رجل قائم في نلته جدار كانه جل أورد ثار الراس قال فومئذ بحجر حتى فاضها بين يديه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فصر به بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وامير المؤمنين قتله العبد الأسود **باب** ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بشيئ يسير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله **حدثنا** محمد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجهه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الله بن عمر عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لا اعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وما دوى قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلى بن ابي طالب يسكب الماء بالحن فلما رأته فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة من حصير وأقرقته وألصقتها فاستسملت الدم وكسرت رابعيته يومئذ وجح وجهه وكسرت البيضة على رأسه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دعى وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول **حدثنا** محمد بن اسحق بن عمار عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع الذين أحسنوا منهم وانقوا أجبر عظيم قالت امرؤة يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم أحد وانصرف المتمركون خائف ان يرجعوا قال من يذهب في أثرهم فاستدب منهم سبعون رجلاً قال كان فيهم أبو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حرة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عبيد **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم جسيماً من أحياء العرب أكثر شهيداً من يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك انه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم الجمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم الجمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قسلي أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذاً للقوان فاذا أشير له الى أحد قدمه في

(قوله في ثنته) بضم
المثانة وتشديد النون
بعدها فوقية في عاتقه
(قوله مسيلة الكذاب)
بكسر اللام صاحب الجمامة
على أثر وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم وادعى النبوة
وجمع جوعاً كثيرة لقتال
العصاة وجهره أبو بكر
الصدق رضي الله عنه **حدثنا**
وأمر عليهم خالد بن الوليد
(قوله حرة بن عبد المطلب)
أسد الله وأسدرسوله
قتله وحشي بن حرب وفي
طبقات بن سعد عن عمر بن
اسحق قال كان حرة بن
عبد المطلب يقاتل بين
يدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد بسيفين
ويقول أنا أسد الله وجعل
يقبل ويدبر فيمنأهوكذلك
اذعثره فوقع على ظهره
وبصره الاسود فزرقه
بحربة فقتله وفيها أيضاً ان
هند المالكت كبده ولم
تستطع أكلها قال صلى الله
عليه وسلم أأكلت منها شيئاً
قالوا قال ما كان الله
ليدخل شيئاً من حرة النار
اه قسطلاني

للهدو وقال أنا شهد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا • وقال
 أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرًا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشفت الثوب
 عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهون والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو مات بكبه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **حشرنا**
 محمد بن الملاح حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي ردة عن جده أبي ردة عن أبي موسى
 رضى الله عنه أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هرزت سيفًا فانقطع
 صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هرزته أخرى فها أنا أحسن ما كان فاذا هو ما جاء به
 الله من الفخ واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد **حشرنا** أحد
 ابن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى
 الله عليه وسلم ونحن بنغي وجه الله فوجب أن نعالى الله فنامن مضى أو ذهب لم يأكل من آخره شيئاً
 كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا غرة كما إذا غطيناها برأسه خرجت رجلاه وإذا
 غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا برأسه واجعلوا على رجليه
 الأذنين وقال القرآن على رجليه من الأذن ومننا من أينعت له غرته فهو معها **باب**
 أحليد يجنبنا ونجبه قاله عباس بن سهل عن أبي جبريد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حشرنا** نصر
 ابن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حشرنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو بن
 المطاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا
 جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة وإنى حرمت المدينة ما بين لابتيها **حشرنا** عمرو بن خالد
 حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً
 فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا مهيأ عليكم وإنى
 لا نظار إلي جوضى إلا أن وإنى أعطيت ما تبيع خزائن الأرض أو مغانج الأرض وإنى والله ما أخاف
 عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **باب** غزوة الربيع
 ورغل وذكوان وشرعونه وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه • قال ابن
 اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد **حشرنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن
 معمر بن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بعث النبي صلى
 الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
 حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا الحى من هذيل يقال لهم بنو طيمان فقتلهم وهم بقرب من مائة
 رام فاقصروا آثارهم حتى أنوارهم نزلوا فوجد رافيه نوى غمر تودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يرب
 فتبعوا آثارهم حتى ملقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لحوا إلى فدفروا القوم فأحاطوا بهم فقالوا
 لكم العهد والميثاق أن نزلتم البنا أن لا تقتل منكم رجلاً فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر
 اللهم اخبرنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصمًا في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر
 فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حاولوا أوتار
 قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهم هذا أول الغدر فأبى أن يعصمهم فغرووه
 وعلجوه على أن يعصمهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
 بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكتف عذبه أسيراً حتى إذا اجعوا
 قتله استعازوا موسى من بعض بنات الحارث استخدمها فأغارته قالت ففعلت عن صبيلى فدرج إليه حتى
 أنام فوضعه على فخذيه فلما رأته فرغت فزعه عرف ذلك منى وبه الموسى فقال أنحشبن ان

(قوله غطى بها رجليه)
 ولا يذو رجلاه بالالف بدل
 الباء وهو أوجه
 (قوله باب غزوة الربيع)
 بفتح الراء وكسر الجيم وبعد
 التحسية عين مهملة اسم
 موضع من بلاد هذيل كانت
 الوقعة بالقرب منه في صفر
 من سنة أربع مائة قسطلاني

أقوله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت أسيراً قط خير من خبيب لقد رأيت
 يأكل من طفف عنب وما يملكه يومئذ غرة وأنه لم يوثق في الحديد وما كان الأرزق رزقه الله فخر جوابه
 من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جرح من
 الموت لزدت مكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال
 ما أبالي حين أقتل مسلماً * على أي شق كان الله مصرى

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلوميزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤثروا بشئ من جسده يعرفونه وكان عاصم
 قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فجمعه من رسلهم فلم يقدر وأ
 منه على شئ **حريشاً** عبد الله بن محمد أحد ثناسقيان عن عمرو سمع جابراً يقول الذي قتل خبيبا
 هو أو سمر وعة **حريشاً** أبو معمر أحد ثناعبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله تعالى
 عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلاً لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من
 بني سليم رعل وذلك أن عند بني رعل بها بئر معونة فقال القوم والله ما أياكم أردنا نحن فمجازون
 في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهراً في صلاة
 الغداة وذلك بدء القنوت وما كان فقتل * قال عبد العزيز وسأل رجل أنس عن القنوت أبعده
 الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حريشاً** مسلم حدثنا هشام حدثنا

قتادة عن أنس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رابع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
 العرب **حريشاً** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه أن رعلًا ذكوان وعصبة وبني لحيان اشتدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على عدو فأمدهم بسبعين من الانصار كما سمعهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالهنا ويريدون
 بالليل حتى كانوا يبتر معونة قتلوههم وغدروهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقتل شهراً يدعو
 في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصبة وبني لحيان قال أنس فقراً نأفهم

قرأنا ثم أن ذلك رفع باغوا عنا قومنا أن اقد لقينار بنا فرضي عنا وأرضانا * وعن قتادة عن أنس
 ابن مالك حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل شهراً في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء
 العرب على رعل وذكوان وعصبة وبني لحيان * زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
 حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الانصار قتلوا بئر معونة قرأنا كما كانوا **حريشاً** موسى بن
 اسمعيل حدثنا همام عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم

بعث خاله أخ لام سليم في سبعين راكراً وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال
 فقال يكون لك أهل السهل ولأهل المدر أو أكون خليفة أو أغزوكم بأهل غطفان بألف وألف
 فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأه من آل فلان اتوني بفريسي فأت
 على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا فريسي حتى
 آتيهم فان آمنوني كتبت قريبا وان قتلوني أتيتكم فقال أؤموني ببلغ رسالة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجعل يحذوهم وأموأ إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال هيام أحسبه حتى أنفذته بالرمح
 قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلقى الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فارتل الله
 تعالى علينا ثم كان من المنسوخ أن اقد لقينار بنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
 عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصبة الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
 عليه وسلم **حريشاً** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني غامة بن عبد الله بن أنس
 أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن لحيان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم

(قوله على أوصال شلوميزع)

جمع وصل والشلو بكسر

السين المعجمة وسكون

اللام الجسدة أي على

أعضاء جسده (قوله وبني

لحيان) بكسر اللام وفتحها

حتى من هذيل

(قوله فدعا النبي صلى الله

عليه وسلم الخ) أو اغماشرك

بين القاتلين هنا وبين

غيرهم في الدعاء لورود

خبر بئر معونة وأصحاب

الجميع في ليلة واحدة أه

قسطلان

هكذا ففتحته على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أنظمت أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا رجو ذلك قالت فأنظره أبو بكر فأناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهر اقتاداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر اغماهما ابنتاي فقال أشعرت انه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصعبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما وهي الجذعاء فركبها فأنطلقا حتى أتيا الغار وهو شرف قنوار بآقيته فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله ابن الطفيل بن سبخرة أخو عائشة لأمها وكانت لابي بكر مائة فكان يروح بها ويدعو عليهم ويصيح فيدخل إليهما ثم يسرح فلا يقطن به أحد من الرعاء فلما خرج معهما يعقبا نه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة • وعن أبي أسامة قال قال لي هشام بن عروة فخيرني أي قال لما قتل الذين بئر معونة وأمر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار لي قتيلا فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيت به بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى اني لا نظري إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فدعاهم فقال ان أصحابكم قد أصيبوا وانهم قد أسألوهم فقالوا ربنا أخبرنا اخواننا عما رزينا عندك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب فيهم يومئذ عروة بن أسماء ابن الصلت فسمى عروة به يومئذ بن عمر وسمى به منذرا **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم بعد الركون شهر ايدعو على رعل وذكوان وبقول عصية عصمت الله ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلبة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل والحيان وعصية عصمت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأرثي الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرأنا قرأناه حتى نسبح بعد بلعوا قومنا فقد دلينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركون أو بعده قال قبله قلت فان فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركون شهر انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركون شهر ايدعو عليهم **باب** غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبه كانت في شوال سنة أربع **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرّضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرّضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ويحفر بنقل التراب على أكاذنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاسخه فاغفر للمهاجرين والانصار **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد سمعت أنس رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عيب يدعون ذلك لهم فلما رأى ما هم من النصب

(قوله باب غزوة الخندق)
وفيه قوله عرّضه
يوم أحد أي أظهره
وأخضره عنده لينظر
في حاله وانه هل يليق الحضور
في الحرب لمثله أم لا اه
سندى

والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر لانا نصار والمهاجرة فقالوا محبسين له نحن الذين
 بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس
 رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحضرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
 متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يحببهم اللهم انه لا خيرا الا خيرا الآخرة • فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون
 بل كفى من الشيعر فيصنع لهم باهالة نسخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
 ولها ريح منقذ **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن أبيه قال انبت جارا رضي الله
 عنه فقال انايوم الخندق يحضر فعرضت كدية شديدة فخاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
 كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام ويطنه معصوب ويطنه ثلاثة ايام لا يذوق دواقا
 فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب في الكدية فعاذ كتيبا أهيل أو أهيم فقات يارسول الله
 ائذن لي الى البيت فقلت لا امرأتى رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شئ
 قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحننت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
 صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعمي لقم
 أنت يارسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لاتزغ البرمة
 ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوه واقام المهاجرون والانصار فلما دخل علي امرأته قال
 ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال
 ادخلوا ولا تضاعطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويحضر البرمة والتنور اذا أخذ منه
 ويقرب الى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا أو أهدي
 فان الناس أصابهم مجاعة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان
 أخبرنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهم اقال لما حضر الخندق رأيت بالنبي
 صلى الله عليه وسلم خصا شديدا فانكشفت الى امرأتى فقلت هل عندك شئ فأتى رأيت يارسول الله
 صلى الله عليه وسلم خصا شديدا فانخرجت الى جراب فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فلذبحتها
 وطحننت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعت في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت لا تخفي يارسول الله صلى الله عليه وسلم وعن معه فخته فسار ربه فقلت يارسول الله ذبحنا
 بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير كان عندنا فقال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 يا أهل الخندق ان جابر اقد صنع سؤرا خي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزلن
 برمتكم ولا تحزنن عيبتكم حتى آجي فئت وثار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
 جئت امرأتى فقالت بل وبلى فقلت قد فعلت الذي قلت فانخرجت له عيبتا فصدق فيه وبارك ثم
 محمد الى برمتا فصدق وبارك ثم قال ادع خاتمة فلنخبرني واقدسي من برمتكم ولا تنزلوها وهم أنف
 فأقسم بالله لقد اكواحتي ركوه واخرفوا وان برمتا لتعط كاهي وان عيبتا لخير كما هو **حدثنا**
 عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاءكم من فوقكم
 ومن أسفل منكم واذا غت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو أغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما هتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا

فازلن سكينه علينا • وثبت الاقدام ان لا قينا

ان الاثافي قد بغوا علينا • اذا ارادواقتنه آيينا

(قوله ادع خاتمة فلنخبرني
 معن) وفي بعض النسخ معي
 ولعله يعني عندي أو هو
 حكاية قولها بتقدير أرى
 قالت نعم فلنخبرني اه
 سندی

عن سالم ونافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون تأبون عابدون ساجدون لبنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب** مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ونحو جرحه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم **حدثني** عبد الله بن أبي شبة حدثنا ابن عمر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فأخرج إليهم قال فإني أين قال ههنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم **حدثنا** موسى حدثنا جابر بن حازم عن جدي بن هلال عن أنس رضى الله عنه قال كانني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جابر بن ربيعة بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **حدثنا** ابن أبي الأسود حدثنا معمر بن وهب حدثنا معمر قال سمعت أبي عن أنس رضى الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الغلات حتى اقتتح قريظة وانصبر وإن أهلى أمر في أن آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجات أم أيمن فجعلت اشوب في عنق تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كقالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لي لك كذا تقول كلا والله حتى أعطاه حسب أنه قال عشرة أمثاله أو كقال **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضى الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على جارف فلما دنا من المسجد قال لا أنصار قوموا إلي سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على منكهم فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم أهله ورجالهم قال بحكم الملك **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العروة رماه في الأكل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيعة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت إخراج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها أن سعدا قال اللهم إني أعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدكم فيكم من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بيني من حرب قريش شيء فابقي له حتى أجاهدكم فيكم وإن كنت وضعت الحرب فأفخرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيعة من بني غفار إلا الدم يميل إليهم فقالوا يا أهل الخيعة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغدو يجره دماقات منها رضى الله عنه **حدثنا** الجاحج من مال أخيرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة أجهم أو هاجهم وجبريل معي وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء

(قوله إلى بني قريظة) بضم
القاف وفتح الطاء الموحدة
المشالة بوزن جهينة قبيلة
من يهود خيبر لسبع بقين
من ذى القعدة سنة خمس
في ثلاثة آلاف رجل وستة
وثلاثين فرسا
(قوله فأتاهم) أي من
تلك الجراحة واهتلموته
عرش الرحمن وشيعه
سبعون ألف ملك اه
قسطلاني

ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
 جبريل معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصيفة من بني نعلبة من
 غطفان فنزل بخيلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران
 العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى بالجماعة في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي
 صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذى قرد وقال بكر بن سواد حدثني زباد بن نافع عن أبي
 موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب ونعلبة وقال ابن اسحق
 سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخيل فاني جمعا
 من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
 وقال يزيد بن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد **ص** حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
 أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن في ستة نفر بيننا بغير زينة فبقيت أقدامنا ونفت
 قدماي وسقطت أظفاري فكأنف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كان نصب
 من الحرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره
 كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاء **ص** حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن
 صالح بن خوات عن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن
 طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبث قائما وأتموا لانفسهم ثم انصرفوا
 فصفوا وأجاء العدو وجاء الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبث جالسا
 وأتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كان مع النبي صلى الله
 عليه وسلم نخيل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه اللث
 عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أعمار
ص حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن
 صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة
 من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
 ويسجدون يسجدون في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام أولئك فيصلي أولئك فركعهم ركعة فله ثنتان
 ثم يركعون ويسجدون يسجدون **ص** حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن القاسم
 عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ص** حدثنا
 عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى بن سعيد القطان عن جابر بن خوات عن سهل حدثه قوله
 حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فواز بنا العدو وفصافنا لهم **ص** حدثنا
 حدثنا يزيد بن ربيع حدثنا معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى بأحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
 في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم وقام هؤلاء
 فقصوا ركعتهم **ص** حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا
 أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد **ص** حدثنا محمد بن عيسى عن سنان عن سلمة عن
 محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله خصيفة) بالخاء والصاد
 المهمل والماء المفتوحات
 (قوله فبقيت) بقاء ونون
 مفتوحتين ففافي مكسورة
 فوحدة بعدها فوقية أي
 رقت ونقصت (قوله بني
 أعمار) بفتح الهمزة
 وسكون النون آخره راء
 قبيلة من قبيلة بفتح الموحدة
 وكسر الجيم اه قسطلاني

فقل معه قادرتهم القائلة في واد كثير الغضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في الغضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلى ما سيقه قال جابر فقمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فنجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اختط سبي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعه مني قلت الله فيها وهذا جالس ثم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال ايان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا أتينا على شجرة ظليمة تركها النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معاق بالشجرة فاخترطه فقال له تخافني فقال له لا قال فنمنا مني قال الله فتمددده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخر وارصلي بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين • وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل عورث بن الحرث وقال فيها محارب خصفة • وقال أبو الزبير عن جابر كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بخيل ففصل الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء أبو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقاله موسى بن عقبة سنة أربع • وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الاف في غزوة المريسيع **حديثنا** قتيبة بن سعيد أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محير رآه قال دخلت المسجد فقرأت أباسعيد الخدرى فخلعت اليه فسالته عن العزل قال أبو سعيد نحن جئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبعا من سبي العرب فاشتبهنا النساء واشتد علينا العزبة وأحبنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تقعوا ما من نسمة كائنه الى يوم القيامة الا وهي كائنه **حديثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير الغضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبننا نحن كذلك اذ دعا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا أناني وأنا نائم فاخترط سبي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مختط سبي صلتا قال من يمنعه مني قلت الله فشامه ثم قد فهو وهذا قال ولم ياقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة أنمار **حديثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار صلى على راحته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب** حديث الاف والافل بمنزلة العس والنكس يقال افكهم وأفكهم وأفكهم فن قال أفكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كم قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافل ما قالوا فكهم حدثني طائفة من حديثها بعضمهم كان أرى لحسد يشامس بعض رأتب له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد فراقنا فخرج بين أزواجه فاجتمع خرج معها خرج بها رسول الله صلى الله عليه

(قوله المصطلق) بضم الميم
وسكون الصاد وفتح الطاء
المشالة المهملتين وكسر
اللام بعدها فاق لقب
جذيع بن سعد بن عمرو بن
ربيعه بن حارثة اه
قسطاني (قوله قلت الله
فشامه) يقال شمت السيف
أى عمدته وسلاته فهو من
الاضداد وهذا الحديث
غير موجود في هذا الباب
في كثير من النسخ وعلى
تقدير ثبوته فقد قيل في
وجهه ان غزوة بني
المصطلق كانت قرييما من
غزوة ذات الرقاع فاعطيت
حكمها كذا ذكره الكرماني
باب حديث الافل
وفيه وكلام حديثي أي كل
واحد منهم حدثني ولذلك
أفرد حديثي وجعل مفعوله
طائفة من حديثها اه
سندى

وسلم معه قالت عائشة فافزع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحجل في هردي وأزل فيه فسر ناحتي أذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة فافلين أذن ليلة بالرحيل فقامت حين أذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جرح ظفاري قد انقطع فخرجت فالتصمت عقدي فخبسني ابتغاءة قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فاحتملوا هودجي فراحلوه علي بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يكن ولم يغشن اللحم اغنايا وكان العلقه من الطعام فلم يستكروا القوم خفة الهودج حين رفعوه وحلوه وكانت جارية حديثة السن فبعثوا الجبل فصاروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فحقت منازلهم وليس هم منهم دافع ولا يجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم - يفتقدوني فيرجعون إلى قميننا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فممت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الكوفاي من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سوادا ناسا قائما فعرفتني حين رأيته وكان رأي قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فجمرت وجهي بميلابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ علي يدها فمعت إليها فركبتها فاطلق يقودني الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في بحر الظهيرة وهم يزولون قالت فهالت من هولاء وكان الذي تولى كبار الأهل عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرته أنه كان شاعرا يتحدث به عنده فقره ويستغفه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الأهل أيضا إلا حسنا بن ثابت ومسطح بن أثانة وحنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن أكبر ذلك يقال عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تذكره أن يسب عندها حسنا وتقول إنه الذي قال

(قوله فكنت أحجل) على بناء المفعول وقولها وأنزل فيه من بناء المفعول أو الفاعل من أنزل والله تعالى أعلم (قوله وهوي يدي) ضمير هو لثان أو هو منهم وقولها اني لا أعرف الخ بيان له اه سندی

فان أتى والده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقد منّا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الأهل لا أشعر بشيء من ذلك وهوي يدي في وجهي أتى لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكى اغنايا دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم يقول كيف تبكم ثم ينصرف فذلك يري يدي ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نعت فخرجت مع أم مسطح قبل المناسم وكان مستبزرنا وكألا فخرج الأهل إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ التكيف في بيوتنا قالت وأمرنا من العرب الأولى في البرية قبل الغائط وكاننا ذى بالكيف أن نتخذها عند بيوتنا قالت وانطأقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم من المطلب بن عبد مناف وأمها بنت حنظلة بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنه مسطح بن أثانة بن عباد بن المطاب فقلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعرثت أم مسطح في مرطها فقامت أم مسطح فقلت لها بس ما قلت أن تسبين رجلا شهيدا بدرا فقلت أي هناء ولم سمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول أهل الأهل قالت فازددت من ضاعلي مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبكم فقلت له أن أدن لي أن أتى أتى قالت وأريد أن استيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا لي يا أمنا ما ذا يتحدث الناس قالت يا نبية هاتي عليك فوالله إنما كانت امرأة قطوئية عند رجل يحبها لها ضرا لا أكثر من علمها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأسامة بن زيد حين استلبت الوحى بسألها ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأسامة فاشار علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا تعلم
 الاخير او اما على فقال يا رسول الله بل يضيق الله عليك والنساء وسواها كثير وسل الجارية تصدقك
 قالت فذ عا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريد أن يفتكك بريرة
 والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمر أقط أنخصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عيني أهلها
 فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن
 أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من بعدني من رجل قد بلغني عنه أنه أذاه في أهلي والله ما
 علمت على أهلي الاخير او لقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الاخير او ما يدخل على أهلي الا معي فقام
 سعد بن معاذ أخو بني عبد الاشهل فقال أيا يا رسول الله أعذر لك فان كان من الاوس ضربت عنقه
 وان كان من اخواننا من الخزرج أمر تنافعنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم
 حسان بنت عمه من فخذ وهو سعد بن عباد وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
 ولكن احتمله الجحمة فقال لسعد كذبت لعمرك الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
 ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمرك الله
 لا تقتله فان لم تنفق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيات الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفضهم
 حتى سكنوا وسكنت قالت فبكيت يومئذ ذلك كله لا رقا لي دمع ولا اكحل بنوم قالت رأيت أبواي
 عندي وقد بكيت لي ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا اكحل بنوم حتى أتني لاطن أن البكاء فائق كبسدي
 فيمينا أو أي جالس عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأته من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
 معي قالت فيمينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلم نجلس قالت ولم يجلس
 عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا الا يوحى اليه في شأني بشي قالت فشهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريرة فببري الله
 وان كنت ألممت بذنبت فاستغفرني الله وتوب اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
 فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابلة قصص دمي حتى ما أحس منه فطرة فقلت لبي أجب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت لا هي أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثير اني والله لقد علمت
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريرة لا تصدقوني
 ولئن اعترفتم ليكم باهر والله يعلم أني منه بريرة لتصدقوني فوالله لا أجدي ولكم مثالا الا يا يوسف حين
 قال فصر جيل والله المستعان على ما تضيئون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني
 حينئذ بريرة وان الله مبرئ برياءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله تعالى منزل في شأني وحياتي
 لشأني نفسي كان أحقر من ان يتكلم الله في باهر ولكن كنت ارجو أن يرى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله ثم اذ قال الله ما را رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
 أحدا من أهل البيت حتى أنزل عليه فاخذته ما كان ياخذ من البراء حتى انه ليتجدد منه العرق مثل
 الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يفعل فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقدر أنك قالت فقالت لبي أمي قومي
 اليه فقلت لا والله لا أقوم اليه فاني لا أحسد الا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى ان الذين جاؤا
 بالا فلن عصبه منكم العشر الايات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
 على مسطح بن أثانة لقربته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة

(قوله اغصه) بغين مجبة

وصاد مهملة اي اعيبه

عليها (قوله الداجن)

بكسر الجيم الشاة وقيل

كل ما يألف البيوت شاة

أو غيرها

(قوله اعذر لك) بفتح

الهمزة وكسر الدال المجبة

(قوله رجلا صالحا) كاملا

في الصلاح لم يتقدم منه

ما يتعلق بالوقوف مع انفة

الجحمة ولم تغصه في دينه

ولكن كان بين الحيين

مشاحة قبل الاسلام ثم

زالت وبقي حكمها ببعض

الانفة (قوله قصص دمي)

بالقاف واللام المفتوحين

والصاد المهملة انقطع

لان الحزن والغضب اذا

أخذ أحدهما فقد

الدمع لقرط حارة المصيبة

(قوله ما رام) بالراء والالت

بعد هاء ميم ما فارق (قوله

من البراء) بضم الموحدة

وفتح الراء والحاء المهملة

مددودا أي من الشدة من

ثقل الوحى اه قسطلاني

(قوله ثم أنزل الله هذا في

براءتي) هو غزلة لتأكيد

بكماله ثم مثل كلا سيعلمون

ثم كلا سيعلمون اه سندی

ما قال فازل الله تعالى ولا ياتل أولو الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله
اني لأحباب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن أمرى فقال زينب ماذا
علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا قال عائشة وهى التى
كانت تسامىنى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمزة
تخارب لها فهايكنت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغنى من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل لي يقول سبحانه الله فوالله الذي نفسى بيده ما كشفت
من كفى انى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله **حديث** عبد الله بن محمد قال أُمِّي على هشام
ابن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر بن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغنا أن عليا
كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلا من قومك أو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضى الله عنها قالت لهما كان على مسلماني شأن فأرجعوه فلم
يرجع وقال مسلما بلا شئ فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك **حديثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثني أم رومان وهى
أم عائشة رضى الله عنها قالت بينا أنا قاعده أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الانصار فقالت قل الله
بفلان وفعل بفلان فقالت أم رومان وماذا قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وماذا قالت
كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما أفاق إلا رعلها حتى بنافض فطرحتها عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شأن هذه فقلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فله في حديث تحدثت قالت
نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني وإن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كي يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف فلم يقل شيئا فازل الله عذرها قالت بحمد الله
لأحمد أحد ولا يحمدك **حديثنا** يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمرو عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بأنتسكم وتقول الولوق اسكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم
من غيرها بذلك لانه نزل فيها **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبيدة عن هشام عن أبيه قال
ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فيهما المشركين قال كيف ينسبى قال لا تسب
منهم كما تسب الشجرة من الجدين * وقال محمد بن سعد عثمان بن فرقة سمعت هشام عن أبيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها **حديثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعيبه عن
ساجيان عن أبي الفخري عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضى الله عنها وعندها حسان بن ثابت
يشدها شعرا شبيب بأبيات له وقال

حسان رزان ما ترين بريية * وتصع غرثي من لحوم الغوافل

فقالت لها عائشة لكذلك لست كذلك قال مسروق فقالت لهما تأذني له ان يدخل عليك رقد قال الله
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأبى عذاب أشد من العمدى قالت له انه كان ينافع
أومحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة الحديبية وقول الله تعالى
لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية **حديثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فقال أندرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم

(قوله قالت ابني الخ) قال

الحافظ ابن حجر والذين

تكلموا في الأفل من

الانصار من عرفت

أسماء هم عبد الله بن أبي

وحسان بن ثابت ولم تكن

أم واحد منهما موجودة

الا أن يكون لاحدهما

أم من رضاع أو غيره اه

قسطاني

(قوله فقالت وأبى عذاب

أشد من العمدى) كانه

قالت على تقدير فرض

شمول الآية لحسان والإ

فهى في ابن أبي الله تعالى

أعلم

• (باب غزوة الحديبية)

وفيه قوله صلى الله تعالى

عليه وسلم فان بائونا كان

الله قد قطع عينا من

المشركين قال الكرماني

من المشركين متعلق بقطع

فالمعنى قطع منهم الجاسوس

الذي بعثناه اليهم على

معنى ما ظهرت له فائدة

وأثر فهم بل صار كأننا

ما بعثنا اليهم والله تعالى

اعلم اه سندي

فقال قال الله اصبح من عبادى مؤمنين وكافريين فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وفضل الله فهو مؤمن في كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر في حرمنا هديته بن خالد حدثناهما من عن قتادة ان انس رضى الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذى القعدة الا التي كانت مع حنيفة عمره من الحديبية في ذى القعدة وعمره من العام المقبل في ذى القعدة وعمره من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذى القعدة وعمره مع حنيفة **حرمنا** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة ان اياه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم **حرمنا** عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كأمع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فزحنا هالم ترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأناها فجلس على شفيرها ثم دعا بآباءنا من ماء فوضا ثم ضمض ودعا ثم صبها فتر كناها غير بعيد ثم انما أصدرتنا ما شئنا نحن وركبنا **حرمنا** فضيل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضى الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر فزولوا على بئر فزحوها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقد على شفيرها ثم قال اتوني بدلو من ماء فأتاني به فصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركبهم حتى ارتحلوا **حرمنا** يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بين يدي ركة قد وضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوبك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين أصابعه كما مثال العيون قال فشر بنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كانا مائة ألف لكانا كذا خمس عشرة مائة **حرمنا** الصلت بن محمد حدثنا زيد بن زريع عن سعيد بن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي - عبد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين تابعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية - قال أبو داود حدثنا قنادة تابعه محمد بن بشار **حرمنا** أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو بن شعبة جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكألفا وأربعمائة ولو كنت أبصر اليوم لأرسلتكم مكان الشجرة - تابعه الاحمش سمع سالم بن جابر ألفا وأربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة وكانت أسلم عن المهاجرين - تابعه محمد بن بشار **حرمنا** أبو داود حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفرة الخفالة القم والشعر لا يعبا الله بهم شيئا **حرمنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قال الهدي واشهره واحرم منها الا حصيكم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الا شعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الاشعار والتقليد أو الحديث كله **حرمنا** الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف عن أبي بشر ورفاعة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقوله يسقط على

(قواه أربع عشرة مائة)
يسكون الشين المججمة
لم يقل ألفا وأربعمائة
اشعار ابانهم كانوا منقسمين
الى المائة وكانت كل مائة
ممتازة عن الاخرى (قوله)
أنتم خير أهل الأرض)
فيه افضلية أصحاب
الشجرة على غيرهم
من الصحابة وعشمان
رضي الله عنه منهم وان
كان حينئذ تابعا لمكة لانه
صلى الله عليه وسلم يابيع
عنه فاستوى معهم فلا
حجة في الحديث للشعبة
في تفضيل علي على عثمان
(قوله في بضع عشرة الخ)
والمضع بكسر الموحدة
ويسكون الضاد المججمة
ما بين ثلاث الى تسع على
المشهور وقيل الى عشر
وقيل من اثنين الى عشرة
وقيل من واحد الى اربعة
اه قسطلاني

وجهه فقال أيؤذيك هو امل قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية
ولم يبين لهم أنهم يحلون ما رهم على طمع أن يدخلوا مكة فانزل الله القد فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
إلى السوق فلحق عمار أة شابة فقالت يا أمير المؤمنين ه لك زوجي وترك صديقه صراوا الله
ما ينبغي كراوا لله زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبيع وأنا بنت خفاف بن أعيا
الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معهما عمر ولم يعض ثم قال
مر حبا نسيب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهر كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاءهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها لخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفي حتى يأتيكم الله بخير فقال
رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر شككت أمل والله أني لأرى أباهذه وأخاهذا فحاصرا حصنا
زمانا فافتحاه ثم أصبحنا نسمي سهما من مافيه **حدثني** محمد بن رافع حدثنا شاذان بن سوار وعمرو
الفراري حدثنا شاذان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد
فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد **حدثنا** محمود حدثنا عبيد الله عن اسمعيل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمرت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث يابيع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني أبي
أنه كان في يابيع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم ندر عليها فقال سعيد أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتها وهما أنتم
فأنتم أعلم **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان
فحين يابيع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علما **حدثنا** قتيبة حدثنا شاذان عن
طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة ففعل فقال أخبرني أبي وكان شهدا **حدثنا**
آدم بن أبي إياس حدثنا شاذان عن عمرو بن مرة قال سمعت عبيد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقه قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي
بصدقه فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحيرة والناس يبايعون لعبيد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على
ما يابيع ابن حنظلة الناس قبل له على الموت قال لا يابيع على ذلك أحد به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهده الحديبية **حدثنا** يحيى بن يعلى المحمري حدثنا أبي حدثنا إياس بن سلمة بن
الأكوع قال حدثني أبي قال وكان من أصحاب الشجرة قال كان صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم انصرف وليس للبطان ظال يستظل فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن زيد بن
أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء يابيع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت **حدثني** أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال
لقيت البراء بن عازب رضي الله عنه فقالت طوبى لك فحسب النبي صلى الله عليه وسلم ويا بعة تحت
الشجرة فقال يا ابن أخي انك لا تدري ما أحدثنا بعد **حدثنا** اسمعيل بن صالح حدثنا
معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه يابيع النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة **حدثني** أحمد بن اسمعيل حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شاذان عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن أفضحنا لك ففحما بينا قال الحديبية قال أصحابه هنيأ مر يا فائنا فانزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات خاتن تجري من تحتها الأنهار قال شاذان فقدمت الكوفة فحدثت
هكذا كاه عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما أنا ففحنا لك ففح أنس وأما هنيأ مر يا ففحنا

(قوله ابن سوار) بفتح
السين المهملة والواو
المشددة

(قوله يوم الحيرة) بفتح
الحاء المهملة والراء
المشددة خارج المدينة
التي وقعت بسين عسكر
يزيد واهل المدينة في
سنة ثلاث وستين بسبب
خلع اهل المدينة يزيد بن
معوية واباح مسلم بن
عقبة أمير جيش يزيد
المدينة ثلاثة أيام يقتلون
ويأخذون الناس ووقعوا
على النساء اه قسطاني

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أنو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسدي عن أبيه
 وكان من شهدا الشجرة قال اني لا وقد تحت القدر لحوم الجراد نادى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الجمل وعن مجزأة عن رجل منهم من
 أحبب الشجرة امه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
 سويد بن النعمان وكان من أحبب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنوا
 بسويق فلا كوه * تابعه معاذ عن شعبة **حدثنا** محمد بن حاتم بن زريع حدثنا شاذان عن شعبة
 عن أبي جرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحبب الشجرة
 هل ينقض الوتر قال اذا وترت من أوله فلا وتر من آخره **حدثني** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
 عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وكان عمر بن
 الخطاب يسير معه للافق له عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
 فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر زرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن يتزل في
 قرآن فمناشيت ان سمعت صارخا بصري قال فقلت لقد خشيت أن يكون زل في قرآن وجئت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب الي مما طلعت عليه
 الشمس ثم قرأنا فتحنا لكَ فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
 حين حدث هذا الحديث حفظ بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
 ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
 بضعة عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلدا الهدى وأشعره وأحرم منها بعمره وبعث عينه
 من خراجه وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدرا الاضطاط أتاه عينه قال ان قرشا جعوا
 لك جوعا وقد جعوا لك الاحابيش وهم مقاتلون وصادوك عن البيت وما نهوك فقال أشعره وأما
 الناس على أنزون أن أميل الى عيالهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فان
 يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عنا من المشركين والأتراكهم محرومين قال أبو بكر يا رسول الله
 خرجت عامد هذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فن صدنا عنه فالتناها قال امضوا
 على اسم الله **حدثني** اسحق أخبرنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة
 ابن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يجيران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيها اشترط سهيل بن عمرو أنه
 قال لا أتيسل منك أحدا وان كان على دينك الا ردته بنا وخليت بيننا وبينه وأني سهيل أن
 يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى ذلك ففكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه
 فلما أتى سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ الى أبيه سهيل بن عمرو
 ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال الا ردده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
 المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى
 قال الله تعالى في المؤمنات ما أنزل وقال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحنن من هاجر من

(قوله اذا وترت من اوله
 الخ) يعني لا تنقضه
 وهذا هو الصحيح عن
 الشافعية وهو قول المالكية
 وعليه جمهور الحنفية
 (قوله وقد جعوا لك
 الاحابيش) بالحاء المهملة
 وبعد الالف موحدة آخره
 شين معجمة جماعات من
 قبائل شتى
 (قوله عاتق) بالمشنة الفوقية
 أى شابة أو أشرفت على
 البلوغ اه فسطاني

المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يابعنك • وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما انفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا
بصير قد كره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج مع عمر في
الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعتنا كما صنعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعورة
من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعورة عام الحديبية **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قریش بينه وتلا لقوله كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن عبد الله أخبره
أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدهما موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني
عبد الله قال له لو ألفت العام فاني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فخال كفار قریش دون البيت فحضر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وخلق وقصر أصحابه وقال
أشهدكم أني أرحب بعمره فان خلى بيني وبين البيت طفت وإن حبس بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شاهدا الا واحدا أشهدكم أني قد
أوجبت حجة مع عمر في فطاف طوافا واحدا وسعيوا واحدا حتى حل من مناجيعها **حدثني** شجاع بن
الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمرو وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عنده رجل من الانصار يأتي به لبقا تل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب إلى الفرس فخاض به إلى عمرو وعمر يستلم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبى التي يتحدث الناس
أن ابن عمر أسلم قبل عمر • وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس يتحدثون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال باعبد الله انظر ما شان
الناس قد أخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج
فبايع **حدثنا** ابن عمر حدثنا علي حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفه معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكانت أمه من أهل مكة لا يصيبه أحد بشئ **حدثنا** الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو هريرة لما قدم سهل بن خنيس من صفين أتياه
استخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيته يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسفا فاعلى عواتقنا الامر يفظعنا الا أهلنا
نألى أمر نعرفه قبل هذا الامر ما نسده منها خصما الا انفعر علينا خصم ما ندري كيف نألى
له **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهه
فقال أيؤذيكم هو أم رأيت قلت نعم قال فاحلق وصر ثلاثة أيام وأطعم ستة مساكين وأاسلك نسمة
قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ **حدثني** محمد بن هشام أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن أبي شرع
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهي فربى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيكم هو أم رأيت قلت نعم قال وأزلت هذه الآية فمن

(قوله يستلم) يسكون
اللام وكسر الهمزة أى
يلبس لأمته بالهمزة أى
درعه (قوله يوم أبي
جندل) لما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم يوم
الحديبية من مكة مسلما
وهو يحرق بوده وكان قد
عذب في الله فقال أبوه
يا محمد أول ما فاضيل
عليه فرد عليه أبا جندل
وكان رده أشق على
المسلمين من سائر ما جرى
عليهم (قوله أسهل بنا)
أى أدتنا الأسياف إلى
أمر سهل نعرفه فادخلنا
فيه (قوله قبل هذا الامر)
يعنى الفتنة الواقعة بين
المسلمين فانها مشكلة لما
فيه من قتل المسلمين
(قوله وفرة) بفتح الواو
وسكون الفاء شعر إلى
شحمة الأذن (قوله
تساقط) بتشديد السين
أه قسطلاني

(قوله عكل) يضم العين وسكون الكاف بعدها لام (قوله وعريضة) يضم العين (٣٥) المهمله وفتح الراء وسكون التثنية وفتح

النون (قوله ريف) بكسر
الراء أرض زرع وتخصب
(قوله بذود) بفتح الذال
المجعة آخره مهملة من
الابل ما بين الثلاثة الى
العشرة (قوله وراع)
اسمه يسار النوبي (قوله
حتى اذا كانوا الخ) أى
ويجئوا ويمنحوا ورجعت
اليهم ألوانهم (قوله
فسمروا أعينهم) بتخفيف
الميم ولا يذر بتشديدها
أى كحات بالمسامير الحمية
(قوله المثلة) يضم الميم
وسكون المثلة يقال مثلت
بالحيوان اذا قطعت أطرافه
وشوهته (قوله ذات قرد)
بفتح القاف والراء وحكى
ضم القاف ونسب للغويين
والأول للمحدثين ماء على
نحو يريد مما يلى غطفان
(قوله لقاح الخ) بكسر اللام
جمع لقعة وهى الناقة ذات
اللبن كانت عشرين لقعة
اه قسطاني (قوله باب
غزوة خيبر) وفيه قوله
فاغفروا ذلك يحتمل أن
يقال اللام الداخلة على
كاف الخطاب ليست لام
التقوية الداخلة على
المفعول بل لام التاميل
فالمقصود اننا نفدى أنفسنا
حشما لنفسيها لاجل
ولتحصيل رضاك ومحبتك
وأما المفعول فمعدوف
كالتبى صلى الله تعالى عليه
وسلم ونحوه ويحتمل أن
يكون اللام داخلة على

كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب**
قصة عكل وعريضة **حشني** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنس رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعريضة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كما أهل ضرع ولم تكن أهل ريف واستوخوا المدينة فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمرهم فسمروا أعينهم
وقطعوا أيديهم وأرجلهم وتركا في ناحية الحرة حتى ما قوا على حالهم * قال قتادة بلغنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يبحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة رأيت وحامدا عن
قتادة من عريضة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل **حشني**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج
الصوافي قال حدثني أورجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس
يوم قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصت بها
الطفا قال أبو قلابة خلف سريره فقال عنسبة بن سعيد فإين حدثت أنس في العرينيين قال
أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عريضة وقال أبو قلابة
عن أنس من عكل ذكر القصة **باب** غزوة ذات قرد وهى الغزوة التى أغاروا على
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترى بدى قرد قال فلقبني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صبا جاء قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستنقون من المله فجعلت
أرميهم بنبلي وكنت راميا أو قول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنفذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلاثين ردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد جيت
القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعسة فقال يا ابن الأكوع ملكك فاسمع قال ثم رجعت
ويردنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **باب** غزوة
خيبر **حشنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن
الزعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصبا وهى من أدنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلبثت الا بالسويق فأمر به ففترى فاكلوا كلنا ثم قام الى المغرب
فخضع ومضعنا ثم صلى ولم يتوضأ **حشنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليل فقال رجل من لفقوم لعامر يا عامر ألا نسمعنا من ههنا تلك وكان عامر رجلا شاعرا فقتل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما هددنا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفروا لنا ما أبقينا * وألقين سكينتنا علينا
وثبت الاقدام ان لا قينا * انا اذا صبح بنأ أبينا
* وبالصباح عولوا علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال رحمه الله قال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فاتينا خيبر فخاصرناهم حتى أصابنا نائحة شديدة ثم ان

المفعول على حذف المضاعف فداء لنيلك أردت بذلك مثل اوله لعل هذا من الوجهين أقرب مما ذكره بعض الشراح والله تعالى أعلم اه سندي

الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فقت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم
 حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهر يقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو
 نهر يقها ونفسها قال أؤذال فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فقتلوه ساقا يهودي لضربه
 ويرجع ذاب سيفه فاصاب عين ربة عامر فمات منه قال فلما قتلوا قال سلمة رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو أخذ يدي قال مالك قلت له فذلك أبي وأمي زعموا أن عامر احبط عمله قال النبي صلى
 الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين أصبعيه انه طمأهد مجاهد قل عري مشي بها
 مثله * حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها **حريشا** عند الله بن يوسف أخبرنا مالك عن جيد
 الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما
 لبيل لم يغرمهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود عساكرهم ومكانهم فلما رأوه قالوا الحمد لله محمد
 والخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبرنا أنا إذ نزلنا بساحه قوم فساء صباح المنذرين
 * أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال سمعنا خير بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
 محمد والله محمد والخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبرنا أنا إذ نزلنا بساحه
 قوم فساء صباح المنذرين فأصابتنا من لحوم الجوف فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 ورسوله ينهيانكم عن لحوم الجوف فأنها رجس **حريشا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب
 حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاءه
 فقال أكلت الجوف فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الجوف فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أقيت الجوف
 فأمر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الجوف لانه ليلسة فاكفتم القصور
 وانها لتفقر بالبحر **حريشا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
 عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قرييما من خير بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر
 أنا إذ نزلنا بساحه قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
 وسلم المقاتلة وسبي الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فجعل عتقها صدقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لانس
 ما صدقها فخر لثابت رأسه تصديقه **حريشا** آدم حدثنا شعبه عن عبد العزيز بن صهيب قال
 سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
 فقال ثابت لانس ما صدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها **حريشا** قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي
 حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
 والمشركون فاقبلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
 عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا بدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتعها يضربها
 بسيفه فقتل ما أجزأنا اليوم أحدكم أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اماته من أهل
 النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
 قال فخرج الرجل جر حاشد بدا فاستجمل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم تعامل على
 سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد انك رسول الله قال وما
 ذالك قال الرجل الذي ذكرت أنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا انكم به فخرجت في
 طلبه ثم جرح حاشد بدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين يديه ثم تعامل
 عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة

(قوله فخرجوا) أي يهود
 خير يسعون في السكك
 أي في أزقة خيبر ويقولون
 محمد والخير فقال لهم
 عليه الصلاة والسلام
 حتى ألجأهم الى قصرهم
 فصالحوه على أن له صلى
 الله عليه وسلم الصفراء
 والبيضاء والخمسة ولهم
 ما حلت ركابهم وعلى أن
 لا يكتفوا ولا يغيبوا شيئا فان
 فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد
 فغلبوا مسك الخبيث بن
 أخطب فيه عليهم فقال
 عليه الصلاة والسلام
 ابن مسكين بن أخطب
 قالوا أذهبته الحروب
 والنفاق فوجدوا المسكين
 فقتل النبي صلى الله عليه
 وسلم المقاتلة وسبي الذرية
 اه قسطلاني

فما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل يعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **ص** ثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكذب بعض الناس رتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كائنه فاستخرج منها أسهما فخر بها نفسه فاشند رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك لا تعرفان فقتل نفسه فقال: يا فيلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن أن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خير. وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري. وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خير قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثم موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أوفى لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد ففروا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قتل لبيد رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذكر لي أبي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله **ص** ثم المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أرض مصرية في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم خير فقال الناس أصيب سلمة فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلاث نفثات فاشتكت حتى الساعة **ص** ثم عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقي النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقبلوا فقال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذولا فاذلة الا اتبعها فصرها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال انه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة ان كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لا تبعه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستجمل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أن لا إله الا الله فقال وما ذاك فأخبره فقال ان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من أهل النار يعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **ص** ثم محمد بن سعد الخزازي حدثنا يزيد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة قرأى طياسة فقال كأنهم الساعة يهود خير **ص** ثم عبد الله بن ابن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر وكان رمدا فقال أنا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقق به فلما بتنا الليلة التي فطحت قال لا عطين إلى اية غدا أو لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه ففطن رجوها فقيل هذا على فأعطاه ففتح عليه **ص** ثم قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لا عطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أنهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول

(قوله اربعوا) بكسر الهمزة
وفتح الموحدة أى ارفقوا
(قوله المكي) علم لاسمة لمكة
وهم صاحب الكواكب
(قوله طياسة) بكسر
اللام على رؤسهم وهو جمع
طيلسان بفتح اللام فارسي
معرب (قوله كأنهم الساعة
يهود خير) قال في القح
الذي يظهر أن يهود خير
كانوا يكثرون من لبس
الطياسة وكان غيرهم
من الناس الذين شاهدتهم
أنس لا يكثرون منها فلما
قدم البصرة رأهم يكثرون
منها فبهم يهود خير
ولا يلزم منه كراهية لبس
الطياسة وقيل انما أنكر
ألوانها لانها كانت صفراء
اه قسطلاني

الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يارسول الله
 يشككي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه
 فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الزاية فقال علي يارسول الله أفأتلهم حتى يكونوا مثلاً فقال
 عليه الصلاة والسلام أنفذ علي رسالته حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما
 يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد بن عيسى حدثنا ابن
 وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن موسى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 قال قد مناخير فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جبال طهية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
 وكانت عروساً فاطمناًها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغها سدا الصهباء حلت
 فبنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حبساً في نطع صغير ثم قال لي أذن من حولك فكانت
 تلك ليلة على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
 ثم يجاس عند بغيره فيضع ركبته وتضع بغيره رجلها على ركبته حتى تركب **حدثنا** اسمعيل حدثنا
 أخي عن سليمان بن يحيى عن جده الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم أقام على صفية بنت حيي طريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرض بها وكانت حين ضرب عليها
 الحجاب **حدثنا** سعيد بن أبي مرزيم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني جده أنه سمع أنس رضي
 الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
 فدعوت المسلمين إلى وليته وما كان فيها من خير ولحم وما كان فيها إلا أن أمر بالانقطاع وبسطت
 فاني عليها التمر والأظف والذين فقال المسلمون إحدى أهات المؤمنين أو ما ملكك عينه قالوا ان
 حجبها فهي إحدى أهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكك عينه فلما ارتحل وطأها خلفه
 ومدا الحجاب **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
 شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كان محاصر خيبر فرمى انسان
 يجرب فيه شحم فنزوت لأخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت **حدثنا** عبيد
 ابن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله بن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الجوارح والاهلية • نهى عن أكل الثوم وعن نافع
 وحده ولحوم الجوارح والاهلية عن سالم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
 والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن منعة النساء يوم خيبر وعن أكل الجوارح والاهلية **حدثنا** محمد بن قهات أخبرنا
 عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
 عن لحوم الجوارح والاهلية **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد الله بن عبيد الله عن نافع وسالم
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الجوارح والاهلية **حدثنا**
 سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجوارح والاهلية ورخص في الخيل **حدثنا** سعيد
 ابن مسلمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما ما أسألتا جماعة يوم
 خيبر فإن القدوة راغتي قال وبعضها نجت فها • نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأن تأكلوا من لحوم
 الجربش وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فحدثنا أنه انما نهى عنها لأنها لم تأكل من لحومهم • نهى
 عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عسدي بن
 ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا رجلاً فطجوها

(قوله حمر النعم) غلظتها
 ونقمتها وكانت مما يتفاجر
 العرب بها أو تصدق بها
 وحمر بسكون الميم في
 اليونانية وعند ابن اسحق
 من حديث أبي رافع أنه قال
 خرجنا مع علي حين بعثه
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رايته فصر به رجل
 من اليهود فطرح رسه
 فتناول علي بابا كان عند
 الحصن فتسرس به عن
 نفسه حتى فقع الله عليه
 فانقدرا يتقي إلى سبعة أنا
 ثامنهم فتهد على ان تقلب
 ذلك الباب فانقلبه
 (قوله وكانت فيمن
 ضرب عليها الحجاب) أي
 كانت من أهات المؤمنين
 لان ضرب الحجاب انما
 هو على الحرائر لا على
 ملائكة الميمن (قوله يوم
 خيبر) ثم رخص فيه عام
 الفتح أو عام حجة الوداع ثم
 حرم إلى يوم القيامة (قوله
 لانهم لم تحمس الخ) وفي
 التمهليل شيء لان البسط
 قبل القسمة في المأكولات
 قدرا انكشافه لحلال وأكل
 العذرة يوجب انكراهة
 لا التبريم وقد قالوا ان
 السبب في الارافة الخجاسة
 وقيل انما نهى عنها للعاجزة
 اليها اء قسطلاني

فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدر **حدثني** اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبه حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت انباء وابن أبي أوفى رضي الله عنهما يحدثان عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدورا اكفوا القدر **حدثنا** مسلم حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو **حدثني** ابراهيم
ابن موسى اخبرنا ابن أبي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نأخذ الجواراهلية نبيته ونضجيه ثم يأمرنا بأكله بعد
حدثنا محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال
لا أدري انسى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حولة الناس فكروا أن يذهب
جولتهم أو حرمة في يوم خيبر لحرم البحر **حدثنا** الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللرجال سهمًا فسموه نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فان
لم يكن له فرس فله سهم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب أن جابر بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جابر ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً **حدثني** محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخواني أنا وأصغرهم
أحد هما أبو بردة والآخر أبو رهم أما قال بضع وأما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلاً من
قومي فركبنا سفينة فالتفتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فالتفتنا معه حتى
قد مناجعنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا بئس
أهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي مما قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فبين هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء
عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عيسى قال عمر الحبيشة هذه الجارية هذه
قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فخرج أحق رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ففضت وقالت
كلوا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعم جائعكم ويعط جاهدكم وكفى دار أوفى أرض
البعداء البغضاء بالحشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطعم طعاماً ولا
أشرب شرباً حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونخاف وساد كرك ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق منكم
وله ولا يحايه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب
السفينة يأوئى أرسا إلى ألوئى عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وأنه ليستعيد هذا
الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا أعرف أصوات رفقته
الاشعر بين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أسواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم
أرسلنازلهم حين نزلوا بالهار ومنهم حكيم اذا نفي الخيل أو قال العدو قال لهم ان أكلناكم بأمر ونكم أن
تنظروهم **حدثني** اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد

(قوله فله ثلاثة أسهم)

ولا يراد الفارس على ثلاثة

وان حضر بأكثر من فرس

كما لا ينقص عنها

(قوله الحبيشة)

هجرة الاستفهام وليس

في اليونانية وفرعها مد

على الهمزة وقال الحبيشة

اسكناهم ام قسطلاني

الفتح غيرنا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن مالك بن أنس قال
حدثني نور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أباه روى الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهباً ولا فضة إنما غنمنا البقر والأبل والماعز والحواظ ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدغم أهده له أحد بني الضباب فيفداهو بحط
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أذجاءه منهم عاتر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنأله
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشجلة التي أصابها يوم خيبر
من المغنم لم تصبها المقام تشبعت عليه نار الجاه رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم بشرنا أو بشرنا كين فقال هذا شيء كنت أوصيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرنا
أو شرنا كان من نار **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق عن أبي بصير عن أبي بصير عن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لو أني تركت آخر الناس بما نالهم لهم
شيء ما فتحت على قريبة إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها نارة لهم
يقسمونها **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن مهيدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع
عمر رضي الله عنه قال لو أني تركت المسلمين ما فتحت عليهم قريبة إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن أمية قال
أخبرني عنبسة بن سعيد أن أباه روى الله عنه أني النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض
بنو سعيد بن العاص لا تعطه يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قال ابن قوقل فقال وأعجبه لورثتي
من قدوم الضأن ويزكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أباه روى الله عنه
يحبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل مجيء
قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فحبر بعد ما افتتحها وان حرم خيلهم
لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت هذا يا ورتحد من رأس ضأن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السدر **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قال ابن قوقل وقال أبان لابي هريرة
وأعجبا لك ورثت أدمن قدوم ضأن يعني على أمر أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهني بيده **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما آتاه الله عليه بالمدينة فذلك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تورث ما ترك كصدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
عمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأت أبوبكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً
فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرت فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليدلوا ولم يؤذن بها أبوبكر وصلى عليها وكان أهل من
الناس وجه حبة فاطمة فلما توفيت استكر على وجهه الناس فالتفت صالحة أبي بكر ومبايعته ولم
يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن اتنا ولا يتنا أحد معك كراهية لحضر عمر
فقال عروا والله لا تدخل عليهم وحدهم فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لا يتنهم
فدخل عليهم أبو بكر فتشهد على فقال أنا قدرنا فضلك وما أعطاك الله ولم تنفس عليك شيئاً
سأفه الله البتة ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله يقول افتتحنا خيبر)
أي افتتح المسلمون خيبر
والأفاهير ريرة لم يحضر فتح
خيبر نعم حضرها بعد الفتح
(قوله وادي القرى) يضم
القاف وفتح الراء مقصورا
موضع بقرب المدينة
(قوله عاتر) بعين مهملة
فانصافهم مرة فراء وزن
فاعل أي لا يدري من رمى به
(قوله قوقل) بقاء فين
مفتوحين بينهما وواسا كنة
آخره لام وزن جعفر
(قوله لور) باللام مكسورة
فواو مفتوحة فوحدة
سا كنة فراء ودية تشبه
السنور تسمى غنم بني
اسرائيل
(قوله تدلى) بمعنى المخدر
علينا
(قوله من قدوم الضأن)
بفتح القاف وضم الدال
المخففة والضأن بالضاد
المججمة بعد هاء هزرة اسم
جبل بأرض دوس قوم أبي
هريرة
(قوله فهجرت) هجران
انقباض عن لقاءه
لا الهجران المحرم ولعلها
تمادت في اشتغالها بشؤونها
ثم عرضها (قوله ولم تنفس
الح) بفتح الفاء أي لم
تجدد على الخلاف اه
قطلائي

نصيبا حتى فاضت عنا أي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى أن أصل من قرأ بي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن خير ولم أترك أمر أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فيها إلا صنعته فقال على لا يكره موعدك العشي البيعة فلما صلى أبو بكر أظهر في المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلقه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفروا تشهد على فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكننا كثرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى على قريبا حين راجع الأمر بالمعروف **حدثني** محمد بن بشار حدثنا حماد بن عمار عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فقت خيرة قلنا الآن نشبع من التمر **حدثنا** الحسن بن علي بن فضال عن ابن جبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهم قال ما شعثنا حتى فتحنا خيبر **باب** استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله بن سعيد بن مسهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بخر حبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل غنم خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إننا أخذنا الصاع من هذا الصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم جنيها وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد بن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدى من الأنصار إلى خيبر فأمره عليه وأبو هريرة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **باب** معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهودان يعملوا هاون وزعوا هاونهم شطرا يخرج منها **باب** الشاة التي سميت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فقت خيبر هديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب** غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطحنوا في أمارته فقال ان تطعنوا في أمارته فقد طعنتم في أمارته أبيه من قبله وأيم الله لقد كان خليفا للأماره وإن كان من أحب الناس إلى وإن هذا من أحب الناس إلى بعده **باب** عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن موسى عن أسباط بن علي عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما أعقر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فإني أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بهم ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نفر بهذا الوعد أن رسول الله مامننا شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي أخرج رسول الله قال على لا والله لا أحموك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس بحسن يكتب فكاتب هذا ما قضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيوف في القرب وإن لا يخرج من أهلها أبدا وإن أراد أن يبعده وإن لا يمنع من أصحابه أحد إن أراد أن يقبها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقبه ابنه حمزة تنادى يا عم قمنا وهالعي فأخذ يدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك جانتها فاخضعيها على وزيد وجعفر قال على أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر هي

(قوله فلم) آل عبد الهمة
 وضم اللام لم أقصر
 (قوله شاة فيها سم) بثلاث
 ما سين أهدتها زينب
 بنت الحارث اليهودية
 أمر أة سلام بن مشكم
 وكانت سألت أي عضوا من
 الشاة أحب إليه فقيل
 الذراع فأكثر فيها من
 السم فلما تناول الذراع
 لآل منها مضغة ولم يسغها
 وأكل منها مسمه بشر بن
 البراء فأساع لقمته ومات
 منها وعند البيهقي أنه عليه
 السلام أكل وقال لأصحابه
 امسكوا فاتها مسمومة
 وقال لها ما حلك على ذلك
 قالت أردت أن كنت نيبا
 فيطلع الله وإن كنت كاذبا
 فأرجع الناس منك قال فما
 عوض لها وزاد عبد الرزاق
 واحتج على أكلها قال
 قال الزهري وأسلمت فتركها
 وعند ابن سعد أنه دفعها
 إلى أولياء بشر فقتلوا ١٥
 قسطلاني

ابنة عمي وخالتها حتى وقال زيد ابنه أختي فقصي بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
 بنزلة الام وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال جعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال زيد أنت أخونا
 ومولانا قال علي ألا تزوج بنت حرة قال انها ابنة أختي من الرضا **حدثني** محمد بن رافع حدثنا
 سريج حدثنا فليح قال ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن
 نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا لغال كفار قريش
 بينه وبين البيت فخره هديه وحق رأسه بالحديب وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل
 سلاحا عليهم الا سيوفهم الا سيوفهم الا ما أبوا فافترقوا من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
 فلما ان أقامها ثلاثا أمره أن يخرج فخرج **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
 عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى
 حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة أحدها في رجب ثم سمعنا عثمان
 عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا نسمع ما يقول أبو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اعتمر أربع عمر أحدها في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد
 وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي
 أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال
 المشركون انه يقدم عليكم وفدوهتهم حتى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرموا
 الاشواط الثلاثة وأن يمشوا بين الركبتين وأبغضهم أن يرموا الاشواط كلها الا الأبقاء
 عليهم * وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم لعامة الذي استأمن قال ارموا ابري المشركين فقتلهم والمشركون من قبل فمبقعان **حدثني**
 محمد بن سفيان بن عيينة عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته **حدثنا** موسى بن اسمعيل
 حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله
 عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنيها وهو حلال وماتت بسرف * قال أبو عبد الله وزاد ابن
 اسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
 الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب** غزوة موقعة من أرض الشام **حدثنا** أحمد
 حدثنا ابن وهب عن عمرو بن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر
 يومئذ وهو قتل فحدثت به حسين بن طائفة وضربة ليس منها شيء في ذنبه يعني في ظهره * أخبرنا
 أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موقعة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان قتل زيد بن جعفر وعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في ثلاث
 الغزوة فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدناه في جسده بضعة أو سبعين من طعنة
 ورمية **حدثنا** أحمد بن واقد حدثنا جابر بن زيد عن أيوب عن جيس بن هلال عن أنس رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيد بن جعفر وأبا بن رواحة للثلاث قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
 أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذ جعفر فاصيب ثم أخذ ابن رواحة فاصيب وعندها تذر فان حتى أخذ
 الراية سيف من سيف الله حتى فزع الله عليهم **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
 ابن سعيد قال أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن

(قوله فقصي بها الخ) فخرج
 جانب جعفر لقربته
 وقربته أمر أنه منها دون
 الآخر وفي رواية أبي
 سعيد السكري ادفعها
 إلى جعفر فإنه أوسعكم
 (قوله ان يرموا) يضم الميم
 (قوله الا الأبقاء) بكسر
 الهمزة والرفع فاعلم بغيره
 أي الارادة الفرق
 (قوله من قبل) بكسر القاف
 (قوله موقعة) يضم الميم
 وسكون الواو من غير همز
 للاكثر (قوله من أرض
 الشام) بالقرب من البقاء
 في جادى الاولى سنة ثمان
 (قوله حتى فزع الله عليهم)
 وذكر موسى بن عقبه في
 المغازي أن يعلى بن أمية
 قدم بجبر أهل موقعة فقال
 له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان شئت فاخبرني وان
 شئت فاخبرنا قال فاخبرني
 فاخبره خبرهم فقال والذي
 بعثك بالحق نبيا ما ركت
 من حديثهم حرفا لم تذكره
 اهـ قسطلاني

أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
 الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأناه رجل فقال أي رسول الله أن
 نساء جعفر قال وذكري بكاء من فامره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتم وذكر أنه
 لم يطعنه قال فامر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبتنا فرغمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فاحش في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأمناء **حدثني** محمد بن أبي بكر حدثنا عمرو بن علي عن اسمعيل
 ابن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا جاب ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **حدثنا**
 إبراهيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
 انقطعت في يدي يوم مائة تسعة أسياف فابقي في يدي الاصفحة عمانية **حدثني** محمد بن المثني
 حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مائة
 تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي عمانية **حدثني** عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل
 عن حصين عن عمر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغشى على عبد الله بن رواحة فجعلت
 أخه عمرة تبكي واجبلا واكذوا كذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا الا قبل لي أنت كذا
حدثنا قتيبة حدثنا عبث عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغشى على عبد الله بن
 رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
 الى الحرقاء من جهينة **حدثني** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال
 سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقاء فصحبنا
 القوم فهزمناهم ولحقنا نارا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله فكف
 الانصارى فطعنته رمحي حتى قتله فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال بأسامة أقتلته
 بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان معنوا ذاقا زال بكرها حتى بقيت أي لم أكن أسأت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت أسامة بن الاكوع يقول غزوت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ونجرت فيما بيعت من البعوث تسع غزوات مرة علينا
 أبو بكر ومرة علينا أسامة * وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال
 سمعت أسامة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ونجرت فيما بيعت من البعث
 تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن محمد حدثنا يزيد بن
 أبي عبيد عن أسامة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات
 وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي
 عبيد عن أسامة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فدكر خيبر
 والحديبية ويوم حنين ويوم اقر قال زيد ونسبت بقيتهم **باب** غزوة الفتح وما بعث
 به حاطب بن أبي بلتعة الى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
 حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت
 عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والير والمقداد فقال انطلقوا
 حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها كتاب فاطلقة انعدا بنا خيلنا حتى أتينا
 الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجي الكتاب أولئك
 الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن
 أبي بلتعة الى ناس مكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول

(قوله أرغم الله أنفك أي
 ألصقه بالتراب ولم ترد حقيقة
 الدعاء (قوله الحرقاء) بضم
 الحاء والزاء المهملةتين وفتح
 القاف وبعد الالف فوقية
 نسبة الى الحرقه واسمه
 جهيش بن عامر بن نعلبه بن
 مودعة بن جهينة وسهوى
 الحرقه لانه حرق قوما بالقتل
 فبانع في ذلك والجمع فيه
 باعتبار بطون تلك القبيلة
 (قوله الفتح) أي فزع مكة
 لنقض أهلها العهد الذي
 وقع بالحديبية اه قسطلاني

(قوله عتق هذا المنافق)
أطلق عليه ذلك لأنه أبطن
خلاف ما أظهر ليكن عذره
التي صلى الله عليه وسلم
لأنه كان متأولاً لأن لا ضرر
فيما فعله (قوله فآزل الله
السورة يا أيها الخ) فيه دليل
على أن الكبيرة لا تسلب
اسم الأيمان (قوله في
رمضان) سنة ثمان وكان
عليه الصلاة والسلام قد
خرج من المدينة لعشر
مضين من رمضان
(قوله فاخذوهم) وقد
سمى منهم في السير عوين
الخطاب وعند ابن عائذ
وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يثب بين يديه خيلاً
تقبض العيون وخزاعة
على الطريق لا يتركون
أحد اضي فلما دخل أبو
سفيان وأصحابه عسكر
المسلمين أخذتهم الخيل
تحت الليل
(قوله حطم الخيل) بالخاء
والطاء الساكنة المهملة
والخيل بالخاء المعجمة بعدها
تختبة أي ازدحامها
وللاصلي وأبي ذر عن
المستمل خطم بالخاء المعجمة
الجيل بالحيم وبالموحدة أي
انف الخيل لأنه ينشق
فيري الجيش كله ولا
يقوته رؤية أحدهم منهم
أه قسطلاني

الله صلى الله عليه وسلم باحاط ما هذا قال يا رسول الله لا تجعل على أتى كنت امرأ ملصقاً في قريش
بقول كنت حليفاً ولم أكن من أنفسهم ها **ب** كان من معل من المهاجرين من لهم قروبان يحبون
أهلهم وأموالهم فاحببت إذ فأتى ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يداً يحمون قروبانى ولم
أفعله أرنداداً عن ديني ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعنى أضرب عتق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدراً وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدراً قال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم فآزل الله السورة يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق إلى قوله
فقد ضل سوا السبل **باب** عزرة الفصح في رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال رستم ابن المسيب يقول
مثل ذلك . وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان فطروا فلم يزل مضطراً حتى انشعب
الشهر **حدثني** محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة فصوم
وبصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد فطروا فطروا قال الزهري وأما ما أخذ
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسترخاء لا **حدثني** عياش بن الوليد حدثنا عبد
الاعلى حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
إلى حنين والناس محتلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بانه من لبن أوما فوضعه
على راحته أو على راحلته ثم نظروا إلى الناس فقال المفطرون للصوام فطروا . وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا شاذان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانه من ماء فشرب بهار إليه الناس
فأفطر حتى قدم مكة . قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر
فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الرابية يوم الفتح **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فبلغ ذلك فمر شاذان أبو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسرون حتى أنوار الظهران فإذا هم بتيار كأنها نيران عرفة فقال
أبو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بنى عمرو فقال أبو سفيان عمرو
أقل من ذلك فمأهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاقبلوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإلى أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أباسفيان عند حطم
الجيل حتى ينظر إلى المسلمين فحسبه العباس فعملت القبائل تخرج النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة
كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه عقار قال مالى ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعدان هذين فقال مثل ذلك ثم مرت سابع فقال مثل ذلك حتى أقبلت
كتيبة لم ير مثلاً قال من هذه قال هؤلاء الأتباع عليهم سعدان عباد مع الرابية فقال سعدان عبادة
يا أباسفيان اليوم يوم المحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبس اليوم الذمار ثم

جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رأيته بالجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء، ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ رجلاً من حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر القهري **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع مع الناس حولي لرجعت كما رجعت **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعد بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال قال زمن الفتح يا رسول الله أين نزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا رث المؤمنين الكافرون ولا الكافر المؤمن * قيل للزهري ومن ورت أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب * قال معمر عن الزهري أين نزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله أخيف حيث تقامه وأعلى الكفر **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيناً من لوزاء أن شاء الله أخيف بني كانه حيث تقامه وأعلى الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل فقال ابن خطم متعلق بأسنار الكعبة فقال اقته قال مالك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محروماً **حدثنا** الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون رتلماًة نصب فجعل يطعنهما بعد في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يسد الباطل وما يعبد **حدثنا** اسحق حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الأسلحة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم واسماعيل في أيديهما من الألام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمام أقط ثم دخل البيت فكبر في فواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة * وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحته مردفاً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فكشفتهم نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر وأول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة

(قوله بخيف بني كانه الخ)
قيل إنما اختار النزول في
الخيف لتذكر الحالة
السابقة في شكر الله تعالى
على ما أنعم به عليه من
الفتح العظيم وتمكنهم من
دخول مكة ظاهراً ومباعدة
في الصقع عن الذين أساءوا
ومعاملة بهم بالاحسان والمن
أه قسطلاني

أبوب عن أبي قلابه عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابه ألا تلقاه فنسأله قال فلقبته فسأته فقال كما
 جاء من الناس وكان عمر بن الخطاب كان نسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله
 أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكانما يغري في صدري وكانت العرب
 تقوم بإسلامهم الفتح فيقولون أتر كوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو بني صادق فلما كانت وقفة
 أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدروني قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتمكم والله من عند النبي
 صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت
 الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرأنا فنظر وأقلم يكن أحد أكثر قرأنا مني لما كنت أتاني
 من الركان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت
 تقاصت عني فقالت امرأه من الحى ألا تغطوا عنا أنت قارئكم فاشترى واقطعوا لي قصا فافرححت
 بشئ فرجى بذلك القميص **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
 عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
 حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن
 وليدة زمعة وقال عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي
 وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد
 هذا ابن أخي عهد إلى أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن وليدة زمعة ولد علي
 فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد علي فراشه
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احببني منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص * قال
 ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر * وقال ابن
 شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك **حدثنا** محمد بن محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
 أخبرني عروة بن الزبير أن امرأه سمرت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع
 قومها إلى أسامة بن زيد يستشفونه قال عروة فلما كلفه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال أنك كافي في حداثته حدوده الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأتى على الله عاهو أهله ثم قال أما بعد فأما هؤلاء الناس
 قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
 والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فخسنت فوقها بعد ذلك وترجعت قالت عائشة فكانت تأبيني بعد ذلك
 وأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
 عن أبي عثمان حدثني مجاشع قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقالت يا رسول الله
 جئتكم بأخي لتبأ به علي الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبأ به قال
 أبأ به علي الإسلام والأمان والجهاد فلقبت بأب عبد بعد وكان أكبرهما فسأله فقال صدق
 مجاشع **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سايحان حدثنا عاصم عن أبي عثمان التهمدي عن
 مجاشع بن مسعود أن طلق بنت أبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم لبأ به علي الهجرة قال مضت
 الهجرة لأهلها أبأ به علي الإسلام والجهاد فلقبت بأب عبد فسأله فقال صدق مجاشع * وقال خالد
 عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد **حدثني** محمد بن بشير حدثنا غندرد حدثنا شعبة
 عن أبي بشر عن مجاهد قالت لابن عمر رضي الله عنهما أني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة
 ولكن جهاد فاطلاق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والارجعت * وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا

(قوله تقاصت) بقاء ولا م
 مشددة وصاد مهملة أي
 انجمت وتكشفت (قوله
 عتبة بن أبي وقاص) مالك
 قيل أنه محبني وقال أبو نعيم
 لا بل مات كافرا وهو الذي
 كسر رباعية النبي صلى
 الله عليه وسلم (قوله إلى
 أخيه سعد) أحد العشرة
 المبشرة بالجنة (قوله لو أن
 فاطمة سرقت لقطعت
 يدها) وهذا من الأمثلة
 التي صح فيها أن لو حرف
 امتناع لامتناع وقد ذكر
 ابن ماجه عن محمد بن ربح
 سمعت الليث يقول عقب
 هذا الحديث وقد أعادها
 الله من أن تسرق وكل مسلم
 ينبغي له أن يقول هذا
 وخص صلى الله عليه وسلم
 فاطمة ابنته بالذكر لأنها
 اعز أهله عنده فأراد
 المبالغة في إثبات إقامة
 الحد على كل مكلف وترك
 المحاباة اه قسطلاني

لم يأت أن فارجهوا حتى رفع الناعراف أو كم فوجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذوا هذا الذي بانغي عن سبي هرازان **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عمار قال يا رسول الله ح وحديثي محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ما قال لما قتلنا من حين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتسكف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير ابن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خر جئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلاه من المسلمين فضربه من وراءه على جبل عاققه بالسيف فقطعت الذراع وأقبل على قضتي ضمه وجدت منه راج الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقته عمر فقالت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قبيلة عليه بيته فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فأرضه منى فقال أبو بكر لا والله إذا لم يعد إلى أسد من أسد الله يقال عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطيه فأعطانيه فابتعت به مخرفاتي بنى سلبه فانه لأول مال تأتته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقال ورجلاه من المشركين وآخر من المشركين يحمله من وراءه ليقبضه فاسرعت إلى الذي يحمله فرفع يده لضربي وأضرب يده فقطعها ثم أخذني فضمني ضامسا بداحتي تحوق ثم ترك فقال ودفعه ثم قبله وانزله المسلمون وانزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ماشأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بيته على قبيل قلة فله سلبه فقمت لأتس بينه على قبلي فلم أر أحدًا يشهد لي خلست ثم بدلت فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القاتل الذي يدكر عندى فأرضه منه فقال أبو بكر لا لا يعطه أصيبغ من قرش وبدع أسدا من أسد الله يقال عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى قاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأتته في الإسلام **باب** غزاة أوطاس **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي ردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أباعاهر على جيش إلى أوطاس فأتى دريد بن الصمه فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبغيتي مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبة رماء جسمي بسهم فابنته في ركبتها فانتهيت إليه فقلت بأعم من رماك فأشار إلي أبي موسى فقال ذاك قاتل الذي رماني فقصصدت له فلحقته فلما رأيته فابنته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكفت فاختلفنا فضر بيتي بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فالزع هذا السهم فنزعه فزأمنه للماء قال يا ابن أخي افرئ النبي السلام وقل له استغفر لي واستغفر لي أبو عامر على الناس فكث سيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سريري مدو عليه فراش فدثر زمال السرير في ظهره وحنينه فأخبرته بميزنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا دعا.

(۷ - بخاری ثالث)

(قوله كانت للمسلمين) أى
لبعضهم غير رسول صلى
الله عليه وسلم ومن معه
(قوله حولة) بالجيم أى
تقدم وتأخر وعبر بذلك
احترازاً عن لفظ الهرجة
(قوله على جبل عاتقه)
أى عصب عاتقه عند
موضع الرءاء من العنق
(قوله محسوفاً) بفتح الميم
والراء بينهما جمع
ساكنة وبعد الراء أى
بستاناً اه قسطلانى

فتوضاً ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر له بيد الله بن قيس ذنبه
وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة احداهما لا بي عامر والاخرى لا بي موسى
باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عتبة **حريشاً** الحميدي سمع
سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي مخنث فسمعت يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرايت ان فتح الله عليكم
الطائف غدا فليلين يا بنه غيلان فانها تقبل باربع وتدر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عينة وقال ابن جرير المخنث هيت **حريشاً** محمود حدثنا أبو اسامة
عن هشام هذا زاد وهو محاصر الطائف يومئذ **حريشاً** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن أبي العباس الشاعر الاعمي عن عبد الله بن عمر وقال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطائف فلم يزل منهم شباقا قال انا قالون ان شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفخه وقال مرة
ننقل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قالون غدا ان شاء الله فاجهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة قديم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله **حريشاً**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من
رمى سهمي في سبيل الله وأبا بكره وكان تسور حصن الطائف في الناس فجاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا سمعنا النبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكره
عن النبي الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلا من حبيبيهما قال أجل أما
أحدهما فأول من رمى سهمي في سبيل الله وأما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطائف **حريشاً** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
 والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تجزى ما وعدني فقال له
أشتر فقال قدأ كبرت على من أشتر فاقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشري
فاقبلا أتماقا لا قبلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومخ فيه ثم قال اشتر بامنه وأفرغ على
وجوهكم وضوركم أو اشتر واخذ القدح ففعل ففادت أم سلمة من وراء السراة أفضلا لا مكافأ فضلا
لها منه طائفة **حريشاً** يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن
صفوان بن يحيى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليعلى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فيينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم به معه فيه ناس من
أصحابه اذ جاءه أعرابي عليه جبة متضخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
في جبة بعد ما تضخ بالطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فدخل رأسه فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم يحمر الوجه بغط كذلك ساعة ثم مرى عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آتفا
فالتمس الرجل فاتى به فقال أما الطبيب الذي بلى فاعسله ثلاث مرات وأما الجبة فارتعها ثم اصنع في
عمرتك كما صنعت في حجك **حريشاً** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن نعيم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاض الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم
في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكلهم وجدوا اذ لم يصيبهم ما أصاب الناس
وخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي
وعالة فأعزاكم الله بي كلها قالوا لا والله ورسوله آمن قال ما يمنعكم ان تحبوا رسول الله صلى

(قوله باب غزوة الطائف)
وفيه من ادعى الى غير
أبيه فالجنة عليه حرام أى
دخوله ابتداء حرام يعنى
أن جزاء عمله أن لا يدخل
ابتداء وأما فضل الله
فواسع فيمكن أنه تعالى
بفضله يدخله ابتداء لقوله
تعالى ان الله لا يفرق
بشره به الآية وان اسفل
ذلك فأمره أصعب والله
تعالى أعلم اه سندی
(قوله النهدي) بفتح النون
وسكون الهمزة (قوله
بالجعرانة) بكسر الجيم
وسكون العين وقد تكسر
العين وتشدد (قوله فادخل
رأسه) ابرى النبي صلى
الله عليه وسلم حال نزول
الوحي لتسوية الاعان
بشاهدته (قوله بغط) بكسر
المجمة وتشديد المهملة
يتردد صوت نفسه
كلنا ثم من شدة تقل
الوحي (قوله في المؤلفة
قلوبهم) بدل بعض من
كل والمؤلفة هم أناس
أسلموا يوم الفتح اسلما
ضعيفا قد سرد ابن طاهر
في المهمات له أسماءهم
(قوله ضلالا) يضم الضاد
المجمة وتشديد اللام
الاولى اه قسطلاني

الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شئتم قتلتم جئتكم كذا وكذا ألا
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رجالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولولسلك الناس واديا وشعبا السالك وادى الانصار وشعبا الانصار
شعاروا الناس دنارا انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حديث** عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال ناس من
الانصار حين آفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما آفاه من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطى رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا
و يتركنا وسيفونا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فإرسل الى
الانصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما احتجموا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حدثت باغنى عنكم فقال فقهاء الانصار أمار وأساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس من
حديثه أسأناهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيفونا تقطر
من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطى رجالا حديثي عهد بكنفهم أنا لفهم أمارتضون
ان يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رجالكم فوائتدنا لثقل بكون به
خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم سجدون أثره
شدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا
حديثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم
أمارتضون أن يذهب الناس بالديار وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال ولولسلك
الناس واديا وشعبا السالك وادى الانصار وشعبا **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا أنس عن
ابن عون أن أبا ناهشام بن زيد بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقا فأذبرا وقال يامعشر الانصار قالوا اليس
يا رسول الله وسعد بن لبين نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانزما المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فاعدهم فادخلهم في قبة
فقال أمارتضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولسلك الناس واديا وسلك الانصار وشعبا لا خرت شعب الانصار
حديثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قيادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
وانى أردت أن أجبرهم وأنا لفهم أمارتضون أن يرجع الناس بالديار وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لولسلك الناس واديا وسلك الانصار وشعبا سلك وادى
الانصار أو شعب الانصار **حديثنا** قبيصة حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قبة حنين قال رجل من الانصار ما أراد بها وجه الله فأثبت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغير وجهه ثم قال رجعة الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر **حديثنا** قبيصة بن سعيد حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لما
كان يوم حنين أثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الاقرب مائة من الابل وأعطى عينية مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أراد بهذه القسمة وجه الله فقلت لا خير النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن
عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت

(قوله فصبر) وذلك ان
موسى صلوات الله عليه
وسلامه كان حياسترا
لا يرى من جلده شئ استحياء
فاذاه من آذاه من بني
امراة فقالوا ما يستتر
هذا التستر الا من عيب
يخلده اما برص أو اذرة
وأما آفة قبره الله مما قالوا
اه قسط لاني

(قوله على بغلة بيضاء) في رواية لمسلم من حديث العباس أنه صلى الله عليه وسلم قال أي عباس ناد أصحاب الشجرة وكان العباس صبيًا قال فناديت بأعلى صوتي أين أصحاب الشجرة قال فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوتي عطفه البقر على أولادها فقالوا يا بليث قال فاقفوا والكمفار فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالطاول إلى قاتلهم فقال هذا حين حنى الوطيس (قوله بنى جذيمة) بفتح الجيم وكسر الذا الهمزة بعدها تخفيفه ساكنة (قوله صبا ناصبا) بالهمز الساكن فيه ما أي خرجنا من الشرك إلى دين الإسلام فلم يكف خالد إلا بالتصريح بذلك الإسلام أو فهم أنهم عدلوا عن التصريح أنفسهم ولم ينقادوا (قوله حذافة) بضم الحاء المهملة وفتح الذا الهمزة بعدها ألف فقا ابن قيس بن عدى بن سعد (قوله مجزز) بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الأولى المشددة (قوله المدلج) بضم الميم وسكون الال المهملة وكسر اللام والجيم اه قسطلاني

هو ازن وغطقان وغيرهم بنههم وذراهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنأدى يومئذ نداء من لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا اليس يا رسول الله أشترحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شدة فحن ندعى ويطى الغنمة غير نافلعة ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكنوا فقال يا معشر الانصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالديار ويذهبون رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوزونه إلى يوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوسلكت الناس وأديا وسلكت الانصار شجبا لا خلت شجبا الانصار فقال هشام بأاجزة وانت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد **حريثا** أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكانت فيها قبلت سهما ثلثي عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فخرجنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة **حريثا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن وحيد بن عيسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فلهوا يقولون صبا ناصبا ما نجعل خالد يقتل منهم ويأسروا ودفعوا إلى كل رجل منا أسيرة حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيرة فقلت والله لا أقبل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسير حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم أنى أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين **باب** سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انهم سرية الانصار **حريثا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني سعد بن عيسى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وأمرهم أن يطعموه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجعوا لي حطبًا فجمعوه فقال أوقدوا نارًا فأوقدوها فقال ادخلوها فاهموها وجعل بعضهم يمسك بعضها ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لودخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

(بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع) *

حريثا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي ردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيام موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مختلف قالوا واليمن مختلفان ثم قال يسرا ولا تسمرا وبشرا ولا تنفرا فاطلاق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه وكان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فصار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاءه يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جعت يده إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد الإسلام قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جى به لذلك فأنزل قال ما أنزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتقرؤه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنا م أول الليل فأقوم وقد قضيت حزني من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحسب فومتي كما أحسب قومتي **حريثا** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي ردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله

(قوله وكيع) هو ابن الجراح (قوله ثم حل) بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام (٥٣) أي من أحرامها (قوله حين بعثه الى اليمن)

سنة عشر قبل حجة الوداع
يعلمهم القرآن والشرايع
ويقضى بينهم ويأخذ
الصدقات من العمال
(قوله من أهل الكتاب)
أي التوراة والانجيل (قوله)
قوت عين أم ابراهيم) أي
بردت دمعها لان دمة
السرو رباردة ودمعة
الحزن حارة ومراهم
اعادته بيان بعثه صلى الله
عليه وسلم لمعاذ وفهم من
حديث ابن عباس السابق
وهذا الحديث أنه بعثه
أميرا على المال وعلى
الصلاة أيضا ه قطلاني
(قوله باب بعث علي بن
أبي طالب وخالد بن الوليد
رضي الله تعالى عنهما)
وفيه لا تغضه فانه
في الخمس أكثر من
ذلك قد يؤخذ من هذا
الحديث ان من له حق
بيت مال المسلمين له ان
يأخذ منه بقدر حقه بغير
اذن سلطان ان قدر على
ذلك لا يقال له صلى الله
تعالى عليه وسلم أذن له في
ذلك لانا نقول لو كان
لذكر علي ان الاكتفاء
بهذا التعليل يكفي في افادة
هذا المطلوب حتى لو فرض
وجود اذن أيضا لما كان
له دخل لانه صلى الله تعالى
عليه وسلم جعل هذا القدر
عادة لشبوت حل ارتفاع
على بالارية فدل ذلك

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن أسيرة تصنعهم فقال وما هي قال البتة
والمزوق قلت لا بيردة ما البتة قال بيذا العسل والمزنيذ الشعير فقال كل مسكر حرام ورواه جرير
وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة **ص** مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعد بن أبي بردة عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذ الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاولا فقال أبو موسى يا بني الله ان أرضنا بها شراب من الشعير المزرو وشراب من العسل
البتة فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لا بي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلته وأنفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحسب نومتي كما أحسب قومي وضرب فسطاطا
فجعل يترأوا من فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم
ارتد فقال معاذ لا ضربن عنقه • تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود
عن شعبة عن سعيد بن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن
الشيباني عن أبي بردة **ص** عباس بن الوليد هو الترمذي حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عاز
حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضى الله عنه
قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أرض قومي فمئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منضج بالاطح فقال أحمجت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت ليس
اهلا لا كاهلا قال فهل سقت معك هذا قلت لم أسق قال فطف باليت وأسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر **ص** حنين
أخبرنا عبد الله عن زكريا عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي عبد الله ولى ابن عباس عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستأتى قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول
الله فان هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم ورسلة فان هم
طاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
طاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب • قال أبو
عبد الله طرقت طاعت وطاعت وطاعت طاعت وطاعت وطاعت **ص** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذ رضى الله عنه لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم ابراهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقرأ
معاذ في صلاة الصبح سورة النسا فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم
ابراهيم

• (بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضى الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع) •
ص أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن أبي اسحق
حدثني أبي عن أبي اسحق سمعت ابرا رضى الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن
الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مرأيتك يا خالد من شاء منهم أن يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغئت أواق ذوات عدد **ص** محمد بن بشار
حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن مخلوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخس وكنت أغضض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد ألا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبعض
عليا قلت نعم قال لا تغضه فان له في الخمس أكثر من ذلك **ص** قتيبة حدثنا عبد الواحد عن

علي ان هذا القدر يكفي والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله فقال يا رسول الله اتق

الله قال وبك الى ان قال
له اهل يصلي الى ان قال اني لم
أمر أن أنقب قلوب
الناس الخ) ظاهر هذا
الحديث يفيد ان المسلم
لا يقتل بثل هذه الكلمة
المشتملة على مثل هذا
التعريض المؤدى الى ابدان
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اذ ظاهر هذا الحديث
يفيد انه لا سلاما لم يتعرض
له وجعل اسلامه اظهري
علة بعصيته مع وجود هذه
الكلمة منه والقول بأن
هذه الكلمة تقتضي قتله
الا انه تركها رعاة التألف
حتى لا يشهر بين الناس
انه صلى الله تعالى عليه وسلم
يقتل أصحابه فانه قد يؤدي
الى تنفر قلوبهم عن الاسلام
يا أي عنه هذا الحديث والله
تعالى أعلم اه سندی
(قوله يقال له ذو الخليفة
الذي كان فيه الصنم وقيل
اسم البيت الخليفة واسم
الصنم ذو الخليفة وحكى
المبرد كافي الفتح ان وضع
ذو الخليفة صار مسجدا
جامعا بالبدية يقال لها
اعيلات من ارض خثعم
(قوله في خثعم) بفتح الخاء
المججمة وسكون المثناة
بوزن جعفر قبيلة من اليمن
يذهبون الى خثعم بن اعمار
بفتح الهمزة وسكون النون
ابن اراش بكسر الهمزة
وتخفيف الراء وبعد الانف

عمارة بن القعقاع حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن
أبي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذبيحة في أديم مقروظ لم تحصل
من تراجم اقال فقسها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وافر عن جاس وزيد الخيل والرابع اما
علمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كان من أحق بهذا من هؤلاء قال فباع ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنا مؤمن وأنا أمين من في السماء يا أي نبي خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غار العينين مشرف الوجنتين ناشرا لجمه كث اللحية تخلوق الرأس مشبرا لآزار فقال
يا رسول الله اتق الله قال وبك أولست أحق أهل الارض أن يتق الله قال ثم ولي الرجل قال خالد بن
الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لمسه أن يكون يصلي فقال خالدوكم من وصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي لم وأمر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق
بطونهم قال ثم نظرا اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حاجزهم عرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية وأظنه قال لن أدرتهم لا قتلهم قتل غود
ص حدثنا ابن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بن يقين
على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه
بسعائه قال له النبي صلى الله عليه وسلم هم أهلت باعلي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأهدوا مكث احراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا **ص** مسدد قال حدثنا بشر بن المنفل
عن جريد الطويل حدثنا بكرو المصري أنه ذكر لآن عمر أن أنسا حدثهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل بعمره وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالجح وأهلنا به معه فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدى فاجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن
أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم أهلت فإن معنا أهلا قال أهلت بما أهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فان معنا هديا

بغزوة ذي الخليفة

ص مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جابر قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخليفة والكعبة البمانية والكعبة الانشائية فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي
الخليفة فنشرت في مائة وخمسين راكفا كسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فانت النبي صلى الله عليه
وسلم فاجبرته فدعا لانا ولا خمس **ص** محمد بن المثنى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال
قال لي جابر رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي الخليفة وكان بيتاني
خثعم يسمى الكعبة البمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحسن وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فضربت في صدرى حتى رأيت أثر أشابعه في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكمصرها وحرقتها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جابر
والذي بعثنا بالحق ماجئت حتى تركها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحسن ورجالها خمس
مرات **ص** يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جابر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي الخليفة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من أحسن وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فضربت يده على صدرى حتى رأيت أثر يده في صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فأوقعت عن فارس بعد قال وكان ذو الخليفة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب بعد فقال له الكعبة
قال فأتانا مغرقها بالزاد وكسرناها قال كان بها رجل يستقسم بالزاد فقبل له
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبئس ما هو وضرب بها الذؤف

وهي غزوة لحلم وجداهم قاله اسمعيل بن أبي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي
وعندزة وبنو القين **ص** اسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتته فقلت أي
الناس أحب إليك قال عائشة قالت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
أن يجعلني في آخرهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبه العباسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالجرف لقيت رجلا من أهل اليمن ذا كلاع وذاعمره جعلت أحد ثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذوعمره وثي كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أبيه منذ ثلاث وأقبل معي حتى إذا كان في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فساءلناهم فقالوا قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالوا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعننا سعدان ساء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذوعمره يا جرير إنك على كرامة وإني تخبرك خيرا أنكم معشر العرب إن تزلوا بخبر ما كنتم إذا هلك أمير قاتلتم في آخره إذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ورضون رضا الملوك

رضی اللہ عنہ

[illegible]

فسطاطی

قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا جيش الحبيط وأمر أبو عبيدة فجعلنا جوعا شديدا فالتى البحر حوتا ميتا لم نرمثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فزال الكعب تحتها فاعبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا العظماء قد ماتوا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله اطعمه وان كان معكم فاستأناه بعضهم فاكله

﴿حج أبي بكر بالناس في سنة تسع﴾

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن جسد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه في الحجمة التي أمره عليها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال آخر سورة زلت كاملة براءة وآخر سورة زلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله بفسيمكم في الكلالة ﴿وفد بني تميم﴾

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي شجرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرى ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال أقبلوا البشرى أذل من قبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن اسحق غزوة عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأغاروا وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لأزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند جاثية فقال اعقبها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أوقى **حدثنا** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريح أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمرا القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بن الخطاب الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت الا خلافي قال عمر ما أردت خلافا فقام رباحي ارتفعت أصواتهم فأنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت **باب** وفد عبد القيس **حدثنا** اسحق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جرة قال ابن عباس ان لي حرة يتبذل في فيها نبيس قد أثمر به حذوا في جزان أكثر منه فحالت القوم فاطلعت الجلوس خشيت أن أفضع فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امر حبايا القوم غير خيا ولا التذامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في أشهر الحرم حدثنا يجمع من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة ونذعوبه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها لكم من أربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وان أعطوا من المغنم الخمس وأنها لكم من أربع ما انتبذ في الدباء والتقير والخنم والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى من ربيعة وقد حلت بيننا وبينك كفار مضر فاستأمننا فخلص اليك الا في شهر حرام فربا بآشياء نأخذها ونذعو البها من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها لكم من أربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وعقدوا واحدة واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وان تودوا والله خمس ما غنمتم

(قوله يقال له العنبر)
ويقال ان العنبر الذي يشم رجيع هذه الدابة فيقول انه يخرج من قعر البحر بأكساره دوابه لدسومه فيقذفه رجيعا فيوجد كالجارحة الكاريط وعلى الماء فتلقيه الرجح الى الساحل وهو يقوى القلب والدماع نافع من الفالج واللقوة والبلمغ الغليظ

(قوله وأنها كمن عن الدباء والتقيير والمزفت **حريشا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكربن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريما مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أذهر والمسيور بن مخزومة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ علينا السلام منا جميعا وسلمها عن الركنين بعد العصر وأنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كرب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل على وعندى نسوة من بنى حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليهم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أعلمك تنهى عن هاتين الركنين فالنكاح تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركنين بعد العصرانه أتاني أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركنين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حريشا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جئت بعد جمعة جئت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثي يعني قرية من الجورين **باب** وفد بني حنيفة وحديث غامة بن أنال **حريشا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت رجل من بني حنيفة فقال له غامة بن أنال فرطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عدك يا غامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذاك وان تنعم تنعم علي شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عدك يا غامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم علي شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عدك يا غامة قال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا غامة فانطلق إلى نجد فرب من المسجد فغسل ثم دخل المسجد فقال أمهمد أن لاله الا الله وأنهمد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلى من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلى والله ما كان من دين أبغض إلى من دينك فاصبح دينك أحب الدين إلى والله ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك فاصبح بلدك أحب البلاد إلى وان خيلا أخذتني وأنا أريد العمرة فما أترى قبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا أنيكم من اليمامة حبة خنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حريشا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حنيفة حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جد لي محمد من بعده نعمة وقد مهاني بشرك كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس ابن ثعلبة وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسلمة في أعقابها فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تدعو أمر الله فيك ولن أدبرك ليعقرنك الله وإني لاراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنه فأوقى إلى في المنام ان انفعهما فنفعتهم فأغار فأوتتهما كذا بين يخرجان بعدى أحدهما العنسي والآخر مسلمة **حريشا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

(قوله وأنها كمن عن الدباء الخ) وفي مسند أبي داود الطيالسي بإسناد حسن عن أبي بكره قال أما الدباء فان أهل الطائف كانوا يأخذون القرع فيخربون فيه العنب ثم يدفونه حتى يهدر ثم عوت وأما النقيب فان أهل اليمامة كانوا يتقرون وأصل الخلة ثم ينفذون الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم عوت وأما الحنتم فجار يحمل البنافقها الحنجر وأما المزفت فهذه الاوعية التي فيها الزيت وتفسر الجهابي أولى أن يعد عليه من غيره لانه أعلم بالمراد (قوله قال عندي ما قلت لك) اقتصر في اليوم الثاني على أحد الأمرين وحذفهما في اليوم الثالث وفيه دليل على حذفه لانه قدم أول يوم أشق الأمرين عليه وهو القتل لما رأى من غضبه صلى الله عليه وسلم في اليوم الأول فلما رأى انه لم يقتله رجاء أن ينعم عليه فأقتصر على قوله ان تنعم وفي اليوم الثالث اقتصر على الاجمال فهو يضالي جيل خلقه واطفه صلوات الله وسلامه عليه وهذا أدعى للاستعفاف والعفو اه قسطلاني

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أنبت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فبكبر على فأوحى إلي أن انفذهما فنفضتهما فذهبها فاولتهما السكك الذين أنابتهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **حدثنا** الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن مجون قال سمعت أبا رجاء الطاردي يقول كنا بعد الحرج فاذا وجدنا حجرا هو أخير ألقيناه وأخذنا لا نأخذ إلا ما نجد حجرا فجعلنا جثوة من راب ثم جئنا بالناشة فلقيناه عليه ثم طفناه فاذا دخل شهر رجب قلنا مصل السنة فلاندرع رمحافيه حديد ولا مهمافيه حديد الأزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرى الأبل على أهلي فلما سمعنا بخبر وجهه فررنا إلى النار إلى مسيلة الكذاب

قصصة الأسود الدغلي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيب وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلة الكذاب قدم المدينة فبذل في دار بنت الحرث وكان تحتها بنت الحرث بن كرز هي أم عبد الله بن عامر فأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلة ان شئت خذت بيننا وبين الأمر ثم جاءته لنا بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوسألتني هذا القضيب ما أعطيتك وما لي لا رأت الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس ويحيى بن علفي فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما أو كرهتهما فأذن لي فنفضتهما فطارا فأولتهما كذا بين بخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فروز بن العباس والآخر مسيلة الكذاب

باب قصة أهل بخران **حدثنا** عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صولة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبنا بنحو أن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يلاعنه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلا عنا لا نفل نحن ولا عقبننا من بعدنا قالوا لا ناعطيك ما سألتنا وأبعث معنا رجلا آمينا ولا تبع معنا إلا آمينا فقال لا بعثن معكم رجلا آمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة **حدثنا** محمد بن بشير حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صولة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل بخران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت لنا رجلا آمينا فقال لا بعثن اليكم رجلا آمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (قصة عتمان والبحرين)

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر رجلا بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا إلا نأفلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو علة فليأتني قال جابر بن عبد الله فأتته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا إلا نأفلم فأتني قال جابر فأتني أبا بكر

(قوله بخزائن الأرض) ما فتح على أمته صلى الله عليه وسلم من الغنائم من ذخائر كسرى وقصر وغيرهما أو المراد معادن الأرض التي فيها الذهب والفضة (قوله الأسود) هو عبيدة بن قيس بن عدي بن أسد بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان (قوله ففتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء) كعب وكان يقال له ذو النخار بالخاء المعجمة لأنه كان يخمر وجهه وقيل هو اسم شيطان (قوله الذي قتله فروز بن العباس) وقد كان خرج بصنعاء وادعى النبوة وغلب على عامل صنعاء المهاجرين إلى أمية وقيل أنه عمر به فلما حاذاه عثر الجراح فادعى أنه سجد له ولم يرقم الجراح حتى قال له شيئا أه قطلاني

• (قصة عتمان والبحرين) وفيها قال فاعطاني قال جابر فلقبت الخيتمال ان المراد بقوله فاعطاني أي بالاجرة ويكون قوله فلقبت بيانا لكيفية ذلك الاعطاء ويحتمل ان المراد بقوله فاعطاني فوعدني بالاعطاء والله تعالى أعلم وله جمع عتمان مع البحرين ثم ذكر قصة البحرين فقط بناء على قومه أفكأن قصة البحرين قصتهم ما جعوا والله تعالى أعلم اه سندی

بعد ذلك فسأله فلم يعطني ثم أتته فلم يعطني ثم أتته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم
 أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما ان تعطيني وإما ان تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأنى داء
 ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعك من مرة الأولى أن أردان أعطيته وعن عمرو بن محمد بن علي
 سمعت جابر بن عبد الله يقول جئت فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسة فقلت فقال خذ مثلها
 مرتين **باب** قدوم الأشعرين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هم مني وأنا منهم **حدثني** عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي
 زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن زيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن
 فتكنا حينما مازى ابن مسعود وأمه الأمان أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له **حدثنا** أبو نعيم
 حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابه عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحى من حرم
 وأنا بالجولس عنده وهو يتعدي دجالا في القوم ورجل جالس فدعاه إلى الغدا فقال اني رأيتك يأكل شياً
 فقد زنه فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت لا أكله فقال هلم أخبرك
 عن عيناك أنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعرين فاستحملناه فإني أنا بحملنا فاستحملناه
 خلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنم بل فامر لنا بخمس ذود فلما
 قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم عينا لا نفع بعدها أبدأ فأتته فقلت يا رسول الله انك
 حلفت أن لا تحملنا وقد حملنا قال أجل ولكن لا أحلف على عين فأرى غيره خيرا منها إلا أتيت
 الذي هو خير منها **حدثني** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنا أبو خزيمة جامع بن
 شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو نعيم إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا بني نعيم فقالوا أما إذا بشرتنا فاعطنا فغير وجه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخافنا من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشري اذ لم يقبلها
 بنو نعيم قالوا فاذ قبلنا يا رسول الله **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جريح حدثنا شعبة
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الإيمان ههنا وأشار بيده إلى اليمن والجلفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الابل
 من حيث يطلم قرن الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن شار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
 سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أناكم أهل اليمن
 هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان عان والحكمة عمانية والفخر والخيلة في أصحاب الابل والسكينة
 والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن نور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان عان والفطنة ههنا ههنا يطلم قرن الشيطان **حدثنا** أبو
 الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 أناكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه عان والحكمة عمانية **حدثنا** عبدان عن
 أبي حنيفة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كذا جوسامع ابن مسعود فخا خباب فقال يا أبا عبد
 الرحمن أيسطيع هؤلاء الشباب ان يقرأوا كما تقرأ قال أما انك لو شئت أمرت بعضهم بقرأ عليك
 قال أجل قال أقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زيد بن حدير أنا أمر علقمة ان يقرأ وليس
 يا قرئنا قال أما انك ان شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك فقرأت حسين
 آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه
 ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الميأان لهذا الخاتم ان يلقى قال أما انك لن تراه على
 بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

(قوله والحكمة عمانية)

قال في الفتح الاظهر ان

المزاد من ينسب له بالسكن

بل هو المشاهد في كل

عصر من أحوال سكان جهة

اليمن اذ قالهم رفاق القلوب

والابدان وغالب من يوجد

من جهة الشمال غلاظ

القلوب والابدان وعند

البراز من حديث ابن عباس

بينما رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالمدينة اذ قال

الله أكبر اذا جاء نصر الله

والفتح وجاء أهل اليمن نقيه

قلوبهم حسنة طاعتهم

الإيمان والفقه عان

والحكمة عمانية وعن

جبير بن مطعم عنه صلى

الله عليه وسلم قال يطلم

عليكم أهل اليمن كأنهم

السحاب هم خير أهل

الارض رواه أحمد والبراز

وأبو يعلى اه قسطلاني

قصه دوس و الطفيل بن عمرو والد موسى

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكك عصمت وأنت فادع الله عليهم فقال اللهم اهدد وسوائت بهم **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا اسمعيل بن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت في الطريق

باليلة من طولها وعناثها • على انها من دارة الكفوف نجت

وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته **باب** قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد رجل ورجلا رجلا وبسبهم فقلت اما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت اذ كفر واو اقبلت اذ أدبر واو فبت اذ غدر واو وعرفت اذ أنكر واو فقال عدي فلا أبالي اذا **باب** حجة الوداع **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلانا بعمره ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عند هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهم ما جعنا فقدمت معه مكة وأنا حاض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسي واذهبت شطى وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما إلى التعميم فاعمرت فقال هذه مكان عمر بنك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى وأما الذين جعوا الحج والعمرة فأنما طافوا طوافا واحدا **حدثني** عمرو

ابن علي حدثني يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حديثي عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم يحلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس راء قبل وبعد **حدثني** بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحجبت قلت نعم قال كيف أهلت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس فقلت رأيي **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عباس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ابن ابن عمر أخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه ان يحلن عام حجة الوداع فقالت حفصة فبايعتهن فقال لبيد رأسي وقلدت هدي فلمست أحل حتى انحر هدي **حدثنا** أبو اليان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فرضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الرحلة فهل يقضى ان أحج عنه قال نعم **حدثني** محمد بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مرفق أسامة على القصواء ومعه بلال

(قوله المعروف) بتشديد

الراء المفتوحة أى الوقوف بعرفة

(قوله بيان) بفتح الموحدة والتخمية المحففة آخره نون

(قوله القصواء) بفتح القاف وسكون المهملة

ممدودا ناقته عليه الصلاة والسلام (قوله بينه وبين

الجدار) أى الذى قبل وجهه قريبا من ثلاثة

أذرع اه قسطا لى

وعثمان بن طلحة حتى أتاه عند البيت ثم قال لعثمان أتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامه وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فكثت نهار طويلا
ثم خرجوا ببندوا الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذين العمودين والمقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبل حين نزع البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة جراء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهم ما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت أنا قد
أفاضت يا رسول الله واطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كا
تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطن في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذرهم نوح
والذبيون من بعده وأنه يخرج فيكم فإخفي عليكم من شأنه فليس يخفي عليكم أن ربكم ليس على
ما يخفي عليكم ثلاثان ربكم ليس بأعور وإن أعور عين البني كأن عينه عنبة طافية ألا أن الله
حرم عليكم دماءكم وأموالكم حرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم أشهد ثلاثا وليكنكم أو يحكمكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه
وسلم غزا ثمان عشرة غزوة وأنه حج بعد ما حاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق
وحجة أخرى **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدركة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير بن النضر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الزمان قد
استدار كهية يوم خلق الله السموات والارض اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس البلد قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قالوا نعم قالوا أحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرم يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في بلدكم فليسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الألبان الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل
بلغت مرتين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن
أناسا من اليهود قالوا ألزمت هذه الآية فينا لا نتخذ ذلك اليوم عيداً فقال عمر آية فقالوا
اليوم أكلت لكم ديتكم وأتتكم عليكم بعثي ورضيت لكم الإسلام بنا فقال عمراني لا أعلم أي
مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا

(قوله مرمرة جراء)
يسكون الرايين المهين
المفتوحين واحدة المرمر
جنس من الرخام نفيس
معروف وقد استشكل
دخول هذا الحديث في
باب حجة الوداع للتصريح
فيه بأنه كان في الفتح
(قوله ولا ندرى ما حجة
الوداع) أي هل وداع
النبي صلى الله عليه وسلم
أم غيره حتى توفي صلى الله
عليه وسلم فعلموا أنه وداع
الناس بالوصايا قرب موته
(قوله يضرب بعضكم
رقاب بعض) قال المظهر
يعني إذا فارقت الدنيا
فأثبتوا بعدي على ما أتم
عليه من الإيمان والتقوى
ولا تظلموا أحدا ولا
تتجاروا المسلمين ولا تأخذوا
أموالهم بالباطل (قوله
كهية يوم خلق الله الخ)
والمعنى أن العرب كانوا
يؤرخون المحرم إلى صفر
وهو النسيء المذكور في
قوله تعالى إنما النسيء
زيادة في الكفر ليقا تلوا
فيه ويفعلون ذلك كل سنة
فينقل المحرم من شهر إلى
شهر حتى جعلوه في جميع
شهور السنة فلما كانت
تلك السنة عادوا زمانه
المخصوص به وقيل دارت
السنة كهيتها الأولى
أه قسطلاني

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنامن أهل بعجرة ونامن أهل بحجة ونامن أهل بحج وعجرة
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من أهل بالحج أوجع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
التحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا معمر بن عبد الله بن جابر حدثنا ابن جابر عن سعد بن عبد الله بن شهاب
عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشقيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذومال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
فأتصدق بثلاثي مالى قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثالث قال الثالث والثالث كثير إنك إن
تذروا ثلث أغنياء خير من أن تذرهم عائلة يتكففونك الناس وأنت تنفق نفقة بتقضى بها وجه الله
الآن أجرت بها حتى اللقمة تجعل لها في أمر أنك قالت يا رسول الله آخلف بعد أصحابي قال إنك لن
تخلف فتعمل عملا يتقضى به وجه الله إلا زدتك به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى تنفق بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تذرهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
رفى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم خلق
رأسه في حجة الوداع **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خلق رأسه في حجة الوداع وأناس من
أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ما أخبره أنه أقبل
يسير على جبار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يمشي في حجة الوداع يصلي بالناس فصار الجبار
بين يدي بعض الصف ثم زل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاذ عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنق فاذا
وجد خوة نص **حدثنا** عبد الله بن مسعود عن مالك عن يحيى بن سعيد عن علي بن ثابت عن عبد
الله بن زيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
المغرب والعشاء جميعا **باب** غزوة تبوك وهي غزوة البصرة **حدثنا** محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال
أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الجلال لهم أذهب معي في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت باني الله أن أصحابي أرسلوني اليك لتعلمهم فقال والله لا أجعلكم على شيء
ووافقتهم وهو غضبان ولا أشعر ورجعت خزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يلبث الأسير بعد أذهمت باللا ينادى أي عبد الله بن قيس فأجبتة فقال أحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتته قال خذ هذين القرنين وهذين القرنين لست بأعزة
أبتاعن حينئذ من سعد فأنطق بهم إلى أصحابك فقل إن الله أوفى وأقال أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملك على هؤلاء فأركبوهن فانطلقت إليهم من فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا بقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إلى الله عندنا المصدق
ولنفعل ما أحبت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعوا إياهم ثم أعطاهم بعد فخذوهم عثا فحدثهم به أبو موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبه عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك

(قوله أشقيت) بالشين
المحجة وانفأ أشرفت
(قوله أمض) بهزة قطع
أي أتم (قوله لكن البائس)
أي الذي عليه أثر البؤس
من شدة الفقر والحاجة
(قوله سعد بن خولة)
العامري المهاجري البدرى
(قوله رثي له) أي حزن لأجله
(قوله أن توفي بمكة) بفتح
الهمزة أي لموته بالأرض
التي هاجر منها (قوله غزوة
تبوك) بفتح الفوقية
وتخفيف الموحدة المضمومة
موضع بينه وبين الشام
أحدى عشرة فرسخة
وكانت آخر غزواته صلى
الله عليه وسلم وكانت في
شهر رجب من سنة تسع
قبل حجة الوداع اتفاقا
إله قسطلاني

(قوله حديث كعب بن مالك) وفيه وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا عن الغزو اذ الظاهر حينئذ ان يقال وعلى الثلاثة الذين تخلفوا اخلفوا لانه يومهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلفهم عن الغزومع (٦٣) انهم تخلفوا بانفسهم فوضع تقرير

المعصية عليهم بقضى تخلفوا والله تعالى أعلم ثم لا يخفى ان ما قرره العلماء في تحقيق معنى التوبة وكذا ما يقضيه كثير من الاثار هو انها تتحقق بأدنى ندامة وانها اذا تحققت بشرايط لا ترد عند الله تعالى وقد قال تعالى اغما التوبة على الله للذين يعملون السوء الانية وهذا ما يوافق مقتضى هذا الحديث في حال هؤلاء الثلاثة ويمكن ان يقال ذاك حال العوام على العموم وهذا المذكور حال الخواص فلا اشكال اذ لا يقاس حال الخواص في أمثال هذه الاشياء بحال العوام أو يقال كانت توبة مقبولة عند الله حين وجدت منهم بشرائطها يمكن التوقف كان في أمرهم من حيث نزول الوحي بقبول توبتهم وهو أمر زائد على نفس التوبة والله تعالى أعلم اهـ سنده (قوله من بنى سلمة) بكسر اللام وهو عبد الله بن أنيس السلمى، رفع السين واللام وهو غير الجهنى الصحابي المشهور (قوله برداه) تنبيه برد (قوله ونظرة في عطفه) بكسر العين المهملة والتنبيه أى

واستخلف عليا فقال أتخلفني يا اصبهان والنساء قال ألا ترى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس بنبي بعدى وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا بن حريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أو ثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أخير فقال انسا نافع أخاهما يد الا آخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أي معاض الا ترفسنيته قال فانزع المعضوض بد من في المعاض فانزع احدى ثيبيته فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثيبيته قال عطاء وحسب أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفدع يده في فلبك تقضها كأنه في فقل يقضها **باب** حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حديثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاقب أحد أتخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعير قریش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشد بدبروان كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجعت عندي قبله را حلتان قط حتى جعتم ما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ير بد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد بد واستقبل سفرا بعيدا ومقازا وعدوا كثيرا يخفى للمسلمين أمرهم لبأسه و أهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي بد المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجهمهم كتاب حافظ بد الدينان قال كعب فارجل بد أن تغيب الاظن أن مخفي له عالم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فظفقت أغدولكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل ينادي بي حتى اشتد بالناس الجذا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعسده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فعدوت بعد أن فصلوا لا تجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وناقراط الغزو وهمت أن أتجمل فأدركهم وليتني فعلت فلم بقدرني ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بدخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فظفت فيهم أخرني أني لا أرى الا رجلا مغمو صاعله النفاق أو رجلا من عذر الله من الضعفاء ولم يدكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبه برداه ونظرة في عطفه فقال بما ذن جيل بأسماء قت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه فأقلا حضرتي همدى فظفقت أنذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأى من أهلي فلما قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أطل قادم ازاح عني الباطل وعرفت أني ان أخرج منه أبدا بشي فيه كذب فاجعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادم ما كان اذا قدم

جانيه كايه عن كونه محبا بنفسه داز هو وتكبر أولبائه أو كني به عن حسنه ووجهه والعرب تصف الرداء بصفه الحسن وتسميه عطفالوقوعه على عطي الرجل اهـ قسطاني

من سفره بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
 يتذرون إليه ويخلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على أيديهم وبأبصارهم واستغفر لهم وركل سرائرهم إلى الله فغنته فلما سلمت عليه تبسم تبسم الغضب ثم
 قال تعال لحقت أمشي حتى جلت بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ فقلت بلى
 أي والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لأتت أن أسأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت
 جدلا وليكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني لبوشكن الله أن يسخطن
 علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
 والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
 فقد صدق فقم حتى يقضى الله عليك فقامت وثار رجلان من بني سلمة فأتبعوني فقالوا لوالى والله ما علمناك
 كنت أذيت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عما
 اعتذر إليه المخلفون فذكر أن كافين ذنبا استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
 يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا أمي أحد قالوا نعم رجلا
 قالوا مثل ما قلت فقبل لهما مثل ما قبل لك فقلت من هما قالوا امرأته بن الربيع العمرى وهلال بن
 أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فها أسوة قضيت حين ذكرتهما لى ونهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
 وتغير والناس حتى تنكرت في نفسي الأرض فاهى التي أعرف فلبننا على ذلك حسين ليلة فأمأ صاحبى
 فاستكانا وتعادى بيوتهما بيكان وأما أنا فكنت أشب القوم وأبداهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة
 مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمنى أحد وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه
 وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حركت غضبه رد السلام على أم لا ثم أصلى فربما منه
 فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلى وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طأطأ على
 ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عبي وأحب الناس إلى
 فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت بأبى أقتاده أن يشدك بالله هل تعلمنى أحب الله ورسوله
 فسكت فمدت له فنشدته فسكت فمدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناى وتوليت
 حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا بنطى من أنباط أهل الشام بمن قدم
 بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاني دفع
 إلى كتاب من مالك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغنى أن صاحبك قد خالف ولم يجعلك الله بداره وان
 ولا مضعة فالحق بنا فاحمل فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فجمت بها التورف فسميوت بها حتى
 إذا مضت أربعون ليلة من الحسنة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتيتي فقال إن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بأمر أن لا تعزل امرأتك فقلت أطلعها أم ماذا أفعل قال لا بل اعزلها ولا
 تقر بها وأرسل إلى صاحبى مثل ذلك فقلت لأمرأتى الحق بأهلك فتكوفى عندهم حتى يقضى الله
 في هذا الأمر قال كعب فأتته أم هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فولى تكلمه أن أخذه قال ولكن لا يقربك قالت إنه
 والله ما يسرك إلى شئ والله ما زال يبكي منذ كان من أمرى ما كان إلى يومه هذا فقال لى بعض أهلى
 لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لاهرأة هلال بن أمية أن تخدمه
 فقلت والله لا استأذن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلنفت بعد ذلك عشر ليال حتى كلمت لشاخصون ليلة من
 حين نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبحت بحسين ليلة وأنا على

(قوله وكانوا بضعة وثمانين رجلا) أى من منافق
 الانصار قاله الواقفي
 وإن المعتز بن من
 الاعراب كانوا أيضا
 اثنين وثمانين رجلا من
 غفار وغيرهم وإن عبد الله
 ابن أبي ومن أطاعه من
 قومه من غير هؤلاء وكانوا
 عددا كثيرا (قوله فقال
 الله ورسوله أعلم ولايس
 ذلك تسليما لك) لا يعلم
 ينوبه ذلك لانه منهى عنه
 بل أظهر اعتقاده فلو حلف
 لا يكلم زيدا فسأله من شئ
 فقال الله أعلم ولم رد جوابه
 ولا اسماعه لم يحث
 (قوله ولا مضعة) يكون
 انضاد المجعة أى حيث
 يضع حقن (قوله فسميوت
 بها) وهذا يدل على قوة
 إيمانه وشدة محبته لله
 ورسوله على ما لا يخفى
 وعدا بن عائد أنه كحال
 إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال ما زال
 اعراضك عني حتى رغب
 في أهلى الشرك اه
 قسطانى

ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت على نفسي وضافت على الأرض عمار حبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلم بأعلى صوته يا كعب بن مالك أياك الله قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي يبشرون وركض إلى رجل فرسار سعي ساع من أسلم فلم يوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرنى زعته لوني فبكى صوته أياهما يبشراه والله ما أملك غيرهما يؤمئذوا استعرت نوبى فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبئلقاني الناس فوجافوا جبهوني بالتوبة بقولون لئن لم توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلى طلحة بن عبيد الله هرول حتى صاحني وهناني والله ما قام إلى رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها طلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور يا بشر خير يوم همز عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمة عندك يا رسول الله أم من عندك قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سار استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكان يعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من نوبتي أن اتخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أمسك سمعني الذي يخبرني فقلت يا رسول الله ان الله انما يحبني بالصدق وان من نوبتي أن لا أحدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين إلا بلاء الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كذبا وإنى لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والآنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد أن هدى للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبة فاهلك كذبات الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكأنا خلفنا أمم الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلقوا الفبا بعهم واستغفر لهم وأرجا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخلفه ايانا وارجاؤه أمرنا نحن خلفه واعتذرنا إليه فقبل منه

في نزول النبي صلى الله عليه وسلم بالجزيرة

ص حدثنا عبد الله بن محمد الجني حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم بالجزيرة قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم الا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي **ص** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الحبة فاخرجهما من تحت جبينه فغسلهما ثم مسح على خفيه

(قوله لقد تاب الله على النبي الخ) وفيه حث للمؤمنين على التوبة وإنه ما من مؤمن الا وهو محتاج الى التوبة والاستغفار حتى النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والآنصار (قوله بالجزيرة) بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وهي منازل غزو دقوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام اهـ قسطلاني

(قوله فقال ان بالمدينة اقواما الخ) (٦٦) فالمعية والحجة الحقيقية انما هي بالسير بالروح لا بمجرد البدن ونية المؤمن خیر من

عله فتأمل هؤلاء كيف بلغت بهم نيتهم مبلغ أولئك العالمين بآبائهم وهم على فرسهم في بيوتهم فالمسابقة الى الله تعالى والى الدرجات العوالى بالنيات والهمم لا بمجرد الاعمال اه قسطاني (قوله كتاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى كسرى) وفيه لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أيام الجبل الخ كانه رضى الله تعالى عنه نسي في تلك الايام حديث اذا التقي المسلمان بسيفهما والافوه رضى الله تعالى عنه كان يمنع الناس عن التصارع على بذلك الحديث ومع وجود ذلك الحديث على ما فهمه رضى الله تعالى عنه ليس له أن يلحق باثنية مع قطع النظر عن كونها امرأه كالايجنى والله تعالى أعلم (قوله باب مرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ههنا لانه آخر سفر الانسان من الدنيا الى الآخرة وقد ألحق الاسفار مع الغزوات وليكونه معدودا في أسفار الانسان ذكر الله تعالى عند ركوب الانسان الدابة لسفر فقال سبحانه الذي منحنا هذا وما كاله مقربين وانالى ربنا لنقبلن والله تعالى أعلم اه سندی (قوله فاختلف أهل البيت)

صربنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي جريد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أمرنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جليل يحبنا ونحبه **صربنا** أحد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا جريد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعت من غزوة تبوك فدان من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ممرتهم مسير اولاً قطعتم واديا الا كافواكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر **صربنا** اصحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكاه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه الى عظيم الجبرين فدفعه عظيم الجبرين الى كسرى فلما قرأه من فقه خست أن ابن المسيب قال قد علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عزقوا كل ممزق **صربنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكره قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجبل بعدما كدت أن ألحق بأصحاب الجبل فأقابل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة **صربنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع العلمان الى ثنية الوداع فالتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان **صربنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان فالتقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب** مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انك يوم القيامة عند ربك تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد دلم الطعام الذي أكلت بخير فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك اسم **صربنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمسلمات عرفا ثم ماضى لنا بعد ما حتى قبضه الله **صربنا** محمد بن عرفة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدعى ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا بشاء مثله فقال انه من حيث نعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاشياء اذ جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه فقال ما أعلم منها الا ما أعلم **صربنا** قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتوفى أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عندني نازع فقالوا ما شأنه أهمل واستفهموه فذهبوا يريدون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصاهم ثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بخوما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فاستبها **صربنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قروا بكتبكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما استكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد

الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
 أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغظهم **حدثنا** يسرة بن صفوان بن جليل اللخمي حدثنا
 ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشئ فبكيت ثم دعاها فسارها بشئ ففحكت فساأنا عن
 ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
 فأخبرني أني أول أهله يتبعه ففحكت **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
 عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخر فسمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحمة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
 الاية فظننت أنه خير **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما
 مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى **حدثنا** أبو
 الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجيأه ويخبر
 فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على ثغرها عائشة عشى عليه فلما أفاق فخص بصره فوسفت
 البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فمرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
 صحيح **حدثنا** محمد حدثنا عفان عن صفوان بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
 عائشة رضى الله عنها دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته الى
 صدرى ومع عبد الرحمن سائل رطب يستن به فأنده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت
 السؤال فقصته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فارأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استن استننا فاطم أحسن منه فاعدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رفع يده وأصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات ورأسه بين حافتي
 وذافتي **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة
 رضى الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
 ومسح عنه يده فلما اشتكى وجهه الذي توفي فيه طفت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان
 ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
 حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم وأصغت اليه قبل أن يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقي
 بالرفيق **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا أبو جوفانه عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة
 رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
 قبورا أنبياءهم مساجد قالت عائشة لو لا ذلك لأبرز قبره خشى أن يتخذ مسجدا **حدثنا** سعيد بن عفير
 قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجهه
 استأذن أزواجه أن يعرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تحط رجلاه في الأرض بين عباس
 ابن عبد المطالب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبيد الله الذي قالت عائشة فقال لي عبد الله
 ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لآل قال ابن عباس هو علي بن أبي
 طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 دخل بيتي واشتد به وجهه قال هربوا على من سبع قرب لم تحال أو كبتن لعلى أعهر الى الناس
 فأجلسناه في مخضب لمفصصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طهقنا نصب عليه من ذلك القرب

أى الذين كانوا فيه من
 الصحابة لا أهل بيته صلى
 الله عليه وسلم
 (قوله وأخذته بحمة) بضم
 الموحدة وتشديد الحاء
 المهملة غلط وخشونة
 يعرض في مجازى النفس
 فيغلاظ الصوت (قوله في
 الرفيق الاعلى) أى الجماعة
 من الانبياء الذين يسكنون
 أعلى عليين وقيل المعنى
 الحقنى بالرفيق الاعلى أى
 بالله تعالى يقال الله رفيق
 بعباده من الرقيق والرافة
 فهو فاعل بمعنى فاعل وفى
 حديث عائشة رفعت ان
 الله رفيق يحب الرفق رواه
 مسلم وأبو داود من حديث
 عبد الله بن مغفل ويحتمل
 ان يراد به حظيرة القدس
 (قوله وذافنتي) بالحاء المهملة
 والقاف المكسورة والنون
 المفتوحة النقرة بين
 الترقوة وحبل العاتق
 (قوله وذافنتي) بالذال
 المحجمة والقاف المكسورة
 طرف المقوم اه قسطلاني

(قوله فضحته) كسر الضاد المعجمة (قوله الى صدرى) واما ما روى انه صلى الله عليه (٦٩) وسلم توفى وهو الى صدر على بن أبى

طالب فضضه لا ينجح به
(قوله بالسرخ) يضم السين
المهملة بعدها نون ساكنة
وبضمة خاء مهملة من
عوالى المدينة (قوله حبرة)
بكسر الحاء المهملة وفتح
الموحدة وهو من ثياب
الين (قوله وعمر بن الخطاب
يكلم الناس) يقول لهم ما
مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفى رواية ولا
يوت حتى يقتل الله
المنافقين قال وكانوا أظهروا
الاستبشار ورفعوا رؤسهم
(قوله الا تلوها) وعند
أحمد عن عائشة ان أبا بكر
حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ان الله يقول انك ميت
وانهم ميتون حتى فرغ من
الآية ثم تلا وما محمد الا
رسول الآيات وقال فيه قال
عمر وأنها فى كتاب الله
وما شعرت أنها فى كتاب الله
وزاد ابن عمر عند ابن أبى
شبة فاستبشر المساكين
وأخذت المنافقين
الكتابة قال ابن عمر فكأنما
كانت على وجوها عظيمة
فكشفت (قوله لدناه)
بدالين مهملتين أى جعلنا
الدواء فى أحد جانبي فيه
بغير اختياره وكان الذى
لدوه به العود الهندى
والزيت (قوله له وأنا
أنظر) عقوبة لهم بتركهم
امتنال نهيه عن ذلك
اه قطلان

الله عليه وسلم فقالت له أدطنى هذا السؤال يا عبد الرحمن فاعطانيه فضضته ثم مضضته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند الى صدرى **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن أبى عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت توفى النبي صلى الله عليه وسلم فى
بيتى وفى يومى وبينهم وهى وتحرى وكانت احدا تاقذه بدعا اذا مرض فذهبت أعوده فرفع رأسه
الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى فى الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن أبى بكر فى يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فأخذتها فصغت رأسها ونفضتها فدفقتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستانها ثم ناولتهم فاسقطت يده وأسقطت من يده فجمع الله بين ربي
وريقه فى آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبوسلمة ان عائشة أخبرته ان أبا بكر رضى الله عنه أقبل على فرس من مسكنه
بالسرخ حتى زل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقيم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بآى أنت وأنى والله
لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التى كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحديث أبوسلمة عن
عبد الله بن عباس ان أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم بعد محمد صلى الله عليه
وسلم فان محمد اقدمت ومن كان منكم بعد الله فان الله حى لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لك ان الناس لم يعلموا ان الله أنزل هذه الآية
حتى تلاها أبو بكر فتلهاها الناس منه كلهم فاستمع بشرا من الناس الا تلوها فخيرني سعيد بن
المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت أبا بكر تلاها ففكرت حتى ماتتني رجلاى وحتى
أهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات **حدثنا** عبد الله بن أبى
شبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس رضى الله عنهم ان أبا بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد
موته **حدثنا** على حدثنا يحيى وزادنا قالت عائشة لدنا فى مرضه فجعل يبشر البنا ان لا تلدونى فقلنا
كرهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهمكم ان تلدونى قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى أحد فى البيت الا دلونا انظر الا ليعاس فانه لم يشهدكم رواه ابن أبى الزناد عن هشام عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهر قال أخبرنا ابن
عز عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى على فقالت
من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته الى صدرى فدعا بالطست فالتخت فان فا
شعرت فكيف أوصى الى على **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبى أوفى رضى الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو الاحوص عن أبى اصحق عن
عمر بن الحارث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار اولادهم ولا عهد ولا أمة
الابلغة البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وأرضاجها لابن السبيل صدقة **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أبى كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه أجرب ربا دعا يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل نعام فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا أنس أظأت أنفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر ما سلك به النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد حدثنا عبد

الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر فبأنزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفانق شخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشرين سنة بنزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** **حدثنا** قتيبة قصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه موهنة عندهم ودى ثلاثين يعني صاعا من شعير **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنه ما في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن محمد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وأنه أحب الناس إلى **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا أمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في أمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان طعنوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه من قبل وأيم الله ان كان خليقا للأماره وان كان لمن أحب الناس إلى وان هذا لمن أحب الناس إلى بعده **باب** أصبح قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من الحبش مهاجرين فقد مننا الخففة فأقبل راكب فقات له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السابع من العشر الاواخر **باب** كرم غزا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رباح حدثنا امرأته عن أبي اسحق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كرم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كرم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رباح حدثنا امرأته عن أبي اسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثنا** أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريده عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القرآن

• الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم معنى واحد كالعلم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والذين الجزأ في الخير والشركاء بن تدان وقال مجاهد بالدين الحاسب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد ابن المولى قال كنت أصلي في المسجد فدخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لا علمن سورة هي

كتاب التفسير

(قوله أنه يبدأ بكتابها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة) أي فلها تقدم في الكتابة والقراءة على غالب الكتاب كقدم الام على الولد في الوجود واعتبار التأنيت في الاسم أعني الام دون الاب باعتبار تأنيث السورة والله تعالى أعلم (قوله ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحجبكم) لا يقال الامر لا يدل على الفور لا نأقول ذلك اذا كان مطلقا وأما المقيد بنظر فكما ههنا فلا بد فيه من مراعاة التقيد وعند اعتبار التقيد ههنا يلزم وجوب الاستجابة عند الداء ولو في الصلاة كما لا يخفى اه سندی

أعظم السور في القرآن قبل أن يخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قالت له ألم نقل لا لعنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ﴿ **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

(بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة)

وعلم آدم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد بن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فبأنون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجدك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقول است هنا كم ويز ك ذنبه فيستحي ائتوا فإفانته أول رسول بعثه الله الى أهل الارض فيأفونه فيقول است هنا كم ويز ك ذنبه سؤا اله رب ما اس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأفونه فيقول است هنا كم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأفونه فيقول است هنا كم ويز ك ذنبه فيقول است هنا كم ائتوا محمد صلى الله عليه وسلم عبدا اشعر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأفوني فأطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فبدعني ما شاء ثم يقال ارفع رأسك وقل بسمع واشفع تشفع فارفع رأسك فأجده تعبد بعلمه ثم اشفع فيجدي حد افادخلهم الجنة ثم أعود البسه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيجدي حد افادخلهم الجنة ثم أعود الثانية ثم أعود الثالثة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود **قال** أبو عبد الله الامن حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها ﴿ **باب** قال مجاهد الى شياطينهم أمحاجهم من المنافقين والمشركين

محيط بالكافرين الله جاءهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بمافيه وقال أبو العباس مرض شئ وما خلفها عبرة لمن بقي لاشبهة لا باض وقال غيره يسوونكم بولونكم الولاية مفقوحة مصدر الولا وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها قوم وقال قتادة فبأفانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوار اعنا من العونة اذا أرادوا ان يحرقوا انسانا فاقالوا ارعنا لا تجزى لا تعنى خطوات من الخطو والمعنى آثاره **قوله** تعالى فلا تجعلوا الله أندادا وأنتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن أبي واثل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك أعظم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك فتخاف أن يطعم بعدك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كما ومن طيبات ما رزقناكم وماطلونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطائر **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن جرير عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين ﴿ **باب** واذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الابواب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير **حدثنا** محمد **حدثنا** عبد الرحمن بن مهادي عن ابن المبارك عن معمر

(قوله وعلمك أسماء كل شيء) وبه تبين أن المراد بالاسماء كلها أسماء كل شيء لا أسماء نوع مخصوص وهذا هو الموافق للتأكيد والله تعالى أعلم اه سندي

عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا رزحون على استاهم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شجرة
وقوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبرئيل وسراف عبد ايل الله **حشرنا** عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا جده عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام يقول بمقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في أرض يخترق فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سألتك عن ثلاث لا يعلمهن
الا بى فما أول أسرار الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما يزع الولد الى أبيه أو الى أمه قال
أخبرني بن جبريل أنفا قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من
كان عدوا لجبريل فإنه نزل على قلبه أما أول أسرار الساعة فسنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فزاع الولد وإذا
سبق ماء المرأة زعت قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم
بغت وانهم ان يملوا باسلامي قبل أن تسألهم يمتنون بغيات اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرى أن أسلم عبد الله بن سلام
فقالوا أعاذة الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شمرنا وابن شمرنا واتهموه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله **باب** قوله
ما ننسخ من آية أو ننسأها **حشرنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب بن سعيد بن
جبر عن ابن عباس قال قال عمر رضى الله عنه أفرونا أبى وأفضنا ناعلى وانا لنضع من قول أبى وذلك
أن أبا يقول لادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسأها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حشرنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حنيفة حدثنا فاق بن جبر عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم
أنى لا أقدر أن أعياه كما كان وأما شتمه اياي فقول له ولده فسبحاني أن اتخذ صاحبة أو ولدا
باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى متابة يشربون يرجعون **حشرنا** مسدد عن
يحيى بن سعيد عن جده عن أنس قال قال عمر رضى الله عنه وافقت الله في ثلاث أو وافقت ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل علي من البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبغنى معاتبه النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتبهن أوليبدن الله رسوله صلى الله عليه وسلم
خبر امتك حتى أتيت احدى نسائه قالت يا عمر أمان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبط نسائه
حتى تعظهن أنت فأنزل الله عصى ربه ان طلقك أن يبدله أو واجها خير امتك مسلمات الآية
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني جده سمعت أنس عن عمر * قوله تعالى وأذير
ابراهيم القواعد من البيت واسمعهيل ربا تقبل فلما أتت السجعة العليم القواعد أساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد **حشرنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضى الله
تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى أن قومك بنوا
الكعبة واقصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقلت عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك أسسك السلام الركنين الذين يلبان
الحجر الا أن البيت لم يقم على قواعد ابراهيم **باب** قولوا آمنا بالله وما نزلنا

(قوله وان عدو اليهود)
أى بالتخاذل اليهود اياه
عدوا لهم وبعداوتهم
له كما هو مقتضى الآية
فبين بالآية أنهم يعادون
جبريل لان جبريل يعادهم
والله تعالى أعلم (قوله فاما
تكذيبه اياي فزعم أنى
لا أقدر الخ) أى وقد أخبرت
في كتابى بأنى أقدر على ذلك
ويمكن أن راد بالتكذيب
انكار قدرة الله تعالى
(قوله واحدها قاعد)
بلاها كالخائن لان
انقاعه في مقابلة الخائن
هى التى فعدت عن الخائن
فهى من الاسماء المخصوصة
بالنساء كاطلاق ونحوه
اه سدى

حدثنا محمد بن بشر حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعدوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا آمنا بالله وما أنزل إلينا * سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب بيدي من يشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا** أبو نعيم سمع زهيراً عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وكان يحبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كاهم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتالوا ثم ندموا فنزل فيهم فأقرض الله ما كان الله ليضيع إيمانكم أن الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا جرير عن أبي أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى يوم القيامة فيقول ليسكن وسعد بن بابر فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد ذلك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيداً فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً والوسط العدل * وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم أن الله بالناس لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذا جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاقبلوا إلى الكعبة **باب** وترى ثقل وجهك في السماء فقلنا لئنك قبله رضاهما قول وجهك شطر المسجد الحرام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معمر عن أبيه عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لم يبق من صلى القبلة غيري * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح يقرأون بآية من القرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا وجوههم إلى الكعبة * الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق إلى قوله فلا تكونون من المستترين **حدثنا** يحيى بن زكريا حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس يقرأون في صلاة الصبح إذا جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة * ولكل وجهة هو موليها فاستقبلوا الخيرات أي بما تكونوا يأتكم الله جميعاً أن الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً ثم صرفه نحو القبلة * ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه لالحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاه **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال

(قوله كما يعرفون أبناءهم) روى ابن عمر قال عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعلم به مني باني قال لا نبي لم أشك في محمد أنه نبي فاما ولدي فلعل والدته خانت زاد السمرقندي في روايته أقر الله عينك يا عبد الله وقيل الضمير في يعرفونه للقرآن وقيل لتحويل القبلة وظاهر سياقه ثم يقتضى اختياره اه قسطلاني

(قوله فما رى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما) لأن مفهوم الآية أن السعي ليس بواجب لأنها دلت على رفع الجناح وهو الاثم وذلك يدل على الإباحة لأنه لو كان واجبا لما قيل فيه مثل ذلك أنه قسطلاني (قوله من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار) أى دخول خلود ودوام فالمراد في مقابله أعنى قوله دخل الجنة أن لا يدوم في النار لأن لا يدخل النار أصلا ومع ذلك فالمراد بقوله ومن مات وهو لا يدع الله ندا أى لا يأتى بما هو بمنزلة دعوة الذم من المعاصي كبعد التوبة وانسداد في التوحيد ونحو ذلك ثم قوله قلت أنا ليس المراد أنه مما يدل عليه الكلام الأول باعتبار أن انتفاء السبب يقتضى انتفاء المسبب كما قبل لأن ذلك لا يتم إلا إذا انحصر السببية في ذلك السبب والا فلو قد يكون للنسب أسباب متعددة فعند انتفاء بعضه يوجد المسبب بسبب آخر وهذا واضح وههنا لفظ الحديث لا يفيد المحصر فاخذ هذا القول من هذا اللفظ بعدد ما المراد أن هذا القول مما علم من الشرع وإن لم يدل عليه هذا الحديث والله تعالى أعلم اهـ سندي

سمعت ابن عمر رضى الله تعالى عنهما يقول بينما الناس في الصبح بقباء أذ جاءهم رجل فقال أنزل الآية قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا وكهنتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام • ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء أذ جاءهم أت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة • أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علامات وأحدثها شعيرة وقفاً ابن عباس الصفا والمروة يقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السنن رأيت قول الله تبارك وتعالى أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يملكون للمناة وكانت مناة حذو قد يدركونها يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر الله أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سلميان قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه عن الصفا والمروة فقال كأرى أنها من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنها فأمر الله تعالى أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه **باب** قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا فأندادهم يشفعون له عند الله **حدثنا** عبد الله بن عباس رضى الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل القصص ولم تكن فيهم الآية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم القصص في القتلى الحرب بالحرب والعبد بالعبد والاني بالاني فمن عفى له من أخيه شيء فاعفوا أن يقبل الآية في العبد فتابع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدى بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الآية **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا جند أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذب الله القصص **حدثنا** عبد الله بن ميمون عن عبد الله بن بكر السهمي حدثنا جند عن أنس أن الربيع عتسه كسرت ثيابه جارية فظلموا الله العفو فأبوا فعرضوا الأرض فأبوا فأبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أنكسر ثيبي الربيع لا والذي بعثك بالحق لا أنكسر ثيبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كذب الله القصص فرضى القوم فعرّفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب** يأثم الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان عاشورا بصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من

شاء صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام
 ومن شاء أفطر **حدثنا** محمود أخبرنا عبيد الله عن أسرايل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل أن ينزل
 رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
 أخبرني أبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان
 رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب** قوله
 أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
 طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من
 المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في الموضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما
 أو ولدهما تفطرا ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطلع أنس بعدما كبر عما
 أو عامين كل يوم مسكينا خبزوا فطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر **حدثنا** اسحق
 روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمر بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
 يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
 لا يستطيعان أن يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه **حدثنا**
 عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ
 فدية طعام مسكين قال هي منسوخة **حدثنا** قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عروة بن الحارث عن
 بكر بن عبد الله عن يزيد بن مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
 طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويقتدى حتى نزلت الآية التي بعدها فانسختها * قال أبو عبد
 الله مات بكر قبل يزيد * أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
 علم الله أنكم كنتم تختافون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله
 لكم **حدثنا** عبيد الله عن أسرايل عن أبي اسحق عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا
 شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضي الله
 تعالى عنه لما نزل صوم رمضان قالوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخوفون أنفسهم
 فأزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختافون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم **باب** قوله
 تعالى وكأواشر بواحي تبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أعروا الصيام إلى
 الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله يتقون العاكف المقيم **حدثنا** موسى
 ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقلا أبيض وعقلا
 أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبين فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن
 وسادتك إذا عريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة بن سعيد
 حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
 ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لا تدري القفان أبصر من الخيطين ثم
 قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني
 أبو حازم عن سهل بن سعيد قال وأزلت وكأواشر بواحي تبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
 الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحداهم في رجله الخيط الأبيض
 والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى تبين له رؤيتهما فأزل الله بعدهم من الفجر فعملوا أنما يعني الليل

(قوله وقال عطاء يفطر الخ)
 والذي عليه الجمهور أنه
 يباح الفطر للمرض يضر
 معه الصوم ضرا يبيع
 التيمم وإن طرأ على الصوم
 ويقضى (قوله تفطرا ثم
 تقضيان) ويجب مع
 ذلك الفدية في الخوف على
 الولد أخذ من آية وعلى
 الذين يطيقونه فدية قال
 ابن عباس أنها نسختت إلا
 في حق الحامل والمرضع رواه
 البيهقي عنه لا في الخوف
 على النفس كالمريض
 فلا فدية عليه (قوله هن
 لباس لكم الخ) قال
 الزخشي لما كان الرجل
 والمرأة يعتنقان ويشتمل
 كل واحد منهما على
 صاحبه في عناقته شبه
 باللباس المشتمل عليه قال
 الحمدي
 إذا ما الفجيع ثنى عطفها
 تثنت فكانت عليه لباسا
 اه قسطلاني

(قوله اللهم ربنا آتئنا في الدنيا حسنة الخ) قال ابن كثير جعلت هذه الدعوة كل خير في الدنيا كل شرفان الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب ديني من عافية ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح الى غير ذلك وكذا حسنة الآخرة

(قوله فأؤخرتكم أي شتمت) فأباح للرجال أن يتبعوا بنسائهم كف شأوا أي فأؤهن كأنأؤن أرضكم التي تريدون أن تحرقوها من أي جهة شتم لا يحظر عليكم جهة دون جهة والمعنى جامعوهن من أي شق أردتم بعد أن يكون المأثي واحدا وهو موضع الحرق وهذا من الحكايات الطيفة والتعريضات المستحسنة قاله الزمخشري قال الطيبي لأنه أبلغ لهم أن يأؤهن من أي جهة شأوا كالأراضي المملوكة وقيد بالحرق ليشير أن لا يتجاوز البتة موضع البذر وان يتجاوز زعن مجرد الشهوة فالقرض الأصلي طلب النسل لا قضاء الشهوة اه قططاني

عباس قال تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب الى عرفة فن يسير له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما يسير له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يسير له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم يطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى أن يكون الظلام ثم يسعدوا من عرفات إذا فاضوا وأمنها حتى يبلغوا جعلا الذي يبيتون به ثم يذكر الله كثيرا أو أكثر التكبير والتهليل قبل أن تصبغوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى رموا الحجر • ومنهم من يقول ربنا آتئنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا** أبو عمر محمد بن سعد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتئنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار • وهو ألد الخصاص وقال عطاء النسل الحيوان **حدثنا** قيس بن عاصم عن حماد بن أسبق عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه أبعض الرجال الى الله ألا الذلخص • وقال عبد الله حدثنا سفيان **حدثنا** ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • أم حسبت أن تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريح قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيقه ذهب بهما ناله وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب فليقت عروفة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل أن يموت ولكن لم يرل الاله بالرسول حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا ثمثلة **باب** نسأؤكم حرث لكم فأؤخرتكم أي شتمت وقدمه والانفسكم الآية **حدثنا** اسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يسكن حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى • وعن عبد الصمد **حدثنا** أبي حدثني أبو بوعن نافع عن ابن عمر فأؤخرتكم أي شتمت قال أبي شامي رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعهم من وراء حجاب الولد أحول فنزلت نساءكم حرث لكم فأؤخرتكم أي شتمت **باب** وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تحطب الى • وقال إبراهيم بن موسى عن الحسن بن علي بن يسار **حدثنا** أبو عمر محمد بن سعد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركاها حتى انقضت عدتها فاعطها فأبي معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن • والذين يتوفون منكم ويدزرون أزواجا يبرصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما عملن خبير يعقوب بن **حدثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويدزرون أزواجا قال قد نسخت الآية الأخرى فلم تكن بها أودعها قال يا ابن أخي لا أعير شيئا منه من مكانه **حدثنا** اسحق حدثنا روح حدثنا شميل عن ابن أبي نجيع عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويدزرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها وأجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم

ويذرون أزواجاً وصية لازواجهن متاعاً الى الحول غير انخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
 فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها ثمان سنين سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية أن
 شأت سكنت في وصيتها وان شأت خرجت وهو قول الله تعالى غير انخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
 فالعدة كما هي واجب عليهن ازع ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية
 عدتها عند أهلها فتعدت شأت وهو قول الله تعالى غير انخراج قال عطاء ان شأت اعتدت عند
 أهلها وسكنت في وصيتها وان شأت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم
 جاء الميراث ففسخ السكني فتعدت حيث شأت ولا سكني لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن
 أبي نجيح عن مجاهد بن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في
 أهلها فتعدت حيث شأت لقول الله تعالى غير انخراج نحوه **حدثنا** حبان حدثنا عبد الله أخبرنا
 عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن
 بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن
 عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجرى ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم
 خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
 زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجمعون عليها التعليل ولا تجعلوا لها الرخصة لتزلت
 سورة النساء القصص بعد الطولي وقال أيوب عن محمد بن القيس أبو عطية مالك بن عامر
 حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **باب** عبد الله بن محمد حدثنا
 يزيد أخبرنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد بن عبيدة عن علي بن رضى الله تعالى
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
 ملائكة قبورهم ويوتئهم أو أروافهم شلت يحيى نارا **باب** وقوموا لله فانتين أي
 مطيعين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو
 الشيباني عن زيد بن أرقم قال كانتكم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى زلت هذه
 الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله فانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم فرجلا
 أو ركبا فإذا أمنتهم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تذكروا فاعلمون * وقال ابن جبير كرسية عليه يقال
 بسطة زيادة وفضلا * أفرغ أنزل * ولا يؤده لا يشقه أدنى أثقل ولا تدرا لا يد القوة السنة
 ناس * يتسنه بتغيره تذهب حجة خوية لا أنيس فيها عروشه أبنتها السنة ناس ننشرها
 خرجها اعصار ربح عاصف تب من الأرض الى السماء كعمود فيسه نار * وقال ابن عباس صلدا
 ليس عليه شيء * وقال عكرمة وابله مطر شديد الظل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه بتغير
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما كان اذا
 سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
 طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا اسلوا الذين معه ركعة استأخر وامكان الذين لم يصلوا
 ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصليون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل
 واحد من الطائفتين فيصليون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من
 الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجلا قيا ما على أقدامهم أو ركبا
 مستقبل القبلة أو غير مستقبلها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذلك الا عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود
 حدثنا جندب بن الاسود بن زيد بن ربيع قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن

(قوله ابن جبير كرسية
 علمه) ولعل وجه الاطلاق
 على العلم هو ان العالم يقعد
 في العادة على الكرسي
 عند نشر العلم فصار كانه
 محل العلم فاطلق عليه
 كك اطلاق اسم المحل
 على الحال ويحتمل ان
 وجهه ان العالم يعتمد على
 العلم ويتمكن به في الكلام
 والجواب كما يمكن صاحب
 الكرسي بالقعود عليه
 فشيء أحدهما بالآخر
 وأطلق الاسم والله تعالى
 أعلم اه سندی

الزبير قالت له ثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويدرؤن أزواجاً الى قوله غير
 اخراج قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا غير شيئاً منه من مكانه قال جيد
 أو نحو هذا * واذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصهر من قطعهم **حدثنا** أحمد بن صالح
 حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى
 قال أولم تؤمن قال بلى ولكن لمطمئن قلبي **باب** قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة
 من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات **حدثنا** ابراهيم أخبرنا هشام عن
 ابن جريح سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أبا بكر بن أبي مليكة
 يحدث عن عبيد بن عمر قال قال عمر رضي الله تعالى عنه يوماً لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم
 ترون هذه الآية ترات أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعم أولاً
 نعم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن
 عباس ضربت مثلاً لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
 عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصهر من قطعهم لا يسألون
 الناس الخافاً يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسئلة فيحففكم يجهدكم **حدثنا** ابن أبي مريم
 حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شمر بن أبي غرآن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة
 الانصاري قال سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
 الذي ترده القرة والقرتان ولا اللقمة ولا اللقمة تان أعما المسكين الذي يتعفف وأقرؤا ان شئتم يعني
 قوله تعالى لا يسألون الناس الخافاً راحل الله البيع وحرم الربا المس الخنون **حدثنا** عمر بن حفص
 ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعشى حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
 نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الراباقر أها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
 التجارة في الخمر يعق الله الربا يذبه **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان
 سمعت أبا الخي يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما نزلت الآيات الاخرى من سورة
 البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرم من
 الله ورسوله فاعلموا **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبه عن منصور عن أبي الخي
 عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
 وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر * وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
 ان كنتم تعلمون * وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن أبي الخي عن
 مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب** واتقوا يوم ترجعون فيه الى الله **حدثنا**
 قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال آخرة
 نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الرابا **باب** وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
 يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن حاتم
 حدثنا مسكين عن شعبه عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن عمرو أنه قد نضت وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية **باب**
 آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصراعهذا ويقال غفراناً مغفرةً تذكراً فاعفوا
حدثنا اسحق بن منصور وأخبرنا زوح أخبرنا شعبه عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبته ابن عمرو ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

تقاة وثيقة واحدة صر بردشا حفرة مثل شفا الركبة وهو حرفها تنبؤ بخدمة مسكرا المسوقم الذي له سماء بسلامة أو صوفة أو عجا كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلوهم قتل غزا واحد غازا من كتب سخره فلان أو باو يجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخليل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحضور الأتاني النساء وقال عكرمة من فورهم غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج إلى النطفة يخرج ميتة ويخرج منها إلى الأبقار أنزل الفجر والعشي جميل الشمس أراه إلى أن تغرب **باب** منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شئنا ابتغاء الفتنة المشتبهات والراحمون يعاونون يقولون آمناب **حديثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد ابن ابراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزل الرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراحمون في العلم يقولون آمناب لكل من عند ربنا وما يذكر الا أولوالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب** واني أعبد هابل وذريه من الشيطان الرجيم **حديثنا** عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان عنه حين يولد فيسهل صار خا من مس الشيطان اياه الا امرئ مبرأ ثم يقول أبو هريرة روافر وان شئت واني أعبد هابل وذريه من الشيطان الرجيم **باب** ان الذين يشتركون بهد الله وانما هم عتاق قليل **حديثنا** حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأعشى عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بين صبر ليقطع به مال امرئ مسلم فبقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بهد الله وانما هم عتاق قليل الا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولهم عذاب أليم مؤلم موجه من الامور هي موضع مفعول أولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحذركم أبو عبد الرحمن قال كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي برؤي أرض ابن عمي قال النبي صلى الله عليه وسلم يبيتان أو يمينه فقلت اذا حلف يارسل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع به مال امرئ مسلم وهو باقرا في الله وهو عليه غضبان **حديثنا** علي هرا بن أبي هاشم سمع هنيئا أخبرنا القوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام سبعة في السوق فخاف فيها لقد أعطى بهامام بطه ليقوع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشتركون بهد الله وانما هم عتاق قليل الى آخر الآية **حديثنا** نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تحزان في بيت أوفى لجرة فخربت احدهما وقد أنفذت اثنى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دما قوم وأموالهم ذكر وهاب الله وأقروا عليها ان الذين يشتركون بهد الله وذكر وهما عترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم العيين على المدعى عليه **باب** قل يا أهل الكتاب تالوا إلى

۵۰

(قوله في) عبر بنى موضع اذنى اشارة الى تمكنه من الاصغاء اليه بحسب محبته (٨١) اذا احتاج الى الجواب (قوله انطلقت في

المدة الخ) أى مدة الصلح بالحدودية على وضع الحرب عشر سنين (قوله قال فقال هرقل) أى قال أبو سفيان فقال هرقل (قوله فان كذبني) بتخفيف المجبة أى نقل الى الكذب (قوله ان يؤثروا) أى يرووا ويحكموا عنى الكذب وهو قبج (قوله ملك) بفتح الميم وكسر اللام (قوله في هذه المدة) أى مدة صلح الحدودية (قوله قال والله الخ) أى قال أبو سفيان وقوله شيئاً أنى انتقصه به (قوله وهم اتباع الرسل) أى غالباً بخلاف أهل الاستنكار (قوله سجالاً) أى فوياً أى فونية ونونية عليه (قوله اخلص اليه) بضم اللام أى أصل (قوله بدعائه الاسلام) بكسر الدال المهملة أى بالكافة الداعية للإسلام وهى شهادة التوحيد (قوله أجزل من تين) أى لكونه مؤمناً بنبىه المسيح ثم آمن بمحمد أولان اسلامه سبب لاسلام اتباعه (قوله الاربيين) هم مرة وتشديد التثنية بعد السين أى الزراعين نبيه هم على جميع الرعايا (قوله لقد أمر) بفتح الهمزة مع القصر وكسر الميم أى عظم وقوله أمر ابن أبى كبشة

كله سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله سواء قصد حديثي ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحديثي عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حديثي ابن عباس حديثي أبو سفيان من فيه الى فى قال انطلقت في المدة التى كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهما أنا بالشام ادبجى بكاب من النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية السكابي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى فقالوا نعم قال فدعيت فى نفر من قريش فدخّلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال أياكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا السكابي خلفي ثم دعاه لترجانه فقال قل لهم انى سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى فان كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وأيم الله لولا أن يؤثروا على الكذب لكذبت ثم قال لترجانه سلمه كيف حسبه فيكم قال قلت هو فمنا ذو حسب قال فهل كان من آباءه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشرف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أبو بصرون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه له قال قلت لا قال فهل قاتلوه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالاً يصيب منا ونصيب منه قال فهل بغدر قال لا ونحن منه في هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال والله ما أمكننى من كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبيله قال قلت لا ثم قال لترجانه قل له انى سألتك عن حسبه فيكم فرمعت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث فى أحساب قومها وسألتك هل كان فى آباءه ملك فرمعت أن لا فقلت لو كان من آباءه ملك قلت رجل يطلب ملك آباءه وسألتك عن اتباعه أضعفاؤهم أم أشرفاهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فرمعت أن لا فعرفت أنه لم يكن يلدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه له فرمعت أن لا وكذلك الاعيان اذا خالط بشائسة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فرمعت أنهم يزيدون وكذلك الاعيان حتى يتم وسألتك هل قاتلوه فقلت فرمعت أنكم قاتلوه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالاً ينال منه كنتم وتناولون منه وكذلك الرسل تبثى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل بغد فرمعت أنه لا بغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فرمعت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبيله قال قلت قبل قبيله قال ثم قال ثم بأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقاً فانه نبى وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أعلم منكم ولو أنى أعلم انى أخاص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت من قدميه ولربطت يديهما بكماء ما تحت قدمي قال ثم دعاه بكاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا به سيم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتلك الله أجره من تين فان توليت فان عليك اثم الاربيين وبأهل الكتاب تعاملوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا باننا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا فقال لا يحبى حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبى كبشة أنه ليخافه ملك بنى الاصفر فما زالت وقفا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم فى داره فقال يا معشر الروم هل لكم فى انقلاص والرشد

(١١ - بخارى ثالث) بسكون الميم أى شأن ابن أبى كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة كنية أبى النبى صلى الله عليه وسلم من الرضا الخوارج بن عبد العزيز (قوله بنى الاصفر) وهم الروم اه قسطلاني

آثم الابدون ثبت لكم ملككم قال فخاصوا حصه حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال على من قد علم سم فقال اني اغما اخترت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت
فمجدوا لله ورضوا عنه **باب** لن تناولوا البرحتى تنفقوا مما تحبون الى به عليهم **حديثنا**
اسمعل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبيد الله بن أبي طحمة انه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه
يقول كان أبو طحمة أكثر انصارى بالمدينة فخلا وكان أحب أمواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تناولوا
البرحتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طحمة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تناولوا البرحتى تنفقوا
مما تحبون وان أحب أموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث أزال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت
ما قلت وانى أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طحمة أفعل يا رسول الله فقسها أبو طحمة في أقاربه
وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عباد ذلك مال رايح **حديثنا** يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك مال رايح **حديثنا** محمد بن عبد الله الانصارى حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
رضي الله عنه قال فخلوها لخير الناس وأبي وأنا أقرب اليه ولم يجعل لي منها شئ **باب** قل
فأقربا أتوراة فأنلوهان كنتم صادقين **حديثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو زرعة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
منهم وامر أنه قد زنا فقال لهم كيف تفعلون عن زنى منكم قالوا نخمهم ما نضرمهم ما نقتل
لا نجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فهاشأ فقال لهم عبد الله بن سلام كنتم فأنابا التوراة
فأنلوهان كنتم صادقين فوضع مدرامهم الذي يدرهمهم كفهم على آية الرجم فطقن بقرامادون
يده وماوراءها ولا يقرأ آية الرجم فزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية
الرجم فأمرهم بما فرجوا قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد قال فرأيت صاحبها يجأ عليها
بقية الحجارة **باب** كنتم خير أمة أخرجت للناس **حديثنا** محمد بن يوسف عن سفيان
عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس
للسان تأتونهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب** اذ هم
طائفتان منكم أن تشالا **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو ومعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ هم طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهم ما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وماتجب وقال سفيان مرة وما يدري أنهما لم ينزل الله والله
وليهم **باب** ليس لك من الامر شئ **حديثنا** حسان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من
الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا فلا نابعدا ما يقول مع الله لمن
حمدوا بنا ولك الحمد قال الله ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون * رواه اسحق بن راشد
عن الزهري **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو ل أحد فقلت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشد
وطئك على مضرم واجعلها أسنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لا يجاء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الامر شئ الآية
باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس احذروا

قوله (خ) بفتح الموحدة
وسكون المجه (قوله رايح)
بالمشاة القتيبة أى من
شأنه الذهاب والقصوات
فاذا ذهب في الخريف هو أولى
(قوله رايح) بالموحدة أى
يرجع صاحبه في الآخرة
(قوله أن نفسلا) أى
تختلفا عن الرسول صلى
الله عليه وسلم ونذهبها
مع عبد الله بن أبي وكان
ذلك في غزوة أحد (قوله)
وقال سفيان مرة وما يدري
(الخ) أى بدل وماتجب
ومفهومه أن نزولها منه
لما حصل لهم من الشرف
وتثبت الولاية (قوله)
وطائنا بفتح الواو وسكون
الطا وهبة مفتوحة أى
بأسن (قوله لا جاء) أى
قبائل (قوله تأنيث آخركم)
بكسر الخاء لتصير أخرى
دالة على التأخر كفي قات
أولاهم لا أخراهم أى
المتقدمة للمتأخرة
واسمعه في هذا المعنى
موجود في كلامهم فلا
يعترض باب أخرى تأنيث
آخر بفتح الخاء كفضلى
وأفضل لانه عليه لم يكن
فيه دلالة على التأخر
الوجودى بحسب العرف
بل يدل على المغايرة اه
قسطاني

الحسين فقالوا شهادة **حريشا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منه زمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في أنراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا **باب** قوله أمسية نعاسا **حريشا** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن أو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيكان عن قتادة قال حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشنا الذعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سبقي بسقط من بدى وأخذته وبسقط وأخذته **باب** قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أخر عظيم القرح المراح استجابوا أو اجابوا ويستجيب يجب **باب** ان الناس قد جعوا لكم الآية **حريشا** أحد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الغضى عن ابن عباس حبسنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين ألقى في النار وقالوا هم حصى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جعوا لكم فآخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل **حريشا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن أبي حصين عن أبي الغضى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** ولا تحسبن الذين يتخولون بما آتاهم الله من فضله هو خير الهيم بل هو شر لهم سيطو قون ما يتخولوا به يوم القيامة والله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطو قون كقولك طوقته بطوق **حريشا** عبد الله ابن منبر سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤدرك مثله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقونه يوم القيامة يأخذ بهن زنته يعنى بشدقيه بقول أنا مالان أنا كبرك ثم لا هذه الآية ولا يحسبن الذين يتخولون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية **باب** ولتسمن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا **حريشا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على قطيفة قد كبره وأردف أسامة بن زيد وراءه يهود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سائل وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس محاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سائل أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذ بنابه في مجلسنا الرجوع الى رالك فن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فأغشناه في مجالسنا فانا نجذب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يقتلوا رسول فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحفظهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تنعم ما قال أبو حبان بر يد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عباد يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل علينا الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل علينا لقد اخطأ أهل هذه البعيرة على ان يتجوه فيعصونه بالعصاة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي اعطاه الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله وقد كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد

(قوله قطيفة) كساء غليظة وقوله قد كبره بقاء فدا ل مهملة مفتوحة ونسبة الى فدا ل على مرحلتين من المدينة (قوله البعيرة) بالصغير أى البليدة وهى المدينة النبوية وقوله بالعصاة أى بعمامة الملوكة يعنى يجعلونه رئيسا لهم (قوله شرق) بفتح الشين المحجة وبالراء المكسورة والقف أى غض ابن أبي اه قسطا فى

اعانكم كفار احدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو
 ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر اقبل الله به صناديد كفار
 قريش قال ابن أبي سلول ومن معه من المشركين وعبد الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
 الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **باب** لتحسين الذين يفرحون بما
 أتوا **حديثنا** سعيد بن أبي مرزئد أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلف واعنه وفرحوا بمقعد لهم خلاف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
 وأحبوا أن يحمدوا واعمالهم بقوله اقبلت لتحسين الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا واعمالهم
 يفعلوا **حديثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن ابن جريح أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة
 ابن وقاص أخبره أن مروان قال لبوا به اذهب يارافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما
 أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لعذبن أجمعون فقال ابن عباس ومالك ومعهما وللهذا انما دعا النبي
 صلى الله عليه وسلم يهود فأسألهم عن شيء فكتموه اياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا
 اليه بما أخبروه عنه فمأسألهم وفرحوا بما أتوا من كتبناهم ثم قرأ ابن عباس واذا أخذ الله ميثاق
 الذين أتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا واعمالهم بقوله
 الرزاق عن ابن جريح **حديثنا** ابن مقامل أخبرنا الحجاج عن ابن جريح أخبرني ابن أبي مليكة عن
 جبرين عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان هذا **باب** قوله ان في خلق السموات
 والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب **حديثنا** سعيد بن أبي مرزئد أخبرنا محمد
 ابن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي غر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
 عند خاتمي ميمونة فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم ردت فلما كان ثلث الليل
 الآخر قد قنطرا الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
 لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فوضأ فوضأ ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
 فصلي الصبح **باب** الذين يذكرون الله بما قعدوا وعلى جنوبهم ويتفكرون
 في خلق السموات والارض **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس
 عن مخزومه بن ساجان عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت عند خاتمي ميمونة فقلت
 لا نظنن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
 فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يصيح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر
 الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شناعه فلما أخذته فتوضأ ثم قام يصلي ففقت فصنعت مثل
 ما صنع ثم جئت ففقت الى جنبه فوضعه على رأسي ثم أخذ باذي فجعل يقلها ثم صلى ركعتين ثم
 صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **باب**
 ربنا انك من تدخل النار فقد أضر به وما نطالمين من أنصار **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا عن
 ابن عيسى حدثنا مالك عن مخزومه بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عبد الله بن
 عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاجتمع في عرض
 الوسادة وانطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استنظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
 يصيح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
 فتوضأ منها فأحسن وتوضأ ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت ففقت الى جنبه فوضعه

(قوله قد توجه) أي ظهر
 وجهه (قوله فبايعوا) بفتح
 التحتية بلفظ الماضي
 والرسول نصب على
 المفعولية وفي رواية بلفظ
 الامر لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم (قوله ففقتهم)
 مصدر مجي أي بقعودهم
 (قوله تمر) بفتح النون وكسر
 الميم (قوله كريب) بضم
 الكاف وفتح الراء (قوله
 واستن) أي استاك (قوله
 ركعتين) أي سنة أصبح
 صلاة ما في بيته (قوله
 فطرح) مبني لله ذول
 (قوله في طولها) أي وابن
 عباس في عرضها (قوله
 فجعل يصيح الخ) فيه حذف
 أي فنام حتى انتصف
 الليل أو قريبا منه فاستيقظ
 يصيح النوم أي أزه (قوله
 شناعه) بفتح الشين المعجمة
 وتشديد النون فربما عفت
 من الاستعمال (قوله
 يقلها) بكسر المشدة
 ان فوقية أي يداكلها ليتبعه
 من بنية نومه ويستخضر
 أهوال الرسول صلى الله
 عليه وسلم وفيه أن الفعل
 التثنية غير مبطل للصلاة
 اه قسطلاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذو النبي على رأسه وأخذ بأذني النبي يقتلهما فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح **باب** ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية حديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوضوء واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا ان نصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه يسده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شئ معلقة فتوضأ منها فاغسلسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده النبي على رأسه وأخذ بأذني النبي يقتلهما فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستكشف يستكبر فقاموا فقامكم من معاشكم لهم سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للذكور قال غيره مثني وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعاً ولا تجازوا العرب رباع **باب** وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى حديثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً كانت له بنية فنسكها وكان لها عذق وكان عسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فزالت فيه وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حديثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أخي هذه البنية تكون في حجر وليها تشاركه في ماله ويجعبه مالها وجالها فيريد وليها أن يتر وجهها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيهام مثل ما يعطيهام غيره فنهوا عن أن ينسكوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنهن في الصداق فأمروا أن ينسكوهن ما طاب لهن من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنسكوهن رغبة أحسدكم عن بنيه حين تكون قلبه المال والجال قالت فهو وأن ينسكوهن عن رغبوا في ماله وجهه في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن عنهن إذا كن قليات المال والجمال **باب** ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ويدار مبادرة أعده ناعدنا أوفنا من العتاد حديثنا أصحق أخبرنا عبد الله بن غير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف أنها زلت في مال اليتيم إذا كان فقيراً أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب** وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فازدوهم منه حديثنا أحمد بن حنبل أخبرنا عبد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست غسوخة تابعه سعيد بن عباس **باب** يوصيكم الله في أولادكم حديثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن مسكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة

(قوله العشر الآيات الخواتم الخ) التي أولها ان في خلق السموات والارض (قوله قواما الخ) بكسر القاف وبعدها واد والتلاوة بالياء التعنية اذ مراده ولا تؤنوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما ولم يقصد المؤلف بها التلاوة بل حذف الكلمة القرآنية وأشار إلى تفسيرها (قوله كانت له) أي عنده (قوله عذق) بفتح العين المهملة وسكون الدال المعجمة آخره قاف أي نخلة (قوله عسكها) أي البنية قوله عليه أي لاجله (قوله من العتاد) بفتح العين (قوله مكان قيامه عليه) بفتح عروف بقدر حاجته بحيث لا يتجاوز أجرة المثل اه قسطا في (سورة النساء) *

صدقه أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال فاني أحب أن أسمعهم من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فاذا عيناه تذر فان **باب** قوله وان كنتم من رضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعدوا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتبعها كون اليها في جهنمة واحد في أسلم واحد في كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الحبث السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الحبث بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن **حدثنا** محمد أخبرنا عبيدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلكت قلادة لامرأاء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها راجلا فحضرت الصلاة وليسوا على رضو ولم يجدوا ما فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله تعالى يعني آية التيمم أولى الأمر منكم ذوى الأمر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريح عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قال أنزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي أذبعته النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر بن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير جلا من الانصار في شريح من الحررة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقوا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الانصارى يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجهه ثم قال اسقوا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الانصارى وكان أشار عليهم بما أمر لهم فافيه سعة قال الزبير فاحسب هذه الآيات انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي مرض الاخير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحمة شديدة فسمعه يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فلعلتم أنه خير بقوله وما لكم لا تنقلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي ليلى أن ابن عباس قال لا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذرا الله ويدكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلونا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجرة راغمت هاجرت قومي موقنا وقنا وقته عليهم فقال لكم في المنافقين فتمنن والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددتم فنة جماعة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن زيد عن زبدي بن ثابت رضى الله تعالى عنه فما الحكم في المنافقين فتمنن رجوع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم ففرقتين ففرق يقول أقتلهم وفرق يقول لا تقتل فمالك في المنافقين فتمنن وقال انها طيبة تنبئ الخبيث كائن في البار خبيث الفضة **باب** واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به أى أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا أنا نأبى الموت حجرا أو مدرا وما أشبهه مر يدام مر دافئ لكن يشكه قطعه قبل أو قولا واحد طبع ختم **باب** ومن

(قوله من عذرا الله) أى جعلهم الله تعالى من المعذورين المستضعفين (قوله رجوع ناس من أصحاب النبي الخ) وهم عبد الله بن أبي المنافق وأتباعه وكافوا ثلاثا وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في سبعائة (قوله الا أنا نأبى) يريد قوله تعالى ان يدعون من دونه الا أنا نأبى وقوله يعنى الموت الخ قال الحسن كل شئ لا روح فيه فهو أئى وقد كافوا بسجون أصنامهم بأسماء الآلات فيقولون الآلات والعزى ومناة (قوله يشكه) أى قطعه وقد كافوا يشقون أذننى الناقة اذا ولدت خمسة أبطن وخامس ذكر ومحرمون الانتفاع بها اه قسطلاني

يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **ص** حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اخذنا فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسأله عنهما فقال زلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما زل وما نسخها شيء **باب** ولا تقولوا لمن أتىكم السلام لست مؤمنا السلام والسلام والسلام واحد **ص** حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن أتىكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنمه له فلقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنمته فأرسل الله في ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنمة قال قرأ ابن عباس السلام **باب** لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله **ص** حدثني اسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست إلى جنبه فآخبرنا أن زيدا بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فآء ابن أم مكتوم وهو يلها على قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأرسل الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه وسلم وفعد على فعدى فقتلت على حتى خفت أن ترض فعدى ثم سرى عنه فأرسل الله غير أولى الأضر **ص** حدثني حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد أبا كعبه فآء ابن أم مكتوم فشدكا ضرارته فأرسل الله غير أولى الأضر **ص** حدثنا محمد بن يوسف عن امرئيل عن أبي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم أدعوا فلانا فآء معه الدواة واللوح أو الكتف فقال أكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرر فزنت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الأضر والمجاهدون في سبيل الله **ص** حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن ابن جريح أخبرهم ح وحدثني اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني عبد الكريم ابن قيس عن أبي عبد الله بن الحرث أخبره ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر **باب** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فم كنتم قالوا كاه مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية **ص** حدثنا عبد الله بن زيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فكتب فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فآخبرني فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فسير به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأرسل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود . الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **ص** حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت أمي من عبد الله **باب** قوله فأولئك على الله ان يعفو عنهم الآية **ص** حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى العشاء اذ قال سمع الله من حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم فح عياش بن أبي ربيعة اللهم فح سلمة بن هشام اللهم فح الوليد بن الوليد اللهم فح المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأنا على مضر اللهم ادهم اسنن كسني يوسف

(قوله فلا بنا) أي زيد بن ثابت فدعوه (قوله قطع على أهل المدينة بعث) بضم القاف وكسر الطاء مينا للمفعول أي الزموا باخراج جيش لقتال أهل الشام في خلافة عبد الله بن الزبير على مكة في غير سبيل الله ورض عكرمة ابن الله ذم من كثروا المشركين مع انهم كانوا لا يريدون بقتلهم موافقتهم فكذلك أنت لا تكثروا واد هذا الجيش وان كنت لا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله اه قسطلاني

باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضيّعوا أنفسكم **حريثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريح قال أخبرني يعلى عن سعيد ابن جبيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان كان بكم اذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان حريثا **باب** قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتسلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء **حريثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو ولها وارثها فأشركته في ماله حتى في العتق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجه رجلًا فشركتها في ماله بما شركتها في ماله في هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزًا أو أعراسًا * وقال ابن عباس شقاق ففساد وأضرمت الانفس الشع هو اه في الشيء يحصر عليه كالعلقة لاهي أم ولا ذات زوج نشوزًا بغضا **حريثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزًا أو أعراسًا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمسكوك منها يريدان بفراقها فتقول أبعلا من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ان المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار فقامس **حريثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كافي حلقة عبد الله فناء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار فبسم عبد الله وحاس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله ففترق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تالوا فتاب الله عليهم **باب** قوله انالنا أو حينا البك كما أو حينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان **حريثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعشى عن أبي واثل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حريثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلمه النسب **حريثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال آخر سورة زلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

*(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** تفسير سورة المائدة *

حرم واحد هارام فما انقضهم - مما يقضهم انقضهم التي كتب الله جعل الله تنويع تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء التسلط أجورهن مهورهن المهين الامين القرآن أمين على كل كتاب قبله قال سفيان ما في القرآن آية أشد على من استم على شيء حتى تفيوا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم مخصصة بمجاعة من أجادها يعني من حرم قتلها الابح حتى الناس منه جميعا ثمرة ومنها جاسيلا وسنة فان عثر ظهرا ولا وليا واحدهما أولى **باب** قوله اليوم أكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخصصة بمجاعة **حريثنا** محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود دلهم انكم تقرأون آية لو نزلت فينا لا اتخذناها عيدا فقال عمران لا علم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفه أنا والله

(قوله لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم) أي قرن خيرا منكم لانه قرن النجاسة وهو خير من قرن النابغين أو المراد بالنفاق نفاق العمل أو المراد انهم صاروا خيرا منكم حين تالوا ومعنى قوله على قوم كانوا خيرا أي صاروا خيرا حين تالوا

(قوله من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب) أي من قال كذلك افتخارا فان القائل افتخار الابد يكون كاذبا الذي يكون خيرا أو قول على وجه التحديد بحجة الله أو على وجه تبليغ ما أوحى اليه وأمر بتبليغه كالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أنا سيد ولد آدم لا يقول افتخار اولئك قال صلى الله تعالى عليه وسلم ولا فخر والله تعالى أعلم اه سدي

بعرفة قال سفيان وأثنى كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكلت لكم دينكم **باب** قوله
 فلم تجردوا ما فيكم وما أصبحوا يطعمونهم واتعمدوا آمين عامدين أمت وتيمت واحد وقال ابن عباس
 لم يستم وعسوهن واللاذني دخلتم من والافضاء الشكاح **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الحليس
 انقطع عقتلي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على القماسة وأقام الناس معه وليسوا على ماء
 وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا لا ترى ما صنعت عائشة فأقامت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
 ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاثني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بسننه في
 خاصرتي ولا يعنني من التحريك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ما فأرسل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأول
 ركعتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته **حدثنا** يحيى بن سليمان
 قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي
 الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأنشأ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فتني
 رأسه في حجرى راقدًا أقبل أبو بكر فلكزني لكرفة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت
 لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
 الصبح فانفس الماء فلم يوجد فنزلت بأبيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن
 حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم **باب** قوله فاذهب
 أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون **حدثنا** أبو نعيم حدثنا اسمرائيل عن عن مخارق عن طارق بن
 شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت من المقداد ح وحدثني جده ابن عمر
 حدثنا أبو النصر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم
 بدر يا رسول الله إنا لنقول لك كقالت بنو امرياسيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا
 قاعدون ولكن امض ونحن معك فمكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورواه وكيع
 عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
 انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله
 أو يذبحوا ومن الأرض المحاربة لله والكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله
 الأنصاري حدثنا ابن عوف قال حدثني سليمان أبو رجا، ومولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا
 خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا قد أفاضت بها الخلفاء، فالتفت إلى أبي قلابة
 وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حبل
 قتلها في الإسلام إلا رجل زني بعد احصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم فقال عتبة حدثنا أنس بكنا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله
 عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخنا هذه الأرض فقال هذه نعم إنا نخرج فخرجوا فيها فاشربوا
 من آبائها وأبو الهاف خرجوا فيها فاشربوا من آبائها وأبو الهاف وأبو الهاف وأبو الهاف وأبو الهاف
 واطردوا التعم فباستبطن هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وحوذوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال سمعان الله فقلت تنهني قال حدثنا هذا أنس قال وقال يا أهل كذا أنكم إن
 زلوا عن ما أنى الله هذا فيكم ومثل هذا **باب** قوله والجروح قصاص **حدثنا** محمد

(قوله ما هي) أي البركة
 التي حصلت للمسلمين
 برخصة التيمم وأول ركعتكم
 بل هي مسبوقة بغيرها
 (قوله فلكزني) بالزاي أي
 دفعني في صدرى بسننه
 دفعه (قوله فقاتلا إنا ههنا
 القاعدون) ظاهره أنهم قالوا ذلك
 استهانة بالله ورسوله وأصل
 هذا أن موسى عليه
 السلام أمر أن يدخل
 المدينة الجبارين وهي
 أريحا فبعث اثني عشر
 عينا فلما دخلوها رأوا
 أمرها أنالامن عظمهم
 فدخلوا ما ناطقا صاحبها
 ليحتج الثمار فكلموا أصحاب
 واحد منهم جعله في كفه
 مع الفاكهة إلى آخرهم
 وذهب إلى ملكهم فشرهم
 بسنن يديه فقال الملك قد
 رأيتم شأنا فادعوا وأخبرنا
 صاحبكم أه قسطلاني

ابن سلام أخبرنا الفزاري عن جید عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كسرت الربيع وهي عمه
 أنس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فأبوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
 النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم
 وقبولوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
 ﴿باب﴾ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
 عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله
 عليه وسلم كنتم شيئا مما أنزل عليه فصدق كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك
 الآية ﴿باب﴾ قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم **حدثنا** علي بن سلمة حدثنا
 مالك بن سعيد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله
 باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله **حدثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا النضر عن هشام
 قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباهما كان لا يحتمل في عين حتى أنزل الله كفاة اليمين
 قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرهما خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
 ﴿باب﴾ قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم **حدثنا** عمرو بن عون
 حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان عمر وعمر بن عبد الله
 عليه وسلم وليس معهما نساء فقلنا لا يختصي فنهانا عن ذلك فرفض لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة
 بالنثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم ﴿باب﴾ قوله انما الخمر
 والميسر والنصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
 بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا يرش له وهو واحد الازلام
 والاستقسام أن يجعل القداح فان ختمته انتهى وان أخرته فعل ما أمر به يجعل يدور وقد علموا
 القداح أعلاما يضرب يستقسمون بها وفعلت منه قسمة والقسم المصدر **حدثنا** اسحق بن
 ابراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
 الله تعالى عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ خمسة أشهر ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن عليه حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي
 الله تعالى عنه ما كان الا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضخ فاني لقائتم أسقى أباطلحة وفلانا
 وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وماذا قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال
 يا أنس قال فأسألو أعنيها ولا راجعوا بها بعد خبر الرجل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
 عن عمرو بن جابر قال سمع أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جيعا شهرا وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطلي أخبرنا عيسى وابن ادريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
 قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس انه نزل
 تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشبيرة والخمر ما خمر العسل
 ﴿باب﴾ ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب
 المحسنين **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جناد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر
 التي أهرقت الفضخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة فبزل
 تحريم الخمر فأمر مناد يا فنادي فقال أبو طلحة أخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
 مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فخرت في سكك المدينة قال وكانت
 خمرهم يومئذ الفضخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأمر أنزل الله ليس على الذين آمنوا

(قوله وفعلت منه قسمة)
 أى صيغة المتكلم منه
 لنظرة قسمة والمقصود
 أن الاستقسام استفعال
 من القسم والله تعالى أعلم
 اه سندی

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤم **حديثنا**
منذرين الوليد بن عبد الرحمن الجارودي **حديثنا** أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم
لتحكمت قليلا ولنبيكن كثيرا قال فطلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خفين
فقال رجل من أبي قال فلان فزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤم كم رواه النضر
وروي عن عبادة عن شعبة **حديثنا** الفضل بن سهل قال **حديثنا** أبو النضر **حديثنا** أبو خيثمة **حديثنا**
أبو الجوزية عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل نضل ناقته ابن نافع قال نضل الله فهم هذه الآية يا أيها

الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤم حتى فرغ من الآية كلها **باب**
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذا قال الله يقول قال الله وأذهننا صلة المائدة
أصلها فعولت كعشرة راضية وتطبيقه يائنة والمعنى ميدها صاحبها من خير يقال ما ذني عبدني
وقال ابن عباس متوفيك بميتك **حديثنا** موسى بن اسمعيل **حديثنا** إبراهيم بن سعيد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البجيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلها أحد من
الناس والسائبة كانوا يسبونهم لا يتم لا يحل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر صلبه في النار كان أول من سب السواحب
والوصيلة الناقة أنبكرتك في أول نتاج الأبل ثم نثى بعد ثاني وكانوا يسبونهم أطواغيتهم أن
وصلت أحدا هاجما لا أخرى ليس بينهم إذ كروا الحام فغل الأبل بضرب الصراب الممدود فإذا قضى
ضرباه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمله عليه شيء وسماه الحامي وقال أبو اليمان
أخبرنا شبيب عن الزهري سمعت سعيد قال أخبرني بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله

(قوله وإذا قال الله يقول
قال الله وأذهننا صلة) أعلم
أن قوله يقول تفسير قال
أيان أن الماضي بمعنى
المضارع وقوله قال الله
ليبان أن الأداة ثم صرح
بذلك بقوله وأذهننا صلة
كما أنه قال في إذا قال الله
بمعنى يقول وأصله قال الله
والأداة والله تعالى أعلم
أه سندی

سورة الانعام

عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهادي عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني **حديثنا** إسماعيل بن إبراهيم **حديثنا**
يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عرا يجر صلبه وهو أول من سب السواحب
باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شيء شهيد **حديثنا** أبو الوليد **حديثنا** شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها
الناس أنكم محشورون إلى الله خفاة عرا غلنا ثم قال كبد أنا أول خلق نعيده وعدا علينا أنا كذا
فأعلن إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكفى يوم القيامة إبراهيم الأوانية نبيها رجال
من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصعابي فيقال ألم لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كذا قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
فيقال إن هؤلاء هم الوارثين على أعقابهم منذ فارقتهم **باب** قوله إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم **حديثنا** محمد بن كثير **حديثنا** سفيان **حديثنا**
المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنكم
محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كذا قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس ثم لم تكن فتنة معذرتهم معروشات ما يعرض من الكرم

(قوله بليسكم بخاطبكم)

أي يجمعكم في معركة القتال محتطين وعلى هذا فقوله تعالى أو بليسكم شيئا ويدق بعضكم بأس بعض مجموعته نوع ثالث من العذاب وهذا هو ظاهر القرآن لأن العطف بين كل نوعين بكلمة أو والعطف ههنا بالواو فانظروا أن مجموعهما نوع واحد وكذا هو ظاهر الحديث المذكور في الكلب لقوله هذا أهون بصيغة الأفراد بعدد كرمجوع الفعلين والله تعالى أعلم (قوله إلى قوله فهداهم اقتده ثم قال هو) أي داود منهم أي فلا بد لنا أن نسجد في ص اقتداء بدادوعليه السلام فضرورة أن اقتدي بغير أمر نبينا عليه الصلاة والسلام بالاعتدائه وكذا لا بد أن نقتدي بالله تعالى عليه وسلم بسجدة في ص للامر بالاعتداء بدادوعليه السلام والصلاة والسلام لكن قد يقال الاقتداء بدادوعليه السلام يقتضي أن نسجد عند التوبة كما هو سجد عند التوبة وأما عند قراءة سورة ص فلا بد دارد ما قرأ سورة ص ولا سجد عند ذلك قط إلا أن يقال ينبغي السجود عندئذ كركوبته عليه السلام والله تعالى أعلم اه سندی

وغير ذلك جولة ما يحمل عليهم والله سنا لشبهنا وبنأون ببقاعدون بسل تفضع بأسلوا أفصخوا بأسطوا أيدهم البسط الضرب استكثرتم أضلتم كثيرا ذرأ من الحارث جعلوا الله من غراتهم ومالههم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنه واحدها كان أما شملت بمعنى هل تشغل الأعلى ذكر أو أني فلم تحرمون بعضها وتحلون بعضها فحارها فاصدق أعرض أسلوا أو أسوا أو أسلوا أسلوا ممدادنا استهوت أضلته فتمرون تشكون وقراصهم وأما الوقوفانه الحجل أساطيروا أحدها أسطورة وأسطورة وهي الترهات البأسا من البأس ويكون من البؤس جهره معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهوت خير من رجوت وتقول رهب خير من أن ترحم جن أظلم تعالى علاوان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم يقال على الله حسابه أي حسابه ويقال حسبا نامي أي ورجو ماله للشياطين مستقر في الصلب وسودع في الرحم القنوا العذق والاثان قنوا والجماعة أيضا قنوا مثل صنو وصنواون **باب** وعنده مفاخ الغيب لا يعلمها إلا هو **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاخ الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي أرض تموت إن الله عليم خبير **باب** قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم بليسكم بخاطبكم من الالتباس بليسوا ويخلطوا شيئا أو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن جابر رضي الله عنه قال لما زلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو بليسكم شيئا أو يدق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر **باب** ولم يلبسوا إيمانهم بظلم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما زلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينالم يظلم فنزلت إن الشرك أظلم عظيم **باب** قوله ويونس ولو طوا كاذبا فضلنا على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت جدي بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **باب** قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن أبي جريح أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلاوه هبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يدين هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتلهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المعرو قال غيره هادوا وصاروا هادوا أو ما قوله هدا نابتها هاد نائب **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث بن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها أجلوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا زبدي كذب إلى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ولا تقرروا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا

شعبة عن عمرو بن أبي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لا أحد أغبر من الله ولذلك حرم
الفواحش مظهر منها وما بطن ولا شئ أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من
عبد الله قال نعم قلت ورفعته قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب العذاب كل
ضرب منها قبيل زعفران القول كل شئ حسنة وشيئة وهو باطل فهو زعفران وحشر حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والجحيم بناء بنيت به ويقال للأنثى من الخيل جرو ويقال للعقل جرو وجرا وأما
الجحيم فوضع غودوما مجرت عليه من الأرض فهو جرو ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من
محطوم مثل قتل من مقتول وأما حجر العيالة فهو منزل **باب** قوله هل شهداءكم لغة
أهل الحجاز هل للواحد والاثني والجمع **باب** لا ينفع نفسا إيمانها **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا حمزة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس
آمن من عليها فإذا حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعتموها رآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

• (سورة الاعراف) •
(قوله قال ابن عباس أرنى
أعطينى) أى أرى
رؤيتك ومكنى منها اه
سندى

• سورة الاعراف •

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا وفي غيره عقوا كثروا وكثرت أموالهم
الفتاح القاضي أفتح بيننا اقض بيننا نقضنا الجبل رفعا انجبت انفجرت متبرخمران آتى أحن
نأس تحزن وقال غيره ما منعك ألا تسجد يقال ما منعك أن تسجد يخصفان أخذ الخفاف من ورق
الخنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كتابة عن فريجهما ومتاع الى بين
هو ههنا الى يوم القيامة والحسين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدددها الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذى هو منهم اذ اركوا اجتماعه وواشاق الانسان والدابة
كلهم يسمى سوما واحدا سم وهو عيناه ومخفراه وفه وأذناه ودره واحده غواش ما غشوا به
شرا متفرقة لا يكاد اقبلا يغتوا يعيشوا حقيق حتى استرحبهم من الرهبة تلفت تلفم طائرهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الختان يشبه صفار الحلم عروش
وعريش بناء سقط كل من ندم فقط سقط في يده الاسباط قبائل بنى اسرائيل بعدوا في السبت
يتعدون له بحارزون تعد تجاوز شرا عوارع بنيس شديد أدخلوا الى الأرض قعدا وتقا عس
سند رجهم أى تأبهم من مآثمهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنسه من
جنون أبا نمر ساهامتى خرجها فرت يده استقرها الحبل فاقنسه بنزغسل يستحقن طيف لم يعلم
ويقال طاق وهو واحد عشرهم زينون وخيفة خوافا وخفصة من الاخفاء والاسمال واحدا
أصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة وأصيل • انما حرم ربي الفواحش مظهر منها
وما بطن **حدثنا** سامان بن حرب حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعته قال لا أحد أغبر من الله ولذلك حرم
الفواحش مظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه • ولما جاء
موسى لميتنا وكله ربه قال رب أرنى أنظر اليك قال ان ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف ترانى فلما تجلب ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت اليل وأنا
أول المؤمنين قال ابن عباس أرنى أعطينى **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازنى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبی صلى الله

عليه وسلم قد اطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من أصحابك من الانصار اطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم اطم وجهه قال يا رسول الله اني مرت باليهود فسمعتهم يقولون والذى اصطفى موسى على البشر فقات وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخبروني من بين الانبياء فان الناس يصعدون يوم القيامة فاكون أول من يفيق فاذا أنا موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم خزي بصعقة الطور والمن والسوى **حشرنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفاة من المن وماؤها شفاء العين **باب** قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فاتموا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلما تواتبعوه لعليكم تهتدون **حشرنا** عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو ادريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر ومخاورة فأغضب أبو بكر وعمر فأنصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابيه في وجهه فأقبل أبو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما احببكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لا نأكلت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوني صاحبى هل أنتم تاركوني صاحبى اني قلت يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلت كذبت وقال أبو بكر صدقت قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير **باب** قوله حطة **حشرنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن هشام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل لبني اسرائيل أن يدخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فقبلوا فدخلوا خضون على أساتهم وقالوا حبة في شجرة **باب** خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حشرنا** أبو الهيثم حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصين بن حذافة قتل على ابن أخيه الحويز بن يس وكان من الثغر الذين يدينهم عمر وكان القراء أصحاب محاسن عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخيك وجهه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحويز لعينه فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فولله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا يا عدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحويز يا أمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب الله **حشرنا** يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله الا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براء حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو يكافأ

﴿سورة الانفال﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأحلوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغنم قال قتادة ربحكم الحرب يقال نافلة عطية **حشرنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن

(قوله الكفاة) بفتح الكاف

وسكون الميم وقوله من

المن أى نوع من المن لانه

ينبت بنفسه من غير

علاج ولا مؤنة كما كان

المن ينزل على بني اسرائيل

(قوله ابن زبر) بفتح الزاي

وسكون الموحدة (قوله

شجرة) بفتح العين والراء

وحاصل الامر انهم أمروا

ان يخضعوا لله تعالى عند

فتح بيت المقدس ودخولهم

الباب بعد اخراجهم من

التيه بعد أربعين سنة

بالفعل والقول وان يعترفوا

بذنوبهم فخذلوا غاية

المخالفة فقبلوا السجود

بالزحف وقالوا مستهزئين

حبة في شجرة بدل حطة

اه قسطاني

﴿سورة الانفال﴾

عباس رضي الله عنهم سورة الانفال قال نزلت في بدر المشوكة الحمد لله فبين فوجا بعد فوج ردفني
وأردفني جاء بهدي ذوقوا بأسه وأوجروا وليس هذا من ذوق الفم فيركه يحمله شرد فرق وان
جنوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يخن بغلب وقال مجاهد مكأ، ادخل أصابه بهم في أفواههم
وتصدية الصغير ليشتكوا ليجنبوا ان ثمر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون **حشرنا**
محمد بن يوسف حدثنا ورقان بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان ثمر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يأثم الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحبيكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وأنه يسمعه تحشرون استجيبوا أطيعوا ما
يحبيكم بصلحتكم **حشرنا** اسحق قال أخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم أته حتى صليت ثم أتته فقال ما منعك أن تأتي لم يقل الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا علم لنا أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعا حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المائ **باب** قوله واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمعني الله تعالى مطرا في القرآن
الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا **حشرنا**
أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة يسمع أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من
السماء أو ائتنا بعذاب أليم فزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وماله أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية **باب**
قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **حشرنا** محمد بن
الضرير حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة يسمع أنس
ابن مالك قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم فزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وماله أن
لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقيل لوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كاه **حشرنا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حمزة عن بكر بن عمرو عن
بكر بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فبما جعل أن لا تقاتل كاذكر الله في كتابه
فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب الي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فات الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد
فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الاسلام قديلا فكان الرجل يقتل في دينه
أما بقتلوه وما يوثقوه حتى كثرا لاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقهم فيما يريد قال فاقولك
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولك في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه وفكرهم أن
نعفوا عنه وأما علي فابن عمر ما قولك في علي وعثمان ما قولك في علي وعثمان ما قولك في علي وعثمان
حيث روى **حشرنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن
جبير قال خرج علينا أوينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملأ

(قوله وتصدية الصغير)
وهو الصوت بالفم والشفين
كذا في الجمع اه سندی

عليه وسلم يعني بن أبي طالب فأمره أن يؤذن براءة قال أبو هريرة فأذن معانلي في أهل منى يوم
 الفجر براءة وأن لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. إلا الذين عاهدتم من المشركين
حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن جسد بن عبد
 الرحمن أخبره أن أباه مرة أخبره أن أبابكر رضي الله عنه بعث في الحجة التي أمره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحجوا بعد العام مشرك ولا
 يطوف بالبيت عريان فكان جسد يقول يوم الترويض الحج الأكبر من أجل حدث أبي هريرة
باب فقاتلوا أئمة الكفر منهم لايمان لهم **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا
 اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما نرى من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا
 من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي أنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تجوزوننا فلندري فما بال
 هؤلاء الذين يقولون يوتنوا ويسرقون أعلنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة
 أحدهم شيع كبير لو شرب الماء الباردا لم يجد رده **باب** قوله والذي يكنزون الذهب
 والفضة ولا ينفقوها في سبيل الله فيشربهم بعد ذاب أليم **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
 حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع **حدثنا** قتيبة بن
 سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بال بدة فقلت ما أرى لك بهذه
 الأرض قال كذا الشام فقرأت والذي يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقوها في سبيل الله فيشربهم
 بعد ذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنما ألقيناك وفيهم
باب قوله عز وجل يوم يحصى عليهم ما كانوا يكفون **حدثنا** محمد بن يحيى عن حماد بن عمار عن
 أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال سمعنا عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل
 الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للآل **باب** قوله إن عدة الشهور عند الله
 اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم القيم هو القائم **حدثنا**
 عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاد بن زيد عن أبيه عن محمد بن أبي بكر عن أبي بكر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض اثنا عشر
 شهرا منها أربعة حرم ثلاث من البات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم وربح مضر الذي بين
 جادى وشعبان **باب** قوله ثانی اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان
 الله معنا ناصرا ما السكينة فعيلة من السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام
 حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في الغار فرأيت آثارا للمشركين فأتى رسول الله لوان أحدهم رفع قدمه را نا قال ما ظلمنا بشئ الله
 ثابتهما **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عبيدة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبو الزبير وأمه أمها وخاتمه عائشة
 وجده أبو بكر وحمزة صفية فقلت لست بفان أسداه فقال حدثنا فثقت بغيره إنسان ولم يقل ابن جريج
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة
 وكان بينهما مشقة فعدوت على ابن عباس فقلت أريد أن تقابل ابن الزبير ففعل حرم الله فقال معاذ
 الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محابن وإنى والله لا أحله أبدا قال قال الناس يا بيع لابن الزبير
 فقلت وأين هذا الأمر عنه أما أبو هريرة خوارى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما حده
 فصاحب الغار يريد أبابكر وأما هذه ذات النطاقين يريد أمها وأما خاتمه فأم المؤمنين يريد عائشة

(قوله اعلنا) بالعين
 المههولة والقاف أى
 نفائس أموالنا (قوله
 شجاعا أقرع) أى حبة
 تعط جلد رأسها كثرة
 الدم وطول العمر (قوله
 جباههم وجنوبهم الخ)
 تخصص هذه الاعضاء
 لان جمع المال والتجلببه
 كان لطلب الوجاهة فوق
 العذاب بنقض المطالب
 والظهور لان الخيل بولى
 ظهره عن السائل أولانها
 أشرف الاعضاء لاحتسابها
 على الدماغ والقاب
 والكبد (قوله هذا ما كنزتم
 الخ) مع قول لقول محذوف
 أى يقال لهم هذا ما كنزتم
 لمنفعة أنفسكم فصار مضره
 لها وسبب تعذيبها (قوله
 ما كنزتم تكنزون) أى
 جزاء الذى كنزتم تكنزونه
 لان المكتوز لا يذاق اه
 قد ظلال

وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمته النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
 يريد صفة ثم عفيف في الإسلام قارئ القرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني
 أكفاء كرام فاثرتوني بالثبات والاسماء والجدات يريد أبطنا من بني أسد بن قوت وبني
 أسامة وبني أسدان ابن أبي العاص برزعي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه
 يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد بن عبيد بن معجون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعد قال أخبرني
 ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لا حاسن
 نفسي له ما حاسننا لا يكره ولا نعلم ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمه النبي صلى الله عليه
 وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتبعني عنى ولا يريد ذلك
 فقلت ما كنت أظن أنى أعرض هذان نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وان كان لا بد لابن الزبير
 بنوعى أحب إلى من أن يربنى غيرهم **باب** قوله والمؤاخذة قلوبهم قال مجاهد
 يتأذنهم بالعطية **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد درضى
 الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشئ فقسمه بين أربعة وقال أنا لفهم فقال رجل
 ما عدلت فقال يخرج من ضئى هذا قوم يعرفون من الدين **باب** قوله الذين
 يلزقون المطوعين من المؤمنين يلزقون يعيرون وجههم وجههم طاقهم **حدثنا** بشر بن خالد
 أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا
 بالصداقة كنا نحمل فخا أبو عقيل بنصف صاع وجاءنا أناس بأكثر منه فقال المنافقون ان الله
 لغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الا تنزل الارباء فنزلت الذين يلزقون المطوعين من المؤمنين في
 الصدقات والذين لا يجردون الا جهدهم الآية **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي أسامة
 أحد تكبر زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بأمر بالصداقة فيقال أحد نأحي يحيى بالمدا وان لاحدهم اليوم مائة ألف كانه يعرض
 بنفسه **باب** قوله استغفروا لهم أولا تستغفروا لهم ان تستغفروا لهم سبعين مرة قلن يغفر
 الله لهم **حدثنا** عبيد بن اسحق عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله
 تعالى عنهما قال لما توفي عبد الله بن أبي جاه انه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسأله ان يعطيه قصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليصلى فقام عمر فاخذ ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلى عليه
 وقد نهاك ربك أن تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفروا لهم
 أولا تستغفروا لهم ان تستغفروا لهم سبعين مرة وسأله ان يصلى عليه السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
 شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال
 لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلى على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا
 وكذا قال أعدده عليه قوله فقبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أنزعني يا عمر فلما أكرت عليه
 قال اني خيرت فاخترت لو أعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له زدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يعكث الا يسيرا حتى زلت الايمان من راءة ولا تصل على أحد
 منهم مات أبدا الى قوله وهم فاقفون قال فيجبت بعد من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله ورسوله أعلم **باب** قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

(قوله تصلى عليه وقد نهاك
 ربك) يستقدر الاستفهام أى
 أتصلى عليه فيه انه كيف
 له امر ان يقول ذلك أو
 يعتقد وفيه اتهام النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 بارتكاب المنهى عنه قلت
 له جوزا للنسبان والسهو
 فأراد أن يذكر ذلك ويمكن
 تنزيل الاستفهام على
 الجملة الخالية كما قالوا ان
 القيد الاخير في الجملة هو
 مناط الاثبات والنفي فصار
 المطلوب هل نهاك الله أم لا
 ولم يقل ذلك لتردد منه
 بين النهى وعدمه بل
 ليؤسسل به الى فهم ما ظنه
 نهيا ويؤيده رواية الترمذى
 أليس قد نهاك الله ان
 تصلى على المنافقين أى
 بينى ان الذى أظنه نهيا
 أهون من أم لا والله تعالى
 أعلم اه سندى

حديث ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم أنه قال لما نزل في عبد الله بن أبي جاه أنه عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قصصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام صلى عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نكأك الله أن تستغفر لهم قال إنما يخبرني الله أو أخبرني الله فقال استغفروا لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم فقال سأزبده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله ومانوا وهم فاسقون **باب** قوله سبحانه لا تأخضون في الدين ما كان منكم من شيء فاعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وما أواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون **حديث** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين يخلف عن نبوءة الله ما أنعم الله على من نعمة بعد إذ هداني أعظم من هداني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا أكون كذبة فأهلك كاهلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيجلقون بالله لكم إذا أنقلبتم اليهم ان قولهم انهم الفاسقون **باب** قوله سيجلقون انكم لترضوا عنهم فان رضوا عنهم الى قوله الفاسقون وآخرون اعتزفوا بذنوبهم خطوا واعمالا صالحا وآخرينا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم **حديث** مؤمل حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ثورجاء حدثنا حمزة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أناني الليلة آتيان فاستعنا فانتهى الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلحقنا رجال شطرنج خلقهم كأحسن ما أنترا وشطرنج كافي فماتت راء قال انهم اذهبوا ففعلوا في ذلك التهرق فوقعوا فيه ثم رجعوا اليه اذ ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة قال في هذه حنة عدن وهذا نزل قال أما القوم الذين كانوا شطرنجهم حسن وشطرنجهم قبيح فاقبهم خطوا واعمالا صالحا وآخرينا تجاوز الله عنهم **باب** قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا لله شيئا **حديث** اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سفيان بن عيينة عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا اله الا الله أحاج لان بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أرغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لك ما لم أنه عنك فزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم أصحاب الجحيم **باب** قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فئوق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم **حديث** أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال أحد وحدثنا عيسى حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنه حين عصى قال سمعت كعب ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من قوبني أن أشتاع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما سمعتم ما لفتكم خير ان وعلی الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا نأفت عليهم الا ارض بما رحبت ونافت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم **حديث** محمد بن أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تبين عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه غزاه قط غير عزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال

(قوله لتعرضوا عنهم) أي فلا تعاتبوهم وقوله فاعرضوا عنهم أي احتقاراً لهم وقوله انهم رجس أي قدس نجس بواطنهم واعتقاداتهم وهو علة للاعراض وترك المعاتبة (قوله ان لا تكون كذبة) لازادة والمعنى ان تكون كذبة وأكون مضارع بمعنى الاستمرار المتداول للماضي فلا منافاة بينه وبين كذبه وقوله فأهلك بكسر اللام ونفتح والتمصب أي فان أهلك فسطا لي

فأجعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم خفي وكان قلما يقدم من سفر سافره الاضحي وكان
يبدأ بالمسجد فيركمركتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام أحد من المخلفين غير ما فاجتنب الناس كلاما فلبثت كذلك حتى طال على الامر وما من شيء
أهم الي من أن أموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي على قاتل الله فبقا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الا آخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب
على كعب قالت أفلا أرسل اليه فأبشره قال اذا خطبكم الناس فيمنه ونكم النوم سائر الليلة حتى اذا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر أذن بآية الله علينا وكان اذا استبشرا استنار
وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكأهل الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين
فاعتذروا بالباطل ذكر وابشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعت اليهم قل
لا تعتذروا ان يؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب**
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **ص** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك كان قائدا
لكعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه
الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما نعت من ذلك كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الي يومى هذا اكذابوا نزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين الي قوله وكونوا مع الصادقين **باب** قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزير عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرافة **ص** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الانصاري رضى الله عنه وكان ممن يكتب
الوحي قال أرسل الي أبو بكر مفضل أهل البصرة وعنده عمر فقال أبو بكر اني عمري قال ان
القتل قد استحر يوم الجمعة بالناس واني خشيت أن يستخرا لنقل بالقرا في المواطن فيذهب كثير
من القرآن الا أن نجده واني لا أرى أن يجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم ير عمر راجعني فيه حتى شرح الله
لذلك سدرى ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يسكنم فقال أبو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا تنهمل كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجعه
فوالله لو كافني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعل ان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أره راجعني حتى شرح
الله صدرى للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر ففهمت القرآن أجمع من الرافعة والا كلف
والعصب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم أجدهما مع
أحد غيرهما لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزير عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الخفاف التي
جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر * تابعه
عثمان بن عمرو والليث بن يونس عن ابن شهاب * وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع أبي خزيمة الانصاري * وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن أبيه * وقال أبو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة
* (بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس) *

(قوله ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي) هما هلال
ومرارة لان الثلاثة
تخلفوا ومن غير عذر
واعترفوا بذلك (قوله ولم
ينبه عن كلام أحد من
المخلفين غيرنا) أي وهم
الذين اعتذروا اليه وقبل
منهم علانيتهم واستغفروا
لهم وكل معازرتهم الى
الله تعالى وكانوا بضعة
وثمانين رجلا

(قوله من الرافعة) كسر
الراء جمع رفعة من أديم
أو ورق أو نحوهما وقوله
والاكاف بالمشاة الفوقية
جمع كنف عظيم عريض
في أصل كنف الحيوان
ينشف ويكتب فيه وقوله
والعصب بضم العين والسين
المهملتين آخره موحدة
جمع عسيب وهو جريد
الخيل يكشطون خوصه
ويكتبون في طرفه العريض
وقوله وصدور الرجال أي
الذين جمعوا القرآن
وحفظوه كالأفي حياته صلى
الله عليه وسلم فإني الرافعة
والاكاف والعصب تقرير
على تقريره قسطلاني

وقال ابن عباس فاختلط فثبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى وقال زيد بن أسلم
أن لهم قدماً صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال ثلاث آيات معنى هذه أعلام القرآن
ومثله حتى إذا كنت في القلج بحرين بهم المعنى بكم دعواهم دعائهم أحيط بهم من دوا من الهلكة
أحاطت به خطيئته فأنعمهم وأنعمهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يجعل الله للناس
الشراً استجأهم بالخير قول الأنا إنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى إليهم
أجلهم لا تفلح من دعي عليه ولا ماله للذين أحسنوا الحسنى مثلهما حسنى وزيادة مغفرة وقال غيره
النظر إلى وجهه • الكبرياء الملك • وجاوزنا بني إسرائيل إلى البحر فأنبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدا وحكى إذا أدركه الفرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين
تجيب نلقين على نخوة من الأرض وهو النذر المكان المرتفع **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبه عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ولهم قوم يهود تصرم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صحابه أتم أحق بموسى منهم فصروا

• (سورة هود عليه الصلاة والسلام) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس عصب شديدا لجرم بلى وقال غيره وفاق نزل بحقيق ينزل
يؤس فعول من يؤس وقال مجاهد تنبئ تنحزن يشنون صدورهم شلت واقترافى الحق يستخفروا
منه من الله ان استطاعوا وقال أبو ميسرة الأراه الرحيم بالحشيشة وقال ابن عباس بادئ الرأي
ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن المثل لا نت الحليم يستهرون به وقال ابن
عباس ألقى أمسكى عصب شديدا لجرم بلى وفار التنور ربيع الماء وقال عكرمة وجهه الأرض ألا
أنهم يشنون صدورهم يستخفروا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما سرور وما يعلنون أنه علم
بذات الصدور وقال غيره وفاق نزل بحقيق ينزل يؤس فعول من يؤس وقال مجاهد تنبئ تنحزن
يشنون صدورهم شلت واقترافى الحق يستخفروا منه من الله ان استطاعوا **حدثنا** الحسن بن
محمد بن صالح حدثنا حجاج قال قال ابن جريح أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ
ألا أنهم يشنون صدورهم قال سأله عنها فقال أنا أس كافر استخفون أن يتخلفوا فيفضوا إلى السماء
وأن يحاموا ونساءهم فيفضوا إلى السماء فزل ذلك فيهم **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريح وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا أنهم يشنون صدورهم وقت يا أبا
العباس مائة وثمى صدورهم قال كان الرجل يحام امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فزلت ألا أنهم
يشنون صدورهم **حدثنا** الجدي حدثنا سليمان حدثنا عمر وقال ابن عباس يستغشون ثيابهم
صدورهم يستخفروا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سى بهم ساء ظنسه بقومه وبناتهم يقطع من الليل بسواد البسه أتيب أرجع
قوله وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق
أنفق عليك وقال يد الله ملائى لا يفيضها نفقة سماء الليل والنهار وقال أبو بكر ما أنفق من خلق
السماء والأرض فانه لم يفيض ما في يده وكان عرشه على الماء وبسده الميزان يخفض ويرفع اعترال
اقتلت من عروته أى أصبته ومنه بعروته واعتراى أخذنا ما في أى في ملكه وسلطانه عنيد
وعنود وعاند واحدونا أكيد الخبير ويقول الأشهاد واحدنا مثل صاحب وأحاب استمر كم
جعلكم عمارا أعمارته الدار ففى عمرى جعلته لاله نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحدنا حميد حميد
كانه فيسئل من ماجد محمود ومن حميد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان

(قوله أنفق أنفق عليك)
بفتح الهمزة في الأولى
وضمتا في الثانية ورحم
الأول بالأمر والثاني
بالجواب (قوله يد الله
ملائى) كناية عن خزائنه
التي لا تعد بالطاء وقوله
لا يفيضها بفتح التحتية
وكسر الغين وبالضاد
المجتمعين بينهما تحكية
ساكنة أى لا ينقصها
وقوله نفقة سماء الليل
والنهار نصبهما ومجا
معنى هطلاه اه قسطانى

ورجله ضمر يون البيض ضاحية * ضمر باقواصى به الابطال سجيناً
والى مدين أخاهم شعبياً أى الى أهل مدين لان مدين بلد ومثله وأسأل القرية وأسأل العير يعنى
أهل القرية والعير وراه كم ظهر يا بقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهور يا الظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراد لنا سقاطنا
اجراى هو مصدر من أجزمت وبعضهم يقول جرمت الفلاك والفلاك واحد وهى السفينة والسفن
مجرها ما مدفعها وهو مصدر أجزيت وأرسيت - بسيت وبقراى ساها من رست هى ومجرها ما من
جرت هى ومجرها ما من سها من فعلها الراسيات ثابتات **باب** قوله ويقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحداً الاشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب
حريشاً مسدود حريشاً يريدن زريع حدثنا سعيد وهشام قال احداثا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم فى التجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدينى المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره يذوقه يعرف ذنب كذا يقول أعرف رب يقول أعرف
مربين فيقول سترتها فى الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسنة وأما الآخرون أو
الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم * وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان **باب** قوله وكذلك أخذ ربنا اذا أخذ القرى وهى ظالمة أن أخذهم شديد
الرفد المرفود المعون المعين وفدته أعنته تركنوا على اوليولها كان فهلا كان أترفوا هلكوا وقال
ابن عباس زفير ومهيق شديد وصوت ضعيف **حريشاً** صدقة بن الفضل أخبرنا أنومعاً به حدثنا
بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليلى للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربنا اذا أخذ القرى وهى ظالمة
ان أخذهم ليم شديد **باب** قوله وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفاً ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة والزلف
منزلة بعد منزلة أو أما لى فقصه من القرى اردلوا فاجتمعوا أو زلفاً جعنا **حريشاً** مسدود حريشاً يريد
ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه أن رجلاً
أصاب من امرأته قبله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأزلت عليه وأقم الصلاة
طرفى النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل لى
هذه قال لمن عمل بها من أمتى

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج
بالحبشية متكاً وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شئ قطع بالسكين * وقال قتادة لدو علم
عامل عام علم * وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذى يلتقى طرفاه كانت تشربه الاعاجم
* وقال ابن عباس تفتدون تجهلون * وقال غيره غيابة كل شئ غيب عنك شيئاً فهو غيابة والجب
الركبة التى لم تطو عن من لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ فى التقصان يقال باع أشده وبلغوا أشدهم
وقال بعضهم واحداً هاشد والمتكا ما متكأ عليه لشراب أو لحديث أو طعام وأبطل الذى قال
الاترج وليس فى كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا من غمارق فروا الى شمره فقالوا
اغما هو المتكا سائمة التاء وانما المتكا طرف الظن ومن ذلك قيل لها متكأ أو أين المتكا فان كان
ثم أترج فانه بعد المتكا شفعها يقال بلغ الى شفاعها وهو غلاف قلم أو أما شفعها فن المتعوف أصب

(قوله وزلفاً من الليل)
المتراد به ساعات الليل
القريبة واختلف فى طرفى
النهار وزلف الليل فقيس
الطرف الاوّل الصبح والثانى
الظهر والعصر والزلف
المغرب والعشاء وقيل غير
ذلك (قوله لى هذه) بفتح
الهمزة للاستفهام أى أهذه
الآية مختصة بى أو عامّة
للناس كلهم (قوله متكاً) بضم
الميم وسكون الفوقبة وتنوين
الكاف من غير هز فى
المواضع الثلاثة وهى قراءة
اه قسطانى

أقبل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضعف ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذي بدلك وضغنا
 لامن قوله أضغاث أحلام واحد اضغث غير من الميرة وزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم
 إليه السقاية مكال استأسوا يتأسوا ولا يتأسوا من روح الله معناه الرجاء خالصا ونجدا اعتزوا
 فنجيا والجمع أنجيصة يتنجسون الواحد نجي والاثنتان والجمع نجي وأنجيصة تفتن لا تزال حرضا محرضا
 يذبل الله لهم تحسبوا وتخبروا من جاة قليلة عاشية من عذاب الله عامة مججلة **باب** قوله
 ويتم نعمته عليكم وعلى آل يعقوب كما أنعمها على آبائكم من قبل إبراهيم واسحق **حدثنا** عبد الله بن
 محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن يوسف بن
 يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم **باب** قوله لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين
حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس
 عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف بن الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
 هذا نسألك قال نعم جادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خيركم في الإسلام إذا
 فقهاوا تابعه أو أسامه عن عبيد الله **باب** قوله قال بل سوات لكم أنفسكم أمرا
 فصبر جميل سولت زينب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب قال وحدثنا الجراح حدثنا عبد الله بن عمر الفيرى حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت
 الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأهل ما قالوا أفرأها الله كل حدثني طائفة من
 الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت برية فسيرئ الله وان كنت أملت بذنب
 فاستغفرني الله وتوبني إليه قلت اني والله لا أجدمثلا إلا أيا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
 علي ما تصفون وأمر الله ان الذين جازوا بالافل عصبية مذبحكم العشر الآيات **حدثنا** موسى
 حدثنا أبو عروبة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثني أم رومان وهي
 أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذت الخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديثي تحدثت
 قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وعليه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
 والله المستعان على ما تصفون **باب** قوله وراودته التي هوف بيتهن عن نفسه وغلفت
 الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورا بنه هلم وقال ابن جبير تعاله **حدثني** أحمد
 ابن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
 هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمنا همتوا مقامه وألقا وجدوا ألقوا آباءهم ألقينا وعن ابن
 مسعود بل عجبت وبسجرون **حدثنا** الحميد بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
 عن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن قرئ المشاء بطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال
 اللهم اكفنيهم سبع كسبع يوسف فأسألتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل
 الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
 قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون فيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى
 الدخان ومضت البطشة **باب** قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فأسأله ما بال
 النسوة اللاتي قطعن أيديهن ان ربي يكره ان يعلم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه فان
 حاش لله وحاشا لتزريه واستثناءه وحش عن يوسف بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
 القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

(قوله بل سولت الخ) قبل
 هذه الجملة جملة محذوفة
 تقديرها لم يكله الذنب
 بل سولت لكم أنفسكم أمرا
 في شأنه وقوله فصبر جميل
 أي أمرى صبر جميل فهو
 خير لم يتد المحذوف وروى
 مرفوعا الصبر جميل هو
 الذي لا شكوى فيه فن
 بث لم يصبر ويدل له انما
 أنكر بنى وحرف إلى الله
 والصبر غير الجليل هو الصبر
 لغرض لا لأجل الرضا
 بقضاء الله سبحانه اه
 قسطلاني

وأبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لو طأ لقد كان بأوى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجتداد الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن لبطمئن قلبي ﴿باب﴾ قوله حتى إذا استأنس الرسل ﴿صريحا﴾ عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استأنس الرسل قال قلت أكنزوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قالت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فها هو بالظن قالت أجل لعمرى لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك ربها قلت فها هذه الآية قالت هم أنبايع الرسل الذين آمنوا برهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استأنس الرسل من كذبهم من قومهم وثالث الرسل أن أنبايعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ﴿صريحا﴾ أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقد قال لها كذبوا مخففة قالت معاذ الله تخوه

﴿سورة الرعد﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ قال ابن عباس كاسط كفيه مثل المشرق الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العنقشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناول ولا يقدر وقال غيره سخر ذل متجاوزات متدانيات المشكلات واحدها مثله وهي الاشياء والامثال وقال الامثل أيام الذين خلوا بقدار بقدر معقبات ملائكة فظنة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقب يقال عقب في أثره المحال العقوبة كاسط كفيه إلى الماء ليقتبض على الماء إيمان رباب رباب أو متاع زبد مثله المتاع مقعته به خفاء أفضأت انقذارا غلغت فغلاها الزبد ثم تسكن فيسذهب الزبد بالامتعة فكذلك غير الخلق من الباطل المهادر الفراش يدرون يدفعون درأته عن دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم واليه متاب قنبي فلم ينأس لم يتبين قارعة داهية فامليت أطلت من الملى والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملي من الأرض أشقى أشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاوزات طيما وخبيثها السباح صنوان اتخذان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان واحد هاجما واحد كصالح بن آدم وجيبتهم أيهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كاسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبداسا لتأدية بقدره انقلا بطن واد زبد رباب زبد السيل حيث الحسد والحمية ﴿باب﴾ قوله الله يعلم ما تخفون لم يخفون في كل أنثى وما تعيض الارحام غيض نقص ﴿صريحا﴾ إبراهيم بن المنذر حدثنا عن قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تعيض الارحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأى أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

﴿سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿باب﴾ قال ابن عباس هاد داوع وقال مجاهد صد يدفع ودم وقال ابن عيينة أذكروا نعمة الله عليكم أي أدي الله عن ذكركم وإياه وقال مجاهد من كل ماسا ألموه رغبتم اليه فيه يبعونها عوجا يلمسون لها عوجا واذن ربكم أعلمكم أذكركم ردوا أيدهم في أوداههم هذا مثل كفرا عما أمر وأبه مقامي حيث يقبض الله بين يديه من ورأته قدما له لكن دعا واحدا تابع مثل غيب وغائب عصر خكم استصر خني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلخال مصد دخلته خلا لا ويجوز أيضا جاع خذلة وخلخل اجتفت استوصات ﴿باب﴾ قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين ﴿صريحا﴾ عبيد بن اسمعيل عن

﴿سورة الرعد﴾

﴿قوله تعقب الاولى منها﴾
 (الآخرى) يحتمل أن المراد
 بالاولى إحدى الطائفتين
 وبالأخرى غير هاتئ تعقب
 واحدة منهما رهن الثانية
 غير هاتئ الاولى وعلى
 هذا الاولى هي الفاعل
 والآخرى هي المفعول
 ويحتمل أن المراد بالاولى
 هي السابقة وبالأخرى
 هي اللاحقة وعليه
 الناعل هو الآخرى والاولى
 مفعول وقولهم بوجوب
 تقديم الفاعل في مثله
 يقتضى الجملة على المعنى
 الاول والله تعالى أعلم اه

سندی

أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بشجرة تشبه أوكال رجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تنقي أكافها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها الخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكهرت أن أنكلم فلما لم يقولوا شيئاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الخلة فلما قناتا لعمر بآباءه والله لبق كان وقع في نفسي أنها الخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكهرت أن أنكلم أو أقول شيئاً قال عمر لا نكلمك فلما أحب إلى من كذا وكذا **باب** ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت **حديثاً** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن يحيى قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر بشهدان لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **باب** ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرًا لم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا من البوار الهلاك باريور بورا قوموا نورا هانكين **حديثاً** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرًا قال هم كفار أهل مكة **(سورة الحجر)***

وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه لبامام مبین علی الطريق وقال ابن عباس لعمر لك لعشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تاتنا هلا تاتنا شيع أمم وللأولياء أيضاً شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين لله يومئذ لظا طرين سكرت غشيت بروج منازل للشمس والقمر ولواقع ملقحة جأ جاعة حاة وهو الظن المتغير والمسنون المصوب فوجل تخف دار آخر لبامام مبین الامام كل ما أثبتت وأثبتت به الصحة الهلكة الامن استرق السبع فاتبه شهاب مبین **حديثاً** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعوا بالقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسبحها مسترقوا والسبع ومنه استرقوا الجمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضهم فوق بعض فقرأنا ذلك الشهاب المستع قبل أن يرميها إلى صاحبه فجهره ورعاً لم يدرك حتى يرميها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهى إلى الأرض فتأتي على فم الساحر فيكذب معها ما نكذب فيه فيصدق فيقولون ألم يجزينا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقاً لا كلمة التي سمعت من السماء **حديثاً** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن عكرمة عن أبي هريرة أن أفاضى الله الأمر ورباد الكاهن وحديثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن أنسانا روى عنك عن عمرو بن عكرمة عن أبي هريرة ويرفقه أنه قد أفرغ قال سفيان هكذا أفرغ عمرو ولا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءة **باب** قوله ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين **حديثاً** إبراهيم بن المذخر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الآن أن تكونوا باكين قال لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** قوله ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم **حديثاً** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال

(سورة الحجر)
(قوله والمسنون المصوب)
من سن الماء صبه أي المفرغ
على هيئة الإنسان كما يفرغ
الصور من الجواهر المذابة
في القالب (قوله لقوله
كالسلسلة) أي حال قوله
كالسلسلة أي كصورتها
سندى
(قوله أصحاب الحجر) هو
وادي ثمود بين المدينة
والشام وقوله المرسلين أي
الحالون كذب واحداً
من المرسلين فكأنما كذب
الجميع
قوله قال لأصحاب الحجر
أي قال لأصحابه عليه الصلاة
والسلام الذين قدموا الحجر
لما مروا به معه في حال
توجههم إلى تبوك وقوله
لا تدخلوا على هؤلاء القوم
أي المعدنين في ديارهم
أه قسطلاني

مرى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلى فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلى فقال ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حشرنا** آدم حشرنا ابن أبي ذئب حدثننا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لا أقسم فاسمهم ما حلف لهم ما لم يخلعوا له وقال مجاهد تفاسعوا تخالفوا **حشرنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه **حشرنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **ما** أمرنا على المؤمنين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله وأعدوا له حتى ياتيكم الموت

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ سورة النحل ﴾

(قوله شاكنه) هذا في سورة الاسراء فذكره هنا لعله من التامع وقوله ناحيته أى على ناحيته ولا يذرع عن الجوى نيته بدل ناحيته أى التى تشاكل حاله فى الهدى والضلال وقوله ما استدأت أى به مما يلقى البرد (قوله تنقص) تفيد الخوف أى تنقص شيئا بعد شيئا فى أنفسهم وأموالهم حتى يهلكوا من تخوفه اذا تنقصته اه قسطاني (سورة بنى اسرائيل)

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في نطق يقال امر نطق ونطق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس تنقبا لظلاله تنهأس على ريل دلالة لا يتوعد عليها مكان سلكته وقال ابن عباس في تقلبهم اخلافهم وقال مجاهد عتد كلفا مضطرون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسمعون ترعون شاكنه ناحيته قصد السبيل البيان الدق ما استدأت تريخون بالعشى وتسرحون بالغداة بشق يعنى المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهى تؤث وتذكرو وكذلك النعم الانعام جماعة الذم اكناوا واحدها كن مثل جل وأجمال سرايل قص تقيكم الحذر وأما سرايل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بئسكم كل شئ لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكرو ما حرم من غرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أسكناهى خرقا كانت اذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع

باب قوله تعالى ومنكم من يرد الى أرذل العمر **حشرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا هريرة بن موسى أبو عبد الله الاور عن شعب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من الجبل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات

﴿ سورة بنى اسرائيل ﴾

حشرنا آدم حدثنا شعبه عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن زيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بنى اسرائيل والكهف ومرمهم من العتاق الاول وهن من تلادى فسينتضون المذار ومهم قال ابن عباس يزون وقال غيره تنقصت سنك أى تحزكت وقضنا الى بنى اسرائيل أخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ريل أمر ريل ومنه الحكم ان ريل يقضى بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفير امن ينقر معه يسور البشا ويسير وايدمر واما علوا حصير محبس حصير احق وجب ميسور البشا خطأ انما هو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاسم خطئت يعنى أخطأت تخرق تقطع واذهم نحوى مصدر من ناحيت فوسمهم هو المعنى يتناجون رفانا خطا ما واسد تنقر واستخف بجناك الفرسان والرجل الرجل واحد ارجل مثل صاحب ومحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمى

به الرج ومنه حصص جهنم يرى به في جهنم وهو حصصها ويقال حصص في الأرض ذهب والحصص
 مشتق من الحصص الجارة تارة مرة وجماعة تارة وتارات لا تستمكن لاستصنائهم يقال احتسك
 فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائر حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي
 من الدليل يحافظ أحدا **باب** قوله أمري بعبد له سلام المسجد الحرام **حريشا**
 عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا بنو نوح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عيسى بن عبد الله بن نوح عن
 ابن شهاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به يا بلية
 بقدر حين من خرولي فظنوا أنهم ما أخذوا ليل قال جبريل **الحديث** الذي هذا لافطرة لو أخذت الحجر
 غوت أمتك **حريشا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني بنو نوح عن ابن شهاب قال أبو سلمة
 سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني
 قريش قت في الحجر في بيت المقدس فطقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن
 إبراهيم **حريشا** ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس
 نحوه وأصفار يخ تصف كل شيء كرمنا وأكرمنا واحد نصف الحياة عذاب الحيات وعذاب الممات
 خلائف وخلائف سواء وبأى تباعد شاكته ناحيته وهي من شكاه صرنا وجهنا قميلا معانسة
 ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلة لها وتقابل ولها خشية الانفاق أنفق الرجل أمانا ونفق الشيء
 ذهب قنورا مقرا للاذقان مجتمع العينين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وأفرا تبعا ثارا وقال
 ابن عباس نصيرا خبت طفت وقال ابن عباس لا تبدر لا تنفق في الباطل لا تبغوا رجعة رزق
 مشورا ملعونا لا تنفق لا تنقل لحاسواتهم وإزجي النفاق بحري القنق بحرون للاذقان للوجوه
باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية **حريشا** علي بن عبد الله
 حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن أبي وأبل عن عبد الله قال كان يقول للجي إذا كثروا في الجاهلية
 أمر بنو فلان **حريشا** الجدي حدثنا سفيان وقال أمر **باب** ذرية من حملنا مع نوح
 أنه كان عبد اشكورا **حريشا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التميمي عن أبي
 زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فرفع
 إليه الذراع وكانت تبعه فنهس منها هسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون ثم ذلك
 يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يجمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدعوهم
 فيبلغ الناس من النعم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألازرون ما قد بلغكم ألا
 تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم يا آدم فيأتون آدم عليه السلام
 فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك أشفع لنا
 إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إني قد غضب اليوم غضبا لم
 يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه أتاني عن الشجرة فقصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
 إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد
 معك الله عيدا اشكورا أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربى عز وجل قد غضب
 اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
 نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله
 وخليفه من أهل الأرض أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربى قد غضب اليوم
 غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذابت ثلاث كذبات فذكرهن أبو
 حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون
 يا موسى أنت رسول الله فضلك الله رسالته وبكلامه على الناس أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى

(قوله تصصف كل شيء أي
 تذكره ونحوه كالرمي إذا
 مر به أي سدى

ما نحن فيه فبقول ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واتى قد
 قتلت نفسك امراً بقتلها انفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فياقوتون عيسى
 فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلته القاها الى مريم وروح منه وكلت الناس في المهد صيماً
 اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فبقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله
 مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يكذب انفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى
 الله عليه وسلم فياقوتون محمد اصرى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد
 غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأطلق فأتى تحت
 العرش فاقع ساجد الرب عز وجل ثم يفتح الله على من يحامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على
 أحد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك نسل نعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فأقول أمى يارب أمى
 يارب فيقال يا محمد ادخل من أمك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء
 الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
 الجنة كباين مكة وحير أو كباين مكة وبصرى **باب** قوله وأتينا داود زبوراً **حديثنا**
 اصحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن وهام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان بأمر يداينه التمرج فكان يقرأ فقبل
 أن يفرغ يعنى القرآن **باب** قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يمكن كشف الضر
 عنكم ولا تحولوا **حديثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن
 أبي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناساً من الجن فأسلم الجن
 وتسلم هؤلاء بينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعشى قل ادعوا الذين زعمتم **باب**
 أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية **حديثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
 شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله عنه في هذه الآية الذين يدعون
 يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسألوا **باب** وما جعلنا الرؤيا
 التي أريناك الا فتنة للناس **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عكرمة عن ابن
 عباس رضى الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هريرة عن أبي هريرة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به والشجرة المعنونة شجرة الزقوم **باب** قوله قرأت
 النجم كان مشهوداً قال مجاهد صلاة النجم **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
 معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النسيب صلى الله
 عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجمع ملائكة الليل
 وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة أقرأ وإن شئت وقرآن النجم قرآن النجم كان
 مشهوداً **باب** قوله عسى أن يبعثن ربك مقاماً محموداً **حديثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا أبو
 الاوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقولان ان الناس يصيرون يوم القيامة
 جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
 يوم يبعثه الله المقام المحمود **حديثنا** علي بن عباس حدثنا شعب بن أبي جرة عن محمد بن المنكدر عن
 جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
 رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي
 وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وقيل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً روى في **حديثنا**
 الحميدي حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله

(قوله يعنى القرآن) وقولان
 كل نبي يطلق على كابه الذى
 أوحى اليه ويدل هذا على
 أن البركة قد تقع في الزمن
 اليسير حتى يقع فيه العمل
 الكثير فمن ذلك أن بعضهم
 كان يقرأ أربع ختمات
 بالليل وأربعاً بالهار وقد
 أنبت عن الشيخ أبى طاهر
 المقدسى أنه يقرأ في اليوم
 واللييلة خمس عشرة ختمه
 وهذا الرجل قد رأى به
 بخاتونه بسوق القماش في
 الارض المقدسة سنة سبع
 وستين وثلاثمائة هـ
 قسطلاني

أى الذى يحياه بدن
الانسان ويدبره أو جبريل
أو القرآن أو الوحي أو ملك
يقوم وحده صفاء يوم
القيامة أو ملك له أحد عشر
ألف جناح ووجه أو ملك
له سبعون ألف لسان أو
خالق تخلق بنى آدم يقال
لهم الروح يأكلون
ويشربون أو سلوه عن
كيفيه مسلك الروح في
البدن وامتزاجها أو عن
ما عبتهم أو هل هي متغيرة
أم لا وهل هي حاله في متغير
أم لا وهل هي قديمة أو
حديثة وهل تنسحق بعد
انفصالها من الجسد أو
تبقى وما حقيقة تعذيبها
وتعذيبها
(قوله كذب عدو الله)
أى نوف وخرج هذا المخرج
الزجر والتحذير لا التذبح في
نوف لأن ابن عباس قال
ذلك حال غضبه وألقاظ
الغضب تنسحق على غير
الحقيقة غالباً ولا تكذيبه له
لكونه قال غير الواقع ولا
يلزم منه تعديده (قوله فقال
أن) أى قال ذلك بحسب
اعتقاده لأنه نبى ذلك
الزمان ولا أحد في زمانه
أعلم منه فهو خير صادق
(قوله فعتب الله عليه الخ)
أى لا يلقى به من لم يبلغ
كامله في تركبة نفسه وعقله
درجته من أمته فيها أه
فقطاني

عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعن بها يعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعسد
باب ويسألونك عن الروح **حريثا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرت وهو متكئ على عسيب اذ مر إليه وقد فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رايتكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تذكرونه فقالوا سلوه فسلوه عن الروح فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئاً فعملت أنه يوحى إليه فقويت ثم قال الوحي قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أنتم من العلم الا قليلاً **باب** ولا تجهر بصلاتك
ولا تخاف بها **حريثا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهم في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها قال زلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت مكة كان اذ صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أى بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخاف بها عن أصحابك فلا تسمعه هم وابتغ بين ذلك سبيلاً **حريثا**
طلق ثم تقدم حدثنا الزائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تقرضهم تركهم وكان لهم ثوب وفضة وقال غيره جماعة
التمر بأبع مهالاً أسفاندا الكهف الفتح في الجبل والقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقيم بطنا
على قلوبهم ألهمناهم صبر الولان رباطنا على قلوبنا مطاطاً افراطاً الويد الفناء جمعه وسائده وصد
وبقال الويد الباب وصد مطبقة أصدا الباب وأومد بعثناهم أحييناهم أركى أكثره يقال
أحل ويقال أكثره يعاقب ابن عباس أكلها ولم تظلم له تنقص وقال سعيد بن ابن عباس الرقيم الواح
من رخاس كتب عليهم أسماءهم ثم طرحه في خرابته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره
وأنت مثل نفع وقال مجاهد مؤدود لا يذوق إلا استطيعون سمعاً لا يعقلون **باب** قوله
وكان الانسان أكثر شئ جدلاً **حريثا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين بن علي أخذ به عن علي
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا نصليان رجاء بالغيب لم
يسن فقال فرطاً فناما سراً فقاما مثل السراقة والحجرة التي طيفت بالسائط يحاوره من المحاورة
لكما هو الله ربى أى لكن أنا هو الله ربى ثم حذف الألف وأدغم الحذف في التوفيق في الأخرى
وغيرنا خلا لهما ثم يقول بينهما ما هرازلنا لا يشب فيه قدم هنالك الولاية مصدراً الولي عقبا
عاقبة وعقبى وعقبه واحده هي الآخرة قبل الأوقبل وقبله الآخرة قبل الأوقبل وحضوا البر بالوالد حض
الزنى **باب** وأذ قال موسى لقنائه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حنبلاً زمانا
وجعه أحق **حريثا** الخبدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوحاً البكلى زعم أن موسى سبب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى
اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبى بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيباً في بنى اسرائيل فسل أى الناس أعلم فقال أنافه كتب الله عليه اذ لم يرد
العلم إليه فوحي الله إليه ان الى عبد اعجم العبرين هو أعلم منك قال موسى يارب فكيف تكلمت به قال
تأخذهم من حوراً فتجعلهم في مكمل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتاً فحمله في مكمل ثم انطلق
وانطلق معه فقاما يوشع بن نون حتى اذا أنبا الخخرة وضعا رؤسهم فناما طرب الحوت في المكمل

فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سرى وأسلم الله عن الحوت جرية الماء فصارع عليه
مثل الطائر فلما استيقظ نسي صاحبه أن يجبره بالحوت فأنطلقا بقرية يومها وليتهم ما حتى إذا كان
من الغد قال موسى لفتهما آثنا غدا ، نالقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصيب
حتى جاوزا المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أ رأيت إذا وينا إلى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان العتوت سرى بالوموسى ولفتهما
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على آثاره باقصصا قال رجعا بقصصا آثارهما حتى انتهيا
إلى الصخرة فإذا رجل مسمي ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأني بأرضك السلام قال أنا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمي مما علمت رشدا قال انك لم تستطع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله عليه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه فقال له موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا فقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فأنطلقا عثيانا على ساحل البحر فمرت سفينة فكبهم وهم أن يحملوهم فغرفوا
الخضر فحملوه بغير قول فلما ركفي السفينة لم يفعأ الا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم جلونا بغير قول عمدت الى سفينةهم فغرقتم أهلكم لقد جئت شيئا
أمرأ قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما سيئت ولا ترهقني من أمري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيما نأقا ولجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فغقر في البحر فقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما عثيانا على الساحل اذا بصرا الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتطعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من
الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فأنطلقا حتى اذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيئوهما فوجدا في احد اربابها أن ينقض قال مأكل فقام الخضر
فأقامه بيده فقال موسى قوم أنصاهم فلم يطعموهما ولم يضيئوهما فاشتت لا تحذرت عليه ثم قال هذا
فراق بيني وبينك اني قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
أن موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبسر فكان ابن عباس يقرأ أو كان
أمامهم ملاك يأخذ كل سفينة سالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أوامه مؤمنين
باب قوله فلما بلغا مع بينهما نسيما حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرى بامدهما يسرب سلك
منه وسارب بالتهار **ص** ثما ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جرير أخبرهم قال
أخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد بن جبسر يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعتهم يحدثه عن سعيد قال اننا عند ابن عباس في بيته اذا قال سألوني قلت أي أبا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل فاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بنى اسرائيل أما عمر وقد قال لي قال قد
كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا كانت العيون ورقت
القلوب ولى فأذكر رجل فقال أي رسول الله هل في الارض أحد أعلم منك قال لا فتب عليه اذ لم يرد
العلم الى الله قبل بل قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك منه فقال
لي عمر وقال حيث يقارقت الحوت وقال لي يعلى قال خذ نوما متا حيث ينفع فيه الروح فأخذ حوتا فجعله
في مسكتل فقال لفتهما لا أكلفك الا أن تخبرني حيث يقارقت الحوت قال ما كنت كثير اذ لك قوله
جل ذكره واذا قال موسى لفتهما يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان

(قوله قال بمجمع البحرين)

وهو المكان الذي

وعند فيه موسى لقيا

الخضر وهو ملتقى بحري

فارس والروم مما يلي المشرق

أو بحري المشرق والمغرب

المطيين بالارض أو العذب

والملح (قوله في مكان

ثريان اذ تضرب الحوت وموسى ناظم فقال قناه لا أو قطه حتى اذا سبق قط فسعى أن يجبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جربة البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمر وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين أيها ميه والذين نذاهم لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عسل النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعوا فوجدوا خضر قال لي عثمان بن أبي سليمان على طغففة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طوفه تحت رجله وطوفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضى من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بن إسرائيل قال نعم قال فاشأنا قال جئت لتعلمي مما جعلت رشد قال أما بكفيل أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى أن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فاخذ طائر عبقاره من البحر وقال والله ما على وما علمك في جنب علم الله الا كما أخذ هذا الطائر عبقاره من البحر حتى اذا ركفى السفينة وجداهم بارصغارا تحملى أهل هذا الساحل الى أهل هذا الساحل الا آخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تخمه له باخر فخرقها ووثقها ووثقها قال موسى آخر قها لتغرق أهلها القديس شيأمر اقال مجاهد مسكرا قال ألم أتل أنك ان تستطيع معي جبراً كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطاً والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمرى عسر القيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد علما نابعا من فاختد غلاما كافرا ظاريفا فافاضه ثم ذبحه بالسكين قال اقلنت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأ هار كية زكية مسلمة كقولك غلاما كافرا فطلقا فوجد اجدار يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بسده هكذا ورفقه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيد قال قطعته بيده فاستقام فاموت لا تخذت عليه أحرار قال سعيد أجرا ناكه وكان وراههم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أماءهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه عدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فارت اذا هي مرت به أن يدعها لهم فاذا جاوزوا ألقوها فالتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبوا مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهم فاجعنا نأو كثر أن يحملهم فاجعنا على أن يتابعه على دينه فاردنا أن يبدلهم أربما خيرا منه زكاة وأقرب رحا نقوله اقلنت نفسا زكية وأقرب رحا جاءه ما به أرحم منهم بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهم ما أبدل جارية وما دادا ودين أبي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية **باب** قوله فلما جاوزا قال لقناه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال رأيت ذأوبنا الى الصخرة فاني نسيت الحوت صنعاهم لاجل ذلك ما كان ينبغي فارتد على آثارهما قصصا أمرا وتكراد اهيبة ينقض ينقض كما ينقض السن لخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد من الغمة من الرحة وتظن أنهم من الرحيم وتدعي مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها **حشرني** قتيبة بن سعيد حدثني قتيبان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس أن نوحا البكلى يزعم أن موسى نبي الله ليس عيسى الخضر فقال كذب عسدا والله حشدنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا فكتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه وأوحى اليه بلى عبيد من عبادي بجميع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل اليه قال تأخذ حوتاني مكثل خيشمه فاقتدت الحوت فاتبه قال فخرج موسى ووجهه قناه يوشع بن نون ووجههم الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فزال عسدا قال فوضع موسى رأسه فقام قال سفيان وفي حديث غير عمر وقال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من ما نهائشي الا حبي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكثل فدخل البحر فلما سبق قط موسى قال لقناه آتنا غداءنا الآية قال ولم يوجد النصب حتى جاوز ما أمر به

زبان) غلثة مفتوحة
وراسا كنه مفتوحة
مفتوحة و بعد الاصلون
صفه لمكان محجور بالفحة
لا يصرف لانه من باب
فعلان فحلى (قوله اذ
تضرب الحوت) يضاد
وجهه وراه مشددة تفعل
أي اضطرب وتحرك اذ
حبي في المكثل
(قوله انها أبدل جارية)
أي مكان المقتول فولدت
ليها من الانبياء رواه
التسائي ولابن أبي حاتم من
طريق السدي قال ولدت
جارية فولدت نبياً وهو
الذي كان بعد موسى فقالوا
لما بحث لنا ملكا فقتل في
سبيل الله واسم هذا النبي
شعرون واسم أمه حنة
وفي تفسير ابن الكلبي
ولدت جارية ولدت عدة
أنبياء فهدى الله بهم أمما
وقيل عدة من جاء من
ولدها من الانبياء سبعون
أنبياء قسطلاني

قال له فتاه يوشع بن نون أرايت أذا و بنا الى الصخرة فاني نسيت الخوت الآية قال فرجعا بقصان في آثارهما فوجداني البحر كالطاق ممر الخوت فكان لفتاه عجبا وللعوت سر باقال فلما انتهبنا الى الصخرة اذاهما برجل مسجى شوب فسلم عليه موسى قال واني بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل آتبعك على أن تعلمي مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمه لا أعلمه قال بل آتبعك قال فان اتبعني فلا تسأني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا عشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر غملاهم في سفينتهم بغير قول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصمقور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلى وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا الصغفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فغرق السفينة فقال له موسى قوم جازونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فغرقها لتغرق أهلكا لقد جئت الآية فانطلقا اذاهما بسلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقبلت نفسك اركبة بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انادخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لقتلت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا من موسى صبر حتى يقص علينا من آخرهما قال وكان ابن عباس يقرأ كان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم بالآخرة من أعمالا **صريح** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالآخرة من أعمالا هم الحارورية قال لهم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفر وبالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحارورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد بن جهم الفاسقي **باب** أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية **صريح** محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتى الرجل العظيم البمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضه وقال اقرأوا فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

كهيص

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس أسمعهم وأبصر الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمعهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لا رجسك لا شتمك ورياء نظروا قال أبو وائل علمت مريم ان التي ذنبت حتى قالت اني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيسى توزهم أترزئهم الى المعاصي ازعا جوا قال مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس وردا عطا شأنا أنا ما لا اداقولا عظماء كراصونا وقال غيره غياخسرا ناكبا جماعة بالك صليا صلى يلى ندبا والندى واحد مجلسا وأنذرهم يوم الحسرة **صريح** محمد بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيشة كبش ألمح فينادي مناديا أهل الجنة فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه ثم ينادي يا أهل النار فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الأمر وهم

(قوله سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا) أى لكونه منكرا من حيث الظاهر وقد كانت احكام موسى كغيره من الانبياء مبنية على الظواهر ولذا انكروا عن السفينة وقتل الغلام اذ التصرف في أموال الناس وأرواحهم بغير حق حرام في الشرع الذي شرعه لا نبياؤه عليهم السلام اذ لم يكلفنا الى الكشف عن البواطن لما في ذلك من المخرج اه قسطاني

في غفلة وهو لا يفقه أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما تنزل الأبار
 ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **حريشا** أنوعهم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبيرة
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما
 تزورنا فنزلت وما تنزل الأبار ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **باب** قوله أفرأيت الذي
 كفر بآياتنا وقال لا أولين ولا أولاد **حريشا** الحمدي حدثنا سيفان عن الأعمش عن أبي
 الضمى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي أنقاضا حقالى عنده
 فقال لا أعطيك حتى تكفر بعمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم
 معوث قلت نعم قال ان لي هنالك مالا وولدا فاقضيك ففزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
 وقال لا أولين ولا أولاد وراه الشورى وشعبة وحفص وأبو معاوية وكيع عن الأعمش قوله أطلع
 الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا **حريشا** محمد بن كثير أخبرنا سيفان عن الأعمش عن أبي الضمى
 عن مسروق عن خباب قال كنت فينا مكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فحقت أنقاضا
 فقال لا أعطيك حتى تكفر بعمد قال لا أكفر بعمد صلى الله عليه وسلم حتى يميت الله ثم يحيي
 قال اذا ماتني الله ثم يعثي ولي مال وولد فاقر الله الذي كفر بآياتنا وقال لا أولين ولا أولاد
 أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثق بن يعقوب الأشجعي عن سيفان سيفا قال موثقا
باب كلاسك كتب ما يقول وغدله من العذاب مدا **حريشا** بشر بن خالد حدثنا محمد
 ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضمى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت فينا
 في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه أنقاضا فقال لا أعطيك حتى تكفر بعمد
 صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميت الله ثم تبعث قال فذري حتى أموت ثم تبعث فسوف
 أوتي مالا وولدا فاقضيك ففزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا أولين ولا أولاد
 عروجل وزنه ما يقول وبأئنا فردا وقال ابن عباس الجبال هدهدا **حريشا** يحيى حدثنا وكيع
 عن الأعمش عن أبي الضمى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قنينا وكان لي على العاصي بن
 وائل دين فأتته أنقاضا فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بعمد قال قلت ان أكفر به حتى تموت ثم
 تبعث قال واني لميعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذ رجعت الى مال وولد قال ففزلت أفرأيت
 الذي كفر بآياتنا وقال لا أولين ولا أولاد أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلاسك كتب ما
 يقول وغدله من العذاب مدا وزنه ما يقول وبأئنا فردا

(طه)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن جبرير والضمي بالبطنية طه ياربجل وقال مجاهد ألقى صنع
 يقال كل مالم ينطق بحرف أو فيه غمة أو فافأه فهي عقدة أزرى ظهره فيسحقكم بهلككم المثل
 تأبث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثل خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم
 يعني المصلي الذي يصلي فيه فاجس أضمر خوف فذهبت الوار من خيفة لكثرة الخاء في جدوع أي
 على جدوع الغل خطبت بالكم مساس مصدر ماسه ساسا لنسفته لتسذرنه قاعا يسلموه الماء
 والصف صف المسوى من الارض وقال مجاهد أو زارا أنقلا من زينة القوم الحلى الذي استعاروا
 من آل فرعون فقد فتم أو القينها ألقى صنع فنى موساهم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا البخل
 هو ساحس الا قد ادم حشرني اعني عن يحيى وقد كنت بهرا في الدنيا قال ابن عباس نفيس ضلوا
 الطريق وكافوا شاتين فقال ان لم أجد عليهما من يدي الطريق أنكم بناقون قدرون وقال ابن عينة
 أمثالهم طريقة أعد لهم وقال ابن عباس هضم لا يظلم فيهضم من حسنة عوجا واديا ولا امتاراية
 سبرتها حانتها الاولى النسي التي ضنكا الشقاء هو شق بالوادي المقدس المبارك طوى ادم الوادي

(قوله حتى تموت ثم تبعث)
 مفهوما غير مراد اذ
 التكفر لا يتصور بعد
 الموت فكنه قال لا أكفر
 أبدا (قوله أطلع الغيب أم
 اتخذ عند الرحمن عهدا)
 قال في الكشف أي أو
 قد بلغ من عظيمة شأنه
 ان ارتقى الى علم الغيب
 الذي نوحده الواحد القهار
 والمعنى ان ما دعي أنه يؤتاه
 وتأتي عليه لا يتوصل اليه
 الا بأحدهذين الطريقين
 اما علم الغيب واما عهد
 من عالم الغيب فيأبى
 توصل الى ذلك اه
 (قوله وقد كنت بهرا)
 في الدنيا أي مجعني يريد
 أنه كانت له حجة زعمه في
 الدنيا فلما كوشف بأمر
 الآخرة بطالت ولم يندألى
 حجة حتى اه قسطاني

عاجل كما امرنا مكا ناسوى منصف بينهم يسا يا يسا على قدر موعدا لا تنبأ لا تضعفا بقرط عقوبة
باب قوله واصطنعنا لنفسى **حشرنا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
 حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقي آدم وموسى فقال
 موسى لا آدم أنت الذى أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذى اصطفاك الله
 برسائه واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل ان يتخلفنى قال
 نعم فخرج آدم موسى اليه الجبر وأوحىنا الى موسى أن أمر بعبادى فأضرب لهم طريقا فى البحر يسا
 لا تخاف دركوا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما
 هدى **حشرنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
 عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 نحن أولى بموسى منهم فصوموه **باب** قوله فلا يخرج جنك من الجنة فقتلنى **حشرنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذى أخرجت
 الناس من الجنة بذلك فاشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
 أنزلونى على أمر كتب الله على قبل ان يتخلفنى أو قدره على قبل ان يتخلفنى قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخرج آدم موسى

(قوله واصطنعنا لنفسى)
 اقتمال من الصنيع فابلت
 التاء طاء لا أجل حرف
 الاستعلاء أى اصطفتك
 لمحبتى وهذا مجاز عن
 قرب منزته ودونه من ربه
 لان أحدا لا يصطنع الا
 من يختاره

سورة الانبياء

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حشرنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت
 عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهنة رميهم وطه والانبياء هن من المتأق
 الاول رهن من اللادى وقال قتادة جدا اذا قطعهن وقال الحسن في ذات مثل فلكمة المغزل يسبحون
 يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يعجبون يعجبون أممكم أمه واحدة قال دينكم دين واحد وقال
 عكرمة حصب حطب بالمجشبة وقال غيره أحسوا نوقوه من أحسست خامدين هامدين
 حصيدهم ستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستخسرون لا يعجبون رمة وحسروا وحسرت
 بحسرى عجبى بعد نكسوا ورواها صاعقة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلوا الحسب والحس
 والجوس والهوس واحد وهو من الصوت الخفى أذنالك أعلناك اذا نكمت اذا علمته فأنت وهو على
 سوا لم تغدروا قال مجاهد لعلمكم تسألون تفهمون ارتضى رضى القبايل الاصنام السجل الضعيفة
باب كابدنا أول خاق نعيده وعدا علينا **حشرنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
 المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطب النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله فحاة عرا غولا كابدنا أول خاق نعيده وعدا
 علينا انا كفأ علينا ثم ان أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاب رجال من أمنى فيؤخذ بهم
 ذات الشمال فأقول يا رب أحماني فيقال لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول كفال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيدا فيقال ان هؤلاء لم يزالوا هم ندين على أعقابهم منذ فارقتهم

(قوله غولا) بغين معجمة
 مضعومة فراء ساكنة جمع
 أشغل وهو الاقلف الذى
 لم يحسن قال أبو الوفا بن
 عقيل لما أزالوا تلك القطعة
 فى الدنيا أعادها الله ليدققها
 من حلالة فضله (قوله ثم ان
 أول من يكسى يوم القيامة
 ابراهيم) وخضر ربيعة
 ابراهيم هذه الاوليه لكونه
 النبي فى النار عريانا ٨١
 فسطانى

سورة الحج

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عيينة المحبتين المطعنين وقال ابن عباس فى اذا غنى أنى الشيطان
 فى أميته اذا حدث أنى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما باقى الشيطان ويحكم آياته ويقال
 أميته قرأته الا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يقرطون
 من السطوة ويقال يسطون يسطون وهذا الى الطبيب من القول لهم واوهوا الى صراط الحبيد

ثريان انضرب الحوت وموسى قائم فقال قتاه لا أوقفه حتى اذا سبق قط ففسى ان يحبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه حربة البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمر وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين ايها ميه واللتين نذاهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عسل النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعافو جذا خضر اقال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بشوبه قد جعل طرفه تحت رجله وطرفه تحت رأسه وسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضى من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم قال فاشأنك قال جئت لتعلمي مما علمت رشدا قال أما بكفيل ان التوراة بيدك وأن الوحي رأيتك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فاخذ طائر تنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما أخذ هذا الطائر عنقاره من البحر حتى اذا ركابي السفينة وجد ما يرصغارا اتخذ لي أهل هذا الساحل الى أهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا لعبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تخمه له باخر فخرقها ووثق فيها وند اقال موسى آخر قها لتغرق أهلها القديس شيا أمر اقال مجاهد منكر اقال ألم أتل انك ان تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطوا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمرى عسر القيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد علما نابعا من فاختد غلاما كافرا ظار فافاضه ثم ذبحه بالسكرين قال اقلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأ هار كية زكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فاطلقا فوجدا جارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفقه بيده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيد اقال فتعنه بيده فاستقام لو شئت لا اتخذت عليه أحرارا قال سعيد أجرا ناكه وكان راءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أماءهم ملك يرمعون عن غير سعيد الله عدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يرمعون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فازدت اذاهي مرت به أن يدعها لغيره فاذا جاوز وألحوا بها فاتفقوا بهار منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالبقار كان أنواء مؤمنين وكان كافرا فغشينا أن برهقها فأبغيا ناكرا أن يحملها ما حبه على أن يتابعه على دينه فاردنا أن يبدلها ما ربه ما خيرا منه زكاة وأقرب رحما لقوله اقلت نفسا زكية وأقرب رحما له ما به أرحم منهم بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهم ما أبدل جارية وما دادوا دين أبي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية **باب** قوله فلما جاوزا قال لقتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرايت ذأوتنا الى الصخرة فاني نسيت الحوت صنعنا محلا حولنا نحو لا قال ذلك ما كنا نبغ فارتد اعلی آثارهما قصصا امرا ونكراد اهبه ينقض ينقض كما ينقض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد ما افعه من الرحمة وتظن أنهن من الرحيم وتدي مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها **حشرني** قتيبة بن سعيد حدثني قتيبان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس أن لوفا البكلى يزعم أن موسى بن الله ليس بموسى الخضر فقال كذب عسوا الله حشرنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا فكتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه وأوحى اليه بلى عبيد من عبادي بجميع البحرين هو أعلم من قال أي رب كتب السبيل اليه قال تأخذحوتاني مكنتل غيثه افقدت الحوت فابغعه قال فخرج موسى وجهه قتاه يوشع بن نون وعهم الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزل عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمر وقال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكنتل فدخل البحر فلما سبق قط موسى قال لقتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يوجد النصب حتى جاوز ما أمر به

ثريان) غنائه مفتوحة
وراسا كنهه فتحت
مفتوحة وبعد الانبثون
سفة لمكان مجرور بالفتحة
لا يصرف لانه من باب
فعلان فوسلى (قوله اذ
اضرب الحوت) بضاد
مجهول راء مشددة تفعل
أي اضطرب وتحرك اذ
حي في المكنتل
(قوله انها أبدل جارية)
أي مكان المقتول فولدت
نياما من الانبياء رواه
النسائي وابن أبي حاتم من
طريق السدي قال ولدت
جارية فولدت نبيا وهو
الذي كان بعد موسى فقالوا
لما بحث لنا ملكا فقتل في
سبيل الله وامر هذا النبي
شعرون واسم أمه حنة
وفي تفسير ابن الكلبي
ولدت جارية ولدت عدة
أنبياء فهدى الله بهم أمما
وقيل عدة من جاء من
ولدها من الانبياء سبعون
نبياه قسطلاني

قال له فتاه يوشع بن نون أرايت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الالآية قال فرجعا بقصان في
 آثارهما فوجد في البحر كالطابق ممر الحوت فكان لفتاه عجباً والحوت سرى بالقال فلما انتهيا الى الصخرة
 اذاهما رجل مدهى ثوب فلم عليه موسى قال واني بأرضك السلام فقال اناموسى قال موسى
 بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشداً قال له الخضر يا موسى انك على
 علم من علم الله علمك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان
 اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً فانطلقا عشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
 فعرف الخضر حملوهم في سفينتهم بغير قول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصقور على
 حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلى علم الخلائق في علم الله الا
 مقدار ما غمسه هذا الصغور منقاره قال فلم يبقاً موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فغرق السفينة
 فقال له موسى قوم حملوا بغير قول عمدت الى سفينتهم فغرقها لتغرق أهلها لقد جئت الالآية فانطلقا
 اذاهما بسلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفساً زكية بغير
 نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبراً الى قوله فأبوا أن يضيفوهما
 فوجدا فيهما جداراً ربيداً بنقض فقال يسده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم
 يضيفونا ولم نطعمونا ولوشئت لتخذت عليه أجراً قال هذا افرأق بيني وبينك سأبذل لك بتأويل مالم
 تستطيع عليه صبراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من
 أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
 فكان كافراً **باب** قوله قل هل ينبت لكم بالآخسرين أعمالاً **صريحاً** محمد بن بشار
 حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ينبت لكم بالآخسرين
 أعمالاً هم الحر وربة قال لهم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم وأما
 النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحر وربة الذين ينقضون عهد الله من بعد
 ميثاقه وكان سعد بن سمير القاسم **باب** أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ونفاهه
 فحبطت أعمالهم الالآية **صريحاً** محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة بن عبد
 الرحمن حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انه ليأني الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال أقرؤا فلا تقيم
 لهم يوم القيامة وزناً وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

كهيص

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس أسمعهم وأبصر الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا
 يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمعهم وأبصر الكفار يومئذ أسمعهم وأبصره لا رجسك
 لا شقنك ورياء نظراً وقال أبو وائل علمت مريم ان التي ذنبت حتى قالت اني أعوذ بالرحمن منك
 ان كنت تقياً وقال ابن عيينة توزهم أترزهم الى المعاصي ازعاجوا قال مجاهد اذا عوجوا قال ابن
 عباس ورد اعطاشاً أنا ما لا اداقولا عظماء كراصوا وقال غيره غياخسرا يا بكيا جاعاً بالصليا
 صلى يصلي ندايا والنادى واحد مجلساه وأنذرهم يوم الحسرة **صريحاً** عمر بن حفص بن غياث حدثنا
 أبي حدثنا الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيشة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة قيشربون وينظرون
 فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكاهم قدراً ثم ينادي يا أهل النار فيشربون
 وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكاهم قدراً فيذبح ثم يقول يا أهل
 الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم

(قوله سأبذل لك بتأويل مالم
 تستطيع عليه صبراً) أى
 لكونه منكراً من حيث
 الظاهر وقد كانت احكام
 موسى كغيره من الانبياء
 مبنية على الظواهر ولذا
 انكروا حق السفينة وقتل
 الغلام اذ التصرف في
 أموال الناس وأرواحهم
 بغير حق حرام في الشرع
 الذي شرعه لا نبأه عليهم
 السلام اذ لم يكلفنا الى
 الكشف عن البواطن لما
 في ذلك من المخرج اه
 قسطلاني

في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما تنزل الابرار
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **حريشا** ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما تنزل الابرار ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **باب** قوله افرأيت الذي
كفر باياتنا وقال لا دين الا ما دلنا **حريشا** الحبيدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت للعاصي بن وائل السهمي ان تقاضاه فقال عنده
فقال لا اعطيك حتى تكفر بعمه صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم بعث قال واني لبيت ثم
مبعوث قلت نعم قال ان لي هنالك مالا وولدا فاقضيك فزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر باياتنا
وقال لا دين الا ما دلنا وولدا رواه الشوري وشعبة وحضن وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش قوله اطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا **حريشا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قريبا فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت انقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بعمه فقلت لا كفر بعمه صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييني
قال اذا ماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فاقر الله الذي كفر باياتنا وقال لا دين الا ما دلنا
اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال مؤنقالم بقل الاشجعي عن سفيان سفيان قال ولا موثقا
باب كلاسك كتب ما يقول وغدله من العذاب مدا **حريشا** بشر بن خالد حدثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قريبا
في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه انقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بعمه
صلى الله عليه وسلم فقال والله لا كفر حتى يميتك الله ثم بعث قال فذرتني حتى أموت ثم بعث فسوف
أوتي مالا وولدا فاقضيك فزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لا دين الا ما دلنا وولدا
عز وجل وزرته ما يقول ويا تينا فردا قال ابن عباس الجبال هداهدما **حريشا** يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قريبا وكان لي على العاصي بن
وائل دين فأتته انقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بعمه قال قلت ان كفر به حتى تموت ثم
تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فزلت افرأيت
الذي كفر باياتنا وقال لا دين الا ما دلنا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلاسك كتب ما
يقول وغدله من العذاب مدا وزرته ما يقول ويا تينا فردا

طه

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن جبير والضحال بالنسبة طه يارجل وقال مجاهد ألقى صنع
يقال كل مالم ينطق بحرف أو فيه غمّة أو فافاه فهمى عقده أوزى ظهرى فيسحقكم هلككم المثل
تأبث الامثل يقول بدينكم يقال خذا المثل خذا الامثل ثم اتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلي فيه فاجس أضمر خوافا ذهبت الوار من خيفة لكثرة الخاف في جذوع أى
على جذوع النخل خطبت بالك مساس مصدر ماسه ساسا لنسفته لنسذرينه قاعا بعاوله الماء
والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد أوزار انقلا من زينة القوم الحلى الذي استعاروا
من آل فرعون فقد قتموا والقيتها ألقى صنع فنى موساهم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا الجهل
هم ساحس الاقدام حشرتنى اعمى عن محتى وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس يقبس ضلوا
الطريق وكانوا شاكين فقال ان لم أجد عليهما من دى الطريق أنكم بنا توفدرون وقال ابن عينة
أمثلهم طريقة أعد لهم وقال ابن عباس ههنا لا يظلم فيهم من حسنة عوجا واديا ولا امتاراية
سيرتها حاتم الاوى التمسى التي ضنكا الشقاء هو شق بالوادى المقدس المبارك طوى اسم الوادى

(قوله حتى تموت ثم تبعث)
مفهومة غير مراد اذ
الكفر لا يتصور بعد
الموت فكنه قال لا كفر
أبدا (قوله اطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا)
قال في الكشف أى أو
قد بلغ من عظمت شأنه
ان ارتقى الى علم الغيب
الذى توحده الواحد القهار
والمعنى ان ما ادعى أنه يؤناه
وتأبى عليه لا يتوصل اليه
الا بهذين الطريقين
اما علم الغيب واما عهد
من عالم الغيب فبأمر ما
توصل الى ذلك اه
(قوله وقد كنت بصيرا
في الدنيا) أى يحصى يريد
أنه كانت له حجة برعته في
الدنيا فلما كوشف بأمر
الآخرة بطأت ولم يهد الى
حجة حتى اه قسطا الى

عاجلًا بهر نامكانا سوى منصف بينهم يسا يا يسا على قدر موعدا لا تنيا لا تضعفا بفرط عقوبة
باب قوله واسطه مثل لنفسى **حريشا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
 حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التي آدم وموسى فقال
 موسى لا آدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي أسطفاك الله
 برسائه واسطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل ان يخلقني قال
 نعم فخرج آدم موسى اليه الجبر وأوحينا الى موسى أن أمر بعبادى فأضرب لهم طريقا في البحر يسا
 لا تخاف دركوا ولا تخشى فأتاهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما
 هدى **حريشا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
 عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 نحن أولى بموسى منهم فصوموه **باب** قوله فلا يخرجكم من الجنة فقتلني **حريشا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
 الناس من الجنة بذلك فاشقيهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي أسطفاك الله برسالاته وبكلامه
 أؤلمنى على أمر كتب الله على قبل ان يخلقنى أوقدره على قبل ان يخلقنى قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخرج آدم موسى

سورة الانبياء

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حريشا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت
 عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف مريم وطه والانبياء هن من السابق
 الاول رهن من الادي وقال قتادة جدا اذا قطعهن وقال الحسن في قن مثل فلانة المغزل يسبحون
 يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يعجبون عنعون أمته واحدة قال ديناك دين واحد وقال
 عكرمة حبب طيب الطيبة وقال غيره أحسوا نوقوه من أحسبت خالدين فامدين
 حصيدهم ستأصل يقع على الواحد والاثني والجميع لا يستسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
 بعيرى عبق بعد نكسوار وادوا صناعه لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختافوا الحسيس والحس
 والجرس والهوس واحد وهن الصوت الخنى أذنالك أذنكم اذا علمته فأنت وهو على
 سوا لم تغدروا وقال مجاهد لعلمكم تسألون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام السجل العجيفة
باب كابدنا أول خاق نعبده وعدا علينا **حريشا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
 المغيرة بن النعمان شيخ من الصنع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال خطب النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كابدنا أول خاق نعبده وعدا
 علينا انا كافا علينا ثم ان أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الانه يجاب رجاله من امتى فيؤخذ بهم
 ذات الشمال فأقول يا رب أحماني فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيدا فيقال ان هؤلاء لم يزالوا هم يدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عيينة الخبئين المطمئنين وقال ابن عباس في اذا غنى أتى الشيطان
 في أميته اذا حدث أتى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما بين الشيطان ويحكم آياته ويقال
 أميته قرأته الأمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشددا بالقصة وقال غيره بسطون بقرطون
 من السطوة ويقال بسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول لهم واهدوا الى صراط الجبد

(قوله واسطه مثل لنفسى)
 افعال من الصنع فابدلت
 التاء طاء لاجل حرف
 الاستعلاء أى اسطفتك
 لمحبتى وهذا مجاز عن
 قرب منزته ودونه من ربه
 لان أحدا لا يصططع الا
 من يختاره

(قوله غرلا) بغين معجمة
 مضمومة فزاسا كنه جمع
 أشول وهو الاقلف الذي
 لم يخبث قال أبو الوفا بن
 عقيل لما أزلوا تلك القطعة
 في الدنيا أعادها الله ليدبقها
 من حلاوة فضله (قوله ثم ان
 أول من يكسى يوم القيامة
 ابراهيم) وتخصر ربيعة
 ابراهيم بهذه الاولية لكونه
 النبي في السار عريانا ٨١
 قسطاني

الاسلام وقال ابن عباس بسبب مجيئنا الى سقف البيت تذهل تشغل **باب** وزى
الناس سكارى **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الاعمش **حدثنا** أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبيد ربنا
وسعد بلن فينادي بصوت ان الله بأمر ل أن تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار
قال من كل ألف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بأجوج وأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم في
الناس كالشعيرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعيرة البيضاء في جنب الثور الأسود واني
لارجو أن تسكونوا ربيع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة
فكبرنا وقال أبو اسامة عن الاعمش رى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسعمائة
وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية يسكروا وما هم يسكروا **باب**
ومن الناس من يعبد الله على حرف شاك فان أصابه خير اطمان به وان أصابه فتنة أنقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم وسعناهم **حدثنا** إبراهيم
ابن المنذر **حدثنا** يحيى بن أبي بكر **حدثنا** اسرا ئيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما وتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تتج خيله قال هذا دين سوء
قوله هذا ان خصمان اختصموا في ربه **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** هشيم
أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه
الآية هذا ان خصمان اختصموا في ربه ثم زلت في حجة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم رزوا في يوم
بدر وواسفيان عن أبي هاشم وقال عثمان بن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال **حدثنا** عمر بن سليمان قال سمعت أبي قال **حدثنا** أبو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال
قيس وفيهم زلت هذا ان خصمان اختصموا في ربه قال هم الذين بارزوا يوم بدر على وحجرة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها ساقون سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيها هيها ت بعد بعيد فاسأل العادين الملائكة لنا كبون
لعاد لون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغناء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا يتنقع به يجارون رفعون أصواتهم كالتجار بالبصرة على
أعقابكم رجوع على عقبه ساهر امن السمر والجيع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسبحون
نعمون من السبحر

سورة النور

(بسم الله الرحمن الرحيم) من خلاله من بين أضعاف السحاب سنارقه وهو الضياء مدعين يقال
للمستدنى مدعن أشتا تاوشتي وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بنيناها وقال
غيره سمى القرآن جماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرئت بعضها الى بعض
سمى قرأنا وقال سعد بن عبياض التما الى المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جعنا موافقنا فاتبع قرآنه أى ما جمع فيه

(قوله وفيهم زلت هذا ان
خصمان اختصموا في ربه)
وقد روى أن الآية زلت
في أهل الكتاب والمسلمين
قال أهل الكتاب نحن
أحق بالله وأقدم منكم
كتابا ونبينا قبل نبيكم وقال
المؤمنون نحن أحق بالله
آمننا بعمد وآمننا بنبيكم
وما أنزل الله من كتاب
(قوله على وحجرة وعبيدة)
والثلاثة مسلمون اه
فقط لاني

فأعمل بما أمرنا والله عمنها قال الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمى الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلاقط أي لم تجمع في بطنها ولد أو قال فرضناها أنزلنا
فيها افراض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل
الذين لم يظهر ولم يدروا الماهم من الصغرة وقال الشعبي أولى الأربية من ليس له أرب وقال مجاهد لا يمه
الابطنة ولا يخاف على النساء وقال طاووس هو الاجنح الذي لا حاجة له في النساء **باب**
قوله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين **حديثنا** اصح حديثنا محمد بن يوسف القرطبي حديثنا الاوزاعي
قال حديث الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا أتى عاصم بن عدى وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلاً يقتله فقتلونه أم كيف يصنع مسلم إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر
والله لا أنتهى حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فغاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلاً يقتله فقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل الله القرآن فبلوا في صاحبك فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلا عنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في
الملاعنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر وافان جاءت به أمهم ادع العنين عظيم
الايتين خدج الساقين فلا أحسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به أجير كانه وحره فلا
أحسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على التعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى أمه **باب** والخامسة أن لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين **حديثنا** سليمان بن داود أبو الربيع حديثنا الفرج عن الزهري عن سهل بن
سعد أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلاً رأى امرأته
رجلاً يقتله فقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيها ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضى فيلن وفي امرأتك قال فلا عنوا أنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقارها فكانت سنة أن يفرق بين المسلاعنين وكانت حاملاً فأكبر جملها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها ورث منه ما فرض الله لها **باب** ويدروا
عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين **حديثنا** محمد بن بشار حديثنا ابن أبي
عدى عن هشام بن حسان حديثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشر بل بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو وحدي فظهرك فقال
يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهورك فقال هلال والذي بعثني بالحق اني اصادق فيلن ان الله ما يرى ظهري
من الحد فزله جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليها فغاء هلال فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم أن أحدكما كاذب فولى منك كاتائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجهة قال ابن عباس فتدكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي
سائر اليوم فضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أكل العنينين سابغ
الايتين خدج الساقين فهو لشر بل بن سحما فغاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن **باب** قوله والخامسة أن غضب الله عليها

(قوله فطلقها) وفي رواية
ثلاثا وعسل به من قال
لاتقع الفرقة بين المتلاعنين
الاباقاع الزوج وهو قول
عثمان الليثي وقال الشافعي
ومحنون من المالكية
تقع بعد فراغ الزوج من
اللعان لان لعان المرأة
شرع لدفع الحد عنها
بخلاف الرجل فانه يزيد
في حقه نفي النسب ولحاق
الولد وزوال الفساش
وقال مالك بعد فراغ
المرأة اه قسطاني

ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عيسى القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فالتقى من ولدها في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلها فقال الله ثم قضى
بالولادة للمرأة وورق بين المتلاعنين **باب** قوله ان الذين جاؤا بالاغتصاب عصبه منكم
لا تحبوه شر الذم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم **أقال** كذاب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أسفيان عن ممر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها التي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي بن مسعود **باب** لولا اذ
معه موهظن المؤمنون والمؤمنات لأنفسهم خيرا الى قوله الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافل ما قالوا فإمرأها الله ما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضها وان كان بعضهم أو عي له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن
يخرج أقرع بين أزواجه فأيهن خرج هاهنا خرج هاهنا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاهما خرج هاهنا خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما نزل الحجاب فانا أحمل في هودج وأنزل فيه فمرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوة تلك وقفل ودونا من المدينة فإيهن أذن ليله بالرحل فقامت حين أدفأ بالرحل فثبتت حتى
جاوزت الجيش فإيهن قضيت شأني أقبلت الى رحلي فاذا قد عدت من جرح فطارق قد انقطع فالتفت
عندي وحسبني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرسلون لي فاحتالوا هودجي فدخلوه على بعيري
الذي كنت ركبته وهم يحسبون أني فيه وكان النساء اذا ذك خفافا بشغلن اللحم انما تأكل العلفنة
من الطعام فلم يستكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديدية السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عندي بعد ما اعتر الجيش فثقت منازلهم وليس بهم ادراع ولا محجب فامتنعت الذي
كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فبرجعت الى فينسا أنا جالسة في منزلي فلبتني عيسى فممت وكان
صفوان بن المطلب السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلى وأسج عند منزلي فرأى سوادا انسان
نائم فأنا في دهر في حين رأي وكان براني قبل الحجاب فاستيقظت واسترجاعته حين عرفني فجمهرت
وجهي فجللاني والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدي
فركبتها فإطلق يتودى بالراحلة حتى أناخنا الجيش بعد ما نزلوا ما وعرض في غير الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافل عبد الله بن أبي بن مسعود فقد من المدينة فاشتكت حين قدمت شهر راوا الناس
يقضون في قول كذاب الافل لأشعر بشئ من ذلك وهو بربي في وجهي أي لا أعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطيف الذي كنت أرى منه حين اشتكى اغنايدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذي ربي ولا أشعر بالشر حتى خرجت به
ما نهيت فخرجت معي أم مسطح قبل المتناصع وهو متبر زنا كالا يخرج الابل الى ليل وذلك قبل أن
تخذ الكنف قريبا من يونس وأمرنا أمر العرب الاول في التبرز قبل العلف فكننا نأذي بالكنف
أن نتخذها عند يونس فإنا طمعت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأما بنت صفوان
عامر خلة أبي بكر الصديق وابنه مسطح بن اثانة فأقبلت أنا وأم مسطح فقبل يني قد فرغنا من
شأننا فموت أم مسطح في مرطها فقالت نعم مسطح فقلت لها بشئ ما قلت أنت بين رجلا شهيدبرا
فأت أي هتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول اهل الافل فازددت مرضا

(قوله عصبه منكم)
أي جماعة من العشرة
الى الاربعين منكم أي
المؤمنون والمراد بهم
عبد الله بن أبي بن مسعود
وكان من جملة من حكمه
بالاعان ظاهره وزيد بن
رفاعة وحسان بن ثابت
ومسطح بن اثانة وحنيفة
بنت حنيس ومن أعدمهم
(قوله له عذاب عظيم) أي
في الآخرة أو في الدنيا
جدا وواسار ابن أبي مطر ودا
شهورا بالهتاف وحسان
أعشى أشل البدن ومسطح
مكثوف البصره قسطلاني

على مرضى قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف
 تبيكم فقالت اناذن لى أن آتى أبوى قالت وأناحيث أريد أن أستيقن الخبر من قبله ما قالت فأذن
 لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت أبوى فقالت لاى يا أمته ما يتحدث الناس قالت يا بنية هونى
 عليك فوالله لعلما كانت امرأة فقط وضيفة عند رجل يحبها ولها ضرائر الاكثرن عليها قالت فقلت
 سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا رقاى دمع ولا أكنحل
 بنوم حتى أصبحت أبكى فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب وأسامة بن زيد رضى
 الله عنهما حين استأثمت الوصى يستأمرهما فى فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من راءة أهله والذى يعلم لهم فى نفسه من الود فقال يا رسول الله
 أهلاك وما تعلم الاخير وأما على بن أبى طالب فقال يا رسول الله لم يضيّق الله عليك والنساء سواء كثير
 وان تسأل الجارية تصدقك قالت فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أى بريرة هل رأيت
 من شئ ريبك قالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها أمر أنخصه عليها أكثر من أنها
 جارية حديثة السن تنام عن عيني أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبى بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
 يا ميثم المسلمين من بعدنى من ربل قد بلغنى أذاه فى أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلى الاخيرا ولقد
 ذكروا رجلا ما علمت عليه الاخيرا وما كان يدخل على أهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى
 فقال يا رسول الله أنا أعذر لك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
 الخزرج أمرنا ففعلنا أمرنا قالت فقام سعد بن معاذ وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
 صالحا ولكن احقته الحمية فقال له كذبت لعمرك الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسامة بن
 -ضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمرك الله لنقتله قال من منافق تجادل عن
 المنافقين فتناور الحبيان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
 على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكوتوا وسكت قالت فكشفت يوحى ذلك
 لا رقاى دمع ولا أكنحل بنوم قالت فأتبع أبوى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكنحل بنوم ولا
 رقاى دمع بظنان أن البكاء فأتى كبدي قالت فبينما هم اجلسان عندى وأنا أبكى فاستأذنت على
 امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قبل ما قبل قبلها وقد ابنت شهر الا بوحى اليه
 فى شأنى قالت فقمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغنى
 عنك كذا وكذا فان كنت بريرة فسيرك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه
 فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مقالته قصدهى حتى ما أحس منه قطرة فقالت لاى أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
 قال قال والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لاى أجيى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قالت ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة
 السن لا أقرأ كثيرا من القرآن انى والله لقد علمت لقد سمعت هذا الحديث حتى استقر فى نفسك
 وصدقت به فلئن قلت لكم انى بريرة والله يعلم انى بريرة لاتصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمرى والله
 أعلم انى منه بريرة لاتصدقونى والله ما أحجلكم مثلا الا قول أبى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
 على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وأناحيث أريد أعلم انى بريرة وأن الله
 يبرئنى براءتى ولكن والله ما كنت أظن ان الله منزل فى شأنى وحياتى ولشأنى فى نفسى كان أحقر
 من أن يتكلم الله فى بأمرى بلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم

(قوله الاكثرن عليها)
 بتشديد اللام وروى
 الاكثرن أى نساء الزمان
 وقوله عليها أى القول فى
 نقصها فالاستثناء منقطع
 أو إشارة لما وقع من حنة بنت
 بحش أخت أم المؤمنين
 زينب فان الحامل لها على
 ذلك كون عائشة ضرة
 أختها فالاستثناء متصل
 ولم يقصد أمر وما بقولها
 ولها ضرائر الاكثرن
 عليها قصة عائشة بنفسها
 وانما ذكرت شأن الضرائر
 وأما ضرائر عائشة وان لم
 يصدر منهن شئ فلم يعلم
 ذلك ممن هومن اتباعهن
 كعنه اه قسطلاني

رؤيا يرى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرح، حتى أنه ليتحد منه مثل الجنان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما مرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرى عنه وهو يخجل فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحد إلا الله عز وجل وأنزل الله عز وجل أن الذين جاؤا بالافن عصبه منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينطق على مسطح بن أنانة لقربته منه وقهره والله لا أنطق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثروا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليضعوا لضعفوا لا يتجنون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر وبالله أني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينطق عليه وقال والله لا أزعمها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعي وبصري ما علمت الا أخبرا قالت وهي التي كانت تسميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطهقت أختها جنة تخارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الافن **باب**

قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكنكم فيها أنضمت فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض فيفيضون تقولون **حريشا** محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما ربت عائشة نعت مغشيا عليها **باب** اذ تلقونه بالسنة وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حريشا** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن ابن جريح أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنة **باب** ولولا اذ سمعتموه قائم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بيتان عظيم **حريشا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موته على عائشة وهي مغشاة قالت أخشى أن يشي علي فقيل ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت اذ نذوا له فقال كيف تجد ربك قالت بخير ان اتقيت الله قال فأنت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك وزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقالت دخل ابن عباس فأتني على وردت أني كنت نسبا منسيا **حريشا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس رضي الله عنه استأذن علي عائشة نحوه ولم يذكر نسبا منسيا • قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا الآية **حريشا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الغصي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قالت أما الذين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حسان رزان ماترن بريية • وأصح غرثي من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت **باب** وبين الله لكم الايات والله عليم حكيم **حريشا** محمد بن بشير حدثنا ابن أبي عدي أنبا ناشبة عن الأعمش عن أبي الغصي عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشب وقال

حصان رزان ماترن بريية • وأصح غرثي من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قالت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي نولي كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان رد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

(قوله العشر الايات كلها) قال ابن حجر آخر العشر والله يعلم وأنت لا تعلمون اه وأقول بل هي تسعة ولعله عد قوله لهم عذاب أليم رأس آية وليس كذلك بل تشبه فاصلة وليست بفاصلة كما نص عليه غير واحد من العادين وجب هذا آخر العشر روى رحيم اه قسطلاني

(قوله ان بنى على) أي لان البناء يورث العجب (قوله ابن عمر رسول الله) أي هو ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقائه عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم وانما قاله لانه فهم منها ان تنعه والمسته اذن لابن عباس ذكر ان مولى عائشة (قوله خلفه) أي بعد خروجه (قوله حصان) أي عقيقه ورزان أي كاملة العقل وقوله ماترن أي ماتتهم بريية أي بتهمة وقوله وتصع غرثي أي جائعة وقوله من لحوم الغوافل أي العفصات (قوله قالت لكن أنت) أي لم تصع غرثان أشارت به إلى انه خاض في الافن اه شيخ الاسلام

ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم
 وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحته وأن الله رؤوف رحيم تشيع تظهر ولا تأكل أولوا الفضل
 منكم والسعة أن يؤثروا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا وليصغفوا
 ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم • وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني
 أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأنى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في خطيبا فشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس ابنا أهلى
 وأبى الله ما علمت على أهلى من سوء وابتوههم من الله ما علمت عليه من سوء ولا يدخل بيتى قط
 إلا وأنا حاض ولا غبت في سفر إلا غاب معى فقام سعد بن معاذ فقال أئذن لى يا رسول الله أن تضرب
 أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حذان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
 أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يبكى من بين الأوس
 والخزرج ثم في المبدد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى أم مسطح
 فعمرت وقالت تعس مسطح فقلت أى أم تسبين ابنك وسكنت ثم عمرت الثانية فقالت تعس مسطح
 فقلت لها تسبين ابنك ثم عمرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانهرت وقالت والله ما أسبه إلا قبل
 فقلت في أى شأنى قالت فقبرت له الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتى كان
 الذى خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا وعكت فقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى
 الى بيت أبى فارسلى معى الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان فى السفلى وأبا بكر فوق البيت يقرأ
 فقالت أى ماجأ بك يا بنية فأخبرته ما ذكرتها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منى فقالت
 يا بنية خفضى عليك الشان فإنه والله لعلما كانت امرأة قط حسنا عند رجل يحبها لها حاضر
 الاحسد لها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منى قلت وقد علم به أبى قالت نعم قلت ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتى
 وهو فوق البيت بقصر أنزل فقال لى ما شأنها قالت بلغها الذى ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال
 أقسمت عليك أى بنية ألا رجعت الى بيتك فرجعت رلة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى
 فسأل عني خادمتى فقالت لا والله ما علمت عليها إلا أنها كانت ترعد حتى تدخل الشاة فتأكل
 خبرها وأعجبها وانتهر بها بعض أصحابه فقال أصدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها
 به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما علم الصانع على تبر الذهاب الأحمر رلى الأمر الى ذلك
 الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كشف أثنى قط قالت عائشة فقتل شهيدا فى
 سبيل الله قالت وأصبح أبو اى عندي فلم ير الا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
 العصر ثم دخل وقد اكتفى أبو اى عن يمينى وعن شمالى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة
 ان كنت فارقت سوا أوطلت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأه
 من الانصار فهى جالسة بالباب فقلت ألا تسبحى من هذه المرأة أن تذكر شأفى وعظ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فالتفت الى أبى فقالت أجبه قال فإذا أقول فالتفت الى أبى فقالت أجبه فقالت
 أقول ماذا أفعل لم يجيبها ثم مدت يدها الى الله تعالى وأثبت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد والله لئن
 قلت لكم انى لم أفعل والله عز وجل يشهد انى لصادقة ماذا لى بنافعى عندكم لقد تكلمت به وأشربت به
 قلوبكم وان قامت انى فقلت والله أعلم انى لم أفعل لتقولن قد بات به على نفسه وانى والله ما أبجدلى
 ولكم مثلا والتمت اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبو يوسف حين قال قصص رجل والله المستعان
 على ما نصصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانى لا تبين
 السرور وفى وجهه وهو يصحح يمينه ويقول ابشرى يا عائشة فقد أنزل الله برايك قالت وكنت أشد

(قوله فقبرت لى الحديث)

أى فتحته لى (قوله فى السفلى)

أى أسفل البيت (قوله)

واستعبرت (أى من)

العبرة أى تجلبت الدمع

(قوله خادمتى) هى برة

(قوله حتى أسقطوا لها به)

أى صرحوا بالبيرة بالامر

(قوله الى ذلك الرجل) هو

صفوان وقوله قيل له أى

عنه (قوله أقول ماذا)

منصوب بمقدر بعده

يضره ما قبله لان

للاستفهام صدر الكلام

(قوله قد بات) أى أقرت

اه شيخ الاسلام

ما كنت غضبا فقال لي أبو أي قومي البه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أجدّه ولا أحدكم ولكن أجد
الله الذي أنزل برأي لقد سمعوه قبا أنكرتوه ولا غيرتوه وكانت عائشة تقول أما زب ابنة
جش فعصمها الله بدنيا فلم تقل الأخير أو أما أختها حنة فهلكت فين هلك وكان الذي يتكلم فيه
مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويحججه وهو الذي
يقول كبره منهم هو وحنة قالت خلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بناقمة أبدا فأرسل الله عز وجل ولا
بأنل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤثروا أولى القربى والمساكين يعني
مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله يغفر الزنم حتى قال أبو بكر لي والله يا ربنا أنا
أحب أن تغفر لنا وعادله عما كان يصنع **باب** وليضربن بضمهم عن علي جيوهن
وقال أحد بن شبيب **ص** ثنا أبي عن نوس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت رحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بضمهم عن علي جيوهن شققن
مر وطهن فاخقرن به **ص** ثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شبية أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بضمهم عن علي جيوهن
أخذن أزهرن فشققنهما من قبل الحواشي فاخقرن بها

سورة الفرقان

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس هباء منثورا ما نسف به الريح مدا الظل ما بين طلوع الفجر
إلى طلوع الشمس ساكدا غامضا عليه ليس لا طلوع الشمس خلفه من فاته من الليل عمل أدركه النهار
أوفاته بالنهار أدركه الليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شئ أقره من المؤمنين
أن يرى جبينه في طاعة الله وقال ابن عباس ثور أو بالوقال غيره السبع مذكور والتعمر
والانظر طرام التوقد الشديد على عليه تقرأ عليه من أمليت وأملت الرس المعدن جعه رساس
ما يعيا يقال ما عبات به شيئا لا يعتديه غراما هلاكا وقال مجاهد وعطافوا وقال ابن عيينة عاتبة
عنت عن الخزان **باب** قوله الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا
وأضل سبيلا **ص** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو نوس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا بني الله يحشرون الكافر على وجهه يوم القيامة قال
أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يحشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
ورزق ربنا **باب** قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخروا لا يقتلون النفس التي حرم
الله الألباق ولا يترؤن ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة **ص** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور بن سفيان عن أبي وائل عن أبي مسيرة عن عبد الله قال حدثني وأصل عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت أوسئلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند
الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدا خشية أن يطعم منك قلت
ثم أي قال أن تراني بحليلة جارك قال وزات هذه الآية تصد بقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخروا لا يقتلون النفس التي حرم الله الألباق **ص** ثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن
جبير هل لمن قتل مؤمنا معه من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الألباق فقال
سعيد قرأتها على ابن عباس فكأفرتها على فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
ص ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء
ص ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن

(قوله مروطن) أي
أزهرن جمع أزار وهي
الملاء بضم الميم وتخفيف
اللام وبالمد وهي المخفة
(قوله ما نسف به الريح)
وهو يعني ما قاله غيره معناه
ما يرى في الكوى التي
عليها الشمس (قوله مسد
الظل) هو عدم الضوء
عن ما من شأنه أن يضيء
والمراد به هنا ما ذكره بقوله
ما بين طلوع الفجر إلى
طلوع الشمس (قوله مذكور)
أي لفظا والأفوه يؤث
في المعنى موافقة للنار
(قوله الرس) أي في قوله
نعالى وأصحاب الرس
معناه المعدن (قوله عنت)
أي عصت على الخزان
أه شيخ الإسلام

قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبه له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية • قوله يضاعفه العذاب يوم القيامة ويخالفه مهانا **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبيرة قال قال ابن ابري سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى يبلغ الامن تاب وآمن فسأله فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق وآتينا الفواحش فانزل الله الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفور راحما **باب** الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا راحما **حدثنا** عبد الله بن ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبيرة قال امرني عبد الرحمن بن ابري أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسأله فقال لم يشكها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك **باب** فسوف يكون لزاما هلكة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الامشخ حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قدم مضين الدخان والقهر والروم والبطشة والزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تعشون تبنون هضمي تفتت اذا مس مسحور من المسحورين ليكة والايكة جمع ايككة وهي جمع جبر يوم الظلمة انزال العذاب اياهم موزون مع ايامهم كالطود الجبل وقال غيره اشردمة الشردمة طائفة قليلة في الساجدين المصابين قال ابن عباس لعلمكم تخلدون كاسكم الريح الا يسقاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة مصاع مثل بنا فهو مصنعه فرهين من حين فارهين عنه و يقال فارهين حاذقين تعشوا هو اشد الفساد وعات يعيث عينا الجبله الخالق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس **باب** ولا تخزني يوما يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى اياه يوم القيامة عليه العبرة والعبرة الغبرة هي القبرة **حدثنا** اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اياه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين • قوله وانذر عشيرتلك الاقربين واخفض جناحك لمن جانبك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الامشخ حدثنا مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين صنع الله النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهور يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج ارسل رسله لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جرت بنا عليه الا صدقنا قال فاني نذركم بين يدي عذاب شديد فقال اولهبا تبانا لان سائر اليوم الهذا اجعنا فنزلت تب تب ابي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** ابو الميان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتلك الاقربين قال يا معشر قريش أوكلتكم نحوها اشتروا انفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا يا فضيلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سلبني ما شئت من مالي لا أغنى عنك من الله شيئا تابه اصبع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

(قوله كانت هذه) اي آية لا يدعون مع الله الها آخر وما ذكره ابن عباس في تفسير الآيتين هو مذهبه وجهلهما الجمهور وما في معناه على التعليل والتهديد وصحوا قوبة القتال كغيره الا ان يكون مستحلا لذلك وعليه يحمل ما ذكره ويؤيد كلاهم من الاستثناء في آية والذين لا يدعون مع الله الها آخر بقوله الامن تاب وعمل عملا صالحا (قوله هلكة) بفتح اللام (قوله تبا) مصدر اى ألزم الله هلاكا وخسرانا اه شيخ الاسلام

﴿الفل﴾

الحب، ما خبات لأقبل لاطاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماسته
صرح وقال ابن عباس ولها عرش سريركم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف
اقرب جامدة فاقه أوزعني اجعلني وقال مجاهد تكبروا غير أو أوتينا العلم بقول سليمان الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمان قوارير البهايا

﴿القصص﴾

كل شيء هالك الا وجهه الامام أريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج . قوله انك
لاتهدى من أحببت ولكن الله هدى من يشاء **ص** ثانيا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا اله الا الله فكلها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطالب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بذلك المقالة حتى قال أوطأ اب آخر ما كلهم على ملة عبد المطالب
وأبي أن يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للأشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لاتهدى من أحببت ولكن الله هدى من يشاء . قال ابن عباس أولى
القوة لا يفهمها العصبة من الرجال لتنزل لتثقل فارغا الامن ذكر موسى الفرخين المرحين قصبة
اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنب واحد وعن
اجتناب أيضا نهطش ونهطش بأعزروا يتشاررون العدوان والعدا والعدوى واحد أس أبصر
الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها الهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الحان
والأفاعي والاساورد أمينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سندنا سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهالكين وولنا بنيانه وأتمناه يحيى بحلب بطرت أشترت في أمها
رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تحفي أكننت الشيء أخفيتها وكننته وأظهرته وبكأن
الله مثل أم تران الله يبط الرزق لمن يشاء، ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **باب**
أن الذي فرض عليك القرآن **ص** ثانيا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن
عكرمة عن ابن عباس لادلك الى عماد الى مكة

﴿العنكبوت﴾

قال مجاهد مستصيرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحى واحد فليعلم الله ذلك انما هي بمنزلة
فليعلم الله كقوله ليعلم الله الخبيث انما الامع أنقالهم أوزار امع أوزارهم

﴿الم غلبت الروم﴾

فلاريومن أعطى ينبغي أفضل فلا أجعله فيها قال مجاهد بحبرون يععون يعاون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل انكم مما ملكت ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما
يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف رذعتان وقال مجاهد
السواى الاساءة جزاء المسيئين **ص** ثانيا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعشى
عن أبي الخصى عن مسروق قال يفتارجل يحدث في كندة فقال يحيى دخان يوم القيامة فآخذ
بامعاء المنافقين وأبصارهم بأخذ المؤمنين كهية الزكام ففرغنا فأنبت ابن مسعود وكان مسكنا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم
فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكافئين وان قرىنا

(قوله كل ملاح) جميع
مكسورة وهو طين يوضع
بين البنيان وفي نسخة
موحدة مفتوحة وهو
ما تكتسبه الارض من
سجارة أو رغام وسماوى
للصرح تفسير آخر (قوله
ضرب عليها سليمان) أى
بنى عليها أى على ماها
(قوله الاملكة) وقال
بعضهم الاماياه وبعضهم
الاذانه والكل صحيح

(قوله مثل أم تران الله)
أى فى كونه للاستفهام
التقريرى (قوله ضلالة)
وقال غيره أى غفلا ذوى
بصار (قوله فاصدع) أى
فى قوله تعالى فى سورة الحجر
فاصدع بما تؤمر أى فاجهر
به بأمضه وذكره هنا
لمناسبة يصدعون لفظا
(قوله ضعف رذعتان) يضم
الضادى الاول وفتحها فى
الثانى وسكون العين فيهما
(قوله السواى) أى فى قوله
تعالى اسألا السواى اه
شيخ الاسلام

أبطوا عن الاسلام فدا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام وبرى الرجل ما بين السماء والارض كهنة
الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلية الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا
إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولما يوم بدر لم غلبت الروم إلى
سيفلبون والروم قد مضى **باب** لا تبدل خلق الله الذين الله خلق الأولين دين
الأولين والفطرة الاسلام **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أبي نؤيس عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فإواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جماء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل خلق الله ذلك
الدين القيم

﴿لقمان﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولا يلبسوا أيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله
يلبس إيمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه
إن الشرك لظلم عظيم **باب** قوله إن الله عنده علم الساعة **حدثنا** يحيى عن
جرير عن أبي حبان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوماً بارز الناس إذا أتاه رجل بعثى فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله
وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد
الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تراه فأنك تراه قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسئول عنها يعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة وبنتها
فذلك من أشراطها وإذا كان الحفافة المرأة رؤس الناس فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن
إلا الله أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم أنصرف الرجل فقال ردوا
على فأخذوا البردوا فلم يروا شيئاً فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مقاتيخ الغيب خمس ثم قرأ الله عنده
علم الساعة

﴿نزول السجدة﴾

وقال مجاهد بن جهم ضعيف نطفة الرجل ضللتها هكاً وقال ابن عباس الجرز التي لا تظفر إلا مطراً
لا يغني عنها شيئاً من دينين **باب** قوله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت للصابغين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة أقرأنا شئنا ولا تعلم نفس ما أخفي لهم من قوة
أعين و **حدثنا** سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قبل
لسفيان رواية قال فأى شئ قال أبو معاوية عن الأعشى عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرأت **حدثنا**

(قوله والروم قد مضى)
ساقط من نسخة بل لا فائدة
ذكره هنا اه شيخ الاسلام

(قوله ذخرا) منصوب
 باعددت أى اعددت
 ذلك لهم مذكورا (قوله به
 ما اطاعتهم عليه) بضم
 الهمزة وكسر اللام وفي
 نسخة اطاعتهم بفتحها
 وزيادة هاء بعد التاء وبه
 فتح الموحدة والها وسكون
 اللام وفي نسخة من به
 زيادة من وكسر الهاء
 فكسرتها على هذه كسرة
 اعراب وفتحها في الاولى
 فتح بناء وهى عليه اسم
 فعل بمعنى دع ما اطاعتهم
 عليه فانه سهل يسير في
 حجب ما ذكرناه لهم وعلى
 الثانية مصدر بمعنى الترك
 او معنى سوى أى ترك او
 سوى ما اطاعتهم عليه ومحل
 ما اطاعتهم عليه على الاولى
 نصب وعلى الثانية حر
 (قوله حتى نزل القرآن
 ادعوهم لا يأتهم) أى
 أمر فيه بردهم الى آياتهم
 الحقيقية ونسخ ما كان
 في ابتدائه الاسلام من
 جواردها الانباء الاجاب
 لمن ابتاعهم (قوله نرى هذه
 الآية) أى نطق (قوله
 وأمر حكيم سر حاجبها)
 زائد في نسخة الآية واقصر
 في أخرى على قوله يا أيها
 النبي قل لازواجهن ان
 كنتم تردن الحياة الدنيا
 وزيناتها فتعالين أمتعن
 الآية (قوله حتى تستأمرى
 أبويك) أى تطالب منهما
 المشورة اه شيخ الاسلام

اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر ذخرا به ما اطاعتهم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء
 بما كانوا يعملون

الاحزاب

وقال مجاهد صياحهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم **حدثني** إبراهيم بن المنذر حدثنا
 محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس بفى الدنيا والآخرة اقرؤا ان
 شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاعلموا مؤمن ترك ما لا فائده عصبته من كانوا فان تركنا
 أو ضيعا فليأتني وأنا مولاه **باب** ادعوهم لا يأتهم هو أقسط عند الله **حدثنا**
 علي بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر
 رضى الله عنه ما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدعو الأزد بن محمد
 حتى نزل القرآن ادعوهم لا يأتهم هو أقسط عند الله **باب** فنههم من قضى بحبه ومنهم
 من ينتظر وما بدوا به ولا تحبه عهدا أقطارها جوا عنها الفتنة لا توها لا عطاها **حدثني** محمد بن
 بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضى الله عنه
 قال نرى هذه الآية ترات في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا**
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما
 نسخنا العصفى المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأها لم أجدها مع أحد الا مع خزيمه الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
 شهادة رجائين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** قوله يا أيها النبي قل
 لازواجهن ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزيناتها فتعالين أمتعن وأمر حكيم سر حاجبها وقال
 معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنهاجها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر الله أن يحجز أزواجه فدأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال انى اذا كرل لك أمر افلا عليل أن تستعجلي حتى تستأمرى أبويك وقد علم أن
 أبويك لم يكونا يأمرانى بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لازواجهن ان كنتم تردن
 فقلت له فى أى هذا استأمر أبويك فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب** قوله
 وان كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكم أجرا عظيما وقال
 قتادة واذا كن ما ينسلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث **حدثني**
 يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر أزواجه بدأى فقال انى اذا كرل لك أمر افلا عليل
 أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت وقد علم أن أبويك لم يكونا يأمرانى بفراقه قالت ثم قال ان الله
 جعل شأؤنا ويا أيها النبي قل لازواجهن ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزيناتها لي أجرا عظيما قالت
 فقلت فى أى هذا استأمر أبويك فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ناعمة موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال
 عبد الرزاق وأبو سفيان المعمرى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **باب**
 قوله وتختفى في نفسك ما لله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم

(قوله كنت أعا على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم) (١٣٧) قال الطيبي اى اعيب عليهن

لان من غار باب و بدل
عليه قولها اتب المرأة
الخ وهو هنا تقبيح وتنفير
اللاتب النساء أنفسهن
له صلى الله تعالى عليه وسلم
فتكفر النساء عنده قال
القرطبي وسبب ذلك القول
الغيرة والا فقد علمت ان
الله سبحانه اباح له هذا
خاصة وان النساء معذورات
ومشكورات في ذلك لعظيم
بركته صلى الله تعالى عليه
وسلم و اى منزلة اشرف من
القرب منه لاسما لمخالطة
اللعوم ومشا بكة الاعضاء
انتهى وقولها قلت ما ارى
ربك الخ كايه عن ترك ذلك
التنفير والتقبيح لما رأت
من مسارعة الله تعالى في
مرضاة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اى كنت انفر
النساء عن ذلك لما رأت
الله جل ذكره يسارع في
مرضاة النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم تركت
ذلك لما فيه من الاجلال
عروضاته صلى الله تعالى عليه
وسلم والله تعالى أعلم وقيل
قولها المسذكور أبرزته
الغيرة والدلال والا فاختافه
الهوى الى الرسول صلى
الله تعالى عليه وسلم غير
مناسب فانه صلى الله تعالى
عليه وسلم منزلة عن الهوى
لقوله تعالى وما ينطق عن
الهوى وهو من ينهى
النفس عن الهوى دار

حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت بن أنس بن مالك رضى الله عنه أن هذه الآية
وتحفي في نفسك ما الله مبسديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب**
قوله ترجى من تشاء منهم وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن
عباس ترجى توخر أوجهه **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أعا على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقول اتب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجى من تشاء منهم وتؤوى اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك الا يسارع في هالك **حدثنا** حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله أخيرا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجى من تشاء منهم وتؤوى
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لهما ما كنت تقولين قالت كنت أقول
له ان كان ذلك الى فاني لا أرى رسول الله أن اوثر عليك أحدا ناهيه عبادن عباد سمع عاصما
باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا أن تؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا
دعيت فادخلوا فاذا طعمتم فانصرفوا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤدى النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق واذا سألتهم مناعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما يقال اناه اذرا كه اني يأتي أناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤمن
قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا لم ترد الصفة نزع الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثني والجميع للذكر والاتي **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حماد بن أنس قال قال عمر رضى الله
عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب لأزل الله آية
الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو
جهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذها كوا نه تيمم بالقيام فسلم بقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام
قام من قام وقد نلثة فخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم لي دخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فاطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فخرجوا حتى دخل فذهبت أدخل
فالقي الحجاب بيني وبينه فازل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا بآية **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية
آية الحجاب لما أهديت زينب بنت جحش رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقدموا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم رجع
وهم قوم قد يتحدثون فازل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فحضر الحجاب وقام القوم **حدثنا** أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة جحش يجزى لحلم فأرسلت على الطعام داعية فيجيء قوم فبأكلون ويخرجون ثم
يجيى قوم فبأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أحد أحد اذ عرفت فقلت يا بني الله ما أحد أحد
أدعوه قال ارفعوا طعماكم وبني ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فاطلق الى حمرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقامت رعدت اسلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فقترى جرسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقبلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله

قالت في مرضاته كان أولى انتهى والله تعالى أعلم اه سمدى

اعترض بان الصلاة المطلوبة
له صلى الله عليه وسلم ينبغي
أن تكون على حسب
منصبه وجاهه عند الله
تعالى ومنصبه أعلى
فكيف له الصلاة المشبهة
بصلاة ابراهيم مع أن صلاة
ابراهيم على حسب منصبه
صلوات الله تعالى وسلامه
عليه ما أعجب بان وجه
الشبه ههنا هو كون صلاة
كل أفضل من صلاة من
تقدم أي صل عليه صلاة
هي أفضل من صلاة من
تقدم عليه كما صليت على
ابراهيم صلاة هي أفضل
من صلاة من تقدم عليه
فعلی هذا صارت صلاته
أفضل من صلاة ابراهيم كما
لا يخفى وقد يجاب بأن
التشبيه في اشتراك الآل
معه في الصلاة أي صل
صلاة مشتركة بينهما وبين
أهل بيته كما صليت على
ابراهيم كذلك فكانه صلى
الله تعالى عليه وسلم نظرا إلى
أن صلاة الله تعالى عليه
دائما بقوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على
النبي بصيغة المضارع وقد
تقرر أنها تفيض الدوام
ولا استقرار فالأفيد أن
المؤمنين يطالبون اشتراك
أهل بيته معه في الصلاة
فعلیه هذه الكيفية لفقد
دعائهم فأدلة جديدة والأ
فيصير دعائهم كخصم
الحاصل والله تعالى أعلم

عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري آخرته أو أخبر أن أنقرم خرجنا
فخرج حتى اذا وضع رجله في أسكفة الباب داخله وأخرى خارجة أرخى الستريين وبينه وأترلت آية
الحجاب **صريشا** امحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا جدي عن أنس رضي الله
عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى زينب ابنة جحش فاشبع الناس خبز الخاتم فخرج
إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبغة بنائه فسلم عليهن ويدعولهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى
الرجلان بنى الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثامس **صريشا** فإدري أنا أخبرته بخروجهما أم
أخبر فخرج حتى دخل البيت وأرخى الستريين وبينه وأترلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى حدثني جدي مع أنساعن النبي صلى الله عليه وسلم **صريشا** زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأه جسيمة لا تحبني على من يعرفها فزأها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تحفدين
عليها فانظري كيف تخرجين قالت فأنكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وأنه
لبنعشي وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما رآه فقال انه قد أدن لكن أن تخرج
لما حلتك قوله ان تسدوا شيئا أو تحفوه فان الله كان بكل شئ علما لا جناح عليهن في آباءهن
ولا أبناءهن ولا أخوانهن ولا أبناء أخوانهن ولا نساء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أعانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شئ شهيدا **صريشا** ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح أخواني القعيس بعد ما أنزل الحجاب
فقلت لا أذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان أخاه أبا القعيس ليس هو أَرْضَعْنِي
ولكن أَرْضَعْتَنِي امرأه أبا القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
أفلح أخائي القعيس استأذن فأبيت أن أذن حتى استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعتك
ان تأذنين عملك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أَرْضَعْنِي ولكن أَرْضَعْتَنِي امرأه أبا القعيس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريت بمنسك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرما من الرضا عة
ما تحرمون من الذنب **باب** قوله ان الله ولائك يصلون على النبي يا أيها الذين
آمَنُوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العباس صلاة الله شأؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون ببركونك للسلطان **صريشا** سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك
جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك جيد مجيد **صريشا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف صلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعبدك ورسولك كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم قال أبو صالح عن الليث عن محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم **صريشا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدروري
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى **صريشا** امحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موسى كان رجلا حيا وذا لث قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما

قالوا وكان عند الله وجها

﴿سبأ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال معاجزين مسابقين معجزين فثانين معاجزين مغالبين معاجزي مسابقين سبوقا فاقوا لا يهزون لا يقولون يسبقونا يهزوننا قوله معجزين بثانين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثوب اعدو به واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السدما، آخر أرسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنة سين وغاب عنهما الماء فبيستا ولم يكن الماء الا جر من السد ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب أعظيكم بواحدة بطاعة الله مثني وفرادي واحدوا ثنين التناوش الرد من الاسرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أولد أو زهرة بأشباعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخطا الارل والائل الظرفاء العرم الشديد **باب** حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **ص** حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أباهريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باخضعوا بالقول كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسبحهم واسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فخر فهاو بددين أصابعه فيسمع النكاهة فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها الاخر الى من تحته حتى يلقبها على اسنان الساجر أو الكاهن فروعنا أدرك الشهاب قبل أن يلقبها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا فيصدق بثلاث الكلمات التي سمعت من السماء **باب** ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا الاعشى عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم انصف اذات يوم فقال يا صاحبا فاجتمعت اليه فريش قالوا مالك قال أرايت لو أخبرتكم ان العدو أصبحكم أو عسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبواب تبالك ألهذا جئتم فأنزل الله نبت يدا أبي لهب

﴿الملائكة﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد القطر ير افافة التواءة مثقلة مثقلة وقال غيره الحور وبالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحور بالليل والسموم بالنهار وغرايب سود أشد سود الغرييب

﴿سورة يس﴾

وقال مجاهد فعرزنا شدنا يا حشرة على العباد وكان حشرة عليهم استهزأهم بالرسل أن تدرك القمر لا يترضوه أحدهما نحوه الآخر ولا ينبغي لهما اذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ فخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون محبوبون جند محضرون عند الحساب ويدكر عن عكرمة المشهور الموقر وقال ابن عباس طائر كم مصائبكم ينسلون يجزجون مرقدنا فخر جنا أحصناه فظناه مكانهم ومكانهم واحد **باب** قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **ص** أبو نعيم حدثنا الاعشى عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أندري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **ص**

(قوله يا صاحبا هو شعار الغارة اذ كان الغالب فيه أنه يقال في الصباح) (قوله مثقلة) يسكون المثقلة ومثقلة الثاني بفتحها وتشديد القاف أى ثقيل بذنوبها (قوله الحور وبالنهار) أى هو الحور بالنهار وقوله مع الشمس أى عند شدة حرها فالظل مقابلة وغيره فسرنا لظل بالجنفة والحور بالنار (قوله فعرزنا شدنا) وقال غيره أى قويا وشدنا متقاربان (قوله ولا ينبغي لهما اذلك) أى ستر أحدهما الآخر لان لكل منهما حدا لا بعده ولا يقصر دونه فاذا اجتمعا وأدرك كل واحد صاحبه قامت القيامة اه شيخ الاسلام

الحجدي حدثنا وكيع حدثنا الاعشى عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

❦ والصفات ❦

وقال مجاهدو يقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرون وواصب دائم لازم لأننا نؤمن بالمبين يعني الحق انكفار بقوله الشيطان غول وجع بطن ينفون لانك لا تذهب عقولهم قرين شيطان يزعون كهينة الهرولة يرفون النسلان في المشي وبين الجنة نسباً قال كفار قريش الملائكة بذات الله وأمهاتهم بذات سر وذات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون مستحضرون للحساب وقال ابن عباس ان الصافون الملائكة صراطا للجميع سواء للجميع ووسط الجميع لشوايحا لخط طعامهم وبساطا للجميع مدحورام مطرودايض مكنون الزواجر المكنون وتر كاعليه في الاسمين يذكرون ويحذرون ويستخفون ويستخرون بعلاوا بالاسباب السماء

❦ باب ❦ قوله وان يونس لمن المرسلين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعشى عن أبي رائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متي **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن قايح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس من متى فقد كذب

❦ يخص ❦

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها **حدثني** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الظنا فمدني عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذر يته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود حين أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد به فسجد هار شول الله صلى الله عليه وسلم عجبا عجيب القبط الخفيفة هروها تخفيفه الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاسخرة ملة قريش الا خلاق الكذب الاسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك المهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فوارجوع قطننا عندنا اتخذناهم سخرنا أحطناهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الابصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسامع أعراف الخيل وعراقبها الاصفاذ الوثاق

❦ باب ❦ قوله فبلى ملكا لا ينبغي لأحد من بعدى انك أنت الوهاب **حدثنا** اسحق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفر يتامن الجن تقلت على البارحة أو كفة نحوها ليقطع على الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبوا وتنظروا اليه كما كنتم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدى قال روح فردد خاسئا

❦ باب ❦ قوله وما أنا من المستكبرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعشى عن أبي النخعي عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل بدون لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما سألتكم عليه من أجر وما أنا من المستكفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسمع كسيع يوسف فاخذتهم سنة فخصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين

(قوله اقتده) بها السكت
(قوله القبط الخفيفة) أي
لأنها قطعة من القرطاس
من قطعه اذا قطعه (قوله
معازين) وقال غيره أي في
حجة وتكرير عن الايمان
ومعنى معازين مغالبون
(قوله طرق السماء في
أبوابها) الجار والمجرور في
محل الحال من طرق (قوله
سخرنا) بضم السين
وكسرها قرأتان أي
أحطناهم وقال غيره أي
كانت سخرهم في الدنيا وهو
الوجه ومن ثم قال الحافظ
الدمياطي لعله أخطأناهم
(قوله أمثال) أي أسنانهم
واحدة وهن بذات ثلاث
وثلاثين سنة (قوله الأيد)
أي في قوله أدلى الأيدي
والابصار هي القسوة في
العبادة على ثبوت البناء
بعد الدال وحذفها بضمهم
الكسقاء بالكسرة اه
شيخ الاسلام

السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء مدخانا مبین يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا لكشف عنا العذاب انا مؤمنون أنى لهم الذكري وقدها هم رسول مبین ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

الزمر

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد يتقى بوجهه يحجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة ذى عوج ليس ورجلا مسلما لجل صالحا مثل لا آتهم الباطل والا له الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجي يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه منشا كسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا مسلما ويقال سالما الخ انما زنت نفرت بما زنتهم من الفوز حاقين أطافوا به مطفين بحفاقيه بجوانبه منشاها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق **باب** قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **حديثي** ابراهيم بن موسى أخبرنا شام بن يوسف أن ابن جريح أخبرهم قال يعلی ان سعيدين جبراً أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا أكثروا وزفوا أكثروا فأتوا محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول ونذعوا إليه لمسن لو تخبرنا أن لمسا علمنا كفارة فبزل والذين لا يدعون مع الله الها آخرون لا يقنطون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وتزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب** قوله وما قدر الله الحق قدره **حديثي** آدم حدثنا شيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء به من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول أنا الملائك فتخيل النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله الحق قدره **باب** قوله والارض جميعا قضت يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حديثي** سعيدين غفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أباه ربه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض **باب** قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون **حديثي** الحسن حدثنا اسمعيل بن خديس أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الاخرة فاذا أنا عوسى متعلق بالعرش فلا أدري أ كذلك كان أم بعد النفخة **حديثي** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى قال سمعت أبا صالح قال سمعت أباه ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أباه ربه أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويسلي كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه ركب الخلق

المؤمن

قال مجاهد مجازا وائل السور ويقال بل هو اسم لقول من يج من أبي أوفى العبي
يد كرفي حاميم والريح شاحر • فهلا تلاحمهم قبل التقدم

(قوله والذي جاء بالصدق القرآن) بالجر وفي نسخة بالرفع بتقدير هو والذي جاء بالصدق جبريل والمصدق به محمد وقيل الذي جاء به وصدق به محمد وقيل الذي جاء به محمد والمصدق به أبو بكر وقيل الذي جاء به محمد والمصدق به المؤمنون وقيل الذي جاء به الانبياء والمصدق به الاتباع وعليه يكون الذي يعني الذين كما في قوله تعالى وخضعت كالذي خاصوا (قوله متشاكسون) أي متنازعون بسببه أخلاقهم واليه أشار بقوله الرجل الشكس بكسر الكاف اه شيخ الاسلام

الطول الفضل داخرين خاصه من وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعنى الوثن يسجدون
توقدهم النار عرجون تطارون وكان العدلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقط الناس قال
وانا اقدر ان اقطع الناس والله عز وجل يقول يا دعباي الذين اسرفوا على انفسهم لا تفتظوا من
رحمة الله ويقولون ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى
اعمالكم وانما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه
ص حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
ياشد ما صنع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبه بن ابي عيط فاخذ عنك بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فغفقه خفقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ عنك بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال طائوس عن ابن عباس اننا بطوعا واعطيا قالنا اننا طائعين اعطينا
وقال المماليك عن سبعة قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف على قال فلا
انساب بينهم يؤمذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يتكلمون الله حدثنا
ما كما مشركين فقد كتموا في هذه الآية قال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائفة من فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال تعالى وكان الله غفورا راحما عزير الحكيم اسمع بصيرا فكله كان ثم
مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الامن شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كما مشركين ولا يتكلمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لكم مشركين فغضب على آفواههم فنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان
الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا والاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والالكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فعملت الارض وما فيها من
شيء في اربعة ايام وخلفت السموات في يومين وكان الله غفورا راحما في ذلك قوله اي لم يزل
كذلك فان الله لم يرد شيئا الا انساب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلاما من عند الله **حدثني**

يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المذاهل هذا وقال مجاهد ممنون
مخدوب آفواتها ازرافها في كل سماء امرها مما امر به فخصات مشايير وقبضات لهم قرنا قرناهم بهم
تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات ورب ارتفعت وقال غيره من اكلامه حين تطلع
ليقولن هذا الى بعلى اي انا محقق بهذا سواء لاسائلين قدرها سواء فهديتاهم دللتاهم على الخير
والبشر كقوله وهديتاهم للتبين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بعد نزله اصدناه
من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهم اهداهم اقتدهم يزعمون يكفون من اكلامها قسرا الكفري
هي الحكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا ككافور وكفري ولي جميع القرب من محبص حاص
عنه حاد مري وهرية واحداى امتر وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعد وقال ابن عباس بالنبي هي
احسن الصبر عند الغضب والهفو عند الاساءة فاذا فاعلوه عذبتهم الله وخضع لهم عذرهم كانه ولي
جميع وقوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله

(قوله اعطيا) استشكل

تفسيرنا وانا اننا بالقصر

بالاعطاء مع ان معناها

الحجى وانما يفسر به اذا

كانا بالمد وواجب بان ابن

عباس قرأ ذلك بالمد والمعنى

اعطيا انطاعة قالنا

اعطيناها كما يقال فلان

يهطى الطاعة لفلان

(قوله تختلف على) اي

لندافع ظواهرها اولافاة

بعضها لالاصح عقلا وقد

ذكرها البخاري مع جواب

ابن عباس عنها بان تسأول

بعد النفخة الثانية

وعنده قبلها والكتمان

قبل انطاق الجوارح

وعنده بعدد خلق

الارض قبل خلق السماء

ودحوها بعده اه شيخ

الاسلام

لا يعلم كثير مما تعملون **حرفنا** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض آرون ان الله يسمع جد بنا قال بعضهم يسمع بعضهم وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضهم لقد يسمع كله فأثارت وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية **باب** وذلك ظنكم الذي ظنتم بكم ارداكم فأصحت من الخاسر بن **حرفنا** الخيدى حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجمع عند البيت قريشيان وثقي في أثونقيان وقريش كثيرة ثمخ بطونهم قليلة فقه فلوهم فقال أحدهم آرون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرا فانه يسمع اذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور وأبو أنس بن نجيج أو جند أحدهم أو ثمان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة • قوله فان ابصر وقال النار مثوى لهم الآية **حرفنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن جره

• بحم عسق •

ويذكر عن ابن عباس عقيلا المدبر وحامن أمرنا القرآن وقال مجاهد يذركم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لأخصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظلمن رواك على ظهوره يعركن ولا يحجرين في البحر شرعوا استدعوا **باب** قوله الا المودة في القربى **حرفنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طواسعا بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبيرة قريبي آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

• بحم الزخرف •

وقال مجاهد على أمه على امام وقيله يارب تسميه أبحسون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس أمة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا جعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسر رفضة مقرنين مطبقين أسفونا أسخطونا يعش بعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاقلين سنة الاقلين مقرنين يعني الابل والخليل والبغال والحمير ينشأ في الحليمة الجوارى جعلتهن للرحمن ولدا فكيف تحكمن لو شاء الرحمن ما عبدناهم بعنونا الا وثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الا وثان انهم لا يعلمون في عقبيه ولده مقرنين يحشون معاسله اقوم فرعون سلفا الكفار أمه محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصعدون يصحون يبرمون يجمعون أول العابدين أول المؤمنين اثنى براء ما عبدون العرب يقول نحن مثل البراء والخلاء الواحد والاثان والجبع من المسد كرو المؤمنين يقال فيه راء لانه مصدر ولو قال برى لقليل في الاثنى بريان وفي الجميع برؤن قرأ عبد الله اثنى برى بالياء والزخرف الذهب ملائكة يتخلفون يخاف بعضهم بعضا • قوله ونادوا يا مالك ليغض علينا ربك قال انكم ما كنون **حرفنا** حجاج بن سهل حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليغض علينا ربك وقال قتادة مثالا لا آخر من عظه لمن بعدهم وقال

(قوله باب قوله الا المودة في القربى) أي في قوله قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى وضمير عليه لما أتاهم به من البينات والهدى أو لتبليغ الرسالة قال استثناء على الاول متصل وعلى الثاني منقطع وظاهر الآية انه يجوز طلب الاجر على تبليغ الوحي مع انه غير جائز وأجيب بانه من باب ولا عيب فيهم غير ان

سيوفهم

من فلول من قراع

الكتاب

أي ألا أطالب أجرا أصلا

كأن معنى البيت لا عيب

فيهم أصلا

(قوله ينشأ في الحليمة الخ)

فسر ينشأ في الحليمة أي

الزينة بقوله الجوارى الخ

يعني جعلتم الاثا ولد الله

حيث قلتم الملائكة بنات

الله فكيف تحكمن بذلك

ولا ترضون به لانفسكم

ولا تحي ان تفسير ما ذكر

عما قاله باللازم والا فغنى

الآية أو يجمعون من

ينشأ في الحليمة وهو في

الحصام غير مبين أي غير

مظهر لمختمه لضعفه عنها

بالا فوته قاله مرة لا نكار

والوالوال عطف على مقدر

اه شيخ الاسلام

غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والا كواب الاباريق التي لاخر اطيم لها
وقال قتادة في أم الكتاب جيلة الكتاب أصل الكتاب أول العابدن أي ما كان فأنا أول الاتقيين
وهما اللتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يارب و يقال أول العابدن الجاحدين من
عبد بعد أن ضرب عنكم الذكركم صفحا ان كنتم قومًا مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الامة لهلكوا فأهلكوا أشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزاء عادلا

الدخان

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ردهوا طربقا يا ساعلي العالمين على من بين ظهره فاعتلوه
ادفعوه وزوجناهم بحور انكسناهم حوراعينا بحار فيها الطرف ترجون القتل ورهواسا كما
وقال ابن عباس كالمهل أسود كهل الزيت وقال غيره تبع ملوك الذين كل واحد منهم يسمى تبعه لانه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعه لانه يتبع الشمس **باب** فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر **حديثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة والمزام **باب**
يغشى الناس هذا عذاب أليم **حديثنا** يحيى حدثنا أبو عروبة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا الان قرشا لما استصواعي النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسنى يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيفة الدخان من الجهد فأرسل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب أليم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل يارسول الله استحق الله ما نضر
فانها قد هلكت قال انضرا انك جرى فاستسقى فسقوا فترأت انكم عائدون فلما أصابهم الرفاهية
عادوا الى حالهم حين أصابهم الرفاهية فأرسل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انما تنتقمون
قال يعني يوم بدر **باب** قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب اننا مؤمنون **حديثنا** يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم
أن تقول لما لا تعلم الله أعلم ان الله قال لبيته صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين ان قرشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستصواعي الله عليهم أعتى عليهم
سبع كسيع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها الهظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيفة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب اننا مؤمنون فقبل
له ان كشفنا عنهم عاد وادعاه به فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله جيل ذكره انما تنتقمون **باب** أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكروا الذكرى واحد **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دعا عافريشا كذبه واستصواعي الله عليهم أعتى عليهم سبع كسيع يوسف
فأصابهم سنة حصت كل شئ حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب فليسلانكم عائدون قال عبد الله أفكشفت عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر **باب** ثم تولوا عنه وقالوا لعلم بخنونا **حديثنا** بشر بن
خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فان رسول

(قوله جرى) أى ذروا
حيث تشر لنا بالله وأطاب
رجته (قوله الرفاهية) أى
التوسيع والراحة (قوله
اكشف عنا العذاب) أى
عذاب القحط والجهد
(قوله رسول مبين) أى
ظاهر الصديق (قوله حصت
كل شئ) أى اذهبت

الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشاً استعصوا عليه فقال اللهم أسبغ عليهم سبع سبع كسبغ يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شئ حتى أكوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهشة الدخان فأناه يوسفان فقال أى فخذان قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فاتق رب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى غافلون أي يكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبشة والازام وقال أحدهم القمر وقال الأسراروم * يوم تبطش البشة الكبرى انما تهمهمون **حشرنا** يحى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قدم مضين للزام والروم والبشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

(بسم الله الرحمن الرحيم) جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننسأكم نترككم **باب** وما نملكنا إلا الدهر الآية **حشرنا** الحديثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقبل الليل والنهار

الأحقاف

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثره وأثره وأثره بقبه علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل استبادل الرسل وقال غيره أرىتم هذه الأنف اغماهى توعدان صبح ما تدعون لا يستحق أن يعبدوا يس قوله أرىتم برؤية العين اغماهاوا تعلمون أبا نعيم أن مائة عيون من دون الله خلقوا شياً **باب** والذي قال لوالديه أف لكأ أنعدا نتي أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويكافون أن وعد الله حق يقول ما هذا الأساطير الأولين **حشرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الجواز استعمله معارية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يباع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شياً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدر وأعليه فقال مروان أن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكأ أنعدا نتي فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شياً من القرآن إلا أن الله أنزل عذرى **باب** قوله فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استجتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب **حشرنا** أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن أبي النضر حدثنا عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً حتى أرى منه لهواة إنما كان يبتسم قالت وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا وأرجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيت عذرى في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذاب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا

أوزارها آثماً بها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا ولهم عزم الأمر جد الأمر فلا تنهوا إلا تضعفوا وقال ابن عباس أضعفناهم حسدهم آسن متغير **باب** ونقطعوا أرحامكم **حشرنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن عبد الله عن أبي هريرة عن مسروق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقها الرحمن فقال له ما قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين

(قوله فقال أحدهم) القياس أحدهما أى سليمان ومنصور وكأنه مشى على أن أقل الجمع انسان أو أرادهما ومن معهما (قوله يوم تبطش البشة الكبرى) في بعض النسخ باب يوم تبطش (قوله خمس قدم مضين) أى من علامات الساعة (قوله للزام) أى المدكور في قوله تعالى فسوف يكون لزاماً أى هلكة وقيل اسرا اه

شيخ الاسلام

سورة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله خلق الله الخلق فلما فرغ منه) يحتمل أن المراد خلق الأنواع لا الاتحاد ويحتمل أن المراد خلق السموات والأرض وغير ذلك مما ذكر الله تعالى في قوله قل أنشأكم لتكفرون بالذي خلق الأرض الخ وذلك لأن ما ذكر هناك مبدأ الخلق ومنشؤه وليس المراد خلق الاتحاد اذهى ما عت بد ويمكن أن المراد بخلق الخلق خلق نوع المكلف من نوع الأنس والجن فقط ولوجل على آحاد الانس بالنظر إلى ظهورهم يوم الميثاق لكان معكاً والله تعالى أعلم اه سندی

ان أصل من وصلنا واقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذل قال أبو هريرة أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم **حريشا** ابراهيم بن حمزة حدثنا حماد عن معاوية قال حدثني عبي أبو الخطاب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **حريشا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي المزد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم أسن متغير

سورة الفتح

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد بن رباح الكندي قال مجاهد سمعناهم في وجوههم الصلوة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغاط غاطظ سوقه الساق حاملة الشجرة وروى قال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصرونه شطأه شطو السبل تنبت الحبة عشرا وأغنايا وسبعه أفيقوى بعضه ببعض فذل قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضرب به الله للنبي صلى الله عليه وسلم أخرجه وحده ثم قواه بالحجاب كقوى الحبة عما ينبت منها **باب** انافحنالك فتحا مينا **حريشا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه أيلافا له عمر بن الخطاب عن شيء فلم يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يحبه ثم سأله فلم يحبه فقال عمر بن الخطاب تكلمت أم عررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يحبيل قال عمر فخرت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشئت أن سمعت صار خارجا بصري فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انافحنالك فتحا مينا **حريشا** محمد بن بشار حدثنا شاذل حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه انافحنالك فتحا مينا قال الحديبية **حريشا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبه حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحمي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب** قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وروى عنه علي بن وهيد بن صراط ما سقيما **حريشا** صدق بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زباد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورت قدما فقبل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا **حريشا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا قالما أكثر لجه صلى جالس اذا أراد أن يركم قام فقرأ ثم ركع **باب** انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حريشا** عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلفة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يأمرها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يأمرها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرز اللاميين أنت عبد لي ورسولي سميتك المتكول ليس بفظ ولا غليظ ولا مخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقربه الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتحهم أعننا عما واذنا صما وقوبا غلغا **باب** هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين **حريشا** عبيد الله بن موسى عن اسرايسل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أو فوس له مر بوط

(قوله السكينة) يفتح المهمة وكسرها وفتح الثانية وسكونها وهي لبن البشرية والنعومة في المنظر وهو المراد بقول بعضهم هي الهيئة وقال منصور عن مجاهد فيما نقله بعده في التواضع وهذا الضبط في الصالح والقاموس وبعضه في نهاية ابن الاثير وبه سقط قول من قال ان الصواب فتح المهمتين عند أهل اللغة وفي نسخة بدل السكينة السجدة أي أثر السجدة في الوجه (قوله حاملة الشجرة) بالإضافة البيانبة كنجبر أزال (قوله أخرجه وحده) أي على كفار مكة يدعوه الى الله (قوله انافحنالك فتحا مينا) أي فتح مكة وغيره المستقبل جهادا وعبر عنه بالماضي التحقق وقوعه كأي أنى أمر الله (قوله تلك أي التي تفرقت منها الفرس وقوله السكينة) قيل هي ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان وقيل ما يسكن قلب المؤمن والمختار كما قاله النووي انها شيء من الخلوفا فيه طمأنينة ورجعة ومعه الملائكة اه شيخ الاسلام

في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظروا فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السمكة تنزل بالقرآن **باب** قوله اذ يابعونك تحت الشجرة **حريشا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسفيان عن عمر وعن جابر قال كانوا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شبعة عن قتادة قال سمعت عتبة بن مهيان عن عبد الله بن مغفل المزني عن شهد الشجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف * وعن عتبة بن مهيان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغسل **حريشا** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شبعة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن اسحق السلمي حدثنا علي حدثنا عبد العزيز بن سميعة عن حبيب بن أبي ثابت قال أنبت أبوا نائل أسأله فقال كما بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله تعالى فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقدر أيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولوزي قتالا لثامنا فقام عمر فقال الله أعلم الحق وهم على الباطل أليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في النار قال بلى قال فقيم الله في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يصيغني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبابكر فقال يا أبابكر الله أعلم الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يصيغني الله أبدا فنزلت سورة الفتح

الحجرات

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد لا تقدموا لتفتاقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى الله على لسانه أمعن أنخلص تبارزوا بدعي بالكفر بعد الاسلام بلسكم بيقصكم ألتنا نقصنا * لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حريشا** بسرة بن صفوان بن جيل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخير أن يم لكأيا بكر وعمر رضي الله عنهما وفعأ أصواتهم ما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بنى تميم فأشار أحدهما بالاقراع عن حابس أخى بنى مجاشع وأشار الآخر بالاقراع فأخرا قال نافع لم أحفظ اسمه فقال أبو بكر له وما أردت الا خلافي قال ما أردت خلافا لك فارفعت أصواتهم في ذلك فأرسل الله إليهم الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير ما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذ كر ذلك عن أبيه يعني أبابكر **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا أعلم لك علمه فأتاه فوجد جالساً في بيته منكساراً سمعه فقال له ما شأنك فقال شمر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة **باب** ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون **حريشا** الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريح قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر أمر الاقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو لا خلافي فقال عمر ما أردت خلافاً فقام يا حتى ارتفعت أصواتهم افتزل في ذلك يأتها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية **باب** قوله ولو أنهم صبروا حتى

تخرج إليهم لكان خيراً لهم

(قوله تحت الشجرة) هي
سهرة وقيل سدره والسهرة
واحدة السهر يضم الميم
فيهما ضرب من شجر الطلع
وهو شجر عظام من شجر
عظام العضاء والعضاء كل
شجر يعظم وله شوك قاله
الجوهري قال والطلع لغة
في الطلع (قوله الخذف)
بفتح الخاء وسكون الذا
المجتنب الرمي بالخصا بين
الاهام والسباية أو غيرها
اه شيخ الاسلام

* (سورة ق) *

رجع بعيدر دفر وج فوق واحد هافر ج من جبل الورد يور يدها في حلقه وقال مجاهد ما تنقص
الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الخطبة باسقات الطوال افعينا افعي علينا
وقال قرينه الشيطان الذي قبض له فنقي واضربوا اوتني السمع لا يحدث نفسه بغير حين انشاءكم
وانشاء خلقكم رقيب عيسدر صداق وشهيد المكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره نصيد الكفري مادام في اكمامه ومعناه منصود بهضه على بعض فاذا خرج من
اكمامه فليس بنصيد في ادبار النجوم وادبار السجود كلين عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسر ان جيعا وينصبان وقال ابن عباس يوم التلويح يخرجون من القبور **باب**
قوله وتقول هل من مزيد **حريشا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حري بن عمارة حدثنا شعبة عن
قنادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فتقول قط **حريشا** محمد بن موسى القطان حدثنا اوسفيان الجعفي سعيد بن
يحيى بن مهادي حدثنا عوف عن محمد بن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه اوسفيان يقال
لجهنم هل املاّت وتقول هل من مزيد يضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط **حريشا**
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فالت النار اوترت بالمتكبرين والمخبرين وقالت الجنة
ما لي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحتي ارحم بك من
اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعد بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكم ما
ملؤها فاما النار فلا تغلني حتى يضع رجله فتقول قط فهناك تغلني ويروى بعضها الى بعض ولا
ينظم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمديك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حريشا** اسحق بن ابراهيم عن جري عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم عن جري بن عبد الله قال كاجلوسا ليله مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع
عشرة فقال انكم سترون ربكم كاترون هذا الاتصافون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمديك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب **حريشا** آدم حدثنا رقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امر ان يسبح في
ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

* (والذاريات) *

قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره يذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تأكل
وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجعلت اصابعها فصربت به
جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوى تزوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حالو وحامض فهما زوجان فصر والى الله من الله
اليه الالعبدون ما خافت اهل السعادة من اهل الضيقين الا ابو حدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا
سيلا صرة صحيحة النقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبل استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم
يتعادون وقال غيره فواصوا فواطوا وقال غيره مسومة معاملة من السيماء قتل الانسان لعن

* (سورة الطور) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال قتادة مسطو رمكرب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رقي
مشور وصحيقة والشفق المرفوع سما والمسجور الموقود وقال الحسن تسجرح حتى يذهب ماؤها فلا

(قوله رد) أي هو في غاية
البعد وقوله قد فوق أي
شقوق وقوله جبل الورد
الاضافة فيه للبيان وقوله
في حلقه أي عنقه (قوله
الخطبة) وقال غيره أي حب
الزرع الذي من شأنه أن
يحصد كالبر والشمير وهو
أعم من الأول (قوله افعي
علينا) بالبناء للامه قول أي
أفجزنا عن الابداء حتى
نحجز عن الاعادة (قوله
رصد) وهو الذي يرصد أي
يرقب وينظر وظاهر كلامه
انه تهرب لرقب وعيند وقال
غيره رقيب أي حافظ عتيد
أي حاضر وهو أولى وكل
من رقيب وعيند معنى المتنى
(قوله على عليه السلام)
هذا وان كان صحيحا لكن
الاولى تركه لانه لا يستعمل
في الغائب ولا يفرد به غير
الانبياء (قوله وفي انفسكم
افلا تبصرون) أي افلا
تبصرون بعين الاعتبار
(قوله وديس) يكسر الدال
من الدوس وهو ويطه النشئ
بالاقدام حتى يتفتت (قوله
واختلاف الالوان) أي
في قوله في سورة الروم ومن
آياته خلق السموات
والارض واختلاف
الاستسك والوانكم أي فان
فيها زوجين أيضا كاجر
واسود كما يقال في الانسان
ذكر وانثى وقاس باختلاف
الالوان اختلاف الاطعمة
فقال حالو وحامض اه
شيخ الاسلام

يبقى فيها فطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصنا وقال غيره تمورندورأحلامهم العقول وقال ابن عباس
البراء اللطيف كسفا قطعا المذون الموت وقال غيره يتنازعون يعاطون **حريشا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أبي سلمة قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
فطفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكأب مسطور **حريشا**
الحمدى حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير
شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاذبي أن يطير قال سفيان فأما ما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعها زاد الذي قالوا
* (سورة النجم) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ذو مرة ذوقوا قباب قوسين حيث ألوتر من القوس نسبي
عوجا وأكدي قطع عطاءه رب الشعرى هو رم الجوزاء الذي وفي وفي ما فرض عليه أزلت
الاستزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتعنون بالجيرة وقال إبراهيم أفتبارونه
أفتبارونه ومن قرأ أفرغوني يعني أفتجدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم ومطاعني
ولاجوز مارأي فتأروا كذبوا وقال الحسن إذا هو غاب وقال ابن عباس أغني وأقني أعطى
فأرضي **حريشا** يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها يا أمهات هل رأي محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت ابن أنت
من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمد صلى الله عليه وسلم رأي ربه فقد كذب ثم
قرأت لا تدركه البصائر وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا
وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه
رأي جبريل عليه السلام في صورته منين **باب** فكان قباب قوسين أو أدنى حيث
ألوتر من القوس **حريشا** أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زراعا عن عبد
الله فكان قباب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأي جبريل له
سمائة جناح **باب** قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى **حريشا** طلق بن غنم حدثنا
زائدة عن الشيباني قال سألت زراعا عن قوله تعالى فكان قباب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمد صلى الله عليه وسلم رأي جبريل له ستمائة جناح
باب لقد رأي من آيات ربه الكبرى **حريشا** قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأي من آيات ربه الكبرى قال رأي
رفقا أخضر قد سد لا تق **باب** أفراستم اللات والعزى **حريشا** مسلم
ابن إبراهيم حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج **حريشا** عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر عن الزهري عن جسد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال فأفرك فليصدق **باب** ومناة الثالثة الأخرى **حريشا** الحمدى
حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قالت لعائشة رضي الله عنها فقالت انما كان من أهل

(قوله ثم قرأت لا تدركه
الابصار إلى آخر الآية)
وفي مسلم أنها سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن
قوله تعالى ولقد راها نزلة
أخرى فقال انما هو جبريل
وقد خالفها غيره ما من
الحجامة كان عباس في
الترمذي عنه انه قال رأي
محمد به مرتين وروى ابن
خزيمة بأسناد قوي عن
انس قال رأي محمد به
واجب عن الآية يتبين بانها
لا يستلزمان عدم رؤيته
مطلقا وما رواه ابن مردويه
من انها قالت يا رسول الله
هل رأيك ربك فقال لا انما
رأي جبريل محمول على
نفي رؤية الاحاطة اما
الاولى فلا إن المراد
بالادراك فيها الاحاطة
ونفيها لا يستلزم عدم
الرؤية واما الثانية فلا إن
نفي الرؤية فيها مفيد بحالة
التكلم ولا يلزم منه نفي
الرؤية في غير هذه
شيخ الاسلام

عبادة الطاغية التي بالمشال لا يطوفون بين الصفا والمروة فأئذ الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مائة بالمشال من قديمه وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة تزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا هم لومنة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار من كان يمل لمنة ومناة صميمين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كالا تطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فحواه **باب** فاسجدوا لله واعبدوا **حديثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أنس بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن عليه ابن عباس **حديثنا** نصر ابن علي أخبرني أبو أحمد يعني الزبيري حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الارجل رأيت أنه أخذ كفاه من تراب فسجد عليه فرأيت أنه بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية ابن خلف (سورة اقرب الساعات).

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد - مدسقر ذاهب من دحر متناهى وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفو بقول كفو له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الحبيب اسراع وقال غيره فتعاطى فعاطها يده فقهرها المظهر كظلم من الشجر هترق ازدحرا فتعل من زحرت كفر فعلنا به وبهم مافة لمناجزا الماصنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حتى يقال الاشر المرح والتجبر **باب** وانشق القمر وروا آية يعرضوا **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيع عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصارت فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا **حديثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عزال بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ثوبان بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألت أهل مكة أن يرهم آية فأراهم انشقاق القمر **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين **باب** تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفروا لقد تركها آية فهل من مدرك قال قتادة أبق الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الامة **حديثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدرك **باب** ولقد يسرنا القرآن للذكرفهل من مدرك قال مجاهد يسرنا هو نافع **حديثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدرك **باب** أعجاز يخيل منقعة فكيف كان عذابى ونذر **حديثنا** أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي اسحق أنه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدرك أو مدرك فقال سمعت عبد الله يقرأ هوأفهل من مدرك قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هوأفهل من مدرك ألا **باب** فكافوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكرفهل من مدرك **حديثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدرك الآية **باب** ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابى ونذر **حديثنا**

(قوله فاستطير جنونا) في نسخة باسقاط الفاء من قولهم ازدجرته الجن وذعبت بلبه أى عقله وفسر غيره ازدجر بانتهر بالسب وغيره (قوله جزاء من الله) المعنى اغرقى قوم نوح جزاء وانتصاره لانه نعمة كفرها اذ كل نبي نعمة من الله ورحمة فمن كان كفر هو نوح وقرئ كفر بالبناء للفاعل فمن كفرهم الكافرون والمعنى أغرقوا جزاء لهم أى لكفرهم وفي كلام البخارى تقديم وتأخير مع حذف أى أغرقوا جزاء من الله لمن كان كفرا على القرائتين اه شيخ الاسلام

محمد حدثنا عند رحد ثنا شعبه عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مذكر **باب** ولقد أهلكنا أشياكم فهل من مذكر **حديثنا** يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر **باب** قوله سب زم الجمع ويولون الدبر **حديثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شأنا لا بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألحقت على ربك وهو في بئ في المدرع فخرج وهو يقول سب زم الجمع ويولون الدبر **باب** قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المارة **حديثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهل قال اني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم عكة واني لحارب الساعه موعدهم والساعة أدهى وأمر **حديثنا** اسحق حدثنا خالد بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألحقت على ربك وهو في المدرع فخرج وهو يقول سب زم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

(سورة الرحمن)*

(قوله النبط) هم افلاحون من الاعاجم ينزلون بالبطائح بين العواقر بين (قوله صل) أي صل اللحم اذا انت ومثله أصل (قوله) يقال صلصال الى آخره) أشاره الى أن صلصال مضاعف صل كما يقال في صرصر الباب وصر اذا صوت وكما يقال كبكته وكبته ومنه قوله فكبكبو فيها أي كبوا (قوله قال بعضهم ليس الزمان الخ) قيل يريد أيا حنيفة أذ مذهبه ان من حلف لا يأكل فأكهه فأكل رمانا أو رطباً لا يبحث فاحتج عليه بأن العرب تعددهما فأكهه وان عطفها على الفاكهة في الآية من عطف الخالص على العام كافي والصلوة الوسطى اه شيخ الاسلام

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد يحسان كسبان الرحي وقال غيره وأقيو الوزر بر بدلسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان في كلام العرب الرزق والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم والعصفير يبدأ المأكول من الحب والريحان النضج الذي يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الخليل العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما يثبت تسميته النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج الذهب الاصفر والاحضر الذي يعلو النار اذا وقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغرب في الشتاء والصيف لا يبعثان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس منشأة وقال مجاهد كالفخار كالبصنع الفخار الشواظ لهب من نار وقال مجاهد ونخاس النحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربهم بالمعصية قيد كرا لله عز وجل فيتر كها مدهامتان سوداوان من الرى صال طين خلط برمل فصلصل كباصلصل الفخار ويقال مثنى يربدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصر صر مثل كبكته يعني كبته فأكهه ونخل ورومان قال بعضهم ليس الزمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فانها تعددها فأكهه كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والزمان ومثلها ألم تر أن الله يبعث له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان أغصان وجنى الجنة دان ما يحتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربك تكذبان يعني الجن والانس وقال أبو الدرداء نزل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجر الانام الخلق نضاختان فباضتان ذوالجلال ذوالعظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مارج الامير وعبيته اذا

خداهم يعدو بعضهم على بض مرج أمر الناس مرج ملتبس مرج اختلط البصران من مرجت
دابنت تركتها سنفرخ لكم سنفاسكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغ لك وما به شغل يقول لا تخذلك على غرتك **باب** قوله ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري حدثنا أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آتيتهما وما فیهما جنتان من ذهب آتيتهما وما فیهما أو ما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
الآراء الكبر على وجهه في جنة عدن **باب** سورة قصص في الحيايم وقال ابن
عباس حور سودا لخدق وقال مجاهد قصصات محبوسات قصص طرفهن وأنفسهن على أرواجهن
قاصرات لا يبعين غير أزواجهن **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا
أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين بطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آتيتهما وما فیهما جنتان من كذا آتيتهما وما فیهما أو ما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم الآراء الكبر على وجهه في جنة عدن

(سورة الواقعة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد درجت زلزلت بقت بقت كابت السوايق المحضود الموقر
جلا ويقال أيضا لاشوك له منضود الموز والعرب الحبيبات إلى أزواجهن ثلثة أمه يحموم دخان
أسود يصرون يدعون الهيم الأبل الظما لمغمومون المسرمون روح جنة ورحا ورحان الرزق
وتنشك في أي خاق نشأ وقال غيره تفكهنون تجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسما أهل مكة امرؤ أهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكة وقال في خافضة لقوم إلى
النار ورافعة إلى الجنة موضونة تسووجة ومنه وضين النافعة والكوب لا آذان له ولا عروة
والأباريق ذوات الأذان والعري مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضهم فوق بعض مترفين
متمتعين مدينين محاسبين ماتنون هي النطفة في أرحام النساء للمقوين للهم سافرين والقي القفر
عواقع النجوم بمعكم القرآن ويقال بسقط النجوم إذا سقطن ومواقع واحد مدهنون
مكدون مثل لونهن فدهنون فسلام لك أي مسلم لك أنزل من أصحاب اليمين وألغيت أن وهو
معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان في مسافر عن قليل وقد يكون
كالدهان كقوله فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء توردون تسخرجون أوريت
أوقدت لغوا باطلا نأجما كذبا **باب** قوله وظل ممدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وأفراوان شتم وظل ممدود

(الحديد)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد دعاءكم مستخفين معمرين فيه من الظلمات إلى النور من
الضلالة إلى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لتلا يعلم أهل الكتاب يعلم أهل
الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما أنظروا وتأملوا

(المجادلة)

وقال مجاهد يجادون يشاقون الله كتبوا أنزروا من الخزي استخوذ غلب

(الحشر)

(بسم الله الرحمن الرحيم) الجلاء الانحراج من أرض إلى أرض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا

(سورة الواقعة)
(قوله عواقع النجوم بمعكم القرآن) مجي على تشبيه
معاني القرآن بالنجوم
الساطعة والأنوار الالامعة
ومحل تلك المعاني هي محكم
القرآن فصار مواقع
النجوم

(سورة الحديد)
(قوله يقال انظاره على كل
شيء علما والباطن على كل
شيء علما) يريد أنه تعالى
ظاهر على كل شيء من حيث
العلم به تعالى من وجه بناء
على أن كل ما يدرك بأي
حاسة كانت فهو من آثار
قدرته ووجوده والآثر يدل
على المؤثر فهو من هذه
الحقيقة ظاهرا علما على كل
شيء فما من شيء الا وهو
يعلمه ويعرفه وكذلك هو
تعالى باطن من حيث العلم
به فلا أحد يعلمه بالنظر إلى
حقيقته وكنهه حتى قبل
ما عرفناك حق معرفتنا
فصدق الامر أن كونه
ظاهرا علما على كل أحد
وباطنا علما على كل أحد
والله تعالى أعلم اه سندی

سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
 قال التوبة هي الفاصحة ما زالت تنزل ومنهم من يظنون أنهم لم يبق أحد منهم إلا ذكر فيها قال
 قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير **حريشاً** الحسن
 ابن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضى
 الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير **باب** قوله ما قطعتم من لينة تمخضه مالم
 تكن حجوة أو برية **حريشاً** قتبية حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأمر الله تعالى ما قطعتم من لينة أو
 تركتموها فاقعة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين **باب** ما أفا الله على رسوله
حريشاً علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو بن الزهرى عن مالك بن أوس بن الحذئان
 عن عمر رضى الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما
 لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على
 أهله منها نفقة ستة ثم يجعل ما بقى في السلاح والكرع عدة في سبيل الله **باب** وما
 آتاكم الرسول فخذوه **حريشاً** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال لعن الله الواسعات والموتيمات والمتفجئات للحسن المغيرة خلق الله
 فبلغ ذلك امرأته من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كبت وكبت
 فقال وما لى لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت
 ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول فقال لأن كنت قرأته لقد وجدته أما قرأت وما آتاكم
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بل قال فانه قد نهى عنه قالت فاني أرى أهلاك فاعلونه قال
 فاذهي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئاً فقال لو كانت كذلك ما جاء معتنا **حريشاً** علي
 حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن إبراهيم عن
 علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواسعة فقال سمعته من
 امرأته يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **باب** والذين تبوءوا الدار
 والايمان **حريشاً** أحمد بن يوسف حدثنا أبو بكر بن عمار عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
 قال عمر رضى الله عنه أوصى الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصى الخليفة
 بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل أن مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من
 محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون على أنفسهم الآية الخصاصة الفاقة
 المنفلون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا **حريشاً**
 يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن
 أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني
 الجهد فأرسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأرجل ضيف
 هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال أنا يا رسول الله فذهب الى أهله فقال لأمرأته
 ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخره شيئاً قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فإذا
 أراد الصبية العشاء فنومهم وتعالى فاطفت السراج ونطوى بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلان فأنزل الله
 عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

المختصة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنه لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم

(قوله الواصلة) هي التي
 تصل شعراها بآخر (قوله
 والذين تبوءوا الدار والايمان)
 أى لزموها والمراد بالدار
 المدينة النبوية (قوله
 ويعفو عن مسيئهم) أى
 ماعد الحدد وحق
 العباد (قوله حي على الفلاح
 عجل) ذكره لمناسبة المنفلون
 (قوله لا تدخره شيئاً) أى
 لا تعسكى عنه شيئاً من الطعام
 اء شيخ الاسلام

الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر عكة **باب**
 لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء **حديثنا** الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني
 الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت علياً رضي الله عنه
 يقول يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
 فإن بها ظمينة معها كتاب فخذوه منها فخذوها تداي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظمينة
 فقلنا أخرجى الكتاب فقاتلنا مامى من كتاب فقلنا أخرجنا الكتاب أولمقين الثياب فأنرجسنا من
 عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من جاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
 ممن عكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جاطب
 قال لا تجل على يارسول الله أني كنت أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معل من
 المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم عكة فاحببت أذفاني من النسب فيهم أن
 اصطنع إليهم يدًا يحمون قرايتي وما فعلت ذلك كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يارسول الله فأضرب عنقه فقال انه شهيد براء وما يدريك
 أن الله عز وجل اطع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو وتزل فيه يا أيها
 الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم قال لا أدري إلا في الحديث أو قول عمرو **حديثنا** علي
 قيل اسفيان في هذا فنزل لا تتخذوا عدوى وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما
 تركت منه حرفاً وما أرى أحداً حفظه غيري **باب** إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حديثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمة أخبرني عروة
 أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يخرج من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
 يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يابعنك كلاماً ولا والله ما مسمت يده يد امرأه قط في المبايعة
 ما يبايعهن إلا بقوله قد يابعنك علي ذلك • تابعه يونس ومعه وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
 وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمره **باب** إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حديثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله
 عنها قالت يابعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا أن لا يشركن بالله شيئاً وإنما عن النياحة
 فقضت امرأه يدها فقالت أسعدتني فلانة أر بد أن أجزها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
 شيئاً فطلقت ورجعت فبايعها **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال
 سمعت الزبير بن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال أغما هو شرط شرطه الله
 للنساء **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا سفيان قال حدثني أبو إدريس
 عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنبايعوني على أن
 لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزفوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثرت لفظ سفيان قرأ الآية فن
 وفي منكم فأقره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئاً من
 ذلك فستره الله فهو إلى الله أن شاء عذبه وأن شاء غفر له • تابعه عبد الرزاق عن معمر **حديثنا** محمد
 ابن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جرير أن الحسن
 ابن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
 يحطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل

(قوله تعادى) أى تتباعد
 وتجارى (قوله من عقاصها)
 بكسر العين أى شعرها
 المضفور (قوله عن
 النياحة) هى رفع الصوت
 بالندب على الميت (قوله
 فقضت امرأه) هى أم
 عطية وقوله يدها أى عن
 المبايعة (قوله أسعدتني
 فلانة) أى بالنياحة على
 الميت (قوله فأتاها لها
 النبي صلى الله عليه وسلم
 شيئاً) استشكل بأن
 النياحة حرام فكيف لم
 ينكر عليها وأجاب النورى
 بأنه كان ترخيصاً لأم عطية
 خاصة وغيره بان النهى اذ
 ذلك كان للتنزيه والتحريم
 إنما كان بعد المبايعة اه
 شيخ الاسلام

(قوله الفتح) بفتحات
وأخره خاء، معجزة الخرافات
الغظام أو خلق من فضة
لاقص فيها اه شيخ
الاسلام

(سورة المنافقين)

(قوله فكذبني رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
وصدقه الخ) فان قلت
كيف يكذب النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم المؤمن

ويصدق المنافق في مثل
هذا مع أن المنافقين دأبهم
الكذب في مثله والمؤمنون
من الصحابة ما كان دأبهم
الكذب بل دأبهم الصدق
سما في حصة النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم
فالجواب يحتمل انه عالم
حاليهم قبل وانما أطاعه
الله تعالى على حالهم أولا
بهذه السورة وهذا

ظاهر قوله تعالى قالوا شهد
اننا لرسول الله الخ وقوله
وان يقولوا سمع وقوله
تعالى هم العدو فاحذرهم
والله تعالى أعلم ويحتمل
أنه صدقهم وكذب هذا
ظاهر اعني انه رد خبره
لوحده وترك عقوبتهم
فصار كأنه صدقهم وكذبه
والله تعالى أعلم وقوله ما
أردت الى أن كذبك
فعناء أي شئ أردت بما
خضت فيه الى أن كذبك
فالى الجارة متعلقة بمحذوف
وهو خضت غاية له والله
تعالى أعلم اه سندی

يثقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن بالله
شيأ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتاناً يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى
فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأه واحدة لم يحبه غيرهما نعم يارسول
الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فلعن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال

﴿سورة الصف﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد من أنصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ماصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله تعالى من بعدى اسمه أحد **حديثاً** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الى أسماء أنا أمجد وأنا الماسح الذي يجع الله
بي الكفر وأنا الخاسر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

(سورة الجمعة)

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله **حديثاً** عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كجا لوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم أنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قالت من هم يارسول
الله فلم يراجع حتى سألت ثلاثاً وفيما سليمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على سليمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لئله رجال أورجل من هؤلاء **حديثاً** عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز بن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم لئله رجال من هؤلاء **باب** واذا رأت التجارة **حديثاً** حفص بن عمر حدثنا
خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال أقيمت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الاثنا عشر رجلاً
فأزله الله واذا رأت التجارة أولهوا انفضوا اليها

(سورة المنافقين)

قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون **حديثاً** عبد الله بن رجا حدثنا
اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولورجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمى أولهم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلس في البيت فقال لي عمى ما أردت الى أن كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد كنت فأنزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** اتخذوا ايمانهم جنة فيجنون بها **حديثاً** آدم
ابن أبي اسحق حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال كنت مع عمى
فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضاً
لئن رجعتا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلس في بيتي فأنزل الله عز وجل اذا
جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فأرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها على ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **ص** رثنا آدم
 حدثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زبدين أرقم رضي الله عنه قال لما
 قال عبد الله بن أبي لا تنتفخوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة لأخبرت به
 النبي صلى الله عليه وسلم فلا مني إلا نصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فمات
 قد عانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك نزل هم الذين يقولون لا تنتفخوا
 إلا سيوف قال ابن أبي زائدة عن الأعشى عن عمرو بن ابن أبي ليلى عن زيد بن النسي صلى الله عليه
 وسلم **باب** وإذا رأيتمهم تعجلوا باسهم وإن يقولوا تسمع لقولهم **ك** انهم خشب
 مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم **ن** انهم الله أنى يؤفكون **ص** رثنا عمرو بن خالد
 حدثنا هير بن معاوية حدثنا أبو اسحق قال سمعت زبدين أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنتفخوا على من عند رسول الله
 حتى يفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة لأخبرن الأعز منها إلا ذل فأتيت النبي صلى الله
 عليه وسلم فاخبرته فإرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتمعت عندهم ففعلوا كذب بذر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فوق في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديق في إذا جاءك
 المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفروهم فأووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا
 رجلا أجل شيء **•** قوله وإذا قبل لهم تعالوا يستغفروا لكم رسول الله أو رؤسهم ورأيتم بصدون
 وهم مستكبرون حركوا السهم زوايا النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بالتعقيب من لوب **ص** رثنا عبيد
 الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن زبدين أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
 أبي ابن سلول يقول لا تنتفخوا على من عند رسول الله حتى يفضوا من حوله لئن رجعنا إلى المدينة لأخبرن
 الأعز منها إلا ذل فذكرت ذلك لعمي فذكره عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه فمات عاني
 فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فلفوا ما قالوا وكذب النبي صلى الله عليه وسلم
 فأصاحبه هم لم يصني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذب النبي صلى الله عليه
 وسلم ومقتله أنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا أنشهد أنك لرسول الله وأرسل إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك **•** **باب** قوله سوا عليهم أستغفرت لهم
 أم لم تستغفر لهم إن بغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين **ص** رثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو
 سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كافي غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من
 المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا لآنصار وقال المهاجري بالله مهاجرين فسمع ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
 المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوا فأنه منته فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما
 والله لئن رجعنا إلى المدينة لأخبرن الأعز منها إلا ذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
 يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن
 محمد يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد
 قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كأمع النبي صلى الله عليه وسلم **•** قوله هم الذين
 يقولون لا تنتفخوا على من عند رسول الله حتى يفضوا ويصرفوا ولله خزائن السموات والأرض
 ولكن المنافقين لا يفقهون **ص** رثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن
 موسى بن عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزن علي من أصيب
 بالحره فكذب إلى زبدين أرقم وبلغه شدة حزني بذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم اغفر للأنصار ولا بناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناءه الأنصار فسأل أنسا بعض من

(قوله فكسع) بكاف فسعين
 فعين مهملة يفتح أى
 ضرب (قوله رجلا من
 الأنصار) هو سنان بن برة
 الجهمي حليف لابن أبي ابن
 سلول رأس المنافقين
 (قوله دعوا) أى تركوا
 دعوى الجاهلية (قوله
 منته) بضم الميم وسكون
 النون وكسر الفوقية أى
 كلمة خبيثة قبيحة (قوله
 فعلوها) بخذف همزة
 الاستفهام أى أفعولوا
 الأثرية يندشركهم فيما
 نحن فيه فأرادوا الاستبداد
 به عيانا وعند ابن اسحق
 فقال عبد الله بن أبي اقد
 فعلوها فافرونا وكأثرنا
 في بلادنا مثلنا وجلايب
 قرش هذه الكلمة قال
 القائل سمن كلبك يأكل
 أه قسطاني

كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله به باذنه
باب يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليعرجن الأعراس منها الأذل ولله العزة ولرسوله
 ولله مؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون **حديثاً** الجدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
 قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كافي غزاة فكسح رجل من المهاجرين رجلاً من
 الانصار فقال الانصاري بالله انصار وقال المهاجري بالله مهاجري فسمعها الله رسوله صلى الله عليه
 وسلم قال ما هذا فقالوا كسح رجل من المهاجرين رجلاً من الانصار فقال الانصاري بالله انصار
 وقال المهاجري بالله مهاجري فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتهى قال جابر وكانت
 الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوفى
 فعاثوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليعرجن الأعراس منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن
 محمدًا يقتل أصحابه

سورة التغابن

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أسأته
 مصيبة رضى بها وعرف أنها من الله وقال مجاهد التغابن غيب أهل الجنة أهل النار ان رتبتم ان لم
 تعلموا أن تحيض أم لا تحيض فالذي قد عن المحض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر

سورة الطلاق

وبال أمرها جزاء أمرها **حديثاً** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
 سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فتغيب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يسكنها حتى تطهر ثم تحيض
 فتطهر فان بدله أن يطلقها فليطلقها طاهراً قيل أن يسها فذلك العدة **كها** أمره الله

باب

وأولات الأجل أولات الأجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
 وأولات الأجل وأولات الأجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
 قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين
 ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة
 أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريماً إلى أم سلمة يسألهما فقالت قتل زوج سيعة
 الأسلمية وهي حملى فوضعت بعد موت به أربعين ليلة فخطبت فأنسكها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان أبو السنايل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن
 أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر
 الأجلين فحدثت حديث سيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فصر لي بعض أصحابه قال محمد
 ففطنت له فقلت اني اذا جرىء ان كذب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحبوا وقال
 لكن عمه لم يقل ذلك فقلت أبا عطية مالك بن عامر فسأله فذهب يحدثني حديث سيعة فقلت هل
 سمعت عن عبد الله فيها شيئاً فقال كان عند عبد الله فقال أتجمعون عليها التعليل ولا تجمعون عليها
 الرخصة لتزلت سورة النساء القصص بعد الطولي وأولات الأجلهن أن يضعن حملهن

سورة التبريم

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** يأثم النبي لم تحرم ما أحل الله لك تنبغي مرضاة
 أزواجك والله غفور رحيم **حديثاً** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعد بن
 جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله

(قوله التغابن) غيب أهل
 الجنة أهل النار أي فهو
 تغافل بمعنى الفعل
 (قوله سورة الطلاق) جمع
 في نسخة بين ترجمة هذا
 الباب وترجمة ما قبله فقال
 سورة التغابن والطلاق
 والاولى اولى (قوله ولدت
 بعد زوجها) أي بعد وفاته
 (قوله آخر الأجلين) أي
 هو آخرهم ما زولاً عن آية
 والذين يتوفون منكم
 ويذرون أزواجاً يتربصن
 بأنفسهن أربعة أشهر
 وعشراً فهي ناحية تلك
 والوجه أنها مخصوصة لها
 وعلمه فتخصصها بالاحتضار
 بتأخرها بل لو كانت سابقة
 كانت مخصوصة لها أيضاً
 (قوله لتزلت سورة النساء
 القصص) يعني سورة
 الطلاق وفيها آية وأولات
 الأجل والام استزلت لام
 قسم محذوف (قوله بعد
 الطولي) يعني سورة البقرة
 وفيها آية والذين يتوفون
 منكم (قوله في الحرام) أي
 في قوله هذا على حرام
 وأنت على حرام وقوله
 يكفر بكسر الهمزة المشددة
 أي كفارة يمين اه شيخ
 الاسلام

أسوة حسنة **ص** ثانيا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن
 عمر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
 ابنة جحش ويكث عند هاتفتواطأت أنا وحفصة عن أيثناد دخل عليهما فلتقل له أكلت مغافيرا في
 أجده من ربح مغافير قال لا ولكن كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلان أعود له وقد حلفت
 لا تخبري بذلك أحدا **باب** تنبى مرضاة أزواجه قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
 مولاكم وهو العليم الحكيم **ص** ثانيا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
 ابن حنسين أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن
 الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجبا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
 الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من
 اللتان تظاهرا ناعلي النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله
 ان كنت لا أريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى
 من علم فأسألتني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كافي الجاهلية ما نعد للنساء أمر احثي
 أنزل الله فيهن ما نزل وقسم لهن ما قسم قال فيينا أنا في أمر أمي اذ قالت امرأتى لو صنعت كذا أو كذا
 قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تسكفن في أمر أريد فقلت لي عجبالك يا ابن الخطاب ما تريد ان
 تراجع أنت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
 رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 يظل يومه غضبان فقلت حفصة والله انك لتراجعه فقلت لعلي أنى احذر عقوقه بة الله وغضب
 رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذا التي أعجبها حسناتها حب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ياها رب دعائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لتقرأني منها فاكلمتها فقالت أم سلمة عجبا
 لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تنبى أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
 فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
 الانصار اذا غابت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتية بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر
 لنا انه بر يدان يسير بالنا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحي الانصارى يدق الباب فقال افتح
 افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فقلت
 رعم انك حفصة وعائشة فاخذت نوبى فأخرجتني فأتيت فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
 له برقى عليهما بالجملة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر
 ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
 حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليعي حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه
 وسادة من آدم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فقرأت اثر
 الحصر في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقصر فيما هب فيه وأنت
 رسول الله فقال اما ترى ان تمككون لهم الدنيا ولنا الآخرة **باب** في اسم الله الرحمن الرحيم
 بعضه وأعرض عن بعض فلما تبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الحبير فيه عائشة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثانيا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
 ابن حنسين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ما يقول أردت ان أسأل عمر رضي الله عنه فقلت
 يا أمير المؤمنين من المراتن اللتان تظاهرا ناعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أقمت كلامي حتى
 قال عائشة وحفصة قوله ان تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصعبت ملت لتصني لتليل

(قوله قواطط) أي
 توافقت أنا وحفصة
 ووقع ذلك منهن مع انه حرام
 لغلبة الغيرة على النساء
 وهو صغيرة (قوله اكلت)
 فيه استهزاءهم مقدراي
 أأكلت وقوله مغافير بفض
 الميم وبجمعها جمع مغفور
 بضم الميم وقيل مغفور قيل
 مغفار بكسر هاء فم او هو
 صمغ حلولة رائحة كريهة
 ينخعه شجر يسمى العرفط
 (قوله برقى) أي بصعد
 (قوله قرظا) بفتح القاف وهو
 ورق السلم الذي يديع
 به (قوله أهب) بفتح الهاء
 والها وبضمهما جمع اهباب
 وهو الجلسد الذي يديع
 (قوله صغوت وأصعبت)
 مات) فالاول ثلاثي مجرد
 والثاني ثلاثي مزيد فيه
 لتصني أي لتليل ذكره هنا
 مع أنه في سورة الانعام
 لمناسبة صغت اه شخ
 الاسلام

وان تظاهروا عليه فان الله هو مولاؤه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهروا
تظاهروا تعارون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوا بهم
حديثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن
عباس يقول أردت ان أسأل عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فكثت سنة فلم أجده موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كان بظهر ان ذهب عمر لحاجته فقال أدركني
بالوضوء فادركته بالاداءة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المراتان
اللتان تظاهروا قال ابن عباس فيما أتعت كلابي حتى قال عائشة وحفصة • قوله عسى ربه ان
طلقكن أن يبده أزواجا خيرامنكن مسلمات مؤمنات فانتات تأمنات عابدات سائيات ثبات
وأبكارا **حديثنا** عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر
رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغبرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان يطلقكن
أن يبده أزواجا خيرامنكن فنزلت هذه الآية

﴿سورة تبارك الذي يبده الملائكة﴾

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتقوت واحد تقير تقطع منا كما جواهرنا اندعون وتدعون مثل
تذكرون وتذكرون ويقبض يضربن بأفخمتن وقال مجاهد صافات بسط اخفمتن ونفورا الكفور

﴿سورة والقلم﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس يتخفون يتخفون السرار والكلام الخفي وقال قتادة حمد
جد في أنفسهم وقال ابن عباس لضأون أضلنا مكان جفنا وقال غيره كالصريم كالصريح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رمية انصرمت من معظم الرمي والصرم ايضا
المصرم ومثل قبيل ومقول ﴿ **باب** عتل بعد ذلك زعيم **حديثنا** محمود حدثنا عبيد

الله بن موسى عن اسراييل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد
ذلك زعيم قال رجل من قريش له زغبة مثل زغبة الشاة **حديثنا** أنويعم حدثنا سفيان عن معبد
ابن خالد قال سمعت جازة بن وهب الخزازي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسام على الله لآره ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ مستكبر
﴿ **باب** يوم يكشف عن ساق **حديثنا** آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود وظهره طبقا واحدا

﴿سورة الحاقة﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) عيشة راضية يردفها الرضا القاضية الموتة الاولى التي منها ثم أحيا بعدها
من أحد عنه حازرين أحد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن
عباس طغى كثرو يقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كطغى الماء على قوم نوح

﴿سورة سأل سأل﴾

الفصيلة أصغر آباءه القربي اليه ينتهي من انتهى لاشوى اليسدان والرجسلان والاطراف وجلدة
الرأس يقال لها شاة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وحادها عزة

﴿سورة انا أرسلنا نوحا﴾

أطوارا أطورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أى قدره والكارأ أشد من الكار وكذا كمال
وجيل لانها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبار أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسن وجال

(قوله وأدبواهم) عطف
على الفعل والضمير للآهل
أولاً النفس والآهل وعليه
كان الاولى وأدبوا (قوله
عسى ربه ان يطلقكن أن
يبده أزواجا خيرامنكن
الآية) ذكر في نسخة الآية
بتمامها ومعنى سائيات
فيها صافات أو مهاجرات
أه شيخ الاسلام
• (سورة الحاقة) •

(قوله ويقال بالطاغية)
بطغيانهم ويقال طغت على
الخزان (الخ) يريد أن
الطاغية مصدر رعى
الطغيان والباء للسببية
أوصفة للريح والباء للآلة
والمعنى على الاول أهلكوا
بسبب طغيانهم وعلى الثاني
أهلكوا بالريح الطاغية
على الخزان والله تعالى أعلم
(سورة انا أرسلنا نوحا)
أه سندی

(قوله أئمة، رجال صالحين من قوم (١٥٠) نوح) الظاهر أن المراد من تقدم من آبائهم والله تعالى أعلم • (سورة قل آحى) •

وحسان مخفف وجمال مخفف ديار امن دو رولكنه قيعال من الدوران كافر آمنرا الحى القيام
وهى من قن وقال غيره ديارا أحد انباراهلا كا وقال ابن عباس مدرار يتبع بعضها بعضا وقارا
عظمة **باب** ودارل سوا عا ولا يغوث ويعوق **حديثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريح فقال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما صارت الاوثان التى كانت فى قوم فوحى
العرب بعد ماود كانت يكذب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم
لبنى غطيف بالحوف عند سبأ واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لخير لآل ذى الكلاع
ثم هاجر آل الحارث بن قيس فها هلكوا ووحى الشيطان الى قومهم أن أنصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسماهم ففعلوا فلم يعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت
﴿سورة قل وحي الى﴾
قال ابن عباس ليداعونا **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سبعين
جبر عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه عامدين الى
سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا احبل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذى حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذى حال بينهم وبين خبر السماء قال
فانطلق الذين فوجھوا نحو ثمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلة وهو عامد الى سوق عكاظ
وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا أقرآن سمعوا له فقالوا هذا الذى حال بينكم وبين خبر
السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا اننا سمعنا قرآنا عجيبا يهدى الى الرشدا فآمننا به ولن
نتمرك بربنا أحدا وأمر الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل وحي الى اننا سمعنا نقر من
الجن وانما وحي اليه قول الجن

﴿سورة المزمل﴾
وقال مجاهدون بل أخلص وقال الحسن ان الكلاقيود امانت فراهبه مثقلة به وقال ابن عباس كثيرا
مهلا الرمل السائل ويلا شديدا

﴿سورة المدثر﴾
(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس عسر شديد قسوة ذكر الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة
الاسد وكل شديد قسوة مستفجرة نافرة مذعورة **حديثنا** يحيى حدثنا كعب عن علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبل مازل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت
يقولون اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن ذلك
وقلت له مثل الذى قلت فقال جابر لا أحد نك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحرا فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن عيني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا
ونظرت امامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فوأت شيئا فأتيت خدي فوجدت
دثر وني مصبوا على ماء بارد اقال فثروني مصبوا على ماء بارد فأتيت بأبيها المدثر قم فانذروني فكبر
• قوله قم فانذر **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهزي وغيرة قالوا حدثنا جابر بن
شاذان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك • وروى بكبر **حديثنا**
ابن عتيق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا جابر بن محمد بن يحيى قال سألت أبا سلمة أى القرآن أنزل
أول فقال يا أيها المدثر نزلت أنبئت انه اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله

حي بناء على ظن زواهم تين مثلا فهدا رده عليهم والله تعالى أعلم اه سندی

قال ابن عباس ليلدة أعوانا صرنا مرسى بن اميعة لحد ثناء أبو عوانة عن أبي بشر عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسل عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا اجبل بيننا وبين خبر السماء وأرسل علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين ترحهوا ونحوهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا قرآن سمعوه قال فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا اسمعنا قرانا فنجيبكم بما دى الى الرشدا فامناه ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحى الى الله اسمع نفر من الجن وانما أوحى الله قول الجن

﴿سورة المزمل﴾
وقال مجاهدون بل اخلص وقال الحسن انك لا قيودا منقط را به منقطه به وقال ابن عباس كتيبا
مهلا لمل السائل ولا لشددا

(سورة المائدة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس عسير شديد قسوة ذكر الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة
الاسد وكل شديد قسوة مستفزة نافرة مذعورة **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول مازل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضى الله عنه - معاً عن ذلك
وقلت له مثل الذى قلت فقال جابر لا أحد لنا إلا ما حدثننا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحرا فلما قضيت حواري هبطت فذوبت فنظرت عن عيني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا
ونظرت امامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فأورفت رأسي فرأيت شيا فأثبت خدي فجعلت
أدثروني وصبو على ماء بارد قال فدثروني وصبو على ماء بارد أفنت يا أيها المدثر قم فانذروا ربك فكبر
• قوله قم فانذر • محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالوا حدثنا حرب بن
شاذان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه - معاً عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا ثم لم أر شيئا ونظرت عن يميني وشمالتي فلم أر شيئا ونظرت أمامي وخلفي
فلم أر شيئا فأورفت رأسي فرأيت شيا فأثبت خدي فجعلت أدثروني وصبو على ماء بارد فقال
يا أيها المدثر قم فانذر ربك • وروى في كتابه **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه - معاً عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا أيها المدثر قم فانذر ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله

رحی بنا، علی ظن زواہامرئین مثلافہذا رد علیہم واللہ تعالیٰ اعلم اه سندی

أى القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه أقرأ باسم ربك الذى خلق فقال لا أخبرك
 إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما
 قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادى فنوديت فنظرت أمامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى
 فإذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فأنبت خديحة فقلت دثر وني وصوبوا على ماء باردا
 وأنزل على يائىها المدثر قم فاندرو ربك فكبر **باب** وثيا بك فظهر **حشرنا** يحيى بن
 بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
 معمر عن الزهري فإخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء
 فرفعت رأسي فإذا الملك الذى جاءني بجراء جالس على كرسي بين السماء والارض فخشيت منه رعبا
 فرجعت فقلت زملوني زملوني فإلني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر والى الرجز فاهجر قبل أن تعرض
 الصلاة وهى الاوثان **باب** والى الرجز فاهجر يقال الرجز العذاب **حشرنا**
 عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد
 الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتا من
 السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذى جاءني بجراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
 فخشيت منه حتى هويت الى الارض فخثت أهلى فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها
 المدثر قم فاندري قوله فاهجر قال أبو سلمة والى الرجز الاوثان ثم حكي الوحي وتتابع

• (سورة القيامة) •

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هم لا يغير أمامه سوف أتوب وسوف أعمل
 لا وزلا حصن **حشرنا** الجيدى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك
 به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به **باب**
 أن علينا جعه وقرأته **حشرنا** عبيد الله بن موسى عن أسرا ئيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل
 سعيد بن جبيرة عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفثيه إذا أنزل عليه
 فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن يلقف منه ان علينا جعه وقرأته أن نجتمع في صدرك
 وقرأته أن نقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فأتبعه قرأته ثم ان علينا بيانه أن نبينه على لسانك
 فإذا قرأناه فاتبع قرأته قال ابن عباس قرأناه بيناه فأتبعه اعلم به **باب** **حشرنا**
 قتية بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله
 لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل عليه الوحي وكان
 مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشدد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التى في لا أقسم بيوم
 القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جعه وقرأته قال علينا أن نجتمع في صدرك وقرأته
 فإذا قرأناه فاتبع قرأته فإذا أنزلنا فأتبع ثم ان علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا
 أتاه جبريل اطرأ فإذا ذهب قرأه كلوا عده أولى لك فأولى نؤعد

• (سورة هل أتى على الانسان) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون محمدا وتكون خبرا وهذا من
 الخبر يقول كان شيا فليكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن ينفخ فيه الروح أمشاج
 الا خلط ما المرأة وما الرجل الدم والعلقه ويقال اذا خلط مشج كقولك له خلط ومشوج مثل
 مخلوط ويقال سلاسل وأغلا لا ولم يحزه بعضهم مستطير امتد البلاء والقمة طير الشديد يقال يوم

(قوله أولى لك فأولى نؤعد)

أشار به الى جملة أولى لك
 فأولى ثم أولى لك فأولى
 وفهمها بقوله نؤعد أى
 هذا وعيد من الله تعالى على
 وعيد لا يجهل وهى كلمة
 موعظة للتهديد والوعيد
 وقيل أولى مقولوب ويل من
 الويل كما يقال ما أظيبه
 وأظيبه وعليه فالمعنى كانه
 يقول لا يجهل الويل لك
 يوم تحبى والويل لك يوم
 تموت والويل لك يوم تبعث
 والويل لك يوم تدخل النار
 اه شيخ الاسلام

فقطر بر ويوم قاطور والعبوس والقمطرير والقماطر والاصيب أشد ما يكون من الايام في البلاد
وقال معهم أسمرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور

(والمرسلات)

وقال مجاهد جبال اركعو اصلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كانوا يركعون اليوم تختم على أفواههم فقال انه ذو ألوان حمرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسراييل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
الله عنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُنزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه
فخرجت حبة فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شرهم
كوقيت شرها **حدثنا** عبد بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن اسراييل عن منصور عن هذا وعن
اسراييل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن اسراييل
وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قزم عن الاعمش عن ابراهيم عن أسود قال يحيى بن حماد
أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن أبيه عن عبد الله **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فلقيناهما من
فيه وان فاه لرطب بهما فاذ خرجت حبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شرهم كوقيت شرها * قوله انها ترى بشر وكالقصر حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عاصم قال سمعت ابن عباس يقول انها ترى
بشر وكالقصر قال كان رفيع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فزفعه للشياطين فسميه القصر
* قوله كانه جبال صفر **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن
عاصم قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترى بشر وكالقصر قال كان عمدا الى الخشب ثلاثة
أذرع وفوق ذلك فزفعه للشياطين فسميه القصر كانه جبال صفر جبال السفن تجمع حتى تكون
كأوساط الرجال **باب** ﴿ هذا يوم لا ينطقون **حدثنا** **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية عن
الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفثتين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال
أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبثون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

(سورة عم ينسا، لون)

قال مجاهد لا يرجون حسبا لا يخافونه لا يعلكون منه خطا بالانكاملونه الا ان يأذن لهم صوابا حقاق
الدين او على به وقال ابن عباس وما جاضينا وقال غيره غساقا غسقت عينه وبغسق الجرح يسيل
كان الغداق والغساق واحد عطا، حسبا باجزاء، ككافيا أعطاني ما أحسنني أي كفاي
باب ﴿ يوم ينفع في الصور فتأتون أفواجا زمرا **حدثني** محمد أخبرنا أبو معاوية عن
الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفثتين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال
أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبثون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

(سورة والنازعات)

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاء وراية يقال النازعة والخزعة سواء مثل الطامع والطمع والباخل

(قوله فقال انه)
القيامة وقوله ذو ألوان أي
أي ازمة مختلفة اه شيخ
الاسلام

(قوله سفوت) اى بين

القوم ومعناه اصبحت بينهم
كقوله (قوله تصدى) اى
تغافل عنه واصلهما
تصدى وتتغافل يحذف
احدى التائين وقال
الزمخشري اى تتعرض

له بالاقبال عليه وهذا هو
المناسب المشهور وقال
الحافظ ابو ذر ان تفسيره
بتغافل عنه ليس صحيح
لانه لما يقال تصدى
للام اذا رفع راسه اليه
(قوله مثل الذى يقرأ
القرآن) لفظ مثل زائد
للتأكيد (قوله وهو حافظ

له) اى ما هرقه لا يشق
عليه (قوله فله أحران)
اى أحر القراء وأحر
التعب وليس المراد ان
أحره أكثر من أحر الماهر
بل الماهر أكثر ولذا كان
مع السفرة

(قوله المسجور المملوء)
ذكره هنا مع اى فى سورة
الطور بالناسبة مسجرت
لفظ اليبين أن فعله من
الاضداد (قوله والخنس)
هى التجوم الخسة المريح
وزحل وطارد الزهرة
والمشتري (قوله والضنين)

اى الخيل من ضن بالشئ
يضن به اى يغفل به (قوله
زوجت) اى قرنت بملها
(قوله بزواج نظيره من أهل
الجنة والنار) اى فن هومن
أهل الجنة يقرن بمله من
الرجال والنساء ومن هو
من أهل النار كذلك اه

شيخ الامام

والجمل وقال بعضهم النخرة البالية والنخرة العظم المحوق الذى غرق فيه الرج فيختر وقال ابن عباس
الخافرة التى أمر نال اول الى الحياة وقال غيره ايان من ساهامتى منها هاورى سى السفينة حيث
تأوى **حديثنا** احدثين المقدم احدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد
رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأصبعه هكذا بالوسطى والى تلى الابهام
بعثت والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شئ

(سورة عبس)

(بسم الله الرحمن الرحيم) عبس كعب وأعرض وقال غيره مطهرة لآسها الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات أمر اجل الملائكة والعصف مطهرة لان العصف يقع على المطهر فجعل
التطهير لمن جعلها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصحلت بينهم وجهت الملائكة اذا
نزلت بحى الله ونادته كالسفير الذى يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما
يقض لا يقضى أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقا تغشاها شدة مسفرة مشرقه بأبدى سفرة وقال
ابن عباس كتبه أسفارا كتبنا تلهى تشاغل يقال واحدا الاسفار سفر **حديثنا** آدم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت زرار بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذى يقرؤه وهو رهاقه
وهو عليه شديد فله أجران

(سورة اذا الشمس كورت)

(بسم الله الرحمن الرحيم) انكدرت انتشرت وقال الحسن مسجرت ذهب ماؤها لا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملوء وقال غيره مسجرت أفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس فى بحر اها ترجع وتكنس تستتر كالتكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المنهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت بزواج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ رضى الله عنه احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس أدبر

(سورة اذا السماء انقضت)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال الربيع بن خثيم فخرت فاضت وقرأ الاعشى وعادم فعدلك بالتخفيف
وقرأه أهل الجاز بالتشديد وأزاده عدل الخاق ومن خفف يعنى فى أى سورة شاء اما حسن واما
قبيح وطويل وقصير

(سورة ويل للطففين)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد بل وان ثبت الخط ياتوب جوزى الرقيق الجور ختامه مسددا
طينه التسنيم يعلو شراب أهل الجنة وقال غيره المطفف لا يوفى غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين
حديثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عن حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم فى ربهه الى انصاف
أذنيه

(سورة اذا السماء انشقت)

قال مجاهد كتابه بشماله بأخذ كتابه من وراء ظهره وسقى جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع المينا
باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا **حديثنا** عرو بن على حدثنا يحيى عن عثمان بن
الاسود قال سمعت ابن أبى مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم احدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جابر بن زيد عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حديثنا** مسدد عن يحيى عن أبي نونس حاتم بن أبى خيرة عن ابن أبى مليكة عن
القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب الا هلك
قالت قالت يا رسول الله جعلنى الله فداك لئلا يس بقول الله عز وجل فأما من أوتى كتابه بجميعه فسوف

(٢٠ - بحارى ثالث)

(قوله عاملة ناصبة النصارى) أى هما (١٥٤) النصارى زاد في رواية واليهود وعاملة ناصبة صفتان لوجوه ولا يحتاج في تفسيرهما

بما ذكره من ثم فسرهما غيره بقوله ذات نصب وتعرب بالاسلاسل والأغلال وأعله أراد بالنصارى تفسير الوجوه لكن عبارته قاصرة عن ذلك ومعنى خاشعة في الآية ذليلة (قوله عين آنية) أى فى قوله نسق من عين آنية وقوله بلغ أناها بكسر الهمزة وبالف غير مهموز أى وقتها (قوله القديمة) ظاهره أنه تفسير لآرم وهو صحيح وإن كان فى الحقيقة تفسير العاد لأن آرم بدل من عاد أو عطف بيان له وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث وكانت عاد قبيلتين عاد الأولى وهى القديمة وعاد الأخيرة وقيل لعقب عاد بن عوض بن أرم بن سام بن نوح عاد كما يقال لبني هاشم وآرم آسية أنهم باسم جددهم واحتلف فى أرم ذات العماد فقيل دمشق وقيل الاسكندرية وقيل أمة قديمة (قوله عقبى أحد) فسر عقباها وهو مؤنث بأحد وهو مذكر نظر إلى معنى أحد لأنه بمعنى الجماعة كذلكه الزمخشري فى قوله تعالى لا تفرق بين أحد وفسره جمع بالمدممة أخذ من قوله تعالى فقدم وفى نسخة عقبى أخذ عجمتين وهو معنى الدمدمة وبالجملة فعنى عقباها عاقبة الجماعة

بمحاسب حسابا سيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن فوَّش الحساب هلك **باب** لتركبن طبقا عن طبق **ص** ثمانين النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق جال بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

﴿سورة الروح﴾

قال مجاهد الأخذ ودشق فى الأرض فتشوا عذبوا وقال ابن عباس الودود الحبيب الميسد الكريم

﴿سورة الطارق﴾

هو الجسم وما أتاك ليلافه وطارق الجسم الثاقب الماضى وقال مجاهد ذات الرجع مصاب يرجع بالمطر ذات الصدع الأرض تنصدع بالنبات وقال ابن عباس لقل فصل لقل لماعلها حافظ الاعلها حافظ

﴿سورة سجد اسم ربك الأعلى﴾

وقال مجاهد قد رفهدى قدر لآسان الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراعاتها **ص** ثمانين عبدان قال أخبرنى أبى عن شعبة عن أبى اسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوب فجعلنا يقرآننا القرآن ثم جاء عمارو بلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأرأيت أهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فجاء حتى قرأت سجد اسم ربك الأعلى فى سور مثلها

﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ أناها وحان شمرها حيم أن بلغ أناها لا تسع فيها الاغمة شقبا الضربع نبت يقال له الشريق تسمية أهل الحجاز الضربع اذا دبس وهو سم عسوطر عسوط ويقرب بالصاد والسين وقال ابن عباس اياهم من جمعهم

﴿سورة والفجر﴾

وقال مجاهد الوز الله ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقعون سوط عذاب الذى عذبوا به اكلام السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والوز الله تبارك وتعالى وقال غير سوط عذاب كفة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط طلب المراد اليه المصير تحاذون تحفظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيها النفس المطمئنة اذا أراد الله عز وجل قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورثت عن الله ورضى الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جئوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يحوب الغلالة يقطعها للملحمة أجمع أنبت على آخره

﴿لا أقسم﴾

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليكم ما على الناس فيه من الاثم والداد آدم وما ولد لبلدا كثيرا والتجدين الخير والشر مسغبة جماعة متر به الساقط فى التراب يقال فلا اقمم العقبة فلم يقيم العقبة فى الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فلن رغبة أو اطماع فى يوم ذى مسغبة فى كبدة شدة

﴿سورة والشمس وضحاها﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ضحاها ضوؤها اذا تلاها تبعها وطعها اذا دعاها دساها اغواها فالهمها عرفها الشقاء والسعادة وقال مجاهد بطعواها عاصها ولا يخاف عقباها عقبي أحد **ص** ثمانين موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زعمة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحط بوز كراة الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نبعث اشقاها انبعت لها رجل عز بن عازم منبوع فى رهنه مثل أبى زعمة وكراة النساء فقال يعبد أحدكم يحلدا من أنه

أر الادممة أى الهلاك العام (قوله عازم) أى جبار مفسد حيث وقوله منبوع بفتح الميم أى ذومنة اه شيخ الاسلام جلد

جلد العبد فعله بضاجه من آخر يومه ثم وعظهم في صحتهم من الضربة وقال لم يتحن أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زعمرة عم الزبير بن العوام

﴿سورة الليل اذا يغشى﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد ردى مات وناطى توهج وقرأ عبيد بن عمير تملطى **باب** والنهار اذا تجلى **حديثنا** فيصه بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع منا أبو الدرداء فأتانا فقال أفبكم من يقرأ قلنا نعم قال فأتكم فقرأنا وأشاروا إلى فقال أقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والاثنى قال أنت سمعتهما من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتهما من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأتون علينا **باب** وما خلق الذكر والاثنى **حديثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فلما بهم فوجدهم فقال أيتكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كنا قال فأتكم بحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والاثنى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يأتون على أن أقرأ وما خلق الذكر والاثنى والله لا أتابعهم * قوله فاما من أعطى واتى **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن رضى الله عنه قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا تتكلم فقال لا اعمد الا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتى وصديق بالحسنى الى قوله للعسرى **باب** قوله وصديق بالحسنى **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله عنه قال كآفودوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **باب** فسنيسره للعسرى **حديثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فاخذوا ينسكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا تتكلم قال لا اعمد الا فكل ميسر فاما من أعطى واتى وصديق بالحسنى الا فكل شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان **باب** قوله وأما من يجزل واسنخى **حديثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا تتكلم قال لا اعمد الا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتى وصديق بالحسنى فسنيسره للعسرى الى قوله فسنيسره للعسرى * قوله وكذب بالحسنى **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن رضى الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم وقعدنا حوله ومعه مخضرة فسكت فجعل ينسكت بمخضرة ثم قال ما منكم من أحد ومامن نفس منفوسة الا كتب مكانه من الجنة والنار والا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا تتكلم على كآفنا ونزع العمل فن كان منام أهل السعادة فيصير إلى أهل السعادة ومن كان منام أهل الشقاء فيصير إلى عمل أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء فيسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتى وصديق بالحسنى

(قوله لم يتحن أحدكم مما يفعل) كانوا في الجاهلية اذا وقع ذلك من أحدهم في مجلس يتحكرون فيهاهم عن ذلك (قوله مخضرة) بكسر الميم أى عصى وقرله منقوسة أى مولودة اه شيخ الاسلام

الآية ﴿باب﴾ فسمي به للعسري **حريشا** آدم حدثنا شعبة عن الأعشى قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا تنسك على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر له أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر له أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

﴿سورة والفصيح﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد اذا سجي استوى وقال غيره أنظم وسكن عائلا وذو عيال ﴿باب﴾ ماود عدل رب وما قلى **حريشا** أجدين يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم لي اثنين أو ثلاثا فحانت امرأة فقالت يا محمد اني لا رجوان يكون شيطانك قد تركك لم أره قبل منسذليتين أو ثلاثا فانزل الله عز وجل والفصيح والميل اذا سجي ماود عدل رب وما قلى وقوله ماود عدل رب وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف معني واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أغضبك **حريشا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن جندب بن شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قال امرأه يا رسول الله ما أرى صاحبك الا ابطاك فزلت ماود عدل رب وما قلى

﴿سورة ألم نشرح لك﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ورك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر بسر قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر بسر آخر قوله هل تبصون بنا الا احدى الحسينين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويدكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

﴿سورة والتين﴾

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون بعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حريشا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقوم الخلق

﴿سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾

وقال قتيبة **حريشا** جاد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشرين الزانية الملائكة وقال معمر الرجبى المرجع للسنن لناخذن ولنسنفن بالتون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ﴿باب﴾ **حريشا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمو به حدثني عبد الله عن يونس ابن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عمرو بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبيب اليه الخلا فكان يلحق بغار حرا فيحس فيه قال والتعنت التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بها حتى تحته الحلق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطاني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطاني الثانية

(قوله فسمي به للعسري) أي للدار (قوله استوى) أي استوى نصفوا ذلك وقت نصفه (قوله وسكن) أي سكن الناس فيه (قوله اشكى) أي مرض (قوله فلم يقم) أي للتعبد (قوله قالت امرأه) هي خديجة أم المؤمنين

(قوله صاحبك) هو جبريل (قوله الا ابطاك) أي جعلك بطيئا في القسرة (قوله ورك في الجاهلية) أي الكائن فيها من ترك الفضل والذهاب الى القاضل وقيل الوزر الخطأ والسهو وقيل ذنوب أمته وأنضيف اليه لاشتغال قلبه بها واهتمامه لها اه شيخ الاسلام

• (سورة والتين) •

(قوله كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب) أي ومن يقدر على ان يجعل خبرك كاذبا غير مطابق للواقع بان لا يقع ما أخبرت به وليس المراد ومن يقدر على نسبة الكذب اليك والله تعالى أعلم اه سندی

حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم الآيات فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتنصدق الحديث وتعلم السكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ماشاء الله أن يكتب وكان شخشا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى أكون حيًا إذ فرجها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تخبرني هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أودى وإن يدركني يومك حيًا أضرك نصرًا مؤزرًا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فآخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهم ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فوجعت فقلت زملوني زملوني فذكره فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر ربك فذكره وثابك فظهر وألوح فآخبر قال أبو سلمة وهي الاوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الإنسان من علق **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا يا أبا الصالحه فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم * قوله اقرأ وربك الأكرم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث **حدثني** عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم **باب** الذي علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضى الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **باب** قوله تعالى كلاً لمن ينفقه لبعض الناس بالناصية ناصية كاذبة خاطئة **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدًا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة * تابعه عرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

﴿سورة أنا أنزلناه﴾

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضوع الذي يطلع منه أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنا أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله تعالى والعرب تؤكّد فعل الواحد فجعله بالجمع ليكون أثبت وأؤكد

﴿سورة لم يكن﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) منفكين زائلين قيمة انقائمة دين القيمة أضاف الدين إلى الموث **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي

• (سورة أنا أنزلناه) •

(قوله مخرج الجميع) أي

خرج مخرج صيغة الجمع

وان كان المنزل هو الله

الواحد لا أحد تعظيماً له

ليتوسل به إلى تحقيق

الأمر وأنه نازل من عظيم

لا يكتنه كنه جليل ذكره

وثناؤه والله تعالى أعلم اه

سندى

صلى الله عليه وسلم لا يان الله أمرني ان أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قالوا سماني قال نعم فيك
حدثنا حسان بن حسان حدثناهما عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يان الله أمرني ان أقرأ عليك القرآن قال أبي آسماني لك قال الله سماني فجعل أبي
 يبكي قال قتادة فأنبت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب **حدثنا** أحمد بن أبي
 داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ان
 نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يان الله أمرني ان أقرأ عليك القرآن قال آسماني لك
 قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عينا

﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها وحى إليها واحد **حدثنا**
 اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لثاثة رجل أحر ورجل ستر ورجل وزر فاما الذي
 له أحر فرجل يربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج أورو سنة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج
 والروضة كان له حسنة ولو اتها قطعت طيلها فاستنت شرفا وشرفين كانت آثارها وأرواها
 حسنة ولو اتها مرت بنهر فشربت منه ولم يردان يسق به كان ذلك حسنة له فهي لذلك الرجل
 أحر ورجل يربطها تغنيا وتعقفا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل يربطها فخرا
 ورياء ونوا فهي على ذلك وزر فاستنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمر قال ما أنزل الله على
 فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراره
 يره **باب** ومن يعمل مثقال ذرة شراره **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
 أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى
 الله عليه وسلم عن الجمر قال لم ينزل على فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراره

﴿والعاديات﴾

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثر به نفعارفعن به غبار الحب الخير من أجل حب الخير
 لشديد ليجل ويقال للجيل شديد حصل ميز

﴿سورة القارعة﴾

كالقراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
 كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

﴿سورة الهاشم﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

﴿سورة العصر﴾

وقال يحيى الدهر أقسم به

﴿سورة ويل لكل همزة﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) الخطمة اسم النار مثل سقر واطى

﴿الم تر﴾

قال مجاهد ألم تر ألم تعلم قال مجاهد أبابيل متتابعة تجتمع وقال ابن عباس من سجيل هي سفن يركل

﴿لا يلاف قريش﴾

وقال مجاهد لا يلاف القوافل فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو ومن حرهم

(قوله كالقراش) هو
 الطير الذي يتساقط في
 النار وقيل هو الهمج من
 البعوض والجراد وغيرهما
 وقوله المبثوث أى المتفرق
 (قوله كغوغاء الجراد الخ)
 تفسير للقراش المبثوث
 وغاشبه الناس بذلك عند
 البعث لأن القراش إذا
 ثار لم يتجه لجهة واحدة بل
 كل واحدة تذهب الى غير
 جهة الاخرى وغوغاء
 الجراد جوارانه وظاهر كلام
 القاموس وغيره ان
 الغوغاء نفس الجراد حيث
 قال الغوغاء الجراد بعد ان
 نبت جناحه وبه سمى
 الغوغاء من الناس وعليه
 فالأضافة فيه للبيان اه
 شيخ الاسلام

﴿أرأيت﴾

وقال ابن عيينة لا يلاف للنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها غارية المتاع

﴿سورة أنا أعطيناك الكوثر﴾

وقال ابن عباس شأنك عدوك **حشنا** آدم حدثنا شيبان حدثنا قنادة عن أنس رضي الله عنه قال للماعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافناه قباب اللؤلؤ يحجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر **حشنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى أنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه درج يحجوف أتيت كعدد النجوم واهز كرياض أبو الاحوص ومطوف عن أبي إسحق **حشنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

﴿سورة قل يا أيها الكافرون﴾

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون انحذفت الباء كقال يمدن ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون إلا أن ولا أجيئك فيما بقي من عمري ولا أتم عابدون ما أعبدوهم الذين قال وليزيدن كثير منهم ما أنزل إلي من ربك ما غيا نا وكفرا

﴿سورة اذا جاء نصر الله﴾

(قوله وقال ابن عيينة) لوجه ذكره في سورة قريش وقوله لا يلاف للنعمتي على قريش أي معناه لنعمتي على قريش وهو مني على القول بأن هذه السورة متصلة بما قبلها أي أهالك يا أصحاب القيل الذين أرادوا تخريب الكعبة لا يلاف قريش أي لنعمتي على قريش الذين لم يعرضوا لها وما قبله مني على القول بأنها منفصلة عن السورة التي قبلها أي ألفوا ذلك فلا يشق عليهم وعليه فالعامل في اللام يعبدوا ولا يمنع منه فصل الفاء كقوله فاما البيت فلا تقهرا ه شيخ الاسلام

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حشنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ماصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حشنا** عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن مسروق عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب** ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا **حشنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سأله عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا ففتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعت له نفسه قوله فسبح بحمده ربنا واسئله غفره انه كان قوا يا قوا على العباد والتواب من الناس الثابت من الذنب **حشنا** موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر انه من حيث علمنا فداذات يوم فادخله معهم فبارؤيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا بحمد الله ونسئله غفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجل فسبح بحمده ربنا واسئله غفره انه كان قوا يا قوا فقال عمر ما أعلم منها الا ما تقول

(سورة ثبت بدا أبي لهب وتب) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب خسرات تذيب تدمير **حشنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة

حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
 وأندر عشرتنا الاقربين ورهطك منهم المخلصين نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
 الصفا فنهض باصباحه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال أرايتم أن أخبركم أن خيلا تخرج من
 سفح هذا الجبل أن كنتم تصدقوني قالوا ما جر بنا عذيل كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
 قال أبو لهب تبألك ما جعنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبأني لهب وتب وقد تب هكذا اقرأها
 الاعمش يومئذ • قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **حريشا** محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية
 حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى باصباحه فاجتمعوا اليه فقرأش فقال أرايتم أن حدثتكم
 أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أن كنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
 فقال أبو لهب تبألك ما جعنا تبألك فازل الله عز وجل تبأني لهب الى آخرها • قوله سبي صلى
 ناراذات لهب **حريشا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبألك الا لهذا جعنا فنزلت تبأني لهب
 • وأمر أنه حالة الخطب وقال مجاهد حالة الخطب غشي بالنسبة في جدها حبل من مسد يقال من
 مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

• (سورة قل هو الله أحد) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال لا ينون أحد أي واحد **حريشا** أبو الهيثم حدثنا شعيب حدثنا
 أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
 تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشقني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقول له لن يعيدني كما
 بداني وليس أول الخلق بأهون علي من عادته وأما شقته إياي فقول له اتخذ الله ولدا وأنا الأحد
 الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد • قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرفها الصمد قال
 أبو وائل هو السيد الذي انتهى سوده **حريشا** اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
 معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
 وشقني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني ابن عبيده كما بدته وأما شقته إياي أن يقول
 اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد • لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 أحد كفوا وكفوا وكفوا وكفوا

• (سورة قل أعوذ برب الفلق) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل أذوق غروب الشمس يقال
 أبين من فرق بلفق الصبح وقب أذادخل في كل شيء وأظلم **حريشا** قتيبة بن سعيد حدثنا شافيان
 عن عاصم وعبد الله عن زرير جعش قال سألت أبي بن كعب عن المذوذتين فقال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت ففعلن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

• (سورة قل أعوذ برب الناس) •

ويذكر عن ابن عباس الوساوس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم
 يذكر الله ثبت على قلبه **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا مفيان حدثنا عبد الله بن أبي ليابة عن زرير
 ابن حبش وحده عن عاصم عن زرير قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المذذران أخاك ابن مسعود يقول
 كذا وكذا فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال ففعلن نقول كما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

• (بسم الله الرحمن الرحيم) • (كتاب فضائل القرآن) •

(قوله ورهطك منهم المخلصين) ينصب رهط
 بالعطف على عشرته
 ويجوز رفعه بالعطف على
 وأندر عشرتنا الاقربين
 وبالحالة فهو قراءة شاذة أو
 منسوخة (قوله وتب ما
 أغنى عنه ماله وما كسب)
 فاعل تب ضمير أبي لهب
 وهو اخبار عن وقوع ما
 دعي به عليه في قوله تب
 يد الفحالة الاولى دعائية
 والثانية خبرية وقيل هما
 دعائيتان فيكونان من باب
 ذكر العام بعد الخاص
 ظاهرا وقيل خبريتان
 وأراد الاولى هلاك عمله
 وبالثانية هلاك نفسه
 وخصت السيدان بالذكر
 لان الاعمال غالبها تراول
 بها • ١٥٠ • شيخ الاسلام
 (كتاب فضائل القرآن) •

(قوله ما مثله آمن عليه البشر) كلمة ماموصولة مفعول ثان لا عطي ومثله مبتدأ خبره جلة آمن عليه البشر والجملة الاسمية صلة ومعنى عليه لاجله ولا يخفى ان الحديث مسوق للفرق بين معجزات الانبياء من قبل ومعجزته العظمى التي هي القرآن والشراح قد تعرضوا للفرق بوجوده لكن ما أتوا بها على وجه يؤيده لفظ الحديث ويخرج منه والا قرب عندى فى بيان الفرق ان يقال ان قوله آمن عليه البشر اما لبيان ظهور معجزات غيره اى ان معجزات غيره من الظهور كانت بحيث ان البشر مع كمال ما جابوا عليه من الجدال والخصام كايهم بذلك قوله تعالى وكان الانسان اكثر شئ جدلا وقوله تعالى فاذا هو خصيم مبين آمن بها اى عكن ايمانها بسبب الظهور اى انها كانت من الظهور بحيث تجلب القلوب (١٦١) الى التصديق بها كالعصا وانفلاق البحر وشق الجبل واحياء الموتى وخروج الناقة من حجر واما معجزتى فوحى متولوا يدرك اعجازها الاسكال العقل وحسنة النظر ولا يظهر لكل احد فاعطاؤه لامتنى دليل على انهم خلقوا على كمال العقل وحسنة النظر فرجا الاعيان منهم اكثر واغاب والمعنى اما معجزتى فكل كلام مبارك يحجب القلوب الى الاعيان ببركانه اوى معجزة خفية الاعجاز فالاعيان به تكرمه من الله تعالى فرجا الاعيان من اعمى بسبب بركة القرآن أو تكرمه الله تعالى أكثر والى الوجه الثانى بشير كلام الابى رحمه الله تعالى فى شرح مسلم والوجه الاول أقرب أو يقال ان قوله آمن عليه البشر بيان لاقتصار معجزاتهم على قدر الحاجة والكفاية اى ان معجزاتهم كانت بما يمكن للايمان البشر ومعجزتى أظهر واوفر وازيد على قدر

باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهتم الامين القرآن أمين على كل كتاب قبله **ص** رثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة وابن عباس قال لث النبي صلى الله عليه وسلم مكة عشرين سنين ينزل عليه القرآن وبالمدنية عشرين **ص** رثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معمر سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبت ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دجاجة فلما قام قالت والله ما حسنته الا انا به حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قالت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد **ص** رثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى أوتيت وحيا أوحاه الله الى فارحوا ان يكون أكثرهم تابعا يوم القيامة **ص** رثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **ص** رثنا أنونعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أول ليلة فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيئا منك الا قد تركت انزل الله عز وجل والنخى والليل اذا سجد ما ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان قرش والعرب قرأ ناعوا بلسان عربى مبين **ص** رثنا أبو ايمان أخبرنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن يسبحوا الى المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى عريضة من عريضة القرآن فاكتبوها بلسان قرش فان القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا **ص** رثنا أنونعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليعلى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم عليه ومعه ايس من أصحابه ادجاه رجل متضجع طيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل أحرم فى جبة بهدما تضجع طيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر الى يعلى أن تعال فجاءه يعلى فادخل رأسه فاذا هو معجز الوجه يعط كذلك ساعة ثم مرى عنه فقال ابن الذى سألنى عن العمرة أنفا فالتمس الرجل لحي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذى بك فأغسله ثلاث مرات وأما الجبة فارتعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى جملتك **باب** جمع القرآن **ص** رثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم

(٢١ - بخارى ثالث) الحاجة لانه ليس من جنس ما يقال انه سحر وانه دأتم فهو ازيد على قدر الحاجة وكلام الشراح يشير الى الوجه الاخير وقيل معنى ما آمن عليه البشر اى عنده معايشه ومعايشة تلك المعجزات ما كانت الا وقت ظهورها واما معجزتى فتمرة دائمة لا تختص بمعايشتها بوقت دون وقت والله أعلم (قوله حتى توفاه أكثر ما كان الوحي) أى حتى يوم توفاه كفى مسلم والظاهر ان المراد باليوم الوقت وكفى به عن آخره ومطلقا والله تعالى أعلم اهـ سبندى

ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه ان عمر أتاني فقال ان القتل قد استحق يوم اليمامة بقرء القرآن وإني أخشى أن يستحقوا القتل بالقرء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يرزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدرى لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يرزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبع القرآن أجمعه من العصب واللحاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجد هماما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خالته براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه **حدثنا** موسى حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغارز أهل الشام في فتح أرمينية واذر بيجان مع أهل العراق فأفرغ حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدركك هذه الامة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرجل القريشيين الثلاثة إذا اختلفوا في الصحف في المصاحف رعثمان الصحف إلى حفصة فريش فانما نزل بسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رعثمان الصحف إلى حفصة فأرسل إلي كل فريق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف فذكرت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فاتسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكر حدثنا الليث عن نوس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فتتبع حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجد هماما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخرها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسماء بنت أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أَدْع لِي زُبَادًا لِيَجْزِيَ بِاللُّوْحِ وَالِدُّوَاةَ وَالْكَتِفِ أَوِ الْكَتِفِ وَالِدُّوَاةَ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَافَ ظَهَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي فَنَافِي رَجُلٍ ضَرَّ بِالْبَصَرِ فَتَرْتَلِّمُ كَمَا نَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرِ أَوَّلِي الضَّرَرِ

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف **حدثنا** سفيان بن عيينة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويريدني حتى انتهت

(قوله ان يحرق) بمهمة
او بمجة ساكنة وراه
مفتوحة والمراد به ما هو
مختلط بغيره من التفسير
أو القرآت الشاذة أو ما
كان بلغة غير العرب
(قوله باب كاتب النسخي
صلى الله عليه وسلم)
والمراد ذكر أشهر كتابه
وهو زيد بن ثابت لأنه كان
أكثر كتابة الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم
والأخلة كتاب كثير من
كأن خلفاء الأربعة وأبي بن
كعب والزبير بن العوام
وخالد وابان ابني سعيد بن
العاص بن أمية وحظلة بن
الربيع الأسدي ومعقيب
ابن أبي فاطمة اه شيخ
الاسلام

الى سبعة أحرف **ح** ثمان سعين بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حرف كثيرة يقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك أساوره في الصلاة
فتصيرت حتى سلم قلبه بردائه فقلت من أقرأ لك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأ فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأ فيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حرف ولم تقرأ فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعتها يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال أقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقروا ما تيسر منه **باب** تأليف القرآن **ح** ثمان ابراهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريح أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهن قال اني عند عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها اذ جاءها عراقى فقال أى الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أرى
معكفك قالت لم قال لعل أؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل
انما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولونزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لاندع الخمر أبدا ولونزل لا تزنا لقالوا
لاندع الزنا أبدا لندزل بحكمة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية لعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وأنا عنده قال فان خرجت له المحف فاملت
عليه آى السورة **ح** ثمان آدم حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود يقول في بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهم من العتاق الاول
وهن من ثلاث **ح** ثمان أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال
تعلمت سبع اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **ح** ثمان عبدان عن أبي حمزة عن
الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها
اثني اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقه وخرج عاقمة فساء لنا فقال عشرون سورة
من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم **باب** كان جبريل يعرض
القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن فاطمة عليها
السلام أمراى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وأنه عارضني العام
مرتين ولا أراه الا حضرا جلى **ح** ثمان يحيى بن قرعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس
بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح
المرسلة **ح** ثمان خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان
يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض
وكان يعتكف كل عام عشرة افا عتكف عشرين في العام الذي قبض **باب** القراء من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **ح** ثمان حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن
مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا زال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب **ح** ثمان

(قوله ويحك وما يضرك)
قال شيخنا لعل هذا العراقى
كان سمع ماروا الترمذى
وصحبه البسوان ثيابكم
البياض وكفسوا فيها
موتا ثم فاتها وأطهر وأطيب
فاراد أن يستثب عائشة
في ذلك فقال له وما يضرك
يعنى أى كفن كفت به
أجزأ (قوله يهاذ كراجنة
والنار) وهى سورة أقرأ
باسم ربك أو المذكر أما
ذكرهما في أقرأ فلزوم من
قوله فيها ان كان على
الهلى وقوله ان كذب
وتولى وسندع الزبانية
ليكن الذى نزل أول منها
خمس آيات فقط وأما في
المذكر فصرح بقوله فيها
جنات يتساقون وقوله
وما أدراك ما مقرر اه
شيخ الاسلام

عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكاب الله وما أتأخبرهم قال شقيق فجلس في الخلق اسمع
ما يقولون فاسمعت راديا يقول غير ذلك **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة قال كان حصص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الجعر فقال أتجمع أن
تكذب بكاب الله ونشرب الجعر فصر به الحد **حدثنا** محمد بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما أنزلت سورة من
كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني
بكتاب الله تبلغه الأبل لركبته **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سالت
أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من
الأنصار أبي بن كعب وعياذين جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد بن جهم والفضل عن حسين بن واقد
عن عثامة عن أنس **حدثنا** علي بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وعثامة
عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ويحيى وروثاه **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن
سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
والناس ندع من نحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تركه لشيء
قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها **باب** فاتحة الكتاب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبه قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن الملقى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم أجبه قلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال أيقظ الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الآن أعلم أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت الآن أعلم أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد بن معبد
عن أبي سعيد الخدري قال كان في مسير لنا فزلنا فجاءت جارية فقالت ان سعيدا حلبي سلم وان نفرا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كان أهله برقية فراه فراه ثلثين شاة وسقانا بالباغ فلما
رجع قلنا له أكننت تحسن رقيه أو كننت ترقى قال لا ما رقيت إلا بأمر الكتاب قلنا لا نتحدث بأشياء حتى
نأتى أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكركنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
كان يدريه أنها رقيه أقسموا على ما ضروا إلى بسهم • وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام
حدثنا محمد بن سيرين حدثني عبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا
(فضل البقرة).

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبه عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه • وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكانني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثون الطعام فاخذته فقلت لارفعنك إلى رسول الله صلى

(قوله فصر به الحد أي)
رفعه إلى من له ولاية فصر به
(قوله تبلغه الأبل)
بسكون الموحدة وضم
اللام وفي ذلك إشارة لإخراج
نحوه بربل فانه في السماء
(قوله ولم يجمع القرآن
غير أربعة) أي لم يجمعه
غيره في علمي أو من
الأوس والافقد كان ممن
يجمعه اذ ذلك كثير من
الصحابة كما هو معلوم (قوله
ويحيى وروثاه) أي ابازيد
لانه مات ولم يترك وارثا
غيرنا فوثرناه بالجموعه
(قوله ندع من نحن أبي)
أي من قراءته ما نسخت
تلاوته (قوله قال الله تعالى
ما ننسخ الخ) استدله
عمر بن الخطاب (قوله من
قرأ بالآيتين) ضمن قرأ
معنى ترك فعداه بالباء
وقيل انها زائدة مع انها
ساوطة من نسخة (قوله
كفتاه) أي من الآيات
في ليلة أو عن القيام فيها
اه شيخ الاسلام

(قوله صدق) أى فى نفع

قراءة آية الكرسي (قوله

وهو كذوب) أى شأنه

الكذب والكذب قد

يصدق (قوله حصان)

بكسر الحاء المهملة الذكر

من الخيل (قوله بشطين)

بفتح الشين والطاء أى

حبلين (قوله يقالها) أى

يهدأ قلبه فى العمل

(قوله انه لم يعد ثلث

القرآن) أى باعتبار

معانيه لانه أحكام واخبار

ونوحيد وقد اشتملت على

الثالث فكانت ثلثا لثلاث

اه شيخ الاسلام

(قوله باب فضل المعوذات)

وفيه جمع كفيه ثم نفث

فيهما فقرأ فيهما بمحتمل

ان الفاء فى فقرأ أليمان

كيفية النفث أى يقرأ

فيهما ثم ينفث باعتبار ان

انقراء من كفيبات

النفث ويحتمل ان يقال

ان قوله ثم نفث وقوله فقرأ

كلاهما معطوفان على

جمع فيعتبر فى النفث

الترخي عن الجمع وفى

انقراء التعقيب بلا

مهملة عن الجمع وعند ذلك

يظهر وقوع القراءة قبل

النفث فتأمل والله تعالى

اعلم (قوله باب زول

السكنة) وفيه لاصح

ينظر الناس اليها كانه علم

صلى الله تعالى عليه وسلم

فى خصوص تلك القراءة

تقدرا معلقا انه لو مضى

الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فقرأ آية الكرسي ان يزال معك من الله

حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل الكهف حديثنا عمر بن خالد حدثنا زهير بن خالد حدثنا ابو اسحق عن البراء قال كان

رجل يقرأ سورة الكهف الى جانبه حصان مربوط بشطين فتغشيه سمابة فغلبت ندفه وتدفو

وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لئان السكينة نزلت

بالقرآن باب فضل سورة الفتح حديثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن

أسلم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير

معه ليلا فسأله عمر عن شئ فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه

فقال عمر شككتك أملت نرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر

لخربت بعيرى حتى كنت أمام الناس وخشيت ان ينزل فى قرآن فأنشئت أن سمعت صارخا يصرخ

قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قرآن قال فغبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه

فقال لقد أنزل على اللسنة سورة لهى أحب الى مما طاعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فعلنالك فتعجبنا

باب فضل قل هو الله أحديه عمره عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه

عن أبي سعيد الخدرى أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد رددها فلما أصبح جاء الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتفاهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفسى بيده انه لم يعد ثلث القرآن * وزاد أبو عمر حديثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى أخبرني

أخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السجدة قل هو الله أحد

لا يزيد عليه فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يخبره حديثنا عمر بن حفص حديثنا

أبي حدثنا الأعمش حدثنا ابراهيم بن الخخاك المشرقى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا يحياه أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا

أينا بطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال القريرى سمعت أبا جعفر محمد

ابن أبي حاتم راق أبي عبد الله قال أبو عبد الله عن ابراهيم بن سئل وعن الخخاك المشرقى مسند

باب فضل المعوذات حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن

عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه

بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وأمسح بيده رجاء رأتها حديثنا قتيبة بن

سعيد حديثنا المفضل بن فضال عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله أحد

وقل أعوذ ب الفلق وقول أعوذ ب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده بيداه ما على رأسه

ووجهه وما قبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة

عند قراءة القرآن * وقال الليث حديثنا يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أسيد بن حضير

قال ينفاهو يقرأ من اللسنة سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت

فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحى قريبا

منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتبره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله

عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير قال فاشفق قال يا رسول الله ان تطأ بحى وكان

منها قريبا فوفعت رأسى فانصرفت اليه فوفعت رأسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال

عليها ظهرت الملائكة للناس والا فلا يلزم من حضور الملائكة ظهورهم للناس كالأبحى والله تعالى اعلم اه سدى

المصباح فخرجت حتى لأراها قال وتدرى ماذا قال قال لا قال ذلك الملائكة ذنت لصوتك ولوقرات
 لا صبحت بنظر الناس إليها لا توارى منهم • قال ابن الهادي حدثني هذا الحديث عبد الله بن
 خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى
 الله عليه وسلم الأمايين الدفتين **حرفا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
 قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضى الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي
 صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الأمايين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فساءلناه
 فقال ما ترك الأمايين الدفتين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام **حرفا** هدية
 ابن خالده أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ
 القرآن كالتمر طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
 وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حرفا** مسدد
 عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اغما ابلعكم في أجل من خلا من الامم كآيين صلاة العصر وغرب الشمس ومثلكم
 ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
 قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
 من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا وقل عطا قال هل ظننكم من حقكم
 قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة بكاب الله عز وجل **حرفا**
 محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلبة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امر واها لم يوص قال اوصى بكاب الله
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولئك هم الذين **حرفا** قتيبة بن سعيد
 حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
 الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشئ ما أذن
 للنبي صلى الله عليه وسلم يتغن بالقرآن وقال صاحب له يريد بجهره **حرفا** علي بن عبد الله
 حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما أذن الله لشئ ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغن بالقرآن قال سفيان نفسه
 يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن **حرفا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آتاء الليل ورجل أعطاه
 الله مالا فهو يتصدق به آتاء الليل وآتاء النهار **حرفا** علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
 عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلو آتاء الليل وآتاء النهار فسمعه جاره فقال
 ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهايك في الحق فقال
 رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خبركم من تعلم القرآن
 وعلمه **حرفا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
 أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
 القرآن وعلمه قال وقرأ أبو عبد الرحمن في امره عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي أقرعني
 مقعدى هذا **حرفا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن

(قوله باب من لم يتغن
 بالقرآن وقوله تعالى أولئك
 هم الذين انما انزلنا عليك
 الكتاب بتلى عليهم) أى
 يدوم تلاوته عليهم فلا يزال
 معهم آية ثابتة والمراد
 بالتغنى تحسين الصوت أو
 الاستغناء به عن السؤال
 أو عن اخباره الامم
 الماضية لكن في ذكر
 الآية بعده إشارة الى ان
 معنى التغنى الاستغناء
 عن اخبار الامم (قوله
 خيركم من تعلم القرآن
 وعلمه) وجهه مع ان الجهاد
 وكثيرا من الاعمال أفضل
 ان الخيرية بحسب المقامات
 فاللائق باهل ذلك المجلس
 التعلم والتعليم أو ان المراد
 خبر المتعلمين من كان تعلمه
 وتعليمه في القرآن لا في
 غيره لان خير الكلام
 كلام الله تعالى فكذلك
 خير الناس بعد النبيين من
 اشغل به أو المراد خيرية
 خاصة من هذه الجهة ولا
 يلزم افضليتهم مطلقا
 اه شيخ الاسلام

عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حريشا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة فقالت اني اقد وهيت نفسي لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال مالي في النساء من
حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها فاني لا أجد قال أعطها ولو خاتمنا من حديثه فاعتل له
فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
القراءة عن ظهر القلب **حريشا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله حيث لأه لك نفسي
فمنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر اليها وصوبه ثم طأ طأ رأسه فلما رأت المرأة
أن لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال له هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال الله الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتمنا من حديثه فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتمنا من حديثه ولكن هذا ازارى قال سهل ماله ردا فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان ابسته لم يكن عليها منه شيء وان لم ابسته لم يكن عليك
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمولى فامر به فدعى فلما
جا قال ماذا معك من القرآن قال هي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا اعد هذا قال أتقرؤون
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملككها بما معك من القرآن **باب** استذكار
القرآن وتعاهده **حريشا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت **حريشا** محمد بن عروبة حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بدس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نسي واستذكر والقرآن فانه أشد تفصيلا من صدور الرجال من الهم **حريشا**
عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله • تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جرير عن
عبدية عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حريشا** محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن يزيد عن أبي ردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيلا من الأبل في عقلها **باب** القراءة على الدابة
حريشا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو أياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم
الصبيان القرآن **حريشا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم **حريشا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله **حريشا** ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه
الله لقد أدكرني كذا وكذا الآية من سورة كذا **حريشا** محمد بن عبيد بن معيوق حدثنا عيسى عن
هشام وقال أسقطهم من سورة كذا • تابعه علي بن مسهر وعبدية عن هشام حدثنا أحمد بن أبي
رجاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه

(قوله باب استذكار القرآن)
أى طلب قارئ القرآن من
نفسه ذكره بالمحافظة على
قراءته (قوله المعقلة) بفتح
العين وتشديد القاف أى
المشدودة باله قال وهو
الجل الذي يشد في ركبة
البعير (قوله كيت وكيت)
بفتح الكاء وكسرهما كتمان
يعبر بهما عن الجمل الكثير
وسبب الهم ما في ذلك من
الاشعار بعدم الاعتناء
بالقرآن والتعهد له (قوله
بل نسي) بضم النون
وتشديد السين المكسورة
وفي الحديث كراهة ان يقول
نسيت كذا التضعفه التسهل
والتعاقل في تلاوة القرآن
(قوله تفصيلا) أى تفلا
أه شيخ الاسلام

وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال رحمه الله لقد أذكري آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا **حريشا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسس مالا أحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم يربأسان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حريشا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن ريد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتها **حريشا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن حفص بن المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجتم لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم فلبنته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانتقلت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها وانك أقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأ يا عمر فقرأتم التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما نيسر منه **حريشا** بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكري كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً وقوله وقرأنا القرآن لتقرأه على الناس على مكث أي قوله ان يهذ على نؤدة (قوله ان يهذ كهذا الشعر) بذال معجمة أي في الاسراع المفروط بحيث يخفى كثير من الحروف (قوله لاحفظ القرآن) أي النظائر في الطول والقصر (قوله يرجع) بين معاوية الترجيع في كتاب التوحيد بان يقول آآ آههزة مفتوحة بعدها ألف ساكنة في الثلاثة اه شيخ الاسلام

(قوله فلبنته) بتشديد الموحدة الاولى وسكون الثانية أي جعت عليه ثيابه لئلا ينفلت مني (قوله ورتل القرآن ترتيلاً) أي أقرأه على نؤدة وتيسين حروف بحيث يتمكن السامع من عدها (قوله وقرأنا فرقناه) أي نزلناه مفروقاً (قوله لتقرأه على الناس على مكث) أي على نؤدة (قوله ان يهذ كهذا الشعر) بذال معجمة أي في الاسراع المفروط بحيث يخفى كثير من الحروف (قوله لاحفظ القرآن) أي النظائر في الطول والقصر (قوله يرجع) بين معاوية الترجيع في كتاب التوحيد بان يقول آآ آههزة مفتوحة بعدها ألف ساكنة في الثلاثة اه شيخ الاسلام

حدثنا بر بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أتيت من فارس من امر آل داود **باب** من أحب أن يستمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال لي أحب أن أسمع من غيري **باب** قول المقرئ للمقارئ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ أعيدني وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيداً قال حسبك إلا أن فاتت اليه فإذا عيناك نذر فان **باب** في كم بقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرة نظرت كم يكتب الرجل من القرآن فلم أجده سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال علي **حدثنا** سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أتى كعب بن أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كتبه فيسألها عن بعضها فتقول نعم الرجل من رجل لم يسطر لنا فاشرا ولم يقش لنا كنفامذاً يتناهى لما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القتي به فلقمته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة وأقرأ القرآن في كل شهر قال فقلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قال أطيق أكثر من ذلك قال افطروا يومين وصم يوماً قال فقلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم وأقرأ في كل سبع ليال مرة فليتي قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى افطرا يوماً واحداً وصام مثلهن كراهية أن يترا شياً فأرق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن **حدثنا** اسحق أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسني قال سمعت أبا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني أجده قوة حتى قال فاقروا في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الغضن عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أشتي أن أسمع من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيداً قال لي كف وأما مسدد فرأيت عينه تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرأ

(قوله كم يكتب الرجل من القرآن) أي في صلته وقوله فلم أجده سورة أقل من ثلاث آيات صادق بجميع سور لقرآن حتى سريرة الكوثر وليس من ادأبل مرءاه انه لم يجد سورة قد سر ثلاث لا سورة الكوثر وك في كلام ابن شبرة ان حلت على كبة الايام وهو بعد طابق الحديث الترجمة أو على كية آيات كل سورة كما يدل له آخر كلامه لم يطابقها إلا أن يقال انه أراد بقوله لم أجده سورة أقل من ثلاث آيات قياس الايام على الآيات أي فكان السور ثلاث آيات فليكن أقل قراءة القرآن ثلاثة أيام فحصل المطابقة (قوله اني أشتي أن أسمع من غيري) أي لان المستمع أقوى على التدبر من القارئ لا شغاله بالقراءة وأحكامها (قوله كف وأما مسدد) هذا شك من الراوي اهـ شيخ الاسلام

(قوله أو نأكل به) أي طلب الأكل بالقرآن (١٧٠) (قوله أو فخر به) بخاء، معجمة من الفخر أو يجيم من الفجور (قوله كما يبرق

عليك وعليك أنزل قال أني أحب أن أسمعه من غيري ﴿١٠﴾ **باب** من راي بقراءة القرآن
أو تأكل به أو فخر به **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خيفة عن سويد بن
غضلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يترقون من الإسلام كيمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتهم فاقتلوهم فإن قتلهم أحلن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يترقون من الدين كيمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئاً
وينظر في الفتح فلا يرى شيئاً وينظر في الريش فلا يرى شيئاً ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمر طعمها طيب ولا ربح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالخنظلة طعمها مر وأخبيث وريحها
مر ﴿١١﴾ **باب** اقروا القرآن ما تلتفت قلوبكم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد عن
أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا القرآن ما تلتفت
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن
أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القرآن ما تلتفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه
جاد بن سلمة وإبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندباً يقول وقال ابن عون عن أبي
إمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الزلال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلاً يقرأ آية سمع النبي صلى
الله عليه وسلم خلفاً فاختل بيده فاطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما تحسن
فأقرأ أكبر على قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

السهم من الرمية) بكسر
الميم وتشديد التخمبة فعيلة
تفعي مفعولة أي من المرمى
إليه من صيد وغيره أراد
أن دخول من ذكر في
الاسلام ثم خروجهم منه
كالسهم الذي دخل في
الرمية ثم خرج منها في أنه
لم يحصل به غرض (قوله
لا يجاوز أيمانهم حناجرهم)
جمع حنجرة وهي رأس
العقصة حيث تراه نائنا
من خارج الحائط والمعنى
لا تنفقه قلوبهم اه
شيخ الاسلام

(کتاب النکاح)

(قوله جاء ثلاثة رهط الخ)
ورود في بعض المراسيل
انهم علم بن أبي طالب
وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعثمان بن مظعون وفيه
شكال من وجهين أحدهما
ان هجرة عبد الله بن عمرو
كانت بعد موت عثمان بن
مظعون فان عبد الله بن
عمرو من مسلمي الفتح
وعثمان بن مظعون مات
قبل ذلك والثاني ان سورة
الفتح وقوله ليغفر لك الله
نزلت بعد الحديبية وموت
عثمان كان قبل ذلك
فكيف يستقيم حينئذ
قولهم قد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر كيف وقد
قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يوم موت عثمان
ما أدري ما يغفر لي أو كما

﴿ كِتَابُ النِّكَاحِ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فاستكبروا ما طاب لكم من النساء **حديثنا** سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن أبي حمزة الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما بأفاني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا صوم الدهور ولا أفطر وقال آخر أنا أعزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إنني لخشاكم لله وإنفاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حديثنا** علي بن محمد بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في البتاع فاستكبروا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تقولوا قالت يا ابن أختي البتعة تكون في حرمها فصرع في مالها وجمالها ربдан يتزوجها بأدنى من سنة

وقال وقد يحجب عن الثاني باهم قالوا ومنه عن احمد ادهم وطنهم فوافق ظنهم والواقع والله تعالى اعلم اه سندی صدقها

صد أقفا فهو أن ينكحوهن الآن يقسطوا الهن فيكموا الصداق وأمر وإنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح **حديثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقية عثمان عني فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلها فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان تزوجك بكراند كرك ما كنت نعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الى فقال يا علقمة فانت مبيت اليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حديثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعشى حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كأمع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** كثرة النساء **حديثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة تسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشم افلا تزعموهوا ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حديثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خديجة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقية عن طلحة البامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة أكثرها نساء **باب** من هاجر أو عمل خيرا تزوج امرأة فله ماوى **حديثنا** يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما الامر ماوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يشكها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزوج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل **حديثنا** قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخفى فها أنا عن ذلك **باب** قول الرجل لاختيه انظر أي زوجتي شئت حتى أتزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حديثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأة فغرض عليه أن يضايفه أهلها وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك تدوني على السوق فأني السوق فرج شيئا من أقطر شيئا من مهن فراءه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهن يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فاسقت قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء **حديثنا** أحمد بن بنس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاخصينا **حديثنا** أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن

(قوله فان خير هذه الامة الخ) هو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل من هو أكثر نساء من غيره اذا تساوى في الفضائل وقيد بهذه الامة احتراماً عن داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام فانهما أكثر زوجات من النبي صلى الله عليه وسلم فقد قيل كان لداود تسع وسبعون امرأة وسليمان ألف امرأة ثمانمائة حرار والبقية اماء (قوله ولو أذن له) أى في ترك النكاح وقوله لاخصينا الانسب لاخصى والمراد اقلنا ما يزيد الشبهة لا الخصاء حقيقة وهو انتزاع الانثيين لانه حرام أو كان ذلك قبل النهى عنه ولو قال بدل لاخصينا لبتلنا لما احتج الى ذلك لكنه عدل عنه الى الاختصاص للمبالغة لانه أبلغ من التبتل وهو الانقطاع عن النساء لان وجود الاثلة لا ينافي استمرار وجود الشهوة بخلاف الاختصاص اه شيخ الاسلام

المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون ولو أجاز له التبدل لا ختصينا **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن اسمعيل عن قيس قال
قال عبد الله كانغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخفي فيها ناعن
ذلك ثم رخص لنا أن نسكر المرأة بالشوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبابت ما أحل
الله لكم ولا تسدوا والله لا يحب المعتدين وقال أصبح أخبني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فوسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها هريرة
جف القلم عما أنت لاق فاخص على ذلك أو ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن أبي
ملكبة قال ابن عباس لما نكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حديثنا** اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله أرايت لو زلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم تؤكل منها في أيها
كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حديثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرايت في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقه حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها
فأذا هي أنت فأقول ان يكن هذا من عند الله مضه **باب** الثيبات وقالت أم حبيبة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرض على ثيباتكن ولا أخواتكن **حديثنا** أبو النعمان حدثنا
هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فتجملت على بعيري فطوف فلحقني راكب من خلفي ففخس بعيري بعزرة كانت معه فاطلق بعيري
كأن جود ما أنت را من الابل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يبحك قالت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهل جارية تلاعها وتلاعها قال فلما ذهبت للدخل قال أمهلوا
حتى تدخلوا البلاى عشا لكي تمشط الشعثة وتستجد المغيبة **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك ولله داري ولعالمها فذكر ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جارية تلاعها وتلاعها
باب تزويج الصغار من الكبار **حديثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن
عمران عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر انما أنا أخوك
فقال أنت أخي في دين الله وكابه وهي لي حلال **باب** التي من يتكلم وأي النساء خير
وما استحب أن يغير لنفسه من غير إيجاب **حديثنا** أبو النعمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركني الابل
والحو نساء قریش أحناه على ولدي وصغره وأراهه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ
السراير ومن اعتق جاريته ثم تزوجها **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو أحمد حدثنا الحسن بن
صالح الهمداني حدثنا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما
رجل كانت عنده ولدة فعلمها فاحسن تعليمها وأدبها فاحسن تأديبها ثم أعنتها وتزوجها فله أجران
وأجران من أهل الكتاب آمن بنية وآمن في فله أجران وأجران مولد وحق قوله
فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء فذكر كان الرجل رجل فمادونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي
حصبين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم أصدقها **حديثنا** عبيد بن نبلد

(قوله في سرقه حرير) بفتح
السين والراء أي قطعة منه
(قوله ان يكن هذا الخ) أي
ما رأيت به واني بان الدالة
على الشك مع ان رؤيا
الانبياء وحى لا يحتمل أنها
كانت انها قبل النبوة (قوله
لا تعرضن على ثيباتكن
ولا أخواتكن) أي
لا تزوجن لحرمتن على
لان ثيباتهن ربائب
وأخواتهن اخوات
زوجات (قوله أمهلوا حتى
تدخلوا البلاى) لا يعارضه
خبر لا يطرق أحدكم أهله
لبلا إلا حتى لان هذا في من
علم خبر مجيئه لبلا وذلك في
من قدم فيه بغية (قوله
المغيبة) يضم الميم وكسر
المججمة من غاب عنها
إذا غاب عنها زوجه
شيخ الاسلام

قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم من جبار ومعه سارية فلما ذكر الحديث فاعطاها جارا قالت كف الله يد الكافر وأخذ مني آخر قال أبو هريرة فقلت أمكم يا بني ماء السماء **حدثنا** قتبية حدثنا إمام عبد بن جعفر عن جيسد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليته فما كان فيها من خير ولا لحيم أمر بالانطاع فأتى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ماما ملكك عيشة فقالوا إن حبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم تحبها فهي ماما ملكك عيشة فلما ارتحل وطأها خلقه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** من جعل عتيق الأمة صداقها **حدثنا** قتبية ابن سعيد حدثنا جاد عن ثابت وشعيب بن الحجاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتيقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا** قتبية حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله خت أهلك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوره ثم طأ رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لثبها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا أراي قال سهل ما له ردا فقلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك إن لبسته لم يكن عيشة له شيء وإن لبسته لم يكن عيشة شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وموليا فأمري به فمدني فلما جاء قال ماذا فعلت من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤون عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ما كنت تكتها عبا معلن من القرآن **باب** الأكفافي قوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان من شهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم بنى سلما وأبى بكره بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لأمرأته من الأنصار كاتبة النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من بني رجل في الجاهلية دعاء الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومو اليكم فردوا إلى آبائهم فلم يعلم أب أب كان مولى وأخافى الدين فجات سهلة بنت سهيل بن عمرو والقرشي ثم العاصري وهي امرأته أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنا كاتري سلما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن إمام عبد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على نبيعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الخلع قالت والله لا أجدني إلا وجة فقال لها حي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجملها ولدينها فأنظر بذات الدين تربت يداك **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا

(قوله وجعل عتيقها صداقها) هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وجهه بعضهم على أنه أعتقها تبرعاً ثم تزوجها بلا صداق لافي الحال ولا فيما بعده وهو من خصائصه أيضا (قوله فذكر الحديث) هو أنها أي سهلة قالت يا رسول الله إن سلما بلغ مبلغ الرجل وأنه يدخل على واني أظن أن في نفسي أبي حذيفة من ذلك شيئا فقال أرضعني تحري عليه ويذهب ما في نفسه فأرضعته وذهب الذي في نفسه وهذا من خصائصها قال عياض لعلها حليته ثم شربه من غير أن يمس ثديها قال النووي وهو حسن ويحتمل أنه عني عن مسه للحاجة كالحص بالرضاعة مع الكبراه شيخ الإسلام

الكتاب أجله تنقضي العدة **باب** النظر إلى المرأة قبل التزويج **حدثنا** مسدد
 حدثنا جابر بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأيتك في المنام يحيى، بك الملك في سرقه من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن
 وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت ان بك هذا من عند الله بمضه **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب عن
 أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 جئت لأهبطك نفسي فنظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليهما وصوبه ثم طأطأ
 رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله ان لم
 تكن لك بها حاجة فزوجنيما فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
 فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خافنا من
 حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خافنا من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ماله
 رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
 وان لبسته لم يكن عليك شيء فحاس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معلن من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
 عددها قال أنقرؤن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملى كتبكمها بما معلن من القرآن
باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخلك فيه الثيب
 وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقالوا نكحوا الا بئى منكم **حدثنا**
 يحيى بن سليمان حدثنا ابن زهير عن يونس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
 ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النكاح
 في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم بخطب الرجل إلى الرجل ولسته
 وابنته فصعد قها ثم نكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لأمه انه اذا طهرت من طمئتها ارسلني إلى
 فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يعلها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
 منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح
 نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرجل مع المرأة العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها
 فاذا حبلت وضعت وحر ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يعتنق حتى
 يجتمعوا وعندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان نسبي
 من أحبب باسمه فيلق بولدها لا يستطع أن يعتنق به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
 فيدخلون على المرأة لا تمتنع من جاءها ومن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن
 أرادهن دخل عليهن فاذا حبلت احدهن وضعت حملها جعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها
 بالذي يرون فالتايط به ودعى ابنه لا تمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ألحقوا بدم نكاح
 الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابن عروة عن أبيه
 عن عائشة وما تبلى عليكم في الكتاب في بنائى النساء اللاتي لا تؤفقهن ما كتب لهن وترغبون ان
 تنسكهوهن قالت هذا في النجعة التي تكون عند الرجل لما هو ان تكون شر بكتته في ماله وهو أولى
 بها فیرغب ان ينسكهها فعضلها لما لها ولا ينسكهها غيره كراهية ان يشرك أحد في مالها **حدثنا**
 عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال أخبرني سالم بن ابن عمر أخبره ان عمر
 حين نأيت حفصة بنت عمر من ابن حذافة الدهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
 أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فمرضت عليه فقلت ان شئت أنسكهك
 حفصة فقال سأنظر في أمرى فلبثت ليالي ثم لقيت فقال بدالي أن لا أتزوج بوى هذا قال عمر فلبثت

(قوله فاذا أنت هي) أي فاذا
 أنت الآن تلك الصورة أي
 كهي وهو تشبيه بالبعث
 واستدل بالحديث على
 جواز النظر لان رؤيا الانبياء
 وحى بل هو مندوب لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم
 للمغيرة وقد خطب امرأة
 انظر إليها فانه أحرى أن
 يدوم بينكما أي ان تدوم
 بينكما المودة والالفة
 وقيس بما فيه عكسه
 والمنظور إليه ما عدا العورة
 (قوله لقول الله تعالى فلا
 تعضلوهن) في نسخة لقول
 الله تعالى واذا طلقتم
 النساء فبلغن أجلهن فلا
 تعضلوهن قال الشافعي هذه
 لامية أصرح دليل في القرآن
 على اعتبار الولي والامه
 كان لعضله معنى (قوله
 فيعضلها) أي يمنعها ان
 تزوج اه شيخ الاسلام

أبا بكر فقلت ان شئت أنسكتك حفصة **حدثنا** أحمد بن أبي عمر قال حدثني أبي قال حدثني
 ابراهيم عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها زلت فيه قال زوجت
 أختي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يحط بها فقلت له زوجتك وفرضت وأكرمتك
 فطلقها ثم جئت تحاياها والوا لله لا تعود البس أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن
 ترجع اليه فأقرن الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت لا تن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه
باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها
 فامر رجلا فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لا م حكم بنت قارظا تجعلين امرأك الى قالت نعم فقال
 قد تزوجت وقال عطاء بن السد أني قد نسكتك أوليا امر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
 للنبي صلى الله عليه وسلم أهبك لنفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو عمارية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
 ويستقونك في النساء قل الله يفتيككم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد
 شمرته في ماله فيرغب عنها ان تزوجها ويكره ان تزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم
 الله عن ذلك **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن
 سعد قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاثه امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها
 النظر ورفعها فلم يرد لها فقال رجل من أصحابه تزوجنيها يا رسول الله قال عندك من شيء قال ما عندي
 من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما ولكن اشق بردي هذه فأعطىها النصف وأخذ النصف
 قال لاهل معلن من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فخذ زوجتكها بما معلن من القرآن **باب**
 انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللا لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا**
 محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب**
 تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فأنسكته **حدثنا**
 معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع
 سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجنا كهنا بمعلن من
 القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل تزوجنيها
 ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازارى فقال ان أعطيها
 اياه جلست لا ازارك قال نعم شيئا فقال ما أحسد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
 أمعلن من القرآن شيء قال نعم سورة كذا او سورة كذا السور سمها فقال زوجنا كهنا بمعلن من
 القرآن **باب** لا ينسكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها **حدثنا** معاذ بن
 فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تنسكح الابن حتى تستأمر ولا تنسكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذا نكحها قال ان
 نسكت **حدثنا** عمرو بن الربيع بن طارق أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو ومولى عائشة
 عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر نسختي قال رضاها مني **باب**
 اذا زوج ابنته وهي كارهة فذكره مردود **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن وجميع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خدام الانصارية
 أن أباها تزوجها وهي ثيب فكريهت ذلكا فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا**

(قوله فزوجها اياه) أي

بمقد جديد (قوله باب اذا

كان الولي هو الخاطب)

أي كان العم هل يزوج

نفسه أو يزوجها لغيره

والشافعي على الثاني

(قوله امرأة) هي ابنة

عمه (قوله باب انكاح

الرجل ولده الصغار) يضم

الوارث وكون اللام

وبفتحها (قوله واللا لم

يحضن) أي فعدتها ثلاثة

اشهر (قوله فجعل عدتها

ثلاثة اشهر الخ) فدخل

على ان نكاحها قبل

البلوغ جائز (قوله باب

تزويج الاب ابنته من

الامام) أي الاعظم اه

شيخ الاسلام

*(باب السلطان ولي)

(قوله لقول النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم

زوجنا كهنا الخ) قد يقال

لادلالة فيه على ولاية

السلطان لان المرأة قد

فوتت أمرها اليه صلى

الله تعالى عليه وسلم بقولها

وهبت لك نفسي فيمكن

أن يكون تزويجه يحكم

الهبة لا يحكم الولاية

للساطنة فتأمل والله

تعالى أعلم اه سندی

بامرأة وهى بنت نعيم سبن **حدثنا** قيس بن عتبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهى ابنة ست وبنى بها وهى ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البناء فى السفر **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن جريد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثين ليلة بصفية بنت حنبل فعدت المسلمين إلى وليمة فها كان فيها من خبز ولحم أمر بالانطاع فألقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمة فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت عنده فقالوا ان حبها فهى من أمهات المؤمنين وان لم يحبها فهى مما ملكت بيدها فلما راحل وطأ لها خلقه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالهارة بجزء مركب ولا نيران **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنه قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأنتنى أمى فأدخلتنى الدار فلم رعى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى **باب** الاغاط ونحوها للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم اغاطا قلت يا رسول الله وانى لنا اغاطا قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها زفت امرأة إلى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم الهو **باب** الهدية للعروس وقال ابراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعه فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر بيجبات أم سليم دخل عليها وسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسان بنى فقال لى أم سليم لو أهدى بنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلنى فهدمت إلى قرومهن وأقط فأتخذت حيسة فى رمة وأرسلت بها معى إليه فأنطلقت بها إليه فقال لى ضعهانم أمرنى فقال ادعى لى رجلا اسمها هم وادعى من لقيت قال ففعلت الذى أمرنى فرجعت فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدع عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولأكل كل رجل مما ياله قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجارا وخرجت فى أثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستور وانى لى الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النسوة الا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن اذا دعيتن فادخلوا فاذا طعمن فانتشروا ولا مسنة أنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبی فيستغنى منكم والله لا يستغنى من الحق قال أبو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها استعارت من أسهاء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصالحوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما زلت أذكر أمر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا أتى أهله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شبابة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أmaalوان أحدهم يقول حبن بأتى أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قد ربيته ما فى ذلك أوقضى ولدي بصره

(قوله ولا نيران) أى تؤذ
كالشموع ونحوها بين
يدى العروس (قوله فلم
يرعنى) أى لم يصبأنى ولم
يجوفنى وقوله حتى أى
وقت الفضى (قوله باب
الاغاط) بفتح الهمزة جمع
غط بفتح تين ضرب من
البسط له خل رقيق يستر
به المخدع ونحوه (قوله ما
كان معكم لهو) ما
استفهامية بدليل قوله فى
رواية فـ هل بفتح جارية
تضرب بالدف وتغنى (قوله
باب الهدية للعروس)
أى صبيحة البناء (قوله
يجبات) بفتحات أى
بنواحيها (قوله حيسة)
بفتح الحاء هو طعام يتخذ
من الثلاثة

(قوله باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها) أى
وغير الثياب مما يجعل به
العروس من الحللى اه شيخ
الاسلام

شيطان أبدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس ابن مالك أنه كان ابن عشرين مقدما رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ففكان أمهاتى يواطئني على خدته النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشرين سنة وفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة ففكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبعثي رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ونجرت معه لكي يخرجوا فغشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة بجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقرموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة بجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد أنه سمع أنس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصاركم أصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنس قال لما قدموا المدينة رزق المهاجرون على الأنصار فأنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقامكم مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتين قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمي فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعققت صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحبس **حدثنا** مالك بن إسماعيل حدثنا زهير بن بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بأمة فارسلي فدعوت رجلا إلى الطعام **باب** من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **باب** من أولم بأقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت أحدكم إلى الوليمة فليأتها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكروا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال قال البراء بن عازب رضي الله عنهما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطس وإبراء القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن أنيسة الفضة وعن الميائز والقسيبة والاستبرق والديباغ تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل ندرت أن ماسقت

(قوله باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض) أي التفاوت في الوليمة بالقلة والكثرة لا يحصل في العدل الواجب بين النساء لان الوليمة ليست من الحقوق المختصة بالنساء التي يجب فيها العدل حتى يحصل التفاوت فيها قلة وكثرة في العدل الواجب والله تعالى أعلم اهـ سندی

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له قمرات من الليل فلما أكل سقته إياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الواجبة يدعى لها الاغنيا، ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** من أجاب إلى كراع **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع لقبلت **باب** إجابة الداعي في العرس وغيرها **حدثنا** علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان إلى العرس **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبياناً مقبلين من عرس فقام فمثنى فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي **باب** هل يرجع إذا رأى منكراً في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أباً أيوب فرأى في البيت ستر على الحيدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاماً فرجع **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت غرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فليدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه الغرقة قالت فقلت اشترى بها لك ثقباً مد عليها وتوسداها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحبب هذه الصور هذين يوم القيامة ويقال لهم أجروا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا يدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاماً ولا قر به إليهم إلا أمر أنه أم أسيد بلت قمرات في ثوب من سجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أمأته له فسقته تحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا بقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهيل بن سعدان أباً أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادماً لهم يومئذ وهى العروس فقالت أو قال أندرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له قمرات من الليل في ثوب **باب** الإدارة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اغتبا المرأة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن اقتها كسرته وإن استقمعت بها استقمعت بها وفها عوج **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا بالنساء خيراً فانهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت في الكلام والانبساط إلى نساءنا على عهد

(باب هل يرجع إذا رأى منكراً)

(قوله فقال من كنت أخشى عليه الخ) أي إن كنت أخشى على أحد غلبة النساء أو كسر خاطره بالرجوع من بيته بلا كل فلا أخشى عليك ذلك والله تعالى أعلم اهـ سندي

(قوله باب قوا أنفسكم الخ) جعل حديث الرجل راع على أهله تفسيراً (١٨٥) للآية للتنبيه على حسن الرعايته بفقد الوفاة

لنفس والأهل وإن أهملها
يفضي إلى النار (باب حسن
المعاشرة) (قوله لاسهل
فيريقي ولا يسمين فينتقل)
قلت مقتضى العطف
والمقابلة أن يكون قولها
لاسهل ولا يسمين صفة لشي
واحد أما الجبل أو اللحم
لكن المعنى لا يساعد إلا
على جعل لاسهل صفة
الجبل ولا يسمين صفة اللحم
ولا يخفى ما فيه من الضحك
والركاكة فالوجه أن يحمل
قوله لاسهل على أنه صفة
اللحم باعتبار المكان
والمحل فالتسمية مجازية أو
لا يسمين صفة للجبل باعتبار
الحال فالتسمية مجازية
فافهم (قوله أن أذره)
أي لا ترك الخسبر بل
أذكره بتمامه فبفضي
ذلك إلى التطويل الممل
وهذا من بابان لحال الزوج
بالأجل وكان التعاقد
كان على ما يمضي الأجل
والتفصيل فلا يرد أن هذا
مخالف لمقتضى التعاقد
(قوله ولا يولج الكف ليعلم
البث) أي المرأة المشبوهة
أي المفروشة عنده فالمطوب
ذم الزوج بأنه لا يدرى
عن أهله لاني الأكل ولا في
الشرب ولا حالة النوم
والله تعالى أعلم (قوله مالك
خير من ذلك) أي خير مما
يعدح به (قوله فلو جعت كل
شيء) على صيغة التكلم أو
الخطاب بالفتح أي أيها

النبي صلى الله عليه وسلم هبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبطنا
باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا **حديثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالا مام راع وهو
مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤلة والعبد راع
على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول **باب** حسن المعاشرة مع
الأهل **حديثنا** سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قال أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن
عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فقعا هن
وتعاقدن أن لا يكمن من أخبار أزواجهن شيئاً قالت الأولى زوجي لحم جل عث على رأس جبل
لاسهل فيريقي ولا يسمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أثبت خبره إن أخاف أن أذره أن أذكره
أذكر عمره وبجهره قالت الثالثة زوجي العشنق أن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تناهمه لآخر ولا قرو ولا تخافه ولا سامة قالت الخامسة زوجي أن دخل فهد وإن خرج
أسد ولا يسأل عما عهدت قالت السادسة زوجي أن أكل لفوان شرب اشتف وإن انطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا أو غيايا طبافا كل داء له داء شجلا أو فلان
أوجع كلال قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قال التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماق قرب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي سالك وما مالك مالك
خير من ذلك له البل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهري أيقن أنهن هو الملك
قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فإبو زرع أناس من حدي أدنى وملا من شخص عضدي
ويجعي فجعبت إلى نفسي وجدي في أهل غنمة شق فعملني في أهل سهيل واطب ودأس ومنق
فعنده أقول فلا أقبح وأردقدا نصبح وأشرب فأنعم أي ذرع فإم أي ذرع عكوك مهاردح وبينها
فصاح ابن أبي زرع فإبن أبي زرع مخبعه كسل شطبة وشبهه ذراع الحفرة بنت أبي زرع فإ
بنت أبي زرع طوع أبها وطوع أمها وصل كسائها وغسظ جارتم جار به أبي زرع فإ جار به أبي
زرع لا تبث حديثنا تبثنا ولا تنق ميرتنا تنقينا ولا تغلا بيننا تعشينا قالت خرج أبو زرع
والأوطاب تخض فلي أمرأة معها ولدان لها كالفهدين ليعان من تحت حصرهم برماتين فطافني
ونسكها فنسكت بعده رجلا سريار كب شربا وأخذ خطبا وأراح على نسما زيا وأعطاني من كل
راخصة زوا وقال كل أي ذرع وميرى أهلك قالت فلو جعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغرا نيسة
أي ذرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأي ذرع لا م ذرع قال أبو
عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيننا تعشش قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأنصح
بالميم وهذا أصح **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان الحبش يلعبون بجوارهم فيستري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فإزلت
أنظر حتى كنت أنا انصرف فاقد رواقدر الجارية الحسد بثة السن سمع اللهو **باب**
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن
أسأل عمر بن الخطاب عن المرأة تزن من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى أن تنوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى وحببت معه وعدل وععلت معه بأداة فتسري زنا فمكسكت على
يديه منها فتوصأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأة تزن من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله إلى أن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال وأعيالك يا ابن عباس هماغاشة ورفضة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وأجاري من الانصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي

المدينة وكان ثواب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فيزل يوما أو ينزل يوما فإذا زارت حنته بما
 حدث من خير ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكما عشرين قرش تغلب النساء
 فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نسائهم فطفق نساءنا يأخذن من أدب نساء الأنصار
 ففجعت على امرأتى فراجعتنى فأكرمت أن تراجعنى قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله أن أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن أحدهن تهجره اليوم حتى الليل فافزعنى ذلك وقلت لها
 قد خاب من فعل ذلك ومن ثم جعت على ثيابى فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أى حفصة
 أنغضب احدا كن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت وقد خبت وخسرت
 أفأمنين أن يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهضت حتى لا تستكرتري النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا تراجعين فى شئ ولا تهجرينه وسلينى ما بدالك ولا بغرنك أن كانت جارتك أو ضامنتك
 وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكأقد تجد ثنانا غسان تنمل الخيل اغزونا
 فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته فرجع البناعشاء فضر ببابى ضر باشددا وقال أئتموه ففرغت
 فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول
 طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن
 يكون فجهرت على ثيابى فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله
 عليه وسلم مشربته فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هى تسكى فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرنا
 هذا فأطمعنك النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هوذا مهنزل فى المشربة فخرجت فبحثت إلى
 المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فحاست معهم قليلا ثم غلبنى ما أجده فبحثت المشربة إلى فيها النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت لعلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلهم النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم رجع فقال كأت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرته له فصمت فأنصرفت حتى جلست مع الرهط
 الذين عند المنبر ثم غلبنى ما أجده فبحثت فقلت لعلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرته
 له فصمت فخرجت فحاست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما أجده فبحثت فقلت لعلام استأذن
 لعمر فدخل ثم رجع إلى فقال قد ذكرته له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوك فقال
 قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
 على رمال حصى ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف
 فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلى بصره فقال لا فقلت الله أكبر
 ثم قلت وأنا قائم استأنس يا رسول الله لورأيتى وكاء عشرين قرش تغلب النساء فلما قدمنا المدينة
 إذا قوم تغلبهم نسائهم فقبس النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لورأيتى ودخلت
 على حفصة فقلت لها لا بغرنك أن كانت جارتك أو ضامنتك وأحب إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم يريد عائشة فقبس النبي صلى الله عليه وسلم بدمعة أخرى فجلست حين رأيت دمعته فرفعت
 بصرى فى بيته فوالله ما رأيت فى بيته شيئا يراد بالبصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
 فليوسع على أمك فان فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم قد
 عجوا بطباعتهم فى الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لى فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
 من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسع وعشرين ليلة وكان قال ما أبدا دخل
 عليهن شهر من شدة موجدته عليهن حين عائته الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة
 دخل على عائشة فبدأهم ففقا له عائشة يا رسول الله انك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
 وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعداها فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا

له وث الغائب يسكون
 التاء على بناء المفصول
 والتأنيث لما فى كل شئ من
 الآخرة وقولها ما بلغ الخ
 من قبيل ما الحب الالعبيب
 الأول والفضل للمقدم
 والله تعالى أعلم اه سندي

باب اذا تزوج الثيب

على البكر) (قوله اذا تزوج الرجل البكر على الثيب) أى القدمة ولعل اطلاق الثيب بناء على أن القدمة عادة تكون ثيبا وقوله اذا تزوج الثيب على البكر أى على من تزوجها بكرا وعلى من هى باقية على بكارتها فاذا كان حكم الثيب على البكر هو هذا كان على الثيب بالاولى والله تعالى أعلم اه سندی (قوله باب المتشيع عالم ينل أى المستكتر بما ليس عنده (قوله وما ينهى من اقتضار الضمة) أى بادعائها الخطوة عند زواجها (قوله كلا بس ثوبى زور) بان يلبس ثوبى وديعة أو عارية فيظن الناس انها له ولباسهما لا يوم أو بان يلبس ثياب أهل الزهد وقصده ان يظهر للناس انه متصف به وليس كذلك (قوله باب الغيرة) بفتح الغين المعجمة مأخوذ من تغيير القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص (قوله غير مصفح) بضم الميم وفتح الفاء وكسرهما أى غير ضارب بعرضه بل يحده للقنصل والاهلاك فن فصح جعل غير مصفح حالامن السيف ومن كسر جعله حالامن المضارب اه شيخ الاسلام

الى جل عائشة وعليه حفصة وسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافقتهم عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط على عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع ان أقول له شيئا **باب** المرأة تهب يومها من زوجها للضمة وكف يقسم ذلك **حديثنا** مالك بن اجماعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء وان تستطيرا أن تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكمها **باب** اذا تزوج البكر على الثيب **حديثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولوشنت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعاء واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا **باب** اذا تزوج الثيب على البكر **حديثنا** يوسف بن راشد حدثنا أبو اسامة عن سفيان حدثنا أيوب بن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعاء وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولوشنت لقلت ان أنس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب بن خالد قال خالد ولوشنت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد **حديثنا** عبد الاعلى بن جاد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس ابن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة له يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم **حديثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدوفن من احدها فن دخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استأذن الرجل نساءه في أن يعرض في بيت بعضهن فأذن له **حديثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذى مات فيه اين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكن في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذى كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه بين فخري ومصرى وخائط ريقه **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ساجان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التى أنعم بها حسنهما حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض **باب** المتشيع عالم ينل وما ينهى من اقتضار الضمة **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المنثى حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن أسماء ان امرأه قالت يا رسول الله انى ضرة فهل على جناح ان تشيعت من زوجي غير الذى يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع عالم يعط كلا بس ثوبى زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عباد لورايت رجلا مع امرأتى لضر بته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتجربون من غيرة سعد لا نا أغير منه والله أغير منى **حديثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب اليه المدح من الله **حديثنا** عبد الله ابن مسعود عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله ان يرى عبده أو أمة يرقى يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم

قليلاً ولبيكنم كثيراً **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سالة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأشيء أغبر من الله وعن يحيى أن أباسلة حدثه أن أباهريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سالة أنه سمع أباهريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن الله نافع وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **حدثنا** محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها ما قالت تزوجني الزبير وماله في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعاف فرسه واستقي الماء وأحرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أحجز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكن أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأيي وهي مني على ثلثي فرسخ فحُثت يوماً والنوى على رأيي فليقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليجماني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكر الزبير وغيره وكان أغبر الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فضى فحُثت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأيي النوى ومعه نفر من أصحابه فاناخ لراكب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك فجاءم يكفني سياسة الفرس فكانما اعتقني **حدثنا** علي حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بهحفصة فيها طعام فضربت التي التي النبي صلى الله عليه وسلم في ينها يد الخادم فسقطت الحففة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الحففة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الحففة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتى بهحففة من عند التي هوف في ينها فدفغ الحففة الحفجة إلى التي كسرت محففتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت فيه **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فابصرت قصر افلقت لمن هذا قالوا العمريين الخطاب فاردت أن أدخله فلم يمنعني إلا العلي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا بني الله أو عليك أثار **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال ينفخن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا قائم رأيتني في الجنة فإذا امرأه تنوض إلى جانب قصر فقالت لمن هذا قال هذا العمرفذ كرت غيرته فوليت مدبراً فبكى عمرو هوف في المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أثار **باب** غيرة النساء ووجدهن **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما اذا كنت عني راضية فاني تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهي إلا اسمك **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثناؤه عليها وقد أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام من المغيرة استأذنوا في أن يسكعوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا ان يريد

(قوله باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم) ولعل المزداد بالرجل غير (١٩١) الزوج اظهر وأمره أو المراد بذى

محرم هو وما يجري مجراه
فدخل فيه الزوج وأما
لفظ الحديث لا يخلون
رجل بامرأة فعمل المراد به
الدخول عليهما والرجل هو
الاجنبى والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله باب نظر المرأة الى
الحش الخ) لوقال الى لهم
أو بعض فعلهم لكان
أقرب وهو المراد بقولها
وأنا أنظر الى الحبشة
والحاصل الفرق بين ان
تفصد النظر الى نفس
الرجل وبين أن تفصد
الى بعض أفعاله والله تعالى
أعلم اه سندی

(قوله الحوا الموت) أى مثل
لقائه اذا خلوة به تؤدى
الى هلاك الدين ان وقعت
المعصية أو النفس ان
وجب الرجم والمراد بالجو
أقارب الزوج غير آبائه
وأبنائه لانهم محارم الزوجة
يجوز لهم الخلوة بها ومعناه
أن الحرف منه أكثر
لتمكنه من الخلوة بها من
غير أن ينكر عليه وهو
تحذير عما عليه عادة الناس
من المساهلة فيه كالخلوة
بامرأة أخيه (قوله فخلا
بها) أى بحيث لا يسمع من
حضر شكواها لا بحيث
غاب عن أبصار من حضر
(قوله ان كن) فى نسخة
انكم وعلى الاول فالحطاب
لنسوة الانصار وليس
المراد انهن أحب اليه من نساء أهله بل نساء هذه القبيلة أحب من نساء سائر القبائل فى الجملة اه شيخ الاسلام

ابن أبى طالب ان يطلق ابنتى ويسكن ابنتهم فانها هى بضعة منى يربى ما أراها ويؤذى
ما آذاها **باب** يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة بلذن به من فلاة الرجال وكثرة النساء **حديثنا**
حفص بن عمر الحوضى حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال لا تحدثنكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثنكم به أحد يرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل بامرأة
الا ذو محرم والدخول على المغيبة **حديثنا** قتبية بن سعيد حدثنا ثابت عن زيد بن أبى حبيب عن
أبي الخير عن عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحوا قال الحوا الموت **حديثنا** على بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامرأة الا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتتبت فى غزوة كذا
وكذا قال ارجع فخرج مع امرأتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس
حديثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه
قال جات امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلأ بها فقال والله انكن لاجب الناس
الى **باب** ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حديثنا** عثمان بن أبى
شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها فى البيت مخنث فقال المخنث لآخى أم سلمة عبد الله بن أبى أمية ان فزع
الله لىكم الظائف غدا ذلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر ثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المرأة الى الحش ونحوهم من غير ريبه
حديثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى عن عيسى عن الارزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستترى بردائه وأنا أنظر الى الحبشة يلعبون فى
المسجد حتى أكون أنا الذى أسأهم فأقدر واقدرا الجارية الحديثة السن الحريصة على الالهو
باب خروج النساء لحوائجهن **حديثنا** قروة بن أبى المغيرة حدثنا على بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلأفراها فرفعها فقال انك والله
يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو فى حجرى يتعشى
وان فى يده لعمى فارتل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله ليكن ان تخرجن لحوائجكن
باب استئذان المرأة زوجها فى الخروج الى المسجد وغيره **حديثنا** على بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة
أحدكم الى المسجد فلا تعنها **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى النساء فى الرضاع
حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها انها
قالت جاء عبي من الرضاعة فاستأذن على فايت ان أذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال انه علم فأذن له قالت فقلت
يا رسول الله انما أترضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه علم فليعلم علمك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علمنا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة **باب** لا تباتر المرأة المرأة فتنتعز الزوجها **حديثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعز زوجها كأنه ينظر إليها **حديثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعز زوجها كأنه ينظر إليها **باب** قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائه **حديثنا** محمود بن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليه السلام لا طوفن الليلة بمائة امرأة تأكل كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملاك قل إن شاء الله فلم يقل ونسى فأطاف بهن ولم تلمنهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال الله شاء الله لم يحنث وكان أرحم لحاجته **باب** لا يطرق أهله ليلة إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يهلك عثراتهم **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروفا **حديثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلة **باب** طلب الولد **حديثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا نجهت على بعير قطوف فلحقني ركب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يبعثك قلت إنني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهل جارية تلاعها وتلاعك قال فلما قد مناذهنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا البلاى عشاء لكي تمشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حديثنا** محمد ابن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلة فلا تزدخل على أهلاك حتى تستحد المغيبة وتغتسل الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلبك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتغتسل الشعثة **حديثنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا كافر بيما من المدينة تجلث على بعيري قطوف فلحقني ركب من خلفي ففخس بعيري بعزرة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما أنت را من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهل أبكرا تلاعها وتلاعك قال فلما قد مناذهنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا البلاى عشاء لكي تمشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدن زينتهن إلا بعواتهن إلى قوله لم يظهر واعي عورات النساء **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسد أو أسهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلى آتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فخرق فغشى به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم **حديثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأل رجل شعثا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد أضيى أو فظرا قال نعم ولولا ما كان منه ما شهدت به من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتن ميمن إلى آذانهن ولحقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته **باب**

(قوله على نسائه) في نسخة على نسائي (قوله لا طوفن) أي لا جامعن (قوله ونسي) أي أن يقولها بلسانه (قوله لم يحنث) أي في عيمته (قوله عثراتهم) أي زلاتهم (قوله طروفا) بضم الطاء أي ابتائنا من سفر أو غيره على غفلة (قوله إذا أطال أحدكم الغيبة الخ) ذكر الطول ليس بقيد (قوله باب طلب الولد) أي بالكاح بان يكون غرضه به طلب الولد لا مجرد التلذذ بالوطء (قوله فلما قلنا) بفتح القاف أي رجعنا وقوله تجلث أي أسمرعت بالسير وقوله قطوف أي بطي (قوله الكيس الكيس) بفتح الكاف وبالنصب على الأغواء والكيس الجماع والعقل والمراد حشه على ابتغاء الولد اه شيخ الاسلام

(قوله كتاب الطلاق) هو

لغة حل القيد وشراعي
عقد النكاح بلفظ الطلاق
ونحوه (قوله وقول الله
تعالى) بالجر عطف على

(قوله يا أيها النبي

إذا طلقتم النساء) خص النبي

صلى الله عليه وسلم بالبداء،

لأنه مخاطب أصالة وعم

بالخطاب لأن الحكم به

وأمره وقوله إذا طلقتم أى

أردتم الطلاق (قوله

فطلقوهن إمدتهن) أى

لوقت شروعهن في العدة

(قوله فإيراجعها) الأمر

فيه للندب عند الشافعية

وبعض الأئمة (قوله

أتحسب أى التاطقة

(قوله فـه) أصله ما

استفهامية أدخل عليها

هاء، السكت في الوقف مع

انها غير مجرورة وهو قليل

أى فيما يكون ان لم تحسب

أوهى كلمة كسوف جرائ

ان جرحه فانه لا يشك في

وقوع الطلاق اه شيخ

الاسلام

(قوله باب من أجاز طلاق

الثلاث لقوله تعالى الطلاق

مرتان الخ) كانه استدلال

به بناء على ان المراد الطلاق

المعقب للرجعة ثقتان

فيم ما اذا وقع دفعة

أومرة فقتين فيبدل على

اعتبار ما وقع دفعة والا

فلوجل مرتان على معنى

تطبيق بعد تطبيق على

التفرق دون الجمع كذا كره

القسطلاني لم يستقم

قول الرجل لصاحبه هل أعوستم الليلة وما من الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب **ص** عبيد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبنى أبو بكر وجعل
يطعننى بيده في خاصر فى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على
فخذى

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن إمدتهن وأحصوا العدة أحصاها حفظناه
وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهر من غير جراح ويشهد شاهدين **ص** اسعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما انه طلق امرأته وهى حائض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فايراجعها ثم لم يسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء
أمسك بعدوان شاء طلق قبل أن يمسه فتلك العدة التى أمر الله أن يطلق لها النساء ﴿ **باب**
إذا طلق الحائض بعد ذلك الطلاق **ص** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال
سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهى حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لايراجعها
قلت أتحسب قال فـه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فايراجعها قلت تحسب قال
أرأيت ابن عمر واستحق وقال أبو عمر حدثنا أبو الربيع عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت على تطليقة ﴿ **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق
ص الحيدى حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعى قال سألت الزهري أى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم استعادت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها ان ابنة الجون لما أدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عدت بعظيم الحق باهلك قال أبو
عبيد الله رواه حجاج بن أبى منيع عن جده عن الزهري ان عروة أخبره ان عائشة قالت **ص**
أبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبى أسيد عن أبى أسيد رضى الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتى بالجوذة فأتت في بيت في نخل
في بيت أمية بنت النعمان بن شراحيل ومعهاد ابنتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم قال هي نفسها قالت وهل نهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها
لأنسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عدت بما ذكرنا فخرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقين
والحقها باهلكا وقال الحسين بن الوليد النيسابورى عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن أبيه
وأبى أسيد قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أمية بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يدها إليها
فكانها كرهت ذلك فأمر أبا امية ان يحجزها ويكسوها وبن رازقين **ص** عبد الله بن محمد
حدثنا ابراهيم بن ابى الوزير حدثنا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن
أبيه بهذا **ص** حجاج بن مهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابى غلاب يونس بن جبير قال
قلت لان عمر رجل طلق امرأته وهى حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهى حائض
فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت ان يحجزوا استحق ﴿ **باب** من أجاز طلاق
الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان الخ) كانه استدلال
مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة

للدفعي والعجب انه قال بعد ذلك انه عام يتناول اي قاع الثلاث دفعة واحدة مع انه لا يشمل الثلاث اصلا نعم يشمل الاثنتين ويقام عليه الثلاث لكن لا يشمل على المعنى الذي ذكره الاستدلال دون ما يكون دفعة والله تعالى أعلم (قوله طلقني فبت طلاق) وفي الرواية الثانية ان رجلا طلق امرأته ثلاثا الخ فيه انه حكايه الفعل فلا يتم الثلاث دفعة فيجتمهه انه طلق متفرقا بل قد جاء انه طلق آخر ثلاثا فلا يستقيم به الاستدلال والله تعالى أعلم اه سندی (قوله شيا) اي طلاقا (قوله عن الحيرة) بكسر الخاء وقع التنجيس واختلف فيما اذا اختارت نفسها هل يقع واحدة ورجعا أو بائنا أو ثلاثا ومذهبنا ان التعبير كتابه فاذا خير الزوج امرأته أو أراد بذلك تخييرها بين ان تطلق منه وبين أن تستمر في عصمته فاخترت نفسها وأرادت بذلك الطلاق طاعت واما كونه رجعا أو بائنا فهو بحسب نيتهما فانه ان يوافق واحدة أو اثنتين كان رجعا أو ثلاثا فباين وان اختلفت نيتهما وقع ما تفقعا عليه اه شيخ الاسلام

قال نعم قال أرايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهيل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا الجهلاني جاء الى عاصم بن عدى الانصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتله أم كيف يفعل سلي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتله أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فات بها قال سئل فتلاعنا وأنامع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقتها فلا تأقبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين **حدثنا** سعد بن عفير حدثني الليث مدني عقيب عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة أخبرته ان امرأته رفاعه القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعه طلقني فبت طلاق واني نسكت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي واغامعه مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائش تريدين أن ترجعي الى رفاعه لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته **حدثني** محمد بن بشر حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فزوجت فطلق فسل النبي صلى الله عليه وسلم أنحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كذا في الأول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قل لا زواج لهن كنسنتن رذن الحياء الدنيا ورزقتهن ما كنتم تنهن وأمر حنكر سراجا جبلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا يحيى حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارنا الله ورسوله فلم بعد ذلك علينا شيئا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افيكان طلاقا قال مسروق لا يا بني خيرتها واحدة أو مائة بعد ان تختارني **باب** اذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل وسرحوهن سرا حجيلا وقال واسرحكن سرا حجيلا وقال تعالى فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أبو فاروق عن معروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان أبوي لم يكونا بأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت علي حرام وقال الحسن نيته وقال أهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فيه وهو حرام ما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال اطعام الحرام ويقال للطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحلل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث بن نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم أمر في هذا فان طلقها ثلاثا ثم حتى تنكح زوجا غيره **حدثنا** محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدية فلم يملك منه الى شيء تزده فلم يلبث ان طلقها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهابة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبان لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوق عسيلتك

عسيلة **باب** لم تحرم ما أحل الله لك **حدثني** الحسن بن صباح مع الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبيرة أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشئ وقال لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثني** الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج بن ابن جريح قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زبيب ابنه بحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أبتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل أني لأجد منك ربح مغافيرا كالت مغافير فدخل على أحدهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زبيب بنت بحش ولن أعود له فترت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى أن تنوب إلى الله عائشة وحفصة وإذا أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا **حدثني** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنون أحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحبس أكثر ما كان يحتبس ففرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأته من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لعتالين له فقلت لسودة بنت زمعة أنه سيدنوني فلو إذا نامت فقل لي أكلت مغافيرا فانه سيقول لك لا فقل لي له ما هذه الریح التي أجد منك فانه سيقول لك سقني حفصة شربة عسل فقل لي له جرت نخله العرط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فاردت أن أبادنه بما أمرتني به فرفأ منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الریح التي أجد منك قال سقني حفصة شربة عسل فقالت جرت نخله العرط فلما دار إلى قالت له نخوذ ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد سحر مناه قلت لها اسمي **باب** لا تطلق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقنوهن من قبل أن يغسوهن فإلكنم عليهن من عدة تعتدونها فقتوهن وسرحوهن مراحا جبلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسن وشريح وسعيد بن جبيرة والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبيرة ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو ابن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب** إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الأغلاق والمكره والسكران والمجننون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية وإكل امرئ ما فوى ولا الشعي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من أقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبل جنون وقال علي بقرة خوصا رافق في طفق النبي صلى الله عليه وسلم يولم حرة فاذا حرة قد غل بحرة عيناه ثم قال حرة هل أنتم إلا عبيد لا بي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد غل فخرج فخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجننون ولا سكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بباطل وقال عقبه بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدا الطلاق فيه شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البسة أن خرجت فقال ابن عمران خرجت فقد بنت منه وإن لم تخرج فليس بشئ وقال الزهري فيمن قال إن لم أقبل كذا وكذا فامرأتي

(قوله باب الطلاق في الأغلاق والمكره والسكران) وفيه قول حرة وهل أنتم إلا عبيد لا بي أي أنه صدر منه هذا القول حال السكر فلم يعتبر شرعا ولم يعاقب عليه فعلم أن كلام السكران لا عبرة به وفيه أنه كذلك حين كون السكران لا لافلا يقاربه بعد أن صار حراما والله تعالى أعلم اه سندي

طابق ثلاثا يستل عا قال وعقد عليه قلبه حين حلف بذاك المين فان سمى أحلا أراداه وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال ابراهيم ان قال لأحاجه لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حلفت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بان منه وقال الحسن اذا قال الحق بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطو والعناق ما أريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما أنت بامر أي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الاطلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرار بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن أمي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تسمك **وقال** قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشئ **حدثنا** اصبح أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فأعرض عنه فتحنى لشقه الذي أعرض فشمه على نفسه أربع شهادات فدعا فقال هل بل جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرحم بالمصلى فلما أدلقت له الحجارة جزع حتى أدرك بالحرة فقتل **حدثنا** أبو العيمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فتداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فأعرض عنه فتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتحنى له الرأفة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بل جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أدلقت له الحجارة جزع حتى أدرك بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه **وقول** الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتهم من شيء الا أن يخافوا أن لا يقيموا حدود الله وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس الا أن يخافوا أن لا يقيموا حدود الله فيما افترض لكل واحد منهم ما على صاحبه في العشرة والعصبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغسل لك من جنابة **حدثنا** الزهري عن جابر بن عبد الله الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأه ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعجب عليه في خلقي ولادين ولكني أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس **حدثنا** اصحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان أخت عبد الله بن أبي هذا وقال تردين حديثه قالت نعم فردتها وأمره بطلاقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي عمير عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأه ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا أعجب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديثه قالت نعم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك المحمري حدثنا قواد أبو نوح حدثنا ناهري بن حازم عن أنس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ما قال جاءت امرأه ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم علي ثابت في دين ولا خلق الا اني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديثه قالت

(قوله أنفسها) بالنصب على المفعولية وبالرفع على النفاعلية (قوله رجلا من أسلم) هو ما عزم مالك الاسلمي (قوله فلما أدلقت له الحجارة) بذال مجبه أي أصابته بجدها فقرته وقوله جزع يجمع وزاى أي أسرع هاربا من القتل وقوله حتى أدرك بالبناء للمفعول (قوله باب الخلع) بضم الخاء من الخلع بفحها وهو لغة التزاع سمى به لان كلام من الزجعين لباس الاستخفاف تعالى عن لباس لكم وأنتم لباس لمن فكانه بمفارقة الاستزاع لباسه وشرعافرة بعض مقصود يجعل للزوج أولسده (قوله وأجاز عثمان الخلع) أي أجاز به ببدل جميع ما ملكه المرأة دون عقاص رأسها وهو الخيط الذي يعقص به أطراف الرأس اه شيخ الاسلام

نعم فودت عليه وأمره ففارقها أحد ثنا سليمان حدثنا جاد عن أبيوب عن عكرمة أن جبلة فذكر
الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتم شقاق
بينهم فاقبضوا حكام من أهلهم وحكام من أهلها الآية **حديثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن أبي مديكة
عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا
في أن ينسكح على أبنتهم فلا أذن **باب** لا يكون بيع الأمه طلاقا **حديثنا** اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنين أحدي السنين أنها أعتقت غيبرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرصة تفور يلحم فحرق اليه خبز وادم من آدم البيت فقال ألم أرا البرصة فيها لحم فألوا إلى
ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الأمه تحت العبد **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رأيت عبد أبي زوج بريرة **حديثنا** عبد الأعلى بن جاد حدثنا وهيب حدثنا أبو
عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك الغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كافي أنظر إليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أبيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له غيث عبد أبي فلان كافي
أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب** شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة **حديثنا** محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج
بريرة كان عبدا يقال له غيث كافي أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على خفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الانعجب من حب غيث بريرة ومن بغض بريرة فغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوراجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال نعم أنا أشفع قالت لا حاجة
لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبه عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فابى موالها إلا أن يشتروا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقها فأعما الولاء لمن أعتق وأثنى النبي صلى الله عليه وسلم يلحم فقيل إن هذا
ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حديثنا** آدم حدثنا شعبه وزاد غيبرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا أمه مؤمنة خير من مشركة
ولو أعجبتمكم **حديثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الأمراء شيئا أكبر من أن تقول
المرأة ربه عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من أسلم من المشركات وعدتن
حديثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على
منزلة من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا شركى أهل حرب يقاتلهم ويقا تلونه وشركى
أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تحطب حتى تحيض
وتظهر فإذا ظهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنسكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم
أو أمه فهم أحارن ولهم ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد أن هاجر عبد أو أمه
للمشركين أهل العهد لم يردوا وروى عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية
عند عمر بن الخطاب فطلقها فأتى زوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت
عباس بن غنم الفهري فطلقها فأتى زوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** إذا أسلمت
المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحرى وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس

(قوله حدثنا أبو الوليد
الخ) قال الكرماني ومطابقة
الحديث للترجمة أن فاطمة
رضي الله عنها لم تكن
راضية بما ذكر فيه وكان
الشقاق بينها وبين علي
رضي الله عنه متوقفا
فأراد صلى الله عليه وسلم
دفع وقوعه (قوله باب لا
يكون بيع الأمه طلاقا)
أي عند الأكثر
(قوله باب خيار الأمه
تحت العبد) أي بيان
جوازها إذا عتقت لأنها
تعتبر به (قوله رأيت عبد)
فأدته الرد على من زعم
أنه كان حرا حين عتقت
بريرة (قوله إن الله حرم
المشركات على المؤمنين)
هذا محمول على عبدة
الأوثان والمجوس وأخذ
ابن عمر بعدوم آية البقرة
وجعل آية المائدة وهي
والحصنات من الذين أوتوا
الكتاب منسوخة وبه جزم
بعضهم والجمهور على أن
مافي البقرة مخصوص بآية
المائدة اه شيخ الإسلام
(قوله فستر زوجها عبد الله
ابن عثمان الثقفي) استشكل
عدم ردها إلى أهل مكة مع
وقوع الصلح بينها وبينهم
في الحديث على أن من جاء
الينار ردناه ومن ذهب
منالم يردوه وأجيب بأن

إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها باساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء
عن امرأته من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهى امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بشكاح
جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلمها على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر
بانت لا يسيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأته من المشركين جاءت الى المسلمين أبعاض
زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل
العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **ص** ثانياً يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس
قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يتجنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين
آمَنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقرب هذا الشرط من
المؤمنات فقد أقر بالحننة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقر بذلك من قولهن قال لهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد باعتهن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأته قط غير أنه باعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا
بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قدياً بعتهن كلاماً **باب** قول الله تعالى
للذين يؤمن من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا رجوعاً فإن الله غفور رحيم وإن عزه والطلاق
فإن الله سمع عليهم **ص** ثانياً اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن جريد الطويل أنه
سمع أنس بن مالك يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام
في مشربة له تسعة وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله ألبت شهراف قال الشهر تسع وعشرون
ص ثانياً قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الإيلاء الذي سمي
الله تعالى لا يحل لاحد بهد الإجل الا أن يسكن بالمعروف أو يترجم بالطلاق كما أمر الله عز وجل
وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر برؤوف حتى يطلق ولا
يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر
رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال
ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص أمره سنة واشترى ابن مسعود جارية والخمس
صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطى الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان أبي فلان
فلي وعلي وقال هكذا فاعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتروج
أمر أنه ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنة سنة المفقود **ص** ثانياً علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فإنها هي لك أو لا خيل أول الذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب وأحمرت وجنتاه وقال مالك
ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربهما وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والافاخطها بمالك قال سفيان
فلقيت ربعة بن أبي عبد الرحمن ولم أحفظ عنه شيئاً غير هذا فقلت أ رأيت حديث يزيد مولى
المنبث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربعة عن يزيد مولى المنبث
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربعة فقلت له **باب** الطهار وقول الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله فمن لم يستطيع فاطعام ستين مسكينا • وقال
لي اسمعيل **ص** ثانياً مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهارة العبد فقال نحو ظهارة الحر قال مالك وصيام

النساء لم يدخلن في أصل
الصلح بدليل ما في رواية
على أن لا يأتى من رجل
الاردن و بأن حكم النساء
منسوخ بمفهوم آية يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات اذفیه
فلا ترجعهن الى الكفار
(قوله أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه)
أي شهر أو الإيلاء لغة
الحلف وهو الذي صدر
منه صلى الله عليه وسلم
وشرعاً حلف زوج يصح
طلاقه على امتناع من وطئ
الزوجة مطلقاً أو أكثر
من أربعة أشهر وكان
الإيلاء طلاقاً في الجاهلية
فغضه الشرع بذلك
(قوله والسقاء) هو قربة
الماء والمراد بطن ضالة
الإبل (قوله باب الطهار)
مأخوذ من الطهر لان
صورته الأصلية أن يقول
لزوجته أنت على كظهر
أي وكان طلاقاً في الجاهلية
كالا يلاء فغير الشرع حكمه
الى تحررها وزوم الكفارة
بالعود وحقيقته الشرعية
نفيه الزوج زوجته في
الحرمه بمعزيمة أه شيخ
الاسلام

(قوله وفي العربية) أي

وفي اللغة العربية يستعمل

اللام بمعنى في (قوله وفي

بعض ما قالوا) بموحدة

ومهملة وفي نسخة بنون

وقاف وهي أصح وقوله

وهذا أي معنى يعودون لما

قالوا ينقضون ما قالوا أولى

من قول داود الظاهري

معنى العود تكرر كلمة

الظهار (قوله لأن الله لم

يدل الخ) أي ولو كان المعنى

ما قاله داود لكان الله دالا

عليهما وهو محال والواو

في قوله وفي بعضي أو على

نسخة بعض (قوله فأخذ

أوضاحا) أي حليما وقوله

رمى أي نفس وقوله

أصهت بالبناء للمفعول

أي اعتقل لسانها فلم

تستطع النطق (قوله فأمر

به رسول الله الخ) أي بعد

قياس الحجة عليه بأنه قتلها

بدليل رواية فاعترف فأمر

به فرض رأسه (قوله ان لا)

لفظة ان في المواضع

الثلاث تفسيرية (قوله

فأجده لي) أي بل السويق

بالماء أو اللبن وقوله لو

أصبت جوابا لمحمد

أي لكنت متبعا للصوم

أوهي للثني فلا جواب لها

(قوله ليرجع قائمكم

بالنصب على ان يرجع

من الرجوع وبالرفع على

انه من الرجوع والمعنى

ليعودوا إلى الاستراحة بأن

ينام ساعة قبل الصبح

أه شيخ الإسلام

العبد شهران وقال الحسن بن الحر الظاهري والحر والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهرا
من أمته فليس بشئ انما الظاهر من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا
أولى لأن الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور **باب** الإشارة في الطلاق والامور
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار إلى
لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أي خذا النصف وقالت أسماء رضي
النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس فأمرت برأسها إلى الشمس
فقلت آية فأمرت برأسها وهي تصلي أن نعم وقال أنس أو ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي
بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أو ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لأخرج وقال أبو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمعمر أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فقع من ردم بأجوج ومأجوج مثل هذه وهذه وعقد
تسعين **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا أسامة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله
خيرا إلا أعطاه وقال بيده وضع أغلته على بطن الوسطى واخضر قلنا ربهذا **قال** رقال
الأوبى **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها
فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصهت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي
قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ رأسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي اسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كلفني سفيان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل ازل فأجده لي قال يا رسول الله
لو أمسيت ثم قال ازل فأجده لي قال يا رسول الله لو أمسيت ان عاكبنا ازل فأجده لي فقال ازل
فأجده لي في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أو ما بيده إلى المشرق فقال اذ أريتم
اللبل قد أقبل من ههنا فقد أظروا الصائم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن
ساجان عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنن أحد منكم نداء بلال أو قال أذنه من صوره فأما يسأدي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم
وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو أفتعروا ظهر يزيد به ثم مدا أحداهما من الأخرى وقال اللبث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن سمعت أباه ريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ذئبهما إلى راقبهما فأما
المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادته على جلده حتى تجبن بذنائه وتغفر أثره وأما الخيل فلا يريد ينفق إلا زمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بأصبعه إلى حلقة **باب** اللعان وقول الله
تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله ان كان من الصادقين فإذا
قذف الآخرس امر أنه بكاه أو إشارة أو إجماعا معروفا فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد
أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا

ان أمسكتهم فاطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد **حدثنا** يحيى بن جعفر أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أني بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقضه أم كيف يفعل فإزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتهم فاطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريح قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفارق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها مدعى لأمه قال ثم حرت السنة في ميراثها ثم ارثته ورث منها ما فرض الله له قال ابن جريح عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به أمة فقصيرا كانه وحره فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به أسود اعين ذا ألبين فلا أراها الا قد صدقت عليها فاجأت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجبا لغير بيته **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولنا ثم انصرف فانا رجل من قومه يشكوا اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما بليت بهذا الا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وحده عند أهله دخلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فحاش شيئا بالرجل الذي ذكر زوجا أنه وحده فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحدا لغير بيته رجعت هذه فقال لتلك امرأته كانت تظهر في الاسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف دخلا **باب** صدق الملاعة **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الجهلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منك تائب فأبى فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منك تائب فأبى فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منك تائب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أزال تحذره قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** قول الامام للملاعنين ان أحدكما كاذب فهل منك تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين - سابك على الله أحدكما كاذب لا دليل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو عا استحل من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك قال سفيان حفظه من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بأصبعيه وفرق سفيان بين أصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الجهلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منك تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظه من عمرو وأيوب كما أخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحفها

(قوله أعين) أي واسع العين (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجبا أحدا لغير بيته) جواب لو محذوف أي رجعت هذه (قوله مصفرا) أي كثير الصفرة وقوله دخلا بفتح المجهمة وسكون المهملة وكسر هاء أي ضمها وقوله آدم بالمد أي اسمر (قوله لا مال لك) لأمك لبيان كافي هيبتك اه شيخ الاسلام (باب التفريق بين المتلاعنين) وفيه لاعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي أمر بالملاعنة بينهما والله تعالى اعلم اه سندی

حديثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما **باب** يلقى الولد بالملاعة **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن بين رجل وامرأة فأنق من ولدها وفرق بينهما وألقى الولد بالمرأة **باب** قول الامام اللهم بين **حديثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكرنا المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه **باب** ذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما باليت هذا الامر الا لقول فيذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجدته عند أهله آدم خذلا كثيرا اللحم جعدا قظا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيئا بالرجل الذي ذكره زوجها انه وجدته فافلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحد ابغى بيته لرجعت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر بالسوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم رجعت بعد العدة زوجها غيره فلم عسا **حديثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عتبة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ان رفاعه القرطبي تزوج امرأة ثم طلقها فترجعت آخر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأنبها وانه ليس معه الا مثل هدية فقال لا حتى يذوق عسيلة ويذوق عسيلة **باب** واللاتي ينسن من الحيض من نساكنكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعملوا يحضن أولا يحضن واللاتي فعدن عن الحيض واللاتي لم يحضن فعدن ثلثة أشهر **باب** وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينا بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته من أسلمة يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنا بل بن بعلك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصح ان تنكح حتى تعدي آخر الاجين فكثت قريبا من عشرين ليلة ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحى **حديثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه انه كتب الى ابن الأرقم ان يسأل سبيعة الاسمية كيف أتتها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أتتني اذا وضعت ان أنكح **حديثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الاسمية نفست بعد وفاة زوجها بليل فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فاذن لها فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم في تزوج في العدة فخاضت عنده ثلاث حيض بأت من الاول ولا تحسب بملن بعده وقال الزهري تحسب وهذا أحب الى سفيان بن عيينة عن قول الزهري وقال معمر بن يعقوب قال أقرأت المرأة اذا ناضها وأقرأت اذا ناضها وهاو يقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجتمع ولدا في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا بآئين بفاحشة مينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمر المسكونهن من حيث سكتن من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقن عليهن وان كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا **حديثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن

(قوله فيمن تزوج في العدة) اي امرأته طلقها زوجها طلاقا رجعيا وقوله فخاضت عنده اي عند الثاني وقوله ولا تحسب به اي يحضها لمن بعده اي الثاني بل تعد عدة اخرى له لتعدد المستحق (قوله وقال الزهري تحسب) اي فتكفي لهما عدة واحدة (قوله يقال أقرأت المرأة الخ) غرضه ان القرء يستعمل بمعنى الحيض والظهر فهو من الانداد لكن المراد بالقرء عند الشافعية الطهر وهو ما احتوشه دمان أي دما حيضتين أو حيض ونفس وقوله بسلى بفتح المهملة والتشوين أي بغشا الولد اه شيخ الاسلام

يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ومسلم بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فإرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان
وهو أمير المدينة أتى الله ووردها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم
غلبنى وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يصرك إلا لئلا ترحل حديث
فاطمة فقال مروان بن الحكم أن كان بك شر فسيبك ما بين هذين من الشر **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا
تتقى الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين إلى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت نس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها
خير في ذلك هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عات عائشة أشد العجب وقالت إن
فاطمة كانت في مكان وحش فخيَّف على ناحيتها فلذلك أُرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يتفجع عليها أو يتسدد على أهلها
بفاحشة **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أنكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكفن ما خلق الله في
أرحامهن من الحيض والجل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أُراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفة
على باب خيائها كئيبه فقال لها عقرى أو حلقى ذلك لحابستنا أ كنت أفضت يوم العرق قالت نعم قال
فانفري إذا **باب** ويعتزلن أحقر بردهن في العدة وكيف يرجع المرأة إذا طلقها
واحدة أو اثنتين **حدثنا** محمد بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا نوس عن الحسن قال زوج معقل
أخته فطلقها تطليقة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فخمي معقل من ذلك أنفاً فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فخال بينه وبينها فآزر الله
تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا عليه فترك الحية واستقاد لأم الله **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع ابن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ما طلق امرأته وهي حائض فطلقه واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يرجعها ثم يسكنها حتى تظهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يعلها حتى تظهر من حيضها فإن
أراد أن يطلقها فليطلقها حين تظهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها
النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لا أحدهم أن كنت طلقها ثلاثاً فقد حرمت عليك حتى
تسكن زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلق مرة أو مرتين فإن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر في هذا **باب** من رجعه الحائض **حدثنا** حجاج حدثنا يزيد
ابن إبراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي
حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة أن رجعهما ثم يطلق من قبل عدتها قلت أفتعند
بتلك التطليقة قال أ رأيت أن عجزوا سقم **باب** تحمد المتوفى عنها أربعة أشهر
وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة **حدثنا** عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جيسد بن نافع عن
زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة طيب فيه صفرة خلوق

(قوله ثم خلى عنها) بمعنى
ولام مشددة أى تركها
وقوله فخمي بكسر الميم
وقوله أنفاً بفتح النون
والفاء ممنونة يقال حمت
عن كذا حمية بالشديد إذا
أنفت منه ودخلت عار
(قوله وهو يقدر عليها)
أى على رجعتها قبل
انقضاء عدتها (قوله التي
أمر الله) أى أمر نبي
عند الشافعية (قوله باب
تحمد المتوفى عنها زوجها
الخ) تحمد بضم التاء وكسر
الحاء وبالفتح والضم يقال
أحمدت المرأة على زوجها
فهى محمدة وحدثت فهى
حادة إذا تركت الزينة
أه شيخ الإسلام

أو غيره فذهبت منه جارية ثم مسّت بها رضيمًا ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذف فوق ثلث ليلال الأعلى زوج أربعة أشهر وعشر قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمسّت منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب من حاجة غير أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذف فوق ثلث ليلال الأعلى زوج أربعة أشهر وعشر قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأتان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عيناها ففتكهاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعانيه أربعة أشهر وعشر أو قد كانت احدا كن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال جدي فقالت زينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشًا ولا تستشر ثيابها ولم تمس طيبًا حتى تغسلها سبعة ثم تأتي بدابة حمار أو شاة أو طائر فتقضم به فقلبا تنقض بشئ الأمان ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك رحمه الله ما تنقض به قال تمسح به جلدها **باب الكحل للعادة حديثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا جسد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأتها توفي زوجها فغسلها وأغسلها فأنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنها في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احدا كن تمسك في شرا حلها أو شريتها فإذا كان حول فركب رمت بعرة فلا حتى قضى أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لأمرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذف فوق ثلاثة أيام الأعلى زوجها أربعة أشهر وعشر **حديثنا** مسدود حدثنا بشر حدثننا سلمة بن علفمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية هي من أنشد أكثر من ثلاث الأزواج **باب القط للعادة عند الطهر حديثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشر ولا تكحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت احدا نام من محضها في نبتة من كست أظفار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الحامدة قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكفور والقفور نبتة قطعة **باب تلبس الحامدة** ثياب العصب **حديثنا** الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذف فوق ثلاث الأعلى زوج فانها لا تكحل ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا إلا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبًا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبتة من قسط واطفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكفور والقفور **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا لي قوله بما تعملون خير **حديثنا** اسحق ابن منصور أخبرنا روح بن عباد حدثنا شيبان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجهما أو أباها فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا وصية لازوجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها إتمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية أن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فآلعدة كما هي واجب عليهن من ذلك من مجاهد وقال عطاء عن ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعديت حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها

(قوله اشتكت عيناها)
بالرفع على الفاعلية
وبالنصب على المفعولية
والفاعل مستتر أي المرأة
(قوله أحلاسها) جمع حلس
وهو الثوب أو الكساء
الرفيق تحت البردة
وقوله أو شريتها مثل من
الراوى وقوله رمت بعرة
أي لترى من حضرها أن
مقامها حول أهول عليها
من بعرة ترمي بها كلبا
(قوله باب القسط) بضم
القاف عود يتخبر به (قوله
الأنوب عصب) بفتح العين
وسكون الصاد المهملة
من برود العين وقوله في نبتة
أي شئ قليل وقوله من
كست بكاف وتاء بدل
القاف والطاء في قسط فهما
لغتان وقوله أظفار صوابه
ظفار كقافي نضضة وهو
موضع بساحل عدن اه
شيخ الاسلام

وسكنت في وصيتها وان شئت خرجت اقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فندخ السكنى فتعديت حديث شئت ولا سكنى لها **ص** حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان لما جاءها نهي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تتخذ على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرفق بينهم ما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي **ص** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عوف بن أبي حيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربو وكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي وعن المصورين **ص** حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن مجاهد عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للمدخل عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والميسر **ص** حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق بيني الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الجملان قال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منك كتاب قال لا فافرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحذرنه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** المتعة التي لم يفرض لها اقولوه تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم يمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة الى قوله ان الله عبا عما لمولى بصير وقوله والله طلاقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك بين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعة متعة حين طلقها زوجها **ص** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للملاعة عني حسا بكما على الله احدا كاذب لا سبيل لك عليه قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحل من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك أبعدوا بعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

وفصل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك بين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخر وقال الحسن العفو الفضل **ص** حدثنا آدم بن أبي اسحاق حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد الانصاري عن أبي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على أهله وهو يحسبها كانت له صدقة **ص** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك **ص** حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على المرأة والمسكين كالحمد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار **ص** حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت

(قوله وكسب البغي أي كسب الزانية زناها) (قوله عن كسب الاماء أي من وجهه محرم كالزنا) (قوله وكيف الدخول) عطف على المهر وما بعده على الدخول

(قوله مالي أي أطلب مالي) (قوله لم يفرض لها أي مهر) (قوله كتاب النفقات) جمع نفقة من الاتفاق وهو الاخراج وجعت باعتبار تعدد أنواعها نفقة زوجة وقريب وغيرهما (قوله وفضل النفقة على الاهل) عطف على النفقات (قوله العفو الفضل أي الفاضل عن الحماجة) (قوله على أهله أي من زوجته وولد وقوله كانت له صدقة أي كالصدقة في الثواب) (قوله الارملة) بفتح الهمزة والميم من لا زوج لها اه شيخ الاسلام

كتاب النفقات

فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياً خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرئ أئتمن ولعل الله
يرفعك بنفعك بل الناس ويضر بك آخرون ﴿١﴾ **باب** وجوب النفقة على الأهل والعيال
صريحاً عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى والبد العلياً خير من اليد السفلى
وأبدأ ابن نعول يقول المرأة أما أن تطعمني وأما أن تطلقني ويقول العبد أطمعني واستعملني
ويقول الابن أطمعني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعنا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس أبي هريرة **صريحاً** سعيد بن عفيرة قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ ابن نعول ﴿٢﴾ **باب** حبس نفقة الرجل قوت
سنة على أهله وكيف نفقات العيال **صريحاً** محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي
معمرو قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمرو فلم
يحضرني ثم ذكرت حديثاً حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم **صريحاً** سعيد بن عفيرة
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير بن مطعم ذكر لي ذكر كرام حدثه فأنطقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسأله فقال
مالك أنطلقت حتى أدخل على عمر إذا ناه حاجبه رفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم لبث رفا قليلاً فقال لعمر هل لك في
علي رعباس قال نعم فأذن لهما فخلدا خلاهما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
فقال الزهري عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم أو أرح أحمدهم ما من الاسترقاق قال عمر
أنشدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأنورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الزهري فقال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال لا قد
قال ذلك قال عمر فاني أنشدكم عن هذا الأمر أن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشئ لم يعطه أحد غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فإاؤ جفتم عليه من خيل ولا ركاب
إلى قوله قدر فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دواؤكم ولا استأثر بها
عليكم لقد أعطاكموها وبها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان
ذلك قالوا نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أناولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر يعمل فيها عاقل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتباعه حينئذ وأقبل على علي
وعباس ترعنا أن أبا بكر كذا وكذا والله أعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع الحق ثم توفي الله أبا بكر فقلت
أناولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها عاقل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتني وكلتكم واحدة وأمر كما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأنني
هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئنا دفعته السكاة على أن عليك عهد الله وبيثاقه
لعمرك أني نصيبك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامل به فيها أبو بكر وعاملت به فيها منذ
وليتها وأولادكم ما في فيها فقلت ما دفعها إلينا بذلك فدفعها إليكم بذلك أنشدكم بالله هل دفعها إليهما

(قوله أفضل الصدقة ما ترك غنى) أي ما بقي لصاحبها عقبه ما غنى اليد أو غنى القلب ولعله المراد بقوله ما كان عن ظهر غنى أي ما بقي عقبه غنى يكون كالظهر لصاحبه يستند إليه ويعتمد عليه سواء كان غنى اليد أو غنى القلب والله تعالى أعلم اهـ سندى (قوله ان أبا بكر كذا وكذا) أي منعكاً ميراثك لمنه صلى الله عليه وسلم (قوله وأمر كما جميع) أي جمعت اهـ شيخ الاسلام

(قوله باب وقال الله تعالى

والوالدات الخ) في نسخة
باب والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين إلى
قوله بصير (قوله ضاررا
لهما إلى غيرها) أي منتهيا
إلى رضاع غيرها (قوله
مسكين) بكسر الميم وتشديد
المهملة وبالفخ والتخفيف
أي يجبل وقوله إلا
بالمعروف أي بين الناس
أنه قدر الكفاية (قوله عن
غير أمره) أي الصريح في
القدر المنفق بل فهمت
ذلك من القرآن ووقع في
نسخة تقديم هذا الباب
على الباب قبله (قوله فهو
خير لكم من خادم) قيل
كيف يكون خيرا من
الخادم بالنسبة إلى طوبى
وهو الاستخدام واجب
بأنه تعالى له يعطى للشيخ
قوة بقدر ما على الخدمة
أكثر مما يقدر الخادم عليه
أو يسهل الأمور عليه
بحيث يكون فضل ذلك
نفسه أهمل عليه من أمر
الخادم بذلك أو أنفع
التسبيح في الآخرة ونفع
الخادم في الدنيا والآخرة
خير وأبى
(قوله كان في مهنة أهله)
بكسر الميم أكثر من فقها
وسكون الهاء أي خدمتهم
ففسه أن خدمة الدار
وأهلها سنة عباد الله
الصالحين (قوله في ذات
يده) أي في ماله وقوله
والنفقة من عطف الخاص على العام
(قوله باب كسوة المرأة بالمعروف) أي بين الناس من كسوة أمثالها

بذلك فقال الرط نعم قال فقبل على علي وعباس فقال أنشد كتاب الله هل دفعها إليك بذلك قال نعم
قال أفنتهسان مني قضاء غير ذلك فوالذي يادنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عزمتا عنها فادفعها فانا كفكها **باب** وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بما تعلمون بصير وقال وحمله
وفصالة ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترع له أنرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نسي الله تعالى أن تضار والدة بولدها وذلك
أن تقول والدة ليست مرضعة وهي أمثل له غذا، وأشق عليه وأرق به من غيرها فليس لها أن
تأبى بعد أن يعظم ما من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود أن يضارب بولده والدة فنجعها أن
ترضعه ضرارا لها إلى غير هذا جناح عليهم ما أن يسترضعها عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد
فصلا عن راض منها ما وتشاؤ فلا جناح عليهم أبدا أن يكون ذلك عن راض منها ما وتشاؤ وفصالة
فطامه **باب** نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **ص** ثانيا ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله أن أباسفيان رجلا مسيكا فهل على حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
قال لا إلا بالمعروف **ص** ثانيا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام قال سمعت أبا هريرة رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله
نصف أجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **ص** ثانيا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني الحكم بن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرجال بلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبتا نقوم فقال علي مكاسكنا فمقعدي بني
وبينها حتى وجدت برد قدميه علي بطي فقال ألا أدلك على خير مما سألتكما إذا أخذتما مضاجعكما
أوأويكما إلى فراشكما فصبعا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين وككرا أربعين وثلاثين فهو خير
لكما من خادم **باب** خادم المرأة **ص** ثانيا الجيسدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد
الله بن أبي يزيد سمعنا هذا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة
عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسجين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدن الله ثلاثا وثلاثين وتكبرن الله أربعين وثلاثين ثم قال سفيان
أحداهن أربع وثلاثون فآثر كتبها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب**
خدمة الرجل في أهله **ص** ثانيا محمد بن عروعة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن
الأسود بن يزيد سألت عائشة رضى الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت
كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج **باب** إذا لم ينفق الرجل فأمراه أن تأخذ
بغير علم ما يكفها ولها بالمعروف **ص** ثانيا محمد بن المنذر حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله أن أباسفيان رجلا مسيكا يعطيني ما يكفيني
ولدى إلا أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفين ولديك بالمعروف **باب**
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **ص** ثانيا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الأبل نساء قريش وقال الأسخري نساء قريش أحشاءه على ولدي صغره وأرعاه على زوج في
ذات يده وبكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة
المرأة بالمعروف **ص** ثانيا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت

والنفقة من عطف الخاص على العام (قوله باب كسوة المرأة بالمعروف) أي بين الناس من كسوة أمثالها

زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فأرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المرأة زوجها في ولده **حدثنا**
مسدد حدثنا جابر بن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال هلك أبي وترك سبع بنات
أو تسع بنات فزوجت امرأته ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت جابرا فقلت نعم
فقال بكرة أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهل جارية تلاحها ولا عسل وتضاحكها وتضاحك قال فقلت
له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت أن أجبتن عيشتن فزوجت امرأته تقوم عليهن
وتصلهن فقال بارك الله لك أو خيرا **باب** نفقة المعسر على أهله **حدثنا** أحمد بن
يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال
فأعنتي رغبة قال ليس عندى قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستين مسكينا قال
لا أحد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال
على أحوج مني يا رسول الله فوالذي بعث بالحق ما بين لاتبها أهل بيت أحوج منك فصدق النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على
المرأة منه شيء ضرب الله مثلا رجلين أحدهما أنبكم إلى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من أجر بني أبي سلمة أن أفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا الغاهم بنى قال نعم لك
أجر ما أنفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هنيديا رسول الله أن أباسفيان رجل شجع فهل على جناح أن آخذ من ماله ما
يكفي بني وبني قال خذى بالمعروف • قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أوضاعا فالى **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان
حدث أنه ترك وفاء صلى والاقال للمسلمين صالوا على صاحبكم فلما فزع الله عليه الفتح قال أنا ولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فورا رثته
باب المراضع من المواليات وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة أبي سفيان قال وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلصة
وأحب من شاركني في الخير أختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث ان
تريد أن تسكح ذرة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيتي في حجرى
ما حلت لي انما ابنة أختي من الرضاعة أرضعتني وأباسلمة فويى فلا تعرضن على بناتكن ولا
أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة فويى ابنة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله أنفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا حتى بما نعموا من طيبات ما رزقناكم كثيرا أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الطامع
وعودوا المريض وفكروا العاني قال سفيان والعاني الأسير **حدثنا** يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن
فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة

(قوله فأنتم إذا) أى فأنتم
أحق حينئذ (قوله باب
وعلى الوارث مثل ذلك)
أى مثل ما كان على أبيه
في حياته (قوله وضرب الله
مثلا رجلين الخ) قال
الكروماني شبه منزلة المرأة
من الوارث بمنزلة الابنكم
الذي لا يقدري على النطق
من المتكلم وجعلها كالأب
على من يعولها (قوله هكذا
وهكذا) أى محتاجين (قوله
من ترك كلاً) بفتح الكاف
أى تقلا من دين ونحوه
وقوله أوضاعا بفتح الهمزة
أى من لا يستقل بنفسه
وقوله فالى أى فينتهى ذلك
الى فأنذا ركد (قوله فضلا)
أى قدرا زاد على مؤنة
تجهيزه بنى بدينه (قوله باب
المراضع من المواليات)
بفتح الميم جمع مولاة وهى
الامة

(قوله وفكروا) أى خلصوا
وقوله العاني أى الأسير
أه شيخ الاسلام

(قوله فاستقرأته) بالهمز وبدونه أى سأله ان يقرأ على (قوله وفجها) أى (٢٠٩) الآية أى قرأها على وفهمنى أياها (قوله

بعض) نفهم العين ونشديد
السين أى يقدح ضخم (قوله
كأقدح) بكسر القاف
وسكون الدال أى كالسهم
الذى لا يرش له فى الاستواء
والاعتدال (قوله تولى الله
ذلك) أى اشياحى أى ولاءه
من كان أحق منك يا عمر
وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالجلة فى محل
نصب مفعول ثان لتولى
الله بالمعنى المذكور وهذا
أولى وفى نسخة تولى ذلك
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسول الله فاعل تولى
وذلك مفعوله وتولى باق على
معناه (قوله لان أكون
أدخلت) أراد به لان
أكون ضيقك وقوله من
جراتهم أى الابل ونخصها
بالذكور لانها أشرف
أموال العرب (قوله فى حجر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم) أى تحت نظره (قوله
نطيش فى العصفه) أى
تتحرك وتغسدى فواحها
(قوله سم الله) أى نداء
طرد للشيطان عن الاكل
معن وذلك سنه كفاية
(قوله وكل يمينك) أى لان
الشيطان يأكل باليمين
(قوله وكل يمينك) أى
لان فى أكله من غيره
سوء عشرة وتقذرت نفس
واظهار للعوض على كثرة
الاكل (قوله فما زالت

أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية
من كتاب الله فدخل داره وفجها على قشيت غير بعيد فصررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي فاقامني الذي في فاطمى إلى رحله فأمرني بعس من لبن فشربت منه ثم قال عدي
فاشرب يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عدي فعدت فشربت حتى استوي بطني فصار كأقدح قال
فلقيت عمر وذكر له الذي كان من أمرى وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله
لقد استقرأته الآية ولا نأقراؤها منك قال عمر والله لا نأكون أدخلت أحب إلى من أن
يكون لي مثل جرالنعم **باب** التسمية على الطعام والاكل باليمين **حديث** علي بن عبد الله
أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت
غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش فى العصفه فقال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتى بعد **باب** الاكل
مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حديث**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حذافه البجلي عن وهب بن
كيسان أبي نعم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي العصفه فقال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مما يليك **حديث** علي بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعم قال أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من يتبع حوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية **حديث** قتيبة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة انه سمع أنس بن مالك يقول ان خياطاد عار رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت به يتبع
الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة قال لى النبي صلى الله
عليه وسلم كل بيمينك **باب** التين فى الاكل وغيره **حديث** عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبه عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التين ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كاه
باب من أكل حتى شبع **حديث** اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي
طحمة انه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طحمة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضيقا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خارا لها
فلقت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فمقت عليهم فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلناك أبو طحمة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فاطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت بأطحمة فقال أبو طحمة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام مانطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم قال فاطلق أبو طحمة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل أبو طحمة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هللى يا أم سليم ما عندك قالت
بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ماشاء الله ان يقول ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن
لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم

(قوله مشعان) بنون
 مشددة أى طويل (قوله
 فصنعت) أى ذهبت
 وقوله بسواد البطن أى
 بالكبد (قوله حين شمعنا)
 ظرف التوفى أى توفى النبي
 صلى الله عليه وسلم وقت
 كوننا شابعين وقوله من
 الاسودين فيه تغليب
 التمر على الماء (قوله على
 روحة) هى ضد الغدوة
 (قوله فلكاه) بضم اللام
 أى علكاه (قوله عودا
 وبدأ) أى مبتدأ وعائدا
 أى أولا وآخر (قوله
 الخوان) هو بكسر الخاء
 وضعها ما يؤكل عليه الطعام
 وقوله والسفرة بضم السين
 ما يوضع عليه الطعام
 وتغارق الخوان أنه مرفوع
 عن الأرض بقوائم والاكل
 عليه من شأن المترفين
 (قوله ولاشاة مسجومة)
 هى الساتر أزيل شعرها
 بعد الذبح بالماء السخن ثم
 شويت (قوله الاسكاف)
 بكسر الهمزة (قوله فعلى
 ما) بالنف ونسخة فعلام
 يحد قهار هو الاكثر
 (قوله واقط) الاقط هو اللبن
 الحامد (قوله واضبا) يفتح
 الهمزة وضم المجبة
 وتشديد الموحدة جمع صب
 (قوله كالتقذر لهن) بذيال
 مجة أى كان كارهالهن
 من القذارة وهى خلاف
 النظافة اه شيخ الاسلام

خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم غثا ونرجلا **حدثنا** موسى حدثنا معمر
 عن ابيه قال وحده أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهم قال كان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
 صاع من طعام او نحوه فحين ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغير يسوقها فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ايسع أم عطية أرقال هبة قال لا بل يسع قال فاشتري منه شاة فصنعت فأمر نبي الله صلى
 الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وأيم الله ما من الثلاثين رجالة الا قد حله حزة من سواد بطنها ان
 كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خباها له ثم جعل فجاء قصعين فأكلنا اجعون وشبعنا وفضل
 في القصعين فحملته على البعيرا وكما قال **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن
 عائشة رضى الله عنها توفى النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء
باب ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الا به أى قوله
 لمحكم تعقلون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول
 حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خير فلما كابد الصهايا قال
 يحيى وهى من خير على روضة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فأتى الاسبوق فلكاه
 فاكلنا منه ثم دعا عابجا فضض ومضضنا فاضلى بنا المغرب ولم يتوصأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدأ
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام
 عن قتادة قال كان عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
 مسجومة حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال على
 هو الاسكاف عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على
 سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط قبل لقنادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على
 السفر **حدثنا** أبي مرجم اخبرنا محمد بن جهم اخبرني جيسد انه سمع أنس يقول قام النبي صلى الله
 عليه وسلم بينى بصفية فدعوت المسلمين الى واجهته امر بالانطاع فبسطت فألقى عليها التمر والاقط
 والتمر وقال عمر وعن أنس بن بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حسيا في نطع **حدثنا** محمد اخبرنا
 ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يسيرون ابن الزبير
 يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما مكان
 النطاقان انما كان نطاقي شققتة نصفين فأوكبت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما
 وجعت في سفرته آخر فقال كان اهل الشام اذا عيروهم بالنطاقين يقول ايها الاله ثلاث شكاة
 ظاهروا عنك عارها **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس ان أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 سمنا واقطا واضبا فدعاهن فأكلن على مائدة وتركن النبي صلى الله عليه وسلم كالتقذر لهن
 ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بالكلهن **باب**
حدثنا السويق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن بشير عن سويد بن النعمان
 انه أخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهايا وهى على روضة من خير فحضرت
 الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الاسواق فالاك منه فلكاه معه ثم دعا عابجا فضض ثم صلى وصلىنا ولم
 يتوصأ **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمي له فبعلم ما هو
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال أخبرني أبو امامة بن
 سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس أخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره انه
 دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمنة وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد عند هاضبا

محمود أقدمت به أختها حفيذة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان قبلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى
 الضب فقالت أمي أم من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدم من له هو
 الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد سد أحرار
 الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فأجذني أعافه قال خالد فاجتزته فأكلته ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين **حديثنا**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن عبد الله بن اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
 الثلاثة كافي الأربعة **باب** المؤمن يأكل في معي واحد فيه أبو هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن بشر حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
 قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتي بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثير فقال
 يا نافع لا تدخل هذا على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحد والكافر
 يأكل في سبعة أمعاء **باب** المؤمن يأكل في معي واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معي واحد وإن الكافر والمنافق فلا
 أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وقال كان أبو هريرة
 رجلا أكرولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
 فقال فأنأأؤمن بالله ورسوله **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معي واحد والكافر يأكل في
 سبعة أمعاء **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
 أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فلا يذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال إن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب** الأسفل
 منكنا **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سمع عن علي بن الأقر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن لا تأكل منكنا **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن علي
 بن الأقر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا أسكل وأنا
 منكنا **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بهجل حنيدا أي مشوى **حديثنا** علي بن
 عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن
 خالد بن الوليد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوى فاهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب
 فأهسل يده فقال خالد أحرار هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فأجذني أعافه فأكل خالد ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محمود **باب** الخزيرة
 قال الضمر الخزيرة من الخالة والخوريرة من اللبن **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتب بن مالك وكان من أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدر من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله إنني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
 أستطع أن آتي مسجدهم فأسلي لهم فوددت يا رسول الله أن تأتي قصلي في بيتي فأخذته مصلي
 فقال سأفعل إن شاء الله قال عتب أنفعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع

(قوله طعام الاثنين)
 أي المشبع لهما كافي
 الثلاثة أي كافي لقوتهم
 وكذا الكلام فيما بعده
 والمراد أن البركة تنشأ عن
 كثرة الجماعة (قوله في معي
 واحد) يكسر الميم والتنوين
 وهو المصمران (قوله والكافر
 يأكل في سبعة أمعاء) قيل
 هو على ظاهره وقيل للبالغة
 في التكثير كافي قوله تعالى
 والبحر عذ من بعده سبعة
 أبجر وقال التسوي
 الصفات السبع في الكافر
 وهي الحرص والشرة
 وطول الأمل والطمع
 وسوء الطبع والحسد
 وحب السمن وقال القرطبي
 شهوات الطعام سبع
 شهوة الطبع وشهوة
 النفس وشهوة العين
 وشهوة الفم وشهوة الأذن
 وشهوة الأنف وشهوة
 الجوع وهي الضرورية
 التي يأكل بها المؤمن وأما
 الكافر فيأكل بالجميع اه
 شيخ الإسلام
 (قوله باب الخزيرة) وفيه
 فإذا كانت الأمطار سال
 الوادي جملة سال الوادي
 بدل من الجملة السابقة
 وجملة لم أستطع جزء الشرط
 والله تعالى أعلم اه سندی

النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصفا ففصل ركعتين ثم سلم وحسبناه على خير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك من الدخسن فقال بعضهم ذلك منا فقل لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل إلا لاله لا اله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته إلى المتنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا اله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري أحدثني سالم وكان من سراتهم عن حديث مجود فصده **باب** الاقط وقال جيد سمعت أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم بصفيه فألقى التمر والاقط والتمر وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **ص** ثمة مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعد بن ابن عباس رضى الله عنهما قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلم صابا واقطا ولبنافوضع الضب على مائه فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الاقط **باب** السلق والشعير **ص** ثمة يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ان كان للفرح بيوم الجمعة كانت لنا عوزة تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه جذات من شعير اذا لم يئازرناها فقررت به البنا وكافرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كانت تغدو ولا تنقل الا بعد الجمعة والله ما فيه شعير ولا ورك **باب** النمس وانتقال اللحم **ص** ثمة عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد بن ابن عباس رضى الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ عن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتقل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد **ص** ثمة محمد بن المنثري قال حدثني عثمان بن عر حدثنا فليج حدثنا أبو حازم المدني حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة **و** **ص** ثمة عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم يحرمون وأنا غدير محرم فأبصر واحارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذوني له وأجروا الوأي أبصرته فالتفت فأبصرته ففقت إلى الفرس فأمرجسته ثم ركبت ونسيت السوط والرح فقلت لهم نازلوني السوط والرح فقالوا لا والله لا نعبدك عليه بشئ فغضبت فزلت فأخذتهم ما ثم ركبت فشددت على الجمار فحرقته ثم جئت به وقد مات فوقه فابيه بأكلونه ثم انهم شكوا في أكلهم اياه وهم حرم فرددنا وخبأت العضد معي فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا عن ذلك فقال معكم منه شئ فنأولته العضد فأكلا حتى ترقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحديثي زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **ص** ثمة أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحن من كثرة شاة في يده فدعى إلى الصلاة فالتقاها والسكين التي يحن بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما **ص** ثمة محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتبه أكله وان كرهه تركه **باب** النفع في الشعير **ص** ثمة سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تغفلون الشعير قال لا ولكن كانت غفلة

(قوله فلم يؤذوني له) وروى به إلى لم يعلموني به (قوله فوقه فابيه) أي في الصيد بعد طبعه واصلاحه (قوله شكوا) أي في انه حلال أو حرام (قوله يحن) أي يقطع اللحم بالسكين فيه جواز قطعه بها وكذا يجوز قطع الخبز بها اذ لم يأت نهي صحيح بذلك وأما خبر لا تقطعوا الخبز بالسكين كما يقطعه الا حرام وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن ليأخذه بيده فلينهسه بفيه فضيف (قوله باب النفع في الشعير) أي بعد طبعه لطير منه قشره (قوله النقي) بفتح النون وكسر القاف الخبز الحار الذي لا يبيض اه شيخ الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ياكلون **حريثا** أو النعمان
 حدثنا جابر بن زيد عن عباس الجري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قال قسم النبي صلى
 الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع غرات فأعطاني سبع غرات أحدها من
 حشفة فلم يكن فيهن قرة أعجب إلى منها شدة في مضاعى **حريثا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن
 جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ما لنا طعام الا ورق الحبلبة أو الحبلبة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بشوا سعد تعزني على
 الاسلام خسرمت اذا وضل سعى **حريثا** قتيبة بن سعيد حدثنا به قوب عن أبي حازم قال سألت
 سهل بن سعد فقات هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم منخل من حين ابتعثه الله حتى
 قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كان نطعمه وننفضه فبطير ما طار
 وما بقي ثرينا فاكلناه **حريثا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن
 سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه انه مر بقوم بين أيديهم شاة مصالية فدعوه فأبى أن
 يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الحبز الشعير **حريثا** عبد الله
 ابن أبي الاسود حدثنا معاوية بن أبي منسور عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى
 الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مر في قتادة على ما ياكلون قال على السفر
حريثا قتيبة حدثنا جريح بن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت
 ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليل تبا عا حتى قبض
باب التلبينة **حريثا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
 عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت اذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء
 ثم نفرقن الأولها واخاستها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ريد فصببت التلبينة عليها ثم
 قالت كان منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حبة تفؤد المريض تذهب
 ببعض الحزن **باب** التريد **حريثا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن
 مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من
 الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
 النساء كفضل التريد على سائر الطعام **حريثا** عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي
 طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر
 الطعام **حريثا** عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن غمامة بن أنس
 عن أنس رضى الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة
 فيها ريد قال واقبل على عملها قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه الدباء قال فجعلت أتبعه
 فأضعه بين يديه قال فبازلت بعد أحب الدباء **باب** شاة مسمومة واكتف والجنب
حريثا هدي بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كان أنس بن مالك رضى الله عنه وخبازه
 قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغي فامر ففاح حتى لحق بالله ولا رأى شاة
 سميما بعينه قط **حريثا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن
 عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق كنف شاة
 فأكل منها فدعى إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** ما كان السلف
 يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله

(قوله احداهن حشفة)

هي من ارد التبر (قوله

في مضاعى) بفتح الميم

وكسرهما وبجيمين المضع

أو موضعه وهو الاسنان

اه شيخ الاسلام

(قوله باب التريد) وفيه

كلم من الرجال كثير ولم

يكمل من النساء الخ أى

فيم سبق والا فني وقته

صلى الله تعالى عليه وسلم

كلم من النساء خديجة

رفاطمة وعائشة وغيرهن

والله تعالى أعلم ولعل

المراد من الكمال الوصول

الى مرتبة منه فلا يشك

الكلام بام موسى عليه

السلام ونحوها كخواء

وهاجر وصارة والله تعالى

أعلم اه سندی

عليه وسلم وأبي بكر سفرة **حدثنا** خلد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أمي النبي صلى الله عليه وسلم إن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما به إلا عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كان ترفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قبل ما اضطررتم إليه ففعلت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خير ما أودم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كانت زوجة لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة نأهه محمد عن ابن عيسى وقال ابن جريح قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب** الحيس **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو ومولى المطيب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوطأ القس غلامان من غلمانكم يحد مني فخرجني أبو طلحة يردني وراه ففعلت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلبا نزل ففعلت اسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من اللهم والخرن والجز واليسل والبخل والجن وضع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خير وأقبل بصفياء بنت جحى قد حازها ففعلت أراه يحوى لها وراه بهاءة أو بكساء ثم ردها وراه حتى إذا كانا بهاءة صنع حبسائي نطع ثم أرسلني فدعوت رجلا فأكلوا وكان ذلك بناء بها ثم أقبل حتى إذا بداه أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبلينا مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك اللهم في مدهم وساعهم **باب** الأكل في أناء مفضض **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان بن أبي سليمان قال سمعت مجاهد يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقا بمجوسى فلما وضع القدر في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كان يقول لم أقول هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الذهب ولا تشربوا في أنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فأنهم في الدنيا ولنا في الآخرة **باب** ذكر الطعام **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل النخلة ريحها طيب وطعمها حامض ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها حامض ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفرة من العذاب يمنع أحدكم يومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليجئ إلى أهله **باب** الأدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنين أرادت عائشة أن تشتريها فتعاقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطته لهم فأما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومها بيت عائشة وعلى النار بريرة تفور فذاعا بالغداء فأتى بخبز وأدم من آدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها هدية لنا **باب** الخلو والعسل **حدثني** الحسن بن إبراهيم الخنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلو والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن شعبة قال أخبرني ابن أبي القدي

(قوله باب الأكل في أناء مفضض) وفيه كأنه يقول لم أفعل هذا بالتقدير لولا أني نهيته لم أقول هذا (قوله باب ذكر الطعام) أي لا يكره ذكر الطعام في المجلس وعند ذكر العلوم ولا يستدل به على حقارة طبع صاحبه أو على حاجته إليه والله تعالى أعلم (باب الخلو والعسل) (قوله يجب الخلو) والعسل ليس المراد أنه كان يكلف بصنعه أو باحضاره بل المراد أنه لو اتفق حضوره كان يتناول منه قدرًا صالحًا فيستدل به على أنه يحبه والله تعالى أعلم اه سدي

عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت أزم النبي صلى الله عليه وسلم
 أشبع طغي حين لا أكل الخبز ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحساء
 واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب في قطعتي وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب
 ينقلب بنا في قطعنا ما كان في بيته حتى إن كان يخرج بنا إلى مكة ليس فيها شيء فنشتقها فذوق ما فيها
باب الدباء **حريثا** عمرو بن علي حدثنا أزهري بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
 ابن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولاه خياطاً فأتى بدباء فجعل يأكله فلم
 أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكاف
 الطعام لأخوانه **حريثا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود
 الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أوشعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
 أدع رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
 فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انل دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان
 شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول إذا
 كان القوم على المائدة ليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا
 في ذلك المائدة أريدوا **باب** من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله **حريثي**
 عبد الله بن منير سمع النضر أخيرا بن ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي
 الله عنه قال كنت غلاماً مشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على غلام له خياط فأناه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
 الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب
 الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حريثا** عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطاً دعا النبي صلى
 الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومر قافيه دباء وقد
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ
باب القديد **حريثا** أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن اسمعيل بن عبد الله عن أنس رضي
 الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمرقه فيها دباء وقد يدق رأته يتبع الدباء يأكلها **حريثا**
 قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله إلا
 في عام جامع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كالترفع الكراع بعد خمس عشرة وما شيع آل محمد
 من خبز برءادوم ثلاثاً **باب** من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئاً قال وقال ابن
 المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضاً ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى **حريثا** اسمعيل
 قال حدثني مالك عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك
 الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً من شعير ومر قافيه دباء وقد يدق أنس فرأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال
 ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب بالقتا **حريثا** عبد
 العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله
 عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتا **باب** **حريثا**
 مسدد حدثنا جاد بن زيد عن عباس الجري عن أبي عثمان قال تضيفت أباه هريرة سبعة فكان هو
 وأمه أنه وخدمه يعقبون الليل ثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعه يقول قسم رسول الله صلى الله

(قوله تضيفت أباه هريرة)
 أي زادت به ضيفاً (قوله)
 يعقبون الليل) أي
 يتناولونه اه شيخ الإسلام

(قوله سبع تمرات) لا ينافي قوله بعد فأصابني منه خمس لأن القليل لا ينافي الكثير أو لعدد القصة (قوله إلى الجذاز) بكسر الجيم وقصها وإعجام الذالين وإهما لهما أى قطع تمر الخسل (قوله رومة) بضم الراء بتر بالمدنية اشتراها عثمان وسبها (قوله خلست) بلفظ الغيبة أى تأخرت أرض رومة عن الأغار وفي نسخة بلفظ المشكم أى فتأخرت أناعن قضائه (قوله فجلا) بتشديد اللام من التخلية وتخفيفها من الخلوى فتأخر أو مضى إلى عام ثان (قوله نستظر) أى نطلب الانتظار (قوله عرشك) أى المكان المتخذ للاستظلال به اه شيخ الاسلام

(باب العجوة)

(قوله من تصبغ كل يوم بسبع تمرات الخ) ظاهر اللفظ يعطى أن تناول كل يوم شرط عدم الضرر في يوم تناول ويمكن أن يقال كلمة كل لا اعتبار التعميم بعد تمام الحكم على معنى من تناول يوما لا يضر في ذلك اليوم وذلك الحكم ثابت كل يوم والله تعالى أعلم اه سندی

عليه وسلم بين أصحابه تمرأفاصابني سبع تمرات أحداهن حشفة **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرأفاصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضررى الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزى اليك ويمدح التخلية تساقط عليك رطبا جنيا **باب** وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثني أعي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسجد من التمر والماء **حدثنا** سعيد بن أبي مرزيم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ما قال كان بالمدينة يهودى وكان يسلفني في تمرى إلى الجذاز وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فخلست فجلا عامافجا في اليهودى عند الجذاز ولم أجدها شيئا فجعلت أستظره إلى قابل فأتاني فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستظره لخير من اليهودى فأتوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودى فيقول أيا القاسم لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكامه فأبى فقامت فبكت فقل رطب فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال ابن عرش بن جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فحنته بقضه أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودى فأبى عليه فقام في الرطب في التخل الثانية ثم قال يا جابر جذا قض فوقف في الجذاز فحدثت منها ما قضيتها وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فشرته فقال أشهد أني رسول الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما عروش من المكروم وغير ذلك يقال عروشا وبنيها **حدثنا** محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن اسمعيل فجلا ليس عندي مقيد اثم قال جلي ليس فيه شك **باب** أكل الجمار **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذا أتى بجوار تخلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم من الشجر لما ركبه كبركة المسلم فظننت أنه يعني التخلية فأردت أن أقول هي التخلية يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي التخلية **باب** العجوة **حدثنا** جعفر ابن عبد الله حدثنا عمر وان أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرنا عمر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبغ كل يوم بسبع تمرات عجمه لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القرآن في التمر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن عويم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير وزقنا تمرأفا كان عبد الله بن عمر بن الخطاب يأكل ويقول لا تقاروا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القرآن ثم يقول الآن يستأذن الرجل أكله **حدثنا** شعبة الأذن من قول ابن عمر **باب** القضاء **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقضاء **باب** بركة التخل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي التخلية **باب** جمع اللونين أو الطعامين مرة **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقضاء **باب** من أدخل الضيفان عشرة عشرة أو عشرة أو الجولوس على الطعام عشرة عشرة **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا جابر بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سلمة أمه عمدت إلى مدم من شعير

(قوله باب اذا حضر
العشاء) وذكر فيه حديث
فدعي الى الصلاة فالتقاها
الحج وكانه أفاد به ان تأخير
الصلاة اذا كان محتاجا
الى الاكل والافقدهم
الى الصلاة والله تعالى أعلم
اه سدي

(قوله انا أعلم الناس بالحجاب)
أي بسبب نزول آيته (قوله
وانزل الحجاب) أي آيته
(قوله كتاب العقيقة) هو
لغة الشعر الذي على رأس
المولود حين يولد وشرعا
ما يذبح عند خلق شعره
بذلك لان مذهبه يعق أي
يشق ويقطع ولان الشعر
يجلق اذ ذاك وهي سنة
مؤكدة عند الشافعي
كالأضحية يجامع ان كاد
اراقه دم بغير جناية (قوله لمن
لم يعق عنه) في نسخة وان لم
يعق عنه (قوله وتحنيكه)
بالجر عطف على تسمية
المولود واداء بعد الولادة
عقبها لانه الذي دل عليه
الحديث (قوله فأتبعه
بالماء) أي فأتبع البول
بالماء (قوله وانامتم) أي
مشارف القيام حتى
(قوله يشككي) أي مشكيا
أي مريضا (قوله فقبض)
أي مات (قوله ثم أساب
منها) أي جلعها (قوله وار
الصبي) أي ادقنه (قوله
اعرستم) بسكون العين من
الاعراس وهو الوطاء
والاستفهام مقدر اه
شيخ الاسلام

الا نصارى يكنى أباشعيب وكان له غلام طام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف
الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللعام فقال اصنع لي طعاما يكنى خمسة
لعل ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قصص له طعمها ثم اتاه فدعا فتيهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أباشعيب ان رجلا تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال لا بل
اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يجعل عن عشاءه **حديثا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية
ان أباه عمرو بن أمية أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترم من كتف شاة في يده فدعى الى
الصلاة فالتقاها والسكين التي كان يحترمها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **حديثا** معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشاء أقيمت الصلاة فايدؤا بالعشاء • وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه • وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسمع قراءة الامام **حديثا** محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فايدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع
العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتمروا **حديثا** عبد الله بن محمد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي
ابن كعب يسأني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروا وباربنا بنة بحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للظعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فخرج ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
عائشة فخرج ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فاضرب بيني وبينه سترًا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة بولده لمن لم يعق عنه وتحنيكه **حديثا** اسحق بن نصر حدثنا
أبو أسامة حدثني يريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال ولد لي غلام فأنتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحسكه بقرعة ودعاه بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولد ابى موسى **حديثا**
مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحسكه فبال عليه فأنبهه الماء **حديثا** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما أنها جلت بعبد الله بن الزبير عكة قالت
فخرجت وانامت فأنتيت المدينة فقتلت قبا فولدت بقبا ثم أنتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت في حجره ثم دعا بقرعة فضعها ثم نقل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حسكه بالقرعة ثم دعاه برك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لانهم قبل لهم ان اليهود قد سحرتمكم فلا يولد لكم **حديثا** مطرب بن الفضل حدثنا يزيد بن
هرون أخبرنا عبد الله بن عرون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان ابن لابی
طلحة يشككي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو
اسكن ما كان فغربت اليه العشاء فتعشى ثم أساب منها فلما فرغ قالت وار الصبي فلما أصبح أبو
طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما في
ليلة ما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأنتي به النبي صلى

الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم فترات
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضعها ثم أخذ من فيه فجعلها في الصبي وحسنه به وسماه عبد الله
حدثنا محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وسائق الحديث
باب امطة الأذى عن الصبي في العقبة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاحد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقبة وقال جاحد حدثنا جاحد أخبرنا أيوب
وقنادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن ابن باب عن سلمان بن عامر الصبي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله * وقال أصبغ أخبرني ابن وهب
عن جابر بن حازم عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين **حدثنا** سلمان بن عامر الصبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقبة فاهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين
أن أسأل الحسن بن سمع حديث العقبة فسألته فقال من سمرة بن جندب **باب**
الفرع **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة * والفرع أول الناج
كلوا يذبحونه لطواغيهم والعتيرة في رجب **باب** العتيرة **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة * قال والفرع أول نجاج كان ينتج لهم كلوا يذبحونه لطواغيهم والعتيرة
في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبايح والنصيد والتهنئة على الصيد

وقول الله عز وجل عليكم الميتة إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ألبسواكم
الله شيء من الصيد تناله أيديكم وما حكم الآية وقوله جل ذكره أحلت لكم جميع الأنعام إلا
ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود اليهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى
عليكم الخبر يبرح منكم بحملكم شئنا أن عداوة المتخفة تخفق فموت الموقودة تضرب بالحطب
بوقد هاقموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته بغيرك بذبته أو بعينه
فأذبح وكل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحد فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيد
وسأله عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فان أخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك
أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قله فلا تأكل فأنما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره **باب** صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالنسدة ثلاث
الموقودة وكرهه سالم والقسام ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي بالنسدة في القرى
والأصاوير ولا يرى به بأسا فيساواه **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي
السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال إذا أصبت بحد فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل فقلت أرسل
كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فان أكل فلا تأكل فانه لم يمسك عليك إنما أمسك
على نفسه قلت أرسل كلبي فأجده معه كلبا آخر قال لا تأكل فقلت إنما سميت على كلبك ولم نسلم على
آخر **باب** ما أصاب المعراض بعرضه **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن منصور

(قوله باب امطة الأذى عن
الصبي في العقبة) أي
إزالة الشعر أو قلفة الختان
عنه في وقت العقبة
(قوله مع الغلام عقبة)
أي عقبته مصاحبه له
وقت ولادته فيعق عنه
(قوله والعتيرة) بجملة
وفوقه الذبحة التي كانوا
يذبحونها في العشر الأول
من شهر رجب (قوله
وقال ابن عباس العقود
الخ) أي مرة فسر العقود
بالهود ومرة فسر هاجما
أحل وسمي بينها للمفعول
بوقد أي يذبحها فموت
وبوقد من أوقد والموقودة
من وقذ يقال وقذه وأوقذه
والوقد بالمجعة الضرب
المخن (قوله تنطح الشاة)
بالبناء للمفعول وأقام الظاهر
بمقام المضمر المستتر (قوله
المعروض) بكسر الميم خشبة
ثقيلة أو عصا في طرفها
حديدية غالبها وقيل سهم بلا
ريش دقيق الطرفين غليظ
الوسط يصيب بعرضه
دون حده وقيل غير ذلك
اه شيخ الاسلام

عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ارسل
الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليه قلت وان قتلن قال وان قتلن قال وان قتلن قال وان قتلن قال
كل ما خرف وما أصاب بعرضه فلا تأكل **باب** صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا
ضرب صيد اقبان منه يد أو رجل لا يأكل الذي بان ولا يأكل سائرته وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه
أو وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد اسأله عن رجل من آل عبد الله جار فامرهم أن
يضربوه حيث يسردعو ما سقط منه وكلوه **حديثنا** عبد الله بن زيد حدثنا حنيفة قال أخبرني
ربيعه بن زيد الدمشقي عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انابأرض قوم أهل
كتاب أفأأكل في آيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى وبكلى الذى ليس بعمل وبكلى المعلم فما يصلح
لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فان وجدتم غيرهما فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاسألواها وكلوا
فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلىك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلىك غير معلم فادركت ذكره فكل **باب** الخذف والبندقية **حديثنا**
يوسف بن راشد حدثنا وكيع بن زيد بن هرون واللفظ ليزيد بن كهس بن الحسن بن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلاً يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنهما قد
تكسرا السن ونفقأ العين ثم رآه به لذلك يخذف فقال له أحد ثلث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلن كذا وكذا **باب** من اقبنى
كلبا ليس بكاب صيد او ماشية **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقبنى كلبا
ليس بكاب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان **حديثنا** الحسن بن ابراهيم أخبرنا حنيفة
ابن أبى سفيان قال سمعت المالح يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقبنى كلبا الا كلب ضار اصيد او كلب ماشية فانه ينقص من أجره كل يوم قيراطان **حديثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقبنى كلبا الا كلبا ماشية أو ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب** اذا
أكل الكلب وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم التي هلك بالظلمات من الجوارح
مكايين الصوت والذكور والانس والحيوان من أموالكم التي هلك بالظلمات من الجوارح
الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان أكل الكلب فقد أفسده انما أمسك على نفسه والله
يقول تعلمون مما علمكم الله فمرب وتعلم حتى تتروا وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم
يأكل فكل **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اناقوم نصيد هذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكر اسم الله فكل مما أمسكن عليكم وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني أخاف أن
يكون انما أمسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **باب** الصيد
اذا غاب عنه يومين أو ثلاثة **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن زيد حدثنا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أرسلت كلبك ومهيت
فأمسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما أرسلك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها
فأمسك وقتل فلا تأكل فانك لا تدري أيها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به
الا أثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم لم يرى الصيد فيقتفرا أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال

(قوله خرف) بحجة فزاي
قضاف أى جرح ونفذ
(قوله باب صيد القوس)
أى بيان حكم صيدهم
والقوس يد كرتة صغيرة
قويس ويؤث فتصغيره
قويسة ويجمع على قوسى
واقواس (قوله وبأكل
سائرته) أى باقيه ومجمله عند
الشافعية اذا تراخى الموت
عن الابانة والايقول كل
كاه (قوله جار) أى وشى
(قوله باب الخذف) بحجتين
الرى بحصى أو نوى بين
سبابته او السبابة والاهام
وقوله والبندقية هى المتخذة
من الطين وتيس قيرى
بها (قوله أو ضارية) من
ضرى الكلب بالصيد
ضراوة أى تعود وكان حقه
أن يقول أو ضار لكنه
انث لتناسب لفظ ماشية
نحو لا دريت ولا نابت
وحقه تلوث (قوله حدثنا
عاصم عن الشعبي الخ) قال
الرافعى يؤخذ منه أنه لو
جرح صيدا ثم غاب ثم وجد
ميتا لا يحل وهو ظاهر نص
الشافعى وقال النووي
الحل أصح دليل (قوله
فيقتفرا أثره) بقاف ساكنة
فوقية مفتوحة ففاء
مكسورة فراء وفى نسخة
فيقتفى بفتح تاء بدل الزاء
وهما معنى أى يتبع أثره
اه شيخ الاسلام

بأكل ان شاء **باب** اذا وجد مع الصيد كلبا آخر **حديثنا** آدم حدثنا شعبه عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني أرسل كلبى وأسمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فانما أسمى على نفسه قلت اني أرسل كلبى أجده معه كلبا آخر لا أدري أهو أم أخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسأله عن صيد المعراض فقال اذا أصبت بحده فكل واذا أصبت بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل **باب** ما جاء في التصيد **حديثنا** محمد أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اناقوم بتصيد هذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك الا أن يأكل السكاب فلا تأكل في أخف أن يكون انما أسمى على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل **حديثنا** أبو عاصم عن حيوة بن شريح وحديثي أحمد بن أبي رجا حدثنا شعبه ابن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدهشقي قال أخبرني أبو ادريس عائد الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضى الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انابارض قوم أهل الكلاب تأكل في آيتهم وأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلى المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذى يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنابارض قوم أهل الكلاب تأكل في آيتهم فان وجدته غير آيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فأغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنابارض صيد فاصدت بقوسى فأذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فأذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذى ليس معلما فأذكر ذكركه فكل **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبه قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال انفجنا أرنبنا ببر الظهران فسمعوا عليها حتى لغوا فسمعت عليها حتى أخذتها فحمت بها الى أبي طلحة فبعثت الى النبى صلى الله عليه وسلم بوركها وفعذها فقبله **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخاف مع أصحابه المحرمين وهو غير محرم فرأى جارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه ان ينالوه وسوا فاولوا فاسألهم رحموا فاولوا فاخذته ثم شده على الجمار فقتله فاكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدر كوارسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال اغناهى طعمة أطعمكموها الله **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله الا أنه قال هل معكم من لحمه شئ **باب** التصيد على الجبال **حديثنا** يحيى بن سالم بن الجعفي قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو بن ابان النضر حدثنا عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة فترهم محرمون وأنا رجل حل على فرسى وكنت رقا على الجبال فبينما أنا على ذلك أذريت الناس أشوفين لشيئ فذهبت أنظر فإذا هو جوار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو جوار وحش فقالوا هو مارأيت وكنت نسيت سوطى فقلت لهم ناولوني سوطى فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن الا ذاك حتى عقبرته فآتيت الهم فقلت لهم قوموا فاحتموا قالوا لا نعسه فحتمته حتى حتمتهم به فأبى بعضهم واكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبى صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لى أبى معكم شئ منه قلت نعم فقال كوا فاهو طعم أطعمكموها الله **باب** قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما صطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطائى حلال قال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قدرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم

(قوله باب ما جاء في التصيد)
 اى فى التكاف بالصيد
 والاشتغال به للتكسب
 (قوله وارض صيد اى
 ذات صيد) قوله فلا تأكلوا
 فيها) التمسى للتنزيه وقوله
 فأغسلوها الاخر فيه للتدب
 (قوله انفجنا أرنبنا) اى
 هيجناها والارنب حيوان
 قمر البدن طويل الرجلين
 (قوله حتى لغوا) بفتح
 العين أقصع من كسرهما
 اى تعبوا وكما فى نسخة
 (قوله فسألهم رحموا) اى
 ان ينالوه) قوله طعمة
 بضم الطاء اى أكلة) قوله
 مولى التوأمة) بفتح التوقية
 وحكى ضمها وحكى ايضا
 ضمها مع حذف الواو وانظرا
 بوزن حطمة) (قوله رقا)
 اى كثير الرقى) (قوله الا
 ذاك) فى نسخة الا ذلك
 اى الا انى ادر كته) (قوله
 استوقف لكم النبى صلى
 الله عليه وسلم) اى اسأله
 ان يقف لاسأله عن ذلك
 (قوله الطائى) باللام ز
 وهو ما علا الما، ميتا وقوله
 حلال اى اكله اه شيخ
 الاسلام

(قوله بلذح) بالاصرف
وعنده موضع بالجواز قريب
من مكة اه شيخ الاسلام
(قوله فقال سموا عليه
انتم وكوه) كانه صلى الله
تعالى عليه وسلم أرشدكم
بذلك الى حل حال المؤمن
على الصلاح وان كان جاهلا
وان الشك بلا دليل لا
يضر وان الوسوسة
الخالية عن دليل يكفي في
دفعها تسمية الاكل والله
تعالى أعلم فلا مردان
التسمية عند الذبح ان لم
تكن واجبة يجوز لهم
الاكل وان لم يسموا وان
وجبت فلا يرفع تسمية
الاكل ولا تنوب عن
تسمية الذابح والحديث
مشكل على الوجهين
وهذا ظهران الاستدلال
بهذا الحديث على عدم
وجوب التسمية عند الذبح
لا يتخلو عن ضعف الظهور
ان الحديث بظاهره بقيد
ان التسمية واجبة لكن
تنوب تسمية الاكل عن
تسمية الذابح ولم يقل به
أحد وعندنا التوابل لا يبق
دليلا قاطعا والله تعالى
أعلم اه سندی

الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلذح وذلك قبل
ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة
فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال اني لا أكل مما تذبحون على أنصابكم ولا أكل الاممأذكر اسم الله
عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله **حديثنا** قتيبة حدثنا
أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصبغة ذات يوم فاذا أناس قد ذبحوا ضحايهم قبل الصلاة فلما أنصرف رآهم النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم
يذبح حتى ضحينا فليذبح على اسم الله **باب** ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد
حديثنا محمد بن أبي بكر المدمدي حدثنا معمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن
عمران أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترى غنما يسلم فإبصرت بشاة من غنهما موثا فكسرت حجرا
فذهبت فاقال لاهله لا تأكلوا حتى آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أوحى أن أرسل اليه من يسأله
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو عبد الله فامر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها **حديثنا** موسى
حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترى غنما
بالجبل الذي بالسوق وهو يسلم فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذهبت فاقال كروا للنبي صلى الله
عليه وسلم فامرهم بأكلها **حديثنا** عیدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سعد بن مسروق عن
عبادة بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدي فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس الظفر والسن أما الظفر فدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير غنسه فقال ان لهذه الابل
أوائد كالأبدان الوحش فاعلبكم منها فاصنعوا هكذا **باب** ذبيحة المرأة والامة
حديثنا صدقة أخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه ان امرأه
ذهبت شاة بحجر فقتل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرهم بأكلها وقال الليث **حديثنا**
نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا
حديثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ
أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترى غنما يسلم فاصيبت شاة منها فادركتها فذهبت بحجر
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يدعى بالسن والعظم والظفر
حديثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباد بن رفاع عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم الا السن والظفر **باب** ذبيحة الاعراب ونحوهم
حديثنا محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياقون بالبحم لا يدرى أذكر اسم الله
عليه أم لا فقال سموا عليه انتم وكوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه على عن الدراوردي
وتابعه أبو خالد والطفاوي **باب** ذبايح أهل الكتاب وشعوهم من أهل الحرب
وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمى لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه
فقد أحله الله وعلم كفرهم وبذكر عن علي بن خنوة وقال الحسن وارا هم لا بأس بذبيحة الاقلق
وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا مع اصحاب من قصر خير فرمى انسان بحجر فيه شعير
فنزوت لا تحذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **باب** ما ندمن
البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجاز ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يدين

فهو كالصبي وفي غير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكره ورأى ذلك على ابن عمرو عائشة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا أبي عن عبيد بن رفاع بن رافع بن خديج
 عن رافع بن خديج قال قلت لرسول الله أنا لا أقوال المدوعدوا وليست معنأمدى فقال انجمل أو أرن
 ما أهرأدم وذكر كرام الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحد ثل أمالسن فعظم وأما الظفر
 فدى الحبة وأصبنا نهب ابل وغنم فقدمها بعير فرماه رجل بسهم فغسه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعهوا به هكذا **باب**
 النحر والذبح وقال ابن جريح عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمذبح ان يجزى ما ذبح ان
 أخره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا فحرجا والنحر احيى والذبح قطع الاوداج
 قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع الخناق قال لا اخال وأخبرني نافع عن ابن عمر بن موسى عن لقومه ان الله يامركم ان
 يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذا قال موسى لقومه ان الله يامركم ان
 تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد بن جبيرة عن ابن عباس الذكاة في الحلق
 واللبة وقال ابن عمرو بن عباس وأنس اذا قطع الرأس فلا بأس **حدثنا** خلد بن يحيى حدثنا
 سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرني فاطمة بنت المنذر امرأتى عن أسماء بنت أبي بكر رضى
 الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه **حدثنا** اسحق سمع عبدة
 عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن
 بالمدينة فاكلناه **حدثنا** قتيبة حدثنا جريح عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي
 بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه • تابعه وكيع وابن عيينة
 عن هشام في النحر **باب** ما يكره من المثلة والمصبورة والمحجمة **حدثنا** أبو الوليد
 حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أوقيتا فأنصبا
 دجاجة يرمونها فقال أنس سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر اليها ثم **حدثنا** أحمد بن يعقوب
 حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه دخل
 على يحيى بن سعيد وغلالم من بني يحيى رابط دجاجة يرمونها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها
 وبالغلام معه فقال ازجر واغلامكم عن أن يصير هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم سمى أن تصبر حية أو غيرها للقتل **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
 سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فرأوا بقية أو بقير نصير دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر
 تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفع من فعل هذا • تابعه
 سليمان عن شعبة **حدثنا** المنهال عن سعيد بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل
 بالحيوان وقال عدى عن سعيد بن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن
 منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه سمى عن التهمة والمثلة **باب** الدجاج **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن
 سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرجي عن أبي موسى يعني الأشعري رضى الله عنه قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن
 أبي نعيم عن القاسم عن زهدم قال كاعند أبي موسى الأشعري وكان يبيننا وبين هذا الخي من
 جرم اخافاني بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه فقال أدن فقد
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا فقد زنه خالف ان لا تأكله
 فقال ادن اخبرك او أدركك اني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين فوافقته
 وهو غضبان وهو يقدم نعمان نعم الصدقة فاستعملناه خلف ان لا يجملنا قال ما عندى ما احاكم

(قوله كالصبي) أي
 في حله بعفوه (قوله
 انجمل) بكسر الهمزة وفتح
 الجيم أمر من المجمل (قوله
 او أرن) شذ من الزاوي
 وهو يفتح الهمزة وكسر
 الراء وسكون النون أي
 أهلكها ذبحا من ران
 القوم اذا هلك ما شئهم
 وقيل يسكون الراء بوزن
 اعطى أي ادم القطع ولا
 تفترو المراد على كل عمل
 ذبحها الثلاثون (قوله الا
 في المذبح) يفتح الميم مكان
 الذبح بغير الابل وقوله
 والنحر بفتحها مكان النحر
 للابل ويجوز ان العكس عند
 الجمهور لكن مع الكراهة
 واليه أشار ابن جريح بقوله
 قلت ان يجزى الخ (قوله
 التهمة) بضم النون أخذ
 مال الغير اخ شخ الاسلام

عليه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال أين الاشعريون أين الاشعريون قال
 فاعطانا خمس ذود غير الذرى فلبشنا غير بعد فقلت لا صحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه
 فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه لا نفلح أبدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلنا يا رسول الله اننا استعملناك خلفنا ان لا تخمونا فظننا انك نسيت عينك فقال ان الله هو حكمكم
 ائني والله ان شاء الله لا أحلف على عين فأرى غيرها خيرا منها الا نيت الذي هو خير وتوكلتها
 ﴿باب طوم الخيل صرنا﴾ الحميدى حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن
 أسماء قالت نحرنا فرساعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه ﴿صرنا﴾ مسدد حدثنا
 جاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم خيبر عن طوم الجرور وخص في طوم الخيل ﴿باب طوم الجرور الانسية قبيسه
 عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم صرنا﴾ صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
 عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طوم الجرور الا هليه يوم خيبر ﴿صرنا﴾
 مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
 طوم الجرور الا هليه * تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع * وقال أبو أسامة عن عبيد الله
 عن سالم ﴿صرنا﴾ عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
 علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر
 وطوم جرور الانسية ﴿صرنا﴾ سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن
 عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن طوم الجرور وخص في طوم الخيل ﴿صرنا﴾
 مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدى عن البراء بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن طوم الجرور ﴿صرنا﴾ اسحق أخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح
 عن ابن شهاب أن أباه ادريس أخبره أن أباه نعمة قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم طوم الجرور
 الا هليه * تابعه الزبيدي وتقبل عن ابن شهاب * وقال مالك ومعه عمرو والمجاهشون ويونس
 وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ﴿صرنا﴾ محمد
 ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الجرثم جاءه فقال أكلت الجرثم جاءه فقال
 أفنيت الجرثم فامر ما ديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن طوم الجرور الا هليه فانهم ارجس
 فأكففت القصور وانها لتفور بالعلم ﴿صرنا﴾ علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن
 جابر بن زيد بن عمرو بن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جرور الا هليه فقال ذلكان يقول
 ذلك الحيك بن عمرو والغفاري عندنا بالصرة ولكن أبي ذلك الجرا بن عباس وقرأ قل لا أجد فيما
 أوحى الى محرما ﴿باب أكل كل ذي ناب من السباع صرنا﴾ عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني عن أبي نعمة رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع * تابعه يونس ومعه عمرو وابن عيينة
 والمجاهشون عن الزهري ﴿باب جلود الميتة صرنا﴾ زهير بن حرب حدثنا يعقوب
 ابن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا ستمتتم
 باهاها قالوا انها ميتة قال انما حرّم أكلها ﴿صرنا﴾ خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن جبر عن ثابت بن
 عجلان قال سمعت سديد بن جبر قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه
 وسلم بعزيمية فقال ما على أهلها ولا تنفعوا باهاها ﴿باب المسك صرنا﴾ مسدد

(قوله خمس ذود) بالاضافة
 أي خمسة عشر بعيرا كما
 يدل له بعض طرق
 الحديث لصديق الذود
 بثلاثة فسقط قول من
 أنكر صحة الاضافة لفهمه
 ان الابل لم تكن خمسة
 عشر بل خمسة أبعرة حتى
 قال والصواب تنوين خمس
 ورفع ذود بدل من خمس
 وقوله غير النصب صدقة
 الخمس وبالجر صدقة لذود
 وهو جمع أغرو وهو الابيض
 وقوله الذرى بضم الذال
 مقصورا جمع ذروة
 وذروة كل شيء أعلاه
 والمراد هنا أسنفة الابل
 (قوله باب طوم الخيل) أي
 بيان حل أكلها (قوله
 الميتة) أي النكاح الموقت
 (قوله أفنيت الجر) أي
 لكثرة ما ذبح منها (قوله ذي
 ناب من السباع) أي بهدر
 به كاسد وغر وذنوب ودب
 وفيل وقرد (قوله استمتعتم)
 أي استمتعتم وقوله باهاها
 أي بجلدها وهذا عند
 الشافعية في جلد كل
 حيوان طاهر بخلاف
 جلد الكلب والخنزير وما
 يولد منهما أو من أحدهما
 مع غيره (قوله المسك)
 بكسر الميم الطيب المعروف
 اهشج الاسلام

شاقى لهم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواء أم لا ثم أنما النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبتين فذبحهما وأقام الناس إلى غنمة فتوزعوا وأوقاف فجزعوها **باب** من قال الاضحى يوم النحر **حديثا** محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض اثنا عشر شهرا منها شهر أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعرانكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا واستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا رءوسكم إلى الله لا ضرب بضمك رقاب بعض ألا يبلغ الشاهد الغائب ففعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل باغت الأهل بلغت **باب** الاضحى والمحرر بالمصلي **حديثا** محمد بن أبي بكر الملقب في حديثنا خالد بن الحر حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله يعزف في المحرر قال عبيد الله يعني بمحرر النبي صلى الله عليه وسلم **حديثا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح ويغير بالمصلي **باب** في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم يكبشين أقرنين ويذكر سبعين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كان من الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسكنون **حديثا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وأناضحي بكبشين **حديثا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى كبتين أقرنين أمخين فذبحهما بيده • تابعه وهيب عن أيوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس **حديثا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الحبيب عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما بقسمها على صحابته ضحاياف في عنود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبردة ضح بالجدع من المعزولان تجزى عن أحد بعدك **حديثا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنه • ما قال ضحى خال لي يقال له أبو ردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شئت شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي أجناسا جذعة من المعزولان أذبحها لولن تصلي لعيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فأغنايذع لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين • تابعه عبيدة عن الشعبي وأبراهيم وتابعه وكيع عن حرب عن الشعبي وقال عاصم وداد عن الشعبي عن عيسى عن عناق ابن وقال زيد ورفاس عن الشعبي عن عدي جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عن عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن **حديثا** محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي حنيفة عن البراء قال ذبح أبو ردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدأها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحبه قال هي خير من مسنة قال أجمعها ما كانها وإن تجزى عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم وقال عناق جذعة **باب** من ذبح الانساخ بيده **حديثا** آدم بن أبي

(قوله ورجب مضر) يضم الميم قبيلة منسوبة إلى مضر ابن زارون معدن عدنان وخص رجب بها لأنها كانت أعظمه غاية التعظيم ولم يغيره عن وضعه الذي بين جمادى الآخرة وشعبان (قوله أليس البلدة) أي مكة (قوله أليس يوم النحر) تمسك بهذا من خص النحر بيوم العذوبة حصلت المطابقة واجب الجمهور وإن المزارع النحر الكامل الفضل لأن آل كثيرا ما يأتي للكمال والا فالنحر جائز في أيام التشريق أيضا لقوله تعالى ليدذكروا اسم الله في أيام مهمولات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام

(قوله ولن تجزى عن أحد بعدك) يفتح ناء تجزى قال شيخنا ما ملخصه فيه تخصيص أي بردة بدلان لكن وقع في عدة أحاديث التصريح بنظر ذلك لغيره كحديث عقبة السابق وأطال في ذلك ثم قال وأقرب ما يقال في جوابه أن خصوصية المتقدم منسوخة بخصوصية المتأخر اه شيخ الإسلام

اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم بكشين أمهين فرأيت به واضعاً قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يصحين بأيديهن **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال مالك أنفست قالت نعم قال هذا أمر كتبته الله على بنات آدم أقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطوف بالبيت وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلاة **حدثنا** حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال أخبرني زيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحط ب فقال إن أول ما ندب به يومنا هذا أن تصلي ثم ترجع فتخرفن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن خرفنا فما هو لحلم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن أبي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن أصلي وعندى جذعة خير من مسنة فقال أحملها مكانها ولن تجزى أو توفي عن أحد بعدك **باب** من ذبح قبل الصلاة أعاد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتمى فيه اللحم وذكره من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندى جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم إنكفاً إلى كبشين يعني فذبحهما ثم إنكفاً للناس إلى غنمة فذبحها **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخوف قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عملته قال فإن عندى جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسكته **باب** وضع القدم على صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بكشين أمهين أقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم بكشين أمهين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب** إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلاً بعث بهدي إلى الكعبة ويحسب في المصرفي صبي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرماً حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فصالت لقد كنت أقفل فلأنه هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت هديه إلى الكعبة فباححرم عليه محال للرجل من أهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل من لحوم الانساج وما يترد منها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عروا أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال كاترود لحوم الانساج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا عبد الله قال أنه كان غائباً فقدم فقدم إليه لحم قال هذا من لحم ضحايا فقال أخبره لا أدوق قال ثم قلت فخرجت حتى أتى أخى أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان يدري أن ذلك قد قال أنه قد حدث به ذلك أمر **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن

(قوله على صفاحهما)
بكسر الصاد جمع صفحة
وهي من كل شيء جانبه
وجهها مع ان البهيمة ليس
لها الا صفحتان باعتبار
مذهب أن أقل الجمع
اثنتان وهو من باب قطعت
رؤس الكباش ومنه فقد
صفت قلوبكم (قوله أو توفي)
يسكون الواو والثلث من
الراوي (قوله هذنة) أى
حاجة وقوله عذره أى قبل
عذره اه شيخ الاسلام
(قوله أخى أبا قتادة)
صوابه كفى الاصول المعتمدة
والبوينية أخى قتادة بلا
لفظ الاب وهو ابن النعمان
وقد تقدم في عدة من شهد
ببراء على الصواب اه
سندى

أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صمى منكم فلا يصح من بعد
ثالثة وفي بيته من شئ فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله فعل كافتلنا العام الماضي قال أكلوا
وأطعموا وأدخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فآذرت أن تعينوا فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها قالت الخطبة كاعظم منه فقد دم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدنية فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة
أيام ولا يست بعزمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم **حدثنا** محمد بن موسى أخبرنا عبد الله قال
أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزره أنه شهد العيدين يوم الاثنين مع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين اليدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر
فيوم تأكلون نسككم قال أبو عبيد ثم شربت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فعلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينظر الجمعة
من اهل العوالي فليتنظروا من أحب ان يرجع فقد أذن له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي
طالب فعلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا
طعام نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن
أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمار بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل
بالزيت حين ينقر من دنى من أجل طعم الهدي

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر ولا نصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلمكم
تفطنون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يمت بها حرامها في الاخرة **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بالبياء بقدر حين من خروا فظنوا انها ثم أخذ
الابن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولولا أخذت الخمر غوت أمك وناجها معه وراى الهاد
وعثمان بن عمرو والزبيدي عن الزهري **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من
أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء
حتى يكون الخمسين امرأة فيهن رجل واحد **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرقى حدين يرقى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حدين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حدين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك
ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان أبا بكر بن محمد ثم عن أبي هريرة ثم يقول كان
أبو بكر يلحق معهم ولا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليه أبصارهم فيما يدين بينهم وهو
مؤمن **باب** الخمر من العنب **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن حواري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم اقال لقد حرمت الخمر وما بالمدنية منها شئ
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال

(قوله ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا طعام نسككم فوق ثلاث) والله كانت السنة سنة جوع فزعم بقاء النهي في سنة الجوع أو لعله ما بلغه الناسخ والله تعالى أعلم (كتاب الاشربة)

(قوله لئلا تسروا الخمر وما بالمدنية منها شئ) قيل مبني على أن الخمر مخصوص بماء العنب وغيره لا يصح خرا ضرورة أن الاشربة الاخر كانت في المدينة يوم زول التحريم موجودة على كثرة وقد يقال لعله قصد الرد على من زعم ان خصوص بماء العنب على ان ضمير منها الخمر العنب خاصة لا المطلق الخمر بقرينة الرد على الزاعم أي كيف يختص بماء العنب مع انه يوم زول التحريم ما كان في المدينة من ماء العنب شئ وانما كان المدون غير فلا بد من شمول الاسم لذلك الغير وهذا أوقع لتسبع الاحاديث والله تعالى أعلم اه سندی

حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حبان حدثنا عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على
 المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والخنطة والشعير والخمر
 ما خامر العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر **حدثنا** اسمعيل بن
 عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن اسحق بن عبيد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
 عنه قال كنت أسقى أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضخ زهو وعرجاء هم أت فقال ان الخمر
 قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فاهرقها فاهرقها **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أنس قال
 سمعت أنسا قال كنت قائما على الحى أسقيهم عومي وأنا أصغرهم الفضخ فقبل حرمت الخمر فقالوا
 أكرهها فكفنا فأتنا أنسا مشاهيرهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم يسكر
 أنس • وحدثني بعض أصحابي انه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ **حدثنا** محمد بن أبي بكر
 المقدسي **حدثنا** يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
 ان أنس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر من
 العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفصاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن
 الدرداء روى سألتنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
 شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
 فقال كل شراب أسكر فهو حرام **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
 ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
 نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام
 • وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في
 الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير **باب** ما جاء في أن
 الخمر ما خامر العقل من الشراب **حدثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا يحيى عن أبي حبان التيمي عن
 الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
 قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والخنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
 العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يهتد بنا عهد الجدا والكلالة
 وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمر وقتي يصنع بالنسند من الرزق قال ذلك لم يكن على عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم أوقال علي عهد عمر • وقال حجاج عن حماد عن أبي حبان مكان النبي
 الزبيب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر
 عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والخنطة والشعير والعسل **باب**
 ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه • وقال هشام بن عمار حدثنا سعد بن خالد حدثنا
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلبي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال
 حدثني أرواح أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون
 من أمي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم
 بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع بنا غدا فيبئتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة
 وخنازير إلى يوم القيامة **باب** الانتباه في الأوعية والتمر **حدثنا** قتيبة بن
 سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي
 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال أندرون
 ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقت له عترة من الليل في نور **باب** ترخيص

(قوله عن البتع) بكسر
 الموحدة وسكون الفوقية
 وكسر ها وقد نفخ الموحدة
 وتسكن الفوقية يتخذ من
 عسل النحل (قوله وكان
 أبو هريرة يلحق معهما الحنتم
 والنقير) أي يلحقهم ما في
 روايته عن النبي صلى الله
 عليه وسلم لا من قبل نفسه
 ليوافق بقية الأحاديث
 كحديث ابن عباس السابق
 في كتاب الإيمان في قصة
 عبد القيس والخنطة
 الجرة والدباء اقرعة
 والنقير أصل الخلة تنقر
 والمزفت المقير (قوله حتى
 يهتد بنا عهد) أي بين
 لنا حكمها وقوله الجدا أي
 هل يحجب الاخ أو يحجب
 به أو يقاسمه وقوله
 والكلالة أي من لا والد له
 ولا ولد أو بنو العم لا اعد
 أو غير ذلك وقوله وأبواب
 من أبواب الربا أي ربا
 الفضل وهو البيع مع
 زيادة أحد العوضين وربا
 البسء وهو البيع مع تأخر
 قبض ما أو قبض أحدهما
 وربا النسبة وهو البيع
 لاجل وقد اختلف فيها
 كثيرا حتى قيل لا ربا الا في
 النسبة اه شيخ الاسلام

(قوله في الجر) بفتح الجيم جمع جرة وهو ماء يتخذ من نغار (قوله قال لا) أي لان حكمه كالأخضر وحينئذ قالو صف بالخضرة لا مفهوم له والنهي عن ذلك مجمل على ما إذا صار المنتبذ خرا (قوله في نور) بفتح الفوقية آناه من سحارة أو نخماس أو خشب وهو مجمل على ما إذا لم يسكر فيوافق منطوق الترجمة (قوله باب الباذق) بفتح الميم وكسر هاء ما طخ من عصير العنب (قوله شرب الطلاء) بكسر الطاء ما طخ من عصير العنب حتى صار على الثلث ذهب ثلثاه (قوله سبق محمد الباذق) بالنصب مفعول سبق أي سبق حكم محمد صلى الله عليه وسلم بتحريم الخمر ثم يمتنع بها بالباذق وتغيير اسمها لا ينفهم في تحريمها إذا سكرت فلا يس التحريم منوطا بالاسم حتى يكون تغييره مغيرا للحكم بل بالاسكار (قوله الحلال الطيب) يعني الباذق لانه عصير العنب وقوله قال أي ابن عباس ليس بعد الحلال الخ أي حيث تغير عن حاله إلى الخبيث اهـ نسخ الاسلام

التي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلاذا • وقال لي خليفة **حدثنا** يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر هذا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال فيه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الإحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاه فرخ لهم في الجر غير المزفت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن الأعمش بهذا **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت هنا في ذلك أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والختم قال إنما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا **باب** نهي عن التمر بالمسكر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعمره فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت منذرون ما أتفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتفت له غرات من الليل في نور **باب** الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأثربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طرا وقال عمر وجد من عبيد الله ربح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي الجوزية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكره فحرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الإحرام الخبيث **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء والعسل **باب** من رأى أن لا يخلط البصر والتمر إذا كان مسكرا وان لا يخلع إدامين في إدام **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال أتى لاسقي بأطلحة وأباد جانة وسهل بن البيضاء فخلط بمر وتمر أذمرت الجر فذفتهم وأنا ساقهم وأصغروهم وأنا ندها يومئذ الخمر • وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح أخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبصر والربط **حدثنا** مسلم حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهر والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة **باب** شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرت ودم لبنا خالصا سائغا لشاربين **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به بقلح لبن وقد حخر **حدثنا** الحبيدي سمع سفيان أخبرنا سالم أبو النضر انه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شئت للناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

عرفة فارتسل اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفيان وبما قال شد الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارتسل اليه أم الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل **حدثنا** قتيبة حدثنا جابر عن ابي العمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدر من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخرته ولو أن تعرض عليه عودا **حدثنا** جابر بن حفص حدثنا ابي حدثنا ابي العمش قال سمعت أبا صالح يذكر أنه رأى عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاخرته ولو أن تعرض عليه عودا * وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثني** محمود أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت السراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مرنا بارع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه غلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى ربيت وأنا ناسرا فبن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة أن لا يدعه عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقعة الصني منحة والشاة الصني منحة تغدو باناء وتروح باسخ **حدثنا** أبو عاصم عن الازاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبننا فحضر وقال ان له سما * وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فههران في الجنة فاني ثلاثه أقذاح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خرفاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقبل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك * وقال هشام وسعيد وهما عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نخوة ولم يدكر وثلاثة أقذاح **باب** استعذاب الماء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة ما لامن نخل وكان أحب ماله اليه براحا وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما زلت لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وان أحب مالى الى براحا وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يح ذلك مال راجح أو راجح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وانى أرى أن تجعلها في الأقرب فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقصها أبو طلحة في أقارب بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى راجح **باب** شوب اللبن بالماء **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو نيس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبننا وأتى داره فغلبت شاة فشب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرهنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق به فأسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب

(قوله من النقيع) بفتح
النون موضع بوادي
العقيق (قوله الاخرته)
أي هلا غطيته وقوله
تعرض بضم الراء وكسر
ها (قوله اللقعة) بكسر اللام
اكثر من فتحها الناقصة
الحلوب وقوله الصني أي
الكثيرة اللبن وقوله منحة
أي عطية (قوله فههران في
الجنة) هما السلسيل
والكوكثر (قوله أصبت
الفطرة) أي علامة الاسلام
والاستقامة (قوله باب
استعذاب الماء) أي طلب
الماء العذب أي الحلو اه
شيخ الاسلام

(قوله باب الشرب قائما) وفيه ذكر رأسه ورجليه أي مانسبهما من البلة أصلا بل استعمل فيها شيئا يسيرا والظاهر أنه مسحهما ويحتمل أنه غسل الرجلين غسلًا خفيفا (٢٣٤) وعلى الوجهين فلا إشكال لما صح عنه في هذا الحديث أنه قال في آخره

الرجل الذي جاء معه **باب** شراب الخلاء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة نزول لانه رجس قال الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكران الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخلاء والعسل **باب** الشرب قائما **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مسدد عن عبد الملك بن ميسرة عن التزالي قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره أن يشرب وهو قائم وإن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا أي تجوزي فعلت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت التزالي بن سيرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم فعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بما فشرب وغسل وجهه وبديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زهرم **باب** من شرب وهو واقف على بعيره **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لبن وهو واقف عشية عرفه فأخذ بيده فشربه * زاد مالك عن أبي النضر عن غيره **باب** الأيمن فالأيسر في الشرب **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شرب بما وعن عيينة أعرابي وعن شمالة أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيسر **باب** هل يستأذن الرجل من عن عيينة في الشرب ليعطى الأكبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن عيينة غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطيه هؤلاء فقال الغلام والله يارسل الله لا أؤثر بنصيب منك أحد أقال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** السكر في الخوض **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيدين الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحبه فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يارسل الله يا بني أنت وأمي وهى ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شئنا والأكبر عنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يارسل الله عندى ما بات في شئنا فاذن لى إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب** خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد حدثنا معمر عن أبيه قال سمعت أنس رضي الله عنه قال كنت قائما على الحى أسقيهم عومى وأنا أصغرهم الفضض فقبل حرمت الخمر فقالوا أكفنها فكفنا فأقلت لانس ما شربهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابه أنه سمع أنس يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** نفضية الأناة **حدثنا** معمر بن منصور وأخيه نازوح بن عبادة أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما يقول قال رسول

هذا وضوء من لم يحدث وعلمنا أن وان لم يصرحوا بمثله لكن لا يابى كلامهم جواز مثله لمن لم يحدث فينبغي أن من لم يحدث يجوز له أن يصلى من غير تجديد وضوء وان يتوضأ مثل هذا الوضوء وهو أفضل من الأول وان يتوضأ وضوءا سابقا وهو أفضل الكل والله تعالى أعلم (قوله باب من شرب وهو واقف) أي بعرفة على بعيره والوقوف بعرفة هو الكون فيها أعم من القيام والقعود والنوم كما لا يخفى فلا يراد ان الراكب على البعير قاعد لا قائم فكيف ساء واقفا ولا حاجة إلى الجواب عنه بان الراكب من حيث كونه سائرا يشبه القائم ومن حيث كونه مستقرا على الدابة يشبه القاعد فإرادته بيان حكم هذه الحالة هل تدخل تحت النهي أم لا مع ان هذا يتحقق اذا كان البعير سائرا لا واقفا والامر ههنا بالعكس والله تعالى أعلم اه سندي (قوله يا بني أنت وأمي) أي مفدى هما (قوله وهى ساعة حارة) أي الساعة التي أنت فيها (قوله والرجل يحول الماء في حائط) كره

لأنه لا خلاف عامل الجلوتين اذا عامل الأولى قال والثانية كره والسكر هو شرب الماء بالقلم بلا واسطة (قوله الله عومى) بدل من ضمير أسقيهم وقوله الفضض هو الخمر المتخذ من البسر والتمر (قوله رطب وبسر) أي متخذ منهما اه شيخ الاسلام

الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صيائكم فان الشياطين تنفث حينئذ
 فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
 مغلقا وأوكروا قربكم واذكروا اسم الله وخروا آيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا
 واطفؤا مصابيحكم **حريثا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اطفؤا المصابيح اذا قدتم وغلقوا الابواب وأوكروا الاسقية وخروا الطعام
 والشراب وأحسبه قال ولو يعود تعرضه عليه **باب** اختناث الاسقية **حريثا**
 آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضى
 الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعنى أن تكسر أفواهها
 فيشرب منها **حريثا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد
 الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
 اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمور أو غيره هو الشرب من أفواهها **باب**
 الشرب من فم السقاء **حريثا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب قال قال لنا عكرمة
 الأخرم بأشيا قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم
 القربة أو السقاء وان يمنع جاره ان يعرض خشبه في داره **حريثا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا
 أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من
 في السقاء **حريثا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
 عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب** التنفس
 في الاناء **حريثا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال أحدكم فلا يمسح ذكراه بيمينه
 واذا غسح أحدكم فلا يمسح بيمينه **باب** الشرب بنفسين أو ثلاثة **حريثا** أبو عاصم
 وأبو نعيم قال أحدهما عزرة بن ثابت قال أخبرني غامه بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الاناء
 مرتين أو ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب** الشرب في آنية
 الذهب **حريثا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
 فاستقى فاتاه دهقان بقدح فضة فروماه به فقال انى لم أرمه الا انى خيتمه فلم ينته وان النبي صلى الله
 عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباغ والشرب في آنية الذهب والفضة وقال نهى في الدنيا وهى
 لكم في الآخرة **باب** آنية الفضة **حريثا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن
 ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباغ فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حريثا اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الذى يشرب في اناء الفضة انما يجرح في بطنه نار جهنم **حريثا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو
 عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة ونهانا عن سبعة أمرنا بعبادة المراض واتباع الجمارة ونهجتنا عما طس
 واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم واراار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
 الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياز والقسي وعن لبس الحرير والديباغ والاستبرق
باب الشرب في الاقداح **حريثا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
 عن سالم أبي النضر عن عمر مولى أم الفضل عن أم الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه

(قوله جنح) بكسر الجيم
 وضحاها أى ظلامه وقوله
 أو أمسيتم شئ من الراوى
 وقوله فكفوا صيائكم
 أى امنعوه من الخروج
 (قوله يتنفس في الاناء
 مرتين أو ثلاثا) بان يمينه
 من فمه ثم يتنفس خارجه
 (قوله بالمدائن) هى مدينة
 عظيمة على دجلة (قوله
 دهقان) بكسر الدال
 المهملة أى كبير القرية
 وقوله فقال أى معتذرا
 لحاضريه وقوله من أى
 المذكورات وقوله لهم أى
 للكفار (قوله يجرح) بكسر
 الجيم الثانية وحكى
 فتحها وقوله نارا بالنصب
 مفعول يجرح وقيل بالرفع
 على الفاعلة (قوله المياز)
 جمع مبرة بكسر الميم من
 الوارة وهى اللبن وأصلها
 موشرة قلبت الواوياء
 لانكسار ما قبلها وهى
 مراكب للجمم من حرير
 أو ديباج كالفرش الصغير
 يحشى بقطن أو صوف
 ويجعل فوق الرحل
 والسرير وقوله والقسي
 بفتح القاف وتشديد السين
 والياء نيب من كان مخلوط
 بحريز منسوب لقرية تسمى
 قس اهـ شيخ الاسلام

وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدر من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآتيته وقال أبو ردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم **حدثنا** أبو عسان **حدثني** أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأه من العرب فامر أبا أسيد الساعدي أن يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في أجم بنى ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأه منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله **حدثنا** فقال قد أعدت منى فقالوا لها أنتدري من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليطيبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال أسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فانخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوجهه عمرو بن عبد العزيز بعد ذلك فوجهه له **حدثنا** الحسن بن مدرك قال **حدثني** يحيى ابن جاد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بغضه قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا ركذا **قال** وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك **حدثنا**

قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن الأعشى **حدثني** سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في أنا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حتى على أهل الوضوء البركة من الله فلقدرأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ

الناس وشربوا فجعلت لا ألو ما جعلت في بطني منه فعملت أنه

بركة قلت لحباركم كنتم يومئذ قال ألفوا أربع مائة تابعه

عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو

ابن مرة عن سالم عن جابر خمس

عشرة مائة وتابعه سعيد

ابن المسيب عن

جابر

(قوله من نضار) بضم

الدون خشب معروف

(قوله باب شرب البركة)

آي الماء لانه مبارك فيه

فعطف ما بعده عليه

تفسير (قوله حتى على أهل

الوضوء) في نسخة على

الوضوء قبل وهو الصواب

وروجه الاول بان حتى

معناه امرعوا وأهل

منصوب على النداء ويا

على مشددة يعنى امرعوا

الى يا أهل الوضوء (قوله

لا ألو) بالمد أى لا أقصر

في الاستكثار مما جعلت

في بطني منه في الاولى

متعلقة بمعدنوف (قوله

خمس عشرة مائة) عدل

عن ألف وخمسمائة لبشير

الى كية عدد الفرق اه

شيخ الاسلام

ثم الجزء الثالث من البخارى وبابه الجزء الرابع

أوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى والطب

١٤١
﴿الجزء الرابع﴾

من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن رزبه
النجاري الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

وهامشه حاشية العلامة السندی
وتقريرات من شرحي القسطلاني وشرح
الاسلام رجهما الله تعالى

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة الخيرية بمحوش عطي بجمالية

مصر المحجبه سنة ١٣٠٤)

﴿هجريه﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى والطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً ويجزيه **حرفنا** أبو
اليمان الحكيم نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حرفنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو
حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلفة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها **حرفنا** مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان عن سعد بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كالخامة من الزرع نقيها الرج مرة وتعد لها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعاها
مرة واحدة • وقال زكريا حدثني سعد بن ثمان بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حرفنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن بنى عامر
ابن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أنتم الرج كفتم اذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والقاهر
كالارزة صمها معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء **حرفنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعد بن يسار أبا الجباب يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برد الله به خيرا اصاب منه **باب**

كتاب المرضى والطب

(قوله باب ما جاء في كفارة
المرض وقول الله تعالى من
يعمل سوءاً يجزيه) في ذكر
هذه الآية هنا إشارة إلى
أن المراد بالجزاء في الآية
ما يعم المرض ونحوه كالورد
في الحديث لا جزاء الاخرة
فقط (قوله فاذا اعتدلت
تكفأ بالبلاء) قيل أريد
بالبلاء الرج والجملة
جزاء للشرط والمعنى فاذا
اعتدلت أنتها رج أخرى
كفأتها والمقصود ببيان
استمرار هذه الحالة عليها
وقيل تكفأ بالبلاء وصف
للمؤمن كأنه بيان لحاصل
ما يؤديه التشبيه والجزاء
محذوف أى استقامت
أى الخامة ولا يخفى أن
الاستقامة عين الاعتدال
والوجه أن بقدر رأى
أنتها رج أخرى فكذلك
المؤمن تكفأ بالبلاء والله
تعالى أعلم اه سندي

شدة المرض **حرفنا** قبضة حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حرفنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكاشدداً وقلت انك لتوعك وعكاشدداً قلت ان ذلك بأن لك أجراً قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الإحاث الله عنه خطاياكم كما تحات ورق الشجر **باب** أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول **حرفنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكاشدداً قال أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجراً قال كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فإفوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** وجوب عبادة المريض **حرفنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني **حرفنا** حفص بن عمر حدثنا شعبه قال أخبرني أشعث بن سلم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع منها ما عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباغ والاستبرق وعن القسي والميسرة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب** عبادة المغمى عليه **حرفنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضاً فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغشى على فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءاً على فافقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية الميراث **باب** فضل من يصرع من الرج **حرفنا** مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا بركت أمراً من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني أصرع وإني أنكشف فادع الله قال ان شئت صرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت اني أنكشف فادع الله أن لا أنكشف فدعاها **حرفنا** محمد أخبرنا محمد بن عبد الله عن ابن جريح أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره **حرفنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطالب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى إذا ابتلي عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عبادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلاً من أهل المسجد من الأنصار **حرفنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك وبالإل كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحى يقول

كل امرئ مصعب في أهله • والموت أدنى من شركائ نعله

وكان بلال إذا أفلتت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة • وبود حولي أذخر وجليل

(قوله يوعك) بفتح المهملة

وقوله وعكاشدداً بفتح الكاف

(قوله قال أجل) أى نعم

(قوله الإحاث) بتشديد

الفوقية أى نثر (قوله ثم

الأول فالأول) فى نسخة

ثم الامثل فالامثل وأمثل

القوم خيارهم

(قوله وجوب عبادة

المريض) عبر بالوجوب تبعاً

لظاهر الحديث والأهـ

محول على التنب المؤكد كما

فى خبر غسل الجمعة واجب

(قوله العاني) أى الأسير

(قوله المغمى عليه) وهو

من قام به الاغماء وهو

الغشى وهو تعطل جل

القوى الحساسة (قوله

من يصرع من الرج) أى

من داء يكون فيها (قوله

بواد) هو مكة وقوله أذخر

هو حشيش عمكة له رائحة

طيبة وقوله وجليل بالجيم

نبت ضعيف يحشى به

خصاص البيوت وقوله بحجة

بفتح الميم والجيم وضع على

أميال من مكة كان سوقاً

فى الجاهلية وقوله شامة

وطفيل جلان أو عينان

أهـ شيخ الاسلام

وهل أردن يوم أمياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فغثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصحبه وبارك لنا في مداه وصالها وانقل حوائجها بأجمعها بالحفة **باب**
عبادة الصبيان **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن ابنه للنبي صلى الله عليه وسلم أرسل إليه وهو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وسعدوا أبي بن كعب فحسب أن ابنتي قد حضرت فأشهدنا فأرسل إليها السلام
ويقول إن الله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وقفا ورفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت
عيننا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذرجه وضعها الله في قلوب من
شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرجاء **باب** عبادة الأعراب **حدثنا**
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي بعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل على مريض بعوده قال له لا بأس بطهور إن شاء الله تعالى قال قلت بطهور كلاب هي حتى تغور
أو تنور على شيخ كبير تزيه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم إذا **باب**
عبادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن
غلاما له ولد كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأنه النبي صلى الله عليه وسلم بعوده فقال
أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا عاينم أيضا حضرت الصلاة ففعل صلى الله عليه وسلم جماعة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثني
يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليه ناس بعودونه في مرضه فصلى بهم جالسوا فجعلوا يصلون قیاما فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا
قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالسا فاصلوا جالسا • قال
أبو عبد الله قال الحيدى هذا الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا
والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض **حدثنا** المسكين بن إبراهيم أخبرنا الجعيد
عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت عكة شكروا أشد الغناء في النبي صلى الله عليه وسلم بعودني
فقلت يا نبي الله أني أترك ما لا وأني لم أترك إلا إني واحدة فارصى ثلثي ما وأترك الثلث فقال
لا فقلت فارصى بالنصف وأترك النصف قال لا فقلت فأوصى بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث
والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم أشف سعدا وأنعم له
هجرة فما زلت أجدره على كبدي فيما يحال إلى حتى الساعة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعن وعكاشيدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله ألك نوعن وعكاشيدا
شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل أني أوعن كلبوعن رجلان منك فقلت ذلك أن لك
أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
بصبيه أذى مرض فاسواه إلا خط الله سيأته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال
للمريض وما يجيب **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أنيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعن
وعكاشيدا فقلت ألك نوعن وعكاشيدا وذلك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم بصبيه أذى
الاحتات عنه خطايا كما تحط الشجرة ورق **حدثنا** معلى بن خالد عن عبد الله بن خالد عن

(قوله قد حضرت) أي
حضرها الموت (قوله
تقعقع) أي تضطرب
وتحرك (قوله كلاب) أي
ليس بطهور (قوله تغور
أو تنور) شئ من الراوى
ومعناها واحد أي تغلى
ويظهر حرها ووجهها
(قوله نعم إذا) تقريها
قاله الأعرابي قال الأكرماني
الفاء مرتبة على محذوف
وإذا جواب وجزاء أي إذا
أيت كان كازعمت وروى
أن الأعرابي أصبح ميتا
(قوله فيما يحال إلى أي)
فيما أتجسسه اه شيخ
الاسلام

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعودده فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس طهوران شاء الله فقال كلاب هي حتى تفور على شيخ كبير كما تزيه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنع اذا **باب** عيادة المريض راكا وما شيا وردا على الخمار **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فذكره وارد في اسامة وراءه يعود سعد بن عباد قبل وقعة بدر فصار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن ساول وذلك قبل ان يسلم عبد الله في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجا حجة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنهف بردائه قال لا تغربوا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ووزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا فيه في مجلسنا وارجع الى رحلك فن جاء لمنافا فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجلسنا فانحجب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا وفركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم تسع ما قال أبو جباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقدا عطاك الله ما عطاك ولقد اجمع أهل هذه الجزيرة ان يتوجه فيه مصوبه فلما رد ذلك الحق الذي اعطاك الله شرف بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت **حديث** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس راكب بغل ولا برزون **باب** قول المريض اني وجع أو أوارأه أو اشتدني الوجع وقول أيوب اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين **حديث** قيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وقد تحت القدر فقال أبو ذؤيب هوم رأسك قلت نعم فدعا الخلق فخلقه ثم أمرني بالقداء **حديث** يحيى بن يحيى أبو زكريا أخبرنا ساهمان بن بلال عن يحيى ابن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وأرأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة وائسكياه والله لا لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلت آخر يوم منكم معر سابغ بعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتنبي المتنبون ثم قلت يا بئى الله ويدفع المؤمنين أو يدفع الله ويأبى المؤمنون **حديث** موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعظ فسمته فقلت انك لتوعظ وعكاش شديد قال أجل كما يوعظ رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فإسواه الا حظ الله سبأته كما تحوط الشجرة ورقها **حديث** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء نارسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذومال ولا يرثي الابنة لي أنا فأتصدق بشئ مالي قال لا قلت بالشرط قال لا قلت الثالث قال الثالث كثير أن تدع ورتك أغنيا خبير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله ألا أجرت عليها حتى مات تجعل في في امر أنك **باب** قول المريض قوموا عني **حديث** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن

(قوله على كاف) هي البرذعة وقوله على قطيفة أي دثار يحمل والاول بدل من على حمار والثاني بدل من الاول وقوله فذكره نسبة الى فذكر قرية بخير (قوله ولا برزون) بكسر الموحدة وفتح المجمة نوع من الخيل (قوله باب قول المريض اني وجع) في نسخة باب ما رخص للمريض أن يقول اني وجع (قوله ذلك الخ) أي ان مت وأنا حي الخ (قوله وائسكياه) بضم المثلثة وسكون الكاف وكسر اللام وحكى فتحها لانه مصدر وان جعل صفة لفاقة ولدها فلانها واللام مفتوحتان وبكل حال هو مندوب والشكل فقدان المرأة ولدها وليس هنا مراد ابل هو كلام يجري على ألسنة العرب عند حصول المصيبة أو توقعها (قوله بل أنا وأرأساه) أي دعي ذكر ما تجد فيه من وجع رأسك واشتدني بي فانك لا تعلمتني في هذه الايام بل تعبتني بعدي وقوله وأعهد أي أوصي بالخلافه لابي بكر وقوله ان يقول القائلون الخ اي كراهة ذلك اه شيخ الاسلام

باب غنى المريض الموت (قوله لن يدخل أحد عمله الجنة) أى لا يستحق بعمله دخول الجنة من غير فضل منه تعالى فان عمله أقل قليل بالنظر الى الجنة فكيف وهو (٦) ما عمل هذا العمل الا بعد أن أسبغ عليه مولاة نعمة ظاهرة وباطنة وأنعم عليه بما

لا يحصى قبل العمل وبهذه بل التوفيق للعمل والتيسير له من نعمة فلو فرض لعمله جزاء فقد استوفاه قبل العمل وبهذه يوجد فهل يستحق الجزاء بعد ذلك على هذا العمل فضلا عن أن يجزى بالجنة فادخل الله تعالى إياه الجنة في مقابلة هذا العمل أو بسببه تفضل منه واحسان لا يستحقه العبد بعمله فلا ينشأ في الحديث نحو قوله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون سواء جعل الباء للمقابلة أو للسببية أما المقابلة فلا نه لا تقتضى المساواة بل قد يكون احسانا محضا كما ههنا وأما السببية فلا نه السببية جمالية فخل ذلك العمل سببا لدخول الجنة عن الاحسان كما لا يخفى والى هذا يشير قوله الا أن يتغمذى الله الخ أى لا يتسبب العمل لدخول الجنة إلا بالرجة فلا يرد أنه يفهم من الاستثناء أنه اذا رجحه الله تعالى فدخله العمل الجنة مع أنه اذا رجحه فدخل الجنة بالرجة لا بالعمل ويمكن دفع هذا الايراد بوجه آخر وهو أنه استثناء من مقدر أى فلا أدخل الجنة الا

ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا اتضالوا به فقلت نعم فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختلفوا منهم من يقول قروا بكتبكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا حتى تضالوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما قال عبد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعيله **حديثنا** ابراهيم بن حنيفة حدثنا حماد بن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن زيد يقول ذهبت في خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فقمع رأسي ودعاني بالبركة ثم قوضا فشربت من وضوئه وقت خلف ظهره فنظرت الى خاتمة النبوة بين كتفيه مثل زراجلية **باب** تمنى المريض الموت **حديثنا** آدم حدثنا شعبه حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنى أحدكم الموت من ضرا أصابه فان كان لا بد فاعلا فليل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفى اذا كانت الوفاة خيرا لي **حديثنا** آدم قال حدثنا شعبه عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب بن عبد الله وقد اكنى سميع كات فقال ان أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا أصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم كانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أنبنا مرة أخرى وهو بيني وبينا فقال ان المسلم يؤخر في كل شئ ينفعه الا في شئ يجعله في هذا التراب **حديثنا** أبو الهيثم قال أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان أباه ريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل أحدكم الجنة فقلوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمذى الله بفضله ورجة فسدوا ووافقوا واولا يمتن أحدكم الموت اما محسنا فاعله أن يزداد خيرا واما مسيئا فاعله أن يستعقب **حديثنا** عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى مريضا أو أتى به إليه قال اذهب لباس رب الناس اشف وأنت الشافي لاشفاء الا شفاؤا شفاء لا تغادر سقما وقال عمرو بن أبي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وأبي النخعي اذا أتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي الصفي وحده وقال اذا أتى مريضا **باب** وضوء العائد للمريض **حديثنا** محمد بن شارح حدثنا غندر حدثنا شعبه عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصب على أرقا صبا عليه فعقلت فقلت يا رسول الله لا يرثي الا كلاله فكيف الميراث فقلت آية الفرائض **باب** من دعا برفع الوباء والحج **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم وعن أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليها فقلت يا أبت كيف تجدك وبلا ل كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصعب في أهله • والموت أدنى من شر ال نعله وكان بلال إذا أقلم عنه رفع عقبرته فيقول أ لايت شعري هل آيينت ليلة • بواد وحولى اذخر وجليل وهل أردن يوما مياه حنجة • وهل بيدون لي شاة وطفيل قال قالت عائشة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدهارا نقل جواهرها فاجعلها بالحنفة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء **حدثنا** محمد بن محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء **باب** هل يداوى الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كافئ رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبي القوم ونجدهم ورد القتلى والجرحى إلى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثنا** الحسين بن أحمد ابن منيع حدثنا هارون بن شعاع حدثنا سالم الأظفس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة مخجم وكية نار وأنهى أمتى عن الكي • رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والجرح **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سريج بن يونس أو الحارث حدثنا هارون بن شعاع عن سالم الأظفس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة مخجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى أمتى عن الكي **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمعه الحلواء والعسل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمرو بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة مخجم أو شربة عسل أو لدعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عمار بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد بن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أني يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فشقاه فبرا **باب** الدواء بألبان الابل **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا سلام بن مسكين أو روح البصري حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آنا وأطعم منا فلما سخوا قالوا ان المدينة وخفة فأنزلهم الحرة في ذودله فقال اشربوا من ألبانها فلما سخوا فاقبلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسهر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت • قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لانس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا **باب**

(قوله باب ما أنزل الله داء،
الا أنزل له شفاء) أي
ما خلق الله من مرض
الإنسان له سبب شفاء ولما
كان الخلق منه تعالى
بواسطة بعض الأسباب
السموية عبر عنه بالانزال
ولم يذكر إلا السماء والهرم
كجاء في بعض الروايات
لان الموت والهرم لا بعدان
من الأمراض حقيقة فلا
حاجة إلى الاستثناء نظرا
إلى الحقيقة وما جاء من
الاستثناء في بعض الروايات
فهو بالنظر إلى المشابهة
والله تعالى أعلم
باب الشفاء في ثلاث
(قوله قال الشفاء في ثلاث)
أي متفرقة لا مجمعة
كما أشار إلى ذلك بقوله في
شرطة مخجم أو شربة عسل
فهو طف بأمر الله تعالى أعلم
باب الدواء بالعسل
(قوله ان كان في شيء من
أدويتكم الخ) التعليق
هذا الشرط ليس للشد
بل للتحقيق والتأكد
وجود الخير في شيء من
الأدوية من المحقق الذي
لا يمكن فيه الشك فالتعليق
به يوجب تحقق المعلق به
بلا ريب كأن يقال ان كان
في أحد في العالم خير ففيل
ونحو ذلك والله تعالى أعلم
اه سندی

الدواء بأبوال الابل **حرفنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جهم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتمعوا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا بأربعة يعني الابل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلقوا بأربعة فشربوها من ألبانها وأبوالها حتى صلت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فبقي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسهر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن ينزل الحدود **باب الحبة السوداء** **حرفنا** عبد الله بن أبي شبة حدثنا عبيد الله حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبيجر ففرض في الطريق ففسد منا المدينة وهو مريض فعاد ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم هذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خسا أو سبعا فامضوا وهاتم أظفروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عاتشه رضي الله عنها حدثني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت **حرفنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد ابن المسيب ان أباه ريرة رضي الله عنه أخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام * قال ابن شهاب والسم الموت والحبة السوداء الشونيز **باب التلبينة للمريض** **حرفنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تحيم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **حرفنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب السعوط** **حرفنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أحجم وأعطى الحجام أجره واستعط **باب السعوط بالقسط الهندى والبحرى** وهو الكسكس مثل الكافور والقافور مثل كشتط وقشطت زعت وقرأ عبد الله قشطت **حرفنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبد الله عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم هذا العود الهندى فان فيه سبعة أشقية يستعط به من العذرة ويولد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باني لم يأكل الطعام فقال عليه فدعاهما فوش عليه **باب أى ساعة يحجم** وأحجم أبو موسى ليلا **حرفنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أحجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم **باب الحجام في السفر** والأحرام قاله ابن بختينة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حرفنا** مسدد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال أحجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب الحمامة من الداء** **حرفنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جندب الطويل عن أنس رضي الله عنه انه سئل عن أجراء الحجام فقال أحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلام مواليه تغفقوا عنه وقال ان أمثل ما دأب به الحمامة والقسط البحري وقال لا تغربوا صيدكم بالغمر من العذرة عليكم بالقسط **حرفنا** سعيد بن زيد حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن لبيد ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقتنع ثم قال لا أبرح حتى تحجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء **باب الحمامة على الرأس** **حرفنا** اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بختينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله قبل أن تنزل الحدود) والجمهور على انه كان بعده وانما فعل ذلك قصاصا منهم لفعلمهم ذلك بالراعى (قوله شفاء من كل داء) أى يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حار باس فهى شفاء للداء المقابل لها فى الرطوبة والبرودة لان الدواء أبدا بالمضاد كان الغذاء بالمشاك كل قال الكرماني ويحتمل ارادة العموم لكن يتركبه مع غيره بل يعين انعموم بدليل الاستثناء لان جواز الاستثناء معيار جواز العموم وما دقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم (قوله باب التلبينة) هى ما يتخذ من نخالة لبن وعسل (قوله تحجم) بضم الفوقية أى رجم (قوله البغيض) بمعنى المبعوض وقوله النافع أى للمريض (قوله السعوط) بفتح السين دواء يصب في الأنف (قوله واستعط) أى استعمل السعوط (قوله بالقسط) بضم القاف وكذلك الكسكس وهما لغتان اه شيخ الاسلام

(قوله بلحى جل) بفتح اللام

وسكون المهملة وكسر
التحنية وفتح الجيم والميم
عقبه معروفة بالحقفه (قوله
الشقيقة) هى وجمع فى
أحدشنى الرأس وقوله
والصداع هو وجمع فى
أعضاء الرأس فطف
الصداع عليها من عطف
العام على الخاص (قوله
عما) أى فى منزل فيه ماء
(قوله باب الحلق) أى حلق
الرأس وغيره بسبب الأذى
(قوله أولذعة) أى كفة
(قوله أوجه) بضم المهملة
وتخفيف الميم أى ذات
سم (قوله ولم يبين لهم) أى
للحاجة من السبعون (قوله
ولا يتطيرون) أى لا
يتشامون بالطيب ورواقوله
ولا يكتون أى معتقدين
أن الشفاء من الدكى (قوله
فلا أربعة أشهر) أى أفلا
تؤخر الأكتحال حتى تمكث
أربعة أشهر (قوله
لاعدوى) أى لا سرية
للمرض عن صاحبه إلى غيره
وقوله ولا طيرة بكسر الطاء
وفتح التحية وقد تسكن
من التطير وهو التشاؤم
بالطير وكافوا بتشامون
بهاقتصدهم عن مقاصدهم
(قوله ولا هامة) بتخفيف
الميم على الصحيح وهى الرأس
واسم طائر وهو المراد هنا
وهى من طير الليل قبل هى
البومة (قوله ولا صفر) هو
تأخير المحرم إلى صفر وكل
مما ذكر خبر أريد به النهى
(قوله وفر من المجذوم الخ)

وسلم احتجم بلحى جل من طريق مكة وهو محرم فى وسط رأسه * وقال الانصارى أخبرنا هشام بن
حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
فى رأسه **باب** الحجم من الشقيقة والصداع **حدثنى** محمد بن بشار حدثنا ابن
أبى عدى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فى رأسه وهو
محرم من وجم كان به بما يقال له لحي جل * وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فى رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا**
اسماعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل حدثنى عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان كان فى شئ من أدويتكم خير فى شربة عسل أو شرطة تمجم أولذعة
من نار وما أحب أن أكتوى **باب** الحلق من الأذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد
عن أيوب قال سمعت مجاهد عن ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى على النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحذبية وأنا وقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسى فقال لا يؤذيك هو من قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو أنسل نسجكة * قال أيوب لا أدري بآيتهن بدأ
باب من أكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شئ من أدويتكم شفاء فى شرطة تمجم أولذعة بنار
وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عمران بن موسى عن مسرة حدثنا ابن فضال حدثنا حصين عن عامر عن
عمران بن حصين رضى الله عنهم قال لارقية الامن عين أوجه فذكرته لسعيد بن جبيرة فقال حدثنا
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم بفعل النبي والذين يميرون
معهم الزهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لى سواد عظيم قلت ما هذا أمتى هذه قيل هذا موسى
وقومه قيل انظر الى الأفق فاذا سواد علا الأفق ثم قيل لى انظر ههنا وههنا فى آفاق السماء فاذا سواد
قد ملا الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله واتبعنا رسوله فحنهم أو أولادنا الذين ولدوا فى
الاسلام فانا ولدنا فى الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا
يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أنهم أنابا رسول الله قال نعم
فقام آخر فقال انهم أنابا قبل بها عكاشة **باب** الاثم والكحل من الرمديه
عن أم عطية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنى حميد بن نافع عن عريضة عن أم سلمة
رضى الله عنها أن امرأته توفى زوجها فاشتكت عينها فذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكرها
له الكحل والله يخاف على عينها فقال لقد كانت أحدا كن تمكث فى بيتها فى شر أحلاسها أوفى
أحلاسها فى شرب بيتها فاذا امر كبر رمت بكرة فلا أربعة أشهر وعشرا **باب** الحذام
وقال عفان **حدثنا** سليم بن حبان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما أفر من الاسد
باب المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النكاة
من المن وماؤها شفاء للعين * قال شعبة وأخبرنى الحكم بن عتيبة عن الحسن العرفى عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثنى به الحكم لم أنكره من
حديث عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان حدثنى موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا

بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لذنائه في مرضه فجعل
 يشير اليه ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء، فلما آفاق قال ألم أنهيكم ان تلدوني قلنا كراهية
 المريض للدواء، فقال لا يبقى في البيت أحد الا ولدوا أنا نظرا لالعباس فانه لم يشهدكم **حشرنا** على
 ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت باني
 لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من القنطرة فقال على ما تدعون أولاد كن
 بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يسقط من العذرة
 ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قالت اسفيان فان معمرا
 يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ اغما قال أعلقت عنه حفظه من في الزهري ووصف سفيان الغلام
 بمحدث بالاصبع وأدخل سفيان في حنكه اغما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا
باب حشرنا بشرين محمدا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمرو بنوس قال الزهري أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يعرض في بيتي فأذن له فخرج
 بين رجلين تحط رجله في الأرض بين عباس وأنس فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل
 الآخر الذي لم نسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بهد
 ما دخل بيته واشتد به وجعه هربوا علي من سبع قرب لم تخلل أوكيتهن لعلي أعهد الى الناس قالت
 فأجاسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من ثلث القرب
 حتى جعل يشير اليه أن قد فعلت قالت وخرج الى الناس فصلى لهم، وخطبهم **باب**
 العذرة **حشرنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس
 بنت محصن الاسبعية أسدخيمه وكانت من المهاجرات الاول اللاتي يابعن النبي صلى الله عليه وسلم
 وهي أخت عكاشة أخبرته انها أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم باني لها قد أعلقت عليه من
 العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدعون أولاد كن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
 الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد الكسوت وهو العود الهندي وقال بنوس
 واسحق بن راشد عن الزهري علق عليه **باب** دواء المبطون **حشرنا** محمد
 ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعيب عن قيادة عن أبي المنوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم
 يزده الا استطلافا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك. تابعه النضر عن شعبة **باب**
 لاصفر وهو داء يأخذ البطن **حشرنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
 عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أباه روى رضى الله عنه قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفرا ولا هامة فقال اعزاني يا رسول الله فبال ابلى تكون في
 الرمل كانوا الطباء فأني البعير الاحرب فيدخل بينها فيجرها فقال فن أعدى الاول رواه
 الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب **حشرنا** محمد
 أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت
 محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي يابعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة
 ابن محصن أخبرته انها أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم باني لها وقد علق عليه من العذرة فقال
 انقوا الله على ما تدعون أولادكم بهذه العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية
 منها ذات الجنب يريد الكسوت يعني القسط قال وهي لغة **حشرنا** عازم حدثنا حماد قال قرئ على
 أيوب من كتب أبي قلابه منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس

لا يشك هذا بقوله
 لا عدوى لان المراد نفي
 العدوى المستلزم أن شيئا
 لا يعدي بطبعه نفي لما
 كانت الجاهلية تعتقده
 فابطل صلى الله عليه
 وسلم اعتقادهم ونهاهم
 عن الدنوم المذموم ليبين
 أن هذا من الاسباب
 التي أجرى الله العادة بانها
 تفضي الى مسيئاتهم وقد
 يختلف ذلك عن سببه اه
 شيخ الاسلام

أن أباطلة وأنس بن النضر كويا أنساوكواه أو طلحه يده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي
قلاية عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الانصار أن يرقوا من
الحمة والأذن • قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وشهني أبو
طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كوفاني **باب** حرق الحصار يسد به الدم
حدثني سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدى وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في الجن وجأت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأته فاطمة على
السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصار فاحرقها وأصقته على جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرقا للدم **باب** الحمى من فجع جهنم **حدثني** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فجع جهنم فاطفؤها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكتشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما كانت إذا أتيت
بالمرأة فحدثتدهولها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرنا أن نبردوها بالماء **حدثني** محمد بن المنثري حدثني يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فجع جهنم فأبردوها بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص
حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فوج جهنم فأبردوها بالماء **باب** من خرج من أرض لا تلاع **حدثنا**
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثنا أن ناسا
أورجالا من عكل وعربيه قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي
الله اننا كنا أهل ضرع ولم تكن أهل ريف واستوخوا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وبراغ وأمرهم أن يخرج جوافيه فيشربوا من ألبانها وأبو الهيثم أطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأقوا الدرد بلع النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمرهم فسمعوا وأعينهم وقطعوا أيديهم وركبوا ناحية الحرة
حتى ما توا على حالهم **باب** ما يدكر في الطاعون **حدثنا** حصص بن عمر حدثنا شعبة
قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا
تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن
الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا
كان بسرغ لقيه أمراء الاجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بارض
الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع إلى المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد
وقع بالشام فأخذوا فقال بعضهم قد نرجنا لا نرى أن نرجع عنه وقال بعضهم مع بقية
الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن نقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع إلى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلموا وسيد المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف منهم عليه رجلا فقالوا لى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنأدى عسرى

(باب الحی من فیج جہنم)

(قوله فاطفؤها بالماء)

للحديث تأويلات كثيرة

أشار المصنف الى بعضها

محدث أسماء المذکور بعد

ذلك وقدسية في الكلب

إشادة الأستاذ المرحوم

اساره الى ان المراد بعباء

روزم و ما یحتمله الحدیث
که کائنات تنه است

ن يكون كايه عن تغطية

المحرم والسعي في خروج

اعرق منه بما أمكن على أن

المراد بالماء، العرق المعلوم

أنه يبرء الحمى ويحتمل أن

يكون كفاية عن الاشتغال

بما يستحق به المحموم الرحمة

من الصدق وغيره من

أعمال البر علم، أن المراد

الماء، ماء الرحمة المعارض

لنا رجوعه وقد جاءوا بوضعه

على التصدق بالمال والى الله

على الصدوق بإمام الله
تعالى أعلم

بہائی عالم ۱۵ سمدی
داس انکھالہ

(باب ما ید کر فی الطاعون)

الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرار من قدر الله فقال عمر لو
غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أريت لو كان لأبل هبط وادباله عدوان
احدهما خصبة والاخرى جسدة أليس ان رعبت الخصبة رعبتها بقدر الله وان رعبت الجسدة
رعبتها بقدر الله قال نعم، عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا
علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به يارفعي فلا تقدموا عليه واذ وقع يارض
وأنتم بها فلا تخرجوا فإرار منه قال فحمد الله وعمر ثم انصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج الى الشام فلما كان يسرع بلغه ان الوباء قد
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به يارض فلا
تقدموا عليه واذ وقع يارض وأنتم بها فلا تخرجوا فإرار منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالكا عن نعيم المجر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسح ولا الطاعون **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى عيالات قلت من الطاعون قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن سفيان
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد
باب أجر الصابر في الطاعون **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي
الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
أخبرتنا انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان عذابا يبعثه الله على من شاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث
في ببلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن
داود **باب** الرقي بالقرآن والمعوذات **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينثف
على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما نفل كنت أنثف عليه بهن وأمسح بيدي نفسي
لبركتها فسألت الزهري كيف ينثف قال كان ينثف على يديه ثم يمسحهما وجهه **باب**
الرقي بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحباء العرب فلم يقرؤهم فبينما هم كذلك إذ
لده سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أوران فقالوا انكم لم تقرؤنا ولا نفعل حتى تجملوا لنا جلا
فجعلوا لهم قطعة من الشاة فجعل يقرأ بالقرآن ويجمع راقه وينفل فبرأ فأقربا الشاة فجعلوا
لا تأخذ حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك انهم رقيت خذوها
واصروا لي بهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم **حدثنا** سيدان بن
مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبد الله بن الاخنس أبو مالك
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم وابعاءهم لم يدع
أوسليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا ديفا أو سلجفا فاطلق
رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب دلي شاة فبرأ فجاءوا بالشاة الى أصحابه ففكر هو اذ ذلك وقالوا أخذت على
كتاب الله أجزا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذت على كتاب الله أجزا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها

(قوله أريت لو كان لك
أبل هبط وادبالخ) يريد
أن راعي الأبل والغنم اذا
ترك العدو الخصبة وأخذ
العدو الجدية يصير معاينا
بين الناس منسوب الى العجز
مطعوننا مع ان النزول في
كلتا العدوتين بقدر الله
كذلك أنا راعي الناس
فيخاف على بالنزول في أرض
البلاء من العتاب ما يخاف
على الراعي وان كان الامر
كله بقدر الله تعالى والله
تعالى أعلم ويحتمل أنه
يجرد توضيح لقوله نفر من
قدر الله الى قدر الله والله
تعالى أعلم اه سندی
باب رقية العين

(قوله قالت أمر في رسول)

الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمر أن يسترقى
قلت كان المراد بقولها أمر
أذن فيه ورخص وأباح أو
المراد به أمر به أمر ارشاد
الى بعض المنافع الدينية
والا فالظاهر ان الرقية غير
مندوبة كما يفيد حديث
هم الذين لا ينظرون ولا
يسترقون الحديث والله
تعالى أعلم اهـ سندى

(قوله العين حق) أى
الاصابة بها ثابتة مؤثرة في
النفوس بقدرته تعالى
(قوله ونهى عن الوشم)
بفتح الواو وسكون الميم
هو أن يغرز الجلد بآلة أو
نحوها حتى يسيل الدم ثم
يحمى بفخوكل فيخضر
(قوله من الحمة) بضم
المهملة وتخفيف الميم أى
ذات السم (قوله استسكىمت)
أى مرضت وقوله ألا
أريقن بفتح الهمزة (قوله
لا تغادر) أى لا تترك وقوله
سقماء بفتح السين والقاف
وبضم فسكون أى مرضا
(قوله والحلم) بضم الحاء
مع ضم اللام وسكونها أى
الكاذبة وقوله من الشيطان
نسبتها اليه مجاز من حيث
ان الله تعالى يخلق في قلب
النائم اعتقادات فيخلق
الاعتقاد الذى هو علامة
الخير في غيبة الشيطان
والذى هو علامة الشر
بمحضرته والا فالكل من
الله تعالى مع ان في نسبتها اليه نادى بامه تعالى اهـ شيخ الاسلام

قالت أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر ان يسترقى من العين **حدثنا** محمد بن خالد
حدثنا محمد بن وهب بن عطاء بن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبي صلى الله
الزهرى عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سقفة فقال استرقوا لها فان بها النظره وقال عقيل عن
الزهرى أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم * تابعه عبد الله بن سالم عن الزبير
باب العين حق **حدثنا** اسحق بن عمار حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب**
رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني
حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي
صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك
فقال ثابت يا أبا جزة استسكىمت فقال أنس أريقن رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي الا أنت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يصح بيده الجنى ويقول اللهم رب
الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان
حدثت به منصور الخدثي عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثنا** أحمد بن أبي رجا
حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرقى يقول امسح بالباس رب الناس يسلك الشفاء لا كشافه الا أنت **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول للهرى بضم الله ربه أرضنا رقة بعضنا يشفى سقمنا **حدثنا**
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله ربه أرضنا رقة بعضنا يشفى سقمنا باذن ربنا
باب النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن محمد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا رأى أحداً كمشياً يكرهه فلينفث حين يسقط ثلاث مرات ويتعوذ من شرها
فانها لا تضره وقال أبو سلمة وان كنت لأرى الرؤيا أنقل على من الجبل فها هو الا ان سمعت هذا
الحديث فمأ بالها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا سليمان عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أرى
الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالعوذتين جميعاً ثم يصح بهما وجهه وما بلغت يده من
جسده قالت عائشة فلما استسكىمت كان يأمرني ان أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع
ذلك اذا أوى الى فراشه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل
عن أبي سعيد ان رطماً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى
زلوا بجي من أحماء العرب فاستأفواهم فأبوا أن يضيفوهم فلذغ سيد ذلك الحمى فنعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرطم الذين قد زلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء
فأتوهم فقالوا يا أيها الرطم ان سيدنا لذغ فسمعنا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله انى لراق ولست والله لقد استضعفناكم فلم تضفونا فأتانا ابراراً لكم حتى نجعلوا

لنا جعلنا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتقل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكانما
نشط من عقال فانطلق يحس ما به قلبه قال فأرفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذ كرهه الذي كان فنظروا
ما يأمرنا فقد موعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدكروا له فقال وما يدريك أنهار قبه أصبت
اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب** مسيح الرقي الوجع يسهله النبي **ص**
عبد الله بن أبي شيبه حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوز بعضهم ببعضه يمينه أذهب الباس رب الناس
واشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرتم لصور فحدثني عن ابراهيم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها بنحوه **باب** في المرأة ترقى الرجل **ص**
الدين محمد الحفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينثث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما نقل كنت
أنا أنثث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينثث قال ينثث على
يديه ثم يصحهم وأوجهه **باب** من لم يرق **ص** مسدد حدثنا حصين بن غير عن
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي
معه الرط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سدا لافق فقبل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
موسى وقومه ثم قبل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سدا لافق فقبل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
سوادا كثيرا سدا لافق فقبل هؤلاء أملت مع هؤلاء سبعون ألفا دخلوا الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فقد أكرأ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا آمنا نحن قوله نافي الشرك
ولكنك آمننا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أنباؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين
لا يتطهرون ولا يكتون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال آمنهم أنا
يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال آمنهم أنا فقال سبقتهم عكاشة **باب** الطيرة **ص**
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار
والدابة **ص** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل
قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **باب** الفأل **ص** عبد الله بن محمد أخبرنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها
أحدكم **ص** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويحبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب**
لاهامة **ص** محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا اسرايل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة **ص** سعيد بن عفيرة حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل
اقتتلتا فرمت أحدهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها
فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولئى المرأة

(قوله عرضت على الامم)
أى فى منامى (قوله الطيرة)
بكسر الطاء وفتح التيممة
وقد تسكن التشاؤم بالشئ
(قوله والشؤم فى ثلاث
الح) هذا معارض فى
الظاهر لقوله لا طيرة
وأجيب بأن لا طيرة عام
مخصوص اذ قوله والشؤم
الح فى معنى الاستثناء من
الطيرة أى الطيرة منى
عنهما الا أن يكون له دار
ضيقة أو سيرة الجوار أو
امرأة ساطة اللسان أو
لا تلد أو دابة جوح
فليفارقها قلت لكن
الشؤم فيها فى الحقيقة
من الطيرة التى يعتقدها
أهل الجاهلية (قوله
وخيرها) أى الطيرة
فان قامت اضافة الخير اليها
مشعر بان الفأل من جملتها
وليس كذلك قلت الاضافة
لمجرد التوضيح فلا يلزم ان
يكون منها وأيضا هي فى
الاصل نعم الخير والشئ
كالفأل ثم خصها العرف
بانشرقاله الكرماني (قوله
الكهانة) بفتح الكاف
وكسرها دعاء علم الغيب
فى الاخبار عما يكون فى
أقطار الارض اه شيخ
الاسلام

(قوله ولا استهل) أى صاح عند الولادة (قوله فذل ذلك بطل) بموحدة ومهملة (١٥) مفتوحين من البطلان (قوله اغما هذا من

اخوان الكهان) أى
لمشابهة كلامه كلامهم
(قوله وحلوان الكهان)
بضم المهمل ما يأخذه
الكهان على كهنته
والكهان ممن يدعى
معرفته الاسرار (قوله
يخطفها) بفتح الطاء أى
يأخذها الكهان وماضى
يخطف خطف بالكسر
ويقال خطف يخطف
بالفتح فى الماضى والكسر
فى المضارع وهى لغة رديئة
(قوله فى أذن وليسه) هو
الذى يوالى به وهو الكاهن
وغیره ممن يوالى الجن
(قوله لكنه دعا ودعا) أى
لكنه لم يكن مشتغلا بل
بالدعاء والمستدرك منه
قوله وهو عندى أو قوله
كان يحيل اليه أى كان
السحر أصغر فى بدنه لافى
عقله وفهمه بحيث أنه
توجه الى الله ودعا (قوله
آفتانى) أى أجبني (قوله
رجلان) أى جبريل
وميكائيل وقوله مطبوب
أى مسحور وقوله فى مشط
بتثنية الميم الآلة التى
يسرح بها الشعر وقوله
ومشاة بضم الميم ما يخرج
من الشعر عند التسريح
وقوله وجف طلع نخلة بضم
الجيم وتشديد الفاء غشاء
الطلع (قوله ذروان) بفتح
المجهم وسكون الراء وفى
نسخة ذى أروان زيادة
ذى وهمزة بدل الدال بتر

التي غرمت كيف أغرم يارسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فذل ذلك بطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحته حينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة. وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يقتل فى بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذى قضى
عليه كيف اغرمه ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أنس مرسود قال نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكهان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروبة عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشئ فقالوا يارسول الله انهم يحدوثنا أحينا ناشئ
فيكون حقاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجن فيقهرها
فى اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة. قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغنى
أنه أسنده بعد **باب** السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا اغما نحن
فتنه فلا تكفر فيستعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد الا بأذن الله
ويتعلمون ما يضرمهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح
الساحر حيث أتى وقوله آفتان السحر وأنتم تبصرون وقوله يحيل اليه من سحرهم أنها تسبحى وقوله
ومن شر الذنات فى العقدة والذنات السواحر تصعرون **حدثنا** ابراهيم بن موسى
أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له ليسدين الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيل
اليه أنه كان يفعل الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم أودت ليلة وهو عندى لكنه دعا ودعا ثم قال
يا عائشة أشعرت ان الله آفتانى فيما استفتيته فيه أتانى رجلان ففعد أحدهما عند رأسى والاخر
عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال ليسدين الاعصم
قال فى أى شئ قال فى مشط ومشاة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال فى بئر ذروان فاتنا هاروت
الله صلى الله عليه وسلم فى ناس من أصحابه فجا فقال يا عائشة كانت ما هانقاعة الحناء وكانت
رؤس نخلاها رؤس الشياطين قالت يارسول الله أفلا استخرجته قال فدعا فاني الله فكهرت أن أنور
على الناس فيه شرافهم بها فدفنت. تابعه أبو أسامة وأبوصفرة وابن أبي الزناد عن هشام. وقال
الليث وابن عيينة عن هشام فى مشط ومشاة. يقال المشاة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاة
من مشاة الكنان **باب** الشرك والسحر من الموبقات **حدثنا** عبد الوهيد بن
عبد الله حدثني سليمان بن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل يستخرج
السحر وقال قتادة لسميد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أن يحيل عنه أو ينشر قال
لا بأس به اغما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فبشره عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن
عيينة يقول أول من حدثنا ابن جريح يقول حدثني آل عروة عن عروة فساءت هشاماً عنه
فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان

بالمدينة فى بستان بنى زريق واضافة بئر ما بعده بيان (قوله أنور) بضم الهمزة وفتح المثناة وكسر الواو مشددة اه شيخ الاسلام

يرى أنه يأنى النساء، ولا يأنىهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة
 أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أناني رجلان فقد أحدهما عند رأيي والاخر عند
 رجلي فقال الذي عند رأيي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال ليسدين أعصم رجل
 من بني زريق حليف لهم وكان منافقا قال وفيه قال في مشط ومشافة قال وأن قال في حفظ طلبة
 ذكر تحت رعوقة في برذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البرحى استخرجه فقال هذه البر
 التي أريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا
 أى تشمرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أتبر على أحد من الناس **باب**
 السحر **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعه حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي
 دعا الله ودعا ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله
 قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأيي والاخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع
 الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال ليسدين الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في
 مشط ومشافة وجف طلبة **ذكر** قال فابن هوقال في برذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه
 وسلم في أناس من أصحابه إلى البر ففطنوا إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها
 نقاعة الحناء، وإكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما نافذ عافاني الله
 وشفاني وخشيت أن أتور على الناس منه ثم أروا أمرها فدفنت **باب** أن من البان
 سحرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
 أنه قدم رجلان من المشرك فخطب فاجب الناس إيمانهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
 البيان لسحرا أو أن بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالبحوة للسحر **حدثنا** علي
 حدثنا امرؤ أن أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من اصطحب كل يوم تمرات بحوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات
حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا
 رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ سبع تمرات بحوة لم يضره
 ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لاهامة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن
 يوسف أخبرنا عمر بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فإيال الأبل تكون في الرمل
 كأنها الطباء فيخاطها البعير الأجر فيجر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فن أعدى
 الأول **وعن** أبي سلمة مع أباهريرة **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن مرض على
 مصع وأنكر أن يوردن حديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فطرن بالمشبه قال أبو سلمة فما
 رأيته نسي حديثا غيره **باب** لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني ابن
 وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحزرة أن عبد الله بن عمرو رضى الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاث في الفرس
 والمرأة والدار **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
 أن أباهريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى **قال** أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
 أباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوردن المرض على المصح **وعن** الزهري قال
 أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلى أن أباهريرة رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أريت الأبل تكون في المال أمثال الطباء فيأتيها البعير الأجر

قوله باب الدواء بالبحوة
 للسحر أى لدفعه وبطلانه
 قوله تمرات بحوة ينصب
 بحوة صفة لتمرات أو
 صطف بيان لها ويجررها
 باضافة تمرات إليها قوله
 بعد أى بعد أن سمع من
 أبي هريرة لا عدوى الخ
 قوله لا يوردن بكسر
 الراء وبنون التوكيد
 الثقيلة وقوله يمرض بكسر
 الراء أى من له ابل مريض
 وقوله مصع بكسر الصاد
 أى من له ابل بحجة أى
 لا يوردن من له ابل مريض
 على ابل غيره العجبة ولا
 يعارض هذا قوله لا عدوى
 لأن المراد بذلك نفي ما كانوا
 يعتقدونه أن المرض يعدى
 بطبعه ولم ينف حصول
 الضرر عند ذلك بقدر الله
 وفعله وبقوله لا يوردن
 الارشاد إلى مجانبة
 ما يحصل الضرر عنده في
 العادة بفعل الله وقدره
 وقيل لا يوردن منسوخ بلا
 عدوى اه شيخ الاسلام

فجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فن أعدى الأول **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
 حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا عدوى ولا طيرة ولا يخبى فقال قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة **باب** ما ذكر في سم
 النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا
 الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فحمت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقون فقالوا نعم يا أبا
 القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أنونا فلان فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبرت فقال هل أنتم صادقون عن شيء ان سألتكم
 عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبنا لك عرفت كذبنا كما عرفته في آيينا فقال لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسير ثم نخافوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اخذوا فيها بالله لا تخفكم فيها أبد ثم قال لهم فهل أنتم صادقون عن شيء ان سألتكم
 عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سمًا فقالوا نعم فقال ما جعلكم على ذلك فقالوا أردنا ان
 كنت كذابا سترج منك وان كنت نبيًا لم يضرنا **باب** شرب السم والدواء به وما
 يخاف منه والخبيث **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن
 سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من ردى من جمل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد بن محمد أخبرنا أبا ومن تحصى سمًا
 فقتل نفسه فسمه في يده يفسده في نار جهنم خالد بن محمد أخبرنا أبا ومن قتل نفسه بمسديدة فخديته
 في يده يحرقها في بطنه في نار جهنم خالد بن محمد أخبرنا أبا **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير
 أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سمعة قال سمعت أبي يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطحب بسبع غرات عجو لم يضره ذلك اليوم سم ولا سمحر
باب ألبان الآن **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي
 ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل
 كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمع حتى أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن
 ابن شهاب قال وسأله هل تنوض أو تشرب ألبان الآن أو مرارة السبع أو أبوال الابل قال قد
 كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فاما ألبان الآن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهى وأما مرارة السبع قال ابن شهاب
 أخبرني أبو ادريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
 أكل كل ذي ناب من السبع **باب** اذا وقع الذباب في الاناء **حدثنا** قتيبة حدثنا
 اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم عن ولي بن تميم عن عبيد بن حمزة عن مولى بني زريق عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم
 ليطره فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب اللباس *)

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم كلوا واشربوا وابتسوا وانصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس
 كل ما شئت والبس ما شئت ما خطتسنا اثنتان سرف أو مخيلة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني

* كتاب اللباس *

(قوله في غير اسراف الخ)
 متعلق بالكل والاسراف
 والمخيلة يتصوران في
 التصديق أيضا ه سندی

(قوله لا ينظر الله الخ) أي يعطى الله (١٨) تعالى عنه الرحمة والافتقار الله عام لا يغيب عنه أحد والمراد أنه لا يرجمه الله تعالى مع

المرحومين أولاً والمقصود أنه يستحق بعمله هذا الجزاء فمن الممكن أن يعفو عنه ويرحمه أولاً لقوله تعالى ان الله لا يفرق ان شريك به ويقفر ما دون ذلك لمن يشاء، وأما حديث من ردى من الجبل الخ فلا بد من حله على الكافر سابقاً أو المستحل لهذا الفعل أو يقال انه يستحق بفعله هذا الجزاء لولا فضل الله تعالى لكسبه اذا كان مؤمناً لا يجوز هذا الجزاء لثبته بل لا كلام فيه والله تعالى أعلم اهـ سدى

(قوله باب التشمير في الثياب) أي بيان حكم رفع أسفلها (قوله باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار) أي اذا كان ذلك للخيلاء (قوله من الخيلاء) من التعليل (قوله بطرا) أي تكبرا (قوله من جل) أي مسرجه شعوره وقوله جته بضم الجيم وتشديد الميم مجمع شعوره رأسه المتدلى الى المنكبين وقوله يتجمل بيمين مفتوحتين أي يتحرك ويسوخ في الارض (قوله لم ينظر الله اليه) أي لم يرجه (قوله ما خص ازارا ولا قميصا) أي بل عبير بالثوب الشامل لهما ولغيرهما (قوله الازار المهدب) بضم الميم وفتح الهاء والمهدة المشددة

مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم بنحوه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جرت به خيلاء **باب** من جازازه من غير خيلاء **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرت به خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال أبو بكر يارسول الله ان أحدشني ازارى يستريحى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست من يصمعه خيلاء **حدثني** محمد بن أحمد بن عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجرثو به مستهجلاً حتى أتى المسجد وثاب الناس فضلى ركعتين فخلى عنها ثم أقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيات من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا لله حتى يكشفها **باب** التشهير في الثياب **حدثني** اسحق بن أحمد بن نايف بن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالاً جاء بعزرة فركها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشعرا فصلى ركعتين الى العزرة ورأيت الناس والدواب يمرن بين يديه من وراء العزرة **باب** ما أسفل من الكعبين فهو في النار **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الازار في النار **باب** من جرت به من الخيلاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جازازه بطرا **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي أوفال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فيما راجل عشي في حلة نعيمه نفسه من رجل جته اذ خسف الله به فهو يتجمل الى يوم القيامة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا راجل يجازازه خسف به فهو يتجمل في الارض الى يوم القيامة فتابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مطرب بن الفضل حدثنا شعبة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو بأني مكانه الذي يقضى فيه فسألتهم عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت به خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا فتابعه جلبة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقد أمه بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرت به خيلاء **باب** الازار المهدب ويدكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وجريرة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يارسول الله اني كنت تحت رفاعة فطالعتني فبت طلاقاً فترجحت بعده عبد الرحمن بن الزبير والله مامعه يارسول الله الامثل هذه الهدية وأخذت هديته من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالبواب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنسى هذه عما

تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزبد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التسميم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدن أن ترجعي إلى زفاعة لا حتى يدوق عسيلتك وتذوق عسيلته فصار سنة بعد **باب** الأردية وقال أنس جبداً أعرابي رداً النبي صلى الله عليه وسلم **حرفنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علياً رضى الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فأربدني به ثم انطلق عشي واتبعه أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه جرة فاستأذن فأذن لهم **باب** لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فإذا قوه على وجهه أتى بآيات بصيرا **حرفنا** قتيبة حدثنا جاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلاً قال يا رسول الله ما لبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجدا الثقلين فلبس ما هو أسفل من الكعبين **حرفنا** عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على يد كعبه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم **حرفنا** صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عميد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قبضاً ككفه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال له إذا فرغت منه فاذنأ فإما فرغ أذنه به فغاء لم صلى عليه فخذ به عمر فقال أليس قد نهك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أولاً تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فتركت ولا اتصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم **باب** جيب القميص من عند الصدر وغيره **حرفنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الخيل والمتصدق كمثل رجلين علمهما جبتان من حديد قد اضطرت أديمهما إلى أديم ما وراءهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى غشي أنامله وتعفوا أثره وجعل الخيل كلما هم بصدقة فقصت وأخذت كل حلقة مكانها قال أبو هريرة فأنارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلورأيته يوسعها ولا تنوسع * نابعه ابن طارس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوساً سمع أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حرفنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقبته بجا فتوضأ وعليه جبة شامية فضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب بحجر يديه من كعبه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** لبس جبة الصوف في الغزو **حرفنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أعمل ماء قلت نعم فترل عن راحلته فثشي حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الادوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهوى لا تزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرين فمسح عليهما **باب** القباء وفروج حر وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلقه **حرفنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي ليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط

(قوله جبداً) بجمع فوحدة
بمعنى جذب وقوله رداً بالماء
هو ما وضع من الثياب بين
الكتفين (قوله باب لبس
القميص) أراد أن لبسه
ليس بحادث وإن كان
الشائع في العرب لبس
الازار والرداء (قوله
ما يلبس المحرم) ما مبتدأ
أي أي شيء ويلبس المحرم
خبره (قوله قد اضطرت
أديمهما الخ) أي أمسكت
أديمهما في الموضع الذي
ضاق عليهما وهو الثدي
والتراق وقوله ثلثهما
بضم المثناة وكسر المهملة
وتشديد التحتية جمع
ثدي وقوله وراقهما جمع
رقوة بفتح القاف العظم
الذي بين رقبة العنق
والعائق وقوله وتعفوا أثره
بفتح الهمزة أي تعفوا أثر
مشبه لطولها وقوله
فلصت أي تأخرت وانضمت
(قوله باب القباء) بفتح
القاف والموحدة المخففة
وبالماء وقوله وفروج بفتح
الفاء وضم الراء مشددة
وبالجيم بالإضافة إلى حرير
وعدها عطفة على القباء
من عطف المرادف (قوله
شق) بفتح الشين وتشديد
القاف اه شيخ الاسلام

مخرمة شيئا فقال مخرمة يابى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوت له فخرج اليه وعليه قبا، منها فقال خبات هذا لك قال فنظرا اليه فقال رضى مخرمة **حشنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبيدة بن عامر رضى الله عنه انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حر فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فزعه زعافيدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين . تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حر **باب** البرانس وقال في مسدد **حشنا** معمر قال سمعت أبي قال رأيت على أنس بن رضاء أصفر من خمر **حشنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما لبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احدا لا يجد الثعلين فلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس **باب** السراويل **حشنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فلبس سراويل ومن لم يجد ثعلين فلبس خفين **حشنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا خرجنا قال لا تلبسوا القمص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من اشياء مسه زعفران ولا ورس **باب** العمام **حشنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لبس المحرم القمص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد الثعلين فان لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين **باب** التتبع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصا يوشمها، وقال أنس غضب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حشنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ها جرالى الحبشة رجال من المسلمين يتجهزوا بكمها جارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسالتى فاني أرى أن يؤذنى فقال أبو بكر أوتر جوه يابى أنت قال نعم فلبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لعبيته وعلف راحتيه كاتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لا بى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدا له يابى وأمى والله ان جاء به في هذه الساعة الا امرى فجا، النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لا بى بكر اخرج من عندك قال اغماهم أهلا يابى أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج قال فالعبيبة يابى أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ يابى أنت يا رسول الله احدى راحتي ها تبين قال النبي صلى الله عليه وسلم باليمن قالت فخرناهما أحت الجهاز ووضعنا لهما مسفرة في جراب فقطعت اسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغارى جبل يقال له نور فبكث فيه ثلاث ليالى بييت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لحن ثقف فبرجل من عندهما معراف صبح مع قريش بكه كانت فلا يسمع أمر ايكاد ان به الاوعا حتى يأتياهما فيجبر ذلك حين يخط الظلام ويرى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحه من غنم فيريهما عليهما حين يذهب ساعه من العشا فيبيتان في رسلها حتى ينفق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالى الثلاث **باب** المقفر **حشنا** أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله كالكاره له) أى لوقوع تحرجه جئتذ ومفهوم المتقين حل ذلك للنساء ولو منقيات كما يدل له أيضا منطوق خبرهذان حرام على ذكرورامتى حل لاناهم ويحصل أيضا للصبيان (قوله وقال غيره فروج حر) أى بالتثوين (قوله البرانس) جمع برنس بضم الموحدة والتون وهو فلسوة طويلة (قوله من خمر) بفتح المجهمة وتشديد الزاى ما غلط من الديباج وأصله من وبر الارب اه شيخ الاسلام

(قوله باب البرود والحبرة)

وقوله منسوخ في حاشيتها أي
مع حاشيتها أي لان حاشيتها
مخططة عليها بعد النسخ
وجاء في رواية أخرى وفيها
حاشيتها والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله غمرة) أي شملة وهي

بفتح الشين كساء يغطي

به (قوله سحبي) أي غطي

(قوله والخائض جمع

خمصة وهي كساء من

صوف أسود مبربعة ألبنا

اعلام (قوله للمازل) بالبناء

للمفعول ويجوز بناؤه

للفاعل وهو مقدر أي

المرض (قوله ألتهتي) أي

أشغلتني وقوله آتفا أي

قريباً (قوله بانجامة) بفتح

الهزة كساء غليظ لا علم له

(قوله اشمال الصماء) هو

أن يشتمل الرجل بكساء

واحد ليس عليه غيره ثم

يرفعه من أحد جانبيه

فيضعه على منكبيه فيبدو

منه فرجه أو أن يردّه من

قبل يمينه على يده وعاتقه

الأيمن ثم يردّه ثانياً من

خلفه على يده وعاتقه

الأيمن فيغطي ما جيعا

وانما قيل للهيئة المذكورة

الصماء بالمد لان فاعلها

يسد على يديه ورجليه

المنافذ كلها كالصخرة

الصماء التي ليس فيها خرق

ولا صدع وهذا واضح على

التعريف الثاني دون

الاول اه شيخ الاسلام

وسلم دخل عام الفخ وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد يجرافي غليظ الحاشية فأدركه عرابي فخذ به رداءه جذبة شديدة حتى نظرت
الى صفعة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل ثم أمر
له بعباءة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا به قوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأته ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة نسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نجت هذه يبدى أكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخاها لاراه خفصا رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ماشاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت بها اليها
اياها وقد عرفت أنه لا يردها فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفتي يوم أموت قال سهل
فكانت كفنه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمي
زمرة هي سبعون ألفا نضي وجوههم انشاء الفهم فقام عكاشة بن محصن الاسدي رفع غمرة عليه
قال ادع الله يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيقطع عكاشة **حدثنا**
عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قالت له أي الثياب كان أحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحبرة **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها
الحبرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سامة بن عبد الرحمن بن عوف
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب** الاكسية والخائض **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالاما زل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبورا أنبياءهم مساجد فحدثنا معاذ **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بجميصة هذه الى أبي جهم فانما ألتهتي آتفا عن صلاتي
وانتوفى بانجامة أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن بنى عدى بن كعب **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخبرتنا ابنة عائشة كساء وازا غليظا قالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب** اشمال الصماء **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعيب بن خالد عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملازمة والمنازمة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وأن يحتجى بالشوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه
وبين السماء وان يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن

[illegible]

نسى عن الحرير الا هكذا وأشار باصبعه اللين بلبان الابهام قال فيما علمنا انه يعنى الاعلام **حدثنا**
 أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب الينا عمرو بن زبدي بجان ان
 النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه
 ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كأمع
 عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا
 الا لم يلبس منه شيء في الآخرة **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان
 وأشار أبو عثمان باصبعه المسجحة والوسطى **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن
 ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأناه دهقان بماء في اناء من فضة فرباه به وقال ان لم
 أرمه الا اني يهتة فلم يفته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباغ هي
 لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
 أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديد أعن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فإن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن
 زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في
 الدنيا لم يلبسه في الآخرة **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال
 سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
 لم يلبسه في الآخرة • وقال لنا أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث عن يزيد قال قلت معاذة أخبرتني أم
 عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** أحمد
 ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان
 قال سألت عائشة عن الحرير فقالت انت ابن عباس فسله قال فسلته فقال سل ابن عمر قال فسلت
 ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتاي بلبس
 الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم • وقال عبد الله بن رباح **حدثنا** جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث
 باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبير بن عدي عن الزهري عن أنس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسراريل عن أبي اسحق عن البراء رضي
 الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلبسه وننحج منه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أنجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
 باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كالبسه **حدثنا** علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
 أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
 صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان تأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ
 وان نجلس عليه • باب لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسيمة
 قال ثياب أنتن من الشام أو من مصر مصلعة فيها حرير فيها امثال الاترنج والميثره كانت النساء
 تصنعن لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسيمة ثياب مصلعة
 يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثره جلود السباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثره **حدثنا**
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثا حدثنا معاوية بن سويد بن
 مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المائر والحر والقيسي • باب
 ما يرخص للرجال من الحرير للعكة **حدثنا** محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال
 رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لمكة • باب

(قوله لا يلبس) بالبناء
 له مفعول (قوله بالمداين)
 هو اسم مدينة كانت دار
 مملكة الا كامرة (قوله
 دهقان) بكسر الدال على
 المشهور وبضمها وقيل
 بفتحها وهو غريب وهو
 زعيم الفلاحين وقيل زعيم
 القرية (قوله هي لهم في
 الدنيا) بيان للواقع لا تحوير
 لهم لانهم مكلفون بالقرع
 كالمسلمين (قوله فقال
 شديدا) أي فقال عبد
 العزيز على سبيل الغضب
 الشديد (قوله ناسه) يضم
 الميم أكثر من فتحها
 وكسرها (قوله باب افتراش
 الحرير) أي للجلوس
 عليه (قوله هو) أي
 افتراش الحرير (قوله
 باب لبس القسي) بفتح
 القاف وتشديد المهملة
 نسبة الى القس بل على
 ساحل البحر بالقرب من
 دمياط (قوله للعكة) هو
 نوع من الجرب اه شيخ
 الاسلام

الحرب للنساء **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه ح وحدثني محمد بن بشير حدثنا غندر
 حدثنا شعبه عن عبد الملك بن مبسر عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
 كسائي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا، فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققها بين
 نسائي **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمران عمر رضي الله
 عنه رأى حلة سيرا، تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها لبسها للوفد إذا أتوا ولججته قال اغما بلس
 هذه من لا أخلاق له وإن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعلي ذلك إلى عمر حلة سيرا، عمر ركسها إياه
 فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال اغما بعثت اليك لتبعتها أو تكسوها **حدثنا**
 أبو الهيثم أخبرنا شعبه عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ردح ريسيرا **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز
 من اللباس والبسط **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
 ابن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المراتين اللتين
 تظاهرا علي النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما من لا يدخل إلا لا فلا يخرج سألته
 فقال عائشة وحفصة ثم قال كافي الجاهلية لا تعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا
 لهن بذلك علينا حق من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاعلظت
 لي فقلت لها وإنك لهنالك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فانيت حفصة
 فقلت لها إنني أحذر أن تعصى الله ورسوله وتقدم اليها في أذاه فأنيت أم سلمة فقلت لها فقلت
 أعجب منكم يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأزواجه فوددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أنيته
 بما يكون وإذا غابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت أني بما يكون من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ما كان غسان بالنام
 كالخفاف أن أنينا فاشعرت إلا بالانصارى وهو يقول أنه قد حدث أمر قتل له وما هو أجا
 الغساني قال أعظم من ذلك طاق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء فمجت فاذا البكاء من حجرها
 كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد سعد في مشربة وعلى باب المشربة وصيف فأنيته
 فقلت استأذن لي فاذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت
 رأسه مرققة من آدم حشوها ليف وإذا أهب معلقه وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة
 والذي ردت على أم سلمة فضعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا**
 عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي
 الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا أنزل الليلة
 من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحبات الحجرات أم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
 • قال الزهري وكانت هذا لها أزرار في كيهام بين أصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا
 جديدا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي حدثني
 أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب فيها خيصة سوداء قال من ترون
 تكسوها هذه الخيصة فاسكت القوم قال اتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فلبسها بيده
 وقال ابني واخوتي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخيصة ويشير بيده إلى ويقول يا أم خالد هذا أسنوا وأسنا
 بلسان الحبشة الحسن • قال اسحق حدثني امرأة من أهلي أنها رأت على أم خالد **باب**
 الترفع للرجال **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال سمى النبي صلى الله
 عليه وسلم أن يرفع الرجل **باب** الثوب المزعفر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن

(قوله أو تكسوها) أي
 نساءك (قوله رأى على أم
 كلثوم) رؤية أنس البرد
 على أم كلثوم لا يستلزم
 رؤيته لها ولو سلم فيحمل
 أنه كان قبل البلوغ أو قبل
 نزول الحجاب (قوله يتجوز
 الخ) معنى التجوز منهما
 التخييف والمعنى أنه كان
 يتوسع فهما لا يضيق
 بالاختصار على صنف
 منهما (قوله وإنك لهنالك)
 أي إنك في هذا المقام حتى
 تغلظي على (قوله وتقدمت
 إليها) أي ودخلت إلى
 حفصة أو قبل الدخول
 على غيرها وقوله في أذاه
 أي في قصة أذاه صلى الله
 عليه وسلم أو المعنى تقدمت
 إليها في أذى شخصها وإيلا
 بدنه بالضرب ونحوه (قوله
 وكانت هند لها أزرار الخ)
 أي فتزررها خشيبة أن
 يسدو من جسد هاشم
 لسهمة كيها فتدخل في
 الوعيد المذكور (قوله
 رأت) أي الثوب المفهوم
 من الخيصة اه شيخ
 الاسلام

(قوله وقد رأيت في حلة
جرا) يجمع بينه وبين
خبر النهى عن المزعفر
والمعصر بحمل النهى
على التنزيه وأعلى أن
المنهى عنه كله أصغر
أو أجزر وحمل ما هنا على
الجواز وإن كان مكروها
في حقنا أو على أن الحلة لم
تكن كلها حراما، ولم يكن
الأحرأ أكثر من غيره (قوله
النعال السنية) بكسر
المهمل المدبوعه بالقول
أو التي سببت أى قطع
ما عليها من شعر (قوله
وترجله) أى تسريح شعره
(قوله أولهما نعل الخ)
بناء الفلين للمفعول
وبنصب أوله وآخرهما
الأول بأنه خبر كان والثاني
بالعطف عليه (قوله لا عشي
أحدكم في نعل واحد)
قال الخطابي لمشقة ذلك
ولعدم الأمن من العثار مع
سماحته في الشكل وفتح
منظرة في العمون أذ يحيل
للناس أن إحدى رجله
أقصر من الأخرى (قوله
قبالان) بكسر القاف
وقوله في نعل أى في كل فرد
(قوله ومن رأى قبالا
واحدا واسعا) أى جائزا
وقبال النعل الزمام الذي
يكون بين الأصبعين

عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم
ثوباً صوفياً أو ريشاً أو زعفراناً **باب** الثوب الأحمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي إسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مر بوعاء وقد
رأيت في حلة جراً ما رأيت شيئاً أحسن منه **باب** الميثرة الجرا **حدثنا** قبيصة
حدثنا إسحاق عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع عباد المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونها ناعن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق وميثرا الجر **باب** النعال السنية وغيرها **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا جاد عن سعيد بن مسروق قال سألت أنساً كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضي في نعليه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن حريج أنه
قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيت تصنع أرباعاً من أحجامك ليصنعها قال ما هي
يا ابن حريج قال رأيتك لأعس من الأركان الالمانيين ورأيتك تلبس النعال السنية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت عكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم
التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فاني لم أرسول الله صلى الله عليه وسلم عس الالمانيين
وأما النعال السنية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضأ فيها فإنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها
فإنا أحب أن أصبغ بها وأما الهلال فاني لم أرسول الله صلى الله عليه وسلم هل حتى تبعث به
راحله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوباً صوفياً أو زعفراناً أو ريشاً
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سهيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من لم يكن له أزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب**
يبدأ بالنعل اليمني **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي
يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التين في
طهوره وترجله وتغله **باب** ينزع نعل اليسرى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا نعل أحدكم فليبدأ باليمن وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما نعل وآخرهما
تنزع **باب** لا عشي في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عشي
أحدكم في نعل واحد ليعقهما جميعاً ولينعلموا **باب** قبالات في نعل ومن رأى قبالات
واحداً واسعاً **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل
النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالات **حدثنا** محمد بن عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان
قال خرج الينا أنس بن مالك بنعائين لهما قبالات فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** القبة الجرا من آدم **حدثنا** محمد بن عروعة قال حدثني عمرو بن أبي
زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة جراً من آدم
ورأيت بالاً أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتدرون وضوءه فن أصاب منه شيئاً
فمسح به ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من بلل يد صاحبه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي

الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فجاءهم في قبته من آدم **باب**
 الجلوس على الحصر ونحوه **حديث** محمد بن أبي بكر حدثنا معمر بن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد
 حصى بالليل فيصلي ويلبسه بالنهار فيبلس عليه فجعل الناس يشربون إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله
 لا عمل حتى تغلوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قيل **باب** المزور بالذهب
 وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخزومة قال له يا بني إنه بلغني أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قد مات عليه أقيسه فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبتا فوجدنا النبي صلى
 الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت أذعوك
 رسول الله فقال يا بني إنه ليس بجبار قد عدتة فخرج وعليه قباء من ديباج من ربالذهب فقال
 يا مخزومة هذا أخنأته لك فأعطاه إياه **باب** خواتم الذهب **حديث** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
 عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع منى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب
 وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الجراء والقسي وأنه الفضة وأمرنا بسبع عباداة
 المربض واتباع الجنائز وتسميت العاطس ورد السلام واجبة الداعي وإرار المقسم ونصر المظالم
حديث محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن خنيث
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منى عن خاتم الذهب • وقال عمرو
 أخبرنا شعبة عن قتادة مع النضر سمع بشيرا مثله **حديث** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
 حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
 وجعل فيه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أوفضة **باب**
 خاتم الفضة **حديث** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أوفضة وجعل فيه مما يلي
 كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فطارهم قد اتخذوها رمي به وقال لا ألبسه أبدا ثم
 اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه
 وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس **باب** **حديث**
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبتذ الناس خواتمهم
حديث يحيى بن بكير حدثنا الليث عن بنون عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله
 عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا
 الخواتم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم
 • تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري • وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما
 من ورق **باب** فص الخاتم **حديث** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا جندب قال
 سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال آخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل
 على ناووجه فكان في أنظر إلى ويص خاتمه قال إن الناس قد صلبوا وأماوا أنكم لم تزلوا في صلاة
 ما تنتظرونها **حديث** اسحق أخبرنا معمر قال سمعت جيسدا يحدث عن أنس رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فيه منه • وقال يحيى بن أيوب حدثني جند
 سمع أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **حديث** عبد الله بن

الوسطى والتي تلبها وبشد
 فيه الشسع وهو أحد شعوع
 الفعل والمسراد بالتي تلبها
 التالية للابهام وما ذكره
 أحد القبالين والآخر
 يكون بين الإبهام والسي
 تلبه (قوله في بئر أريس)
 تنبع صرف أريس على
 الأصح وهو موضع بالمدينة
 قرب مسجد قباء (قوله فطرح
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خاتمه الخ) قيل لم طرح
 الخاتم الذي من ورق وهو
 حلال وأوجب أن هذا
 وهم من ابن شهاب لأن
 المطروح إنما كان خاتم
 الذهب وبأن الحديث
 مؤول بأن الضمير في خاتمه
 راجع إلى الذهب وبأنه
 ليس في الحديث أن
 المطروح كان من الورق
 بل هو مطلق فيجمل على
 خاتم من ذهب ولا يخفى بعد
 كل من الجوابين الأخيرين
 (قوله باب فص الخاتم)
 بفتح الفاء أكثر من ضمها
 وكسرها (قوله ويص
 خاتمه) أي يرقبه وإعانه
 اه شيخ الإسلام

مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سملاً يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلاً فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها امرأة فجلس إليها فجلس لها حتى مضى وقتها فقال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئاً قال اذهب فالتفت إلى زوجها فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتماً من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لم يستلم يكن عليك منه شيء وان لم يستلم يكن عليها منه شيء فتعفى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولى فأمر به فدعى فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا السور عدها قال قد ملكتها بعماء معك من القرآن **باب** نقش الخاتم **حدثنا** عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو ناس من الأعمش فقبل له أنهم لا يقولون كتاباً إلا عليه خاتم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله فكان في يوبيص أو يوبيص الخاتم في أصبع النبي صلى الله عليه وسلم وفي كفه **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يدي أبي بكر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في يدي أبي بكر ثم كان بعد في يدي رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر **حدثنا** أبو حمزة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال انا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فاني لارى يرقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليعتم به الشيء أو ليعتب به أهل السكك وغيرهم **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قبل له أنهم لن يقرؤا كتاباً الا لم يكن محتوماً فالتفت الخاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكان في يدي يابضة في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب ويجعل فضة في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرفق المنبر محمد الله أتى عليه فقال اني كنت اصطنعته وانى لا ألبسه فنبذته فنبذ الناس وقال جويرية ولا أحسبه الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد حدثنا جواد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتماً من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن غمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يدي بكر بعده وفي يدي عمر بعده وفي يدي بكر فلما كان عثمان جالس على بئر أرسل قال فأنج الخاتم فجعل يعتب به فسط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فنسج البئر فلم نجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما شهدت العدمع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج قال في النساء فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين الفضة والطلوانيم في ثوب

(قوله من ورق) بفتح الواو وكسر الراء أى فضة (قوله الخنصر) بكسر الميم وفتح المهملة وكسر هاء (قوله أو ليعتب به) أى أو لأجل ختم الكتاب الذي يكتب ويرسل به (قوله فرق) بكسر القاف أى صعد (قوله على نقش خاتمه) أى خاتمي فقيه التفات (قوله كسبله) أى مقادير الزكوات (قوله محمد سطر ورسول سطر والله سطر) قيل وكاتبها كانت من أسفل الى فوق لتكون الجلالة أعلى ورسول بالتونين وبدونه حكاية والله بالرفع والجسر حكاية اه شيخ الاسلام

باب القلائد والسحاب للنساء يعني قلادة من طيب وسن **حرمنا** محمد بن
عروة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخوصها وسنحها **باب** استعارة القلائد **حرمنا** اسحق بن
إبراهيم حدثنا عتبة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هاتكت قلادة
لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا ففرضت الصلاة وليسوا على وضوء ولم
يجدوا ما فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله آية التيمم
زاد ابن غير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب** القروط
للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فزأهن يومين إلى آذانهن
وحلوقهن **حرمنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعدا عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العید ركعتين لم يصل قبله أو لا
بعدهما ثم أتى النساء ومعهم بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي قوطها **باب**
السحاب للصبيان **حرمنا** اسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن
عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي
فقام الحسن بن علي عشي وفي عنقه السحاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن
بيده هكذا فأتته فقال اللهم أني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب
إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب**
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال **حرمنا** محمد بن شارح حدثنا عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من
الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال * تابعه عمرو وأخبرنا شعبة **باب**
أخراج المتشبهين بالنساء من البيوت **حرمنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخشنيين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
أخرجوهم من بيوتكم قال فأنخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا أخرج عمر فلانا **حرمنا** مالك بن
إسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخى أم سلمة
يا عبد الله ان فح لك غدا الطائف فاني أدلك على بنت غيلان فأنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن * قال أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر بثمان
عكن بطنها فهي تقبل بثمان وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه الـكن الأربع لأنها محيطة
بالجنين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف طرف وهو ذكر لانه لم يقل
بثمانية أطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحكي شارب حتى ينظر إلى بياض
الجلد وأخذهم الذين يعني بين الشارب واللحية **حرمنا** المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال
أحسنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص
الشارب **حرمنا** علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا سفيان عن عبد الله بن المسيب عن أبي هريرة
رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار وقص
الشارب **باب** تقليم الأظفار **حرمنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا اسحق بن سليمان
قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

(قوله باب القلائد
والسحاب) بكسر المهملة
وقوله يعني من طيب وسن
بضم المهملة وتشديد
الكاف طيب معرُوف
يضل إلى غيره من الطيب
وقيل طيب عربي فوظفه
على الطيب من عطف
الخاص على العام ويسمى
ذلك بالسحاب لتصويت
نخره عند الحركة من
السحاب وهو اختلاط
الاصوات وفي نسخة ومسلم
بضم قبل المهملة وعطف
السحاب على القلائد من
عطف الخاص على العام
(قوله بخوصها) بضم الميم
وكسر هاء حلقه صغيرة تعلق
في الأذن (قوله لكع)
بضم اللام وفتح الكاف
ومعناه الصغير (قوله بيده
هكذا) أي بسطها كما هو
عادة من يريد المعانقة (قوله
فأحبه) بفتح الهمزة
وتشديد الموحدة وفي نسخة
فأحبه أي اجعله محبوبا
(قوله باب المتشبهين بالنساء
والمتشبهات بالرجال) بإضافة
باب إلى ما بعده وفي نسخة
ما بعده مرفوع بالابتداء
في باب منقوذ وخبر المبتدأ
مخذوف أي يحرم عليهم
التشبه اه شيخ الاسلام

الفطرة حاق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستعداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الاشباط **حدثنا**
محمد بن مهناج حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا للهي وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج أو اعتمر
قبض على لحية ففاضل أخذته **باب** اعفاء اللحية فوافوا أكثر وأكثرت أمه والهم
حدثنا محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم كوا الشوارب واعفوا اللحية **باب** ما ذكر في
الشيب **حدثنا** مولى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنساً أخضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلاً **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن
أعد شطمة في لحية **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء وقبض اسرائيل ثلاث
أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا أصاب الانسان عين أو شيء
بعث اليها مخضبة فاططعت في الحجل فرأيت شعرات حرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فخرجت المينا شعرا من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم مخضو يا وقال لسا أبو نعيم **حدثنا** نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة
أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحر **باب** الخضاب **حدثنا** الحبيدي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوههم **باب** الجعد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضى
الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالأبيض الأملق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعث الله على رأس أربعين سنة
فأقام بمكة عشرين سنة وبالدنية عشرين سنة ونفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق سمعت البراء
يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك
ان جته لتضرب قريبا من منكبيه **حدثنا** أبو اسحق سمعته يقول حدثه غير مرة ما حدث به قط الا خجل
• نابعه شعبة شعره يبلغ شعرة أذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت
رجلا آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجل له لمه كاحسن ما أنت راء من الهم قدر جلها فها هي
تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواقب رجلين طوف البيت فسألت من هذا فقيل المسح بن
مريم واذا أنا برجل جدد فقط أعورا العين اليمنى كأنها عنبه طافية فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة حدثنا
أنس كان يضرب شعرا من النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه عن شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد

(قوله باب ما ذكر في
الشيب) وفيه من قصة
فيها شعر أرى أرسلوني لأجل
قصة كان في تلك القصة
شعر من شعر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أي لأجل
أن تغسل تلك القصة في ذلك
القدح تبركاً بشعره صلى
الله تعالى عليه وسلم وقوله
بعث اليها مخضبة أي
بعث ذلك الانسان مخضبه
إلى أم سلمة أي طهر فامن
ظروف الماء لتغسل الشعر
فيه اه سندی

(قوله جته) يضم الجيم مجتمع
شعر الرأس (قوله له لمه)
بكسر اللام وتشديد
الميم الشعر الذي ألم إلى
المنكبين (قوله من
الهم) بكسر اللام وقوله
قدر جلها أي سرحها (قوله
جعد) بفتح الجيم وسكون
المهملة وبدال مهملة أي
منقبض الشعر كهيشة
الحبس والريح وقوله فقط
أي شديدة الجعودة وقوله
طافية بتخية بلا همز أي
بارزة (قوله رجلا) بفتح
الراء وكسر الجيم وقوله ليس
بالسبط أي الذي يسترسل
شعره فلا ينكسر فيه شيء
لغلظه اه شيخ الاسلام

بين أذنيه وعاتقه **حدثنا** مسلم **حدثنا** جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم البدين لم أربعه مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رحلا لا حولا سبط **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم البدين والقدمين لم أرقبه ولا بعده مثله وكان بسط الكفين **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** معاذ بن هاني **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم القدمين حسن الوجه لم أربعه مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال أبو هلال **حدثنا** قتادة عن أنس أوجاز بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم الكفين والقدمين لم أربعه شيئا له **حدثنا** محمد بن المثنى قال **حدثني** ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كان عبد ابن عباس رضي الله عنهما فاذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينه كافر وقال ابن عباس لم أسمع له قال ذلك ولكنه قال أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأمام موسى فرجل آدم جعل على جبل أحر مخطوم بخبله كائن أنظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبى **باب** التليد **حدثنا** أبو الجمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من خضر فخلق ولا تشبهوا بالتليد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثنا** حبان بن موسى وأحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمل ملبدا يقول ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الجدار النعمة لك والملك لا نعيم لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات **حدثنا** اسمعيل **حدثني** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا أنحل حتى أنحر **باب** الفرق **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** ابراهيم بن سعد **حدثنا** ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قال **حدثنا** شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كائن أنظر الى ويص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الذوائب **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** الفضل بن عبيد **حدثنا** هشيم أخبرنا أبو بشر عن وحدنا قتيبة **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوائبي فجعلني عن يمينه **حدثنا** عمرو بن محمد **حدثنا** هشيم أخبرنا أبو بشر هذا وقال بذوائبي أبو راسي **باب** الفرق **حدثنا** محمد قال أخبرني محمد قال أخبرني ابن جريح أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الفرق قال عبيد الله قلت وما الفرق فأشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا فأشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجاني رأسه قبل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعادته فقال أما القمص والقفا والغلام فلا بأس بما ولا لكن الفرق أن يترك ناصيته شعرا وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا

(قوله خضم البدين والقدمين) أى غليظهما (قوله بسط الكفين) يسكون السنين أى مسوطهما (قوله باب التليد) هو جمع الشعر بما ياصق بعضه ببعض كالصنع (قوله باب الفرق) يسكون الرأس أى فرق شعر الرأس وهو قمته في المفرق وهو وسط الرأس (قوله يسدلون) بفتح التحتية وضم الدال وكسر هاء من سدل ثوبه اذا أرخاه وشعر منسدل خذمة متفرق لان السدل يستلزم عدم الفرق وبالعكس قاله الكرماني (قوله ثم فرق بعد) أى فكان الفرق آخر الامرين (قوله باب الذوائب) جمع ذؤابة بدال مجع مضمومة فهو ذؤابة فأنف ما تدلى من شعر الرأس مضافورا (قوله باب الفرق) بفتح القاف والزاي حلق بعض الرأس وترك بعضه (قوله اذا حلق الصبي الخ) ذكر الصبي مثال والافغيره مثله اه شيخ الاسلام

حديثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن القزح **باب** تطيب المرأة زوجها بيدها **حديثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم يدي لمره وطيبته بمني قبل أن يفيض **باب** الطيب في الرأس واللحية **حديثنا** اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى أجده ويص الطيب في رأسه ولحيته **باب** الامشاط **حديثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا طلع من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحن رأسه بالمدري فقال لو علمت أنك تنظر لطلعت بها في عينك أغما جعل الأذن من قبل الأبرار **باب** ترجيل الحائض زوجها **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله **باب** الترجيل **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أشعث بن سلمة عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجبه التيمن ما استطاع في رجله ووضع يده **باب** ما ذكر في المسك **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه وأنا أجزى به ولخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب **حديثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه باطيب ما أجد **باب** من لم يرد الطيب **حديثنا** أبو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الأنصاري قال حدثني عثمان بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** الذبيرة **حديثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريح أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة ومع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي بذبيرة في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفحجات للحسن **حديثنا** عثمان بن محمد أخبرني عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لألن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما أتاكم الرسول فخذوه **باب** وصل الشعر **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت يدي حرسى أين علمواكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول اغما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نسأؤهم وقال ابن أبي شيبة **حديثنا** يونس بن محمد حدثنا فاجع عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حديثنا** آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يثاق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت وانها مرضت فحط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة . نابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح

(قوله هي عن القزح) أي
نهي تنزيه (قوله باب
الذبيرة) هي بمجبة نوع
من الطيب (قوله باب
المتفحجات للحسن) أي
لأجله والفلح تفرق
ما بين الثنايا والرابعيات
بخومر (قوله باب وصل
الشعر) أي بآسحر ليطول
وهو حرام ثم رآدى مطلعا
أو شعر غيره ان لم يكن
للزوجة حليل أو لها حليل
ولم يأذن لها فان أذن جاز
ان كان الشعر طاهرا (قوله
قصة) يضم القاف وقوله
حرسى يفتح المهملين من
خدم معاوية الذي يحرسونه
والجمله حال معترضة بين
القول ومقوله (قوله أن
يصلوها) أي أن يصلوا
شعرها اه شيخ الاسلام

عن الحسن عن صفية عن عائشة **حدثني** أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن أمراة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى ففقرت رأسها وزوجها يستحمي بها فأصل رأسها فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمه قد مدها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهودان النبي صلى الله عليه وسلم معاه الزور يعني الواصلة في الشعر **باب** المتنصصات **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتفلمات للحسن المغيرات خلق الله فقال أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد رأت ما بين اللوحين فلو جدته قال والله لئن قرأته لقد رجديته وما أناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** الموصولة **حدثني** محمد حدثنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت أمراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي أصابتها الحصبه فامرق شعرها واني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة **حدثني** يوسف بن موسى حدثني الفضل بن ذكوان حدثنا مخبر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنصصات والمتفلمات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** الواشمة **حدثني** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حدثني** ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الدم وغن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اتى عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تشومن **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات

(قوله ففقرت) برا، مشددة
أى تقطع (قوله باب
المتنصصات) جمع
متنصصة وهى من تطلب
إزالة ما في وجهها من
شعر ينبت غالباً (قوله باب
الموصولة) أى من تطالب
أن يوصل شعرها (قوله
الحصبه) أى حبها
والحصبه بثرات حمر
تخرج في الجلد متفرقة
وقوله فامرق بمزة وصل
وميم مشددة وراءه وأصله
اغرق أبدلت النون ميماً
وادمعت في الميم (قوله
العين حق) أى الإصابة بها
(قوله باب المستوشمة) هى
التي تطلب أن يفعل بها
الوشم اه شيخ الاسلام

(قوله باب من كره القعود على الصور) وفيه انها اشترت غرقه لا يخفى ما بين هذا الحديث (٣٣) والحديث المتقدم أعنى حديث

القرام من التساقع سيما
وقد جاء أنه كان يتنقع
بالوسادين وقد أجيب بأن
الواقعة متحدة ولا يخفى أنه
يقوى التعارض ويوجب
أن إحدى الروايتين باطلة
ولا يدفع التعارض أصلا

ضرورة أن تعارض الروايتين
مع اتحاد الواقعة بعين أن
احدها خطأ البتة فالوجه
في الجمع ما يشير إليه كلام
المحقق وهو أن يحمل

حديث القرام على انها شقة
بحيث ما بقيت الصور
سائلة في الوسادين وههنا
الصور في الفرقة كانت
سائلة وأما حديث اميطى

عنى الحديث وسبب
فاظهار انها في غير صور
ذى الروح وأما حديث
الارقا في ثوب فهذه

الاحاديث لا توافقه الا
بأن يقال بأن الكراهة
في البعض أشد من البعض
والاستثناء محمول على
المخرج من أشد الكراهة

الى كراهة أخف منه لا على
الاباحة والا فلا بد أن يكون
أحد الحديثين ناسخا للآخر
غاية الامر اذا جهلنا بالتاريخ

فالحجج الاخذ بالاحوط
والقول بكراهة الكل
فهذا ما يؤدى اليه النظر في
الاحاديث وأما الفقهاء
فهم مختلفون في المسئلة

والله تعالى أعلم اهـ سندى

والمستوشحات والمتفحبات للبدن المغيرات خلق الله ما لا لعن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير **حديثنا** آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضى الله
عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
باب عذاب المصورين يوم القيامة **حديثنا** الجعدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الاعمش عن مسلم قال كاعم مسروق في دار يسار بن غير فرأى في صفته غمائل فقال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون
حديثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله
عنه ما أخرجه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم
القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور **حديثنا** معاذ بن فضال قال حدثنا
هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضى الله عنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصايب الانقضه **حديثنا** موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى في أعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق تكليفا فيخلقوا حبة ولينخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يده حتى بلغ أطبقه فقلت يا أبا هريرة أمئى سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال منتهى الحلية **باب** ما وطئ من التصاوير **حديثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال
سمعت عائشة رضى الله عنها قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على
سهوة لي فيها غمائل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم شككه وقال أشد الناس عذابا يوم
القيامة الذين يصاؤون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادين **حديثنا** معاذ بن فضال قال حدثنا عبد الله
ابن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قد قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلمت قد فركا
فيه غمائل فأمرني أن أزعه فزعتسه وكنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من الماء واحد
باب من كره القعود على الصور **حديثنا** حجاج بن مهثال قال حدثنا جويرية
عن نافع عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها انها اشترت غرقه فيها تصاوير فقام النبي صلى الله
عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أئوب الى الله مما أذنت قال ما هذه الفرقة قالت لتجلس عليها
وتوسدها قال إن أحب هذه الصور بعدن يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وأن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه الصور **حديثنا** قتادة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي
طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه الصورة قال يسمي أشكى زيد فعدناه فاذا على بابها ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال لعبيد الله ألم
تسمعه حين قال الأرقا في ثوب وقال ابن وهب أخبرنا عمرو وهو ابن الحرث حدثني بكير حدثني بسر
حدثني زيد حدثني أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلاة في التصاوير
حديثنا عمران بن ميمونة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى
الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني
فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حديثنا**

(٥ - بخارى رابع) بيتا فيه صورة أى كصورة الحيوان من آدمى وغيره ما لم تقطع رأسه أو يمتحن والمعنى فيه أن متخذها قد نشبه

يحيى بن سالم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فرأته حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه فشكا إليه ما وجد فقال له لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة **حديثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وزوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت غرقة فيها أنصا ور فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة قالت يا رسول الله يوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أنذبت قال ما بال هذه الغرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليا أو تقعد لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحبب هذه الصور بعدن يوم القيامة ويقال لهم أحبوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور **حديثنا** محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر عن درحد ثنا شعبه عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشتري غلاما محاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نبى عن غن الدم وغن الكلب وكسب البغي لعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفع فيها الروح وليس نافع **حديثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يكروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمد اصى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفع فيها الروح وليس نافع **باب** الارتداف على الدابة **حديثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان عن نواس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على أكاف عليه قطيفة فكبته وأردف أسامة وراءه **باب** الثلاثة على الدابة **حديثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلة بنى عبد المطلب فحمل واحد ابن يديه وآخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصد الدابة إلا أن يأذن له **حديثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب قال ذكرنا لشرم الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل بين يديه والفضل خلفه أو قف خلفه والفضل بين يديه فأهمهم ثم أروهم خير **باب** ارداف الرجل خلف الرجل **حديثنا** هبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا أنارديف النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه إلا آخره الرجل فقال يا معاذ قلت ليلين رسول الله وسعد بن ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت ليلين رسول الله وسعد بن ثم قال يا معاذ قلت ليلين رسول الله وسعد بن ثم قال هل ندرى ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت ليلين رسول الله وسعد بن ثم هل ندرى ما حق العباد على الله أن يفعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** ارداف المرأت خلف الرجل **حديثنا** الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبه قال أخبرني يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لريدي أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رد يرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فزت قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها أمكم فتشددت الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذرأ رأ

بالكفار لانهم يتخذون
الصوريين يومهم يعظمونها
فكرهت الملائكة
ذلك فلم يدخل بيته هجراله
لذلك قاله القرطبي (قوله
فراث) بالمثله أى ابطأ
(قوله باب الارنداف) وهو
ان ركب الراكب شخصا
خلفه (قوله على كاف)
همزة مكسورة وتخفيف
الكاف وبعد الالف فاء
رذعه اه قسطلاني

المدينة قال آييون تابعون عابدون لربنا حامدون ﴿١﴾ **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على
الآخرى **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن
عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يسطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

﴿٢﴾ (بسم الله الرحمن الرحيم ﴿٣﴾ كتاب الادب) ﴿٤﴾

﴿٥﴾ **باب** البر والصلة ووصينا الانسان بالديه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبه قال
الوليد بن عزار أخبرني قال سمعت أبا عمر والشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى
دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة على
وقته قال ثم أي قال ثم الرأفة قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني من ولوا سترته لآدني

﴿٦﴾ **باب** من أحق الناس بحسن الصحبة **حدثنا** قتبية بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمار بن
القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك
قال ثم من قال ثم أمك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله ﴿٧﴾ **باب**

لا يجاهد إلا بذن الاوين **حدثنا** سعد قال حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قال حدثنا حبيب
ح قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال ألك أيوان قال نعم قال ففهم ما لجاهد ﴿٨﴾ **باب**
لا يسب الرجل والديه **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدي بن عبد

الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر
الكبائر ان يلعن الرجل والديه قبل بارسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل

فيسب أبيه ويسب أمه ﴿٩﴾ **باب** اجابة دعاء من روى الله **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق قال
حدثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ما عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فمالوا إلى غاري الجبل فانهطت على فم
غارهم فمخرو من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا عما لا علمتوه والله صالحه فادعوا

الله بالعلم بفرجها فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغيرة كنت أرى
عليهم سم فاذا رحت عليهم فقلت بدأت بالذي أسقيهم ما قبل ولدي وانه نأى به الشجر فما أتيت حتى

أمسيت فوجدتهم قد ناما فقلت كما كنت أحب فغثت بالخلاب فقامت عند رؤسهما أكره ان
أوقطعهما من نومهما وأكره ان أبدأ بالصبيبة قبلهما والصبيبة يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك

دأبى ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة تری منها
السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد

ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأتيت حتى أتيتها بمائة دينار فسميت حتى جمعت مائة دينار
فلقيتها بها فلما فقدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فميت عنها اللهم فان

كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت
استأثرت أجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال أعطني حتى تعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم

أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورأعها لحياني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حتى فقلت اذهب
إلى ذلك البقر ورأعها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لأهزأ بك فخذ ذلك البقر ورأعها فأخذه

فأطلق فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقى ففرج الله عنهم ﴿١٠﴾ **باب**
عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا

(قوله باب الاستلقاء)

ووضع الرجل على الأخرى

لا يخفى ان الذي في الحديث

هو الاضطجاع فكأنه به

بالترجة على انه محمول على

الاستلقاء مجازا قيل وذلك

لان رافع إحدى الرجلين

على الأخرى لا يتأني الا

عند الاستلقاء قلت لا يخفى

ان مطلق الرفع يتأني عند

الاضطجاع أيضا نعم

المتبادر هو الرفع الخصوص

الذي يقل وقوعه ويعد

غريبا في الجملة وأما الرفع

حالة الاضطجاع فليس كذلك

فانظرا هرا مراد الراوى

هو الرفع الغريب لا الرفع

الشائع الذي لا يهتم ببيان

فيحصل بذلك الاضطجاع

على الاستلقاء والله تعالى

أعلم

﴿١١﴾ كتاب الادب ﴿١٢﴾

(قوله قال أمك ثم أمك)

(الح) يحتمل ان تكريرها

لمزيد حقها او لقله صبرها

فتغضب بادي تقصير في

مراعاة حقها (قوله ففهمها

لجاهد) أى في تحصيل

مراضاتها لجاهد نفسك

أو الشيطان اه سندی

شعبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات وواد البنات وكره لكم قسب وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

حديثي اسق حدثنا خالد الواسطي عن الجري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا قول الزور وشهادة الزور ألا قول الزور وشهادة الزور فقال زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حديثي** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر فقال قول الزور وشهادة الزور قال شعبة وأكثرتني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك حدثنا الخدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنهم قالت أتتني أمي رغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين **باب** صلة المرأة أمها ولها زوج * وقال الليث **حديثي** هشام بن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومذمتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد مت وهي رغبة فأفصلها قال نعم صلى الله عليه وسلم **حديثنا** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان أسفيان أخبره ان هرقل أرسل اليه فقال فما بأمركم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أمي نأبى الصلاة والصدقة والعقاف والصلوة

باب صلة الاخ المشرك **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهم يقول رأى عمر حلة سبيرا تباع فقال يا رسول الله اتبع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال انما يبلس هذه من لا خلاق له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بخجل فإرسل الى عمر حلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أعطكم لها لباسها ولكن تبعها أو تكسوها فأرسل بها عمر الى أخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح حدثني عبيد الرحمن حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الانصاري رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** اثم القاطع **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم أخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من يسقط له في الرزق بصلته الرحم **حديثي** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في أثره فليصل رحمه **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله **حديثي** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية

(قوله ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور) عده أكبر الكبائر اما لشموله الشرك فعوذ بالله تعالى منه أو على ان المعنى بالنبي هو من أكبر الكبائر والله تعالى أعلم (قوله باب اثم القاطع) وفيه لا يدخل الجنة قاطع أى لا يستحق الدخول أولا وان كان يمكن دخوله فيها أولا بغفرة من الله تعالى ومثله حديث أقطع من قطعك أى يستحق ان أقطع عنه رحتى أولا فلا ارجحه مع المرحومين أولا وان كان يمكن ان يغفر له والله تعالى اعلم اه سندى

ابن أبي هريرة قال سمعت عيسى بن سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خالق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلاك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم **حديثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلاك وصلته ومن قطعك قطعت **حديثنا** سعيد بن أبي مرجم حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي هريرة عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** يسيل الرحم ببلالها **حديثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جها را غير سري يقول ان آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر يبايض لبسوا بلبائى اغاويلي الله صالح المؤمنين زاد عن عيسى بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلاها ببلالها يعني أصلها بصلتها قال أبو عبد الله ببلالها كذا وقع وببلالها أجودوا أصح وببلالها لا عرف له وجه **باب** ليس الواصل بالمكافئ **حديثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفع الأعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أ رأيت أمورا كنت أتخش بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتخنت وقال معمر وصالح وابن المسافر أتخنت وقال ابن اسحق أتخنت التبر وتابهم هشام عن أبيه **باب** من ترك صية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو ما زجها **حديثنا** حبان أخبرنا عبد الله بن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قيس أصغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قال عبد الله وهي بالحشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي وأخلق ثم ابلي وأخلق ثم ابلي وأخلق قال عبد الله فبقيت حتى ذكر بعني من بقائها **باب** رجة الولد وتقبيله ومعاذته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشبهه **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال كنت شاهد لابن عمرو سألته رجل عن دم البعوض فقال من أنت فقال من أهل العراق قال أنظر والى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسميت النبي صلى الله عليه وسلم يقول همار يحنائنا من الدنيا **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءني امرأته معها ابنتان نسألني فلم تجد عندي غير تمر واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيهما ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلى من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له ستر من النار **حديثنا** أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن

(قوله باب رجة الولد) وفيه فقال الله أرحم بعباده من هذه قوله أي بعباده المؤمنين الذين يستحقون الرحمة وأما من لا يستحقها أصلا أو يستحقها بعد الدخول في النار فالله تعالى لا يرحمهم أصلا وأمرجهما في أوانها ويحتمل أن يقال هذا بيان عظيم جرم العباد على معنى أنه تعالى مع انه أرحم بالعباديدخل بعضهم النار لعظم ذنوبهم التي يستحقون بها حرمان الرحمة مع عظمها وسعتها والله تعالى أعلم اهـ سدى

سلم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت أبي العاص على عاتقه
فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تقبلون الصبيان فما قبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
حدثنا ابن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى
الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأه من السبي تحب ثديها تنسقي اذا
وجدت صيدا في السبي أخذته فالصقته بيطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون
هذه طارحة ولها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه ولها
باب جعل الله الرحمة مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع البهراني أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد
خشية أن يأكل معه **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن
شراحيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل ولدك يهودا أو تخلفك ثم قال
أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معه قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تعالى
تصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر **باب** وضع
الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبياني حجره يحسكه فقال عليه فدعاهما فأنبعه **باب** وضع
الصبي على الفخذ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عمار حدثنا المعمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال
سمعت أبا نجيعة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقدمني على فخذيه وبقعد الحسن على فخذيه الأخرى
ثم يضعهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني أرحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي
عثمان قال التيمي فوق في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمع من أبي عثمان فنظرت
فوجدته عندى مكتوبا فإني سمعت **باب** حسن العهد من الأيمان **حدثنا** عبيد
ابن اسمعيل حدثنا أنس بن أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على
امرأ ما غرت على خديجة ولقد هلك قبل أن يتزوجني ثلاث سنين لما كنت أسعده يذكرها
ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح
الشاة ثم يهدي في خمار منها **باب** فضل من يعول يتيم **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى **باب**
الساعي على الأرملة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم رفعه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالحجاء هدى في سبيل الله أو كالذي
يصوم النهار ويقوم الليل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن أبي
الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الساعي

(قوله أو أملك لك أن نزع الله الرحمة مائة جزء) المشهور
الله الخ المشهور
فتح الهمزة وقول عليه فهو
مفعول به بتقدير دفع ان
نزع الله أوله والاستفهام
للا نكار أى ما أملك لان
نزع الله أو فيه أى حين
نزع الله وروى كسرهما
وهو واضح معنى (قوله
باب فضل من يعول يتيم)
وفيه قال أنا وكافل اليتيم
الخ كأنه كناية عن زيادة
قرب الكافل اليتيم إلى الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من
بعض الوجوه والأفعول
ان درجته صلى الله تعالى
عليه وسلم ارفع والله تعالى
أعلم اه سندى

(قوله باب رحمة الناس)
وفيه ورى المؤمنين
الخطاب للصحابي أولكل
مخاطب والمطلوب بحث
المؤمنين على هذه الحالة
حتى يراهم كل راء على
هذه الحالة لا الاخبار أى
اللائق بحال المؤمنين
أن يكونوا على هذه الحالة
حتى يراهم أي الرائي عليها
والله تعالى أعلم (قوله
ما من مسلم غرس) كانه
مبني على أن المؤمن لا
يخلو عن حسن النية في
أعماله والغرس بحسن
النية يتسبب عنه الآخر
بكل كل أكل منه والا
فالغرس بدون حسن النية
أو بنية فبيحه لا يترتب عليه
الاجر ظاهرا والله تعالى أعلم
(قوله باب انهم من لا يأمن
جاره بوابقه) وفيه والله
لا يؤمن وقد جمل هذا على
كل الاعيان وهو في موقعه
لانه خبر عنه بعدم الاعيان
فلا يصح على اطلاقه وكذا
جمل قوله من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره وأمثاله على كمال
الاعيان وهذا فجا بظاهر
تأويل في غيره وضعه لان
المطلوب الامر أراهم
وكل منه ما توجه الى
المؤمنين كاهم ولا يختص
بهما كمال الاعيان بل
ناقص الاعيان أولى بالامر
والنهي من الكامل فافهم
اه سندي

على المسكين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نوري بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله وحسبه قال يشك القنبي كالقائم لا يفتر ولا يصطر **باب** رحمة الناس
بابهايم **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن
الطويرث قال أتيانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون فاقنا عنده عشرين ليلة فظن أنا
اشتقنا أهلنا وسألنا عن تركنا أهلنا فاجابنا وكان رفيقا رحيم فقال ارجعوا الى أهليكم فلو هم
ومرهم وصلوا كرايموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغنا رجل عشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فزل فيها
فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ في نزل المير فلا تخفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله فغفر
له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أسرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة وقنماعه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا
فما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد جرت أسعاري بدرجة الله **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المؤمنين في تراجمهم ونوادهم وتعاطفهم كشمل الجسد إذا اشتكى عضو تأدعى له سائر
جسده بالسهر والحمى **حدثنا** أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكمل منه إنسان أوداية إلا كان له صدقة **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جبرين بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب** الوصاء بالجار وقول الله
تعالى وأبعدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأبوا الذين أحسنوا إلى قوله فحتمنا فجوروا **حدثنا** اسمعيل بن
أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضى
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
حدثنا محمد بن مهناح حدثنا زيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
باب انهم من لا يأمن جاره بوابقه يؤمنون بوقته يؤمنون بملكه من موافقه يهلكا **حدثنا** حاتم بن
علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله
لا يؤمن بالله ولا يؤمن قبيلا ومن يارسل الله قال الذي لا يأمن جاره بوابقه * تابعه شبابة وأسد
ابن موسى * وقال جندب بن الأسود وعثمان بن عمرو وأبو بكر بن عياش وشعيب بن اصحق عن ابن
أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة **باب** لا تحقرن جارة لجارتها **حدثنا** عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا أيها المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب** من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد

المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قبل وما جائزته يارسول الله فقال يوم وليلة والضبافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الأبواب **ص** حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يارسول الله ان لي جارين فإني أهدى إليهما مني ما مني يا **باب** كل معروف صدقة **ص** علي بن عباس حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **ص** آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي ردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينقب نفسه ويصدق قالوا فان لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيسكن عن الشرفانة صدقة **باب** طيب الكلام **و** قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة **ص** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوز منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوز منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما امرئتين فلا آمن ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة **باب** الرقي في الأمر **ص** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهنم من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السلام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرقي في الأمر كله فقلت يارسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم **ص** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك ان اعرابيا قال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه ثم دعا بول من ماء فصب عليه **باب** تدان المؤمنين بعضهم بعضا **ص** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي ردة عن يريدين أبي ردة قال أخبرني جدي أبو ردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبل بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذا جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما يشاء **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعا حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعا سيئة يكن له كفيل منها وكان الله على كل شيء مقبلا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين آخرين بالحبيشة **ص** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يريدين أبي ردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا **ص** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروق قال قال عبد الله بن عمرو وحديثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أخيركم أحسنكم خلقا **ص** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي ليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي

(قوله باب الرقي في الأمر كله) وفيه فقلت وعليكم السلام واللعنة كأنهم لما لبسوا كلامهم بالسلام ردت عليهم على طيورد السلام فوضعت اللعنة موضع الرحمة في السلام أيها ما بانه كان رد للتحية بأحسن منها وفيه تهكم بهم واستهزاء مثل الاستهزاء في قوله تعالى فبشرهم بعذاب الله تعالى أعلم (قوله باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا) وفيه ان شر الناس الخ الظاهر أن المقصود بيان ان حسن المعاملة مع هذا الرجل لا احتراز عن الدخول فيمن يترك الناس اتقاء شره أي لئلا يكون منهم ويحتمل أن المراد بيان ان هذا الرجل من الذين يخاف شرهم فتركوا التعرض له باظهار مذمته عذوبه خوفا من ذلك والمعنى الاول أظهر والله تعالى أعلم اهـ سدي

صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال
مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفسح قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب أخبرنا
أبو يحيى فليح بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم سبابا ولا غاشا ولا لعانا كان يقول لا حدنا عند المعينة ماله ترب جبينه **حدثنا** عمرو
ابن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن
رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بنس أخوال العشرة بنس ابن العشرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط إليه فلما انطلق إلى جبل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبطت إليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فاشا أن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من
تركه الناس اتقاء شره **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره من الخجل وقال ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخيه أركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال
رأيت به بأمر عاكرم الاخلاق **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل
المدينة ذات ليلة فاطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
إلى الصوت وهو يقول لن ترعوا ولن ترعوا وهو على فرس لاني طلمة عرى ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بجرا أو أنه لبحر **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كان جاسما مع عبد
الله بن عمرو يحدثنا فقال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وأنه كان يقول
ان خياركم أحاسنكم أخلاقا **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببرد فقال سهل للقوم أندرون
ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فهاشيتها فقالت يا رسول الله
أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسبها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لأمه أحمابه
فقالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألتها إياها وقد عرفت
أنه لا يسئل شيئا فمعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن كفن فيها
حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني جدي بن عبد الرحمن أن أباه مرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلي الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا
يقول حدثنا أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فقال لي أف
ولام صنعت ولا أصنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله **حدثنا** حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة **باب**
المقعة من الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل أن الله

(قوله والسخاء) بالمد وهو
اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي
(قوله فرغ أهل المدينة)
بكسر الزاي أى خاف (قوله
فقال لا) أى لم يقلها امریدا
منع العطاء بل معتذرا من
الفقد كفى قوله تعالى قل
لا أجد ما أحكمكم عليه (قوله
ان خياركم) أى من خياركم
(قوله يتقارب الزمان) أى
في الشر حتى يشبه آثره
آثره أو في أحوال أهله في
غلبة الفساد عليهم أو في
قصر أعمارهم (قوله ألا
صنعت) بفتح الههزة
وتشديد اللام أى هلا
صنعت (قوله في مهنة
أهله) بفتح الميم وكسر
هـ أى في خدمتهم (قوله
باب المقعة) بكسر الميم
وقفع القاف المخففة أى
الحجة اه شيخ الاسلام

يحب فلا نأفاجبه فحببه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلا نأفاجبه فحببه أهل
السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض **باب** الحب في الله **ص** حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد
أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرأة لا يحبه إلا الله وحتى أن يقدف في النار أحب إليه من أن يرجع
إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسله أحب إليه مما سواهما **باب**
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من قوم عيسى **ص** يذكروا خيرا منهم إلى قوله فاولئك هم
الظالمون **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعمرة قال
نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يضعل الرجل مما يخرج من الأنف وقال لم يضرب أحدكم امرأته
ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري وهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد **ص** حدثنا
محمد بن المنثري حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غني أندرون أي يوم هذا قالوا الله ورسله أعلم قال فان هذا يوم
حرام أندرون أي بلد هذا قالوا الله ورسله أعلم قال بلد حرام أندرون أي شهر هذا قالوا الله ورسله
أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن **ص** حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفره تابعه عند زرعة شعبة **ص** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدبلي حدثه عن أبي
ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا رمي رجل رجلا بالفسوق ولا برميته
بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك **ص** حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان قال
حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاشا ولا لعنا ولا لأسبابا
كان يقول عند المغتربة ماله ترب جبينه **ص** حدثنا محمد بن بشر حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كقالب وليس على ابن آدم
نذرفها لأعلاك ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن
قدف مؤمنا بكفر فهو كقتله **ص** حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عدي بن
ثابت قال سمعت سليمان بن مردد جلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استبرج جلا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فأنطق إليه الرجل فخير به يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أرى بي بأس أنجئون أنا أذهب
ص حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن جند قال قال أنس حدثني عباد بن الصامت قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بيلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله
عليه وسلم خرجت لآخركم فتلاحي فلان وفلان وانما أرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم قال تسوهما في
التسعة والسابعة والخامسة **ص** حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعمر عن أبي
ذر قال رأيت عليه بردا على غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثم أتى
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه العجمية فقلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي اسابت فلا قلت نعم قال أفنت من أمه قلت نعم قال انك امرؤ فليلك جاهلية قلت على حين
سأعتي هذه من كبار السن قال نعم هم أخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فن جعل الله أخاه تحت يده

(قوله باب ما ينهى من
السباب) وفيه سباب
المسلم فسوق أي من أعمال
الفسقة وقتاله من أعمال
الكفرة وخصاله لهم والله
تعالى أعلم
(قوله إلا ارتدت) أي كلفته
عليه أي على القائل أي
يكون وبالها عليه أو أنه
يخاف عليه من شؤمها
أن يصير كافرا نعوذ
بالله تعالى لأنه يصير في
الحال كافرا والله تعالى
أعلم (قوله من حلف على
ملة غير الإسلام) أي
مستحسنا لها أو اضيا بالذخول
فيها والله تعالى أعلم اه
سندی

فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عايشه
باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يقول ذوالالدين وما لاراد به شين الرجل **ص** حدثنا يزيد بن ابراهيم
حدثنا محمد بن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة
في مقدم المسجد ووضع يده عليها في القوم يومئذ ابو بكر وعمر فها بان بكلامه وخرج سرعان الناس
فقالوا قصر الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذوالالدين فقال يا بني الله
انسيت أم قصر فقال لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذوالالدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر **باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتبكم بعضكم بعضا أيحب أحدكم
أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله يتوب برحم **ص** يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله
وأما هذا فكان يشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار **ص** قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي أسيد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتيال
أهل الفساد والريب **ص** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انذوه بالئس اخوال العشيبة وأبان العشيبة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت
الذي قلت ثم ألت له الكلام قال أي عائشة ان شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء
خشفه **باب** النجاسة من البكار **ص** ابن سلام أخبرنا عبيدة بن جند ابو عبد
الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة فوانه لكبير كان
أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر عشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين
فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
ما يكره من النجاسة وقوله تعالى هما زشاء بهنم وويل لكل همزة لمزة همز وبلز يعيب **ص** ابو
نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كأمع حديثه فقبيل له ان رجلا رفع
الحديث الى عثمان فقال حديثه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور **ص** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل
به والجلل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد افهمني رجل اسأده **باب**
ما قيل في ذي الوجهين **ص** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا
الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه
ص محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما أرا محمد هذا وجه الله
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فمعه وجهه وقال رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من

(قوله باب قول النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
خير دور الانصار) أي
تفضيل طائفة على
أخرى وان كان يستلزم
تفريق الاخرى وعدم
رضاهم بذلك لكنه جائز
لمصلحة ولا يبعد من الغيبة
والله تعالى أعلم (قوله باب
قول الله تعالى واجتنبوا
قول الزور) وفيه قوله فليس
لله حاجة الخ كناية عن
عدم القبول والله تعالى
أعلم اه سندی

هذا فصر **باب** ما يكره من التماح **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
 حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي ردة عن أبي ردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا يشي على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلككم أوقفتم ظهرا للرجل **حدثنا** آدم حدثنا
 شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فأنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطع عني صاحبك بقوله مرارا أن
 كان أحدكم مادحاً لمحال فليقل أحسب كذا وكذا فإن كان يرى أنه كذلك وحسبه الله ولا يركى
 على الله أحدًا قال وهيب عن خالد بن بكير **باب** من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد
 ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يثنى على الأرض أنه من أهل الجنة إلا بعد الله بن
 سلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الأزارماد ذكر قال أو يكرى رسول الله أن أرى يسقط من
 أحد شقيه قال انك لست منهم **باب** قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان
 وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى عظيم لعلمكم تذكرون وقوله اغما بغيركم على
 أنفسكم ثم يني عليه لينصرمه الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر **حدثنا** الجعدى حدثنا
 سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه
 وسلم كذا وكذا يحيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة تقول لي ذات يوم يا عائشة إن الله تعالى
 أقتنى في أمر استفتيته فيه أن أتى رجلا فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند راسي فقال الذي
 عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوع بعني مسجورا قال ومن طبعه قال لبيد بن
 أعصم قال رفيع قال في جف طلعة ذكرفي شط ومشاطة تحت رعوة في بئر ذروان فناء النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أربتها كأن رؤس الشياطين وكان ماءها نافعة الحناء
 فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فلاتعني تنشرت فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني وأمانا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت وليسدن أعصم
 رجل من بني زريق حليف ليهود **باب** ما ينهى عن التماسد والتدابر وقوله تعالى ومن
 شر حاسدا إذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
 ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تباغضوا ولا تحسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا
 ثلاثة أيام **باب** يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثير من الظن إن بعض الظن إثم ولا
 تحسسوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
 ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تحسدوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا
باب ما يكون من الظن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلا ناو فلا ناو فلا ناو فلا ناو
 شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلا ناو فلا ناو فلا ناو فلا ناو فلا ناو فلا ناو
باب ستر المؤمن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
 ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله

قوله باب ما ينهى من
 التماسد أى ما ينهى
 عنه من التماسد وفى بعض
 النسخ عن التماسد فكلمة
 ما مصدرية وفيه وكونوا
 عباد الله أخوانا أى عاملوه
 بالعبودية وفيما بينكم
 بالآخوة أى تعاونوا وتحابوا
 فيما بينكم كتعاون الآخوة
 وتحابهم لكن لا مطلقا بل
 فى عبادة الله وطاعته ولذلك
 جمع بين الأمرين ولا إهمام
 بشأن العبادة قدم الأول
 ولأنه يستلزم الثانى والله
 تعالى أعلم اه سدى

(قوله باب الكبير) وفيه ألا أخبركم بأهل الجنة الخ ليس المراد أخبركم بأهل الجنة كلهم وأهل النار كلهم والآنزم الواسطة وثبت
المنزلة بين المنزلتين ضرورة فخرج كثير من الناس من الطائفتين جميعا فقبل أي (٤٥) باغلب أهل الجنة وباغلب أهل النار

ولا يخلو عن نظر وكذا
لا يمكن حله على من يدخل
الجنة أبدا، كما لا يخفى نعم
لوجل على أصحاب المراتب
العالية الكاملين من
أصحاب الجنة ينزل
غيرهم منزلة لعدم لكان
له وجه والأقرب بالنظر إلى
لفظ الحديث أن يراد بأهل
الجنة الطائفة التي تدخل
كلها الجنة يدل على ذلك
قوله كل ضعيف وعلى هذا
فأما أن يقال من وفق لهذه
الحصيلة يحتمل بالخير البتة
أو يقال لما كان غالب هذه
الطائفة يدخل الجنة عد
الكل داخلوا والله تعالى أعلم

(باب الهجرة)

(قوله قالت هو لله على نذر
أن لا أكسم الخ) كآته
بتقدير لئلا أكسم وهو
تعليق للإيجاب أي أوجب
النذر ليكون سببا حاملا
على ترك الكسم فيؤدي
إلى أن الإيجاب على تقدير
أن تكسمه ولذلك قيل
تقدير الكلام على نذر أن
تكتمه والله تعالى أعلم وقوله
فلم ير إلا بها حتى كتمت
وأعفت ليس عطا على
كتم فان القول بأنهم ألم
ير إلا بها حتى أعفت بعيد
بل قد علم أنها أعفت
بعد ذلك بأبام إلا أن يحمل
ذلك على تجوز بل على ما

صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافي إلا المجاهرون وأن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقدستره الله فيقول يا فلان علمت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه **حديثا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في العجوة قال يدنو أحدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول علمت كذا وكذا فيقول نعم ويقول علمت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا فانا انغضها لك اليوم **باب** الكبير وقال
مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته **حديثا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان
حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عدل
جواظ مستكبر • وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا جند الطويل حدثنا أنس بن مالك قال
كانت الأمة من أماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتطق به حيث شاءت
الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه
فوق ثلاث **حديثا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطيفيل
هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لا مها أن عائشة حدثت أن
عبد الله بن الزبير قال في بيع أعطاء أعطته عائشة والله تنتهبين عائشة أولا يجرن عليها
فقلت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر أن لا أكسم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير
البهاجين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن
الزبير كالمسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ربهما من بني زهرة وقال لهما
أنشد كما بالله لما أدخلتما في علي عائشة فأنها لا يحل لهما أن تذر وطيعتي فأقبل به المسور وعبد
الرحمن مشتملين بأردنيهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل
قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل
ابن الزبير الجباب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدها إلا
ما كتمه وقبالت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عما قد علمت من الهجرة فأنه لا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتعريض طفقت تذكرهما
وبكى وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم ير إلا بها حتى كتم ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خارا **حديثا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنباغضوا ولا
تخاصموا ولا يذبرا ولا يروا كوفوا عباد الله أخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال **حديثا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب** ما يجوز من الهجران لمن عصى
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا وذ كر حنين ليلة **حديثا** محمد بن عبد الله أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف

يفهم من تمام الكلام أي أنها فعلت ذلك النذر والحنث وأعتقت والله تعالى أعلم (قوله باب ما يجوز من الهجران لمن عصى) أي
ونحوه كهجران الاسم أشده الغيرة فلذلك ذكر في الباب حديث عائشة والله تعالى أعلم اهـ

تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت سائخة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لا اهرع الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر بن جرح وقال الليث حدثني عقيب قال ابن شهاب فابخرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدبنان الدين ولم ير عليهما يوم الا بأبنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في بخرا الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن بأبنا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا أمر قال اني قد أذن لي بالخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم عنده وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فوضع له على بساط فجلس عليه ودعا لهم **باب** من تحمل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلط من الدباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتري هذه فإليها لو فد الناس اذ أقدموا عليك فقال انما لبس الحر من لا خلاق له فبقي في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت اليه هذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها ما لا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحب وقال أبو حنيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جندب عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في دارى **باب** التسميم والتحكك وقالت فاطمة عليها السلام أسمرأتى النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ابن عباس ان الله هو أضحك وأبكى **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رفاعه القرظى طلق امرأته فبطلت طلاقها فزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فبطلت طلاقها ثلاثا فزوجها بعده عبد الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انما كانت عند رفاعه فطلعت ثلاثا فزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله مامعه يا رسول الله الامثل هذه الهدية لهدية أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعد بن العاص جالس بباب الحجر ليؤذن له فطفق خالد ينادى أبا بكر يا بكر ألا ترجز هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التسميم ثم قال لعائش تريد ان ترجعي الى رفاعه لا حتى تدوق عسيلته ويدوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر يتأذن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله يا بني أنت وأمي فقال تحببت من هؤلاء اللاتي كن عندي

(قوله باب من تحمل للوفود) وفيه انما بعثت اليك لتصيب بها ما لا أى مثلا والحاصل أى لتنتفع بها وتصرفها في مصارفها والله تعالى أعلم (قوله باب الاخاء) وفيه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو عطف عن مقدركم اختصارا لا على آخى حتى يلزم أن يكون القول متصلا بالاخاء (قوله باب التسميم والتحكك) وفيه فلما استأذن عمر يتأذن الحجاب الخ لا يخفى أن المبادرة الى الحجاب لازمة عند دخول الاجنبى سواء كان عمر أو لا فمواجهة التحجب فاعل الواقعة كانت قبيل آية الحجاب أو لمسل فيهن من يجوز لها الكشف عند عمر كفصة مثلا فالتحجب بالنظر الى قيامها أو لمسل التحجب من اسراعهن قبل أن يعلمن ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأذن له أم لا وهذا أقرب الى لفظ الحديث والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله انتهيتي) بفتح الهمزة
والفوقية والهاء وسكون
الموحدة وفتح النون الاولى
وكسر الثانية (قوله انك
اظط واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم) بالطاء
المجمة فيهما وصيغة افعال
ليست على باب الحديث
ليس بفظ ولا غلظ وحينئذ
فلا تعارض بين الحديث
وقوله تعالى ولو كنت فظا
غلظ القلب ولايشكل
بقوله واغلظ عليهم فالتى
بالنسبة لما جبل عليه
والامر محمول على المعالجة
أو التنى بالنسبة الى المؤمنين
والامر بالنسبة الى الكفار
والمنافقين اه قسطلاني
(قوله باب قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله الخ) وفيه ان الصديق
يهدى الى البر فصاحب
الصدق لا ياتي من الافعال
بما يحوجه الى الإنكار لو
سئل عنه خوفا من الوقوع
في الكذب بخلاف صاحب
الكذب فانه قد يجترئ
على القبائح اعتمادا على
إنكاره ذلك عند السؤال
والله تعالى أعلم ويحتمل
أن الصادق يوقفه الله
تعالى للخبرات والكاذب
بالعكس فكان صدق
الأول هداة الى البر وكذب
الثاني بالعكس والله تعالى
أعلم اه سندی

لما سمع صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهين يارسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات
أنفسهن انتهيتي ولم تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك اظط واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان
سالكا خفا الا سلك خفا غيري فحدثنا **صريشا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطاء انكثت قال انافا فاولون غدا ان شاء الله
فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح أو نفقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انافا فاولون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضعف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجندى
حدثنا سفيان كله بالخبر **صريشا** موسى حدثنا ابراهيم أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان أباه ريرة رضى الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلى في
رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لى قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستمين
مسكنا قال لا أحد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه عرق ابراهيم العرق المكتل فقال أين
السائل تصدق بها قال على أفقر منى والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر مننا فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم اذا **صريشا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجرا في غلظ الحاشية فادركه اعرابي فخذ بركبته فشدته شديدا قال أنس فظفرت الى صفحة
عائق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جديته ثم قال يا محمد لمى من مال
الله الذى عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له ببطا **صريشا** ابن غير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما تجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأيتني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه انى لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا **صريشا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم
سلمة ان أم سلمة قالت يارسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم
اذا رأت الماء فتحككت أم سلمة فقالت تحتم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فم شبه الولد •
صريشا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو ان أبانا نضر حدثنا عن سليمان بن يسار
عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجما معافى ضاحكا حتى أرى منه
لهواته انما كان يتبسم **صريشا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لى خليفة
حدثنا يزيد بن زريع **صريشا** سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قطع المطر فاستسقى ربك فظفر الى السماء وما
رأى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطر واحتج سالت مشاعب المدينة فنا
زالت الى الجمعة المقبلة ما تطلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غروفا فادع ربك بحسبها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا من تين أو ثالا نا فغسل السحاب
يتصدع عن المدينة عينا وشمالا أعطر ما حوالينا ولا يعطر فيها شئ برسم الله كرامة نبيه صلى الله
عليه وسلم واجابة دعوته ﴿ **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين وما ينهى عن الكذب **صريشا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر والان الكذب يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **صريشا** ابن سلام حدثنا اسمعيل بن

جمعهم عن أبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان **حريشا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا يتاني في الآفاق الذي رأيت به يشق شدة فكذب يكذب بالكذبة فحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فصنع به إلى يوم القيامة **باب** في الهدى الصالح **حريشا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدكم الاعشى قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان أشبه الناس دلا وسمتا وهديا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا **حريشا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى انما في الصابرين أجرهم بغير حساب **حريشا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعشى عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أوليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولده وان له ليعافيههم ويرزقهم **حريشا** عمر بن حفص حدثنا أي حدثنا الاعشى قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انهم لقسمة ما أريد بها وجهه الله قلت أما أنا لأقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فآيته وهو في أحداه فصار ربه فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم أكن أخبرته ثم قال قد أؤذى موسى بأكثر من ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب **حريشا** عمر بن حفص حدثنا أي حدثنا الاعشى حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتمزعه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب ثم قال ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعه فوالله اني لأعلم بالله أن أشدهم لخشبة **حريشا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه بغير تأويل فهو كإفك **حريشا** محمد وأحمد بن سعيد قال حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما • وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أباسلة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حريشا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما **حريشا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن النخائل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الإسلام كاذبا فهو كإفك قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** من لم يرا كفارا من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم **حريشا** محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضى الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقراهم بالبقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواحننا وان معاذ أصلي بنا البارحة فقرا

(قوله فقد باء به أحدهما) باء بالموحدة أي رجع لأنه ان كان القائل صادقا في نفس الامر فالمرى كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرأى الايمان كفرا ومن جعل الرأى الايمان كفرا فقد كفر كذا حمله البخاري على تحقق الكفر على أحدهما بمقتضى الترجمة وحمله بعضهم على الزجر والتغليظ فيكون ظاهره غير مراد (قوله فقال انه منافق) قال ذلك متأولا طائفا أن التارك للجماعة منافق (قوله ونسقي بنواحننا) ناضح بالصاد المجع والحاء المهملة البعير الذي يسقى عليه اه قطاني

البقرة فتجوزت فرغم انى منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اذنت انت ثلاثا اقرأ
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما **حدثنا** اسحق أخبرنا أبو الغضيرة حدثنا
الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليست صدق
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بيايه فتناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان
حالفا فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل
وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم **حدثنا** يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن
الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول السرة فتهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد
الناس عدايا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن
أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انى لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فأرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأيكم
ما صلى بالناس فليجتوز فان فهم المريض والكبير وذو الحاجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فغيط ثم قال ان أحدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال
وجهه فلا يتخذهن حيال وجهه في الصلاة **حدثنا** محمد حدثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن يزيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم أعرها وأعطها ثم استنق بها فان جاء بها
فأذا به قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانها هي لك أولا خيلك أو لذناب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه وأوجر وجهه ثم قال
مالك ولها معها حداؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربهما وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن يسير بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجيرة مخضفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليها فتبعض اليه رجال وجاؤا
بصلون بصلاته ثم جاؤا بالبله فخرروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا أصواتهم وحبسوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
بكم صنيعة حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فليكن بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا
الصلاة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبار الائم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكافين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرع أعما الشديد الذي علاك نفسه عند الغضب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما نسب صاحبه مغبضا فذكر وجهه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انى لا علم كله لوقاها الذهب عنه ما يجحد لوقا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا

(قوله اذنت أنت ثلاثا) أى
منفرد عن الجماعة والهمزة
للاستفهام الانكارى
(قوله ثم استنق) بكسر
الفاء وجزم القاف أى
استمع بها وتصرف فيها
(قوله حجيرة) بضم الحاء
الهملة وفتح الجيم وسكون
التخمية مصغرا أى موضعا
من المسجد يستريح له صلى
فيه ولا يعرله أحد (قوله
مخضفة) بضم الميم وفتح
المجمة والمهملة المشددة
بعدها فاء مخضفة من سعت
(قوله فتبعض الخ) بفتح
الفوقيتين والموحدة
المشددة من التبعض وهو
الطلب أى طلبوا موضعه
(قوله وحبسوا الباب)
بالحاء والصاد المهملتين
والموحدة أى رموا الباب
بالحصاة وهى الحصاة
الصغيرة تندهاله اظنهـم
انه نسي (قوله مغبضا)
بفتح الصاد أى لكونهـم
اجتمعوا بغير أمره واشفاقا
عليهم ثلاثا نفرض عليهم
اهـ قسطلاني

تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون **حدثني** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمر بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقار اوان من الحياء سكينه فقال له عمران أحد ثلث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن يحيى **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول انك لتسبحني حتى كان يقول قد أضربك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الاعيان **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **باب** اذا لم تستخ فاصنع ما شئت **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربيع بن خراش حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستخ فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحي من الحق للفقهاء في الدين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زبابة بن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمار بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يباحث فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي التخلية وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي التخلية وعن شعبة حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت فاتها لكان أحب الي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد حدثنا عمر بن حوتم سمعت ثابتاً أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقال ابنته ما أفلح ما أفلح ما أفلح هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا واوكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثني** اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسروا ولا تعسرا وبشروا ولا تنفروا وطوا وقال أبو موسى يا رسول الله انا بارض بضع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط الا أخذ أسيرهما ما لم يكن انما فان كان انما كان بعد الناس منه وما تنقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنهل جرمة الله فتقيم بالله **حدثنا** أبو التمام حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد غضب عنه الماء فجاء أبو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلي فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفيما رجل له رأى فأقبل يقول انظر والى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عفتني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي مترخ فلو سليت وتركت لم أت أهلي الى

(قوله من كلام النبوة الاولى) يسكون الواو بعد الهمزة المضمومة أي من شرائع الانبياء السابقين مما اتفقوا عليه ولم ينسخ ولم يسد للعلم بصوابه واتفاق العقول على حسنه فلا تولون والآخر من الانبياء على منهاج واحد في استحسانه (قوله اذا لم تستخ) بكسر الخاء أي اذا لم يكن معك حياء يمنعك من القبيح (قوله ما شئت) أي ما تأمر له النفس من الهوى والامر لله تهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم أو بمعنى الخبر أي اذا لم يكن حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت اه قسطلاني

الليل وذكر أنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من نبيه **ص** أن أخبرنا شبيب
عن الزهري ج وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه وأهز بقوا على بوله ذوقوا من ماء أو سجالا من ماء فأنما يحتم ميسرين ولم تبغوا ميسرين
باب الانبساط إلى الناس وقال ابن مسعود دخلوا الناس ودينك لا تكلمه والدعاء مع
الاهل **ص** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ان
كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى يقول لاخى صغير يا أبا عمير ما فعل النغير **ص** محمد
أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند
النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل
يتقمعن منه فيسرن إلى قبلتهن معي **باب** المداراة مع الناس ويدكر عن أبي
الدرداء أنالك شكري في وجهه أقوام وان قولنا لعلهم **ص** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
ابن المنكدر حدثنا عن عرو بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال أئذنا له فبئس ابن العشرة أو بئس أخو العشرة فلما دخل أأن له الكلام فقلت يا رسول
الله قلت ما قلت ثم أنت له في القول فقال أي عائشة أن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه
الناس اتقاء فحشه **ص** عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن عليه أخبرنا أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له أتيبة من ديباج من زرة بالذهب فقصها في أناس
من أصحابه وعزل منها واحد الخمر فلبا جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب شوبه أنه يريه أياه وكان في
خنقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
المسور قد تمت على النبي صلى الله عليه وسلم أتيبة **باب** لا يبلغ المؤمن من حجر
مرتين وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة **ص** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن
المسبيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ المؤمن من حجر
واحد مرتين **باب** حق الضيف **ص** اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة
حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلان فعل
قوم وهم وأطرفان لحسدك عليك حقوا وان لعينك عليك حقوا وان لزورك عليك حقا وان لزورك
عليك حقوا وان لعينك عليك حقوا وان لزورك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزورك عليك حقا
حسنه عشر أمثالها فذلك الدهركه قال فشدت فشدت على فقلت فاني أطيق غير ذلك قال فصم من
كل جمعة ثلاثة أيام قال فشدت فشدت على فقلت فاني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود
قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب** اكرام الضيف وخدمته أياه
بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين قال أبو عبد الله هو زور وهو لا زور وضيف ومعناه أنضيفه
وزواره لأنهم مصدر مثل قوم رضا وعدل ويقال ماء غورو وشر غورو ماء غورو وماء غورو يقال
الغور الغار لا تناله الا تاكل شيء غرت فيه فهو مغارة تراور تعيل من الزور والازور الاميل **ص**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوى عنده حتى يخرجه **ص** اسعيل قال
حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **ص** عبد الله بن
محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

(قوله باب لا يبلغ المؤمن
من حجر مرتين) ولعل هذا
الحديث محمول على أمور
الدين كما يقتضيه اسم المؤمن
أي ليس من شأن المؤمن
على مقتضى إيمانه أن
يصدق الكاذب الذي
ظاهر كذبه مرة ثانية فيخضع
في المراتين جميعا لقوله
نعالي ان جاءكم فاستق بئنا
فتبينوا وهذا هو مورد
الحديث وأما الاخذ في
أمور الدنيا بناء على قلة
التفاته البها وعدم اهتمامه
بها فهو وممدوح مطلوب وعليه
يحمل حديث المؤمن غير
كريم فلا تدافع بين الحديثين
اه سندی

(قوله فان لم يفعلوا قتلوا)

منهم حق الضيف الخ قد حل البيت الحديث على الوجوب عملا بظاهر الامر وأن يؤخذ ذلك منهم ان امتنعوا قهرا وقال أحد بالوجوب على أهل المبادية دون القرى وتأوله الجمهور على المضطرين فان ضيافتهم واجبة (قوله نضيف رهطا) أي جعلهم أضيافا له وقوله فافرع بهم مرة وصل وقوله من قراهم بكسر القاف أي من ضيافتهم وقوله فقال ياغتر بضم الغين المجبة وسكون النون بعدها مثله مفتوحة فراء أي يا جاهل أو يا ثيم وقوله والله لا أطعمه الليلة لانه اشتد عليه تأخير عشايم وقوله الاولى للشيطان وهي حالة غضبه وحلفه أن لا يطعم في تلك الليلة (قوله ويبدأ الأكبر) أي سنا بالكلام الخ أي اذا تساوا في الفضل والافضل الفاضل قال في الفتح أمالو كان عند الصغير مالميس عند الكبير فلا يمنع من الكلام بحضرة الكبير لان عمر تأسف حيث لم يتكلم ولده مع انه اعتذره بكونه بحضوره وحضور أبي بكر ومع ذلك تأسف على كونه لم يتكلم اه والاصل أن الصغير اذا تخصص بعلم جازله أن يتقدم به ولا يعد سوء أدب ولا تنقيصا لحي الكبير ولذا قال عمرو لو كنت قلتها كان أحب الي أه قسطلاني

عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذجاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل خيرا أولي صحت **حديثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله انك تبعنا فنزل بقوم فلا بقرونا فأتري فيه فقال لنارسول الله صلى الله عليه وسلم ان زلت بقوم فأمر ولكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا قتلوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل خيرا أولي صحت **باب** صنع الطعام والتكفل للضيف **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أخى النبي صلى الله عليه وسلم بن سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فصرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا خا أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال أنا بابا سكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال ثم فقام ثم ذهب يقوم فقال ثم فلما كان آخر الليل قال سليمان قم الان قال فضلما فقال له سليمان ان لي بن عليا حقا ولنفلس عليا حقا ولاهنا عليا حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سليمان أبو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف **حديثنا** عايش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ان أبا بكر رضي الله عنه قال لعبد الرحمن دونك أضياف فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرع من قراهم قبل ان أجيء فانطلق عبد الرحمن فانا هم معا عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بأكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموه والناس ينظرون فافرعرف انه يجد علي فلما جاء نصبت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال ياغتر أقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما حجت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أنا نابه قال فاما انتظر ثم توني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى نطعمه قال لم أرى في الشر كالبيلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعاما سكل خا فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فأكل وأكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه والله لا أكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن المنذر حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه ما جاء أبو بكر رضي الله عنه أو أضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت أي احتسبت عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال أو ما عشتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فإلوا أو فاني بغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فأخبت أن أقال ياغتر خلقت المرأة لا نطعمه حتى نطعمه فخلف الضيف أو الانسباف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى نطعمه فقال أبو بكر كان هده من الشيطان فدعا بالطعام فأكلوا كلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا رايمن أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقال وقرة عيني انها الان لا أكثر قبل أن تأكل فأكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا جاد هو بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج ومسلم بن أبي حنيفة أنهما حدثاه أن عبيد الله بن سهل

ومحيصة بن مسعود أنبا خبير فنفر فافى الخلل فقتل عبد الله بن مهمل فجاء عبد الرحمن بن مهمل
وحويصة ومحيصة أنبا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا في أمر صاحبهم فبدأ عبد
الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى إيلي الكلام الأكبر
فذكروا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقون قتلكم أوقال صاحبكم بإيمان
خسعين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال قتلتمكم يهودي في إيمان خسعين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار وفوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله * قال مهمل فادركت ناقة من
تلك الأبل فدخلت من بداهم فركضتني رجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن مهمل قال يحيى
حسبت أنه قال مع رافع بن خديج * وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن مهمل وحده **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آخروني بشجرة مثلهامثل المسلم توفى أكملها كل حين باذن ربها ولا تحت ورفها فوقع
في نفسي الغلظة ففكرت أن أنكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم ينكلموا قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
الغلظة فلما خرجت مع أبي قلت يا ابتاه وقع في نفسي الغلظة قال ما منعك أن تقول لها لو كنت قلتها كان
أحب إلى من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أزل ولا أبكر نكلمتها ففكرت **باب**
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في
كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون والذين آمنوا وعملوا الصالحات ذكروا الله كثيرا
وانتصروا ومن بعد ما ظلموا وسع علم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو
يخوضون **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن
مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم عشي إذا صابه حجر فترد ميت
أصبغه فقال * هل أنت إلا مصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد أمية
ابن أبي الصلت أن يسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلنا فقال رجل من
القوم لعامر بن الأكوع ألا سمعنا من ههنا نك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحسد والقوم
يقول اللهم لولا أنت ما هديتنا * ولا تصدقنا ولا صليتنا * فاعفردا الملك ما قفينا * وثبت الأقدام
ان لا قينا * وألقين سكينه علينا * أنا إذا صبح بنا آتينا * وبالصباح عزولوا علينا * فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر بن الأكوع فقال رحمه الله فقال رجل
من القوم وجبت يا بني الله لولا أن متعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا بحصصه شديدة ثم
ان الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتح عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم
جرانسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهرقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أو
نهر يقها ونفسها قال أوداك فلما تصافى القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا بضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركة عامر فمات منه فلما قفوا قال سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فدالك أي وأمي زعموا أن عامر احبط عمله قال من قاله قالت قاله فلان
وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له

(قوله من قبله) بكسر
القاف وفتح الموحدة أي
من عنده أو من بيت المال
ولا يذر عن السكتمين
من قبله بفتح القاف
وفوقه ساكنه بدل
الموحدة

(قوله من ههنا نك) بضم
الها، وفتح النون وسكون
التخية وبعدها ألف
فوقه فكاف أي من
كلما نك أو من أراجيزك
(قوله ذباب سيفه) أي
طرفه الأعلى أو حده
(قوله شاحبا) بالشين المجمة
وبعد الألف حاء مهملة
مكسورة فوحدة متغير
اللون اه قسطا لي

(قوله فقال ويحك)

يا أنجبته الخ) بفتح الهمزة
والجيم بينهما نون ساكنة
وبعد الجيم شين معجمة فهاء
تأنيث وكان حبشياً يكتنى
أباً مارية وأراد ان الأبل إذا
سمعت الحداء أسمعرت في
المشي واشتدت فأزعجت
الراكب ولم يؤمن على
النساء السقوط وادامشت
رويدا آمن على النساء
وهذا من الاستعارة
البدعية لان القوارير من
الزجاج المكسني بهان
النساء أسمع شيء تكسما
فأفادت الكناية من الحض
على الرفق بالنساء في السير
مالم تفده الحقيقة لوقال
ارفق بالنساء اه قسطاني
(قوله نشدتك بالله) في
ذخعة نشدتك بالله بالنصب
يدون باء أي أقسمت عليك
بالله (قوله أيده) أي قوه
وقوله بروح القدس هو
جبريل وفي ذلك إشارة الى
ان هجوا الكفار من أفضل
الاعمال ومحله إذا كان
جواباً كنهنا ولا فهو منهى
عنه لاية ولا نسبوا الذين
يدعون من دون الله
(قوله حتى يصده الخ)
حتى تعاليمه ويصده بمعنى
يمنعه (قوله لان عتلى الخ)
محمول على مالم يكن حقاً
بخلاف ما كان حقاً كدخ
الله ورسوله وما يشتمل
على الذكر والزهد وسائر
المواظف والقبح هو الصلبد
الذي يسيل من الدم والجرح ويقال هو المدة التي لا يحاطها دم (قوله يريه)

لا حزن وجمع بين أصابعه انه لما هدمها هدم قل عربي نشأها مشله **حرفاً** مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجبته زيدك سواقبالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي
صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لبعثوها عليه قوله سواقبالقوارير **باب**
هذه المشركين **حرفاً** محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكيف ينسب فقال حسان لا سئلنا عنهم كما سئل المشركون من الهجين * وعن
هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تنسبه فانه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حرفاً** أصبح أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
ان الهجين بن أبي سنان أخبره انه سمع أبا هريرة في قصصه يدكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
أخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

فينا رسول الله يسلموك كتابه * اذا انشق معروف من النجرب ساطع

أرا نا الهدي بعد العمى فقلوبنا * به موقنات ان ما قال واقع

يبيت بحافي جنبه عن فراشه * اذا استنقلت بالمشركين المضاح

* تابعه عقيل عن الزهري * وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن أبي هريرة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أنس عن سليمان بن محمد بن
أي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الانصاري
يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **حرفاً**
سليمان بن حرب حدثنا شعيب عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان
اهجهم أوقالها جههم وجبريل معن **باب** ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر
حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقراءة **حرفاً** عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان عتلى جوف أحدكم فيحاجرله من
ان عتلى شعرا **حرفاً** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عتلى جوف رجل فيحاجر به خير من ان عتلى
شعرا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت عيبتك وعقرى حلتي **حرفاً** يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان أفلح أخا أبي القعيس
استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا أذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان أخا أبي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأه أبي القعيس فدخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأه قال انذني
فانه لم يمت تربت عيبتك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاة ما يحرم من النسب
حرفاً آدم حدثنا شعيب حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خباتها كتبه حزينه لانها حاضت فقال
عقرى حلتي اغص قريش انك لما استنأتم قال اكنث أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال
فانفري اذا **باب** ما جاء في زعموا **حرفاً** عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان أبا مارية مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاضة ابنته تستره

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثم أتى ركعات متحفافي ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا
قد أجزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجزأنا من أجزت يا أم هانئ قالت أم
هانئ وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويك **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال إنها بدنة قال أركبها قال إنها بدنة قال أركبها ويك **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له أركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال أركبها ويك في الثانية أو في الثالثة **حدثنا**
مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدث وقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رو يدك بالقوارير **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أتني رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويك قطع عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لخاله فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا أركس على الله أحدا إن كان يعلم **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن
الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والخضالي عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم ذات يوم قسمًا فقال ذوالخويرة رجل من بني عيم يا رسول الله عدل قال ويك من بعدك اذ لم
أعدل فقال عمر ابن لى فلا ضرب عنقه قال لا إن له أحمقا يا محقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم وعروقه من الدين كعروق السهم من الرمية ينظر إلى نضله فلا يوجد فدهن شيء ثم ينظر إلى
نضيه فلا يوجد فدهن شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فدهن شيء سبق القرث والدم يخرجون على حين
فرقه من الناس أنتم رجل أحدي يديه مثل ثدي المرأة ومثل البضعة تدور وقال أبو سعيد أشهد
لسعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهادني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القلبي فأتى به
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أملي في رمضان
قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
ما أجد فأتى بعرق فقال خذ فصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين طنبي المدينة أخرج مني ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال خذ
• تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويك **حدثنا** سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو والأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن
الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدى صدقاتها قال
نعم قال فاعمل من وراء البهار فإن الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شأن هؤلاء ترجوا بعدى كفارا
يضر ببعضكم رقاب بعض • وقال النضر عن شعبة ويحكم • وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم
أو ويحكم **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فأخذه قال ويك وما عددت لها قال ما

في نسخة حتى يريه بفتح
أوله وهو منصوب بحتى
على ثبوتها ومرفوع على
سقوطها أو منصوب
بجعله بدلا من يمتلي والمعنى
حتى يأكل من أمثله خوفا
شعرا القمع أو حتى يأكل
القمع خوفا أى يفسده
قال الجوهري ورى القمع
خوفه يريه ويريا كله
وقال الأزهرى الورى داء
بداخل الجوف قوله قال
اركبها ويك قاله تأديبا
لمراجعته له مع عدم خفاء
الحال عليه أولم يرد بها
الدعاء بل حرت على لسانه
في المخاطبة كما مر في تربت
يدك قوله كعروق السهم
من الرمية أى من الصيد
في أنه لا يعلق به شيء لسهولة
مروقه قوله رصافه بكسر
الراء جمع رصف بفتحها شئ
يلوى على النصل يدخل
في السهم وقوله نضيه بفتح
الدون وكسر المججمة ما بين
النصل والريش وقوله
قذذه بضم القاف وفتح
المجمة الأولى جمع قذ
بتشديد المججمة وهوى ريش
السهم وقوله سبق الخ أى
السهم والفترت مافى
الكسر والمراد أنه لم يظهر
أثر القرث والدم فيه كأن
هؤلاء لا يعلقون بشئ من
الاسلام قوله على حين
فرقه بضم الفاء أى على
زمان افتراق وفى نسخة
على خير فرقه بكسر الفاء

اعددت لها الا انى أحب الله ورسوله قال انك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ
 فرحاً شديداً فرغ غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال ان آخر هذا فخن يدركه المهرم حتى تقوم الساعة
 • واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة
 حب الله عز وجل لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حديثنا** بشر بن خالد حدثنا
 محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان بن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 المرء مع من أحب **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
 تقول في رجل أحب قوما ولم يلقى بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب • تابعه
 جرير بن حازم وسليمان بن قرق وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي
 صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلقى بهم قال المرء مع من أحب • تابعه أبو معاوية ومحمد
 ابن عبيد **حديثنا** عبدان أخبرنا أي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس
 ابن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعدت لها قال
 ما اعدت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت
 • **باب** قول الرجل للرجل اخساً **حديثنا** أبو الوليد حدثنا سالم بن زريق سمعت أبا
 رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان صائد قد خبأت لك
 خيساً فها هو قال الدخ قال اخساً **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
 الله ان عبد الله بن عمر أخبره ان عمر بن الخطاب اطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
 أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يابغ مع العلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
 يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أشهد أني رسول الله فظفر اليه
 فقال أشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد أشهد أني رسول الله فصره النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ما اذ ترى قال يا نبي صادق وكاذب قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خيساً قال هو الدخ
 قال اخساً فلن يدور قدرك قال عمر يا رسول الله أنا اذن لي فيه أضر به عنقه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله • قال سالم فسمعت عبد الله بن
 عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان التخل
 التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتنقح الخيل وهو يحتل ان يسمع من ابن صياد شيئاً قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
 في قفيفة له فيها رمية أو زرمية فرائت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتنقح الخيل
 التخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا الحمد فقتلنا ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو تركته بينه وبينه قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأبني على الله بما
 هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركوه وما من نبي الا وقد أنذركوه لقد أنذره نوح وقومه ولكني
 سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وان الله ليس بأعور وقال أبو عبد الله خسأت
 الكلب بعد ثمانين مبعدين • **باب** قول الرجل مر حبا وقالت عائشة قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مر حبا يا بنتي وقالت أم هانئ جئت الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال مر حبا بأم هانئ **حديثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح
 عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه

وابدال حين يجري على
 أفضل طائفة وقوله من
 الناس هم على نسخة خير
 فرقة على بن أبي طالب
 وأصحابه (قوله ففرحنا)
 سبب فرحهم ان كونهم مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدل على انهم من أهل
 الجنة (قوله ان آخر هذا) أي
 الغلام بان لم يمت في صغره
 (قوله حتى تقوم الساعة)
 أي ساعة الحاضرين
 عنده صلى الله عليه وسلم
 (قوله المرء مع من أحب)
 عام والمراد من أحب من
 المؤمنين احدا منهم لله
 تعالى كان معه في الجنة
 بحسن نيته لانها الاصل
 والعمل تابع لها ومن
 أحب الله كان معه أي مع
 رسوله (قوله اخساً) هو في
 الاصل زجر للكباب وابعاد
 له ثم استعمل في كل من قال
 أو فعل ما لا ينبغي له مما
 يخطئ الله تعالى (قوله قد
 خبأت) أي أضمرت وكان
 صلى الله عليه وسلم قد
 أضمره يوم تأتي السماء
 بدخان مبين (قوله قال الدخ)
 أراد ان يقول الدخان فلم
 يستطع ان يتعاهل على عادة
 الكهات من اختطاف
 بعض الكلمات من
 أولياتهم من الجن اه
 شيخ الاسلام

(قوله بامر فصل) أي بامر فيه فصل بين الحق والباطل (قوله واعطوا خمس (٥٧) ما غفتم) ذكره لانهم كانوا اصحاب غنائم ورك

الحج لانه لم يكن فرض أو
اعلمه انهم لا يستطيعونه
(قوله في الدباء بتشديد
الموحدة وبالمدة اليقطين
وحكى فيه القصر وهو
جمع دباءة (قوله باب ما
يدعى الناس يا باهم) أي
يا عمائمهم وما مصدرية (قوله
الغادر) أي ناقض العهد
(قوله يرفع له لواء) أي
ينصب له علم ليعرف به
(قوله لا يقولن أحدكم
خبثت نفسي) يضم الموحدة
وقوله لغضب يغضب الغلام
وكسر القاف بمعنى خبثت
لكنه صلى الله عليه وسلم
كره لفظ الخبث لبشاعته
واختار اللفظ السالم من
ذلك لانه صلى الله عليه
وسلم كان يحبه الاسم
الحسن ويتفادى به ويكره
القبيح ويغيره والذين
يحول على الالاب اه شيخ
الاسلام (قوله باب أحب
الاسماء الخ) وفيه ميم
ابنك عبد الرحمن فاشار
بالترجمة الى أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم أرشده
اليه لكونه من أحب
الاسماء كإيدل عليه
حديث مسلم وكانه ما ذكره
لكونه ليس على شرطه
فالحاصل ان الترجمة في
امثال مسد بتمثلة الشرح
للحديث يبين بها مجمل
الحديث لأن الحديث
لا ثبات ما فيها اذ التواتر

وسلم قال مر حبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندأى فقالوا يا رسول الله اناسي من ربيعة وبيننا
وبينك مضر وانما نصل اليك الا في الشهر الحرام فربنا بامر فصل تدخل به الجنة وتدعو به من وراءنا
فقال أربع وأربع أقموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غفتم ولا تشربوا في
الدباء والخمئة والتقبر والمزفت **باب** ما يدعى الناس يا باهم **مسد** حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان **مسد** عبد الله بن مسلة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت نفسي **مسد** حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغضب نفسي **مسد** عبد الله بن مسلة عن عبد الله بن مسلة
عن الزهري عن أبي امامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغضب نفسي • تابعه عقبيل **باب** لا تسبوا
الدهر **مسد** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن دوس عن ابن شهاب اخبرني أبو سلمة قال قال أبو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب الدهر وأنا الدهر بيدي
الليل والنهار **مسد** عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن الوليد عن الزهري عن أبي سامة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا أخيمه الدهر فان
الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اغما الكرم قلب المؤمن وقد قال
اغما المفلس الذي بغلس يوم القيامة كقوله اغما الصرعة الذي عاث نفسه عند الغضب كقوله
لاما لا الله فوصفه بانتهاء الملائكة ثم ذكر الملوكة أيضا فقال ان الملوكة اذا دخلوا قربة أفسدوها
مسد علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم اغما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فذاك أبي وامى فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسد**
مسد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعيد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى أحد غير سعد معجمه يقول ارم فذاك أبي
وأى أظنه يوم أحد **باب** قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فدينك يا بائنا وأما هاتنا **مسد** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية تمر دفعها على راحته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت اناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة وان أبا طلحة قال أحسب أقتحم عن بهرة فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالتقى أبو طلحة
نوبة على وجهه فقصد قصدها فالتقى نوبة عليها فقامت المرأة فشدها على راحته ما فركها فاساروا
حتى اذا كانوا بظاهر المدينة أو قال أمر فواعلى المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيئون نائمون
غابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** أحب الاسماء الى الله عز
وجل **مسد** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكر عن جابر رضي الله عنه قال
وليل رجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكتبك ابنا القاسم ولا كرامة فأخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سم واباسمي ولا

(قوله باب من سمي باسماء الانبياء) (٥٨) وفيه ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نبي عاش الخ يحتمل أنه ييان

لسبب موته ومداره على
أن ابراهيم قد علق نبوته
بعيشه وهذا مبني على أنه
علم ذلك من جهته صلى الله
تعالى عليه وسلم كجاء
عنه صلى الله تعالى عليه
وسلم ذلك ببعض الطرق
الضعيفة وكذلك جاء مثله
عن العجالة ومعنى الحديث
على هذا انه لو قضى
بالنبوة لاحد بعده صلى
الله تعالى عليه وسلم لا يمكن
حياة ابراهيم لكن لما لم يقض
لاحد تلك وقد قدر لابراهيم
أنه يكون نبيا على تقدير
حياته لزم أن لا يعيش
ويحتمل أنه ييان افضل
ابراهيم وحاصله لو قدر نبي
بعده صلى الله تعالى عليه
وسلم لكان ابراهيم أحق
بذلك فتعين أن يعيش
حينئذ إلى أن يبعث نبيا
لكن ما قدر نبي بعده
فلذلك ما لزم أن يعيش وعلى
المعنيين فليس مبني الحديث
على أن ولد النبي يلزم أن
يكون نبيا حتى يقال انه
غير لازم والله تعالى أعلم
(قوله ان له مر ضعا) ولعل
هذا من باب التثنية
والتكريم صلى الله تعالى
عليه وسلم والا فالظاهر
أن الجنة ليست دار حاجة
إلى أمثاله والله تعالى أعلم
(قوله باب تسمية الوليد)
هو من اضافة المصدر إلى
المفعول الثاني أي تسمية

تكنونوا بكنتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حشرنا** مسدود ثنا خالد بن ثابت عن
سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكن به حتى نسال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي **حشرنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن أبيه عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنتي **حشرنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المشكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكن بكنتي يا بني
القاسم ولا تمنعك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن **حشرنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه ان أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت
سهل قال لا تغير اسمها ما به أي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فبينا بعد **حشرنا** علي بن عبد
الله ومحمود قالوا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده هذا
باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه **حشرنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال أتى بالمندرين أي أسد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم شئ بين يديه فأمر أبو أسيد
بأنه فاحمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي
فقال أبو أسيد قلنا يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المندر فسماه يومئذ المندر
حشرنا صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن
أبي هريرة ان زينب كان اسمها رة فقيل رضى نفسه فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
حشرنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن عمار عن جريح أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جالس إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزن أقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أغير اسمها ما به أي قال ابن المسيب فما زالت
فبينا الحزونة بعد **باب** من سمي باسماء الانبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه
وسلم ابراهيم يعني ابنه **حشرنا** ابن عمر حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم
نبي عاش ابنه ولكن لأنني بعده **حشرنا** سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مر ضعا في الجنة
حشرنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
الا نصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي فاما أنا فاقسم أقسم
بينكم • ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حشرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنتي ومن رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يقتل صورتي ومن كذب على
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حشرنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
أبي ردة عن أبي ردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فخسكه بقرة ودعاه بالبركة ودفعه إلى وكان أكبر ولد أبي موسى **حشرنا** أبو الوليد حدثنا زائدة
حدثنا زيار بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه أبو بكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه

من الرزمة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلما بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب**
من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا قال أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أباهر **حديثنا** أبو الجمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عاتش هذا جبريل بقرئ السلام قلت وعليه السلام ورجة الله قالت وهو يرى ما لا يرى
حديثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
كانت أم سلمة في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير **باب** الكنية للصبي وقيل إن الولد للرجل
حديثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير
كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فإمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضج ثم يقوم
ونقوم خلفه فيصل بنا **باب** الكنية بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى **حديثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء على رضي
الله عنه البسة لأبو تراب وإن كان ليفرح إن يدعى بها وأسماء أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه
وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وأمثلا ظهره ترابا فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم مسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** أنقص
الأسماء إلى الله **حديثنا** أبو الجمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملاك الأملاك
حديثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال
أثنى اسم عند الله قال سفيان غير مرة أثنى الأسماء عند الله رجل تسمى ملاك الأملاك قال
سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يرد ابن أبي طالب **حديثنا** أبو الجمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه
قطيفة فذكية وأسامة وراءه وهو سعد بن عباد في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسادوا
حتى أمر مجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس خلط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خربان أبي أنفهر داه وقال لا تغروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن
بما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فنجا له فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاعشينا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتناثروا فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم
تسمع ما قال أبو حباب يري عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد أي رسول الله أبي أنت
اعف عنه واضفع فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اضطلع

(قوله باب الكنية للصبي
وقيل إن الولد للرجل) وفي
نسخة قبل أن يلد الرجل
والمعنى أي قبل أن يصير
رجلا فيولد له أو فيلد والله
نعالي أعلم اه سندی
(قوله إن كانت أحب
أسماء على الخ) إن مخففة
من الثقيلة وأحب بالصبي
أسماءه ولا أبو تراب خبرها
وكانت زائدة وأنها باعتبار
الأسماء أو الكنية وفي ذلك
إطلاق الاسم على الكنية
(قوله وبما أسماء أبا تراب)
في نسخة برفع أبو على
الحكاية وفي الحديث كرم
خلق النبي صلى الله عليه
وسلم حيث توجه نحو على
لبئسوا ومسح التراب عن
ظهره ليس طه وداعبه
بالكنية المذكورة ولم
يعاتبه على مغاضبته
لأنه مع رفيع منزلتها
عنده وفيه استحباب الرفق
بالأصهار ورتك ما بينهم
أبقاؤهم ورجوا ترك كنية
الشخص بأكثر من كنية
فإن عليا كان كنيته أبا
الحسن اه شيخ الإسلام

أهل هذه البصرة على ان يتوجه فلما ردد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك الذي فعل به
مارأيت دفعا فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون
عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسعين من الذين
أوتوا الكتاب الآية وقال وكثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتأول في
العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله بها
من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين
غافلين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي سئول ومن معه من المشركين
عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
حريشا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أباطال بشئ فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال
نعم هو في خضاح من نار لولا أنا لك في الدرك الأسفل من النار **باب** المعارض
مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت أنس مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم
هذا نفسه وأرجو أن يكون قد استراح ووطن أنها صدقة **حريشا** آدم حدثنا شعبة عن ثابت
البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره لهذا الحادي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير **حريشا** سلمان بن حرب حدثنا جاد عن ثابت عن
أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان
غلام يحذو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة تقول بالقوارير
قال أبو قلابة يعني النساء **حريشا** اسحق أخذ من ناجبان حدثناهم أم حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **حريشا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فرع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال مارأيتنا من شئ وإن وجدناه ليجرا **باب** قول الرجل
للشيء ليس شئ وهو ينوي أنه ليس بشئ وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين
يعذبان بلا كبير وانه لكبير **حريشا** محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن
شهاب أخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال أناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشئ قالوا يا رسول الله فأنهم
يحدثون أحبا نأنا شئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يحفظها
الجن فيقرها في أذن ولبه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائه كذبة **باب** رفع
البصر الى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون الى الأبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء **حريشا** ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أنس بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فرغني الوحي فيفينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري الى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض **حريشا** ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو
بعضه قد ينظر الى السماء فقرأ أن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لا توفى إلا بالباب **باب** نكت العود في الماء والطين **حريشا** مسدد حدثنا يحيى عن

(قوله قد توجه) أي أقبل
على التمام وقوله فبايعوا
بكسر التخمينة (قوله
يحوطك) بضم المهملة
وسكون الواو أي يحفظك
وبراء (قوله في خضاح
من نار) أي في موضع
قريب القعر خفيف
العذاب (قوله في الدرك
الأسفل من النار) أي في
الطبقة التي في قعر جهنم
ولها سبع دركات (قوله
المعارض) جمع معارض
من التعريض وهو خلاف
التصريح وقوله مندوحة
أي سعة يقال انتدح
فلان بكذا إذا اتسع به (قوله
هذا نفسه) بفتح النون
والفاء أي سكن وانقطع
بالموت وفي نسخة هذات
نفسه بسكون الفاء (قوله
وأرجو أن يكون قد
استراح) أي من وجعه
في الظاهر ومن بلاء الدنيا
وأن أمرا ضها في الحقيقة
أه شيخ الاسلام

(قوله في حائط) أي بستان

(قوله يستفتح) أي يطالب

أن يفتح له الباب وفي

الحديث علم من أعلام

البؤة حيث وقع ما أشار

إليه صلى الله عليه وسلم

(قوله فجعل ينكت الخ)

هذا القول يقع غالباً من

يتفكر في شيء يريد

استحضار معانيه (قوله

أفلا تتكلم) أي نعمد

(قوله ميسر) أي لما خلق

له (قوله من الخزان) أي

خزان الرحمة (قوله من

الفتن) أي العذاب عبر

عنه بالأناس (قوله

نقذا) بحجة أي مضى

(قوله على رسلك) أي

هينتك (قوله المصدق)

بفتح الخاء وسكون المجهمة

هو رمي الحصا بالأصابع

وقال ابن بطال هو الرمي

بالسبابة والإبهام والمقصود

النهى عن أذى المسلمين

(قوله باب ما يستحب من

العطاس الخ) ما مصدرية

والتثاؤب بقوية فتلثة

مهـ موز التنفس يفتح

منه الفم من الامتلاء

ونقل النفس وكدورة

الحواس (قوله ان الله يحب

العطاس) أي لانه ينشأ

من خفة البدن المقضية

للتثاؤب (قوله

ويكره التثاؤب) لانه ينشأ

من غلبة امتلاء البدن

المقضية للكسل والتقاعد

عن العبادة (قوله ها)

هذا اللفظ حكاية صوت

المتثاؤب اهـ شيخ الاسلام

عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهب فإذا أبو بكر ففتح له وبشرته بالجنة فاستفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتح له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئاً فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى نصيبه أو تكون فذهب فإذا عثمان ففتح له وبشرته بالجنة فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض بعود فقال ليس منكم من أحسد الأول وقد فرغ من مقدمه من الجنة والنار فقالوا أفلا تتكلم قال أعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب **حديثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري حدثني هند بنت الحرث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزان وماذا أنزل من الفتن من بوقت صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن محمد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نسائك قال لا قلت الله أكبر **حديثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو متكئ في المسجد في العشر الغواير من رمضان فحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم هم ما رجع من الانصار فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وسلم ثم نقذا فقال له ما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك انما هي صفية بنت حيي قال لا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهم ما قال قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مبلع الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكم **باب** النبي عن الخذف **حديثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقيبة بن صهم ان الأزدي يحدث عن عبد الله بن غفل المزني قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وأنه يقرأ العن ويكسر السن **باب** الحمد للعاطس **حديثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا يحمده الله **باب** تشميت العاطس إذا حمد الله فيه أو هزله **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونها ناعن سبع أمرنا بعبادة المريض وتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونها ناعن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن ابن عمر البراء والديباذج والسندس والمباثر **باب** ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب **حديثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم منعه أن يشتمه وأما التثاؤب فأنما هو من الشيطان فليذكره ما استطاع فإذا قال فاستخفى منه الشيطان **باب** إذا عطس كيف يشمت **حديثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد

العزير بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه رجلاً الله فإذا قال له رجلاً الله فليقل بكم الله ويصلح بكم **باب** لا يثبت العاطس إذا لم يحمده الله **حديثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنساً رضي الله عنه يقول عطس رجلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فثمت أحدهما ولم يثمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله ثمت هذا ولم تثمتي قال إن هذا جد الله ولم يحمده الله **باب** إذا تناوب فليضع يده على فيه **حديثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم وجد الله كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول له رجلاً الله وأما التثاوب فأنما هو من الشيطان فإذا تناوب أحدكم فليبرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تناوب ففعل منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاستئذان**

باب بدو السلام **حديثنا** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جالوس فاستمع ما يجيبون فلما تاحسبوا تحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الملائكة ينقص بعد حتى الآن **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذوا وتسألوا أهلها فذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أذكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن إن نساء الجهم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال أصرف بصرك عنهن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائفة ألا عين من النظر إلى ما نهى عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشترى النظر إليها وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الحواري يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري **حديثنا** أبو الجمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أوردني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم الغر خافه على عجز راحلته وكان الفضل رجلاً وضياً فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس بقتيمهم وأقبلت امرأته من خنعم وضية تستغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسناتها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف يده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضه الله في الحج على عباده أدر كنت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضى عنه أن أحج عنه قال نعم **حديثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم والجلوس بالطرفات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتكم المجلس فاعطوا الطريق حقه فالواوماحق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب** السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا جئتم تحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها **حديثنا** عمر بن حفص

• (كتاب الاستئذان) •

أه سندی

(قوله كتاب الاستئذان)

أي طلب الأذن في الدخول

على غيره (قوله على

صورته) أي صورة نفسه

تماماً مستوي أو قيل على

صورة الله أي صفته من

كونه جباراً عالماً سميعاً بصيراً

منكم

(قوله فأخلف يده) أي

مدها إلى خلفه (قوله لا

المجلس) بفتح الميم مصدر

ميمي أي الالجلوس

(قوله السلام اسم من

أسماء الله) أي كافي قوله

تعالى الملك القدوس

السلام وفي الأدب المفرد

للبخاري السلام من أسماء

الله وصفة الله في الأرض

فأفشيوه بينكم ولا ينافي

ذلك قول من قال أنه مصدر

نعت به والمعنى ذو السلامة

من كل آفة أه شيخ

الاسلام

حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كما إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عبادة السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام علينا أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عبادة الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب** تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد أخبرنا محمد بن جريح قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الماشي على القاعد **حدثنا** محمد بن جريح قال أخبرني زياد أن ثابتاً أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الصغير على الكبير وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد والقليل على الكثير **باب** إفشاء السلام **حدثنا** جريح عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمر ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع عبادة المريض وأتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهي عن الشرب في القضية ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب الميثار وعن لبس الحرير والديباغ والقسي والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمر وأن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن زيد الليثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث بلة يقبأن فبصد هذا وبصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات **باب** آية الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه قال كان ابن عمر حينئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أيام ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا حتى أتت بني كعب يسأله عنه وكان أول ما نزل في ميثي رسول الله صلى الله عليه وسلم برب أنة بحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بهاءه وسافداً القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ونحرت معه كي يخرجوا فغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة بجمرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذ هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة بجمرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذ هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر

(قوله فإنه إذا قال ذلك الخ)
اعتراض بين الصالحين
وأشهد (قوله يسلم الصغير
على الكبير الخ) نظريه
إلى جانب التواضع لأن حق
الكبير والقاعد والكثير
أعظم (قوله باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة) أي
على من تعرف ومن
لا تعرف فاللام بمعنى على
كما في قوله ويخبرون
للاذقان مجداً (قوله أي
السلام) أي أي خصاله
(قوله باب آية الحجاب)
أي بيان نزولها في أمر
نساء النبي صلى الله عليه
وسلم بالاختجاب من
الرجال (قوله يسألني
عنه) أي عن سبب نزول
الحجاب اه شيخ الإسلام

حديثنا أبو النعمان حدثنا معمر قال أبي حدثنا أبو مجاز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جالسوا يتحدثون فأخذ كأنه ينهأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فاطفقوا فآخرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتى الجلب بيني وبينه وأزل الله تعالى يأبها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية * قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يسأؤا عنهم حين قام وخرج وفيه أنه تنهأ للقيام وهو يريد أن يقوموا **حديثنا** سمعني أخيرا ناعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلالا إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأ قمويلة فقرأها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الجلب قالت فأنزل الله عز وجل آية الجلب **باب** الاستئذان من أجل البصر **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كأنك تهنأ عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحري جحر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدري يحمله برأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لاطعنت به في عينك لما جعل الاستئذان من أجل البصر **حديثنا** مسدد حدثنا جابر بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض جحر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأنني أنظر إليه يحتمل الرجل ليطعنه **باب** زنا الجوارح دون الفرج **حديثنا** الجدي حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أر شيئا أشبهه باللمم من قول أبي هريرة و **حديثنا** مجاهد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبهه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا أدرك ذلك لالحالة فزنا العين النظار وزنا اللسان المنطق والنفس غنى وشهوى والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه **باب** التسليم والاستئذان ثلاثا **حديثنا** سمعني أخيرا ناعقوب بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا معمر عن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم ثم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن يسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار أذ جاء أبو موسى كأنه مدعور فقال استأذنت علي عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتفيعن عليه بينة أمئتمكم أحد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك الا أصغرا القوم فكنت أصغرا انقوم فقمتم معه فأخبرت عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك * وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني بن زيد بن خصيفة عن يسر سمعت أباسع عيدها **باب** إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن قال سمعته عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هوأذنه **حديثنا** أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبأهرأ حتى أهل الصفة فأدعهم إلى قال فأنتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا **باب** التسليم على الصبيان

(قوله باب تسليم الرجال)

على النساء الخ) كانه أراد به تسليم أحد الجنسين المتغابرين على الآخر فلذلك ذكر في الباب حديث سلام جبريل على عائشة ويحتمل أن يقال انه ذكره ليؤخذ منه سلام الرجال على النساء بالدلالة لان سلام الرجال عليهن أقرب من سلام الملائكة عليهن فحين جاز الثاني علم جواز الاول بالاولى وقد ينظر فيه بأن الملائكة منزّهون عن الشهوات فلا يلزم من جواز سلامهم عليهن جواز سلام الرجال وقيل وجه المطابقة هو ان جبريل كان يأتي بصورة دحية ولا يخفى انه بعده يتوقف على انه أتى في هذه المرة بصورة دحية فتأمل (قوله باب من رد فقال عليك السلام) وفيه ثم اسجد أي السجدة الثانية من الركعة الاولى حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اقل ذلك في صلاتك كلها لا يخفى أن هذا الحديث صريح في الدلالة على جلسة الاستراحة بل ظاهره وجوب جلسة الاستراحة ولا أقل من كونها سنة أو ندبا فانكار الحنفية والمالكية ذاك لا يخلو عن خفاء، وكذا هذا

حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان فرج يوم الجمعة قلت لسهل ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكبر كرجيات من شعير فاذا صليتنا الجمعة انصرفنا وسلم عليها فتقدمه البنا ففرح من أجله وما كان قبل ولا تتعدى الا بعد الجمعة **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله تعالى ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شبيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركانه **باب** اذا قال من ذاق قال أنا **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر ارضى الله عنه يقول أنيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدقت الباب فقال من ذاق قلت أنا فقال أنا أنا كانه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** ابي حنيفة بن منصور أخبرنا عبد الله بن غيرة ثنا عبيد الله عن سمي عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل فمضى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أوفى التي بعدها علي بن ابي طالب فقال اذقت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم أقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ركع حتى تطمئن راعها ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما **حدثنا** ابن ابي حنيفة افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الآخر حتى تستوى قائما **حدثنا** ابن ابي حنيفة يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامر ايقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه أختلاط من المسلمين والمشركون **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه أكاف تحته فطيفة فذكره وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعه بدر حتى مر في مجلس فيه أختلاط من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بجاجة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنفه برداه ثم قال لا تعبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلانؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فن جاءك من افاقص عليه قال ابن رواحة اغشينا في مجالسنا فانما نجذب ذك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن

الحديث يدل على ثبوت القراءة في الركعات كلها والله تعالى أعلم اهـ سندی

(٩ - بخاری رابع)

(قوله علي من اقرض ذنبا) أى اكتمسه (قوله شربة الخمر) بفتح الخاء جمع شارب كفسقه والراء جمع شارب كفسقه وكذبة جمع فاسق وكاذب (قوله وآذن) عبد المهرزة وفتح الميم أى أعلم (قوله كيف يرد على أهل الذمة السلام) أى اذا سلموا علينا (قوله السلام عليكم) ومعنى السلام الموت وقوله وعليك يا نابت الواد ويجوز حذفها كما قاله النووي قال والاثبات أجود ولا مفسدة فيه أى من جهة التشريع لان السلام الموت وهو علينا وعليهم (قوله من يحذر) بالبناء لله فمول أى منه وقوله ليستين أمره نصب أمره أى ليعرف أمره ويرفعه أى ليظهر أمره والغرض بيان جواز النظر فيما ذكر ليعلم الحال (قوله يمول) بضم الواودة (قوله خان) بفتح الخاء (قوله الجدمى) بكسر الجيم وتشديد الميملة وقوله ججزتها بضم الميملة واسكان الجيم معقد ازارها وحجرة السر اويل التى فيها التسكة (قوله أهل الكلاب) هم اليهود والنصارى (قوله تجارا) بضم القوية وتشديد الجيم والكسر والتخفيف (قوله عن بيد فى الكلاب) أى هل بيد الكلاب أو بالكتاب إليه وكل سائق ولكن جرت العادة فى الرسائل بالابتداء بالكتاب

أبى قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذى أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البصرة على أن يتوجه فيعصبونه بالعصا فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاك شرف بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعل عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من اقرض ذنبا ومن لم يرسله حتى تبين توبته وإلى متى تبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حديثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث عن نبول بن وهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول فى نفسي هل حرك شفتيه رد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وأذن النبي صلى الله عليه وسلم توبة الله علينا حين صلى الفجر **باب** كيف يرد على أهل الذمة السلام **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم ففهمتها فقلت عليكم السلام واللغة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق فى الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فاقبلوا يقول أحدهم السلام عليكم فقل وعليك **حديثنا** عثمان بن أبى شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبى بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر فى كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره **حديثنا** يوسف بن يهول حدثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأباهر ثد الغنوى وكننا نارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبى بلتعمة الى المشركين قال فادركناها تسير على جبل لها حيث قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذى معه قالت مامى كتاب فالتفتنا فى رحلها فوجدنا شيئا قال صاحبى ما زرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يحلف به لتخرجن الكتاب أو لا جردت قال فلما رأته الجدمى أهوت يسدها الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فانخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جعلك يا حاطب على ما صنعت قال ما بى الا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لى عند القوم يدفع الله ما عن أهلى ومالى وليس من أصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الاخير قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناهم وقال الله ورسوله أعلم **باب** كيف يكتب الكتاب الى أهل الكتاب **حديثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أباسقيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه فى نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاقوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد **باب** عن بيد فى الكلاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من

(قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم) أي بيان (٦٧) مشروعية قيام القائم للداخل احترامه (قوله

على حكم سعد) أي ابن معاذ وفيه إكرام أهل الفضل بالقيام لهم وأما خبر أبي داود عن أبي أمامة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوموا لعاجم بعضهم لبعض فضعيف ولو صح جل على ماذا قاموا لم يجب القيام له (قوله بما حكم به الملك) بكسر اللام أي الله تعالى وروى بقصها أي جبريل عليه السلام (قوله إلى حكمك) أي بدل على حكمك (قوله باب المعانقة) لم يذكر في البيع حديثا بل ذكره في البيع في معانقته صلى الله عليه وسلم للحن فيجمل أنه أكتفى هنا بذلك وأنه كقبيل فصد أن يسوقه هنا فلم يستحضره غير السند السابق وليس من عادته غالباً إعادة السند الواحد فادركه الموت قبل أن يقع له ماوافق ذلك فصار ما ترجمه بالمعانقة خالفاً من الحديث (قوله إلا تراه) أي صار إلى الموت (قوله عبيد العصا) أي مأمور بسبب موته صلى الله عليه وسلم ولا يغيره (قوله فممن يكون الأمر) أي الخلافة بعده (قوله شاورناه) بقصرها وهو

بنو إسرائيل أخذ خشبة فقصرها فدخل فيها ألف دينار وخليفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه خليفة من فلان إلى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة تزولوا على حكم سعد فإرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعده عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء تزولوا على حكمك قال فإني أحكمكم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك **باب** المصافحة وقال ابن مسعود علي النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلى طلحة بن عبيد الله هرول حتى صافني وهناني **حديثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأبي أن كانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حديثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عبيد الله أنه قال حدثني ابن مسعود سمع جده عبد الله بن هشام قال قال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلى طلحة بن عبيد الله هرول حتى صافني وهناني **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الله بن مسعود قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن الخيأت لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو بين ظهراني فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت **حديثنا** اسحق أخبرنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن علياً يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح و **حديثنا** أحمد بن صالح حدثنا عبدة عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث عبد العصار الله أني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفي في وجعه وأنني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فإذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فممن يكون الأمر فإن كان فيما علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصي بنا قال عني والله لئن سألتنا هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فممن علينا لا يعطيناها الناس أبدأ وإني لأسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً **باب** من أجاب بليد وسعد بن موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنارديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبليد وسعد بن بليد ثم قال مثله ثلاثاً هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سأله فقال يا معاذ قلت لبليد وسعد بن بليد هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم **حديثنا** هدية حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا **حديثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا يزيد بن وهب حدثنا وأبو ذر بن أبرة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحد إلى ذهابنا تأتي على ليلتنا أو

المشهور أي طلبنا منه الوصية بنا (قوله بالبردة) بدال مجمة موضع على ثلاثة من أهل من المدينة اه شيخ الاسلام

(قوله ثم يجلس مكانه)

بضم الغنية وفتح اللام
وفي نسخة بفتح الياء
وكسر اللام وفي الادب
المفرد وكان ابن عمرا
قام له رجل من مجلسه لم
يجلس فيه وهذا منه تورع
لا احتمال أن يكون الذي
قام لاجله استخى منه فقام
من غير طيب قلب (قوله
باب الاحتباء باليد) أي
باليسدين بأن يجلس على
أليسه ويلمص فخذيه ببطنه
ويدريديه مثلاً على ساقيه
ويعد أحداها بالأخرى
(قوله القرفصاء) بالمد
والقصر (قوله محتبياً
بيده هكذا) يعني يسديه
قيل واضعاً اليدين على
رأسه اليسرى (قوله باب
من انكأ) الانكأ هنا
بقريته حديث الباب
الاضطجاع على الخنب
وفي حديث لا آكل متكئاً
الاستواء فاعداً متمكناً
قال ابن الأثير المتكئ في
العريه كل من استوى
قاعداعلى وطأ متمكناً
والعاملة لا تعرف المتكئ
الامن مال في قعوده معتقداً
على أحد شقيه قال ومعنى
حديث لا آكل متكئاً أي
إذا أكلت لم أقعد متكئاً
مثل من يريد الاستكثار
منه ولكن آكل بلغة
فيكون قعودي له مستوفزاً
اه شيخ الاسلام

ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين الآن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأرانا بيده
ثم قال يا أباذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال لا أكثرونهم الاقلون الامن قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أباذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبرح فحكت قلت يا رسول الله سمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك
فحكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل أنا فها خبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق قلت لزيد أنه بلغني أنه
أبو الدرداء فقال أشهد لحديثه أو ذرباً بالبدنة * قال الأعشى وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء
نحوه وقال أبو شهاب عن الأعشى يمكث عندي فوق ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب**
إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشروا فانشروا الآية **حدثنا**
خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن
يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن
أصحابه أو تبعاً للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معمر سمعت أبي يذكر عن أبي
عجل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما روج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كأنه يتبعاً للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما
قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جالوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فحكت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فناء
حتى دخل فذهبت أدخل فارخى الحجاب بيني وبينه وأزل الله تعالى بأهله الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيماً **باب** الاحتباء
باليد وهو القرفصاء **حدثنا** محمد بن أبي غالب أخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح
عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف
المكعبية محتبياً بيده هكذا **باب** من انكأ بين يدي أمخأه وقال خباب أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذة قلت ألا تدعوا الله ففعد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا الحويري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين **حدثنا**
مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئاً فجلس فقال الا قول الزور وقا زال يكرها حتى قلنا ليته
سكت **باب** من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة أن عقبه بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم
دخل البيت **باب** السرير **حدثنا** قتيبة حدثنا جابر عن الأعشى عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وسط السرير وأما مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره ان أقوم فاستقبله فأنسل
انسلا **باب** من ألقى له وسادة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خاله عن أبي قلابة قال أخبرني أبو الملح قال دخلت مع
أبيك زيد على عبد الله بن عمر وحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل على

فألقيت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما
يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خساقت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول
الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صيام يوم وافتار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا يزيد بن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب
علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعده إلى أبي الدرداء فقال
من أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة
أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان
يعني عمارا أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل
إذا يغشى قال والذكر واللائى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قيل وتتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة في
المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسان انظر أين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصمعه عنه وهو يقول قم أيا تراب قم أيا
تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نظعا فيقبل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره
لجمعه في قارورة ثم جمعه في سلة وهو نائم قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في
حنوطه من ذلك السلة قال فجعل في حنوطه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبيد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يصحك فقلت ما يصحك يا رسول
الله فقال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون نجي هذا البحر ما كاعلى الأمرة
أقول مثل الملوكة على الأمرة شك ما معي قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعاهم وضع رأسه فنام ثم
استيقظ يصحك فقلت ما يصحك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون نجي هذا البحر ما كاعلى الأمرة أو مثل الملوكة على الأمرة فقلت ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت **باب** الجلوس كيفما تيسر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن يمينتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان
منه شيء والملازمة والمنازمة • نابه معمر ومحمد بن أبي حفص وعبد الله بن بديل عن الزهرى
باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بمر صاحبه فإذا مات أخبر به **حدثنا** موسى
عن أبي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثني عائشة أم المؤمنين قالت أنا كنا أزواج

(ف قوله باب من زار قوما
فقال عندهم) أى فقوله
تعالى إذا دعيتهم فادخلوا
فإذا طمعتهم فانتشروا
الآية وإن كان بحسب
الظاهر مطلقا لكنه مقيد
بمعنى بحال عدم الداعي
ونحوه والله تعالى أعلم
(قوله باب الجلوس كيفما
تيسر) وفيه نهى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
عن لبستين الخ قبل مطابقة
الحديث لما ترجم من حيث
أنه خص النهى بمحالتين
فيفهم منه أن ما عداهما
ليس نهيا عنه انتهى
وفيه أنه صلى الله تعالى عليه
وسلم نهى عن حالتي اللبس
لا عن حالتي الجلوس حتى
يحسن الاستدلال على
جواز ما عدا حالتي الجلوس
وأبضا لم يرد النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الحضر
ولا في الحديث ما يدل عليه
كيف وقد نهى عن
اللبستين مع أن المنهى
عنه من البيوع أكثر من
أن يحصر والله تعالى أعلم
اه سندی

النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميع العالم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام عشي
 لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رجب قال مرحبا
 بانتي ثم اجلسها عن يمينه وعن شماله ثم سارها فبكى بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية
 اذ هي تضعف فقلت لها انام بين نسائه فحصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسمر من بيننا ثم
 أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها عما سارك قالت ما كنت لافتي على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرني
 قالت أما الآن فنعم فأخبرني قالت أما حين سارني في الأمر الاول فانه أخبرني ان جبريل كان
 يمارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اري الاجل الا قد اقترب فأتني
 الله واصبري فاني نعم السلف أتالك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى حزني سارني الثانية
 قال يا فاطمة ألا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين اوسيدة نساء هذه الامة **باب**
 الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن عويم عن عمه
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا تناجستم فلا
 تتجاوبوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتجاوبوا بالبر والتقوى الى قوله تعالى وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم
 وأطهر فان لم تجدوا فان الله عفو رحيم الى قوله والله خير مما تعبدون **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب**
 حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن
 مالك يقول امرأتى النبي صلى الله عليه وسلم سري لما أخبرته به أحدا بعده ولقد سألتني أم سلمة فما
 أخبرتها به **باب** اذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارعة والمناجاة **حدثنا** عثمان
 حدثنا جريح عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل ان يحزنه **حدثنا** عبدان
 عن أبي حنيفة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة
 فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمه ما أريد بها وجه الله قالت اما والله لا بين النبي صلى الله عليه
 وسلم فانيته وهو في مفسار ربه فغضب حتى احتر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أودى بأكثر من
 هذا فصر **باب** طول التجوى واذ هم تجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
 يتناجون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن العزيز عن أنس رضي الله
 عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإزال يناجيه حتى نام أمحابه
 ثم قام فصلى **باب** لا تترك الناري البيت عند النوم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن
 عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا الناري بيوتكم
 حين تنامون **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي ردة عن أبي
 موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهل من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان هذا النار اغماهي عدوكم فاذا غتم فأطفؤها عنكم **حدثنا** قتيبة حدثنا جاد عن
 كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرو
 الاثنية واجفوا الابواب وأطفؤا المصابيح فان الفريسة رجمت القليلة فأحرق أهل
 البيت **باب** اغلاق الابواب بالبليل **حدثنا** حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن

(قوله عزمت) أي أقدمت
 (قوله لما) بفتح اللام
 وتشديد الميم أي الا (قوله
 باب الاستلقاء) أي
 الاستطجاع على القفا (قوله
 مستلقيا الخ) فيه جواز
 ذلك فالله في مسلم محمول
 على انه حيث يحشى أن
 تبدو به العورة مع ان
 الظاهر ان فعله ذلك كان
 في وقت الاستراحة لا عند
 مجتمع الناس لشدة حياجه
 (قوله اذا ناجيتم الرسول)
 أي اذا أردتم مناجاته
 (قوله اذا كانوا ثلاثة)
 ثلاثة على لغة أكلوني
 البراغيث وجعل كان تامة
 وبالنصب على انه خبر كان
 (قوله فلا يتناجى اثنان دون
 الثالث) أي لانه ربما
 يتوهم انه ما يريد ان به غائلة
 بخلاف تناجيها بمحضرة
 جماعة لا بأس به (قوله باب
 حفظ السر) أي لانه أمانة
 وحفظها واجب (قوله اغما
 هي عدو) أي انها تؤذي
 أبدانكم وأموالكم كالعدو
 (قوله واجفوا الابواب)
 أي أغلقوها اه شيخ
 الاسلام

(قوله الفطرة خمس)

أى خصاها وكها سنة
الاختان فواجب عند
الشافعية (قوله باقدم)
بفتح القاف وضم المهمله
مخففة أو مشددة كيانى
قيل هو آلة التجار وقيل
اسم موضع وقيل بالتخفيف
الآلة و بالتشديد
الموضع ولعل ابراهيم عليه
السلام اتفق له الامر ان
(قوله وأناختين) أى
مختون كقتيل ومقتول ولم
يصرح بقدرسه حين الوفاة
النسوية والصحيح انه ولد
بالشعب قبل الهجرة بثلاث
سنين فيكون له عند الوفاة
النسوية ثلاث عشرة سنة
(قوله رعا) بكسر الراء
وبالهمزة مدودا وقوله
البهم بفتح الموحدة جمع
بهمزة وهى ولد الضأن
وقيل ولد الضأن والمعز
وبضمها جمع ايهم وهو ما
فيه لون غير لونه (قوله قال
سيد الاستغفار) أى أنضله
وأعظمه نفعا (قوله على
عهدك) أى ما عاهدتك
عليه وقوله ووعدك أى
ما واعدتك من الايمان بك
واخلاص الطاعة لك وقوله
أبوء أى اعترف وفى
الحديث ذكر الله بأكل
الاصناف وذكر العبد
نفسه بأنقص الحالات
وهو أقصى غاية التضرع
ونهاية الاستكانة لمن
لا يستحقها الا هو اه
شيخ الاسلام

عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفؤا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا
الابواب وأروكموا الاسقية وخجروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو يعود
باب الاختان بعد الكبر وتنف الابط **حرفنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الفطرة خمس الاختان والاستحدا وتنف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار **حرفنا** أبو الهيثم
أخبرنا شعيب بن أبى حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اختن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختن بالقدر ومخففة * قال أبو عبد الله
حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن أبى الزناد وقال بالقدر وهو موضع مشدد **حرفنا** محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرئيل عن أبى اسحق عن سعيد بن جبيرة قال
سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا
لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن أبيه عن أبى اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس قبض النبى صلى الله عليه وسلم وأناختين **باب** كل لهو باطل اذا شغله عن
طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله **حرفنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جندب بن عبد
الرحمن ان أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليست صدق **باب** ما جاء
في البناء قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة اذا طاول رعا، البهم
في البنيان **حرفنا** أبو نعيم حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
رأيت مع النبى صلى الله عليه وسلم بيت يسدى بيتا يكنى من المطر وظلنى من الشمس ما أعاننى
عليه أحد من خلق الله **حرفنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله
ما وضعت لبنه على لبنه ولا غرست نخلة منذ قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لبعض أهله قال والله لقد بئى قال سفيان قلت فله قال قبل أن يبنى

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كتاب الدعوات

قوله ادعوني استجب لكم الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبى
دعوة مستجابة **حرفنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوة يدعو بها وأريد أن أختبى دعوتى شفاعته
لامتى فى الآخرة * وقال معتمر سمعت أبى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل نبى سأل
سؤالا أو قال لكل نبى دعوة قد دعتها فما استجيب فجعلت دعوتى شفاعته لامتى يوم القيامة
باب أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفر واربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا يعددكم بالأموال وينبئ ويحعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا والذين اذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصبر واعلى ما فعلوا
وهم يعلمون **حرفنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن
كعب العدي قال حدثني شاذان بن أوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما أستهطت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي اغفرلى فانه لا يغفر الذنوب
الا أنت قال ومن قالها من النهار موقفا أو خائفا من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها

(قوله باب استغفار النبي صلى

(۷۲)

الله عليه وسلم في اليوم والليلة) أي بيان كمية استغفاره فيها (ما قوله في

من الليل وهو موقن بها قالت قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أنه أخبرني أن أوسمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إنى لاستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة **باب** التوبة قال قتادة فو إلى الله توبة تصحوها الصادقة الناجحة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمر عن الحرث بن سويد حدثنا عبد الله بن مسعود حدثني أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والأخر عن نفسه قال ان مؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل زل منزل لا به مهلكة ومعه راحلته عليها طعامة وشرابه فوضع رأسه فنام فومه فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى اشتد عليه الحرق والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام فومه ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده • تابعه أبو عوانة نزع بر عن الأعمش وقال أبو أسامة **حدثنا** الأعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحرث بن سويد وقال شعبه وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحرث ابن سويد عن عبد الله **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا دية حديثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة **باب** الضجيع على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا **حدثنا** مسدد قال حدثنا معمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم نفسي البلى وفوتض أمرى البلى وألحأت ظهري البلى رهبة ورغبة البلى لا ملجأ ولا منجا منك الا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقالت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا ونبيك الذي أرسلت **باب** ما يقول انا نام **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد المالح عن ربيع بن خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى الى فراشه قال باسمك أموت وأحيوا إذا قام قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما ماتنا وابليه للشورى تنشر ما تخرجها **حدثنا** سعد بن الربيع ومحمد ابن عروعة قال احداثنا شعبة عن أنس سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا وحديثا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا وحديثا فقال إذا أردت مضجعا قل اللهم أسلمت نفسي البلى وفوتض أمرى البلى وجهي البلى وألحأت ظهري البلى رهبة ورغبة البلى لا ملجأ ولا منجا منك الا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت فان مت مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد المالح عن ربيع بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيوا اذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما ماتنا وابليه

اليوم) سكنت عن الليلة مع
ذكرها في الترجمة للعلم بها
من اليوم كافي قوله تعالى
سرايل تقيمكم الحز ولانه
أدعى للاستغفار منه في
اليوم (قوله أكثر من سبعين
مرة) فعله اظهار العبودية
وانتقار الكرم الربوبية
أو تعلمها لامته وأوقاضها
أو انه لما كان دائم الترقى
في معارج القرب كان كلما
أرتقى درجة ورأى ما قبلها
دونها استغفر منها وذكر
السبعين قيل على ظاهره
وقيل المراد منه التكثير
لان العرب تستعمله موضع
الكثرة (قوله اذا أتيت)
أى أردت أن تأتى
ومضجعك - بفتح الجيم
وكسر هاءى موضع نومك
وقوله فتروأى للتلايا نيل
الموت بغية فتسكون على
هيئة كاملة والامر للندب
(قوله على شقن الايعن)
أى لانه أسرع للاستيقاظ
ولان القلب في جهة اليسار
فلا يشغل بالنوم (قوله)
أسلمت نفسى) أى جعلت
نفسى متفاداة لك تابعة
لامرك (قوله وألجأت)
ظهرى البلى) أى اعتمدت
في أمورى عليك وقوله
رهبه أى خوفامن عقابك
وقوله رغبة البلى أى طمعا
في رخصتك ونوابك (قوله)
لاملجأ) أى لا مهرب وقوله
لانما بلاهوز وبحوز

همزة للزواج أى لا مخلص (قوله على الفطرة) أى دين الاسلام الكامل اه شيخ الاسلام

النشور **باب** النوم على الشق الايمن **حرمنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهي وجهي اليك وفوقتي أمري اليك وأرجأت ظهري اليك ورغبة اليك ولا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك أنت بكائك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت أيلته مات على الفطرة • استرهبوه من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبت خير من رجوت تقول ترهب خير من ان ترحم **باب** الدعاء اذا انتبه بالليل **حرمنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سيفان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رب عند مجيئنا فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شفاها ثم توضأ وضوء بين وضوئين بكبر وقد أبلغ فصل في فقه ففقط كراهية أن يرى اني كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي فقامت عن يساره فاخذنا ذى فادارني عن يمينه فتنامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فأتته بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن عيني نوراً وعن يساري نوراً وفوق نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً • قال كريب وسبيع في التابوت فلقبت رجلاً من ولد العباس خديجة بنت فذر كرسعي ولحي ودي وشعري وبشري وذ كرسعتين **حرمنا** عبد الله بن محمد حدثنا سيفان قال سمعت سلمان بن أبي مسلم عن طائوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتعبد قال اللهم انك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق وعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك أمنت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت ألا اله غيرك **باب** التكبير والتسبيح عند المنام **حرمنا** سلمان بن حرب حدثنا شعبه عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقي في بدها من الرجي فأنت النبي صلى الله عليه وسلم نسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى فقال ألا أدلك على ما هو خير لكم من خادم اذا أويتمنا الى فراشك أو أخذنا مضاجعنا فكبروا ثلاثاً وثلاثين وسبحوا ثلاثاً وثلاثين واحداً ثلاثاً وثلاثين فهذا خير لكم من خادم وعن شعبه عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند المنام **حرمنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرباً بالهوذات ومسح بهما جسده **باب** **حرمنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينعض فراشه بداخله أذنه لانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربني وضعت جنبي وبك أرفعه ان أمسكت نفسي فارحمها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين • نابه أبو حمزة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأه مائلاً وابن عجلان عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل **حرمنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله

(قوله وسبيع في التابوت)
أى سبع من الأعضاء
مكتوبة فيه وهو الصدر
الذي هو وعاء القلب شبهه
بالتابوت الذي يجعل فيه
المتاع ولم يحفظ كريب
السبع حينئذ لكنه أسلمه
الراوي عنه قال فلقبت
رجلاً الخ (قوله خديجة بنت)
بهن أى بالسبع (قوله)
وذ كرسعتين هما من
السبع المراد اللسان
والنفس كفى مسلم وقيل
هما العظم والمخ (قوله أنت
قيم السموات الخ) أى
مدبر (قوله ومحمد حق)
من عطف الخاص على
العام (قوله واليك أنبت)
أى رجعت وقوله وبك
خاصمت أى بما أعطيتني
من البرهان (قوله أنت
المقدم) أى في المبعث
وقوله والمؤخر أى في
أه شيخ الاسلام

الاغروا بى سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعنى فاستجب له من بسألى فأعطيه من يستغفرنى فاغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حديثنا** محمد بن عروعة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول اذا أصبح **حديثنا** مسدد بن زيد بن زريع حدثنا حسين بن علي عن عبد الله بن يونس عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبو لك بنعمتك وأبو لك بذنبي فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين عسى فأت دخول الجنة أو كان من أهل الجنة واذا قال حين يصبح فأت من يومه مثله **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيوا اذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **حديثنا** عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربيع بن حراش عن خروسة بن الحارث عن أبي ذر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ منجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيوا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء فى الصلاة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء أدعوه فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن زيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** على حدثنا مالك بن سعيد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تفحهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت فى الدعاء **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال كان يقول فى الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم فى الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها أصاب كل عبد لله فى السماء والارض صالح اشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الشاء ماشاء **باب** الدعاء بعد الصلاة **حديثنا** اسحق أخبرنا يزيد أخبرنا ورقاء عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا واجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تذكرون من كان قبلكم ونسبوا من جاء بعدكم ولا يأتى أحد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسجدون فى دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عيسى بن عبد الله بن عمر عن سمى ورواه ابن عجلان عن سمى ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه مهمل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبه قال كتب المغيرة الى معاوية بن أبي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة اذ اسم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجبد منك الجبد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل

(قوله بعدما أماتنا) أطلق الموت على النوم كما أطلقت الوفاة عليه فى ان الله يتوفى الانفس لما بينهما من الشبه بجماع عدم الادراك والانتفاع بما شرع من القربات (قوله وإليه النشور) أى الاحياء للبعث (قوله فاغفر لى الخ) فيه لف ونشر مر تب اذ التقدير اغفر لى انك أنت الغفور وارحمنى انك أنت الرحيم وعين بعضهم هذا الدعاء فى الشهود وبعضهم فى السجود قبل والجمع بينهما أولى (قوله ثم يتخير من الشاء) أى الدعاء (قوله لما أعطيت) أى لما أردت اعطاؤه (قوله ذا الجبد منك الجبد) فتح الجيم فيها أى الاجتهاد ومن بدله أى بذلك اه شيخ الاسلام

(قوله من هنيئاتك) في
 نسخة هنيئاتك أي أراجيزك
 (قوله بصدقة) أي زكاة
 (قوله صل على آل فلان)
 فيه مشروعية الدعاء
 لدافعي الزكاة والجهور
 على سنته ولفظ آل
 مقصود (قوله نصب)
 بضم النون والصاد ضم
 أو سحر (قوله فصل) بفتح
 المهملة أي ضرب (قوله
 واجعله هاديا) أي لغيره
 وقوله مهديا أي في نفسه
 (قوله في خمسين) أي فارسا
 (قوله في عصابة) هي ما بين
 عشرة إلى أربعين رجلا
 (قوله اللهم اكتر ماله وولده
 الخ) قد استجاب الله دعاءه
 فقد كثر ماله وكان له
 بالبحرمة بستان يهرق في
 السنة مئتين كان فيه
 ريحان ويحمر ربح المسك
 وكان له مائة وعشرون
 ولدًا واطال عمره فقيل عاش
 تسعة وتسعين سنة وقيل
 مائة وثلاث سنين وقيل
 مائة وسبع سنين وقيل مائة
 وعشر سنين (قوله مالم
 يجعل) بفتح القاف
 والجيم حيث يقول بلفظه
 أوفى نفسه دعوت الخ
 (قوله دعوت فلم يستجب لي)
 بالبناء للمفعول في مسلم خير
 يستجاب للعبد مالم يدع باثم
 أو قطعه رحم ومالم يستجبل
 قيل وما الاستجبال قال
 يقول دعوت فلم أر استجاب
 لي اه شيخ الاسلام

عليهم ومن خص أناء بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
 لعبدي أبي عامر اللهم اغفر لعبدي بن قيس ذنبه **ح** حدثنا يحيى عن زيد بن أبي عبيد
 مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من
 القوم يا عامر لو أسمعنا من هنيئاتك فنزل يحدوهم يذكرنا لله لولا الله ما هدد بنا ود كر شر اغفر
 هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال
 يرجه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صافى القوم قاتلوه فاصيب عامر بقائمة
 سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار
 على أي شيء توقدون قالوا على حمرا نسمة فقال اهربوا ما فمها وكسر وهما قال رجل يا رسول الله ألا
 نهرب من ما فيها ونغسلها قال أو ذاك **ح** حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابن أبي أوفى
 رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان
 فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **ح** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن
 قيس قال سمعت جريزا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريهني من ذي الخصلة وهو نصب
 كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمنية قلت يا رسول الله أتى رجل لا أثبت على الخيل فصل في صدرى
 وقال اللهم بنسبه واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من اجس من قومي ورجعا قال سفيان
 فانطلقت في عصابة من قومي فأبنتها فأحرقها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجبل الأجر فدعا لاجس وخيلها **ح** حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
 شعبة عن قتادة قال سمعت أنس قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم
 اكتر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **ح** حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ععدة عن هشام عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله
 لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها في سورة كذا وكذا **ح** حدثنا حفص بن عمرو حدثنا شعبة
 أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قديما قال رجل ان
 هذه لقسمه ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في
 وجهه وقال رحمه الله موسى لقد أؤذي باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من السجود
 في الدعاء **ح** حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا جابر بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرئ حدثنا
 الزبير بن الحرير عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان أتيت قرتين فان
 اكثرت ثلاث مرار ولا تغل الناس هذا القرآن ولا القينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم
 فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فقلهم ولكن أنصت فاذا أمروك فخذنهم وهم يشتهون فانظر
 السمع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يقولون الا ذلك يعني
 لا يقولون الا ذلك الاجتناب **باب** لعزم المسئلة فانه لا مكره له **ح** حدثنا
 اسمعيل أخبرنا عبد العزيز بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فليعزم
 المسئلة ولا يقول اللهم ان شئت فأعطني فانه لا مستكره له **ح** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
 أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت لعزم المسئلة فانه لا مكره له **باب**
 يستجاب للعبد مالم يجعل **ح** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى
 ابن أذهر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يجعل يقول
 دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع الأيدي في الدعاء وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت يداي ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد • قال أبو عبد الله وقال الاويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى ابن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة **حديثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقنا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم يزل غطرا الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوا بيننا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع حول المدينة ولا يطرأ أهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن غيم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقي ثم استقبل القبلة وقلب رداءه • **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لحادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حديثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حماد بن عثمان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قالت أي يا رسول الله خادمتك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حديثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار عن قتادة عن أبي العالقة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم **حديثنا** مسدد بن عيسى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالقة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا أدري أيهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **حديثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن رجل من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أقام فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة **حديثنا** مسدد بن عيسى عن اسمعيل بن عيسى قال أنبت خبابا وقد اكنوى سبعاً قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حديثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أنبت خبابا وقد اكنوى سبعاً في بطنه فسمعت به يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حديثنا** ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن عليه عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتن أحد منكم الموت لضرر زل به فان كان لا بد من فناء للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال أبو موسى ولدي غلام ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجمع بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن زيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعاني بالبركة ثم وضأ فشربت من

(قوله مما صنع خالد) أي ابن الوليد أي مما صنع من قبل الذين قالوا صبا ناولم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا (قوله حتى رأيت بياض ابطيه) فيه من رفع اليدين في الدعاء رأينا خبر البخاري عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فالمنق في فيه صفة خاصة وهي المبالغة في الرفع في أصل الرفع (قوله لا يفتن أحدكم الخ) أي لانه كالتبري عن قضاء الله في أمر ينفعه في آخرته نعم لا يكره التمسى لحوف فساد الدين (قوله ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم) عطف على محذوف هو فسماء ابراهيم وحنكه بتمرة ودعاه كاذ كرفي باب العقيقة (قوله وجع) بفتح الواو وكسر الجيم أي مريض اه شيخ الاسلام

عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب لنا المدينة كما حببت المدينة مكة أو أشدوا ونقل جباهي إلى الحفة اللهم بارك لنا وبارك لنا وساعنا **ص** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرزني إلا ابنتي واحدة أفأصدق بشئ مالي قال لا قلت فبسطه قال الثالث كشيء أنك إن تذر ورثك أغنياً خسر من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرئك قلت يا رسول الله أكل خلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملًا يبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى يتبعض بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس - سعد بن خولة قال سعد بن أبي السرح رضي الله عنه وسلم من أن توفي بمكة **باب** الاستعاذة من أرذل العمر ومن قننة الدنيا وقننة النار **ص** اسحق بن إبراهيم أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمار عن مصعب بن سعد عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الخجل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من قننة الدنيا وعذاب القبر **ص** يحيى بن موسى حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وقننة القبر وعذاب القبر وشر قننة الغنى وشر قننة الفقر ومن شر قننة المسح الدجال اللهم اغسل خطاي بآي عاء النج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقي الثوب الأبيض من الدنس وابعدي بيني وبين خطاياي كما بعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من قننة الغنى **ص** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام ابن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من قننة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من قننة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من قننة الغنى وأعوذ بك من قننة الفقر وأعوذ بك من قننة المسح الدجال **باب** التعوذ من قننة الفقر **ص** محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من قننة النار وعذاب النار وقننة القبر وعذاب القبر وشر قننة الغنى وشر قننة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر قننة المسح الدجال اللهم اغسل قلبي بآي عاء النج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما بعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة **ص** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **ص** أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه قال قالت أم سلمة أنس خادمك ادع الله قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الاستخارة **ص** مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما السورة من القرآن إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير

(قوله وفي) أي تحزن
وتوجع (قوله باب
الاستعاذة من قننة الغنى)
أي شرها (قوله باب
التعوذ من قننة الفقر)
أي شرها (قوله باب الدعاء
بكثرة المال والولد مع
البركة) - ساقط من نسخة
مع ان حديث الباب مر
في باب دعوة النبي صلى
الله عليه وسلم لخادمه
بطول العمر (قوله باب
الدعاء بكثرة الولد مع البركة)
ساقط من نسخة مع ان
حديث الباب مر في الباب
المدكور آنفا (قوله
الاستخارة أي طلب الخير
وزن العينة اسم من قولك
اختاره الله تعالى (قوله
إذا هم أحدكم) أي قصد
الآتيان لفعل أو ترك وهو
متعلق بمحذوف أي كان
صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة ويقول إذا هم
قيل الوارد على القلب
مراتب اللهم ثم اللهم ثم
الخطرة ثم النية ثم الإرادة
ثم العزيمة والثلاثة الأخيرة
يؤاخذ بها بخلاف الأولى
(قوله واستقدرك
بقدرتك) أي أطلب منك
أن تجعل لي على ذلك
قدرة (قوله فإنك تقدر
الخ) فيه ناف وشر غير
مرتب اه شيخ الإسلام

لى فى دينى وعاقبه أمرى أوقال فى عاجل أمرى وآجله فافدرد لى وان كنت تعلم ان هذا الامر
شركى فى دينى وعاقبه أمرى أوقال فى عاجل أمرى وآجله فافدرد لى وان كنت تعلم ان هذا الامر
واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به ويسمى حاجته **باب** الدعاء عند الوضوء **حديثنا**
عبد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر وأرأيت يابضاً بطيئاً فقال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء اذا علا عقبه
حديثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كأمع
النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فكان اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس
اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائباً ولكن تدعون سميعاً بصيراً ثم أتى على وأنا أقول
فى نفسى لأحوال ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لأحوال ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة أوقال ألا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لأحوال ولا قوة الا بالله **باب**
الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر رضى الله عنه **باب** الدعاء اذا أراد سفر أو رجع فيه
يحى بن أبي اسحق عن أنس **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غز أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ
قدر أيون نائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب الدعاء للمتزوج **حديثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهم أومه قال تزوجت
امرأة على وزن فواء من ذهب فقال بارك الله لك أدم ولو بشاة **حديثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمر بن جابر رضى الله عنه قال هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلاك أبى فترك سبع أو تسع بنات فكبرهن أن أجبنهن بمثلهن
فتزوجت امرأته تقوم عليهن قال فبارك الله عليك بل بقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بن عبد الله
عليك **باب** ما يقول اذا أتى أهله **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدهم اذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا
فانه ان يقدر بيننا ما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبداً **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم ربنا آتانا فى الدنيا أحسنه **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن أنس
قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتانا فى الدنيا أحسنه وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا **حديثنا** فررة بن أبي المغراء حدثنا عبيدة بن
جميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضى الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كأنه يعلم الكتابة اللهم أنى أعوذ بك من الخلل وأعوذ بك من
الخبث وأعوذ بك أن تردا إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب**
تكرير الدعاء **حديثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طبع حتى انه ليخيل اليه أنه قد صنع الشئ وما صنعه
وانه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله أقتانى فيما أسبقته فيه فقالت عائشة فماذا قال يا رسول الله قال
جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأى والآخرة عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع

(قوله ويسمى حاجته)
أى ينطق بها بعد الدعاء
وينوها بقلبه عنده (قوله)
اربعوا) بفتح الباء أى
ارفقوا بانفسكم ولا
تبالعوا فى الجهر (قوله اذا
قفل) أى رجع (قوله ربنا
آتانا فى الدنيا أحسنه) قيل
الحسنة فى الدنيا العلم
والعبادة وقيل العافية
وقيل غير ذلك وفى الآخرة
الجنة (قوله باب التعوذ من
فتنة الدنيا) مر أنها فتنة
الدجال (قوله كما تعلم) بضم
الفوقية وفتح العين واللام
المشددة وقوله الكتاب (قوله طب)
بضم الطاء المهملة أى
سحرا شخ الاسلام

الرجل قال مطبوب قال من طبه قال ليمدين الاعصم قال فماذا قال في شط وشاططة وجفف طامة
قال فاين هو قال في ذروان وذروان بن ثوري قال فاناها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى عائشة فقال والله لك ماها نقاعة الحنا، ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهل أخرجه قال أما ناقة دشقاني الله
وكرهت ان أثير على الناس شرًا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على
المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
وقال اللهم عبدك باني جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا
وفلاناً حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء **حديثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي
خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم **حديثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله
لمن جده في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء قنت اللهم أغني عياش بن أبي ربيعة اللهم أغني الوليد بن
الوليد اللهم أغني سلمة بن هشام اللهم أغني المستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حديثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحرص عن عامر عن
أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراءة فاصيدوا فقرأت
النبي صلى الله عليه وسلم وجعل على شيء ما وجد عليهم فقنت شهراً في صلاة الفجر ويقول ان عصبة
عصوا الله ورسوله **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان انبياء يسمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليكم
ففطنت عائشة رضي الله عنها الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلاً يا عائشة ان الله تعالى يحب الرفق في الامر كماه فقالت يا بني الله أوم تسمع ما يقولون قال أوم
تسمي أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم **حديثنا** محمد بن المنثري قال حدثنا الانصاري حدثنا هشام بن
حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كأمع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة قبورهم ويوتهم ناراً كشغلوا ناعن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **باب** الدعاء للمشركين **حديثنا** علي حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن عمرو على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوساً دعصت وأبت فادع الله عليهم فظن
الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوساً وانتهبهم **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن بشار
حدثنا شعبه عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما
أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ وحدثنا
أبي حدثنا شعبه عن أبي اسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثنا محمد بن المنثري حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا أبو اسحق عن أبي بكر
ابن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي

(قوله فدعا ودعا) به تحصل
المطابقة (قوله باب الدعاء
على المشركين) أي الذين
لا عهد لهم (قوله باب
الدعاء للمشركين) أي
بأهدي (قوله أنت
المقدم) أي لمن تشاء (قوله
اللهم اغفر لي الخ) قاله صلى
الله عليه وسلم فواضعا وشكرا
لربه وتعلما لامته وقوله
وخطي بالافراد وفي نسخة
خطاياي بالجمع اه شيخ
الاسلام

وجدى وخطى وعمدى وكل ذلك عندي **باب** الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا أعطاه
 وقال يسده قنا يقبلها بزيهدها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا
 في اليهود ولا يستجاب لهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن
 أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
 قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم واعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي
 ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب** التأمين **حدثنا**
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إذا آمن القارئ فامنوا فإن الملائكة تؤمن من وافق تأمينة تأمين
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل التهليل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
 عن مالك عن ميمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الجسد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
 كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له سرزا من الشيطان
 يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بافضل مما جاءه الا رجل عمل أكثر منه **حدثنا** عبد الله بن محمد
 حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال
 عشرا كان كمن أعتق رقبته من ولد اسمعيل * قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر
 عن الشعبي عن ربيع بن خنيس مثله فقلت للربيع من سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأثبت عمرو
 ابن ميمون فقلت من سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأثبت ابن أبي ليلى فقلت من سمعته فقال من أبي
 أيوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
 اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا
 عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خنيس وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله
 * وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي
 أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن أعتق رقبته من ولد اسمعيل قال أبو عبد الله والصحيح
 قول عمرو وقال الحافظ أبو ذر الهروي صوابه عمرو ورواه ابن أبي زائدة قلت وعلى الصواب ذكره أبو
 عبد الله البخاري في الاصل كآراء لا عمرو **باب** فضل التسبيح **حدثنا** عبد الله
 بن مسلمة عن مالك عن ميمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 قال سبحان الله وبه دة في يوم مائة مرة حطت عنه خطايا به وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير
 ابن حرب حدثنا ثنائين فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كلتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان
 الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله عز وجل **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو
 أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي ردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحى والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
 جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

(قوله يقبلها بزيهدها)
 جمع بينهم ما تأكيدا
 واختلف في تعيين الساعة
 فقيل ساعة الصلاة وقيل
 آخر ساعة عند الغروب
 (قوله يستجاب لنا في اليهود
 الخ) أى لا نأندع بالحق
 وهم يدعون بالظلم (قوله
 باب فضل التهليل) أى
 بيان فضل لا اله الا الله
 (قوله باب فضل التسبيح)
 أى بيان فضل سبحان الله
 (قوله وان كانت مثل زبد
 البحر) هذا ونحوه كآيات
 عبر بها عن الكثرة قيل
 وهذا يشعربان التسبيح
 أفضل من التهليل من
 حيث ان عدد زبد البحر
 أكثر ما قوبل به التهليل
 من كتب مائة حسنة ونحو
 مائة سيئة وأجيب بان
 ما جعل في مقابلة التهليل
 هو عتق الرقاب يزيد على
 فضل التسبيح ويكفر
 الخطايا اذ ورد ان من أعتق
 رقبته أعتق الله بكل عضو
 منها عضوا منه من النار
 فحصل بهذا العتق تكفير
 جميع الخطايا مع زيادة
 كتب مائة حسنة ونحو مائة
 سيئة وتوبه خبر الترمذي
 وصححه أفضل الذكرا لله
 الا الله اه شيخ الاسلام

ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكرا فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فبسطوا عليهم عز وجل وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسجدون لك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف رأوني قال يقولون لورأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تعبدًا وأكثرك تسبيحًا قال يقول فبسطوا لوني قال يسألون الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصًا وأشد لها طلبًا وأعظم فيها رغبة قال فيم تعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لورأوها كانوا أشد منها فرارًا وأشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم قلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه مهمل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول لاحول ولا قوة الا بالله **حديث** محمد بن محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبه أو قال في ثيابه قال فبسطوا عليها رجس نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بقلته قال فانكم لاتدعون أصم ولا غائبًا ثم قال يا أبا موسى أوباعبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواه قال لله تسعة وتسعون اسمًا مائة الا واحد لا يحفظها أحد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة **حديث** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال كنا نتظر عبد الله اذا بز يدن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج اليكم صاحبكم والا جئت أنا فاستخرج عبد الله وهو أخذ بيده فقام علينا فقال أما اني أخبر بكنائكم وليكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السائمة علينا

كتاب الرقاق

(الحكمة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة) .

(قوله باب الموعظة ساعة بعد ساعة) أى خوف السائمة (قوله عبد الله) أى ابن مسعود (قوله اما اني أخبر) بالنساء للمفعول وقوله بكنائكم أى بكنائكم هنا وقوله يتخولنا أى يتعهدنا وقوله السائمة علينا على السائمة على معناها أى غداة السائمة على مع انها غداة تعدى عن لانه ضمها معنى المشقة (قوله كتاب الرقاق) بكسر الراء وفي نسخة الرقاق وكلاهما جمع رقيق وهو الذى فيه رقة وهى الرحمة أى كتاب الكلمات المرفقة للقلوب (قوله مغبون فيهما الخ) خبر لقوله كثير من الناس والغبن بسكون الموحدة وهو النقص فى البيع أو بفتحها وهو النقص فى الرأى فكأنه قال هذان الامر ان اذ لم يستعلا فمما ينبغي فقد غبن صاحبهما أى باعها بخص لا يحمد عاقبته أو ليس له فى ذلك رأى أبنته أه شيخ الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم **حديث** المسكين بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العبرى حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حديث** محمد بن بشير حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرعة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة **حديث** أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحندي وهو يحفر ويحفر فنقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا فى الآخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخرة عذاب

شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغزوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكم في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب** في الأمل وطوله وقوله تعالى فن زحرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور * فزحرجه بما عده وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهوا الأمل فسوف يعلمون * وقال علي ارتحلت الدنيا مدررة وتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فيكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مرهوا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا صغيرا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله مخط به أو قد أخط به وهذا الذي هو خارج أجله وهذه الخطط الصغيرة الأعراض فان أخطأه هذا نسيه هذا وان أخطأه هذا نسيه هذا **حدثنا** مسلم **حدثنا** إمام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك أذ جاءه الخط الأقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر لقوله أعلم بعمركم ما يتذكركم من تذكري وجاهكم النذير يعني الشيب **حدثنا** عبد السلام بن مطهر **حدثنا** عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى بلغه ستين سنة * تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** أبو يوسف فوان عبد الله بن سعيد **حدثنا** يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال الليث **حدثنا** يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبه عن قتادة **باب** العمل الذي يبتغي به وجه الله تعالى فيه سعد **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عقل محبة محبة من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتيان بن مالك الأنصاري ثم أدينني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرام الله عليه النار **حدثنا** قتيبة **حدثنا** يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفه من أهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال **حدثنا** اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب **حدثنا** عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهدا راع رسول

(قوله بمسكي) بكسر الكاف جمع العصد والكسف (وقوله وكان ابن عمر يقول اذا أمسيت الخ) أي سر دائما ولا تنظر عن السير ساعة فانك ان قصرت في السير انقطعت عن المقصود وهذا معنى المشبه به في قوله كن في الدنيا الخ ومعنى المشبه فيه قوله وخذ من صحتك لمرضك أي خذ بعض أوقات صحتك لوقت مرضك يعني اشتغل في الصحة بالطاعة بقدر ما لو وقع في المرض تفصير يجبر بها وقوله ومن حياتك أي وخذ من وقت حياتك لموتك يعني اغتم وقت حياتك لا يمتد عليك في سهو وغفلة لان من مات قد انقطع عمله (قوله باب ما يحذر من زهرة الدنيا) أي بهجتها ونضارتها وقوله والتنافس فيها أي الرغبة فيها اشبح الاسلام

(قوله ما الفقرا خشى عليكم)
 بنصب الفقرا بخشى (قوله
 قتنا فوسوها الخ) بحذف
 احدى التائين فهما أى
 فترغبوا فيها كترغبوا فيها
 (قوله فرطكم) أى ساء بكم
 الى الخوض أهبطه لكم
 (قوله هل يأتى الخير الخ)
 أى هل تصير النعمة
 عقوبة لان زهرة الدنيا
 نعمة من الله فهل تعود
 هذه النعمة نعمة (قوله
 حين طلع ذلك) أى جواب
 سؤاله منه صلى الله عليه
 وسلم (قوله الربيع) أى
 الجدول وهو النهر الصغير
 (قوله أو يلم) أى يقرب
 من الهلاك (قوله الخضرة)
 بفتح الحاء وكسر الصاد
 المجتبهين ضرب من الكلا
 نجبه المشابهة وتستلذه
 فتستكثر منه واتاء
 للمباغلة أو هو صفة
 لمحذوف نحو البقلة
 الخضرة (قوله فاجترت)
 أى استرجعت ما أدخلته
 فى كرشها من العلف
 فضته ثانيا (قوله وثلثت)
 أى ألفت ما فى بطنها من
 السرقين (قوله فلا
 تفرنكم الحياة الدنيا)
 أى لا تحذركم بزهرتها
 ومنافعها عن العمل
 للآخرة (قوله بطهروا)
 أى يطهروا وقوله المقاعد
 هو موضع بالمدينة اهشج
 الاسلام

الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أباعبيدة بن الجراح الى البحرين
 بأتى جينهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن
 الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار يقدمونه فوافته صلاة الصبح مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
 أظنكم سمعتم تقدمم أبى عبيدة وأنه جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
 فوالله ما الفقرا خشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
 قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كألهاهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
 حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم فاضلى على أهل
 أحد ضلته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرطكم وأنشيه عليكم وانى والله لا نظرك الى
 حوضي الا وانى قد أعطيت مفايع خزائن الارض أو مفايع الارض وانى والله ما أخاف عليكم
 أن تشرکوا بعدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **حدثنا** اسمعيل - حدثني مالك عن
 زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قبل بركات الارض قال زهرة الدنيا
 فقال له رجل هل يأتى الخير بالشر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي
 ثم جعل يصيح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد جدناه حين طلع ذلك قال لا يأتى
 الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما نبت الربيع يقتل حبطا أو يلم الا آكلة
 الخضرة أكلت حتى اذا امتدت خضرها استقبلت الشمس فاجترت وثلثت وباتت ثم عادت
 فأكلت وان هذا المال حلوة من أخذه حقة وروضة فى حقه فزعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان
 كالذى يأكل ولا يشبع **حدثنا** محمد بن بشر - حدثنا غندر - حدثنا شعبه قال سمعت أبا جرة قال
 حدثني زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
 قوله من ثلثي أو ثلثي يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحذون ولا يؤذون وينذرون
 ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** عبدان عن أبي جرة عن الأعشى عن ابراهيم عن عبيدة
 عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
 يحيى من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا
 وكيع - حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكوى يومئذ سباعا فى بطنه وقال لولا أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت ان أصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وانا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب **حدثنا**
 محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أنبت خبابا وهو بينى حاطلة فقال ان
 أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا بشئ وانا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الأعشى عن أبي وائل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرتنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى يا أيها الناس ان وعد الله حق
 فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو
 خزبه ليكفر وانما أصحاب السوء **حدثنا** محمد بن عمار قال سمعت أبا جرة عن الشيطان **حدثنا** سعد بن حفص
 حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره
 قال أنبت عثمان بطهروا وهو جالس على المقاعد فوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم يوضأ وهو فى هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد

بفتح الذا ال المعجمة أى بالموت وقوله ويقال الذهاب أى بكسر ها (قوله حفالة) بضم

المهمة و بقاء الردى من
كل شئ (قوله باب مايتقى)
بالبناء لا بفعل وقوله من
قتنه المال هى الاتهام به
(قوله نعى) أى سقط
والمراد هلك أو بعد عن
الخير وقوله عبد الدينار
أى خادمه والحريص على
جمعه وقوله والقطيفة هى
ذئابة خيل وقوله والخبيصة
هى كساء أسود مربع
(قوله ولايعلا جوف ابن
آدم الخ) كناية عن الموت
لاستزائه الامتلاء منه
كانه قال لايشبع من الدنيا
حتى يموت (قوله خضرة
حلاة) التاء فيهما للبالغه
أو التأنيت باعتبار أنواع
المال وقوله وقال الله تعالى
زين للناس الخ المزين هو
الله تعالى للابتلاء وقيل
الشيطان ولأمنافاة إذ
نسب ذلك إليه تعالى
باعتبار الخلق والتقدير
والى الشيطان باعتبار
الكسب الذى قدره الله
عليه (قوله والقطاير
المقنطرة) أى الكثره
بعضها فوق بعض وفيه
مبالغه كالف مؤنفة
ودراهم مدرهمة (قوله
باب المكتنون الخ) أى
الاكثرون مالا هم الاقلون
ثوابا (قوله فجعلت أمشى
فى ظل القمر) أى لاخفى
عنه وانما مشى خلفه
لاحتمال أن يطرأه صلى

فركم ركعتين ثم جلس غفرله ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتروا
باب ذهب الصالحين ويقال الذهب المطر **حدثني** يحيى بن حماد حدثنا أبو
عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون الأول فالأول وبني حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يزالهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال
حفالة وحفالة **باب** ما ينقي من فتنة المال وقول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم
فتنة **حدثني** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عبد الدينار والدرهم والقطيفة والنجصة ان
أعطى رضى وان لم يعط لم يرض **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لا يبغي ثالثا ولا يعلا خوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثني** محمد قال أخبرنا
محمد أخ - بن ابي حرج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو ان ابن آدم مشى وادما لا يحب أن أنه اليه مثله ولا يعلا عن ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا * قال وسمعت ابن الزبير
يقول ذلك على المنبر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن القيس عن عباس بن سهل بن
سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر يحكى في خطبته يقول يا أيها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن آدم أعطى واديا مالا من ذهب أحب اليه ثانيا ولو أعطى ثانيا أحب اليه
ثالثا ولا يسد خوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن - عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو ان ابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يعلا الا التراب ويتوب الله
على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كثرى هذا من
القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال
خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والحسب المسومة والالعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم انا
لا نستطيع الا أن نفرح بما ربتنا اللهم اني أسألك أن أنفقه في حقه **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال ان هذا المال
ورعما قال سفيان قال لي يحكمين ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه طيب نفس بورك فيه ومن
أخذه باشراف نفس لم يبارك فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له **حدثني** عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال
ارثه أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما لنا أحد الا ماله أحب اليه قال فان ماله ما قدم وما
ارثه ما أخر **باب** المكثرون هم المقبولون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
زينيتها فوف اللهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جريح عن عبد العزيز بن
فيح عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره أن عشي معه أحد قال فجعلت أمشي
نظن القوم رفألت ففرا في فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداءك قال يا بأذر ماله قال فثبت

معه ساعة فقال ان اكثر من هم المقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فنفيح فيه عينه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فثبت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فأجسني في قاع
حوله فجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال
اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا بني الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحد ايرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عليه
السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال
نعم وان شرب الخمر قال النضر أخيرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن
رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أوردنا للعرفه والعجج حديث أبي ذر قتل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال
مرسل أيضا لا يصح والعجج حديث أبي ذر وقال اضر بوا على حديث أبي الدرداء هذا اذا مات قال
لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت
أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت ليسك يا رسول
الله قال ما يسري أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تعضي على ثلاثة وعندي منه دينار الاشأ أرصده
لدين الا ان أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وعن شيمه وعن شماله ومن خلفه ثم مشي فقال
ان الاكثر من هم المقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وعن شيمه وعن شماله ومن
خلفه وقيل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى نوارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت ان آتيه فذكرت قوله
لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال ذلك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حديثنا** أحد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس وقال
اللبث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرفي ان لا تمر علي ثلاث ليل وعندي
منه شيء الاشأ أرصده لدين **باب** الغنى غنى النفس وقول الله تعالى يا محسنون اغنا
نفسهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من ذون ذلك لهم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لادمن
أن يعملوها **حديثنا** أحد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
باب فضل الفقر **حديثنا** اسمعيل حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله سري ان خطب أن ينسكح وان شفع
أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا سري ان خطب ان لا ينسكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من مل
الارض من مثل هذا **حديثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت أبا وائل قال قال عبدنا
خبيا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زيد وجهه الله فوق أجرا على الله تعالى فنام
مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك ثمنه فاذا غطينا رأسه بدت

(قوله هكذا الخ) زاد في
رواية وهكذا ليهم الجهات
الاربعة وقوله عن يمينه
الخ قياس تلك الرواية أن
يقال ومن بين يديه وغايري
حرف الجرح حيث عسبر في
الاولين ومن وفي الزائد
عليهم ما بن عملا بتقارب
الحروف كما في آية ثم
لا بينهم من بين أيديهم
الخ (قوله باب الغنى) يكسر
المجبة والقصر أي الغنى
المعد لثواب الآخرة
وقوله غنى النفس أي
لا غنى المال وأما الغناء
بالفتح والمد فهو الكفاية
وبالكسر والمد ما طرب به
من الصوت (قوله لم يعملوها
لا بد من أن يعملوها)
حاصله كتب عليهم أعمال
سبئة لا بد أن يعملوها قبل
موتهم ليحق عليهم كلمة
العذاب اه شيخ الاسلام

رجلاه واذ اغطينا رجلاه بدارسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطى رأسه ونجعل على
رجليه من الاذن ومن أن ينعث له ثم رثه فهو يدها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا
أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **حدثنا** أبو يعقوب وعوف وقال صفور وحاد بن يحيى
عن أبي رجاء عن ابن عباس **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل
خبراً من قفا حتى مات **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رقبتي شيء يأكله ذكبيد
الا شطر شعير في رقبتي فأكلت حتى طال علي فكلمته فقضى **باب** كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا **حدثنا** أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
حدثنا عمر بن زرير حدثنا مجاهد أن أباه ريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لا تعتد
بكبدى على الأرض من الجوع وان كنت لا شد الجوع على بطني من الجوع ولقد قعدت يوماً على
طريقهم الذي يخرجون منه قرأوا بكرفسأته عن أبيه من كتاب الله ما سأله الا ليسبني فزولم
يفعل ثم مر بي عمر فسأله عن أبيه من كتاب الله ما سأله الا ليسبني فزولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم فقسم حين رأي وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أباهر قلت ليسل يا رسول
الله قال الحق ورضي قبيته فدخل فاستأذن فاذن لي فدخل فوجد لساني قد خرج فقال من أين هذا
اللين قالوا أهده لك فلان أوفلانة قال أباهر قلت ليسل يا رسول الله قال الحق الى أهل الصفة
فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الاسلام لا يؤوون الى أهل ولا مال ولا على أحد اذا أتته
صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئاً واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وأشر لهم فيها
فسأني ذلك فقلت وما هذا اللين في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللين شربة
أنقوى بها فاذا جاء أمر في فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللين ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بدقاً يتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم وأخذوا
بجملتهم من البيت قال يا أباهر قلت ليسل يا رسول الله قال خذ فأعطيهم فأخذت التسدح فجعلت
أعطيهم الرجل في شرب حتى يروى ثم رد علي التسدح فأعطيهم الرجل في شرب حتى يروى ثم رد علي
القدح في شرب حتى يروى ثم رد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
القوم بهم فأخذ القدح فوضعه علي يده فنظر الى قسمي فقال أباهر قلت ليسل يا رسول الله قال بقيت
أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال أقدحاً شرب فقعدت فشربت فقال أشرب فشربت فما زال
يقول أشرب حتى قلت لا والذي بعث بالحق ما أجده مسلماً قال فأرني فأعطيت التسدح فجعلت الله
وسمى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سراً
يقول اني لاول العرب رعى بهم في سبيل الله ورأيتنا تغزو وما لنا طعام الا ورق الحبله وهذا السمير
وان أحدنا لضعك كأتضع الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تغزوني على الاسلام خبت اذا وشل
سعي **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليل تبا عا حتى قبض **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن حدثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم الا احداهما أتمر
حدثنا أحمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان قراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آدم وحشوه من ليف **حدثنا** هدي بن خالد حدثنا هشام بن يحيى حدثنا

(قوله رفي) هو خشب يرفع
عن الأرض في البيت
ليوضع عليه ما يراد
حفظه (قوله شطر شعير)
أي بعض شعير (قوله فكلمته
فقضى) ظاهره ان الكيل
سبب عدم البركة ولا
ينافيه خبر كيلو اطعامكم
يبارك لكم فيه لان ذلك
في البيع وهذا في الاتفاق
أو المباد بال أن يكيل
بشرط أن يسقي الثاني
مجهولاً وفي الحديث فضل
القمير من المال واختلف
في تفصيل الغنى على الفقر
والمختار ان الفقير الصابر
أفضل من الغني الشاكر
اذا كان فقرو من الزائد
على كفايته ليم أمره
وشانه بذلك في ديانتهم
وليسكون نفسه به مطمئنة
راغبة فيما عند ربها
راضية مرضية (قوله
وتخليهم من الدنيا) أي
عن شوائبها وملاذها (قوله
كان يقول الله) بالجر
يجذف حرف القسم وبقاء
عمله وبالنصب ينزع الحافض
وثبت في رواية والله بواب
القسم اه شيخ الاسلام

(قوله بالبعيم) بالصغير لا لتقليل (قوله انا كالتنظر الى الهلال الخ) المراد (٨٩) بالهلال الهلال الثالث وهو يرى عند

انقضاء الشهرين ورؤيته
يدخل أول الشهر الثالث
(قوله بعيشكم) بقبح المهمة
وتشديد المشاة من
التعيش (قوله باب القصد
والمداومة على العمل)
أي العمل الصالح (قوله
الصارخ) أي الدين
(قوله الآن بتغمدي الله)
أي يسترنى (قوله سدوا)
من السداد بالمهمة وهو
القصد من القول والعمل
وقوله وقاربوا أي لا تباعوا
النهاية في العمل بل تقربوا
منها الثلاثة وقوله واغدوا
أي سبروا أول النهار وقوله
وروحوا أي سبروا أول
النصف الثاني من النهار
وقوله وشئ بالجرأى
واستعينوا بشئ من الدابة
بضم المهمة وسكون اللام
أي من سبر الليل (قوله
والقصد القصد بالنصب
على الاغراء أي الزموا
الطريق الاوسط المعتدل
تبلغوا مقصدهم (قوله باب
الرجاء مع الخوف) أي بيان
استحباب ذلك فلا يقتصر
على أحدهما اذ رعا
يفضى الرجاء الى المكرب
والخوف الى القنوط وكل
منهما مذموم والمقصود
من الرجاء ان من وقع منه
تقصير فليحسن ظنه بالله
ويرج أن يعفو عنه ذنبه
ومن الخوف ان من وقع منه

قتادة قال كأنني أنس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مر قفاحتي لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا
هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نؤفد فيه نارنا ثم هاهو القرب
والماء الآن نؤقي بالبعيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أخي ان كالتنظر الى الهلال ثلاثة
أهلة في شهرين وما أوفدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارفقت ما كان يعيشكم قالت
الاسودان القرو والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيران من الانصار كان لهم
مناجح وكافوا يخون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيهم **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قونا **باب** القصد والمداومة على
العمل **حدثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسرورا قال
سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال
قلت فأى حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا مع الصارخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يدوم عليه صاحبه **حدثنا** آدم حدثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن بنى أحدا منكم عمله قالوا أنت يا رسول الله قال ولا أنا
الا أن يتبعني الله رحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشئ من الدابة والقصد القصد تبلغوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة
وأن أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل **حدثنا** محمد بن عروة عن عائشة عن سعد بن
ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاعمال
أحب الى الله قال أدومها وان قل وقال اكفوا من الاعمال ما تطيقون **حدثنا** عثمان بن أبي
شعبة حدثنا جريح عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قالت يا أم
المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله
دعة وأيكم يستطيع مع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن الزرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فانه لا يدخل أحد الجنة عمله قالوا لا أنت يا رسول الله قال
ولا أنا الا أن يتبعني الله بغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال
عفان **حدثنا** وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم سددوا وأبشروا وقال مجاهد سددوا سديد اصدقا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل
حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبله المسجد فقال قد أريت الاسن
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ثم تبين في قبل هذا الحديث فلم أركب يوم في الخير والشر فلم أر
كاليوم في الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان مافي القرآن آية أشد
على من استمع على شيء حتى تقبوا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن

(١٣ - بخارى رابع) طاعة فليرج قبولها والرجاء بالمد تعلق القلب بمحبوب من جاب نفع أو دفع ضرر يحصل في المستقبل ويقارف
الفتى وهو طلب ما طمع في وقوعه بان التمني يصحبه الكسل ولا يسلك صاحبه طريق الجد في الطاعات والرجاء بعكسه اه شيخ الاسلام

سعيد حدثنا به قوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر على محارم الله أنما يوفي الصابون أجرهم بغير حساب وقال عمرو حدثنا خير عيشنا بالصبر **حدثنا** أبو الجراح أن خيرنا شبيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد أخبره أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين نفذ كل شيء أنفق بيدي ما يمكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف بعفة الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنيه الله وإن تخطوا عطاء خير أو أوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زباد بن علقمة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبداً شكوراً **باب** ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس **حدثنا** اسحق بن عمار حدثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعداً عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما بكره من قيل وقال **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وطلان ورجل ثالث أيضاً عن الشعبي عن زرارٍ كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلى جديت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة أني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات وواد البنات * وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت زراراً يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا عمر بن علي سمع أنا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذجاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا ثابث حدثنا مسعود المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قبل ما جائزته قال يوم وليلة قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً لا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من مصط الله لا يلقى لها

(قوله خلق الرحمة) أي التي جعلها في عبادته أما الرحمة التي هي صفة من صفاته تعالى فهي قدعة لا مخلوقة (قوله مائة رحمة) أي مائة نوع أو مائة جزء منها (قوله جائزته) بالنصب أي أعطوا الضيف جائزته وبالرفع أي فيها جائزته (قوله قال يوم وليلة) أي ما جائزته معنى زمان جائزته يوم وليلة والجملة مستأنفة مبنية للادوي أي بره مطلوب زيادته في اليوم والليلة الأولى وفي اليومين الآخرين يقدم له ما يتيسر وحمل بعضهم اليوم والليلة على الأخير وليلته (قوله ما يتبين فيها) أي لا يتدر فيما يترتب عليها (قوله من رضوان الله) أي مما يرضاه وقوله بالأي قلباً وقوله من سخط الله أي مما لا يرضاه وقوله يهوى بفتح الغنة وكسر الواو اه شيخ الاسلام

نظر أحدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو أسفل منه **باب**
من هم بحسنة أو بسئنة **ص** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا بعد أبو عثمان حدثنا أبو
رجاء الطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه ربه
عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله عنده حسنة كاملة فان هم بيسئلة فلم يعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسئلة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بيسئلة لم يعملها
كتبها الله له سيئة واحدة **باب** ما ينقي من محقرات الذنوب **ص** أبو الوليد
حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال انكم تعملون أعمالا هي أدق في أعينكم
من الشعران كأنه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك
المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها **ص** علي بن عياش الالهامي
الخصي حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل يقابل المشركين وكان من أعظم المسلمين غنا عنهم فقال من أحب أن ينظر الى
رجل من أهل النار فلينظر الى هذا فبينما هم رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستجمل الموت فقال بذبابة
سيفه فوضعه بين يديه فتعامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبد يعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وان لم ين أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل
النار وهو من أهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلط
السوء **ص** أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن زيد أن أباه حدثه قال
قبل يارسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن زيد الليثي عن
أبي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أي الناس خير قال
رجل جاهد نفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب بعدد ربه ويدع الناس من شره • تابعه
الزيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري • وقال معمر عن الزهري عن عطاء وأبي عبد
الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال بونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن
شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص**
أبو نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبعها
شعب الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة **ص** محمد
ابن سنان حدثنا فاج بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانظر الساعة قال كيف اضعها يارسول
الله قال اذا أسند الامر الى غير أهله فانظر الساعة **ص** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا
الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنظر الآخر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علوا من القرآن ثم علوا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال بنام الرجل التوبة فتقبض الامانة من قلبه فيظلم أثرها مثل أثر
الوكت ثم بنام النومة فتقبض فيقي أثرها مثل الجمل كمر دحرجته على رجله فينقط فقراء متبيرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدى الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا أمينا
ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أحلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد أتى على
زمان وما أبالي أيكم يا بعت ان كان مسلم ارده على الاسلام وان كان نصرا ان ارده على تساعيه فاما
اليوم فما كنت أبالي الا فلانا وفلانا • قال القريري قال أبو جعفر حدثنا أبو عبد الله فقال سمعت

(قوله من خلط السوء)
جمع خلط وهو غريب
ويجمع أيضا على خلطاء
وخلط بصمتين (قوله في
شعب) بكسر الميم وهو
طريق في الجبل وما انفرج
بين الجبلين ومسيل الماء
ولا ينافي ما في الحديث
خيركم من تعلم القرآن
وعلمه وخير الناس من
طال عمره وحسن عمله
ونحوه ما لان هذا
الاختلاف بحسب الاوقات
والاقوام والاحوال (قوله
شعب الجبال) أي رؤسها
وفي العزلة فوائد التفرغ
للعباداة وانقطاع طمع
الناس عنه وعينهم عليه
والخلاص من مشاهدة
الثقلاء (قوله مثل أثر
الوكت) بفتح الواو وسكون
الكاف وبفوقية أي
النقطة في الشيء من غير
لونه (قوله الجمل) بفتح الميم
وسكون الجيم أي التفتت
الذي يحصل في اليدين من
العمل بفاس ونحوه اه
شيخ الاسلام

أبا جندب عاصم يقول سمعت أبا عبد الله يقول قال الأصمعي وأبو عمر وغيرهما جذر قلوب الرجال
الجذر الأصل من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه والمجل أثر العمل في الكف إذا غلط **حرفنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالابل المائنة لا تكاد تجد فيها راحلة
باب الرياء والسعفة **حرفنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل
وجدنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع
أحدًا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدوت منه فسمعت يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله
حرفنا هبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قاذو حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال بينما أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرجل فقال يا معاذ قلت ليسك
يا رسول الله وسعدك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت ليسك رسول الله وسعدك ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت ليسك يا رسول الله وسعدك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
ليسك رسول الله وسعدك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال
حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** التواضع **حرفنا** مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقه * قال وحدثني محمد
أخبرنا الفراري وأبو خالد الجوعن جسد الطويل عن أنس قال كانت ناقه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تسمى النضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على فعودله فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت النضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من
الدينا إلا وضعه **حرفنا** محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد بن محمد حدثنا سليمان بن بلال
حدثني شريك بن عبد الله عن أبي غر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله قال من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشئ أحب إلي مما افترضته
عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن أعتادني لأعبدته
وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين رما أمر الساعة
الأكحج البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير **حرفنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان
حدثنا أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهكذا وشير
بأصبعيه فجذبهما **حرفنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعيب عن قتادة وأبي
التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين **حرفنا** يحيى بن
يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني أصبعين تابعه امرأته عن أبي حصين **باب**
حرفنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعها
الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيراً ولتقوم الساعة وقد شرع الجلال فيهم ما بينهم فلا يتبايعونه ولا يطويانه ولتقوم الساعة
وقد انصرف الرجل بابن لقمته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يبط حوضه فلا يشرب فيه

(قوله من سمع سمع الله به)
يتشدد الميم فيهما أي من
أظهر عمله للناس ليسمعه
أظهر الله نية الفاسدة في
عمله يوم القيامة وفضحه على
رؤس الأَشهاد (قوله ومن
يراني يراني الله به) أي ومن
أظهر عمله للناس ليروه
أطلعهم على أنه فعل ذلك
لهم لا لوجه الله فاستحق
سخط الله عليه والاختلاف
في التعبير بالماضي في من
سمع وبالمضارع في ومن
يراني من الرواة والافتقار
روى الثاني بالماضي
أيضا (قوله باب التواضع)
أي بيان فضله والتواضع
خفض الجناح وابن الحانث
(قوله النضباء) هي المشقوفة
الاذن لكن ناقته صلى الله
عليه وسلم لم تكن مشقوفة
الاذن لكنه صار لقباً لها
(قوله آذنته بالحرب) أي
أعلمته بأن محاربته
والمراد لازمه أي أعل
به ما يعمل العدا والمحارب
من الإذعان ونحوه اه شيخ
الاسلام

ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** من أحب لقاء الله أحب
الله لقاءه **حدثنا** حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن عباد بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت
عائشة أو بعض أزواجه أنا لتكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب اليه مما أمامه **حدثنا** حجاج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا حضره بشر به ذاب الله وعقوبته فليس شيء أحب اليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره أبو داود وعمر بن شعيب وقال سعيد بن قتادة عن زرارة عن سعد بن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن أبي ردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير عن رجل من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض شيء قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشى عليه ساعة ثم أفان فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قلت إذا لا يجترأنا وعرفت أن الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت **حدثنا** محمد بن
عبيد بن ميون **حدثنا** عيسى بن يونس عن عمرو بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو
وذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضى الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بين يديه ركوة أو عليه فيها ماء، بشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
ياؤن النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان بعش هذا
لا يدركه الهمم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستريح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستريح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها الى رحمة الله عز وجل
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبد
ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مستريح ومستريح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الحميد **حدثنا** سفيان **حدثنا** عبد الله بن أبي
بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع المبت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله **حدثنا** أبو
النععمان **حدثنا** جاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا أما النار وأما الجنة فيقال
هذا مقعدك حتى تبعث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعيب عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد أقضوا الى ما قدموا **باب**
نفخ الصور قال مجاهد الصور كهشة البوق زحزحة وقال ابن عباس النافور الصور الراجفة
النفخة الاولى والراففة النفخة الثانية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج أنهم ما حدوا ان أبا هريرة قال

(قوله باب من أحب لقاء الله
الح) وفيه وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا
به الظاهر أن هذا كان
من عائشة على وجه الظن
والتمهين والأفعال ما
صلى الله تعالى عليه وسلم
قد خسر قبل ذلك زمان
حتى أنه خطب بعد أن خير
فقال ان عبد أخيره الله
بين الدنيا وبين ما عند الله
فاختار ما عند الله فبكى
أبو بكر والله تعالى أعلم
أه سندی

استب رجلان من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد ا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجهه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر بما كان من امره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فينصق فافاق قبل أن أركن من استثنى الله **ص** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون أول من قام فاذا موسى أخذ بالعرش فمأذرى أكان فمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** أخبرنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **ص** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكتفوها الجبار بيده كما يكتفأ أحدكم خبزته في السفر زلا اهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كقال النبي صلى الله عليه وسلم فظفر النبي صلى الله عليه وسلم البنا ثم فخل حتى بدت نواحيه ثم قال ألا أخبرك بأدامهم قال ادا هم بالاء ونون قالوا وما هذا قال نون وأكل من زائدة كبدها سبعون ألفا **ص** سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد بن جعفر حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها علم لأحد **باب** كيف الحشر **ص** أخبرنا علي بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقبل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصحب معهم حيث أصبحوا وعسى معهم حيث أمسوا **ص** أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعرة بنا **ص** أخبرنا علي بن محمد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملائكة الله حفاة عراة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **ص** أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب على المنبر يقول انكم ملائكة الله حفاة عراة غرلا **ص** أخبرنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يحطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا أنا أول خلق نعيده الا يوفان أول الخلائق بكسي يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقول الله ان لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم شهيدة ما دمت فيهم الى قوله الحسبكم قال فيقال انهم لم يزلوا امرئذ ين على أعقابهم **ص** قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حاتم بن أبي مغيرة عن عبد الله بن

(قوله باب كيف الحشر)

وفيه قام فينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما أنا أول خلق نعيدهم الظاهران معنى الآية على هذا الحال الذي خلقنا كل مخلوق في أول خلقه وهو زمان نروجه من بطن أمه عليه نعيده فيكون أول خلق طوف وكما معنى على ما والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة الخ) (٩٦) وفيه فان من بأجوج وما أوج ألف ومنكم رجل واحد المراد بقوله ومنكم

أى من هذه الامة فقط
لا من المسلمين مطاقا فيكون
كفرة سائر الامم وكذا كفرة
هذه الامة يكون في مقابلة
مؤمنهم وكذا الواحد
الزائد على تسعمائة وتسعة
ونسعين من بأجوج
وما أوج والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله أو الرقة في ذراع
الحمار) الرقة بفتح القاف
وسكونها قطعة بيضاء
تكون في باطن عضد الحمار
والفرس وقيل دائرة في
ذراعهما (قوله يوم يقوم
الناس لرب العالمين) أى
لفصل القضاء والظن هنا
يعنى اليقين (قوله في
رشفه) أى عرفه (قوله
يعرق) بفتح الراء (قوله حتى
يذهب عرفهم) أى يجرى
(قوله ويجعلهم) من ألجه
الماء اذ يبلغ فاه وسبب كثرة
العرق تراكم الاهوال ودنو
الشمس من رؤسهم
والازدحام (قوله حتى يبلغ
آذانهم) هو لبعض الناس
لتفاوتهم في الطول والقصر
فقد روى الحاكم مرفوعا
فمنهم من يبلغ عرفه عقبه
ومنهم من يبلغ نصف
ساقه ومنهم من يبلغ ركبته
ومنهم من يبلغ فخذيه
ومنهم من يبلغ خصره
ومنهم من يبلغ فاه ومن
يغطي عرفه وضرب يده
فوق رأسه واستثنى من ذلك
الانبياء والشهداء ومن شاء

أبى مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبى بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخشرون حفاة عمرا غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
فقال الأمر أشد من أن يهملهم ذلك **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبى اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا
ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلثي أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر
أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده انى لا ترجوان تكونوا انصف أهل الجنة وذلك ان
الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر **حدثنا** اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن ثور عن أبى
الغيث عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فقرأ أى
ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيد وسعد بل فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب
كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا أخذه من كل مائة تسعة
ونسعون فماذا يبقى فقال ان أمتى في الامم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود **باب** قوله
عز وجل ان زلزلة الساعة شئ عظيم أزف الاترفة اقتربت الساعة **حدثني** يوسف بن موسى حدثنا
جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
يا آدم فيقول لبيد وسعد بل والخير في يدك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك حين يثيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكري وما هم بسكري ولكن عذاب الله شديد فاشد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اين ذلك الرجل
قال ابشر وافان من بأجوج وما أوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده انى لا طمع أن
تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده انى لا طمع أن تكونوا
شطر أهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو الرقة في ذراع
الحمار **باب** قول الله تعالى الا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب قال الروسلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن
أبان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدكم في رشفه الى انصاف أذنيه **حدثني**
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرفهم في الارض سبعين
ذراعا ويجعلهم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها
الثواب وحوائق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والغابن غيب أهل
الجنة أهل النار **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
سعيد المقرئ عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخته
فليقبله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لاخته من حسناته فان لم يكن له حسنات
أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه **حدثني** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع وزرعنا في
مدروهم من غل قال حدثنا سعيد عن زيادة عن أبى المتوكل الناجي ان أباسعيد الخدرى رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيجسسون على قطرة بين
الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم

الله من المؤمنين والمؤمنات ثم أشد الناس عرقا الكفار ثم أصحاب الكبائر ثم بعدهم اه شيخ الاسلام في

في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحدهم أهدي بمنزله في الجنة منه بمنزله في الدنيا
باب من نوقش الحساب عذب **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت
أليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العوض **حدثني** عمرو بن علي حدثنا
يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله * وتابعه ابن جريح ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن
أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** أم حنبل عن منصور حدثنا روح بن
عبادة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله
أليس قد قال الله تعالى فأما من أدنى كتابه بهيمة فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما ذلك العوض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي
الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرايت
لو كان لك ملء الأرض ذهباً كنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أسير من
ذلك **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثني الأعمش حدثني خيمته عن عدي بن حاتم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسبىكم الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجان
ثم ينظر فلا يرى شيئاً فوداه ثم ينظر بين يديه فاستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقى النار ولو
بشق عمرة * قال الأعمش حدثني عمرو بن خيمته عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم اعرضوا شاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرضوا شاح ثلاثاً حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم
قال اتقوا النار ولو بشق عمرة فمن لم يجد فبكاه طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون
ألفاً بغير حساب **حدثنا** عمران بن موسى حدثنا ابن فضال حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد
حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعد بن جبيرة فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت على الأمم فأخذ النبي عمة الأمة والنبي عمة النفر والنبي عمة العشرة
والنبي عمة الخمسة والنبي عمة وحده فنظرت فإذا أسود كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا
ولكن انظري إلى الأفق فنظرت فإذا أسود كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفاً قد أمهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يذكرون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام
إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقت بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أباه مرة حدثه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً تقى وجوههم أضواء
القمول ليلة البدر * وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي رفعه عليه فقال يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فقال سبقت عكاشة **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليخلق الجنة من أمتي سبعون ألفاً وأربع مائة
ألف شاة في أحدها مائة ألف من أمتي بعضهم بعضهم حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على
ضوء القمول ليلة البدر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا به قوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح

(قوله باب يدخل الجنة
سبعون ألفاً بغير حساب)
أي من هذه الأمة (قوله
عرضت على الأمم) أي
لسيلة الأسراء (قوله النبي
بمعزعة الأمة) أي العدد
الكثير (قوله سبقت بها
عكاشة) قال ذلك لأنه أوحى
إليه أنه يجاب في عكاشة
ولم يوح إليه في غيره وقيل
لأن الساعة التي سأل فيها
عكاشة ساعة أجابه ثم
انقضت وقيل لأنه أراد
بذلك حسم المادة اذلو
أجاب الثاني لا وشأن
يقوم ثالث ورابع وخامس
وهلم جرا وليس كل أحد
يصلح لذلك اهـ شيخ الاسلام

(قوله باب صفة الجنة والنار) وفيه قال ما بين منكبي الكافراخ . قيل هو من قبيل الانتفاخ لا الزيادة من خارج لئلا يلزم تعذيب الاجزاء الغير العاصية والله تعالى أعلم وقد يقال هو قادر على أن يحفظ غير العاصي من الاجزاء عن العذاب مع الزيادة نقيضاً في الصورة وتشديد في العذاب وذلك بان يجعل الاجزاء الزائدة طريقاً لوصول العذاب الى الاصلية مع عدم الوصول الى الزائدة فتأمل والله تعالى أعلم وأما قوله يسير الراكب في ظلها اما بناء على ان النور في الجنة يكون من جانب السطح الذي هو العرش وحيث يظهور فيها الظل للجسام الكثيفة واما المراد به مكان الظل لو فرض هناك ظل وهذا مبني على أن هواء الجنة مضيق بنفسها فلا يمكن الظل فيها والله تعالى أعلم اهـ سندی

حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يأهل النار لا موت وأهل الجنة لا موت **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار خلود لا موت **باب** صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أقبل طعاماً بأكله أهل الجنة زيادة كبسحوت عدن خلد عدنت بأرض أقيمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فראيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فראيت أكثر أهلها النساء **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجذام مجوسون غير أن أصحاب النار إذا أمر بهم الى النار وقت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن محمد بن زيد عن أبيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار أهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادياً أهل الجنة لا موت لأهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً الى فرحهم ويرداد أهل النار حزناً الى حزنهم **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لأهل الجنة يقولون ليبلر بنا وسعد بلن فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لا نعط أحد من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً **حدثنا** معاوية بن عمرو وحدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنساً يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فغارت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان بلني الجنة أصبر وأحسب وان تكن الاخرى ترى ما أصنع فقال ويحك وأهملت وأجنت واحدة هي انما جنان كثيرة وانه لي في جنة الفردوس **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع . قال وقال اسحق بن ابراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضر السريع مائة عام لا يقطعها **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من أمي سبعون أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهم مما سكون أخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال لي حدثت النعمان بن أبي عياش فقال أشهد سمعت أبا سعيد يحدث ويضيفه كما تراءون الكوكب في الغارب في الاقشرفي والغربي **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا هون أهل النار عند ايام القيامة لو أن لك مافي الارض من شيء أكنت تنفدي به فيقول نعم فيقول أردت

(قوله لعله تنفعه

شفاعتى) قد جاء فى بعض الروايات ما يفهم منه أنه ينفعه عمله وأعانتة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيعمل أن يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينافى الحديث القرآن لان النفع المنى فى القرآن هو نفع العمل أو الشفاعة ولا يلزم منه نفي نفعه ما مجموعا ويحتمل أن يكون المراد بالنفع المنى فى القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى أعلم (قوله الا من حبسه القرآن) يحتمل أن المراد يحبس القرآن ما يعم ورودا للخلود فيه أو ورود عدم قبول شفاعة غير الله تعالى فيه أو فى السنة من حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق بالسنة فأوردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فاذا جاء فى السنة ان قوما لا يقبل الله تعالى فيهم شفاعة أحد بل هو الذى يتولى اخراجهم من النار بمجرد فضله فيجوز أن يقال أولئك داخلون فيه من حبسه القرآن حيث أنه جاء بوجوب التصديق بالسنة وقد وردت السنة بانهم لا يخرجون بشفاعة أحد فهم محبوسون نظرا الى الشفاعة والله تعالى أعلم اه سندى

من ألهون من هذا وأنت فى صلب آدم أن لا تشرك فى شياً فأبيت الآن أن تشرك فى صرثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو بن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الشعارير قلت ما الشعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فيه فقلت لعمر بن دينار يا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم **صرثنا** هدية بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما هم منها سفع فيدخلون الجنة فيسبهم أهل الجنة الجههين **صرثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا جمدا فيلقون فى نهر الحياة فينبئون كأنيت الجنة فى جمل السيل أو قال حبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تراها تبت صفراء ملتوية **صرثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن ألهون من أهل النار عذاب يوم القيامة لرجل توضع فى أخمص قدميه جرة يغلى منها دماغه **صرثنا** عبد الله بن رجا حدثنا أسرايس عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن ألهون من أهل النار عذاب يوم القيامة لرجل على أخمص قدميه جرة يغلى منها دماغه كما يغلى المرجل والققم **صرثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن خيثمة عن عدى بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فكلمة طيبة **صرثنا** ابراهيم بن جعفر حدثنا ابن أبي حازم والداروردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أو طالب فقال لعله تنفعه شفاعة يوم القيامة فيجعل فى فخضاح من النار يبلغ كعبه يغلى منه أم دماغه **صرثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذى خلقنا الله بيده ونفخ فىنا من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هنا كم ويد كر خطيئة ويقول اتوا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هنا كم ويد كر خطيئة اتوا ابراهيم الذى اتخذه الله خلیة فيأتونه فيقول لست هنا كم ويد كر خطيئة اتوا موسى الذى كلمه الله فيأتونه فيقول لست هنا كم ويد كر خطيئة اتوا عيسى فىأتونه فيقول لست هنا كم اتوا محمد صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونه فاستأذن على ربي فاذا رأته وقعت ساجدا فيدعى ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه قل بسمع واشفع تشفع فأرفع رأسى فأجدر بى تعميده لى ثم أشفع فصلى حدا ثم أخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله فى الثالثة أو الرابعة حتى ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عنده هذا أى وجب عليه الخلود **صرثنا** مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجا حدثنا عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسعون الجههين **صرثنا** قتيبة حدثنا امم عيل بن جعفر عن جید عن أنس أن أم حارثة أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثه يوم بدر أصابه غرب سهم فقال يا رسول الله قد علمت موقع حارثه من قتي فان كان فى الجنة لم ألب عليه والا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلى أجنة واحدة هى انها

جنات كثيرة وأنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة أطلعت إلى الأرض لآضأت ما بينهما وملأت ما بينهما ريحا ونصفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار أو ساء له بداشكرا ولا يدخل النار أحد إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس شفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول مثل لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس شفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا أعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجلا يخرج من النار كيوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملائكة فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملائكة فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو أن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تنحرفني أو تفصل بيني وأنت الملك فقلدرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم تخطى حتى بدت نواحيه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل عن العباس بن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أباطالب بشئ ابن قزوين أخبرنا معمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في أهس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليدعه فينبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت ويتبع هذه الأمة فيها ما نقوه فأبناهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكانا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فينبعونه ويضرب جسيم جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يحيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاب مثل شوك السعدان أما ربتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمتها إلا الله فخطف الناس بأعمالهم منهم الموقب لهم أو يصير يوم القيامة جميع المعلومات ضروريا اه شيخ الاسلام

(قوله هل تضارون) بتشديد الزاء من الضمر وبتخفيفها من الضير بمعنى الضرر (قوله الطواغيت) جمع طاغوت بفوقية آخره وهو الشيطان والصنم ويطلق أيضا على رؤساء الضلال (قوله فيأتهم الله في غير الصورة التي يعرفون) أي لأجل أن معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية وهم عن ربهم محجوبون أو أن ذلك ابتلاء والدنيا وان كانت هي دار الابتلاء فقد تجسد آثاره في الآخرة كالذي يقع في القبر والموقف (قوله في الصورة التي يعرفون) أي في صفته التي هو عليها من الجلال والكمال والتمالي عن صفات الحوادث (قوله فيقولون أنت ربنا) يعرفهم الله حينئذ بخلق علم منهم أو بما عرفوا من وصف الأنبياء لهم أو يصير يوم القيامة جميع المعلومات ضروريا اه شيخ الاسلام

من عهد ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقر به الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ماشاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره وبذلك يا ابن آدم ما أغسرك فيقول يارب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يدخل الجنة فاذا دخل منه أذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل عن من كذا فيقضى ثم يقال له عن من كذا فيقضى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال عطاء وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه **باب** في الحوض وقول الله تعالى انا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حديثي** يحيى ابن جاد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض * وحدثنى عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المعيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليجلسن دوني فأقول يارب ارحمني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك * تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما منكم حوض كما بين جربا وأذرح **حديثي** عمرو بن محمد أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشير وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله آله قال أبو بشر قلت لسعيد ان أناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله آياه **حديثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا نافع عن عمر بن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كتجوم السماء من شرب منها فلا يظم أبدا **حديثنا** سعيد بن عيسى قال حدثني بن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الابار بقى كمد كتجوم السماء **حديثنا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثناه هبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة اذا أنا بنهر حافتاه قباب الدرا المخوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فاذا طمئنته أو طمئنته مسك اذ فرشت هدية **حديثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على ناس من أصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول ارحمني فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك فأتهم حذيثي أو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظم أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم عن معن بن النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعه وهو يزيد فيها فأقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سمعنا هذا من غير بعدى * وقال ابن عباس سمعنا بعدا يقال سعيق بعيد سمعنا وسمعنا بعدا * وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الخطبي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد على يوم القيامة فرط من أصحابي فيملكون عن الحوض

(قوله جربا) بالقصر وقد
تعد قرية بالشام وقوله
وأذرح بذال مجع وحاء
مهمة قرية بينهما وبين
جربا غلوة سهم كقائه ابن
الصلاح العدائي قيل في
الحديث حذف وقع من
بعض الرواة صرح بمناه
الدارقطني وغيره وتقديره
كما بين مقامي وبين جربا
وأذرح فسقط مقامي وبين
(قوله حوضي مسيرة شهر)
أي في طوله وعرضه طير
طوله وعرضه سواء وما
ذكر لا ينافي خبر كما بين أيلة
وصنعاء ولا خبر كما بين
المدينة وصنعاء ولا خبر
أبعد من أيلة الى عدن لان
هذه الاماكن متقاربة
لانها نحو شهر غايته انه
خارج كل أحد من تلك
الجهات بما يعرفه منها
اه شيخ الاسلام

فأقول يارب أحماني فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا على أديارهم القهقري
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث
 عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من
 أحماني فيخلون عنه فأقول يارب أحماني فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا على
 أديارهم القهقري • وقال شعب عن الزهري **كان** أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فيجلون وقال عقيل فيخلون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي
 رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن
 فضيل حدثنا أي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
 أنا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل قُلت آين قال الى النار والله
 قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على أديارهم القهقري ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
 من بيني وبينهم فقال هل قُلت آين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على
 أديارهم القهقري فلا آراه يخلص منهم الا مثل همل النعم **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس
 ابن عبياض عن عبيد الله عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبدان أخبرني أي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخيرة عن
 عقبة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصرى على أهل أحد صلواته على الميت
 ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وأنا شهيد عليكم واني والله لا نظل الى حوضي الا سن واني
 أعطيتم مفا تعجزن الارض أو مفا تعجز الارض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بهدي
 ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا حريز بن عمار حدثنا شعبة
 عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما
 بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الا واني قال لا قال
 المستورد ترى فيه الآية مثل الكواكب **حدثنا** سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني
 ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها ما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على
 الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيؤخذ ناس من دوني فأقول يارب مني ومن أمتي فيقال هل
 شعرت ما عمداوا به ذلك والله ما رجوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا
 نعوذ بك أن ترجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا أعقابكم تنكصون ترجعون على عقب

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب القدر ﴾

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعشى قال سمعت يزيد بن وهب
 عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع
 في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون ضغفه مثل ذلك ثم يبعث الله ما كفى مؤمرا
 بأربع رزقة وأجله وشقي أو سعيد فوالله ان أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
 بينه وبينها غير باع أو ذراع فبسبق عقابه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وان الرجل
 يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فبسبق عليه الكتاب فيعمل
 بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي

(قوله هلم) أي تعالوا (قوله
 فلا آراه) أي الشأن (قوله
 يخلص) بضم اللام وقوله
 منهم أي من هؤلاء الذين
 دونهم الحوض وكافوا
 يريدونه (قوله الا مثل همل
 النعم) بفتح الهاء والميم أي
 الابل بلا راع أي لا يخلص
 منهم من النار الا قليل
 وهذا مشعر على انهم صفان
 كفار وعصاة (قوله روضة
 من رياض الجنة) أي ينقل
 ذلك الموضع بعينه الى
 الجنة فهو حقيقة أو ان
 العبادة فيه تؤدي الى
 روضة في الجنة فهو مجاز
 (قوله ومنبري) أي الذي
 في الدنيا يوضع على حوضي
 أي الذي في الآخرة
 (قوله ثم انصرف) أي بعد
 صلواته فمعه على المنبر
 ليخطب الناس اه شيخ
 الاسلام

﴿ كتاب القدر ﴾

بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا
فمقول أى رب نطفة أى رب علقه أى رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضى خلقها قال أى رب ذكر
أم أنثى أشقى أم سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن أمه **باب** جف القلم
على علم الله وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لى النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما
أنت لأى قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد
الرشدي قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يارسول
الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له ولما أسر
له **باب** الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد
المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذرائر المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه وينصرانه كمن تتجوزن البهجة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعوها
قالوا يارسول الله أفرايت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب**
وكان أمر الله قدره مقدورا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسأل المرأة طلاق أختها تستفرغ صحتها
ولتسكح فإن لها ما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان
عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم أذ جاء رسول إحدى بنيانه وعنده سعد وأبي بن
كعب ومعاذان أن بها يجود بنفسه فبعث إليها الله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محرز
الجبلي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من
الانصار فقال يارسول الله أنا ناصب سيدي ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنتكم تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج الإهي
كأنه **حدثنا** موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه
قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة مارتل فيها شيئا إلى قيام الساعة الا ذكره علمه من
علم وجهله من جهله ان كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه
فعرفه **حدثنا** عبدان عن أبي حزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضى الله عنه قال كجا لو سامع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال
ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا تنكحل يارسول
الله قال لا أعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى الآية **باب** العمل بالحوادث
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل من معه يدعى الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت
به الجراح فائتته فجاءه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أرايت الذي
تحدثت أنه من أهل النار قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أمانه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فيبها هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح

(قوله الا يولد على الفطرة)

الظاهر أن المراد سلامة

الطبع بحيث لو عرض

عليه الاسلام لمال اليه

لانفس الاسلام اذ هو

لا يناسب قوله الله أعلم

بما كانوا عاملين فتأمل

وقوله كما تتجوزن البهجة

أى سالمة عن العيوب التي

يحدثها الناس فيها والالا

فقد تخرج من بطن أمها

معيبة ببعض العيوب

والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله من أهل النار) أى

لنفاقه أو لانه سيرتد أو

يقتل نفسه مستحلا لذلك

اه شيخ الاسلام

(قوله بالرجل الفاجر) أى بالحديث (قوله باب ١٠٤) القاء النذر العبد إلى القدر) نصب العبد بالمصدر المضاف إلى الفاعل

وفي نسخة باب القاء العبد
النذر رفع النذر بالمصدر
المضاف إلى المفعول (قوله
نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النذر) أى
نهى تنزيه وقوله لا يرد شيئاً
أى من القدر (قوله وانما
يستخرج به من الخيل)
يدل على وجوب الوفاء
بالنذر واستشكل النهي
عنه مع وجوب الوفاء به عند
حصول المقصود وأوجب
بان المنهى عنه النذر الذي
يعتقده بغنى عن القدر
بنفسه كإزعوا وماذا
نذر واعتقد ان الله هو
الضار والنافع والنذر
كله سواء لوفاء به طاعة
وهو غير منهى عنه (قوله
بالهم) هو صغار الذنوب
كالنظر إلى الحرام والنطق
به وأصله ما قل وصغر (قوله
كتب) أى قدر وقوله خطه
أى نصيبه (قوله فزنا العين
النظر) أى ما يحرم
(قوله تمنى) بحذف إحدى
التامين أى تمنى (قوله
وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك) أى أريناكها
لبيلة الأسراء وقوله الاقننة
للناس أى اختباؤها وأما
لهم والمراد بالناس أهل
مكة وبغيتهم انكار بعض
الرؤيا وارتداد آخرين حين
آخروا بها (قوله والشجرة
الماعونة) أى الملعون

فأهوى يده إلى كائنه فانزع منها سهماً فانزعهم فاشد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حدثك فذا انزع فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يبدل الخنة إلا مؤمن وان الله لو يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر صرنا
سعيد بن أبي هريرة حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلاً من أعظم المسلمين غنا عن
المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فظفر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب
أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا فانبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد
الناس على المشركين حتى حرج فاستجمل الموت فجعل ذباية سيفه بين يديه حتى خرج من بين كتفيه
فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً فقال أشهدك أن رسول الله فقال وماذا قال قلت
لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليتنظر إليه وكان من أعظمنا غنا عن المسلمين
فعرفت أنه لا عوت على ذلك فلما حرج استجمل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل
النار وانما الأعمال بالحرثيم **باب** القاء النذر العبد إلى القدر صرنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئاً انما يستخرج به من الخيل **صرنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم
النذر بشئ لم يكن قد قدرته ولكن بقلبه القدر وقد قدرته له استخرج به من الخيل
باب لاحول ولا قوة الا بالله **صرني** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
خالد الحذاء عن أبي عثمان الحمدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
لجعلنا لضعف شرفاً ولا نعو شرفاً ولا نهبط في واد الا رقننا أصواتنا بالتكبير قال فذنا منا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا انما
تدعون سمعاً بصيراً ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلم كلمة هي من كنوز الجنة لاحول ولا قوة الا
بالله **باب** المعصوم من عصم الله عاصم ما نفع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في
الضلالة دسها أغواها **صرنا** عبيد ان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو
سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانان
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
باب وحرام على قرية أهلكها أنهم لا يرجعون أنه لن يؤمن من قومك الا من قس
آمن ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً وقال منصور بن الزعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبيشة
وجب **صرني** محمود بن غسان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طائوس عن أبيه عن ابن
عباس قال ما رأيت شيئاً أشبه بالهم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
كتب على ابن آدم خطه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا الدين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى ونشهى والمرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شعبة حدثنا ورقاء عن ابن طائوس عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الاقننة
للناس **صرنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا معمر عن ابن عباس رضي الله عنهما
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الاقننة للناس قال هي رؤيا عين أرى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسل على أسرى به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب فحاج آدم وموسى عند الله عز وجل **صرنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان

آكلوها والمعنى وجعلنا اقننة للناس حيث قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبت كإدله عليه (قوله يخرج في أصل قال
الجحيم) أى تنبت فيه مخلوقة من جوهر لانا كالم النار كسلها وأغلاها وعقاربها وحياتها اه شيخ الاسلام

(قوله وما كانهدى
الى آخر اليتين) هاتان
الآيتان وحديث الباب
نص على ان الله تعالى
انفرد بخلق الهدى
والضلال وانه أقدر
العباد على اكتساب
ما أراد منهم من إيمان
وكفر وهو مذهب أهل
السنة (قوله كتاب
الايان) جمع عين وهو
تحقيق الاثر المحتمل أو
توكيده بذكر اسم من
أسماء الله تعالى أوصفه
من صفاته والتذو وجع
تذرو هو لغة الوعد بخير أو
شر وشرعا التزام قربة غير
لازمة بأصل الشرع (قوله
لا يؤخذ كم الله بالغوفى
أيمانكم) هو ما سبق اليه
اللسان من غير قصد الحلف
نحو لا والله وسلى والله
(قوله فكفارته اطعام عشرة
مساكين) بان يملك كالا
منهم مدام حب غلب
قوت بلده (قوله لم يكن
يبحث) أى لم يكن من شأنه
أن يبحث ولذلك ذكر
الكون ولم يقل لم يبحث
لقصدا متناعه من ذلك
(قوله لا أحلف على عين)
أى بها أو على محال فيها (قوله
وكفرت عن عيني) أى عن
حكمها وما يرتب عليها من
الانتماء شيخ الاسلام

قال حفظناه من عمرو بن طائوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر آدم
وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبو ناخيتنا وأخبرتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اسطق الله
بكلامه وخط لك بيده أنلو منى على أمر قدر الله على قبل ان يخلقنى بأربعين سنة فخرج آدم موسى
فخرج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما أعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا عبدة بن أبي لبيبة عن وراد مولى المغيرة بن شعبه قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الى
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وردت
بعد الى معاوية فجمعه بأمر الناس بذلك القول **باب** من نعوذ بالله من ذلك الشقاء
وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد بن سفيان عن
سفي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعوذ بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه **حدثنا**
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عبيدة عن سالم بن عبد الله قال كثير
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لاومقلب القلوب **حدثنا** علي بن حفص وبشر بن محمد
قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخشأ قلن تعددو قدرك قال عمر اذن لي
فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تظمه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب**
قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضي قال مجاهد بقا تين عضلين الا من كتب الله أنه يصلى
الحجيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراعتها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي
أخبرنا النضر قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن ريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين مامن عبد يكون في بلد يكون فيه ويموت فيه
لا يخرج من البلدة صار محتسبا به لم انه ما يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد
باب وما كانهدى لولا ان هدانا الله لوان الله هداني لكنت من المتقين **حدثنا**
أبو النعمان أخبرنا جرير بن حازم عن أبي اسحق عن السبراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول • والله لولا الله ما هتدينا • ولا صمنا
ولا صلبنا • فإذن سكنيت علينا • وثبت الأقدام ان لا قبنا • والمشركون قد بغوا علينا •
إذا أرادوا فتنة أينا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الايمان والتذو**

قول الله تعالى لا يؤخذ كم الله بالغوفى أيمانكم ولكن يؤخذ كم جماعة من الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرق برقية فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
ذلك كفارة أيمانكم اذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك بين لكم آياته لعلكم تشكرون **حدثنا** محمد بن
مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان أبا بكر لم يكن يبحث
في عين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على عين فرأيت غير ما خيرا منها الا أنبت الذي
هو خير وكفرت عن عيني **حدثنا** أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن

حدثنا عبد الرحمن بن سهره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سهره لا تسأل الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عين
فرايت غير ها خيرا منها فكفر عن يمينك واثبت الذي هو خير **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن أبي ردة عن أبيه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعرين
استخمله فقال والله لا أحكمكم وما عندى ما أحكمكم عليه **قال** ثم لبنا ما شاء الله ان نلبث ثم أتى ثلاث
ذود غر لا ترى خملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا آتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نستخمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
فأبنا فقال ما آتاكمكم بل الله حاكم وانى والله ان شاء الله لا أحلف على عين فارى غير ها خيرا منها
الا كفرت عن يميني وآتيت الذي هو خير وآتيت الذي هو خير **و** كسرت عن يميني **حدثني**
اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاثرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لا نبلغ أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من ان يعطى كفاره التي افترض الله
عليه **حدثني** اسحق يعني ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن
عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلم في أهله بيمين فهو أعظم
اغتيال يبرئ الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن اسحق بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعون في امرتي فقد كنتم تطعون في امرتي آتيت
قبل وأيم الله ان كان خلقا لا مارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده
باب كيف كانت عين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا هال الله اذ يقال والله
وبالله والله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عبيدة عن سالم عن ابن عمر قال
كانت عين النبي صلى الله عليه وسلم لا مقلب القلوب **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن عبد
المالك عن جابر بن سهره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعب بن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي محمد بيده
لتنفق كنوزهما في سبيل الله **حدثني** محمد أخبرنا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكتن كثيرا
ولفحكن كثيرا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيق زهرة بن
معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال قال كاهن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب الى من كل شئ الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له
لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الا ان والله لانت أحب الى
من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يا عمر **حدثنا** اسحق بن عمار حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد انه ما أخبر ان
رجلين اخذهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر
وهو اقضيهما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله والذين أن استكم قال تكلم قال اني كان

(قوله وأيم الله) هو من
ألفاظ القسم وقيل جمع عين
لكنه عند الشافعية انما
ينعقد اذا نوى به اليمين
وهو مبتدأ خبره محذوف
أي قسمي أو يميني وهو مرنه
همزة وصل وقيل همزة
قطع وقوله للخلق أي
الجدير (قوله لا هال الله اذا)
لا زائدة وهال الله قسم أي
والله واذا جواب وخبر
أي والله لا يكون ذا وما
الامر ذا الخذف تخفيفا
وألف ها ثابتة في الوصل
عند قوم ومحذوفة عند
آخرين وفي نسخة تابدل اذا
اسم اشارة أي والله لا يكون
هذا وذكرها الله مع انه من
كلام أبي بكر لما نسب الحلف
من النبي صلى الله عليه وسلم
في الجملة وحسنه ذكره عند
النبي صلى الله عليه وسلم
اه شيخ الاسلام

عسفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زني باهر أنه فاخبروني ان علي ابني الرحم فاقتديت منه
بجانه شاة وجارية ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما علي ابني جلد مائه وتغريب عام وانما الرحم
على امره أنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا تقضين بينكما بكباب الله أما
غفلت وجاريتك فردت عليك وجلد ابنه مائة وغرت به عاما وأمر أن يسا الاسلى ان يأتي امره الا استوفان
اعترفت رجها فاعترفت فرجها **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن
أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان أسلم
وغفار ومزينة وجهه خيرا من نعيم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خاوا وخسر وا قالوا نعم
فقال والذي نفسي بيده انهم خيرة منهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة عن أبي جيد الساعدي أنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فغاه
العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قدعت في بيت أبيك
وأملت فنظرت أهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة فتشهد وأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإياي بالعامل نستعمله فيأتي بنا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي
لي أفلا قدعت في بيت أبيه وأمه فنظرت هل يهدي له أم لا فوالذي نفسي محمد بيده لا يعل أحدكم منها شيئا
الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعد ارجاء به لدرعا وان كانت بقرة جاء بها لها خوار
وان كانت شاة جاء بها تير فقد بلغت فقال أبو جيد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا
لننظر الى عنقه ابطيه قال أبو جيد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكتكم كثيرا ولفخكتكم
قليلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن المعمر وعن أبي ذر قال انتهيت اليه
وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني
أرى في شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ماشاء الله فقلت من
هم بابي أنت وأمي يا رسول الله قال الا كثرون أموا الا الامن قال هكذا وهكذا **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأه كهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأه واحدة جاءت
بشق رجل وأيم الذي نفسي محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجعون **حدثنا**
محمد حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
سرقه من حرير ففعل الناس بتداولونها بينهم ويحبون من حسناتها ولينها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتجيئون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خيرة منها لم
يقبل شعبه وامر ائبل عن أبي اسحق والذي نفسي بيده **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله ما كان عاملي ظهرا لارض أهل أخباء أو خباء أحب الي من أن يذلوا من أهل
أخباءك أو خباءك شئ يحيي ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب الي أن يعزوا من أهل
أخباءك أو خباءك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضاً والذي نفسي محمد بيده قالت يا رسول الله
ان أباسقيان رجل مسيل فهل على حرج أن أطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف **حدثني** أحمد بن
عثمان حدثنا عمر بن مسلم حدثنا ابراهيم عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت عمر بن عمرو قال
حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى

(قوله أرى في شيء)
للمفعول أي اظن أن في
نفسى شيئا يوجب الاخسرية
وفي نسخة بالبناء للفاعل
أي أعلم ذلك وقوله شئ
قبل مرفوع يرى والوجه
نصبه (قوله قال سليمان)
أي ابن داود عليهما
السلام (قوله سرقه) أي
قطعه (قوله وأيضاً) أي
ستزيد من ذلك اذ يمكن
الايمان في فليس فيزيد
حبنا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واجتماعه اه
شيخ الاسلام

(قوله باب لا تحلفوا

بأبائكم) وذكر فيه حديث أبي موسى فقيل في وجهه مطابقه للترجمة صلى الله تعالى عليه وسلم حلف بالله مرتين فعلم أن الحلف بغير الله لا يحسن فأتوا الحسن من ذلك أن يقال أن قوله صلى الله تعالى عليه وسلم والله لأحلف على عين الخ يدل على أن عينه كانت متعقدة واليمين بغيره تعالى لا تعتقد فكان عينه مطابقة لله لا بغيره تعالى والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله فليقل لا اله الا الله) أى لشبهه بالكافرو هو على سبيل التذب ان لم يكن حلفه بذلك لكونه معبودا والا فعلى سبيل الوجوب وقوله فليصدق أى نداء تكفيرا للخطيئة التى دعا اليها (قوله وان لم يحلف) بالبناء للمفعول (قوله اصطنع خائفا) أى أمر ان يصنع له (قوله فصح) بفتح الفاء أشهر من كسرهما وقوله فى باطن كفه لئلا يبين ان لم يكن الزينة بل للغمم ومصالح أخرى (قوله والله لا ألبس أبدا) حلف بغير تخليف تأكيد الكراهة (قوله باب من حلف بعملة سوى الاسلام) كان يقول ان فعلت كذا فانا يهودى أو نصرانى اهـ شيخ الاسلام

قصة من أدم بمان اذ قال لاصحابه اترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة قالوا بلى قال أقلم ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجو أن تكونوا نصف أهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددوها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الذى نفسى بيده انها تعدل ثلث القرآن **حدثني** اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده انى لراكم من بعد ظهري اذا ماركمهم واذا ما سجدتم **حدثنا** اسحق حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ابن مالك أن امرأة من الانصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلاث مرار **باب** لا تحلفوا بأبائكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير فى ركب يحلف بآبيه فقال ألا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بأبائكم من كان خائفا فليحلف بالله أوليصة **حدثنا** سفيان بن عوف حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذا كرا ولا أثرا قال مجاهد وأثارة من علم بأثر علما تابعه عقيل والزبيدى واسحق السككي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بأبائكم **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن اقسام التميمي عن زهدهم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعرين ودواخاء فكأخذ أبى موسى الاشعرى فغرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تميم الله أحمر كانه من الموالى فدعاه الى الطعام فقال لى رأيت يه يأكل شيئا فقدرته فخلقت أن لا آكله فقال قم فلاحدثك عن ذلك انى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعرين نستجمله فقال والله لا أجلكم وما عندى ما أجلكم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عناف فقال أين النفر الاشعريون فامر لنا بخمسة ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا نغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا اليه فقلنا له انا أتيناك لنعلمنا خلقت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال انى لست انا حلفتكم ولكن الله حلفكم والله لا أحلف على عين فأرى غير هاتين الامتين الا أتيت الذى هو خير وتحلتا **باب** لا يحلف باللات والاعزى ولا يحلف بالافاغيت **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن جدي بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال فى حلفه باللات والاعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى آما لك فليصدق **باب** من حلف على الشئ وان لم يحلف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خائفا من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصح فى باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فزعه فقال انى كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصح من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبس أبدا فنبذ الناس خواتمهم **باب** من حلف بعملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والاعزى فليقل لا اله الا

الا لله ولم ينسبه الى الكفر **حديثنا** معلى بن اُسْد حَدَّثَنَا وَهَبُ عَنْ اُيُوبَ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ الصَّخَالِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَافٍ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ
نَفْسَهُ شَيْءٌ عَذِبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَلَعَنَّ الْمُؤْمِنَ كَقَتْلِهِ وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ
باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك • وقال عمرو بن عاصم
حديثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أباه روى
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن ثلاثة في بني أمية أنزل الله أن يتلهم فبعث
اليهم ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت في الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث
باب قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله
يا رسول الله لقد أتيتني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم **حديثنا** قيسة حدثنا سفيان عن
أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثي محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضى الله
عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبراهيم القيسية **حديثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا
عاصم الأحول سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت
اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد وأبي أن ابنه فذا حضر فاشهدنا
فأرسل يقرأ السلام ويقول ان الله ما أخذ زما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحسب فأرسلت
اليه تقسم عليه فقام وقلنا معه فلما قدر رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تنفقع ففاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا راحة يضعها الله في قلوب من
يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرءاء **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلاثة من الولد غسه النار الا تحلة القسم **حديثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد
ابن خالد سمعت حازم بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر **باب**
اذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حديثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قوفي ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يحيى قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادة قال ابراهيم وكان أصحابنا يهونوا
ونحن غلمان ان يخلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل **حديثنا** محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي رائل عن عبد الله رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خلف على عيّن كاذبة ليقطع بها مال رجل مسلم أو قال
أخيه لى الله وهو عليه غضبان فإنزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في
حديثه قرأ الأشعث بن قيس فقال ما يجد شكك عبد الله قال والله فقال الأشعث زلت في وفي صاحب
لى في بر كانت بيننا **باب** الخلف بعزة الله وصفاته وكلأته وقال ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبق رجل
بين الجنة والنار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى لى عن بركتك
حديثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
تقول هل من مريد حتى يضع رب العزة يده فاقدمه فتقول قط وعزتك ويزوى بعضنا الى بعض
رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمر لك لعيشك

(قوله فهو كقَالَ) ظاهره
انه يكفر بذلك وهو كذلك
ان قصد الرضا عاقله والا
بان قصد ابعاد نفسه من
الفضل أو طلق فلا يكفر
لكنه ارتكب مكروها
(قوله ولعن المؤمن كقتله)
أى فى التحريم (قوله يقول
أعوذ بعزتك) وجه
مطابقه للترجمة مع انه
دعا لا قسم أنه لا يستعاذ
الا بصفة قدسية فالخلف
كذلك (قوله لا غنى) بكسر
المججمة والقصر أى لا
استغناء (قوله قدمه) قبل
هم قوم من الكفار قد
حولهم الله الى جهنم وقيل
خلق يخلطهم الله يوم
القيامة ويسمى هم قدما
وقيل غير ذلك (قوله باب
قول الرجل لعمر الله) أى
لاقلن كذا ومعناه لم يأت
وبقائه كاستأنى الإشارة
اليه فى كلام ابن عباس
وحكمه انه قسم لكنه عند
الشافعية كناية عنه وهو
مرفوع بالابتداء وخبره
مخدوف أى قسمى أو يمينى
فان حذف اللام نصبته
نصب المصادره وهورى
الاصل بضم العين
وكسرهما لكن التزموا
فتحها فى القسم تخفيفا
لكثرة دوره على ألسنتهم
اه شيخ الاسلام

هاتان السجدة فان لم لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحري الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار حدثني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس
 فقال حدثنا أبي عن كعب بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني عما نسيت ولا
 ترهقني من أمرى عسى قال كانت الأولى من موسى نسيانا * قال أبو عبد الله كتب إلى محمد بن
 بشاد حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عوف عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
 لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى
 الله عليه وسلم فأمره أن يعيدوا الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي
 لحم وكان ابن عوف يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين وعمل هذا
 الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أبو عبد الله عن ابن
 سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأسود بن
 قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيده ثم خطب ثم قال من ذبح
 فليبدل مكانه ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله **باب** الجبن الغموس ولا تتخذوا
 أيمانكم دخلا بينكم فقول قدم بعد ثبوتها ونذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
 عظيم دخلا مكرأوخيانة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا الزبير بن شعبة حدثنا فراس قال
 سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفار الأشرار بالله وعقود
 الوالدين وقتل النفس والجبن الغموس **باب** قول الله تعالى ان الذين اشتروا بعهد
 الله وأيمانهم ثمنا قليلا أو أثلا لا خلاف لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
 ولا يزكهم ولهم عذاب أليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ان تبروا وتتقوا
 وتصلحوا بين الناس والله يصمع علم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا ان ما عند الله
 هو خير لكم ان كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعدتوكسدها وقد
 جعلتم الله عليكم كفيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
 عن عبد الله بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عيمين صبر يقطع بها
 مال امرئ مسلم لى الله وهو عليه غضبان فإنزل الله نصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
 وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا
 كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 بينك أو عينته فقلت اذا حلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
 على عيمين صبر وهو فيها فجر يقطع بها مال امرئ مسلم لى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
باب الجبن فيما لا علق وفي المعصية وفي الغضب **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
 أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي ردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 أسأله الجلال فقال والله لأجلحكم على شيء ووافقه وهو غضبان فلما أتته قال انطلق إلى أصحابك
 فقل ان الله أو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكمكم **حدثنا** عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم عن
 صالح بن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس بن يزيد الأيلي
 قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأفلح ما قالوا
 فبرأها الله مما قالوا كل حديث طائفة من الحديث فإنزل الله ان الذين جاؤا بالأفلح العشر الآيات
 كلها في براء فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقربته منه والله لا أنفق على مسطح
 شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فإنزل الله ولا تأتوا أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى

(قوله قال قلت) حذف

مقبول القول أى قال

سعيد الخ وهو كافى نفسه

سورة الكهف ان نوحا

البحالى رزم أن موسى

صاحب الخضر الخ (قوله

باب الجبن الغموس)

سميت بذلك لانها غموس

صاحبها في الاثم في الدنيا

وفي النار في الآخرة (قوله

على عيمين صبر) بالاضافة

أى التى تصبر أى يلزمها

الحالف ويحبس عليها

ومنهم من نون عيمين أى

يمين مصبورة على التجوز

اذ المصبور في الحقيقة

صاحبها أو المراد أن

الحالف هو الذى صبر

نفسه وحبسها على هذه

اليمين فاليمين مصبورة أى

مصبورة عليها وقوله مال

امرئ مسلم أى أودى

ونحوه (قوله بينك) بالنصب

بمقدراى أحضر وأطلب

والرفع خبر ممتد إلى حذف

أى المطلوب (قوله الجلال)

بضم الحاء أى يحولنا على

أبل اه شيخ الاسلام

الآية قال أبو بكر بنى والله انى لاحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أزعمها عنه أبدا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهد قال كذا عند أبي موسى الأشعري فقال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين فوافقته وهو غضبان فاستعملناه خلف ابن لا يحسن لنا ثم قال والله ان شاء الله لا أخلف على بين قاري غير ما خبرنا منها إلا أنبت الذي هو خير وتحملناه **باب** اذا قال والله لا أنكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سمع أو كبر أو جدد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل نعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلة أخرى من مات يجعل الله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل الله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا أو كان الشهر تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن جندب عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انصكت وحله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** اذا حلف أن لا يشرب نبيذا فاشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يجز في قول بعض الناس وليست هذه بانبة عنده **حدثنا** علي بن سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا سعيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعمره فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت له عراقي نور من الليل حتى أصبح عليه فسقته اباه **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبقنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شاة **باب** اذا حلف أن لا يأندم فأكل غرابنج وما يكون منه الادم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مرأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله • وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لا مسلم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فانخرجت أقرا صامن شعير ثم أخذت خمارا لها فقلت الخبز بعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فمعت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلق بين أيديهم حتى جئت أبو طلحة فاخبرته فقال أبو طلحة يا أم ساهم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى

(قوله فهو على نيته) فان قصد التعميم حشوا والافلا (قوله وقلت أخرى) أى كلمة أخرى وقوله ندا أى مثلا (قوله أدخل الجنة) أى وان دخل النار لذنب وانما قال عبد الله ابن مسعود ذلك لانه اذا انتفى الشر لم يدخل الجنة (قوله آلى) أى حلف (قوله في مشربة) بضم الراء وفتحها أى غرفه ولا يخفى أن الحالف اذا حلف على شهر في أثنائه لا يبرأ الا بعرض ثلاثين يوما من وقت حلفه كما عليه الجمهور فيتمين أن يكون حلفه صلى الله عليه وسلم وقع مقارنا لابتداء الشهر (قوله نبيذا) عجمه ما اتخذ من نخوة قرا أو زبيب بان وضع عليه ماء وركل حتى خرجت حلاوته وقوله طلاء بالمد وهو ما طبع من عصيرا العنب زاد الحنفية وذهب ثلثه وقوله سكرا بفتحين نبيذا يتخذ من القمح وقوله ما عصر من ماء العنب وقوله بعض الناس أى الحنفية (قوله في تور) بفتح الفوقية أى في أناء من صغرا أو جراه شيخ الاسلام

(قوله باب الوفاء بالنذر)
وفيه فيروى عليه أي فيعطى
لأجل المذخور فيه كالشفاء
وفي بعض النسخ فيروى
وهو مبني على أنه من كلام
الله تعالى أي فيعطيني
عليه فجعل ما يعطى في
سبيل الله كأنه أعطى الله
والله تعالى أعلم اه سندی
(قوله نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر)
علل بان النذر لما يبذل
القربة الا بشرط أن
يفعل له ما يريد صار
كالمعاوضة التي تقدم في
قربة المتقرب وإلى ذلك أشار
بقوله أنه لا يردياً والنهي
للتنزيه إذ لو كان للتحريم
لبطل النذر وسقط لزوم
الوفاء به ولا ينافي ذلك قول
أصحابنا أن النذر قربة
ولهذا لا يبطل به الصلاة
لان النهي محمول على من
ظن أنه لا يقوم بما التزمه
أو ان للنذر تأثيراً كالمعوض
به الحديث أو على المعلق
بشيء فالقول بأنه قربة محمله
في غير ذلك وبذلك علم ضعف
اطلاق قول الكرماني
المذكور التزام القربة
لا القربة أذ ربما لا يقدر
على الوفاء اه شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم وأوطأه معه حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يأتى أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبر قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة
لها فأتته ثم قال فيسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال أئذن له شربة
فأذن لهم فأكوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال أئذن لعشرة فأذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون أو ثمانون رجلاً **باب** النبوة في الأيمان **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول اغما
الاعمال بالنسبة وانما الأمر ما يرى فمن كانت حجرته إلى الله ورسوله فحجرته إلى الله ورسوله ومن
كانت حجرته إلى الدنيا بصيها أو أمة يتزوجها فحجرته إلى ما حار البسه **باب** إذا
أهدى ماله على وجه النذر والتوبة **حديثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان فائد كعب من بني حنيفة عن أبي
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه أن من توبني أن
أخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو
خير لك **باب** إذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك من شيء
مراضة أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم **حديثنا** الحسن بن محمد حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عائشة ترفع عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عند هاء عاتشة أصبت أنا وحفصة أن أتنا دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فليلقني أحد
منلرج مغافير أكلت مغافير قد دخل على أحدهما فقلت ذلك له فقال لا بل شربت عسلاً عند
زينب بنت جحش وإن أعود له فسنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك أن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذا أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثنا أقوله بل شربت عسلاً وقال لي إبراهيم بن موسى
عن هشام وإن أعود له وقد خلعت فلا تخبري بذلك أحد **باب** الوفاء بالنذر وقوله تعالى
يوفون بالنذر **حديثنا** يحيى بن صالح حدثنا فلان بن سلمان حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما يقول أولم ينهوا عن النذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن النذر لا يقدم
شيأ ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من الخيل **حديثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا
عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال أنه لا يردياً
ولكنه يستخرج به من الخيل **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر شيء لم يكن قدر له ولكن ببقية
النذر إلى القدر قد قد له فيستخرج الله به من الخيل فيروى عليه ما لم يكن يؤق عليه من قبل
باب اسم من لا يني بالنذر **حديثنا** مسدد بن يحيى عن شعبة حدثني أبو جرة حدثنا
زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر اثنين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يحيى قوم بنذرون
ولا يفون ويخوفون ولا يؤمنون وشهدون ولا يشهدون ويظهر فيهم السم **باب**
النذر في الطاعة وما نفقت من نفقة أو نذرت من نذر فإن الله يلمه وما للظالمين من أنصار **حديثنا**
أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب**
إذا نذر أو حلف أن لا يكلم أناساً في الجاهلية ثم أسلم **حديثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا

عبد الله أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرنا **باب** من مات وعليه نذر أو أمر ابن عمر أمره جعلت أمها على نفسه صلاة بقاء فقال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** أبو ليان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادَةَ الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل ان تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان أختي نذرت أن تحج وأنهما ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليهما دين أكننت قاضيه قال نعم قال قاض الله فهو أحق بالقضاء **باب** السدز فيما لا يحل في معصية **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جريد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه عشي بين ابنيه وقال الفراري عن جريد **حدثنا** ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن سليمان الاحول عن طائوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول ان طائوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسا نا يجزأمة في أنفه فقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يشكلم وبصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليشكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر ان يصوم أياما فوافق الثمر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر الملقب بذي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الاسلمى أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا يأني عليه يوم الاصام فوافق يوم أضحي أو فطر فقال قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحي والفطر ولا يرى صياهما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زيار بن جبير قال كنت مع ابن عمر فقال نذرت ان أصوم كل يوم ثلاثا أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم التمر فقال أمر الله فواف النذور وبنينا ان نصوم يوم التمر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامنة وقال ابن عمر قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب ما لاقط أنفس منه قال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالى التى يبرأها لحاظ له مستقبله المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن ثور بن زيد الدبلى عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغم ذهابا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاخذ رجل من بني الضبيب يقال له رفاعه ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدع فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى حتى اذا كان بوادى القرى بينهما مدع يحيط رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عارف قتله فقال الناس هنيأ له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي

(قوله باب من نذر ان يصوم الخ) جواب من محذوف أى فلا يدخل في نذره لانه لا يقبل الصوم (قوله ولا يرى) بختصة أى النبي صلى الله عليه وسلم (قوله باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض الخ) جواب الاستفهام محذوف أى نعم عند الجمهور (قوله أنفس منه) أى أجود من نفسه لانه يأخذ بالنفس (قوله مدع) بكسر الميم وسكون الميم لانه وقوله فوجه بالبناء للفاعل أو للمفعول وهو الانسب بالحديث وقوله وادى القرى هو موضع يقرب المدينة (قوله عاثر) بجملة أى لا يدري من رماه اه شيخ الاسلام

(قوله ما كان في القرآن
أو أو) أي كقوله تعالى
فصدية من صيام أو
صدقة أو نسك (قوله أدن)
أي أقرب (قوله هو أمك)
جمع هامة بتشديد الميم فيها
(قوله قال فدية) أي ألقى
وعليك فدية (قوله فضحك)
أي متعجباً من حال السائل
(قوله نواخذ) بعجبه آخر
الاستان وأولها الثنايا ثم
الرباعيات ثم الايبات ثم
الضواحل ثم الاراحم
النواخذ وهي الاضراس
ومر الحديث في الصوم
وفيه أن كفارة الوفاق
مرتبة وتجب نيتها بأن
ينوي بما فعله الكفارة
(قوله أو بعداً) أي من
لا يلزمه مؤنته (قوله ما تعق)
رقبة أي شيئاً تعق به رقية
بأن تشتريها وتعتقها
ويجوز أن يكون رقية
بدلاً عما تعق وهذا الحديث
لا يناسب الترجمة وكأنته
ذكره ليقس عليه صرف
كفارة العين في جواز صرفها
للقريب نظراً لظاهر لفظ
فأطعمه أهلاً وإن كان
الصرف للأهل في الحقيقة
صدقة لا كفارة (قوله
وبركته) الضمير للمدلول لكل
منه ومن الصاع (قوله
أعظم) أي بركة بسبب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم
اه شيخ الاسلام

بيده ان الشهادة التي أخذها يوم خيبر من المغنم لم تصبها المقاسم لتشغل عليه ناراً فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شرارك من ناراً أو شراكين
من نار
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كفارات الايمان وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة
مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين زلت فصدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن
ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خيرا النبي صلى الله عليه
وسلم كعباً في الفدية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عوف عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدوت فقال
أي ذلك هو أمك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك * وأخبرني ابن عوف عن أيوب قال
الصيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** قوله تعالى قد فرض الله لكم
تجلة أيمانكم والله مولاكم وهو العالم الحكيم متى تجب الكفارة على الفتي والفقير **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن جدي بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال وقعت على
امرأتى في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا قال اجلس فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه ثم والعرق الممكث الضحك قال خذ هذا فصدقه قال على أفقر من أفقر الضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواخذة قال أطعمه عيال **باب** من أعان المعسر في الكفارة
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن جدي بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذلك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال تجدرقبة قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق الممكث فيه ثم
فقال اذهب بهذا فصدقه قال على أحوج مني يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهمل
بيت أحوج مني ثم قال اذهب فأطعمه أهلاً **باب** يعطى في الكفارة عشرة مساكين
قريباً كان أو بعيداً **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن جدي بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى
في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا أجده فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ
هذا فصدقه فقال أعلى أفقر مني ما بين لابتيها أفقر مني ثم قال خذ فطعمه أهلاً **باب**
صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرناً بعد قرن
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعدي بن عبد الرحمن عن
السائب بن زيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مداً وثلاثاً عداً اليوم فزيد فيه في
زمان عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي حدثنا أبو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك
عن نافع قال كان ابن عمر يعطى زكاة رمضان عبد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة
العين عبد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال إنما ما نمدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل
الافى مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال مالك لوجاءكم أمير فضر بكم ما أصغر من مد النبي صلى الله
عليه وسلم بأي شيء كنتم تطعمون قلت كان يعطى عبد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلاترى أن الامر
انما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن

عبد الله بن أبي طالحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في
مكالمهم وصاعهم ومدهم **باب** قول الله تعالى أو تحرير رقبة أو أي الرقاب أركى
حرفنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن
مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعد بن محمد عن جرادة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من الناحية حتى فرجه بفرجه
باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ
المدبر وأم الولد **حرفنا** أبو النعمان أخبرنا جابر بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا من الأنصار دبر
مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتريه نعيم بن النخام
بثمانية درهم فصحت جابر بن عبد الله يقول عبد الله بن قيس عام أول **باب** إذا عتق
عبد ابنه وبين آخر **باب** إذا عتق في الكفارة لم يكن ولاؤه **حرفنا** سليمان بن
حرب حدثنا شعبه عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة
فاشتريها وأعطى الولاء فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن أعتق
باب الاستثناء في الإيمان **حرفنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن غيلان بن
جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهم من الأشعرين أستحمه فقال والله لا أجلكم ما عسدي ما أجلكم ثم لبنا ماشاء الله فأتى بابل
فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمه خلف لا يحملنا فقال أبو موسى فأنتما النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال
ما أنا جلتكم بل الله جلتكم أني والله ان شاء الله لا أحلف على عين فأرى غير ما خيرا منها الا كفرت
عن عيني وأنبت الذي هو خير وكفرت **حرفنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع أباه هريرة قال قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كل نكاح غلاما يقاتل في
سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله ففسد فطاف بين فأتى امرأة منهم
بولد الواحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحسن وكان دوركا في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث
أبي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حرفنا** علي بن حجر حدثنا اسمعيل
ابن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان عند أبي موسى وكان بيننا وبين
هذا الحمي من حرم اخاه ومعه روف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل
من بني تميم الله أجركا أنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فأتى قد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا فذرت غلظت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن
ذاك أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهم من الأشعرين أستحمه وهو يقسم نعمان نعم
الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أجلكم وما عسدي ما أجلكم قال فانطلقنا
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهب ابل فقيل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا
فامر لنا بمس ذود غزاة الذي قال فاندفعنا فقلت لاصحابي أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمه
خلف أن لا يحملنا ثم أرسل لنا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه والله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه لا نفلح أبدا الرجوع ابنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما ذكره عينه فرجعا فقلنا يا رسول الله أنبتناك نستحمك خلف أن لا يحملنا ثم حملنا فقلنا أو
فرغنا أنك نسيت عينك قال انطلقوا فاجعلكم الله أني والله ان شاء الله لا أحلف على عين فأرى

(قوله باب الكفارة قبل
الحنث وبعده) وفيه ذكر
قوله الأتيت الذي هو
خير وتحملتها كأنه أخذ من
الواو الاطلاق لانه لمطلق
الجمع فالاصل الجواز كيفما
كان مقدما على الحنث
أو مؤخرا من يدعي أحدهما
فعليه البيان والله تعالى
أعلم اه سندی

(قوله وتخلتها) أي كفرتها

وهو ظاهر في أنه يكفر عن
عينه وبه صرح القرطبي في
تفسيره خلافاً لقول الحسن
البصري أنه لم يكفر وإنما
زلت كفارة العين تعليماً
للأمة (قوله يورث) صفة
لرجل أي معه وكلا لا خير
كان أو خيرها يورث وكلا لا
حال من خير يورث وهي
تقال لمن لم يخاف ولداً ولا
والداً ولورثه لا والد فيهم ولا
ولده وهي في الأصل مصدر
بمعنى الكلال وهو ذهاب
القوة (قوله فاتاني) أي
الشيء وفي نسخة فاتاني أي
النبي وأبو بكر (قوله فلم
يحييني بشئ إلخ) نزل آية
المواريث في جابر لا ينافي
ما روى أنها زلت في سعد
ابن أبي وقاص لاحتمال أن
بعضها زلت في هذا وبعضها
زلت في ذلك أو أنها زلت
فيهما معاً في وقت واحد
(قوله باب تعاليم الفرائض)
أي بيان الحث على تعليمها
طريقاً له وغيروا تعلموا
الفرائض وعلوها الناس
فأني أمرهم بمقبوض وان
العلم سيقبض حتى يختلف
اثنان في الفريضة فلا
يخدان من يفصل بينهما
لكن ترك البخاري لأنه
ليس على شرطه واكتفى
بأثر عقبة (قوله لا يورث)
ما تركه كصدقة ما مبدأ
وصدقة خبر أي الذي تركه
صدقة أهـ شيخ الإسلام

غيرها خبر منها لا أنبت الذي هو خير وتخلتها تابعه جابر بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم
ابن عاصم النكبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن
زهدهم هذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدهم هذا
حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الأمانة أن أعطيها عن غير مسئلة
أعنت عليها وإن أعطيها عن مسئلة وكنت أليها وإذا خلقت على عين فرائث غيرها خيرها منها فأنبت
الذي هو خير وكفر عن عينك * تابعه أشعث عن ابن عون * وتابعه يونس وسماك بن عطية
وسماك بن حرب وجند وقادة ومنصور وهشام والريبع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأولادكم ولأولادكم ولأولادكم ولأولادكم ولأولادكم ولأولادكم
فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلا ميراث له الثالث فإن كان له أخوة فلا ميراث له السدس من بعده وصية يوصي بها
أودين أبواؤكم وأبناؤكم لا يورثون أمهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله أن الله كان عليهما حكيماً
ولكن نصف ما ترك أزواجهن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعده وصية
يوصين بها أودين ولهن الربع مما تركن أن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثلث مما تركن من
بعده وصية توصون بها أودين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة أو أخ أو أخت فلكل واحد
منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعده وصية يوصي بها أودين غير
مضاروصية من الله والله أعلم حليم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله الأنصاري يقول مررت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما
ماشباه فأتاني وقد أغشى علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءاً وافقت فقلت
يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبه بشئ حتى زلت آية المواريث
باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر نعلموا قبل الظانين يعني الذين يتسكعون
بالظن **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسبوا ولا تحسبوا
ولا تباعضوا ولا تباذروا وكونوا عباد الله إخواناً **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يورث ما تركه كصدقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليه السلام أتيا أبا بكر يلقمان ميراثهما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ بطانان أرضهما من فداك وسهما من خيبر فقال لهما
أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يورث ما ترك كصدقة أغنياً يأكل آل محمد من
هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمر أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته
قال ففجرت فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت **حدثنا** اسمعيل بن أبيان أخبرنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورث ما ترك كصدقة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحسدان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر كرام من حديثه ذلك فأنطقت حتى دخلت عليه فسالته فقال
انطلقت حتى أدخل علي عرفاتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال
نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين أقص بيني وبين هذا قال

أُشَدِّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَادَنَهُ تَقَوْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسُهُ فَقَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عَلَى
عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ فَلَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ
فَأَنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ دَكَانَ خَصْرَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا النَّبِيِّ بَشِيْءٌ لَمْ يَعْطِهِ
أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الْعَقُولَةَ فَذَرَفَا كَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا احْتَزَّاهُ وَنَحْنُ وَلَا اسْتَأْذَنَ عَلَيْنَا لَقَدْ أَعْطَاكُمْ كُومًا وَبَشَاهَا فَيَكُمُ حَتَّى يَبْقَى مِنْهَا
هَذَا الْمَالُ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُضُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ
فَيَجْعَلُهُ لِمَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ
تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ فَتَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْضُهَا فَعَمِلَ عَمَّا
عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَتْ أُنَارِي وَلِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْضُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلَ فِيهَا مَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَنِي
وَكُنْتُمَا وَاحِدَةً وَأَمْرٌ كَمَا جَمَعَ جَنَّتِي تَسْأَلُنِي نَصِييَكُمْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنَا فِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ أَمْرٍ أَنَّهُ
مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ فَتَمَتَّعَا مِنْهُ قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بَادَنَهُ تَقَوْمُ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْنَا فَأَدْفَعُهَا إِلَيْ قَانَا
أَكْفِيكُمْهَا **صَرْنَا** اسْمُ عِمِيلَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْفَسُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَاتَ رَكِبْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نَسَائِي وَمُؤْنَةٍ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ
صَرْنَا عِدَّ اللَّهُ بَنِي سُلَيْمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ وَرَوَاهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَرْوَاجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْدُنَ أَنْ يَبْعَنَ عُثْمَانُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
بِسَاءَلِهِ مِيرَاثَهُنَّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ
قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَرَكْنَا مَا لَنَا فَلَا هَلْهُ **صَرْنَا** عِدَّانَ أَخْبَرَنَا عِدَّ
اللَّهُ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا أَوَّلِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ لَمْ يَتْرُكْ وَفَاءً فَعَلِينَا قَضَاءً وَمَنْ
تَرَكْنَا مَا لَنَا فَوَرَّثَهُ **بَاب** مِيرَاثُ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا تَرَكَّ رَجُلٌ
أَوْ أَمْرًا بَنَاتًا فَلَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرُ فَلَهُنَّ الثَّلَاثَانُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بَدَى عَنْ
مُتْرَكِهِمْ فَيُتَوَقَّى فَرِيضَتُهُ فَيَأْتِي فَلَا كَرَمٌ لِحِطِّ الْأَنْثَيْنِ **صَرْنَا** مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخُقُوعُ
لِنَفَرٍ أَوْ بَاهِلًا فَيَأْتِي فَيَقُولُ لَوْ رَجُلٌ ذَكَرٌ **بَاب** مِيرَاثُ الْبَنَاتِ **صَرْنَا** الْحَبْدِيُّ
حَدَّثَنَا سَقِيانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضْتُ بِكَ مَرَضًا
اشْتَبَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعُدُنِي فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا
كثيرًا وليس يرثني إلا ابنتي أفأصدق بشئ ما لي قال لا قال قلت فأشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كبير انك ان تَرَكْتِ وَلَدًا أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكِيهِمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَإِنْ لَمْ تَنْفَقْ نَفَقَةَ الْإِ
سْرَتِ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَاهَا فِي أَمْرِ أَنْكَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَخَافُ أَنْ يَهْرَقَ فَقَالَ ابْنُ تَخْلَفٍ
هَدَى فَعَمِلَ عَمَلًا تَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ الْإِزْدَادُتْ بِوَقْعَةٍ وَدَرَجَةٍ وَلَعَلَّ أَنْ تَخَافَ بَعْدِي حَتَّى يَتَفَقَّ بِكَ
قِرَامٌ وَيَضْرِبَكَ آخِرُونَ لَكِنَّ الْبَنَاتِ سَعْدُنَ خَوْلَةُ يَرِثُنَّ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَاتَ

ضعف ما لا بدنى قال النوى
أى مكة عن الهجرة وهو است

ضعف ما للذئبي قال النووي والاولى الاقرب لا الاحق والاخلع عن الفائدة لا نالاندرى من الاحق (قوله اخلف) بكة
 أى بكة عن الهجرة وهو استفهام بخذف الهجزة اه شيخ الاسلام

(قوله اذ لم يكن دونهم) أى بينهم وبين الميت (قوله مادام هذا الخبر فيكم) بفتح (١١٩) الحاء، وحكى كسر هالفة العالم بتعدير

عنه قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي **حدثنا** محمود حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أنا ما معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فأسأله عن رجل توفي وترك ابنته واخته فأعطى الابنة النصف والاخت النصف **باب ميراث ابن الابن اذ لم يكن ابن وقال زيد ولد الابن** بمزلة الولد اذ لم يكن دونهم ولد تركه كرههم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **باب ميراث ابنة ابن مع ابنة** **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أنوفيس سمعت هزبل بن قمر حبيش قال سئل أنوفيس عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأنت ابن مسعود فسئلت عنى فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت اذا ما أنا من المهتدين أقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى فلاخت فأئنا بأبى موسى فأخبرنا بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى مادام هذا الخبر فيكم **باب ميراث الجد مع الاب والاخت** وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بنى آدم وابتعت مسلة أبى ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكروا أحدًا خالف أبابكر فى زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس رثى ابن ابى دون اخوتى ولا أرت أنا ابن ابى زيد كره عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن أخوة الاسلام أفضل أوقال خير فانه أنزله أبابوقال قضاء **باب ميراث الزوج مع الولد وغيره** **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورفاء عن ابن أبي شيبة عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد ولو كانت الوصية للوالدين ففسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره** **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأة من بنى طبيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيتها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب ميراث الاخوات مع البنات عصبه** **حدثنا** بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال قضى فيما معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فيما وليد كره على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزبل قال قال عبد الله لا قضين فيها بغضاء النبي صلى الله عليه وسلم أوقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقى فلاخت **باب ميراث الاخوات والاخوة** **حدثنا** عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر ارضى الله عنه قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من

الكلام وتحسينه (قوله باب ميراث الجد مع الاب والاخوة) لم يصرح فى الباب بما يبان الترجمة وحكم الجد أى من قبل الاب عند فقدته حكمه اذ لم يكن للميت اخوة ومع الاخوة الاشقاء وللأب أخذ الاكثر من المقاسمة أو ثلث الباقي أو سدس الجميع وأما الاخوة للام فلا يرثون معه (قوله لاتخذته) أى أبابكر أى لو كنت منقطعها الى غير الله تعالى لا نقطعت الى أبى بكر لكنه يمتنع (قوله فانه) أى أبابكر وقوله أنزله أى الجد وقوله أبى فى استحقاق الميراث وقوله أوقال قضاء أبابكر من الراوى أى حكم بانه كالأب فى ذلك وجعله فانه الخ جواب اما وفى نسخة وانه بالاول اعطف على الجواب المحذوف وهو فورنه مثلا (قوله كان المال) أى المختلف عن الميت (قوله وللزوج الشطر) أى النصف عند عدم الولد وولد الولد وقوله والربع أى عند وجود أحدهما (قوله باب ميراث الاخوات مع البنات) أى الاخوات لغيرهم وقوله عصبه بالرفع خبر مبتدا محذوف أى هن عصبه أى الاخوات ويجوز النصب حال منهن (قوله لا قضين فيها) أى فى ابنة وابنة وأخت كما هو التصريح به فى باب ميراث ابنة ابن مع ابنة اه شيخ الاسلام

فيها) أى فى ابنة وابنة وأخت كما هو التصريح به فى باب ميراث ابنة ابن مع ابنة اه شيخ الاسلام

(قوله باب ميراث الملاعنة) بفتح العين ويجوز كسرهما والمراد بيان الحاق الولد الذي لا عنت عليه بها حتى يتوارثا (قوله الولد للفراش) أي لصاحبه حرة كانت ذات الفراش أو أمة (قوله فتساوقا) أي تعايشا وتلازما (قوله وميراث اللقيط) بالرفع معطوف على ما قبله واللقيط صغير أو مجنون منبوذ لا كافل له (قوله وأهدى لها) أي لبريرة وقوله هو أي لحم الشاة (قوله وقال ابن عباس رأيت عبدًا) هو أضع من كونه حراً (قوله باب ميراث السائبة) أي المهملة كما يعدي على أن لا ولا لأحد عده واللقيط ولم يذكر حكمه لكونه لم ينفق حديث على شرطه واكتفى عنه بقول عمر رضي الله عنه هو حر لانه إذا كان حراً ورث من فرعه وزوجته وغيرهما ولاؤه لميراث المال فيكون للمسلمين وكالبعير يترك لا يركب ولا يحمل عليه ولا ينع من الماء والكلا والجهور على كراهة ذلك (قوله وخيرت) أي بريرة لما عنت بين فخص نكاحها أو أمضاه وقوله معه أي مع زوجها اه شيخ الاسلام

وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله اغتالي أخوات فنزلت آية الفرائض **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كافوا فلهما النصف فلذلك مثل حظ الاثنين بين الله اليكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم **حديثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أخواتي ثلاث فاختارته سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابن عم أحدهما أنح للام والآخر زوج وقال علي الزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان **حديثنا** محمود أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فلهما للمولى العصبية ومن ترك كلاً أو ضياعاً فانا ولده فلا دعي له • الكل العيال **حديثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلا ولي رجل ذكر **باب** ذوى الأرحام **حديثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم ادريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وأبى بكر بن جعفر عن أبي أسامة قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرثون الأنصارى المهاجرى دون ذوى رحمة للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا مولى قال نسختها والذين عاقدت أمماتكم **باب** ميراث الملاعنة **حديثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلاً من امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واتت من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب** الولد للفراش حرة كانت أو أمة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عمة عبد الله أخيه سعد أن ابن وليلة زمة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي عهد إلى فيه فقام عبد ابن زمة فقال أخي وابن وليلة أي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقال عبد بن زمة أخي وابن وليلة أي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلك يا عبد بن زمة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمة أحسبي منه لما رأي من شبهه بعمة قماراً حتى أتى الله **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أن أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب** الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر **حديثنا** حصن بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترها فان الولاء لمن أعتق وأهدى لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هبة قال الحكم وكان زوجها حراً فقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيت عبد **حديثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن أعتق **باب** ميراث السائبة **حديثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزبل عن عبد الله قال ان أهل الاسلام لا يسيبون وان أهل الجاهلية كانوا يسيبون **حديثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولأهها فقالت يا رسول الله اني اشترت بريرة لا أعتقها وان أهلها يترطون ولا أعتقها فأنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقها قال وخيرت فأخارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حراً فقول ابن عباس

(قوله نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء الخ) أي لان الولاء لحته (١٢١) كحكمة النسب فلا يقدر على نقله الى غيره

كالنسب (قوله باب اذا
أسلم على يديه) أي رجل
(قوله وكان الحسن) أي
البصري وقوله لا يرى له أي
لمن أسلم على يديه غيره
وقوله ولاية بكسر الواو
وفتحها (قوله واختلفوا في
حجة هذا الخبر) ولهذا
ذكره البخاري في التعليق
بصيغة القرض ومن صححه
أوله بانه أولى به في حياته
بالنصرة وفي مماته باخمس
والصلاة عليه والدفن لافي
ميراثه لان الولاء لمن
أعتق (قوله الورق) بفتح
الواو وكسر الراء أي الفضة
والمراد الثمن (قوله باب
ما يرث النساء من الولاء)
من بمعنى الباء اذا الولاء
لا يرث واذا ما يرث به (قوله
باب مولى القوم) أي عتيقهم
وقوله من أنفسهم أي في
النسبة اليهم وارثهم منه
وقوله وابن الاخت منهم
أي في النسبة اليهم وفي
نوارثهم نوارث ذوي
الارحام على المختار عند
الشافعية (قوله باب ميراث
الاسير) أي المأسور في يد
عدونا (قوله لا يرث المسلم
الكافر) وقيل يرث لخبر
الاسلام به وهو لا يعلو عليه
والجهود على المنع واجابوا
عن الخبر بأن معناه فضل
الاسلام ولا تعرض فيه
للاثر فلا يترك النص
المخرج لذلك وعدم منه

رايته عبد أصبح **باب** انهم من أبرار من مواله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب
الله غير هذا الصحيفة قال فآخر جها فاذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الابل قال وفيها المديونة
حرم ما بين غيرنا نورف ان أحدث فيها حدثا أو أرى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوم ما غير اذن مواله فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن
أخضر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال نسي النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا أسلم على يديه وكان الحسن
لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وبذكر عن غيب الدار رفعه قال هو
أولى الناس بحبها ومما واختلفوا في حجة هذا الخبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيكها على أن ولاها
لنأخذ كرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نعتك ذلك فأنما الولاء لمن أعتق **حدثنا** محمد
أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت برة
فاشترط أهلها ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقها فان الولاء لمن أعطى
الورق قالت فأعتقها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيرها من زوجها فقالت لو
أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاحتارت نفسها **باب** ما يرث النساء من الولاء
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أن
تشتري برة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترها فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق ومولى النعمة
باب مولى القوم من أنفسهم وابن الاخت منهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا
معاذ بن مرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من أنفسهم أو مكافأ **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الاسير قال وكان شرح
يورث الاسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الاسير
وعناقه وما صنع في ماله مالم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك مالا فليتنا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا أسلم
قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن علي بن
حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصرائي ومكاتب النصرائي
وانهم من اتقى من ولده **باب** من ادعى أخا أو ابن أخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يارسل الله اني عتبه بن أبي وقاص وعهد الى انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يارسل الله ولده على فراش أبي من ولده فتنظر رسول الله صلى

(قوله فالجنة عليه حرام)
 أي ان استحل ذلك أو جمول
 على الزجر والتعليل للتنفير
 عنه (قوله فهو كفر) في
 نسخة فقد كفر أي النعمة
 أو ان استحل ذلك (قوله
 ففضي به للكبرى) أي لانه
 كان في يدها ولا يئس
 للصغرى (قوله ففضي به
 للصغرى) أي لجزعها
 الدال على عظم شفقها
 ولم يعمل باقصر اهانه
 للكبرى لعله بالقرينة انها
 لا تريد حقيقة الاقرار
 قال النووي ولعل الكبرى
 أقرت بعد ذلك بالصغرى
 واستشكل نقض سليمان
 حكم أبيه داود وأوجب
 بانهم حكم بالوحي وحكم
 سليمان كان ناسخاً أو كان
 بالاجتهاد وجاز النقض
 لدليل أقوى (قوله المديية)
 بتثليث الميم (قوله باب
 القائف) هو الذي يعرف
 الشبه ويميز الاثر (قوله
 تبرق) أي قضى وقوله
 أسارى وجهه أي الخطوط
 التي في الجبهة وسبب
 سروره أن الجاهلية
 كانت تقدح في نسب أسامة
 لكونه أسود شديد الاسود
 وزيد أبيض من القطن
 اه شيخ الاسلام

﴿ كتاب الحدود ﴾

الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شهاباً يئس فقال هولك يا عبد الولد للأفراش وللعاهرا لجروا حجبى
 منه يا سودة بنت زعرة قالت فلم ير سودة قط ﴿ باب من ادعى إلى غير أبيه ﴾ حدثنا
 حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد بن أبي عثمان عن سعد بن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي
 بكره فقال واناسمعه اذ نأى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا ﴾ أصبح بن
 الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر ﴿ باب ﴾ اذا ادعت
 المرأة ابناً ﴿ حدثنا ﴾ أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني النضير قد ذهب بابن
 أحداهما فقالت اصاحبها اغاذهب بابنك وقالت الاخرى اغاذهب بابنك فقعا كما إلى داود عليه
 السلام ففضي به للكبرى فخرجنا على سليمان بن داود عليه السلام فاخبرناه فقال اتوفى بالسكين
 أشقه بينهما فقال الصغرى لا تفعل رجل الله هو أبنا فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله ان
 سمعت بالسكين قط الا يومئذوما كان قول الامامية ﴿ باب القائف ﴾ ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة
 ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دخل على مسرور أتبع أسارى وجهه فقال لم ترى أن يحجزنا نظراً نفألى زيد بن
 حارثة وأسامة بن زيد فقال ان هذه الأقدام بعضهم من بعض ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
 مسرور فقال يا عائشة ألم ترى أن يحجزنا المدخلى دخل على فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد
 غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال ان هذه الأقدام بعضهم من بعض

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الحدود ﴾

وما يحذر من الحدود ﴿ باب لا يشرب الخمر ﴾ قال ابن عباس يترع منه فوراً لايمان
 في الزنا ﴿ حدثنا ﴾ يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرضى الزاني حتى يرضى وهو مؤمن ولا يشرب
 الخمر حتى يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حتى يسرق وهو مؤمن ولا يتهب نهبه يرفع الناس اليه فيها
 أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم علة الاثم ﴿ باب ما جازى ضرب شارب الخمر ﴾ ﴿ حدثنا ﴾ حفص بن
 عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم حدثنا شعبة
 حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
 والنعال وجلد أبو بكر أربعين ﴿ باب من أمر بضرب المدلى باليت ﴾ ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة
 حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جى بالنعميان أو باني
 النعميان شارفاً أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن كان بالبيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا
 فيمن ضربه بالنعال ﴿ باب الضرب بالجريد والنعال ﴾ ﴿ حدثنا ﴾ سليمان بن سرب حدثنا
 وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أتى بنعميان أو باني نعميان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد
 والنعال وكنت فيمن ضربه ﴿ حدثنا ﴾ مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى
 الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة حدثنا أبو حمزة أنس

(قوله وذلك أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يسنه) ظاهره أنه لم يعين قدرا معيناً بل كان يضرب فيه ما بين أربعين إلى ثمانين وعلى هذا الخين شارح عمر الصحابة اتفق رأيهم على تقرير أقصى المدوات فاندفع قهراً عنهم زادوا في حد من حدود الله مع عدم جواز الزيادة في الحدود والله تعالى أعلم (قوله ومن أصاب من ذلك شيئاً) يراد به غير الشر كقوعهم في محضوس وقوله فهو كفارة بقيد أنه تعالى لا مذهب مرة ثانية في الآخرة وبشكل عليه ظاهر قوله تعالى اتخاها الذين يجارون الله إلى قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية فإن الله تعالى أثبت لهم في هذه الآية عذاب الدنيا والآخرة جميعاً إلا أن يقال أثبات العذابين لا يدل على أنه يعذب بهما جميعاً فيمكن أن يعذب أحدهما على البدلية وكلام المصنف فيما بعد يقتضي خصوص الآية بالكفرة وأهل الردة لكن لو سلم الخصوص في شأن الزول فاللفظ عام والعبرة به ومه لا بخصوص السبب والأثمة كلهم أخذوا بهوم لفظه والله تعالى أعلم اهـ سندی

عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة رضي الله عنه هذا الضارب بيده والضارب ببعده والضارب بشو به فلما انصرف قال بعض القوم أخراك الله قال لا تفعلوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا أبو حصين سمعت عمر بن سعيد الخضري قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حداً على أحد فموت فأجد في نفسي الا صاحب الخمر فإنه لو مات ودينه وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه **حدثنا** مكى بن إبراهيم عن الجعيد بن يزيد بن حصيفة عن السائب بن زيد قال كان نوفي ياشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أبي بكر وصدا من خلافة عمر فقوم اليه بأدينا وتعالنا وأردتنا حتى كان آخر امره عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا فوسقوا وجلد ثمانين **باب** ما يكره من إهنا شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان معه عبد الله وكان يلقب حاراً وكان يخلط رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشرب فأتى به يوماً فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه والله ما علمت أنه يحب الله ورسوله **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس ابن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سكران فأمر بضربه فقام من يضربه بيده ومنا من يضربه ببعده ومنا من يضربه بشو به فلما انصرف قال رجل ما له أخراه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخبيكم **باب** السارق حين يسرق **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن دادر حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرق الزاني حين يرتقي وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق إذا لم يسر **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه يبض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم **باب** الحد وكفارة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا يعوفى على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تأخذوا هذه الآية كلها في وفي منكم فأمره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فوقع به فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حتى الآتي حد أوحى **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهر ناهذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلد ناهذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يوم ناهذا قال فان الله تبارك وتعالى قد سرح دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في أهل بلدتكم ثلاثاً كل ذلك يجيبونه إلا نعم قال ويحكم أوبوكم لآرتجعن بعدى كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض **باب** إقامة الحدود والانتقام لمرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما

ما لم يكن انتم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهين
 حرمت الله فينتقم الله ﷻ **باب** اقامة الحد ودفع الشريف والوضيع **حدثنا** ابو
 الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كأم النبي صلى الله عليه وسلم
 في امرأة فقال اغتاهلاك من كان قبلكم أنهم كانوا يقومون الحد على الوضيع ويتركون الشريف
 والذي نفي بسده لوفاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ﷻ **باب** كراهية الشفاعة في
 الحد اذ ارفع الى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
 عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهدتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال أنشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس اغتاضل من
 قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو
 أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ﷻ **باب** قول الله تعالى والسارق والسارقة
 فاقطعوا أيديهما وفيكم يقطع وقطع على من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها
 ليس الا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسleme حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة
 قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن
 أخي الزهري ومعه عن الزهري **حدثنا** اسمعيل بن أبي أيوب عن ابن وهب عن يونس عن ابن
 شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في
 ربع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد
 الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عمدة عن هشام
 عن أبيه قال أخبرني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن
 حة أو ترس حدثنا عثمان حدثنا حماد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع
 يد السارق في أدنى من حجة أو ترس كل واحد منهما ما ذنبن • رواه وكيع وابن ادريس عن هشام
 عن أبيه مرسلا **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن
 المجن ترس أو حجة وكان كل واحد منهما ما ذنبن **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى
 عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه
 ثلاثة دراهم • تابعه محمد بن اسمعيل وقال الليث حدثني نافع قتيبة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
 جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا**
 مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في
 مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
 • تابعه محمد بن اسمعيل وقال الليث حدثني نافع قتيبة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
 الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لمن الله السارق يسرق البيضة فقطع يده ويسرق الحبل فقطع يده ﷻ **باب** توبة
 السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
 عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى

النبي صلى الله عليه وسلم قنابت وحسنت قوتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتان فتقترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفار له وظهره من ستر الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدث كذلك إذا تاب قبلت شهادته

بسم الرحمن الرحيم ❦ كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة ❦

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتروا المدينة فأمرهم أن يأخذوا ابل الصدقة فيشربوا من أبو الهارألبان فافقهوا فاصفوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسجل أعينهم ثم لم يحبسهم حتى ماتوا ❦ **باب** لم يحبس النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحبسهم حتى ماتوا ❦ **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتروا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رلا فقال ما أجذل لكم الآن أن تحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثروا فاشربوا من ألبانها وأتوا لها حتى يحسوا وسجنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريح فبعث الطاب في آثارهم فارتحل النهار حتى أتى بهم فأمر بمساير فاجت فكسحهم بها وقطع أيديهم وأرجلهم وما حبسهم ثم ألقوا في الحفرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا ❦ قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وارتدوا عن الله ورسوله ❦ **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جاد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطاً من عكل أوفال عرينه ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلباق وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبو الهارألبان فاشربوا حتى إذا برأوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدة فبعث الطاب في آثارهم فارتفع النهار حتى جى بهم فأمرهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحفرة يستسقون فلا يسقون ❦ قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وارتدوا عن الله ورسوله ❦ **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظل يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلوة ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجل نجاب في الله ورجل دعه امرأه ذات منصب وجمال إلى نفسه قال أنى أخاف الله ورجل تصدق فأخفاها حتى لا تعلم عملها ما صنعت عينه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة حدثنا

(قوله ولا تسرقوا) زاد في نسخة ولا تزنوا وقوله بهتان أى كذب (قوله شيئاً) غير الشرك (قوله إذا تاب قبلت شهادته) في نسخة إذا تاب أمحها قبلت شهادتهم (قوله يحاربون الله) أى أوليائه وقوله ورسوله أى محمد صلى الله عليه وسلم (قوله ويسعون في الارض) ساقط من نسخة وزيد فيها قبله الآية وآو في الآية للتويع بمعنى أن يقتلوا أو يصلبوا مع ذلك ان قتلوا وأخذوا المال أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ان اقتصروا على أخذ المال أو بنفوا من الارض ان أربوا ولم يأخذوا (قوله فاجتروا المدينة) أى كرهوا الإقامة بها المأصاهم من الجوى وهرداء في الجوف إذا تطاول قتل (قوله ولم يحبسهم حتى ماتوا) أى لم يكون موضع القطع ليقطع الدم بل تركهم حتى ماتوا (قوله رسلاً) أى لئلا قوله فارتحل النهار بالجيم من الترحل وهو الارتفاع (قوله سبعة يظلهم الخ) ذكرها مثال والافسد روى زيادة عليها شيخ الاسلام

عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل على
 مابين رجليه ومابين لمحييه توكلت له الجنة **باب** أثم الزنا قول الله تعالى ولا يزنون
 ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشه وساء سيلا أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة
 أخبرنا أنس قال لا حد تشكم حدنا لا يحد تشكموه **باب** أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم
 ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقتل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة
 القيم الواحد **باب** أخبرنا محمد بن المثنى أخبرنا اسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرقى العبد حين يرقى وهو مؤمن
 ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
 قلت لابن عباس كيف يرفع منه الايمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فان تاب عاد اليه
 هكذا وشبك بين أصابعه **باب** أخبرنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقى الزاني حين يرقى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
 يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد **باب** أخبرنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
 حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ان تقتل ولدك
 من أجل ان يطعم معك قلت ثم أي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني
 واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمر وقد كره لعبد الرحمن وكان حدثنا
 عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه
باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني **باب** أخبرنا آدم حدثنا
 شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم
 الجمعة وقال قد رجمتها باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** أخبرنا محمد بن سفيان
 قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور
 أم بعد قال لا أدري **باب** أخبرنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو
 سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم
 وكان قد أحصن **باب** أخبرنا محمد بن سفيان عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى
 عن المجنون حتى يفيق وعن الأصم حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ **باب** أخبرنا يحيى بن بكير حدثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى
 رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زيت فاعرض
 عنه حتى رد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال أبل جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجوه
 قال ابن شهاب فأخبرني من مع جابر بن عبد الله قال فكنت في رجة فرجناه بالمصلى فلما أدانته
 الحجارة هرب فأدركاه بالحرة فرجناه **باب** أخبرنا محمد بن سفيان أخبرنا أبو الوليد حدثنا
 الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختمهم سعد وابن زمعة فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم هؤلاء يا عبيد بن زمعة الولد للفراش والحقبة لمنه يا سودة زاد لنا قتيبة عن
 الليث وللعاهر الجرح **باب** أخبرنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب** الرجم في البلاط **باب** أخبرنا محمد

(قوله توكلت له الجنة)
 نسخة الجنة بجذف الباء
 (قوله وقول الله تعالى)
 بالجر عطف على اثم اه
 شيخ الاسلام
 (قوله باب رجم المحصن)
 فيه قلت قبيل سورة
 النور أم بعد قال لا أدري
 • قبيل بل ثبت انه بعد
 لان سورة النور نزلت في
 الافك وثبت انه قبل رجم
 ما عرفت لا يلزم من ذلك
 ان كل آية من آيات السورة
 نزلت بعد الافك فلا بد من
 اثبات ان حد الزنا من
 سورة النور كان قبل أو بعد
 فتأمل والله تعالى أعلم
 (قوله باب لا يرجم المجنون
 والمجنونة) وفيه رفع القلم
 عن المجنون أي في غير
 حقوق العباد والزنا منه
 ومقتضاه انه لا يرجم بمجرد
 ظهور الحمل لجواز أنه وقع
 المباشرة حالة الجنون كما
 يجوز أنه حالة الإكراه أو
 انه من حلال خفي ويحتمل
 كذلك أنه تحقق الحمل بلا
 دخول بأن حصل المباشرة
 قطار المني الى الفرج بلا
 دخول والله تعالى أعلم اه
 سندی

ابن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى ويهودية قد أحسنوا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا أن أجارنا أحدنا أو نجعلها قال الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتى بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجهه ليقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدي فإذا آية الرجم تحت يده فأمر به - ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا قال ابن عمر فرجا عند البلاط فرأيت اليهودى أخذت عليها **باب** الرجم بالمصلى **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن رطل من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبل جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فرادك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فضلى عليه **باب** من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستغفرا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج لم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتبية حدثنا الليث عن ابن شهاب عن جسد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتت رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال لم ذاك قال وقعت بامرأتى في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فأناه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحرق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني مالا هلى طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول ابن قوله اطعم أهلك **باب** إذا أقر بالحد ولم يبين هل للامام أن يستر عليه **حدثني** عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلبي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله أتى أصبت حدا فأقعه على قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فضلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله أتى أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول الامام للقرع أهلك است أو غمرت **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ما عزين مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له أهلك قيات أو غمرت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكرتها لا يكتفى قال فعند ذلك أمر برجه **باب** سؤال الامام المقر هل أحصنت **حدثنا** سعيد بن عقير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله أتى زنيته يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله أتى زنيته فأعرض عنه فجاءه لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبل جنون قال لا يا رسول

أقوله ولم يعاقب الذي جامع في رمضان) أى بل أعطاه قدر ما يكفربه (قوله ولم يعاقب عمر صاحب الظبي) أى حيث صاده وهو محرم بل أمره بالجزاء (قوله إلى النبي) متعلق بمحذوف صفة طعام أى ومعه طعام أتى به إلى النبي (قوله قال أبو عبد الله الحديث الأول) (الح) أراد به حديث أبي عثمان المذكور في باب الصلاة كقارئة فإنه أبين للفرض مما ذكر في هذا الباب وقوله اطعم أهلك أهلك خبر مبتدأ محذوف وظاهره أنه بيان للحديث الأول المعروف لابي عثمان مع أنه لم يذكر فيه هذا اللفظ وانما ذكر عن غيره في حديث آخره في باب من أعان المعسر في الكفارة وبالجملة في كلامه فلا فقه (قوله هل للامام أن يستر عليه) جواب الاستفهام محذوف أى نعم اه شيخ الاسلام

الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجوه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابر قال فكنت فبين ربحه فرجناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جرح حتى أدركه بالحجارة فرجناه

باب الاعتراف بالزنا حديثا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة ويزيد بن خالد قال كانا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أشدك الله الأما قضيت بيننا بكاتب الله فقام خصمه وكان أفضقه منه فقال أقض بيننا بكاتب الله واذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فافتدت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا أقض بينكما بكاتب الله جل ذكركم المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغديا يا نيس على امرأته هذا فان اعترفت فأرجها فغدا عليها فاعترفت فرجها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري فرجها فأتوا ورعيا سكنت **حديثا** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحلف أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنا بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت **حديثا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقضي رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فينبأ أنا في منزله عني وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها أذ رجع إلى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتني أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قدمت عمر لقد يابست فلانا فوالله ما كانت يدعه أبى بكر إلا قلته فمقت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشي في الناس فمعه ذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم وأمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فان المومنين يجمع رعايا الناس وغوغاؤهم فانهم هم الذين يغلبون على قريب حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأهل حتى تقدم المدينة فأنه أرا الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متكافعي أهل العلم مقاتل ويضعون على مواضعها فقال عمر أما والله ان شاء الله لا قوم بذلك أول مقام أقوم بالمدينة قال ابن عباس فقد منا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الواح حين زاغت الشمس حتى أجده سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله فمس ركبتي ركبته فلم أثنى أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشي مقالة لم يقلها منذ استخلف قط قبله فأنكر على وقال ما عديت أن يقول ما لم يقل قبله فجلست عمر على المنبر فلما سكنت المؤذنون قام فأتني على الله عما هو أهله ثم قال أما بعد فاني قائل لكم مقالة قد درى أن أقولها لا أدري أعلمها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فاجتد بها حيث انتهت به راحته ومن خشى أن لا يعقلها فلا أصل لأحد أن يكذب على أن الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلما رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنا بعده فأخشى أن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحلف أو الاعتراف ثم أنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا نرغبوا عن آياتكم

(قوله أشدك الله) أي أسألك به ومعناه هنا القسم كأنه قال أقسمت عليك بالله (قوله واذن لي) أي في التكميل (قوله أشك فيها) أي في سماعي هذه الكلمة من الزهري (قوله إذا أحصنت) أي وطئت في نكاح صحيح (قوله كنت أقضي) أي أعلم (قوله لو رأيت رجلا أتني أمير المؤمنين اليوم) أي رأيت عجبا فالجواب محذوف أول كلمة لوليتي فلا جواب لها (قوله أن يغصبوهم) عجمتهم له وفي نسخة يغصبونهم بدت النون على لغة (قوله رعايا الناس) أي جهلتهم وأراذلهم (قوله وغوغاؤهم) بالمد أي سفلتهم الذين يسارعون في الشر وأصل الغوغاء صغار الجراد حين يبدو في الطيران (قوله يطيرها) بكسر الطاء مضارع يطيرها من الاطارة أي يحدها على غير وجهها (قوله أنزل الله آية الرجم) وهي الشيخ والشجة إذا زينا فارجوهما آية لكن نسخت تلاوتها دون حكمها اه شيخ الاسلام

(قوله لا تطروني) بضم الفوقية أى لا تبالغوا في مدحى الباطل (قوله كانت كذلك) أى في فلتة (قوله من تقطع الاعناق) أى اعناق الابل من كثرة السير (قوله مثل أبى بكر) أى في الفضل والتقدم لانه (١٣٩) سبق كل سابق فلذلك مضت بيعته على حال

خفاة ووقى الله تعالى شرها فلاطمعن أحد في مثل ذلك وانما كانت فلتة لانه لم يكن في أول الامر جمع خواص الصحابة ولا عوامهم (قوله تغرة) مصدر غرته اذا ألقته في الغرر أى مخافة وقوله أن يقتلا أى المبايع والمبايع له (قوله يوعن) أى مجوم (قوله رط) أى قبليل بالنسبة الى الانصار (قوله دفت) أى سارت وقوله دافة أى رفقة قبليلة من مكة النيامن الفقر (قوله زورن) أى هيات وحسنت (قوله اناخذ بها) بضم الحيم وفتح المجهمة من الجذل وهو أصل الشجرة والمراد به هنا الجذع الذي يربط اليه الابل الجرن وتنضم اليه لتعذب به والتصغير للتعظيم وقوله المحكك وصف به الجذيل لانه صار بالجنا أملىس يعنى أنا ممن يستشفى به كما تستشفى الابل الجرنى بهذا الاحتكاك (قوله وعذيقها) بالذال المجهمة والقاف مصغر عذق الخلة (قوله المرجب) اسم مفعول من رجبت الخلة ترجيبا اذا دعمت بالبناء أو غيره خشية علم الكرامتها

فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آياتكم أو أن كفروا بكم أن ترغبوا عن آياتكم الاثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما تطر عيسى بن مريم وقولوا عباد الله ورسوله ثم انه بلغنى أن قالوا منكم يقول والله لومات عمر يا بيعت فلا نأفلا يغترب امرؤ أن يقول وانما كانت بيعته أبى بكر فلتة ونعت ألا وانها كانت كذلك ولكن الله وفي شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبى بكر من يابيع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يابيع هو ولا الذى يابيعه تغرة أن يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا بأمرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عساة على والزبير ومن معهم واجتمع المهاجرون الى أبى بكر فقلت لابي بكر يا أبى بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا يريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلا من صالحان فذكر ما مات على عليه القوم فقالوا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالوا لا عليكم أن لا تقر بوجههم اقضوا أمركم فقلت والله لنأيتنهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل من مل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عباد فقلت ماله قالوا يوعن فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فجن انصار الله وكنيسة الاسلام وأنتم معشر المهاجرين رط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون أن يحتزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الامر فلما سكت أردت أن أنكم وكنت زورن مقالة أعجبني أريد أن أقدمها بين يدي أبى بكر وكنت أدارى منه بعض الحد فلما أردت أن أنكم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتنكم أبو بكر فكان هو أحملى وأنا وقر والله ما ترك من كلمة أعجبني في تزويرى الا قال في بيته مثلهما أو أفضل حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الامر الا الله الخى من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رزيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيم ما شئتم فأخذ يبدى ويبدى أبى عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فحضر عني لا يقربنى ذلك من اثم أحب الى من أن أتأمر على قوم فهم أبو بكر اللهم الآن أنسول الى تقضى عند الموت شيئا لأجده الآن فقال قائل من الانصار اناخذ بها المحكك عذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثرت اللفظ وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبى بكر فسط يده فبايعته وبابعه المهاجرون ثم بابعه الانصار وزونا على سعد بن عباد فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عباد فقلت قتل الله سعد بن عباد قال عمر وانا والله ما وجدنا فيها حاضرا من أمر أقوى من مبايعه أبى بكر خشينا ان فارقتنا القوم ولم تكن بيعه ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما يا معشرهم على ما لا ترضى واما نخالفهم فيكون فساد فن يابيع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذى يابيعه تغرة أن يقتلا **باب** البكران يجلدان وبنفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يشهدا بهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة اقامة الحدود **حريشا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فبين زنى ولم يحصن جلدها ثم تغرب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة

(١٧ - بخارى رابع) وطولها وكثرة جملها ان تقع وينكسر شئ من أعصائها (قوله اللفظ) أى الصوت (قوله فرقت) بكسر الراء أى خفت (قوله البكران) أى من الرجال والنساء وهما من لم يجامعا في نكاح صحيح (قوله جلدها مائة) بالنصب ينزع الخافض أى يجلد (قوله وتغرب عام) أى ولا الى مسافة القصر فأكثر اه شيخ الاسلام

ابن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة **حرفنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فبين زنى ولم تحصن بنى عام بإقامة الحد عليه **باب** نفي أهل المعاصي والخمسين
حرفنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لن النبي صلى الله عليه وسلم الخمسين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوه من بيوتكم
وأخرج فلا تخرجوا عنكم فلا **باب** من أمر غير الإمام بإقامة الحد ثابته **حرفنا**
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من
الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله أن ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته
فاخبروني أن علي ابني الرجم فاقتديت عاتته من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن ماعلي ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لا قضين بكم بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغدي على امرأته فارجعها فغدا
أنيس فرجعها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات
المؤمنات فمأسلتكم من قناتكم المؤمنات والله أعلم بآمنكم بعضكم من بعض
فانكحوهن باذن أهلهن وآبوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسالجات ولا متخذات أخدان
فإذا أحصن فإن أنيس بفاحشة فعلمن نصف ماعلي المحصنات من العذاب ذلك لمن خشى العنت
منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم **باب** اذانت الامة **حرفنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذانت ولم تحصن
قال اذانت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم يعوها ولو ابطع فغير قال
ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب** لا يرب على الامة اذانت
ولا تنق **حرفنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذانت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يرب ثم
ان زنت فليجلدها ولا يرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو يجبل من شعره تابعه اسمعيل بن أمية
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أحكام أهل الذمة
واحصانهم اذ انزوا ورفعوا إلى الإمام **حرفنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشياني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل
التوراة بعده قال لا أدري • تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمخاري وعبيدة بن جعد عن
الشياني وقال بعضهم المائدة والاول أصح **حرفنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان اليهود جأوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له أن رجلا منهم وأمرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا لنقضهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأوابا توراة فنشروها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما فيها وما بعد فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
فرايت الرجل يحنى على المرأة يقبها بالحجارة **باب** اذاري امرأته أو امرأه غير بالزنا
عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رمت به **حرفنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة

(قوله أهل المعاصي) أي
وان كانت صغيرة وقوله
والخمسين يفتح النون أشهر
من كسر هاءهم المشبهون
بالنساء في التكسر والتعطف
(قوله ولم تحصن) أي الامة
جري في ذكر هذا القيد
على الغالب لان الحكم
لا يخصص بعدم احصانها
بل يجري مع احصانها كما
صرح به في قوله فإذا احصن
الآية أولان الامة
المسؤل عنها كانت غير
محصنة وقيل الاحصان
هنا بمعنى العفة عن الزنا
(قوله ولو بضع غير) أي
بشعره منسوج أو يجبل
مفتول فهو بمعنى مضفور
(قوله لا يرب على الامة)
بثلاثة أي لا يعنفها أو يوبخها
(قوله ولا تنق) الجمهور
على أنها تنق كالعبد ولا
يبالي بضر السيد في
عقوبات الجرائم بل ليل
انه يقتل برده ويحد بقدفه
وان تضر السيد (قوله
فليبعها) اغتاجاز بيعها مع
انه لم يرضها لنفسه لرجاء
أنها قد تستعف عند
المشتري اه شيخ الاسلام

وزيد بن خالد ما أخبرنا ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكاب الله وقال الآخر هو اقضههما أحجل يا رسول الله فأنشأ بينهما بكاب الله وانذرت أن أنكم قال تمكم قال ان ابني كان عسيقا على هذا قال مالك والعصف الجابر فرني بامر أنه فأخبروني ان علي ابي الرجم فاقصدت منه عمانية شاة وجار يتي ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما علي ابي جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امر أنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكاب الله أما غل وجار يتيك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الاسلمي أن يأتي امرأة الاسرفان اعترفت فارجهما فاعترفت فرجهما **باب** من أدب أهله أو غيره دون اذن السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد أحدنا أن يمر بين يديه فليدفعه فان أبي فليقلقه وفعله أبو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ولبسوا على ماء فأتاني وجعل يطعن يده في خصرتي ولا أعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأزل الله آية التجم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكرني لكزة شديدة وقال حبست الناس في فلاة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه **لكنز** وركز واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراذ عن المغيرة قال قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربت بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتخبون من غيره سعدا ناأ غير مني والله أغبر مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتى ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال جرد قال فيها أورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال أراه عرق زعره قال فلعن الله هذا زعره عرق **باب** كم التعريض والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرين جلدا الا في حذمن حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشرين ضربا الا في حذمن حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن بكير أنه حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذا جاء عبد الرحمن بن جابر حدث سليمان بن يسار ثم أقبل عليه سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان أبااه حدثه انه سمع أبا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشرة أسواط الا في حذمن حدود الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو سلمة ان أبا هريرة رضى الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي اني أبيت بطعمتي ربي وبعدين فلما أبا أن يذموا عن الوصال واصل هم يوم ما هم يوم ما هم رؤا الهلال فقال لو تأخر لزدنكم كلنكم هم حين أبا . تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا

(قوله بطعن) بضم العين
(قوله في الموت) أى
فالموت متلبس بى (قوله
وقد أوجعني) أى لكزته
أباي وقوله نحوه أى
نحو الحديث المذكور
(قوله باب من رأى مع
امرأته رجلا فقتله) لم يبين
حكمه وقد اختلف فيه
فالجمهور على أن عليه
القتل ولا يسقط عنه في
ظاهر الحكم وان جازله
فيما بينه وبين الله قتله اذا
علم احصائه وزناه (قوله
غير مصفح) بفتح الفاء
وكسرهما (قوله من غيره
سعد) الغيرة بفتح الغين
قال ابن الاثير الحية والانفة
وقال الكرماني المنع أى
المنع من التعلق بأجنبي
بنظر أو غيره وغيره الله
منعه عن المعاصي (قوله
أورق) هو ما في لونه يلبض
الى سواد من الورق وهو
اللون الرمادى (قوله عرق)
أى أصل من النسب اه
شيخ الاسلام

مع عمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جذا فأن يبيعه في مكانهم حتى يؤذوه إلى رحالهم **حريشا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمان الله فنتقم لله **باب** من أظهر الفاحشة والباطح والتهمة بغيرينة **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها أن أمسكتها قال لحقت ذلك من الزهري أن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كانه وحره فهو وسعدت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المستلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت رجلا امرأة من غيرينة قال لا تلك امرأة أعلنت **حريشا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاع عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى في ذلك قولا ثم انصرف فأنا رجل من قومه يشكونه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما تبليت بهذا الا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجدته عند أهله آدم خد لا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيها بالرجل الذي ذكر زوجته أنه وجدته عند هافلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجت أحدا بغيرينة رجت هذه فقال لا تلك امرأه كانت تظهر في الاسلام السوء **باب** رمى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم غماة من جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وألحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهن ثم لم يأتوا بالآية **حريشا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قذف العبد **حريشا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة الا أن يكون كذا قال **باب** هل يأمر الامام رجلا في ضرب الجدا غناة عنه وقد فعله عمر **حريشا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق افض بيننا بكاب الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيقا في أهل هذا فزني بأمر أنه فاقديت منه جماعة شاة وخادم وان سألته رجلا من أهل العلم فأخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام وأن علي امرأه هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لا أقض بيننا بكاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وبأنيس اغمد على امرأه هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فارجمها

(قوله والباطح) أي الرمي بالشعر وقوله انتقمه بفتح الهاء وسكونها (قوله وحره) بفتح المهملة ودوبه كسام أبرص وقيل دوبيه حراء فاصق بالارض وقيل كالوزغة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلنت) أي بالسوء والفجور (قوله خد لا) عجمة مفترحة فهمة ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقيد بالسبع مثال اذا الموبقات لا تنصرفها ورددتها المصين الفاحشة وعقوق الوالدين والاحاد في الحرم ومزج الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والفرار وقوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عما نسب اليهن (قوله باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الخ) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اه شيخ الاسلام

قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها حتى
 حتى تميت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
 يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال اني من النقباء الذين
 يايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نرتى ولا نسرق ولا ننقل
 النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصى بالجور الخ **حدثنا** فان غشيانا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك
 الى الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا جاد بن زيد حدثنا أبو بوبون عن الحسن بن
 الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني أبو بكر فقال أين تريد قلت انصر هذا الرجل
 قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فاقا القاتل
 والمقتول في النار قالت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حرصا على قتل صاحبه
باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
 والعبد بالعبد والانتى بالانتى فمن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك
 تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم **باب** سؤال القاتل حتى
 يقر والاقرار في الحدود **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضى
 الله عنه أن يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمى
 اليهودي فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فليز به حتى أقر فريض رأسه بالحجارة **باب**
 اذا قتل بجحر أو بعصا **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن
 أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاع بالدينه قال فرماها يودي بجحر
 قال فحى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلت
 فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلت فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلت فخفضت
 رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول الله تعالى أن
 النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
 فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون **حدثنا** عمر بن حفص
 حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
 بالنفس واليب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة **باب** من آفاد بالجحر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضى الله عنه
 ان يهوديا قتل جارية على أوضاع لها فقتلها بجحر فحى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
 فقال اقتلت فأشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها ان لا ثم سألتها الثالثة فأشارت
 برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قتل له قاتل فهو بخير
 النظرين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا
 وقال عبد الله بن رجا - حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام ففتح مكة قتلت
 خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
 حبس عن مكة الفيل وسطا عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها تمحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من
 بعدى الا وانما أحلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يحتل شوها ولا بعض شعرها
 ولا يلتقط ساقطتها الا مشدودا ومن قتل له قاتل فهو بخير النظرين اما يودي واما ياقاد فقام رجل من أهل

(قوله جويرية) أي ابن
 أسماء (قوله من حمل
 علينا السلاح) أي قاتلنا
 (قوله هذا الرجل) هو
 علي بن أبي طالب في ربيعة
 الجمل (قوله بسيفيهما) في
 نسخة بسيفيهما بافراد
 سيف (قوله باب قول الله
 تعالى يا أيها الذين آمنوا
 كتب عليكم الخ) في نسخة
 بدل في القتلى الآية ولم
 يذكر في الباب حديثا اكتفاء
 بالآية أولا نه لم يجد حديثا
 على شرطه (قوله رضى) أي
 دق (قوله أفلان أو فلان)
 في نسخة أفلان أو فلان
 بالهمزة فيها وبجذف أو
 (قوله أوضاع) جمع وضع
 وهو حلى فضة (قوله رمق)
 أي بقية من الحياة (قوله
 فقتله بين الحجرين) أي بعد
 اعترافه (قوله والمارق
 من الدين) أي الخارج وفي
 نسخة والمارق وقوله التارك
 الجماعة صفة مؤكدة
 للمارق (قوله باب من قتل
 له قاتل فهو بخير النظرين)
 أي قولى القاتل بخير بين
 الدية واتصاص (قوله ان
 خزاعة) هي قبيلة مشهورة
 اه شيخ الاسلام

(قوله اكتب لي يا رسول الله) أي الخطبة التي سمعتمناك (قوله رجل من (١٣٥) قریش) هو العباس بن عبد المطلب

(قوله كانت في بني اسرائيل قصاص) أنت كانت باعتبار معنى القصاص وهو المماثلة (قوله أي أي) أي لا تقتلوه (قوله باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً آخر) لم يذكر في هذا الباب حديثاً اكتماء بالآية أولاً لأنه لم يجد حديثاً على شرطه (قوله وقال أهل العلم) أي جهروهم (قوله وجرحت أخت الربيع صوب بعضهم حذف أخت ليوافق ما مر في البقرة وبعضهم قال انهما قضيتان (قوله لدنا النبي) أي جعلنا في أحدش في فقه دواء بغير اختياره (قوله لا يبق أحد منكم الا باليد قصاصاً ومكافأة لفعولهم تركهم امتثال نهي عن ذلك وفيه إشارة الى مشروعية الاقتصاص من المرأة بما جنته على الرجل (قوله دون السلطان) أي دون اذنه (قوله مشقفاً) بكسر الميم وسكون المجهمة النصل العريض أو السهم الذي فيه ذلك (قوله باب اذ مات في الزحام) حذف جواب اذ اللغز في فيه فقيل تجب دية على جميع من حضر وقيل تجب في بيت المال وقيل دمه هدر وقال الشافعي يقال لوليه ادع على من شئت واحلف فان حلف استحققت الدية

المن يقال له أبو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي شاه ثم قام رجل من قریش فقال يا رسول الله الا لا ذر فاعلمنا نجعل له في موتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا ذر وتابعه عبيد الله عن شيبان في القيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله اما أن يقاد أهل القتل **حدثنا** قتبية بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة اكتب عليكم القصاص في القتل الى هذه الآية فمن عني له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدى بإحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية وطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب** العفو في الخطأ بعد الموت **حدثنا** فروة حدثنا ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد • وحديثي محمد بن حرب • حدثنا أبو عمرو وان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابايس يوم أحد في الناس يا عباد الله أنتم أكرم فرجعت أولاهم على أن أخرجهم حتى قتلوا اليمان فقال مذبة أي أبي فقتلوه فقال مذبة غفر الله لكم قال وقد كان انهم منهم قوم حتى لحقوا بالطاغ **باب** قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فعير برقبته مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فعير برقبته مؤمنة وان كان من قوم ينسك ويهتم بميثاق دية مسلمة الى أهله وتخبر برقبته مؤمنة فمن لم يجد قصاصاً شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً **باب** اذا أقر بالقتل مرة قتل به **حدثنا** المعنى أخبرنا جابر بن عبد الله عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انهم ماتت برأسها جانيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ففرض رأسه بالجارية وقد قال همام بن محمد بن **باب** قتل الرجل بالمرأة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوداً بجماعة على أوضاعها **باب** القصص بين الرجل والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فادونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وأبو الزناد عن أم حجاب وجرحت أخت الربيع انسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصص **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبق أحد منكم الا لا غير العباس فانه لم يشهدكم **باب** من أخذ حقه أو اقص دون السلطان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد ان الأعرج حدثنا انه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون • وبأسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذله حذفته بحصاة ففقات عنه ما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جید أن رجلاً اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقفاً فقلت من حدثك هذا قال أنس بن مالك **باب** اذ مات في الزحام أو قتل **حدثنا** المعنى بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان

وان نكل حلف المدعي عليه على النبي وسقطت المطالبة اه شيخ الاسلام

(قوله لآخرين) أي أحرار الجهاد في الطاعة وأحرار الجهاد في سبيل الله (قوله باب اذا عض رجل فوقع ثنياه) جواب اذا محذوف أي لا يلزمه شيء وهو ما عليه الجمهور (قوله ثنيته) في نسخة ثنياه (قوله لاديه لك) في نسخة لاديه له (قوله باب السنن بالسنة) أي يؤخذ بها (قوله فكسرت ثنيته) الخ محل القصاص في كسرهما اذا انضبط الكسر

(قوله باب اذا أصاب قوم من رجل) أي أصابوه بسوء وقوله هل يعاقب أي كل منهم وجواب الاستفهام محذوف أي عوقبوا ان كانت الاصابة تقتضي حدا أو تعزيرا أو قصصا ان كانت تقتضي عمانية (قوله غيلة) بكسر المعجمة أي سرا أو غيلة أو خدعة (قوله باب القسامة) بفتح القاف مأخوذة من القسم وهو اليمين (قوله الكبير الكبير) بضم الكاف وسكون الباء وبال نصب على الاغراء أي قدموا الا كبرنا في الكلام وكثر ذلك للبيان اه شيخ الاسلام

يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس أي عباد الله أنراكم فرجعت أولاهم فاجلذت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه البمان فقال أي عباد الله أبي أي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم • قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطأ لاديه له • **حديثنا** المسكين بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من ههنا تان فغدا هم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله قالوا يا رسول الله هلا امتنعنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فحدثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قد أذا أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لآخرين اثنين انه لما هدم مجاهد وأى قتل يزيد عليه

باب اذا عض رجل فوقع ثنياه • **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زوارة ابن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فترع يده من فقه فوقع ثنيته فاختمه هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أحدكم أضاء كما بعض الفحل لاديه لك • **حديثنا** أبو عامر عن ابن جريح عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السنن بالسنة • **حديثنا** الانصاري حدثنا جيعن أنس رضي الله عنه أن ابنه الضمر لطمت جأويه فكسرت ثنيته فأفأوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص

باب دية الاصابع • **حديثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام • **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتل منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه على ثم جأ آباخر وقالوا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ لاديه الأول وقال ولعلنا أنكما تعدمنا فطعتمكما • وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشتري فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قالوا صديا فقال عمر مشله وأفاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمه وأفاد عمر من ضربه بالدرية وأفاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شرع من سوط وخوش • **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير البنا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفأق قال ألم أنهيكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيح منكم أحد الا لدوا وأنا أنظر الا لا عباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك أو عينه وقال ابن أبي مليكة لم يقصد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتل وجد عند بيت من بيوت السمايين ان وجد أصحابه يبنون الأفلاظ ظلم الناس فان هذا الا يقضى فيه إلى يوم القيامة • **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشر بن يسار زعم أن رجلا من الانصار يقال له سهل بن أبي حنيفة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا قالوا والذي وجدناهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلنا فاطلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدا قتيلا فقال الكبير الكبير فقال لهم تأتون بالبينه على من قتله قالوا ما لنا بينه قال فجعلون قالوا لا نرضى بإيمان اليهود فكروه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه

(قوله أربز مبره) أي الذي

جرت عادة الخلفاء بالخيلوس عليه (قوله ونصبتى للناس) أي أربزى لما نظرتم (قوله) رجل قتل بجيرة نفسه) بالبنا للفاعل أي بالذنب والخيانة أي ملتسما بما يحرمه نفسه من أي قتل غيره ظلما وقوله فقتل بالبنا للفعول أي قصاصا (قوله في السرقة) بفختين جمع سارق أو مصدر وقوله وسمر بالتخفيف أي كحل (قوله هذا الشيخ) أي أبو فلاية (قوله يشعظ) بعجمة فهملين أي يضطرب (قوله رى) بضم النون أي نظن (قوله نفل خسين من اليهود) بفتح الفاء وسكونها والاضافة أي حلف خسين عينا وأصل النفل الحلف والتقى يقال نفلت الرجل فنفل أي حلفته لحلف ونفلة الرجل عن نفسه أي نفيت عنه وسميت اليين في القسامة تفلان (قوله) القصاص بنى بها (قوله) قالت مقول أبي فلاية (قوله من الديوان) بفتح الدال وكسرهما الدفر الذي ثبت فيه أسماء الخيلس وقوله وسيرهم أي نفاهم (قوله يحمله) أي يأتيه من حيث لا يراه. وقوله ليطعنه بضم العين وفتحها (قوله في حجر في باب رسول الله) في نخصة من حجر من باب رسول الله والحجر بضم الجيم الشق الهاشخ الاسلام

فوداه مائة من ابل الصدقة **ص** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء عن أبي فلاية حدثني أبو رجاء عن عبد العزيز أربز مبره يوم الناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القودها حق وقد أفاضت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا فلاية ونصبتى للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس الاحناد وأشرف العرب أرايت لو أن خسين منهم شهدوا على رجل مخصن بدمشق انه قد زنى لم يروه أكنت ترجه قال لا قلت أرايت لو أن خسين منهم شهدوا على رجل مخصن انه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد اقطا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجيرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد احصان أو رجل حارب الله ورسوله وأرند عن الاسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرقة وسمر الاعمين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدكم حديث أنس حدثني أنس ان نفرا من عكل غانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخوا الارض فسقطت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعي عينا في ابله فتصيبون من البناها وأبناها قالوا بلى فخرجوا فشرى بوا من البناها وأبناها فخرجوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فإرسل في آثارهم فادركوا الخبيث منهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد ماصع هؤلاء أرندوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عذبه بن سعيد والله ان سمعت كال يوم فقطت أرد على حديثي يا عذبه بن سعيد قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند يحرم معاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فقتلوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاداهم بصاحبهم يشعظ في الدم فخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذنخ به يشعظ في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعن نظنون أو ترون قتله قالوا رى ان اليهود قتله فإرسل الى اليهود فدعاهم فقال آتتم قتلتم هذا قالوا لا قال آترو نفل خسين من اليهود ما قتله فقالوا ما يباليون أن يقتلونا أجمعين ثم يتفلون قال أفتستحقون الدية يا عيان خسين منكم قالوا ما كالتلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعة بالسيف فقتله فجاءت هذيل فآخذوا اليما في فرغوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعه وقال بقسم خسون من هذيل ما خلعه قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسأله أن يقسم فاقطدى عينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى أخى المقتول فقرئت يده بيده قالوا فاقطاعنا والخسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غاري الجبل فانهمم الغار على الجسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأتت القربان واتبعها حجر فكسر رجل أخى المقتول فعاشر حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندب بعد ما صنع فأمر بالجسين الذين أقسموا فماتوا من الديوان وسيرهم الى الشام **باب** من اطلع في بيت قوم فقرأ عينه فلا دية **ص** حدثنا ايمان حدثنا جاد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه أن رجلا اطلع من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو مشقص وجعل يحمله ليطعنه **ص** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهيل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله فخذقه) بمجتين أي ربه (١٣٨) (قوله باب العاقلة) أي بيان حكمها وهي عصبه الجاني من حواشيه هو عاقلة لعقلهم

الابل بقاء دار المستحق
ويقال لتجملهم عن الجاني
العقل أي الدية ويقال
لمنعهم عنه والعقل المنع
ومنه معنى العقل عقلا
لمنعه من الفواحش (قوله
الافهما) الاستثناء منقطع
أي لكن الفهم عندنا أو
حرف العطف مقدر أي
والافهما (قوله يعطى
رجل) بالبناء للمفعول
وقوله في كتابه أي كتاب
الله تعالى (قوله من
استعان) في نسخة استعار
بالراء وجواب من محذوف
أي فهو جائز ونصب العبد
والصبي على النسخة الأولى
بترفع الخافض (قوله ولا
تبعث الى سرا) أي لان
العادة تجبر غالباً بالرضا
باستخدام الاعراض بخلاف
العبيد (قوله كيس) أي
عاقل ووجه مطابقة الحديث
لترجمة من جهة أن الخدمة
مستلزمة للاستعانة غالباً
(قوله باب المعدن جبار
والبرجبار) أي التالف
بكل منهما هدر (قوله
باب الجفاء) أي الدابة
سميت بذلك لانها لا تتكلم
وقوله جبار أي التالف بها
هدر وعند عدم تقصير
مالكها (قوله من النفعة)
بفتح النون وسكون الفاء
بعدها مهمل أي الضريبة
الصادرة من الدابة برجلها
(قوله من رد العنان) بكسر
العين وتخفيف النون
ما يوضع في فم الدابة ليمس بها

الاردى يحل به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنظر في طعنت به في عينك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان
امرأ أطلع عليك بغير إذن فخذقه بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح **باب**
العاقلة **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا عمار بن شعيب قال سمعت الشعبي قال سمعت
أبا جيفة قال سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند
الناس فقال والذي فلق الحب ورب الأنجم ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما
في الحكمة قلت وما في الحكمة قال العقل وفكالك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب**
جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأته من هذيل رمت
احداهما الاخرى فطرح جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه عن عمرو بن
الأسود أنه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضي النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو
أمة قال أنت من يشهد معك فشهد محمد بن مسلم أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضي به **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن الناس من مع النبي صلى الله عليه وسلم قضي
في السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضي فيه بغرة عبد أو أمة قال أنت من يشهد معك على هذا فقال
محمد بن مسلم أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبه يحدث عن عمر
أنه استشارهم في املاص المرأة مثله **باب** جنين المرأة وأن العقل على الوالد
وعصبة الوالد على الولد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضي في جنين امرأة من بني لحيان بغرة
عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها للبنين وارثها زوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال اقتلت
امرأته من هذيل فرمت احداهما الاخرى فحجر قتلها وما في بطنها فاحصوها الى النبي صلى الله
عليه وسلم قضي ان دية جنينها غرة عبد أو أمة وقضي دية المرأة على عاقلها **باب**
من استعان عبداً أو صبياً أو يذكر ان أم سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعت الى غلمانا ينفشون صوفاً
ولا تبعث الى سرا **حدثنا** عمرو بن زائدة أخبرنا اسمعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذوا بطولته يدي فاطلقوا في الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس فاجد من قال فخذته في الحضر والسفر
فوالله ما قال لي شيء صنعت له صنعت هذا هكذا ولا شيء لم أصنع له لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبرجبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الجفاء جرحها جبار والبرجبار المعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** الجفاء
جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفعة ويضمنون من رد العنان وقال جناد لا تضمن
النفعة الا أن يفسد انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضرها فقتل برجلها وقال
الحكم وجناد اذا ساق المكارى جمار عليه امرأه فقتل لشيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاعتها

ما يوضع في فم الدابة ليمس بها الركب لما يريد (قوله الا أن يفسد انسان الدابة) بتثنية الخاء أي يغرس فهو

فهو ضامن لما أصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاخ الخمس **باب** اثم من قتل ذميا بغير حرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرحم الجنة وان يرحمها يوجد من مسيرة أربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامر أحدتهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي وحده ثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال إن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فاني الحبة وبرأ النعمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فها ما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكالك الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** إذا ظلم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظلم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من الأنصار ظلم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مرت باليه فدمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبه فطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى أخذ بقاعة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جرى بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى ان الشرك اظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد أخبرنا جابر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أي نالم يلبس ايمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك إلا أنه يعون الى قول لقمان ان الشرك اظلم عظيم **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجوري وحده عن قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا سعيد الجوري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الاشرار بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا وقول الزور وفازال يكررها حتى قلنا ليته سكت **حدثنا** محمد بن الحسين بن ابراهيم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشرار بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليقين الغموس قلت وما اليقين الغموس قال الذي يقطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أسوأ في الاسلام أخذ بالاول والآخرة **باب** حكم المرتد والمردة وقال ابن عمر والزهرى

مؤخرها أو جنبها يعود
أو نحوها فانهما على
الناخس وان كان هو
الراكب (قوله لا تخيروني)
أي تخيير ابو جوب نقصا أو
قال ذلك فوانه ما أو قبل
عليه بانه أفضل (قوله ولم
يلبسوا) أي ولم يخلطسوا
(قوله انه ليس بذلك) أي
بالظلم مطلقا بل المراد به ظلم
عظيم بدليل التنوين وهو
الشرك (قوله حتى قلنا ليته
سكت) قيل كيف غموا
سكوتهم وكلامه لا يعمل
وأجيب بانهم انما أرادوا
استراحته وقوله أكبر
الكبائر الاشرار بالله الخ
لا ينافي وقوله القتل من
أكبر الكبائر ونحوه لان
كلامهما ورد في مكان
يناسب حال الحاضرين
اه شيخ الاسلام

(قوله واستتابهم) أي المرتد والمردة وحري في جمعهم على القول بأن أقل الجمع اثنان وهو مقدم في نسخة على ما قبله وهو أنسب (قوله وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما إلى آخر الآية) زلت في رهط أسلموا ثم ارتدوا وطغوا فيكم (قوله بزنادقة) بفتح الزاي جمع زندق بكسر هاء وهو المبطن للكفر المظهر للإسلام (قوله من بدل دينه فاقتلوه) شامل للرجل والمرأة وهو ما عليه الجمهور خلافا لمن قال إن المرتدة لا تقتل للنهي عن قتل النساء وأجيب بأن ابن عباس راوى الحديث قد قال تقتل المرتدة بل في حديث معاذ بن سعد حسن كمال شيخنا وأما رجل ارتد عن الإسلام فادعه فان عاد والافاض بعتقه وأما امرأه ارتدت عن الإسلام فادعها فان عادت والافاض بعتقها وهو صريح في ذلك (قوله قضاء الله ورسوله) بالرفع خبر مبتدأ محذوف ويجوز النصب بنزع الخافض أي بقضاء الله ورسوله (قوله ما هو إلا أن الخ) المستثنى منه محذوف أي ليس الأمر شيئا إلا على بيان أنك مكره حتى اه شيخ الإسلام

وأبراهيم تقتل المردة واستتابهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تآلموا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفورا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا انظروا ما تقرؤون مما تقدم إليكم من الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزدة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدور أهلهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وإن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم ومنعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله إن رسول الله من بعد هالغ فور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حديثنا** أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جابر بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتى علي رضي الله عنه بزنادقة فأخبرهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أخبرهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا عذاب الله وقتلهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني جابر بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعرين أحدهما عن عبيد بن الأحرع عن يسارى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستألف فكلاهما سألت فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعث بالحق ما أطلعنا على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكانا أنظر إلى سواهما تحت شفته فاصت فقال لن أولا نستعمل علي علمنا من أراداه ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى الذين ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه أتى له وسادة قال انزل واذرجل عنده موقوف قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم هذا كرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو نومتي ما أرجو في قومتي **باب** قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فمرتفت الحق **باب** إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بخوفه السام عليك **حديثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول مر به يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت درون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقته قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **حديثنا** أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة

عائشة رضى الله عنها قالت استأذن رهنط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقات بل عليكم السام واللينة فقال باعائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حشرنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالوا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلوا على أحدكم اغتبا يقولون سام عليكم فقل عليكم **باب حشرنا** عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كان في أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضرب به قومه فادموه فهو يسبح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب قتل الخوارج والمخدين بعد اقامة الحجة عليهم** وقول الله تعالى وما كان الله ليلضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انظلموا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين **حشرنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا خيمه حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضى الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لا نأمن من السماء أحب الى من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثت الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم خارجهم يعرفون من الدين كيعرق السهم من الرمية فأينما يقتلهم فاقتلوهم فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة **حشرنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار انهما أتيا أباسعيد الخدرى فسألاه عن الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامم ولم يقل منها قوم يتحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلقهم أو خارجهم يعرفون من الدين مروق السهم من الرمية فينظروا الراي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقه هل علق بها من الدم شيء **حشرنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمران أبيه حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعرفون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب من ترك قتال الخوارج** للتألف وان لا ينفر الناس عنه **حشرنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذى الخويزمة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال وذاك من يعدل اذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعني فان له أحميا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يعرفون من الدين كيعرق السهم من الرمية ينظرون في قلده فلا يوجد فيه شيء ثم ينظرون في أصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظرون في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظرون في نصية فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرب والدم أيتم رجل احدي يديه أو قال ثديه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدرر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد الخدرى أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جى بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فزلت فيه ومنهم من يلزك في الصدقات **حشرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا سير بن عمرو قال قلت لسلم بن خنيس هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى يده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز رزاقهم يعرفون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فقتان دعوتها واحدة حشرنا** علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

(قوله يحكي نبيا) قيل هو
نوح (قوله رب اغفر لقومي)
قد يقال كيف دعاهم
مع قوله رب لا تذرعلى
الارض من الكافرين
ديارا ويجاب بأنه دعاهم
فما يتعلق به لا فيما يتعلق
بالذين أو في وقت كان يرجو
فيه اسلامهم وذلك في
وقت يئس فيه منه (قوله
باب قتل الخوارج) أى
الذين خرجوا عن الدين
وعلى علي بن أبي طالب في
قصته مع معاوية وقوله
والمخدين أى المنافقين عن
الحق الى الباطل وقوله
بعد اقامة الحجة عليهم أى
بإظهار بطلان دلائلهم
(قوله فان الحرب خدعة)
بتلث الخاء أى فيجوز
فيه التورية والكناية
والتعريض بخلاف
الخصم عنه صلى
الله عليه وسلم (قوله في
آخر الزمان) أى آخر زمان
خلاف النبوة (قوله
دعوتها واحدة) وهوان
يدعى كل منهما الله على
الحق وصاحبه على الباطل
بحسب اجتهداهما اه
شيخ الاسلام

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث **حريش** يونس بن زيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكذبت أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم ثم لبسته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأ هذه السورة قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ في هذه السورة التي سمعتك تقرأها فأنطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها وأنت أقرأت سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأها هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ ما تيسر منه **حريشا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع عن حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا إنما يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **حريشا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتب بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل مناذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوفي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار **حريشا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وجبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لجبان لقد علمت الذي جرح أصحابك على الدماء يعني عليا قال ما هو الا بالك قال شيء سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبامرئذ وكنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فانها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركاها حيث قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وكان كتب إلى أهل مكة يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت مامعي كتاب فأخبرنا بها بعيرها فابغيناها في رحلها فابوا جذا نأشيا فقال صاحبنا مامري معها كتابا قال فقلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لا يخرج من الكتاب أولا جردن فأهوت إلى حجرتها وهي مختبئة بكساء فأخرجت العصيفه فأبواهم ارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حطاب ما حلفت على ما صنعت قال يا رسول الله مالي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد دفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد الا له هالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له الاخيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال أليس من أهل بدر وما بدر بل لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فأغروا رقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة

(قوله باب ما جاء في المتأولين) أي بيان ما جاء من الاخبار في حق المتأولين ولا خلاف أن المتأول معذور بشأ وبه ان كان تأويله سائغا ألا ترى انه صلى الله عليه وسلم لم يعنف عمر على فعله كما سيأتي (قوله الا تقولوه) بخذف النون على لغة وفي نسخة ألا تقولونه بابتائها وفي أخرى لا تقولوه بخذف الهمزة وهي الواجهة والقول هنا بمعنى الظن (قوله عن فلان) هو سعد ابن عبيدة كما في نسخة (قوله لا بالك) شبهوه بالمضاف والا فالتباس لأب لك (قوله فعاد عمر) أي اني كلامه الاول في حاطب (قوله فقد أوجبت لكم الجنة) المراد الغفران لهم في الآخرة والا فلو توجه على أحد منهم حد أو غيره أقيم عليه في الدنيا (قوله فأغروا رقت عيناه) أي عينا عمر أي امتلأنا بالدموع اه شيخ الاسلام

حاج تحفيظ وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الاكراه ﴾

وقول الله تعالى الامن اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرع بالكفر صدرا فعليه غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاه وهى تقيّة وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فم كنتم قالوا كما مستضفون في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فمذّر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكروه لا يكون الا مستضعفا غير مجتمع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقيّة الى يوم القيامة وقال ابن عباس فمذّر يكرهه الاصوص فيطلق ليس بشئ وبه قال ابن عمرو وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنبي **ص** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أباه سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوى الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأنا على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف ﴿ **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر **ص** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد خلوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن يحب المرأة لا يحبه الله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **ص** حدثنا سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيته وان عمر موثق على الاسلام ولولا انقض أحد ما فعلتم بثمان كان محموقا أن ينقض **ص** حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا لا نستصبر لنا الا نذعنوا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فجاء بالمشاة فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد مادون لجه وعظمه فما يصد ذلك عن دينه والله ليتم هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ﴿ **باب** في بيع المكروه ونحوه في الحق وغيره **ص** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يفتانحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنامعه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا اسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلوا ان الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجلكم فمن وجد منكم عماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ﴿ **باب** لا يجوز نكاح المكروه ولا تكرهوا فتبائكم على البغاء ان أردن تحصننا لتبغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم **ص** حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومحمد بن أبي يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خدام الانصارية أن أباهاز وجهها وهى ثيب فكرهت ذلك فانت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **ص** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أنصاهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتسكت قال سكاتها انهما ﴿ **باب** اذا أكره حتى وهب عبدا

(قوله وهشيم) صوابه وهشيم كافي نسخة (قوله يقول خاخ) أى يجهنين وهو الاصح موضع بين مكة والمدينة (قوله الامن اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان) فيه جواز الكفر عند الاكراه بشرط الظمانينة بالايمان وان كان الافضل الثبات على الايمان وان أفضى الى القتل (قوله التقيّة الى يوم القيامة) أى ثابتة الى يومها لا تختص بهذه صلى الله عليه وسلم (قوله ليس بشئ) أى لا يقع طلاقه (قوله وطأنا) أى عقوبتنا اه شيخ الاسلام

﴿ كتاب الاكراه ﴾

(قوله وقال بعض الناس فان نذر المشتري الخ) (١٤٤) حاصل كلام الحنفية أن يبيع المكره منعقد الا أنه يبيع فاسد لتعلق حق العبد

به فيجب توقيفه الى ارضائه
الا اذا تصرف فيه المشتري
تصرفا لا يقبل الفسخ
لخيفته قد تعارض فيه
حقان كل منهما للعبد حق
المشتري وحق البائع وحق
البائع يمكن استدراكه
مع لزوم البيع بالزام القيمة
على المشتري بخلاف حق
المشتري فلا يمكن استدراكه
مع فسخ البيع مع أنه حق
لا يقبل الفسخ فصار
اعتباره أربح بخلاف ما اذا
كان تصرفا يقبل الفسخ
فيجب مراعاة حق البائع
عندهم وهذا الفرق منهم
مبنى على أن يبيع المكره
منعقد مع الفساد وهم
يقولون به فالزاع معهم في
هذا الاصل وبعدهما
أو تسليمه فالفرق مقارب
غير بعيد نظر الى القواعد
والله تعالى أعلم (قوله ثم
ناقض فقال) مبنى كلامهم
أن الاكراه في كل شيء على
حسبه وهذا شيء يشهد به
بدها العقل فتخلص
القائل عن المعصية
والمقتول عن القتل
لا يكون اكراهيا لغيرهما
على المعصية فاذا قال قائل
اعص الله والافاعصيه
أنا فلا ينبغي له أن يعصيه
ولا بعد ذلك اكراهاه
على المعصية نعم يكون
اكراهاه على نحو البيع

أو باعه لم يجوز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز رغمه وكذلك ان دبره **ص**رثنا أبو
النعمان حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الانصار دبر بمولوكا
له ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن
الحمام بثمانمائة درهم قال سمعت جابرا يقول عبد اقطامات عام أول **باب** من الاكراه
كرهه وكره واحد **ص**رثنا حسين بن منصور حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحديثي عطاء أبو الحسن السواني ولا أظنه الا ذكره
عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يأتيا الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهه الا أنه قال كانوا
اذا مات الرجل كان أولياؤه احق بما رثه ان شاء بعضهم ترثها وان شاءوا ترثوها وان شاءوا
لم يرزوها فهم احق بهامن أهلها فترثت هذه الاية بذلك **باب** اذا استكرهت المرأة
على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرهه فان الله من بعدا كراهه غفور رحيم وقال الليث
حدثني نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى اقضها فخلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في
الامة الكبرى يقتصرها الحر بيمين ذلك الحاكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الشيب
في قضاء الاثمة غرم ولكن عليه الحد **ص**رثنا أبو الهيثم أخبرنا شبيب بن جابر عن الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر ابراهيم بسارة دخل بها قربة فيها ملك من
الملوك أوجبار من الجبابرة فارسل اليه أن أرسل الي **باب** ما فارقها اليها فقامت ترضأ وتصلي
فقال اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فقط حتى ركض برجله
باب بين الرجل لصاحبه أنه أخوه اذا أخفى عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف
فانه يذب عنه الظالم ويقال له لا يحذله فان قاتل دون المظالم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل
له التشر من الجور أو لا تكن الميتة أو تبيع عبدك أو تفر بدين أو تهب هبة أو تحل عقدة أو لتقتل
أباك أو أخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم **باب** وقال بعض
الناس لو قيل له التشر من الجور أو لا تكن الميتة أو لتقتل أباك أو أخاك أو اذا رحم محرم لم يسعه لان
هذا ليس بضر طرأ ناقض فقال ان قيل له لتقتل أباك أو أبنتك أو تبيع هذا العبد أو تفر بدين
أو تهب بزمه في انقياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل
ذي رحم محرم وغيره بغير كذب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لأمه أنه هذه أختي
وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستخلف ظالما فنيسه الخائف وان كان مظلوما فنيسه المستخلف
صرثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسله ومن
كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته **ص**رثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما أوتيت اذا
كان ظالما كيف انصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها **ص**رثنا أبو النعمان
حدثنا جابر بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن

الخطاب

والهبة اذا كان المقتول أو نحوه مثلا والحاصل أنه لا ينبغي اعتبار كل أذى اكراهيا في كل شيء قتل الكفر
لا يباح لخوف الظمة بدو ترك الاولى بعذوقه بذلك وحيث اعتبرنا الفرق بنقص كلام الحنفية والله تعالى أعلم اه سندي

الخطاب رضى الله عنه يحط بقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اغتالوا اعمال
بالنية واغلاها امرئ ما قوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرة الى الله ورسوله ومن هاجر الى
دنياه يصيبها أو امرأته يتزوجها فهو هجرة الى ما هاجر اليه **باب في الصلاة** **هـ**
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ **باب في الزكاة** وأن لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **هـ**
حدثنا غمام بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **هـ**
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثار الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال
الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان
الا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال أخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا أنطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلم أن صدق أو دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة
بغير حقان فان أهلكتها ماعدا أو هبها أو احتال فيها فرار من الزكاة فلا شيء عليه **هـ**
اسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر بن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كزادكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفرضه صاحبه فيطلبه ويقول أنا
كذلك قال والله ان يزال يطلبه حتى ييسر يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مارب النعم لم يبط حقها تسلط عليه يوم القيامة تحبب وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له
ابل فيخاف أن تجوع عليه الصدقة فباعها بابل مثله أو بعت أو يقرأ أو يدراهم فرار من الصدقة
يوم احتيا فلا بأس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه
هـ قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عباد الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
أمه فوفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا
بلغت الابل عشرين ففيها أربع شياه فان وهبها قبل الحول أو باعها فراروا احتيا لا لاسقاط الزكاة
فلا شيء عليه وكذلك ان أنلفها فمات فلا شيء في ماله **باب الحيلة في النكاح** **هـ**
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسي عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينسك ابنه الرجل وينسكه ابنته
بغير صداق وينسك أخت الرجل وينسكه أخيه بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى
تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم
المتعة والشغار جائز والشرط باطل **هـ** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري
عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن هليارضى الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى
بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسي عنها يوم خيبر وعن طوهم الجمر
الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالتكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل **باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا ينع فضل الماء ليمتع به فضل الكلال** **هـ**
اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينع فضل الماء ليمتع به فضل الكلال **باب ما يكره من التناجش** **هـ**

(قوله وقال بعض الناس)
قبل هم الحنفية وقوله
أهلكها أى كان ذبيحها
(قوله فيلقمها فاه) أى
يلقم صاحب المال يده فم
(قوله فلا بأس
عليه الخ) في نسخة فلا شيء
عليه يعنى أن بعض الناس
ناقض نفسه في ذلك حيث
قال أو لانه لا شيء عليه
فيما أزاله عن ملكه قبل
الحول ثم قال ثانيا ان زكى
ابله قبل أن يحول الحول
بيوم أو بسنة جازت عنه
أى فاذا جازت عنه قبل
الحول فكيف يسقط عنه
قبيله ورد التناقض بان
الحق لا يوجب الزكاة الا
بقام الحول ويجعل من
قدمها كمن قدم دنيا
مؤجلا (قوله وقال بعض
الناس) قبل هم الحنفية
وقوله ان احتال الخ أى
لكن النكاح يصح عهر
المثل عندهم والجمهور
على أن النكاح أيضا باطل
لظواهر الحديث اه شخ
الاسلام

(قوله بادي من سنة نساها)
 أى بأقل من مهر مثل
 آثارها (قوله وترد القيمة)
 أى إلى الغاصب (قوله
 فيطيب للغاصب الخ) أى
 فيقبل والجمهور على خلاف
 ما ذكر فهو باطل واستدل
 البخاري له بقوله قال النبي
 صلى الله عليه وسلم الخ
 وقوله وأموالكم عليكم
 حرام أى أموال بعضكم
 على بعض (قوله لكل غادر
 لواء القيامه) أى
 والغاصب غادر
 (قوله غافاً ناسراً) الحصر
 فيه حصر بعض الصفات
 في الموصوف فهو حصر في
 البشرية بالنسبة إلى الإطلاع
 على البواطن فهو قصر
 قلب رداً على من زعم أن
 من كان رسولاً يعلم الغيب
 (قوله الحق بجهته) أى
 أفصح وأبين كلاماً (قوله
 قطعة من النار) هو من
 المبالغة في التشبيه حيث
 جعل ما يتناول المحكوم له
 بغير حق قطعة من النار
 وفيه أن حكم الحاكم
 لا يحل ما حرم الله ورسوله
 ولا يحرمه (قوله يجب
 الحلواء) بالمد والقصير
 (قوله ويجب العسل) أخرده
 مع دخوله فيما قبله لشرفه
 أه شيخ الإسلام

ابن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجس
باب ما نهى من الخداع في البيع وقال أيوب بخادعون الله كما يخادعون آدمي الوأقوا
 الأمر عينا كان أهون على **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما أن رجلاً ذكراً للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيع المرغوب أن لا يكمل صداقها
 لاختلافه **باب** ما نهى عن الاحتيال للولي في البيعة المرغوب أن لا يكمل صداقها
حدثنا أبو الحسن حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم أن
 لا تقسطوا في الدين فأنكروا ما طاب لكم من النساء قالت هي البيعة في حجر ولها في رغب في مالها
 وجاها فيريد أن يتزوجها بادي من سنة نساها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا الهن في الكمال
 الصدق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستقونك في النساء
 فذكر الحديث **باب** إذا غضب جارية فزعم أنها ماتت ففرضت قيمته الجارية الميتة
 ثم وحدها صاحبها فهي له وترد القيمة ولا تكون القيمة ثمناً • وقال بعض الناس الجارية للغاصب
 لا خذ القيمة وفي هذا احتمال لمن اشتبه جارية رجل لا يبيعها ففصلها وأعتل بأنها ماتت حتى
 يأخذها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام
 ولكل غادر لواء يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
باب محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة
 عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما يا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون
 ألحن بحجته من بعض فاقض له على نحو ما أسمع فن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذ فأنما أقطع
 له قطعة من النار **باب** في النكاح **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا
 يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى
 تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف أذنها قال إذا سكنت • وقال بعض الناس
 أن لم تستأذن البكر ولم تزوج فأحتمل رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها رضاهما فأنبت القاضي
 نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزوج صحيح **حدثنا** علي بن عبد الله
 حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن أمه من ولد جعفر تخوفت أن يزوجه ولها
 وهي كارهة فأرسلت إلى شيعين من الأنصار عبد الرحمن وجميع ابن جارية قال لا فلا تخشين فإن خنساء
 بنت خدام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك • قال سفيان وأما
 عبد الرحمن فسمعه يقول عن أبيه أن خنساء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
 سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح إلا بمهر ولا تنكح
 البكر حتى تستأذن قالوا كيف أذنها قال إن نسكت • وقال بعض الناس إن احتال إنسان
 بشاهدي زور على تزويج امرأته ثيب بأمرها فأنبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها
 قط فانه يسهه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
 عن ذكروان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت
 إن البكر تستحي قال أذنهما ما هما • وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية بنية أو بكر فأبنت
 فأحتمل فجاء شاهدي زور على أنه تزوجه فادركت فرفضت البيعة فقيل القاضي شهادة الزور
 والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج
 والضرار وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة
 عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويجب العسل

وكان اذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنونهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي أهدت امرأته من قومها عكة غسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنتحالن له فذكرت ذلك لسودة فقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقول له يا رسول الله أكلت مغافير فانه سيقول لا فقول له ما هذه الریح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الریح فانه سيقول سقنتي حفصة شربة غسل فقول له جرت نخله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفيه فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان أبادره بالذي قلت لي وانه لعلی الباب فرقامنك فلما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الریح قال سقنتي حفصة شربة غسل قلت جرت نخله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفيه فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتی **باب** ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون **ص** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلجاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فاجره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذ وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن مسرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن **ص** أبو الهيثم حدثنا شبيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد ابن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوباء فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الامم ثم بقى منه بقية فيذهب المرة وياقئ الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدم من عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة • وقال بعض الناس ان وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتمل في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلازكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة **ص** أبو نعیم حدثنا سفيان عن أيوب السخيتي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائذ في هبته كالكلب يعود في قبئه ليس لنا مثل السوء **ص** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عدل الى ما شدد فباطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذها الجار بالشفعة فاشترى سهم من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتمل في ذلك **ص** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن محرزة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيدك على أربعمائة امامقطعة واما نخسعة قال أعطيت خمس مائة نقدا فغضبه ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصفيه ما بعته أو قال ما أعطيتك بيتك فقلت لسفيان ان معمر لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا • وقال بعض الناس اذا أراد أن يبيع الشفعة فله ان يحتمل حتى يطل الشفعة فيبئ البائع للمشتري الدار ويحدها ويدهها اليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **ص** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع ان سعدا وامسه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصفيه لما أعطيتك • وقال بعض الناس

(قوله أجاز على نسائه) أي دخل عليهن (قوله فسقت) قيل أي حفصة ويحتمل أن تكون المرأة المذكورة لكن قال الكرماني تقدم في باب الطلاق انها زينة ثم قال لعله شرب في بيتها أيضا فهما قضيتان (قوله لنتحالن) قيل كيف جاز لازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال واجب بأن ذلك من مقتضيات الطبيعة للنساء وقد عني عن ذلك (قوله مغافير) هو صمغ كالهسل لرائحة كريهة (قوله جرت) بفتح الجيم أي رعت وقوله نخله أي نخل العسل وقوله العرفط هو شجر صمغه المغافير (قوله فرقا) بفتحين أي خوفا (قوله الطاعون) هو وخرأعدائنا من الجن وقيل مرض مؤلم جدا يخرج في الأباط مع لهيب وخفقان وفيه ونحوه (قوله بسرغ) بسين مهملة وغين معجمة مصروفا وغير مصروف قرية بطبرق الشام مما يلي الحجاز (قوله وثالثه وحكمة النهي عدم الاقتتان فيظن القادم أن هلاكا من أجل قدمه والا فالاجل لا يتقدم ولا يتأخر ولا يصيب الشخص الا ما كتب الله عليه اه شيخ الاسلام

(قوله التلبية) يضم اللام وفتح الفوقية (١٤٨) وسكونها وكسر الموحدة وتشديد التنخبة وقيل همزة مضمومة بدل اللام

واسمه عبد الله والتلبية اسم أمه (قوله هدية) أي لي (قوله رغاء) أي صوت وقوله تيعر أي نصوت (قوله بصري عني وسمع أذني) بفتح الموحدة وضم الصاد وفتح السين وكسر الميم بلفظ الماضي فيهما أي أبصرت عناي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناطقاً ورافعاً يديه وسمعت كلامه فيكون من قول أبي حميد وصرح به في خبر (قوله حدثنا أبو نعيم الخ) قال شيخنا كذا وقع للاكثر هذا الحديث وما بعده متصل باب احتيال العامل وأظنه وقع هنا تقديم وتأخير فان الحديث وما بعده يتعلق باب الهبة والشفعة فلما جعل الترجمة مشتركة جمع بين مسألتها وقال الأكرمانى انه من تصرف النقلة وقد وقع عند ابن بطال هذا باب بالترجمة ثم ذكر الحديث وما بعده وعلى هذا فلا اشكال (قوله باب التعبير) هو تعبير الرؤيا بما يؤول اليه أمرها يقال عبرت الرؤيا بالتخفيف اذا فسرتها وعبرتها بالتشديد للبالغة في ذلك (قوله الرؤيا الصالحة) أي الحسنة الصادقة (قوله ما أنا بقارئ) أي ما أحسن القراءة (جمع بادره) وهي اللعنة بين العنق

ان اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه عين **باب** احتيال العامل ليهدي له **حديثاً** عيسى بن اسحق حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً على صدقات بني سليم يدعى ابن التبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمل حتى تأتيتك هديتك ان كنت صادقاً ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فإني فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتته هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه الا اني الله يجعله يوم القيامة فلا تعرف أحد منكم لني الله يحول بعير الرغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روى بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصري عني وسمع أذني **حديثاً** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه • وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقله تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقله ديناراً بما بيني من العشرين ألف فان طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحققت الدار رجع المشتري على البايع بمادفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وديناراً لان البايع حين استحق انتفض الصر في الدار فان وجد هذه الدار عيباً ولم تستحق فانه ردها عليه بعشرين ألف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خسة ولا غائلة **حديثاً** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساءم سعد بن مالك بيتاً بأربع مائة مثقال وقال لولائي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطينك • (بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** التعبير وأول ما دى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة **حديثاً** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحديثي عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت أول ما دى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي سرّاً فيحدث فيه وهو العبد اللبالي ذوات العدد ويزود ذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى يفتنه الحق وهو في غار سرّاً فجاءه الملاك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع به ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فرملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلاً أشرفوا الله لا يحزبك الله أبداً انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتته به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان أمره أن يصرف في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي يكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمى فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ياليتني فيها جذعاً كون حيا حين يخرج من قومك فقال رسول

(قوله غدا) أي ذهب وقوله منه أي من الحزن وقوله سي يتردى أي يسقط (١٤٩) وقوله شواهاق الجبال أي أعاليها (قوله جأشه)

بالمهز أي اضطراب قلبه
(قوله فائق الاصباح) في
نسخة فائق الصبح (قوله باب
رؤيا الصالحين) هم القائمون
بمحقوق الله وحقوق العباد
والمبراد هنا الذين يغلب
عليهم الصدق (قوله جزء
من ستة وأربعين جزءا من
النبوّة) قال التكرماني أي
في حق الانبياء ودون غيرهم
وقيل معناه ان الرؤيا تأتي
على موافقة النبوّة لا أنها
جزء من النبوّة (قوله
أذا رأى أحدكم رؤيا) الخ
يؤخذ منه مع ما يأتي في
الباب الآتي ان آداب
الرؤيا الصالحة ثلاثة حد
الله عليها والاستبشار بها
وأن يتحدث بها أي من
يحبه وآداب الحلم أربعة
التوقّد بالله من شره ومن
شر الشيطان وان يتقل
عن شماله حين يستيقظ
وان لا يتحدث بها أحدا
(قوله فاذا حلم) بفتح اللام
(قوله فليتبعد ودنه) أي
من الحلم أو من الشيطان
أو من كل منهما (قوله
فإنها) أي الرؤيا المفهومة
من حلم قال شيخنا وجه
دخول هذا الحديث في هذا
الباب الإشارة الى ان
الرؤيا إنما كانت جزءا من
أجزاء النبوّة لكونها من
الله تعالى بخلاف التي من
الشيطان فإنها ليست من
أجزاء النبوّة (قوله أحد
عشر كوكبا) هو عدد اخوة

الله صلى الله عليه وسلم وأخرجني هم فقال ورقة ان نوفي وقتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى
يدركني يومك أنصرك نصر أمؤرا ثم لم ينشب ورقة ان نوفي وقتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مراراسي يتردى من رؤس شواهاق الجبال فكلمنا أوفى
بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه
وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا المثل ذلك فاذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك • قال ابن عباس فائق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل
باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله آمنين مخلفين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فقها قريبا **حديثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوّة **باب** الرؤيا من الله **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى
هو ابن سعيد قال سمعت أبا سله قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان **حديثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم رؤيا يحسبها
فإنها هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فاعماها من الشيطان
فليست تعدن شرها ولا يذكرها الا حدفاها لا تضمره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوّة **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأني عليه خير اوقال
لقيته بالجامعة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتبعد ودنه وليبصق عن شماله فانها لا تضمره • وعن
أبيه قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حديثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عباد بن الصامت عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوّة **حديثنا** يحيى بن زعفران حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوّة ورواه ثابت وجيه واسحق بن
عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** ابراهيم بن حنبل حدثني ابن
أبي حازم والدروري عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوّة **باب**
المبشرات **حديثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليربق من النبوّة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لاهيه يا ابت اني رأيت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يابن لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتيد ربك ويعلم من تأويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أيوب من قبل ابراهيم واسحق ان ربك
عليهم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي اذ
أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد أتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات

يوسف (قوله والشمس والقمر) هما أبواه وأبوه وخالته (قوله على أيوب) أراد بهما الجد وأبا الجد اه شيخ الاسلام

والارض أنت واني في الدنيا والآخرة توفي مسلماً وألحقني بالصالحين • قال أبو عبد الله فاطر
والبدیع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بانه **باب** رؤيا ابراهيم وقوله
تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابي انت افعل ما
تؤمر سبحانه ان شاء الله من الصابرين فلما أسلموا وله العجبين ونادى ناه يا ابراهيم قد صدقت
الرؤيا **باب** كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلموا لما أمر ايه وتله وضع وجهه بالارض
• **باب** التواطى على الرؤيا **حديثاً** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنه ان أناساً أروا المسلة القدر في السبع الاواخر
وان أناساً أروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر
• **باب** رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان
قال أحدهما اني اراى أعصر خمر او قال الآخر اني اراى أجعل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه شيئاً
تأويله اناراك من المحسنين قال لا يأكل طعاماً ترزقه ان لا تأكل تأويله قبل ان يأكل تأكلها
علمي ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبع ملة آتاني ابراهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون • وقال الفضيل لبعض الانبياء
يا عبد الله أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما عبدون من دونه الا أسماء سميتوها
أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان ان الحكم الا الله أمر أن لا تعبدوا الاياه ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحد كما فيسقى ربه خيراً وأما الآخر فيسلب
فتأكل الطير من رأسه قضى الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذ كرني
عند ربك فأذناه الشيطان ذكره به فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات
سمان يا كاهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى باسات يا أيها الملا أقفوني في رؤياي ان
كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجاهنهما
واذ كمر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فارسلوه يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان
يا كاهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى باسات على أرجع الى ربك • واذا كرا فتعل من ذكراً
ترزعون سبع سنين دأبنا قاصدتم فذروه في سنبله الا قليلاً مما تكون ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد يا كلن ما قدمتم لهن الا قليلاً مما تحصنن ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك اتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك • واذا كرا فتعل من ذكراً
قرون وقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعباب والدهن تحصنن تحرسون **حديثاً**
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوليت في السجن ما لبث
يوسف ثم أتاني الداعي لاجته • **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
حديثاً عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة ان أباه مرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام فسيراني في البقعة ولا يتمثل الشيطان بي • قال أبو
عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته **حديثاً** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
ثابت البناني عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد
رأى فان الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حديثاً** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فن رأى شيئاً يكرهه فلينث عن

(قوله باب رؤيا أهل
السجون) جمع سجن بالكسر
وهو الحبس (قوله ودخل
معه السجن فتيان) هما
غلامان للملك أحدهما
خبازه والآخر ساقيه
واستدل به من قال الرؤيا
الصادقة تكون للكافر
أيضاً لكن على معنى ان
ما يبشر به يكون عن رضا
الشيطان فينقص لذلك
حظه (قوله فسيراني) أي
يوم القيامة في البقعة
بفتح القاف أو المعنى من
رأى في المنام ولم يهاجر
بوقفه الله للهجرة الى
الدينه فسيراني في البقعة
(قوله ولا يتمثل الشيطان
بي) هو كالتعليل لما قبله
(قوله اذا رآه في صورته)
أي قال انما تعتبر رؤيته
صلى الله عليه وسلم اذا رآه
الرأى في صورته التي كان
عليها في حياته وقضيته انه
اذا رآه على غير صورته لم
تكن رؤيا حقيقة والمشهور
انها حقيقة لكن ان رآه
على صورته كان ادراكه
لذاته أو على غيرها كان
ادراكه لثاله وتغير الهيئة
انما هو من جهة الرأى اه
شيخ الاسلام

شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتزايى **حريشا** خالد بن خلى
حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضى الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رأى فى قدر رأى الحق * تابعه يونس وابن أخى الزهري **حريشا** عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى فى قدر رأى الحق فان الشيطان لا يتكوفنى **باب** رؤيا
الليل رواه سمرة **حريشا** أحمد بن المقدم العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى حدثنا أبو
عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلام ونصرت بالرعب
وبيخنا أنا نائم البارحة إذ أتيت عقانج خرائن الأرض حتى وضعت فى يدي قال أبو هريرة فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتممت نطقها **حريشا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنه ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراى الليلة عند الكعبة قرأت
رجلا آدم كآحسن ما أنت راء من آدم الرجل له لمه كآحسن ما أنت راء من اللهم قد رجلاها تقطرماء
مشكنا على رجلين أو على عواتق رجلين بطوف بالبيت فسات من هذا فقيل المسبح من مر ثم إذا
اناب رجل جده قطط أعور العين اليمنى كانها غنبة طافية فسات من هذا فقيل المسبح الدجال **حريشا**
يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أريت الليلة فى المنام وساقى الحديث * وتابعه
سليمان بن كثير وابن أخى الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس أو أباه هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب والحق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة رضى الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه لا يسند حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار
وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حريشا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها وما طعمته وجعلت تفل
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يحن فالت فقلت ما يحنك يا رسول الله قال
ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون نبع هذا الجرم لو كان على الاسرة أو مثل المملوك
على الاسرة شئت اسحق فالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يحن فقلت ما يحنك يا رسول الله قال ناس من أمتى
عرضوا على غزاة فى سبيل الله كآل فى الاولى فالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال
أنت من الاولين فركبت البحر فى زمان معاوية بن أبي سفيان فصعرت عن دابته حين نريحت من
البحر فهلك **باب** رؤيا النساء **حريشا** سعيد بن عفيرة حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان أم العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون
وأزله فى أيبنا فتاوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى غسل وكفن فى أثوابه دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالت فقلت رحمة الله علينا أبا السائب فشهادتي عليكم لقد أكرمك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمك فقلت بأبى أنت يا رسول الله فني بكرمه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله انى لارجوه الخير ووالله ما أدري
وأنا رسول الله ماذا يفعل بي فقلت والله لا أركى بعده أحدا أبدا **حريشا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخزني فمت فرأيت لعثمان عينا تجرى

(قوله رأى الحق) أى فقد
رأى رؤيته بحجة حقة
لأرويه أضغاث أحلام
(قوله لا يتكوفنى) أى
لا يتكون كونا مثل كوفى
(قوله رواه سمرة) أى
حديث رؤيا الليل (قوله
البارحة) اسم الليلة الماضية
(قوله ونصرت بالرعب) أى
بالفرع يقذف فى قلوب
أعدائى (قوله آدم) بالمد
أى أسمر (قوله من آدم
الرجال) بضم الهمزة أى من
سهرهم (قول لمه) بكسر
اللام شعربحا وزخمة
الاذن (قوله رجلاها) أى
مرحها (قوله قطط) أى
شديد عودة الشعر (قوله
طافية) بفتح أى ذاهبة
النور (قوله فقيل المسبح
الدجال) لاريد على هذا ان
الدجال لا يدخل مكة
لان المراد لا يدخلها وقت
خروجه وظهور رشوكته
(قوله نبع هذا البحر) أى
وسطه وهوله (قوله اليقين)
أى الموت (قوله ماذا
يفعل بي) قاله قبل نزول
آية ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخره شيخ
الاسلام

فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان
فإذا حلم فليصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلة أن أباقادة الانصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفروسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الزوايا من الله والحلم من الشيطان فإذا
حلم أحدكم الحلم بكرهه فليصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب** الدين
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حزن بن عبد الله أن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيننا وأنا نائم آتيت بقدر لبن فشربت منه حتى أتني
لا أرى الرى يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم
باب إذا جر اللبن في أطرافه أو أظافيره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حزن بن عبد الله بن عمرو أنه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وأنا نائم آتيت بقدر لبن فشربت منه
حتى أتني لا أرى الرى يخرج من أطرافى فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت
ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبي سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم
قصص منها ما يبلغ الندى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومري علي تمر بن الخطاب وعليه قميص يحمره قالوا
ما أولت يا رسول الله قال الدين **باب** جرا القميص في المنام **حدثنا** سعيد بن عففر
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضى
الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيننا وأنا نائم رأيت الناس عرضوا علي
وعليهم قصص فيها ما يبلغ الندى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يحمره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضري في المنام والروضة الخضراء **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حريز بن عمار حدثنا قنبر بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن
عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فوجدنا الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فقلت له انهم قالوا كذا أو كذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت
كانما عمود روض في روضة خضراء فتصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف
لو صيف فقيل ارفعه فرفيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوت عبد الله وهو أخذنا بالعروة الوثقى **باب**
كشف المرأة في المنام **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أمامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تبك في المنام مريتين إذا رجل يحملك في
سرقه من حر رفقتك هذا امرأتك فكشفها فاذا هي أنت فأقول ان يكن هذا من عند الله عضه
باب ثياب الحر في المنام **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تبك في المنام مريتين إذا رجل يحملك
في سرقه من حر رفقتك هذا امرأتك فكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله عضه ثم
أر تبك يحملك في سرقه من حر رفقتك فكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله
عضه **باب** المفاتيح في اليد **حدثنا** سعيد بن عففر حدثنا الليث حدثني عقيل عن

ان الكاشف هو النبي صلى الله عليه وسلم
شياً (قوله باب المفاتيح في اليد)

ان الكاشف هو النبي صلى الله عليه وسلم لان نسبة الكشف الى النبي ثم مباشرة الى الملائكية أولان كلاهما كشف ابن شبا (قوله باب المفاتيح في البد) أي بيان رؤيته في المنام وتعبير بالمال والعز والسلطان والصلاح والعلم والحكمة اه شيخ الاسلام

(قوله باب عمود الفسطاط)
 بضم الفاء وكسرهما
 وبطائين بينهما ألف وقد
 تبدل الثانية سينا مهملة
 وقد تبدل ان بفوقيتين
 وهو الحجة العظيمة وقيل
 هو السراقد وقسر علماء
 التعبير العمود بالدين ولم
 يذكره في باب حديثنا (قوله
 من نسائهم) أى نساء
 الانصار (قوله والله
 ما أدري الخ) قاله قبل
 زول آية ليغفر لك الله
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 (قوله حتى روى الناس)
 بفتح الواو (قوله فالتحالت)
 أى تحولت وقوله غربا
 أى دلوا عظيما وقوله
 عبقريا أى كاملا حافيا
 في عمله وقوله يقرى فوريه
 أى يعمل عملا جيدا
 (قوله حتى ضرب الناس
 بهطن) أى رويت باهم
 حتى بركت وأقامت في
 أماكنها فاهطل بفتح الطاء
 ما به دل للشرب حول البئر
 من مبارك الا بسل (قوله
 وفي زعنه ضعف) يريد ما ناله
 المسلمون في خلافته أى
 بكر من أموال المشركين
 وقيل قصر مدته فلم يتفرغ
 لافتتاح الامصار وجباية
 الاموال (قوله والله يغفر
 له) ذكره لانتقص فيه واغما
 هو كلام يدعم لكلام آخر
 اه شيخ الاسلام

ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب ان أباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بعثت جوامع الكلم ونصرت بالعرب وبنينا أنا نائم أنبت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
 محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكسب في الكتب قبله في
 الامر الواحد والامر ينأخذ ذلك **باب** التعليق بالعمود والفاطحة **ص** حدثنا
 الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عوف ح وحدثني خلفه حدثنا معاذ حدثنا ابن عوف عن محمد
 حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كائني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى
 العمود عمود فقبل لي اوقه قالت لا أستطيع فأناني وصيف فرفع ثيابي فركبت فاستمسكت بالعمود
 فانتبهت وأنا مستمسكة بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
 الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العمود العمود الوثني لا تزال مستمسكة بالاسلام حتى تموت
باب عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام **ص**
ص حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في
 المنام كأن في يدي سرق من حرير لا هوى بها الى مكان في الجنة الاطارات في البه فقصة بها
 على حفصة فقصة بها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخاك رجل صالح أوقال ان
 عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **ص** حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معمر
 قال سمعت عوف قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
 وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأقول هذه قال وكان يقول الرؤيا ثلاث حدث
 النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل
 قال وكان يكره الغل في النوم وكان يجههم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة وبنو
 وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم
 كاه في الحديث وحديث عوف أبين وقال بنو نافع لا أحسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد
 قال أبو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق **باب** العين الحاررية في المنام **ص**
 حدثنا أن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي
 امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكبي
 حين اقترعت الانصار على سكتي المهاجرين فاشتكي فرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أنوابه فدخل
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
 الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين في لارجله الحبر من الله والله
 ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أذكرى أحد بعده قالت ورأيت
 لعثمان في النوم عينا تجرى فحنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله
 يجري له **باب** زرع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **ص** حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شبيب بن حرب حدثنا صفير بن جويرية حدثنا
 نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أترع منها
 إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذوا بكرا للدون فزع ذنوبا وأذنوا بين زعنه ضعف فغفر الله له ثم أخذها
 عمر بن الخطاب من يدي أبي بكر فاستألت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يقرى فوريه حتى ضرب
 الناس بهطن **باب** زرع الذنوب والذنوبين من البئر ضعف **ص** حدثنا أحمد بن
 بنو نافع حدثنا أزهر حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في
 أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فزع ذنوبا وأذنوا بين زعنه ضعف والله يغفر له

ثم قام ابن الخطاب واستحاثت غربا فمأرايت من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا**
 سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أباه مرة أخبره أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليه دلو فترعت منهما ما شاء الله
 ثم أخذته ابن أبي عقافة فنزع منها ذنوبا وذنوبا وذنوبا بين وفي نزعها ضعف والله يغفر له ثم استحاثت غربا
 فأخذها عمر بن الخطاب فلم أره يقربا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
باب الاستراحة في المنام **حدثنا** محمد بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن همام أنه سمع أباه مرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت
 أني على حوض أسقى الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليربى حتى فنزع ذنوبا بين وفي نزعها
 ضعف والله يغفر له فأتني ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض ينقبر
باب انقصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
 شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه مرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمري
 الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكي عمر بن الخطاب ثم قال أعلست بأبي أنت
 وأمي يا رسول الله أثار **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن
 محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا
 بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا الرجل من قريش فأتني أن أدخله إلى ابن الخطاب إلا ما أعلم
 من غير ذلك قال وعليه أثار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام **حدثنا** يحيى بن
 بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه مرة قال بينا نحن
 جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
 جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا العفر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال علي بن أبي
 أنت وأمي يا رسول الله أثار **باب** الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** أبو الهيثم
 أخبرنا شيبان عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر
 بين رجلين ينظف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد
 الرأس أعورا العين البني كأن عينه غيبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به
 شيئا ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** إذا أعطى فضله
 غيره في النجوم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حرة بن عبد
 الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت
 بقدر لبن فشربت منه حتى أتني لأرى الريحى بجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول
 الله قال ألم **باب** الامن وذهاب الروع في المنام **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
 حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عفان بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجلا من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كافوا برون الروابى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقومون على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام
 حديث السن ويدي المسجد قبل أن أنسك فقلت في نفسي لو كان فلان خير لآيت مثل ما رى هؤلاء
 فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خير افارنى رؤيا بينا أنا كذلك اذ جاءني في ذلك
 كل واحد منهم ما مقده من حديث يقبلا بى الى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بكن من جهنم ثم
 أراى لقينى ملاك في يده مقده من حديث فقال لن ترأى الرجل أنت لو تكره الصلاة فأنظروا بى

(قوله تتوضأ) أى لتزاد
 حسنا ونورا لالتزيل قدرا
 لتزنيه الجنة عنه (قوله
 بابى أنت وأمي) أى مقدى
 بهما (قوله لأرى الريحى)
 بكسر الراء وتشديد اليا
 ما يروى به وقيل هو اللبن
 وهو المراد هنا (قوله باب
 الامن وذهاب الروع) بفتح
 الراء الخوف وبضعها
 النفس والمراد هنا الاول
 فالعطف في الترجمة عطف
 نفسه (قوله مقده)
 بكسر أوله أى سوط (قوله
 لو تكره الصلاة) جواب
 لو محذوف أى لكنت أزيد
 صلاحا وهى للتمنى فلا
 جواب لها ههنا شيخ الاسلام

(قوله باب اذا طار الشئ في المنام) جواب اذا محذوف أى يعبر بحسب ما يليق به (قوله التى ذكر) أى التى ذكرها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله ذكر بالبناء للمفعول ولا يضر جهله لانه معجى والعبارة كاهم عدول) (قوله سواران) بضم أوله وكسره (قوله فقطعتم) ما بكسر المعجمة أى استقطعت أمرهما (قوله فاذن لى) أى أن أنفجها (قوله باب اذا رأى بقرا تخر) جواب اذا محذوف أى يعبر بحسب ما يليق بها فان كانت سمينة فهى سنين رخاء وأهزيلة فهى سنين قحط (قوله وهلى) بفتح الهاء وسكونها أى وهى (قوله وأهجر) بفتح السين وقاعدة أرض البحرين وقيل بلد باليمن (قوله فاذا هم) أى البقر وذكر الضمير باعتبار الخبر وهو المؤمنون الذين قتلوا يوم أحد (قوله يوم بدر) أى الذى حصل به تثبيت قلوب المؤمنين (قوله فكبرا على) بضم الموحدة أى عظم أمرهما وشق على (قوله نأرة الرأس) بمثلثة أى متفش شعر رأسها (قوله حتى قامت) أى أقامت اه شيخ الاسلام

حتى وقفوا على شفير جهنم فاذا هى مطوية كطى البئر لقرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك يده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا ملقين بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قریش فانصرفوا على ذات اليمين فقصة قصصهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثّر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين فى النوم **حديثى** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عن يافى عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت فى المسجد وكان من رأى منا ما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لى عندك خير فارنى منا ما بهر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت فرأيت ملكين أتاني فاطلقاني فلقهما ملك آخر فقال لى لى راع النمل رجل صالح فاطلقاني الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر فاذا فيها ناس قد عرفت بهضهم فأخذ ابى ذات اليمين فلما أجمعت ذكرت ذلك لخصفة فرغت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثّر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثّر الصلاة من الليل **باب** القدح فى النوم **حديثى** قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشرب منه ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشئ فى المنام **حديثى** سعيد بن محمد أبو عبد الله الجرجى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سأل عبد الله بن عباس رضى الله عنه ما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس ذكر لى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت انه وضع فى يدى سواران من ذهب فقطعتم ما وكهرتهم فاذا نى ففتختم ما فطارا فأولتهم ما كذا بين يجران فقال عبيد الله أحدهما العنسى الذى قتله فيروز باليمن والاخر مسيلة **باب** اذا رأى بقرا تخر **حديثى** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبى بردة عن أبى موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت فى المنام انى أهاجر من مكة الى أرض بها نخيل فذهب وهلى الى أنها البامة أو هجر فاذا هى المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثوب الصدق الذى أنا نائم الله بعد يوم بدر **باب** النفع فى المنام **حديثى** اسحق بن ابراهيم الحنظلى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاثرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم اذا نبتت نخزائن الأرض فوضع فى يدى سواران من ذهب فكبرا على وأهمنى فإوحى الى أن انقضوا ففتختم ما فطارا فأولتهم ما الكلدان الذين أنا بينهم ما صاحب صنعاء وصاحب البامسة **باب** اذا رأى أنه أخرج الشئ من كورة فاسكنه موضعا آخر **حديثى** اسمعيل بن عبد الله حدثنى أخى عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأ سوداء نأرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بهجة وهى الجففة فأولت ان وباء المدينة تغل اليها **باب** المرأة السوداء حدثنا أبو بكر المقتدى حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فى المدينة رأيت امرأة سوداء نأرة الرأس خرجت من المدينة حتى زلت جميعه فتأولتها ان وباء المدينة تغل الى مهيمة وهى الجففة **باب** المرأة النائرة الرأس **حديثى** ابراهيم بن المنذر حدثنى أبو بكر

(قوله في حله) يضم اللام وسكونها أي فيما يراه في منامه (قوله ولن يفعل) أي ولن يشد على فعل ذلك وتكليفه بذلك كما يشاء
استمرار تعذيبه ولا حجة فيه لمن جوز تكليف (١٥٦) ما لا يطاق لأن من ذكر كرايس بدار تكليف (قوله الا تلك) هم حمزة

ممدودة مفتوحة ونون
مضمومة الرصاص المذاب
(قوله من أفرى الفرى)
بفتح الهاء في الاول
وكسر الفاء والقصر في
الثاني جمع فريه وهى
الكذبة العظيمة

(قوله ولن تفعل) يضم الفاء
وكسرهما أي وليبصق
(قوله ظلة) أي سحابة وهو
بضم المجهمة وقوله تنطف
بضم المهمله وكسرهما أي
تقطر وقوله يتكفون أي
ياخذون باكتفهم (قوله
سب) أي حبل (قوله ثم
بأخذ به رجل الخ) الرجل
الاول أبو بكر والثاني عمر
والثالث عثمان (قوله ثم
يوصل له فيعولوه) يعني أن
عثمان كان ينقطع عن
الحاق بصاحبه بسبب
ما وقع له من تلك القضايا
التي أتكرها فببر عنها
بأنقطاع الحبل ثم وقعت له
الشهادة فاتصل بالحق
بهما (قوله وأخطأت
بعضا) قيل خطأ في التعبير
لكونه بحضوره صلى الله
عليه وسلم ولم يكن الامر
اليه (قوله قال لا تقسم)
أي قسما آخر قال النورى
واغالبير النوى صلى الله
عليه وسلم قسم أبي بكر
لأن ابرار القسم مخصوص
بما اذا لم يكن هناك

ان أبي أويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت امرأ سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت معهم فأتوا ان وباء المدينة
ينقل الى مبيعة وهى الخفة **باب** اذا هرز سيفي المنام **حدثنا** محمد بن العلام حدثنا
أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي ردة عن جده أبي ردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في رؤياي هرزت سيفاً فأنقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هرزته أخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب**
من كذب في حله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم يحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون أو يقولون منه صب في أذنه الا ثلاثاً يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافع قال سفيان وصلة لنا أيوب وقال قتيبة **حدثنا** أبو عوانة
عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبه عن أبي هاشم الرمانى سمعت
عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور وشوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن
أبيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفرى الفرى أن يرى عينيه مالم تر
باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبه عن
عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فمضيت حتى سمعت أبا قتادة يقول
وأنا كنت لأرى رؤيا تمرننى حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله
فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليستره بالله من شرها ومن شر
الشیطان وليستل ثلثاً ولا يحدث بها أحد افانها ان قصه **حدثنا** ابراهيم بن جزة حدثني ابن أبي
حازم والداروردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم الرؤيا يحجبها فانها من الله فليحجبها عنها ولا يحدث بها واذا رأى
غير ذلك مما يكره فاعلمها من الشيطان فليستره من شرها ولا يذكرها الا حدفاها ان قصه
باب من لم ير الرؤيا لاول عابراً لم يصب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضى الله عنهما كان يحدث
أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت اللسلة في المنام طلة تنطف السمن
والعسل فأرى الناس يتكفون منها فاستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء
فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر
فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله تدعى فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم له أعبر قال أما الظلة فالاسلام وأما الذى ينطف من العسل والسمن فالقرآن سلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل والواصل من السماء الى الارض فالحق الذى أنت عليه
ثم أخذ به فاعلمك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فاعلمك الله ثم يأخذ به رجل آخر فعلمك الله ثم يأخذ به رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فاعلمك الله فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله
عليه وسلم أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً قال فوالله يا رسول الله لقد تقيت بالذى أخطأت قال لا تقسم

مفسدة ولا مشقة ظاهرة قال ولعل المفسدة في ذلك ما علمه من انقطاع السبب بعثمان وهو قوله وتلك
الحروب والفتن المرتبة عليه فكرهه كرها خوفاً وشوعها اه شيخ الاسلام

باب تعبیر الرؤيا بعد صلاة الصبح **حديثي** مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا حمزة بن جندب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحدكم من رؤيا قال فيقص
عليه من شاء الله أن يقص وأنه قال لنا ذات غداة أنه أتاني الليلة آتيا رايتهما ابتعثاني وأنها قال
لي انطلق واني انطلقت معهما وأنا آتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو
يهوى بالصخرة لرأسه فيبلغ رأسه فيتمهد هذا الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح
رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأنا آتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكروب من حديد
وإذا هو يأني أحد شقي وجهه فيشر شره شدة إلى قفاه ومخزوه إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال
أبو رجاء فيشقي قال ثم يحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من
ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأنا آتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان
يقول فإذا فيه لفظ وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء وعراة وإذا هم بأنهم لهب من
أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك الله بوضوؤا قال قلت لهما ما هو لا قال قال لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأنا آتينا على نهر حصبته أنه كان يقول أحر مثل الدم وإذا في النهر رجل ساج يسبح وإذا على
شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك الساج يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفعله فاه فيلقمه حجرا فيطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه ففعله فاه فيلقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأنا آتينا على رجل كرهية المرأة
كما كره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسمى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قال لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأنا آتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الريح وإذا بين ظهري الروضة رجل
طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قطا قال قلت لهما
ما هذا ما هو لا قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأنا آتينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط
أعظم منها ولا أحسن قال قال لي أرق فيها قال فارتقينا فيها فأتينا إلى مدينة مبنية ببلن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا ها فتلقا نافيها رجال شطرون خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطركا فخرج ما أنت راء قال قال لهم اذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلىنا فذهب ذلك السوء
معترض يجرى كأن ماء المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلىنا فذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قال لي هذه حنة عدن وهذا منزل قال فقما بصري صعدا
فإذا قصر مثل الرابطة البيضاء قال قال لي هذا منزل قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرا في فادخله قال
أما الآن فلا أنت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فها هذا الذي رأيت قال قال لي
أما أنا فنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه بياض رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ بالقرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الذي أتيت عليه بشر شره شدة إلى قفاه ومخزوه إلى قفاه وعينه
إلى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجل والنساء والعراة الذين
في مثل بناء التنور قائم الزنا والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقهم بالحجر فانه
أكل الربا وأما الرجل الكرهية المرأة الذي عنده النار يحشها ويسمى حولها فانه مالك خازن جهنم
وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حول فكل
مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما اقوام الذين كانوا شطرونهم حسنا وشطرونهم قبيحا

(قوله باب تعبیر الرؤيا
بعد صلاة الصبح) أي
بيان تعبیرها حيث
لطف صاحبها لها القرب
عهدها وألحظ وردهن
المعبر فيما يقوله فهو أولى
من تعبیرها في بقية
الاقاات (قوله وأنت
داخله) أي في الآخرة
(قوله بياض رأسه) أي
يشرخ (قوله يرفضه) أي
يتركه (قوله بشر شر) أي
يقطع (قوله الكرهية
المرأة) بفتح الميم أي المنظر
(قوله يحشها) بضم
حاء مشددة أي يحركها
ويوقدها (قوله كانوا
منهم حسنا) في نالي كانوا
ثلاث نسخ رفع شطريدل
من الضمير قبله ونصب
حسنا خبر كان واfrda
نظر إلى البدل ورفعها
بالابتداء والخبر يجعل
كان تامة والجملة حال وان
كانت بلا وا كقوله تعالى
اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ونصب شطريدل
بعض من خبر كانوا
المحذوف ورفع حسنا خبر
مبتدأ محذوف أي كانوا
شطرين شطرونهم هو
حسن اه شيخ الاسلام

فإنهم قوم خاطوا عملا صالحا وآخرونا تجاوزا لله عنهم

كتاب الفتن ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من رد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري قال ابن أبي مليكة اللهم أنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن **حريشا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلى رجال منكم حتى إذا أهويت لأنا ولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب استجبي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك **حريشا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورد منه شرب منه لم ينظم بعده أريد البرد على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فقال أبو حازم فسمعتي النعمان بن أبي عياش وأنا أحدتهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أنشهد على أبي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه قال أنهم مني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سمعنا سمعنا لمن بدل بعدى ﴿ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترتون بعدى أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حريشا** مسدد حدثنا يحيى بن سديد القطان حدثنا الأعاش حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترتون بعدى أمورا تنكرونها قالوا فما نأمرنا يا رسول الله قال أداؤا إليهم حقهم وسألو الله حقكم **حريشا** مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية **حريشا** أبو النعمان حدثنا جناد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجا الطاطري قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شرا فإتت الامة مات ميتة جاهلية **حريشا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جناد بن أبي أمية قال دخلنا على عباد بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله حدثنا جديث بن فضال الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن يايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفروا بآحادكم من الله فيه برهان **حريشا** محمد بن عروة حدثنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعجلت فلانا ولم تستعجلني قال انكم سترتون بعدى أمورا تنكرونها حتى تلقوني ﴿ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يد أغيلة سفهاء **حريشا** موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا ربيعة قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلك أمتي على يد أغيلة من قريش فقال مروان لعنسه الله عليهم أغيلة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملوكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحدا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا

(قوله فيقول) أي الله وقوله لا تدري أي ما أحدثوا بعدك (قوله مشوا على القهقري) أي رجعوا رجوع القهقري وهو الرجوع إلى خلف أي أردوا عيا كانوا عليه (قوله اختلجوا) بالبناء للمفعول أي اقتطعوا (قوله سمعنا سمعنا) أي بعدا بعدا (قوله شبرا) أي قدر شبر وهو كناية عن خروجه على السلطان ولو يادني شيء (قوله أصلحك الله) أي في جسمك (قوله وثرة علينا) عطف على السمع أي يايعنا على استئثار الأمراء بحظوظهم واختصاصهم إياها بأنفسهم (قوله بواحا) بفتح الواو الحدة والواو المنخفضة أي ظاهرا بآذا (قوله حتى تلقوني) أي على الحوض (قوله أغيلة) تصغير غلعة جمع غلام وواحد اغيلة غليم بالتشديد (قوله هلكة) بفتح الحاء الملهاء (قوله على يد) بالثنية وفي نسخة أيدى بالجمع (قوله لعنة الله عليهم غلما) بالنصب على الاختصاص (قوله لفعلت) كأنه كان يعرف أسماءهم وكان ذلك من الجراب الذي لم يثبت (قوله فكنت أخرج مع جدي) قائله عمرو بن يحيى شيخ الإسلام

العرب بالذكر لانهم أول من دخل في الاسلام وللانذار بان الفتنة اذا وقعت كافوا في الهلاك أسرع (قوله والهرج القتل بلسان الحبشة قال القاضي عياض هذا وهم بعض الروافقها عريية مخصصة (قوله من شرار الناس من يذركهم الساعة هم أحياء) قيل هم الكفار المنافقون ومن تبعه فيه أوزانده وهو الواجهة لخبر مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا ينافيه خبر لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة لان الغاية فيه كما قال شيخنا محمولة على وقت هبوب الريح الطيبة التي تقض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى الا الشرار فتهجم الساعة عليهم بعبته (قوله من الجحاج) أي ابن يوسف الثقفي (قوله حتى تلقوا ربكم) أي حتى تموتوا والحديث مجمل على الغالب اذ بعض الازمنة قد يكون في الشر أقل من سابقه كزمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الجحاج المراد بالتفضيل تقصير مجموع العصر على مجموع العصر فان عصر الجحاج كان فيه كثير من العجاية لاحياء وانقرضوا في عصر قورني اه شيخ الاسلام

عمر والزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان الذي خلا وامنه لخبر خير القرون

قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن أبي أحمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر
 رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصائها قال نعم **حدثنا**
 أبو النعمان حدثنا جناد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله في المسجد بأسهم قد أبدى
 نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يحدس مسلما **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد
 عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
 ومعه نسل فليمسك على نصائها أو قال فليقبض بكفه إن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
 بعض **حدثنا** عمرو بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي
 صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني واقد
 عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
 رقاب بعض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا قزعة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي
 بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال
 حتى ظننا أنه سيبرأ فبعثنا يوم التفرقة فلما لبى يارسول الله قال أي بلد هذا أليست
 بالبلدة قلنا بلى يارسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
 يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم أشهد فليبلغ الشاهد الغائب
 فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
 بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا
 هذا أبو بكرة قال عبد الرحمن بن فضيل بن أبي بكر أنه قال لو دخلوا على ما بهت بقصبة
حدثنا أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تردوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** سليمان
 ابن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
 بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد بن
 عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال إبراهيم
 وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
 فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذ فليعذبه **حدثنا** أبو
 اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
 فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذ فليعذبه **باب**
 إذا اتقى المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا جناد عن رجل لم يسمه عن
 الحسن قال خربت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توجه المسلمان بسيفيهما
 فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال أنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد
 فذكرت هذا الحديث لا يوجب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثني به فقال انما روى هذا الحديث

(قوله وإشاركم) بفتح
 الهمزة جمع بشرو هو
 ظاهر الجلد (قوله
 أوعى) أى احفظ (قوله
 ما بهت بقصبة) بفتح
 الموحدة والهاء وسكون
 المعجمة وفي نسخة بكسر
 الهمزة أى ما مددت يدي
 اليها وتناولتها لادفعها
 عني لاني لا أرى قتال
 المسلمين فكيف أقاتلهم
 بسلاح من بهت القوم
 بعضهم بعضا إذا توافوا
 للقتال

(قوله ستكون فتنة القاعد
 فيها خير من القائم الخ)
 المراد بالافتضالية في الخير
 أن يكون المفضل أقل
 شر من المفضل عليه إذ
 القاعد عن الفتنة أقل
 شرا من القائم لها والقائم
 لها أقل شرا من الماشي
 لها والماشي لها أقل شرا
 من الساعي في آثارها
 (قوله من تشرف لها) أى
 تعرض وقوله تستشرفه
 أى تهلكه (قوله أى
 موضعا يلجئ إليه) قوله
 (أو معاذ) أى موضع العوذ
 وهو بمعنى ملجأ (قوله
 باب إذا اتقى المسلمان
 بسيفيهما) أى فكلاهما
 في النار اه شيخ الاسلام

(قوله باب كيف الامر اذالم

تكن جماعة) أى يجتمعون
على خليفة والمعنى اذا وقع
اختلاف ولم يكن خليفة
فكيف يفعل المسلمون
(قوله دخن) يفتح المهمة
والمهجة الدخان أى ليس
خيرا خالصا بل فيه كدورة
بمزلة الدخان من النار
والمراد منه أن لا تصفو
القلوب بعضها لبعض كما
كانت عليه من الصفا
(قوله بغير هدى) أى سقى
(قوله تعرف منهم وتكره)
أى الخير والشر (قوله من
جلدنا) أى من أنفسنا
وعشيرتنا (قوله ويتكلمون
بالاستنسا) أى هم من
العرب وقيل من بنى آدم
والمعنى أنهم فى الظاهر
على ما لنا وفى الباطن
مخالفونا وجليدة الشئ
ظاهرة وهى فى الاصل
غشاء البدن (قوله فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو أن
نقض بأصل شجرة) أى
تملك بما يصبرك وقوى
به على اعتزالهم ولو عمالا
يكدى بضع أن يكون متمسكا
وعض أصل الشجرة كتابة
عن مكابدة المشقة (قوله
حتى أحفوه بالمسئلة)
أى الحوافر عليه فى السؤال
وبالغوا (قوله رأسه فى
نوبه) فى نسخة لاث رأسه
من الموت وهو الظنى والجمع
ومنه لثت العمامة أه
شيخ الاسلام

الحسن عن الاحنف بن قيس عن أبي بكره **حدثنا** سليمان **حدثنا** جادهم **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكره وقال غندر **حدثنا** شعبة عن منصور عن ربيع بن خراش عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الامر اذالم تكن جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** ابن جابر **حدثنا** يسير بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله أنا كافي جاهلية وشربها أنا الله هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدى تعرف منهم وتكره قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاه على أبوابهم ثم أتاهم بها فذوقوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق **باب** من كره أن يكترسوا بالفتن والظلم **حدثنا** عبد الله بن زيد **حدثنا** حيوة وغيره **قالا** **حدثنا** أبو الاسود قال الليث عن أبي الاسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتب فيه فقلت حكيمه فاختبرته فنهاى أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأني السهم فيرمي فيصيب أحدهم فيقتله أو يضر به فيقتله فأرسل الله تعالى أن الذين توفاهم الملائكة ظلمى أنفسهم **باب** اذا بقي في حالة من الناس **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان **حدثنا** الأعمش عن زيد بن وهب **حدثنا** حذيفة قال **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر **حدثنا** أن الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علوا من القرآن ثم علوا من السنة وحدثنا عن رفة هاقال بنام الرجل النومة فيقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكث ثم بنام النومة فيقبض فيقبض فيها أثرها مثل أثر الحجل كمد حرجته على رجلها فقطققرها منتهرا وليس فيه شئ ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدى الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة تدرل من ايمان ولقد أتى على زمان ولا أبالي أيكم يا بعث لمن كان مسلما رده على الاسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أباع الا فلا ولا فلانا **باب** التعرب في الفتنة **حدثنا** قتبية بن سعيد **حدثنا** حاتم عن زيد بن أبي عيسى عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقيلك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدور وعن زيد بن أبي عيسى قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع الى الريدة وتزوج هناك امرأته وولدت له أولادا فلم يرل بها حتى أقبل قبل أن يموت بليل فترل المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شئ الا بينت لكم فجعلت أنظر عينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يسكني

(قوله فانشأ رجل) أي بدأ بالكلام وقوله لا شيء أي خاصم (قوله دون الحائط) أي عنده (قوله لكل رجل) مبتدأ وقوله لا فإيا بالنصب حال وبالرفع صفة لكل ويجوز الجر صفة لرجل ويبكي خبر المبتدأ (قوله عائذ بالله من سوء الفتن) بالنصب حال أو مصدر بمعنى عياد أو موقول القول محذوف أي قال ذلك عائذاً (قوله الفتنة من قبل المشرق) أي تأتي من جهته لأن أهله يومئذ أهل كفر (قوله يطلع) بضم اللام (قوله هناك الزلازل والفتن) أشار بها إلى نجد ونجد من المشرق (قوله الحرب أول ما تكون فتية) قال الكرماني يجوز في أول وفتية نصبهما وأورفهما ونصب الأول ورفع الثاني والعكس وكان أماناً ناصة أو تامة اه والمراد أن الحرب تعرض لمن لم يجز بها حتى يدخل فيها فتملكه (قوله التي تموج كموج البحر) أي تضطرب كأنه اضطرابه عند هيجانه وهو كناية عن شدة المحاصرة وما يشأ عن ذلك من المشاقمة والمقاتلة (قوله ليس بالاعلاط) جمع اغلواط ما يغاط به أي حدثته حديثاً له فقام حديثه صلى الله عليه وسلم لاعت رآى واجتهاد (قوله إلى

فانشأ رجل كان إذا لا شيء يدعى إلى غير أبيه فقال يا بني الله من أبي فقال أولك حدثاً فتم أنشأ عمر فقال رضي الله عنه وبارك في الإسلام ديناً ومحمد رسولاً نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشرك اليوم قط أنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهم مادون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عنده هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تنسوا أن أشاء أن تبدل لكم نسوكم * وقال عباس التميمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن جندب قال أنسنا حديثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لا فإيا الله في ثوبه يبكي وقال عائذ بالله من سوء الفتن أو قال أعود بالله من سوء الفتن * وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن جندب عن أبيه عن قتادة أن أنسنا حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذ بالله من سوء الفتن * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ثعلبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا في نجد ناقل اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا يا رسول الله وفي نجد ناقله قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان **حدثنا** اسحق الواسطي حدثنا خاله عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثاً قال فإذ رأنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاؤهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة فكانت أمناً ما كنا نعلم أن كان محمد صلى الله عليه وسلم يقابل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك * **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر * وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يمتلوا هذه الآيات عند الفتن قال امرؤ القيس الحرب أول ما تكون فتية * تسبحي بربك بكل جهول حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها * ولت عجوزاً غير ذات حبل سمطاء ينحكرونها وتغيرت * مكر وهمة للشتم والتفيل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق سمعت حديثه يقول بينما نحن جلوس عند عمر إذ قال أركم بحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن يئس منها أبابا مغلقا قال عمر أبكر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا بلغ أبا قلت أجل قلنا الحديث أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غلبة وذلك أني حدثته حديثاً ليس بالاعلاط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروراً فأسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط حلت على بابه وقتلوا كوثن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر في فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى استأذنك فوقف فحنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا بني

(قوله معها بالاء بصية) هو قوله في الدار وانما خص عثمان بذكر البلاء، مع (١٦٣) ان عمر قتل ايضا لان عمر لم يخن بمثل

ما امتحن به عثمان بتسلط القوم الذين أرادوا منه ان يتخلص من الامامة بسبب ما نسبوه اليه من الجور مع تنصله من ذلك واعتذاره من كل ما نسبوه اليه ثم هجمهم عليه داره وهتكهم ستر أهله فكان ذلك زيادة على قتله (قوله) ألا تنكح هذا أي عثمان فيما أنكر الناس عليه من توليه أقراره بغير ذلك مما اشتبه به قوله قد كلفته ما داموصوفة أو موصولة وقوله دون أن أفتخ بابا أكون أول من يفتحه أي بل كلفته على سبيل المصلحة والادب اذا الاعلان بالانكار على الأغرة بما أدى الى افتراق الكلمة (قوله) أكره عندي من البطائخ الخ أي لما في الإبطاء من مخالفة الامام وترك امتثال أمره (قوله) وكساهما أي كسا أبو مسعود أنا موسى وعمارا لتعريضه في الرواية الاتية بذلك وان كان ظاهرهما هذان عما راكبا الآخرين (قوله روحافيه) أي ليرج كل منكما فيما أعطيت به (قوله من كان فيهم) أي ممن ليس هو على مناجهم وان كان صالحا (قوله بين فئتين من المسلمين) هما فئة الحسن وفئة معاوية

الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القنف فليكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بالاء بصية فدخل فلم يجد معه مجلسا فقتل حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر ففعلت أغنى أخاه وادعوا الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك في قورهم اجتمع ههنا وانفرد عثمان **ص** بشرين خالده أخيرا بمحمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قال قبل لاسامة ألا تنكح هذا قال قد كلفته ما دون أن أفتخ بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميراً على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطعن فيها كطعن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت تأمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله **باب** حدثنا أبو عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكره قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا منكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة **ص** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مرزوم عبيد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير عانثا الى البصرة بعث على عمار بن بامر وحسن ابن علي فقدم علينا الكوفة فوجدنا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فدعيت عمارا يقول ان عانثا قد سارت الى البصرة ووالله انهار زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه طيعوه أم هي **باب** حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عانثا وذكر مسيرها وقال انهار زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها ما ابليت **ص** حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه على أهل الكوفة يستنفرهم فقال لا مارأنا لك أنت أم أكره عندنا من اسمرأعل في هذا الامر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منك ما منذ أسلمت أم أكره عندنا من ابطنك عن هذا الامر وكساهما حللة حللة ثم راحوا الى المسجد **ص** حدثنا عبدان عن أبي حنيفة عن الاعشى عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أحبا بك أحد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من اسمرأعل في هذا الامر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من ابطنك في هذا الامر فقال أبو مسعود وكان موسى راغا غلام هات حللة حللة فاعطى احدهما أبا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب** اذا أنزل الله بقوم عذابا **ص** حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حنيفة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولد الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا اسراييل أبو موسى ولفيته بالكوفة فجاء الى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فاعطه فكان ابن

رضي الله عنهما (قوله على عيسى) أي ابن موسى بن محمد وكان أميراً على الكوفة اه شيخ الاسلام

(قوله بالكاتب) بوقية جمع كتيبة بمعنى مكتوبة وهي طائفة من الجيش وسُميت بذلك لان امير الجيش اذ ارتبهم وجعل كل طائفة على حدة كتبهم في ديوانه (قوله لنقاه) (١٦٤) أى معاوية أى تجده (قوله فنقول له الصلح) أى نحن نطلب الصلح (قوله

ما خلف صاحبك) أى ما السبب في تخلفه عن مساعدتي (قوله لاجبت ان أكون معلن فيه) هذا كناية عن موافقته له في حالتي الحياة والموت (قوله ولكن هذا) أى قتال المسلمين (قوله في ظل عايمه) بضم العين وكسر هاء وتشديد اللام مكسورة أى غرفة (قوله يستطعمه الحديث) أى يطلبه منه (قوله ان ذلك الذى بالشام) يعنى مروان بن الحكم (قوله ذلك الذى بمكة) يعنى عبد الله بن الزبير ومطابقة الحديث للترجمة من جهة أن الذين عاتبهم أبو برزة كانوا يظهرون أنهم يقاتلون لاجل القيام بامر الدين ونصرة الحق وكانوا في الباطن انما يقاتلون لاجل الدنيا (قوله يسرون) أى الكفرو وقوله واليوم يجهرون أى به ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان جهرهم بالنفاق وشهر السلاح على الناس يخالف ما بذلوه من الطاعة حين يابغوا ولان من خرجوا عليه آخر (قوله يغبط أهل القبور) بالبناء للفعول (قوله بقبر الرجل) ذكر الرجل سرى على الغالب والافغره كذلك (قوله

شيرة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سارا الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكاتب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولى حتى تدبر آخرها قال معاوية من لذارى المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمره لنقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكره قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحط بجاه الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **ص** ثمنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي ان حرمه مولى أسامة أخره قال عمرو وقد رأيت حرمه قال أرسلني أسامة الى علي وقال انه سيسألك الا فتقول ما خلف صاحبك فقول له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاجبت أن أكون معلن فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاقرروا الى راحلتي **باب** اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه **ص** ثمنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد باعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لأعلم غدرا أعظم من أن يباع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لأعلم أحدا منكم خلعاه ولا بايع في هذا الأمر الا كانت الفصيل بيني وبينه **ص** ثمنا أحمد بن بنس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل عايمه له من قصب فجلسنا اليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما رقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به اني احببت عند الله اني أصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقله والاضلالة وان الله أنقذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أقسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الاعلى الدنيا وان هؤلاء الذين بين أظهركم والله ان يقاتلون الاعلى الدنيا وان ذلك الذي بمكة والله ان يقاتل الاعلى الدنيا **ص** ثمنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون **ص** ثمنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعود عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فاما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور **ص** ثمنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغيير الزمان حتى بعدد الاوثان **ص** ثمنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية **ص** ثمنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فطان يسوق الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول اشراط

بالبنى مكانه) غنى ذلك لما يصيبه من البلاء والشدة حتى يكون الموت الذي هو أعظم المصائب أهون على المؤمن فيقتى أهون المصيبة بين في اعتقاده (قوله أليات) بفتح الهمزة واللام جمع آية وهي الجيزة اه شيخ الاسلام

الساعة نارتجس الناس من المشرق الى المغرب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال ساعد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل بمصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عتبة بن خالد حدثنا عبد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كثر من ذهب فن حضرة فلا يأخذ منه شيئا * قال عتبة وحدثنا عبد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا عبد الله قال سمعت جارية بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان عشي بصدقه فلا يجد من قبلها **قال** مسدد جارية أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يسهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لأربأ لي به وحتى يتطاول الناس في البنات وحتى يرال رجل بقر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر الرجالان ثوبهما بينهما فلا يتباياه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقمه فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ماسأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ماسأله وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز وتمر ماء قال هو أهون على الله من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعوز عني النبي كأنه عنده طافية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسدد حدثنا سعد بن ابراهيم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فئتان على الله عبا وهما له ثم ذكر الدجال فقال اني لا نذكره وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقبله نبي لقومه انه أعور وان الله ليس بأعور **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينظف أو هرأق رأسه ماء

(قوله كلهم يزعم انه رسول الله) أى بخلاف الدجال الا كبرفانه يزعم أنه اله (قوله حتى هم) يضم التحتية وكسر الهاء أى يحزن وفتح التحتية وضم الهاء أى يقصد ورب المال مفعول على الاول وفاعله من يقبل صدقته وعكس ذلك على الثاني (قوله لأرب) أى لاجحة (قوله يلبط) أى يصلحه ولبطه بالطين (قوله باب ذكر الدجال) أى الكذاب الذى يظهر آخر الزمان ويديى الالهية ابلى الله به عباده وأقدره على أشياء من مخلوقاته ثم يجزه الله تعالى ثم يقتله عيسى عليه السلام (قوله هو أهون على الله من ذلك) أى من أن يجعله آية على اضلال المؤمنين (قوله رعب المسيح الدجال) يضم الراء والعين وسكونها أى فرعه اه شيخ الاسلام

قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فاذا رجل جسيم أخرج يدها الرأس أعور العين كان
عينه عنقه طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبه ابن قطن رجل من خزاعة **ص** عبيد
العزير بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذ في صلاته من قننه الدجال **ص** عبيد ابن أبي عن
شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء
ونار افناره ماء بارد وماء نار قال ابن مسعود انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ص** عبيد
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي الا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا انه أعور وان ربكم ليس بأعور وان بين عينيه
مكتوب كافر به أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل
الدجال المدينة **ص** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أباسعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بناط ويا لعن
الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محترم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يؤذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرايت أن قلت
هذا ثم أحبيته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحبسه فيقول والله ما كنت فيك أشد
بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسط عليه **ص** عبيد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **ص** يحيى بن موسى حدثنا زيد بن هرون
أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأبئها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** بأجوج
وأجوج **ص** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينة أبة أبي سلمة حدثته
عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينة أبة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم بأجوج وأجوج
مثل هذه وخلق بأصبعه الإبهام والتي تلبها قالت زينة أبة جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك فينا
الصالحون قال نعم اذا أكثر الخبيث **ص** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم بأجوج وأجوج مثل هذه
وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الاحكام ﴾

وقول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم **ص** عبيد الله بن عبد الله بن
عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني **ص** عبيد الله بن
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الأعظم الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على

(قوله يستعذ في صلاته
الخ) أي تعلما لامته
(قوله مكتوب كافر) رفع
مكتوب مبتدأ أخبره بين
عينه والجملة خبران
واسمها ضمير الشأن وأضمر
الدجال وكافر خبر مبتدأ
مخذوف وفي نسخة مكتوبا
بالنصب اسم ان وبين
عينيه متعلق به وكافر
خبران (قوله نقاب المدينة)
بكسر النون جمع نقب
بفتحها وهو طريق بين
الجبلين أو بقعة بعينها
(قوله رجل هو خير الناس)
فيل هو الخضر (قوله
بأجوج وما أجوج) هما
قيطان من ولد يافث بن
نوح (قوله كتاب الاحكام)
جمع حكم وهو خطاب الله
المتعلق بفعل المكلف
اقتضاء أو تحييرا (قوله
وأولى الأمر منكم) أي
الولاة اه شيخ الاسلام

أهل بيت زوجها وولده وهي مسئلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب** الامراء من قريش **حديثنا** أبو اليمان
أخبرنا شبيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمر يحدث أنه سيكون ملك من قبطان فغضب فقام فأتى على الله بما
هو أمه ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلاً منكم يحدث أن أبا عبد الله في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فاباكم والاماني التي فضل أهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديه أحد الا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين • تابعه نعيم بن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير **حديثنا** أحمد
ابن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنتان **باب** أجبر من قضى بالحكمة لقوله تعالى
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون **حديثنا** شهاب بن عبد الله بن جابر عن
اسماعيل بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد الا في اثنتين رجل
آناه الله ما لا فسطحه على فلكته في الحق وآخر آناه الله حكمه فهو يفضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زينة **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس روى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شياً
فذكره فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شراً فموت الا مات ميتة جاهلية **حديثنا** مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حديثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الامش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلاً من الانصار
وأمرهم ان يطعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعوني قالوا بلى
قال عزمت عليكم لما جعلتم حطماً وأوقدت ناراً ثم دخلتم فيها فحرقتموا حطماً فأوقدتوا فلبسوا
بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فراراً من النار
أفندخلها فيبقيهاهم كذلك اذ خدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها أبداً انما الطاعة في المعروف **باب** من لم يسأل الامارة أعانها
الله **حديثنا** حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ان أسألك الامارة فإني ان أعطيتها عن مسئلة وكنت اليها وان
أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا خلقت على عيب فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عيناك وأنت
الذي هو خير **باب** من سأل الامارة وكل اليها **حديثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن الحسن حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة ان أسألك الامارة فان أعطيتها عن مسئلة وكنت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة
أعنت عليها واذا خلقت على عيب فرأيت غيرها خيراً منها فإني الذي هو خير وكفر عن عيشتك
باب ما يكره من الحرص على الامارة **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون نداه يوم القيامة فقم المرضعة وبست الفاطمة • وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله

(قوله باب الامراء من قريش) وفيه أنه بلغ معاوية وهو عنده الخ هذا انكار من معاوية بلان أن لا وتفنيش والافقد جاء حديث القاء فاني مر فوجا وما ذكر في المعارضة فهو حجة لما فيه من التقييد بقوله ما أقاموا الدين (قوله باب أجبر من قضى بالحكمة) لقوله تعالى ومن لم يحكم من متعلقه بقوله قضى أى من يحمله على القضاء المذكور وقوله تعالى ومن لم يحكم والمراد أنه يفضي لله ولا يره ونحو ذلك ويحتمل انه دليل على ثبوت الاجرة نظراً الى أنه يدل على ثبوت الوزر لمن ترك القضاء بالحكمة ويلزم منه ان القاضي بالحكمة تارك لسبب الوزر ويلزمه الاجر كجاء في حديث من يفضي شهوته من حلال فقبه أنه كان عليه وزر ولو وضع في حرام فله أجر اذا وضع في حلال والله تعالى أعلم اهـ سدى

ابن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحدا الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الاستخاره فقال أنا لأولى هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينصح **حدثنا** أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل بن محمد حدثنا محمد بن زياد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعا الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد راحة الجنة **حدثنا** اسحق بن منصور وأخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل حدثنا محمد بن زياد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الإحرام الله عليه الجنة **باب** من شاق الله عليه **حدثنا** اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريق أبي عتبة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع مع الله يوم القيامة قال ومن يشاق يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا أو صافنا فقال أن أول ما يستن من الإنسان بطنه فن استطاع أن لا يأكل الا طيبا فليقل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة ملء كفه من دم اهراقه فليقل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب** القضاء والقضاء الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينا أنا وأبو النبي صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولا كبري أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** ما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له ثواب **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبه حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لأمرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فالتك خلون مصيبي قال تجاوزها ومضى فمر بها رجلا فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال غابت الى باب فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند أول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل عني من وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد الذهلي حدثنا الاتصاري محمد حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أقيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ **حدثنا** عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى ان رجلا أسلم ثم هودقأناه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم هودقأنا لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يقضى الحاكم أو يفتي وهو غضبان **حدثنا** آدم حدثنا شعبه حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة الى ابنه وكان بجستان بان لا تقضى

(قوله باب من استرعى رعية) وفيه الامم يجد راحة الجنة ولعل المراد به بقوله الاحرام الله عليه الجنة وأمثاله هو ان جزاءه ان لا يدخل الجنة مع الاولين ثم فضل الله واسع ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والله تعالى أعلم (قوله باب الحاكم يحكم بالقتل عني من وجب عليه دون الامام الذي فوقه) ذكر فيه ثلاثة احاديث فالاول والثاني بالمجرد نصب الامام الحاكم لان ترجمة الباب تتوقف عليه والثالث لافادة حكم ذلك الحاكم بالقتل أو الاولان لافادة الترجمة ايضا نظرا الى العادة حيث ان نصب الحاكم عادة لا يجاوز حكمه بالقتل والله تعالى أعلم اه سندی

بين اثنين وانت غضبان فاتي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطبل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأبكم ما صلى بالناس فليوبخ فان فهم الكسبيروا الضعيف وذو الحاجة **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم ان عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتعظف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم عصى كما حتى ظهر ثم تخيض فتطهر فان بد الله أن يطلقها فليطلقها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم ببلد في أمر الناس اذ يخف الظنون والتهمة كقَالَ النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذني ما يكفين ولدي بالمعروف وذلك اذا كان أمر مشهور **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة من ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب الى ان بدلو من أهل خيالك وما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء أحب الى أن يعزوا من أهل خيالك ثم قالت ان أباسفيان رجل مسكين فهل على من حرج ان أطعم الذي له عيالا قال لها لا حرج عليك ان تطعمهم من معروف **باب** الشهادة على الخط الختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي * وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحسد ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال برحمته وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحسد وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم **كتاب** انقضى الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب وانما تم وكان الشعبي يحجز الكتاب الختوم بما فيه من القاضي وروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واباس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي ردة وعبد الله ابن بريده الاسلمي وعامر بن عبيدة وعبد بن منصور يحجزون كتب القضاة بغير ختم من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكذب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البيهقي ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله * وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز حدث بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأفت عنده البيهقي أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وحدث به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل نفلها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل خيبر ما أن تدوا صاحبكم واما أن تؤذوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستران عرفتها فاشهد والا فلا تشهد **حدثنا** يشار حد ثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا لا يحتو ما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة **كتاب** في أنظر الى وبصه ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يتخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي غنا فليست لاهم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب * وقرأنا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها الذين الذين أسلموا الذين هادوا والبايون والاحبار بما استوفوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا

(قوله وبصه) أي لعانه
وبريقه (قوله باب متى
يستوجب الرجل القضاء)
أي متى يستحقه والكلام
عليه مستوفى في كتب
الفقه وسيأتي هنا بعضه
اه شيخ الاسلام

(قوله وصحة) أي عيب (قوله والعاملين عليها) (١٧٠) أي على الحكومات أو الصدقات (قوله وكان شرع القاضي يأخذ

على القضاء أجرة) أي من بيت المال وعليه الجمهور فله أن لم تعين للقضاء أن يأخذ منه وإن وجد كفايته وكفاية عياله ما يليق بحالهم ليتفرغ للقضاء فإن تعين له ووجد كفايته وكفاية عياله لم يجزه أخذ شيء لانه يؤدي فرضا تعين عليه وهو واجد للكفاية (قوله بقدر عماله) بضم العين أي بقدر أجرة عمله اه شيخ الاسلام (قوله باب الشهادة تكون عند الحاكم في زمان ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم) وذكر لولا أن يقول الناس زاد عمال الخ أي لولا خوف أن يقول الناس وظاهره أنه كان يعتقد انه قرآن غير منسوخ التلاوة فحقه ان يكتب في المحصف الا انه ما توافر تخاف طعن الناس فيه بالزيادة في القرآن فتركوه هذا يقضى ان القرآن الثابت التلاوة لم يتواركه بل منه ما لم يتواركه وهو مشكل فالوجه أن يجعل قوله لولا أن يقول الخ كناية عن ثبوت نسخ تلاوته بقرره وشهرته بين الناس أي لولا أنه منسوخ تلاوته متقرر ونسخه بين الناس بحيث لو كتبه طعنوا في الزيادة في القرآن بسبب ما تقرر لديهم من النسخ لكتبت لما عدى

الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي غنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون عما استخفوا الاستودعوا من كتاب الله وقرأوا ودور سليمان الذبحكان في الحورث اذ نفشت فيه غنم القوم وكالحكمة هم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكارا علمنا غدا سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن انقضاه هلكوا فانه أنبى على هذا بعلمه وعذرهذا باجتهاده وقال من احسن بن زفر قال لا اعلم من عبد العزيز خرس اذا أخطأ القاضي منتهن خصلة كانت فيه وصحة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤالا عن العلم باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شرع القاضي يأخذ على القضاء أجرة وأقلت عائشة يأكل الوصي بقدر عماله وأكل أبو بكر وعمر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن زيد ان أخت عمر أن حبيب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدى أخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدثك أنى أفرسا وعبدا وأبناجيرا وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه أقر اليه منى حتى أعطاني مرة ما لا أقفلت اعطه أقر اليه منى فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فقله وتصديق به فاجابك من هذا المال وأنت غير شرف ولا سائل فخذ ولا افلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه أقر اليه منى حتى أعطاني مرة ما لا أقفلت اعطه من هو أقر اليه منى فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فقله وتصديق به فاجابك من هذا المال وأنت غير شرف ولا سائل فخذ ولا افلا تتبعه نفسك باب من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شرع والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى من وان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل ابن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني ابن شهاب عن سهل أن بني ساعدة أن رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أبقله فلما علمت في المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى اذا أتى على حداث امرأ ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويدكر عن علي بن جريح عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فتداه فقال يا رسول الله انى زيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أنه قال أبلت جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فبين رجه بالمصلى وراه يونس ومعمروا بن جريح عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تحتصمون الى ولعيل بعضكم ان يكون الحق بحجته من بعض فأقضى نحو ما أسمع فن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذ فأنا أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شرع

من العلم بأنه كان قرأنا ويحتمل أن يجعل كناية عن حرمة كتابه منسوخ التلاوة في المحصف وعدم جواز الزيادة فيه القاضي فانه سبب لقولهم ذلك ومبادرتهم الى الطعن أي لولا الزيادة غير جائزة في المحصف لكتبت في المحصف للعلم بما هو ثابت قطعا والحاصل

القاضي وسأله انسان الشهادة فقال انت الامير حتى أشهدك وقال عكرمة قال عمر اريد الرجل من عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شاهدنا الشهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لو أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتب آية الرجم بسدى وأقروا عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم بالنزأ أو بغيره ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال جناد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحاكم أربها **ص** حشنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتل قتلته فله سلبه فقامت لائمه بينة على قتل فلم أر أحد أشهد لي فجلس ثم بدى إلى فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يدرك عدى قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلاً لا يعطه أصيبخ من قرش وبدع أسداً من أسد الله بمقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشترت منه خرافا فكان أول مال تأتاه قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلى وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضى بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لا تخرج في مجلس القضاء فإنه لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيقضيهما أقراره وقال بعض أهل العراق سامع أورا في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا شاهدين وقال آخرون منهم بل يقضى به لانه مؤمن وغايراد من الشهادة معروفة الحق فعمله أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه في الاموال ولا يقضى في غيرها وقال القمام لا ينبغي للحاكم أن يعصى قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا اتهمه نفسه عند المسلمين وإيقاعها في الظنون وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صنية **ص** حشنا عبد العزيز بن عبد الله الايبسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم أنه صفيه بنت حيي فلما رجعت اطلق معها فربرجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفيه قال سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن يحيى عن ابن حسين عن صفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالي اذا وجه أميرين الى موضع أن يتطاعا ولا يتعاضيا **ص** حشنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي ردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا واطاعا فقال له أبو موسى انه يصنع بارضا البتة فقال كل مسكر حرام وقال النصر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان بن عفان عبد الله بن شعبة **ص** حشنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي رائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكوا العاني واجيبوا الداعي **باب** هذا يا مال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الانية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصدع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال عامل نبعثه فباتى يقول هذا لك وهذا لي فها لجاس في بيت أبيه وأمه فينظر أميرى له أم لا والذي نفسى بيده لا باتى بشئ الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة ان كان بهير الراء أو بقرة لها حوارة وشاة تبعثر ثم رفع يديه حتى رأى بنا عفرق ابطيه الأهل بلغت الانا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حنيفة قال سمع أذناى وأبصرته عيني وسلوا يزيد بن ثابت

انه لاشد عندى في ثبوت
الرجم من الله وانه حق
وانما المانع منه أنه
منسوخ التلاوة ولا يجوز
كتابة مثله والله تعالى أعلم
وعلى هذا المعنى لم يكن
هذا الاثر موافقا لهذا
الباب والله تعالى أعلم
بالصواب اه سدى

فانه سمعه ممي ولم يقل الزهري سمع أذني • خوارصوت والجوار من تجارون كصوت البقرة
باب استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب قال
 أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
 يوم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فسمع أبو بكر وعمر وأبو
 سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني
 اسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال أخبرني شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن
 الحكم والمسود بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في
 عتق سبي هوازن فقال اني لأدرى من أذن منكم من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع اليانعا فإذ لم يرفع
 فرجع الناس فكلهم عرفواهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد
 طبعوا وأذنا **باب** ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** أبو
 نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر أنما دخل على سلطانهما
 فنقول لهم خلاف ما تستكمل إذا خرجنا من عندهم قال كأنه هانفا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث
 عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر
 الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هند قالت للنبي صلى الله عليه
 وسلم ان أباسفيان رجل شحيح وأحتاج ان أأخذ من ماله قال صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيلك
 وولدك بالمعروف **باب** من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل
 حراما ولا يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن ابنه أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب محجرة فخرج اليهم
 فقال اغما أو ابشروا به يأتيي الخصم فلعن بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق
 فاقضى له بذلك فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من النار فليأخذها أوليتركتها **حدثنا**
 اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زعمته منى
 فأقبضه البيت فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقام إليه عبيد بن
 زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولدي على فراشه ففسا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
 يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلى فيه وقال عبيد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولدي على فراشه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبيد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
 للفراس وللعاشر المحرم ثم قال أسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأي من شبهه بعتبة فبارأها حتى لقي
 الله تعالى **باب** الحكم في البئر ونحوها **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا سفيان عن منصور والاعشى عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يحلف على عين صبر بقطع مال أو هو فيها فإسار الألق وهو عليه غضبان فآزل الله ان الذين
 يشترون بهما الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فإسار الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في زلت وفي رجل
 خاصمه في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فقلت ان
 الذين يشترون بهما الله الآية **باب** القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة
 عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري
 أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله

(قوله باب العرفاء للناس)
 جمع عريف وهو الذي
 يتولى أمر سياسة الناس
 وحفظ أمورهم وصهي
 بذلك لأنه يقوم بأمرهم
 حتى يعرف بهم من فوقه
 عند الحاجة لذلك (قوله
 باب ما يكره من ثناء
 السلطان) أي من ثناء
 أحد عليه بحضرته (قوله
 وإذا خرج قال غير ذلك)
 أي من المساوي (قوله
 ان شر الناس ذو الوجهين)
 أي لان حاله حال المنافق
 لتمامه بالباطل (قوله باب
 القضاء على الغائب) أي
 في غير عقوبة لله تعالى
 لا فيها لان حقه تعالى مبني
 على المسامحة بخلاف حق
 الآدمي (قوله باب من
 قضى له بحق أخيه) أي
 وعرف بطلانه وعبر بالاخ
 أي في الدين لانه الغالب
 والا فغيره مثله أو المراد
 الاخ في نبوة آدم فلا حاجة
 الى التأويل (قوله فأنما
 هي) أي القضية (قوله
 فليأخذها أوليتركتها) قال
 شيخنا كرهه الأخر فيه
 لتهديد للتخسير بل هو
 كقوله تعالى فمن شاء
 فليؤمن ومن شاء فليكفر
 اه شيخ الاسلام

(قوله جلبه خصام) يفتح الجيم واللام والموحدة أى اختلاط الأصوات (قوله وضياهم) (١٧٣)

جمع ضيعة وهى العقار
من عطف الخاص على
العام (قوله عن دبر) يضم
الدال والموحدة أى على
عتقه بعدموته (قوله باب
من لم يكثر) أى لم يبال
ولم يعتد (قوله من لا يعلم فى
الأمر) حديثاً أى كلاماً
يعاون به فلوطن به لم
اعتد به أو بأمر يحتمل به
رجع الى رأى الامام
(قوله بحثاً) أى جيشاً (قوله
لخليقة الامرة) وفى نسخة
للامارة أى لجدير استحقاقها
لها (قوله الاله الخضم)
بفتح المعجمة وكسر المهملة
(قوله وهو الدائم فى
الخصومة) أى أو الشدب
فيها (قوله اللهم انى أرى
اليسن مما صنع خالد بن
الوليد) أى من قتله الذين
قالوا صبا نأمن قبل أن
يستفسرهم عن مرادهم
واغما لم يراقبه لانه حكم
باجتهاده (قوله التصفيح) أى
التصفيق (قوله أن امضه)
أى امض فى صلاتك (قوله
يحمد الله) فى نسخة فحمد
الله بفاء بدل الباء (قوله
أن يكون أميناً) فى كتابته
بعداً من الطمع وقوله عاقلاً
أى غيره فغفل للتأخذه
(قوله قد استخر) أى اشتد
وكثر (قوله وانزل رجل
شاب الخ) ذكره أربع
صفات مقتضية لخصيصته
بذلك كونه شاباً كونه
أنشط لذلك وكونه عاقلاً

عليه وسلم جلبه خصام عند بابه فخرج عليهم فقال لهم انما أنا بشر وانه بأتى الخضم فعمل أن بعضاً
أن يكون أبلغ من بعض اقضى له بذلك واحسب أنه صادق فن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة
من النار فلما أخذها أوليد عنها **باب** يسع الامام على الناس أموالهم وضياعهم
وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مديراً من نعمين الخمام **حديثاً** ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا
اسماعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلاً من أصحابه أعتق غلاماً عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بتمه اليه
باب من لم يكثر بطن من لا يعلم فى الأمر حديثاً **حديثاً** موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن فى امارته وقال ان تطعنوا فى
امارته فقد كنتم تطعنون فى اماره أبيه من قبله وأيم الله ان كان لخليقة الامرة وان كان لمن أحب
الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده **باب** الاله الخضم وهو الدائم فى
الخصومة لداعوجا **حديثاً** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح سمعت ابن أبي مليكة يحدث
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال الى الله الاله الخضم
باب اذا قضى الحاكم بغيره وخلاف أهل العلم فهو رد **حديثاً** محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
نعمان بن جاد أخبرنا عبد الله بن جندب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحمسوا وان يقولوا أسلمنا فقالوا صبا نأمن قبل أن
ويأسرو دفع الى كل رجل منا أسيرة فامر كل رجل منا أن يقتل أسيرة فقلت والله لا أقول أسيرة
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيرة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انى أرى اليسن
صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الامام بأتى قوماً يصلح بينهم **حديثاً** أبو النعمان
حدثنا جاد حدثنا أبو حازم المدينى عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمر وقبيلة
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بال
وأقام وأمر أبابكر فقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فى الصلاة فشق الناس حتى قام
خلف أبي بكر فقدم فى الصف الذى يليه قال وجفج القوم وكان أبو بكر اذا دخل فى الصلاة لم
يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يعمل عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امضه وأما يده هكذا ولت أبو بكر هنية يحمد الله على
قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال بأب بكر ما منعك اذ أومأت اليسن أن لا تكون
مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال القوم اذا بانكم أمر فليسمع
الرجال وليصغى النساء **باب** يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً **حديثاً** محمد
ابن عبيد الله أبو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث الى أبو بكر لقتل أهل البلاء فوعده عمر فقال أبو بكر ان عمرأ نأنى فقال ان القتل قد
استخر يوم الجامعة بقراء القرآن وانى أخشى ان يستخر القتل بقراء القرآن فى المواطن كلها
فذهب قرآن كثير وانى أرى أن تأمر بجمع القرآن فأتى كيف أفعل شيئاً يفعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فبرل هجر براجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح
له صدر وعمر رأى فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وانزل رجل شاب عاقل لانه لم قد

ليكونه أوعى له وكونه لا يتهم لكون النفس اليه وكونه كان يكتب الوحى لكونه أكثر مرامسة له اه شيخ الاسلام

(قوله هو والله خير) استشكل بأنه كيف (١٧٤) يكون خيرا مهما كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوجب بأن خير

ليس بأفضل تفضيل هنا ولو سلم فيكون ذلك خيرا من تركه في زمنهم (قوله من العصب) يضم المهملة جمع عصب وهو جريد الخيل العريض المكشوط عنه الحوص (قوله والرقاع) جمع رقعة من جلد أو ورق (قوله واللعاف) بلام مشددة مكسورة وناء معجمة جمع لحفة وهي الحجر الأبيض أو الحرف (قوله عسيفا) أي أجيرا (قوله وهل يجوز ترجان واحد) بفتح القوية وفتحها وجواب الاستفهام محذوف أي يجوز عند البخاري وغيره مطلقا وعند الشافعي وغيره ان عسوف الحاكم لسان الخصم والافلا بد من اثنين (قوله كتاب اليهود) أي كتابهم وفي نسخة كتاب اليهودية (قوله وأقرأته) أي وقرأته (قوله لا بد للحاكم من مترجين) بكسر الميم وفي نسخة بفتحها وهو المعتمد كقائل شخنا لكن محله عند الشافعية اذ لم يعرف الحاكم لسان الخصم كما مر (قوله ان هرقل ارسل اليه الخ) ليس المراد منه الاستدلال بفعله مع كونه كافرا بل ان قول الترجان كان يجري عند الامم مجرى الخبر أو ان مرع من قبلنا شرع لادامه ردنا مع اه شيخ الاسلام

كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجعه قال زيد فوالله لو كفتي نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كفتي من جمع القرآن قلت كيف تفعل ان شألم بفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يبحث حتى سمع الله صدى للذي شرح الله صدر رأبي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رأيت فتنبت القرآن أجمعته من العصب والرقاع واللعاف وصدر الرجل فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم الى آخرها مع خزعة أو أبي خزعة فألقتهافي سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الحرف **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى أمائه **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ماث عن أبي ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو ورجل من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحبصة خرجا الى خيبر من جهد أصاهم فأخبر محبصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى هو فقال أنت والله قتلتوه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حو بصه وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليحكم وهو الذي كان يجبر فقال لمحبصة كبر كبر يريد السن فتسلكم حو بصه ثم تسلكم محبصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أن يدوا صاحبكم واما أن يؤذنوا يجرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحو بصه ومحبصة وعبد الرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتخلف لكم هو فقالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للظرف في الأمور **حديثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسقا علي هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرحم فقديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغذ على امرأه هذا فارجهما فغذا عليهما أنيس فرجها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبهما الذي صنع بهما وقال أبو جرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجين **حديثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان أباسفقيان بن حرب أخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سأئل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيق لك موضع قدسي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله **حديثنا** محمد أخبرنا عتبة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي جندب الساعدى أن انبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الانبسة على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فها لاجست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيل هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس

وحده الله وأنتى عليه ثم قال أما بعد فإني أستهمل رجالاً منكم على أمورهم ولا في الله فيأتي أحدكم
 فيقول هذا لكم وهذه هبة أهديت لي فهل اجلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتبه هديته ان
 كان صادقا والله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بن غنيم - فقه الاجاء - الله يحمله يوم القيامة ألا
 فلا عرفن ما جاء الله رجلا - بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة ترفع يديه حتى رأيت يباض
 ابطيه ألا اهل بلغت **باب** بطانة الامام وأهل مشورته بطانة الخلافة **حديثنا** أصبغ
 أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره
 بالمعروف وتحنضه عليه و بطانة تأمره بالناسر وتحنضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال
 سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بن داود عن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله • وقال
 شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني
 الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن
 زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة
 عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الامام الناس
حديثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد قال أخبرني أبي عن
 عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
 وأن لا ننازع الامر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا ولا تخاف في الله لومة لائم **حديثنا**
 عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا جندب عن أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال • اللهم ان الخير خير
 الاسترحاء فاغفر لنا ذنوبنا والمهاجرة فأجابوا بخن الذين بايعوا وحمدوا • على الجهاد ما بقينا أبدا **حديثنا**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
 اذ ابايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت **حديثنا**
 مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على
 عبد الملك قال كتب اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة
 رسوله ما استطعت وان بنى قد أقرنا بعمل ذلك **حديثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشام بن عمار
 عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقيتني
 فيما استطعت والسمع لكل مسلم **حديثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد
 الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك أمير
 المؤمنين اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما
 استطعت وان بنى قد أقرنا بذلك **حديثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسفيان
 على أي شيء بايعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حديثنا** عبد الله بن محمد بن
 أسماء حدثنا جرير بن عطاء عن مالك عن الزهري أن جندب بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة
 أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر أجمعه وقتشاور وقال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنا فاسمكم على
 هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجاءوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
 أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أوائل الرهط ولا يأتا عقبه
 ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي أصبحنا فيها فبايعنا
 عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجوع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أرا
 ناعا فوالله ما كنت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهم فشاورة هما ثم

(قوله البطانة الدخلاء)
 وهم المطعون على السرائر
 (قوله فالمعصوم من عصم
 الله تعالى) في نسخة من
 عصمه الله تعالى أي من
 تزغات الشيطان فلا يقبل
 بطانة الشر أبدا (قوله باب
 كيف يبايع الامام
 الناس) برفع الامام ونصب
 الناس وفي نسخة بالعرض
 (قوله في المنشط والمكره)
 بفتح ميم - ما وكلاهما
 مصدر ميمي - يعني المفعول
 والمعنى بايعنا على المحبوب
 والمكروه (قوله فيما
 استطعت) في نسخة ما
 استطعتم (قوله أنا فاسمكم)
 أي أنا زعمكم وقوله على هذا
 الامر في نسخة من هذا
 الامر أي من أجله (قوله
 بعد هجوع من الليل) أي
 بعد طائفة منه (قوله هذه
 الليلة) في نسخة هذه
 الليالي أي الليالي
 والا كتحال مجاز عن النوم
 اه شيخ الاسلام

دعاني فقال ادع لي علفا فدعوتني فاجاه حتى ابهار الليل ثم قام على من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يحشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوتني فاجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل الي من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وأرسل الي أمراء الاجناد وكانوا اوفوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا شهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلي أرحم بعدلون بعثمان فلا تجعان علي نفسك سيلا فقال أبايعك علي سنة الله ورسوله والخليفة من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وأمراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حديثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تباعع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعه الاعراب **حديثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعك فقال أقتني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقتني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكبريت تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعه الصغير **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هوان أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فسخ رأسه ودعا له وكان يعشى بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقتني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فقال أقتني بيعتي فأبى ثم جاء فقال أقتني بيعتي فأبى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغما المدينة كالكبريت تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه الا للدين **حديثنا** عبدان عن أبي خزيمة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يكلمهم ولا يرزقهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدينه ان أعطاه ما يريد وفي له والام يفتله ورجل يبايع رجلا بساعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطنيها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعطها **باب** بيعه النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو ادريس اخطولاني أنه سمع عباد بن الصامت يقول قال لمارسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تباهوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزفوا ولا تقتلوا ولا دكم ولا تأثروا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تصوا في معروف فن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فموجب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **حديثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة على كفا **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ على أن لا يشركن بالله شيئا ونها عن النجاسة فقبضت امرأته منايدها

(قوله يحشى من علي شيئا)
أى من المخافة الموجبة
للقننه (قوله باب من بايع
مرتين) أى للتاكيد
(قوله في الاول) في نسخة
في الاول أى الساعة
الاولى (قوله باب بيعه
الاعراب) أى على الاسلام
أو الجهاد (قوله خبثها)
أى رديها (قوله وينصع)
بالتاء مبنيًا للفاعل أو
بالياء مبنيًا للمفعول من
النصع وهو اظهار ما في
النفس وقوله طيبها بكسر
الطاء منصوب على الاول
مرفوع على الثاني (قوله
تفترونه) أى تحتلقونه
اه شيخ الاسلام

فقلت فلابه أسعدني وأنا أريد أن أجزها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فباوفا امرأة الأم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة أم معاذ **باب** من نكث بيعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فأنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد فحججوا فقال أفلني فاني فلما ولي قال المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف **حديثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت النعمان بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وأرضاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة رائيك كذا والله اني لا ظنن بحب موتي ولو كان ذلك لظلت آخر يوم من عمرتي أبصر أرواحي واجدن فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون أو يقبضني المحتون ثم قالت يا بني الله ويدفع المؤمنون وأيدفع الله وياي المؤمنين **حديثنا** محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمرو ألا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وان ترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشأ عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لاني ولا على لانتهم لها حيا وميتا **حديثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الأتمة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فان ينكح محمد صلى الله عليه وسلم فدمات فان الله تعالى قد جعل بين أظهركم فورا ثم دون به هدى الله محمد صلى الله عليه وسلم وان أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه أولى المسلمين بأمرهم فقبضوه واقبأ به وكان طائفة منهم قد بایعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فقل بربك حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أنت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلما تم في شيء فأمرها أن ترجع اليه قالت يا رسول الله أرايت ان جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجدني فاني أبا بكر **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لو قدر اخذتني بغيري أذنب الابل حتى يرى الله خليفته نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمر ايعذرونكم به **باب** محمد بن المني حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عبد الملك سمعت جابر بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أمرا فقال كله لم اسمعها فقال أي انه قال كله من قرئش **باب** استخراج الخوصوم وأهل الرب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر سيدنا ناحت **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمحر بقطب يحط بقطب ثم أمر بالصلاة فؤذن لها ثم أمر رجلا فؤذن الناس ثم أخاف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو علم أحدكم أنه يجد عرفا ميتا أو ممراتين حسنتين لشهد

نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة أم معاذ وأم أنان أو وابنة أبي سبرة وامرأة أم معاذ امرأة أخرى وسكونه صلى الله عليه وسلم عن نسي من قالت له وهي أم عطية أنا أريد أن أجزها أمالانه عرف أن ما عنته ليس من جنس النباحة المحرمة أولان ذلك كان من خصائصها (قوله باب من نكث بيعة) أي نقضها (قوله باب الاستخلاف) أي تعيين الخليفة بعده (قوله ذلك) أي موتك (قوله واتكلماء) بضم المثناة وسكون الكاف وكسر اللام (قوله بل أنا وأرأساه) اضرب عن كلامها أي بل أضرب أنا حكاية وجع رأسك وأشغل وجع رأسي اذ لا بأس بك فانت تعيشين بعدى عرفه بالوحي (قوله ان يقول القائلون) أي كراهة أن يقول أحد الخلفاء قلى أو لفلان (قوله يكون اثنا عشر أمرا) ير الخ) ايضاحه مارواه أبو داود عن جابر بن سمرة بلفظ لا يزال هذا الدين عزيزا لاني عشر خليفة قال فيمكن الناس وضجوا فقل هذا هو سبب خفاء الكلمة المذكورة على جابر كرهه شيخنا (قوله

العشاء قال محمد بن يوسف قال يوسف قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله صلى الله عليه وآله ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل مناة ومضة الميم مخفوفة **باب** هل للامام أن يمنع الجورمين وأهل المعصية من الكلام معه والزياره ونحوه **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنيفة قال سمعت كعب بن مالك يقول لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين عن كلامنا فلبشنا على ذلك خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب القنى**

باب ما جاء في القنى ومن غنى الشهادة **حدثني** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أباه مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول والذي نفسي بيده لو لا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدى ولا أحد ما أحلهم ما تخلف لو ددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحياء ثم أقتل ثم أحياء ثم أقتل ثم أحياء ثم أقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحياء ثم أقتل ثم أحياء ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولون ثلاثاً أشهد بالله **باب** تمنى الخير وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو كان لي أحد ذهبا **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام سمع أباه مرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو كان عندى أحد ذهبا لاحت أن لا يأتى ثلاث وعندي منه دينار ليس شئ أرصده في دين على أحد من قبلى **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو استقبلت من أمرى ما استدبرت **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى وطلعت مع الناس حين **حدثنا** الحسن بن علي بن فضال عن جبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلبشنا بالبحر وقد ناهى مكة لاربع خلو من ذى الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عرة ونحسل الأمن كان معه هدى قال ولم يكن مع أحد منا هدى غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطلعة وجاء على من اليمن معه الهدى فقال أهلت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا أننطق إلى منى وذكرنا بقطر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولو لا أن معى الهدى لطلعت قال ولقيه معرافه وهو رعى جرة العقبة فقال يا رسول الله أنا هذه خاصة قال لا بل لا بد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهى حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تسلك المنازل كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلى حتى تطهر فلما زلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أننطقون بحجة وعرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعترت عروة في ذى الحجة بعد أيام الحج **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسنى الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد بن عبد الله فحدثنا أرسل فنام النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا غطيته قال أبو عبد الله وقال عائشة قال بلال

ما بين ظلف الشاة من اللحم (قوله باب هل للامام أن يمنع الجورمين الخ) جواب الاستفهام محذوف أى نعم (قوله وأذن رسول الله أى أعلم (قوله كتاب القنى) هو أعم من الترجي لأنه في الممكن وغيره والترجي في الممكن فقط ولفظ كتاب ساقط من نسخة (قوله يقطر) أى منيا (قوله ما استدبرت) أى ما أهديت (بمعنى ما قرئت أو ما أوردت (قوله أرق النبي) أى سهر (قوله فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسنى الليلة) له قيل زول قوله تعالى والله يعلم من الناس (قوله غطيته) أى صوته ونفخه اه شيخ الاسلام

(قوله اذخر) أي حشيش

طيب الرائحة (قوله وجلبل)

هو الثمام عشرة مضمومة

وهو نبت ضعيف قصير

لا يطول قاله ابن الاثير

(قوله باب غنى القرآن

والعلم) أي قراءة القرآن

وتحصيل العلم (قوله في

اثنتين) أي خصمتين

(قوله آناه الليل والنهار)

أي ساءت هما (قوله ولا

تفتوا ما فضل الله به بعضكم

على بعض) أي من جهة

الدنيا أو الذين لان ذلك

يؤدي الى التماسد

والبغاض وذلك بأن يقول

لبتلى مال فلان أرعله

(قوله وسوا الله العافية)

أي من المكارة (قوله باب

ما يجوز من اللو) يسكون

لواو مخففة ويروي تشديدها

(قوله لو كنت راجا امرأة

الح) أي لرجتها (قوله

أعلنت أي أظهرت السوء

في الاسلام وفي الحديث

جواز استعمال لوهو

محمول كقال النووي على

من قال ذلك تأسفا على ما

فاته من طاعة الله تعالى أو

ما هو متعذر عليه منها

وان النهي في خبر النساء

وغيره فان غلب أمر فقل

قدر الله ما شاء الله وبأية

واللوفان اللو يفض عمل

الشيطان فمحمول على

ما لا فائدة فيه مع ان النهي

عن ذلك للتشزيه (قوله

يجمع الماء أي ماء الغسل

أهشخ الاسلام

ألايت شمري هل آيين ليلة • بواد وحولى اذخر وجلبل

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** غنى القرآن والعلم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناه الليل والنهار يقول لو أدبته مثل ما أدبني هذا الرجل لكانت له الجنة **باب** ما يكره من التفتي ولا تفتوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وآله ألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء علما **حدثنا** الحسن بن الربيع **حدثنا** أبو الاحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتنوا الموت لتفتت **حدثنا** محمد بن محمد **حدثنا** عبيدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال آتينا خباب بن الارت عوده وقد اكتمى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف **حدثنا** عمر عن الزهري عن أبي عبيد اسبه **حدثنا** عبيد بن عبيد بن عبد الرحمن بن أزهر **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفتي أحدكم الموت اما محسنا فله رزاد واما مسيئا فله يستعذب **باب** قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة **حدثنا** أبو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رأيتنه وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينتنا علينا ان الاني وبعنا قال ان الملا قد بغي وعلينا اذا أرادوا فتنه آيينا آيينا برفعها صوته **باب** كراهية التفتي لقاء العدو روى الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية بن عمرو **حدثنا** أبو اسحق عن موسى بن عفيصة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفتنوا لقاء العدو وسوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال قال جرير عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجا امرأته من غير بينة قال لا تلاق امرأته أعلنت **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان قال عمرو **حدثنا** عطاء قال أعتق النبي صلى الله عليه وسلم بالشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله قد انساها والصبيان فخرج ررأسه بقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لا امرئهم بالصلاة هذه الساعة وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله قد انساها والولدان فخرج وهو يصيح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو **حدثنا** عطاء قال ابن عباس أن عمر وعطاء قال رأسه يقطر وقال ابن جريج يصيح الماء عن شقه وقال عمرو **حدثنا** علي **حدثنا** ابن جريج انه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال ابراهيم بن المنذر **حدثنا** معن **حدثنا** محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لا امرئهم بالسواك نابه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عياض بن الوليد **حدثنا** عبد الاعلى **حدثنا** جدي عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس قبله

(قوله بطعمني ربي ويسقيني)
 أى طعاما وشرابا من
 الجنة أو هو مجاز عن لازم
 الطعام والشراب وهو
 قوة الآكل والشارب
 وعلى الأول انما كان
 مواصلا لان المضر من
 الجنة لا يجرى عليه
 أحكام المكافين (قوله عن
 الجدر) بفتح الجيم وسكون
 المهملة ويقال له الحطيم
 (قوله ولولا ان قومك لما
 جوا بل لولا ان يحدوف أى
 لفعلا اه شيخ الاسلام
 (قوله بل ماجا، في اجازة
 خبر الواحد) فان قلت
 كيف يصح الاستدلال
 بما ذكر في هذا الباب من
 الاحاديث على حجة خبر
 الواحد مع ان كلها اخبار
 آحاد والاحتجاج بها يتوقف
 على كون خبر الواحد
 حجة فهو دود فالجواب انه
 أشار باكثر الاخبار في
 هذا الباب الى ان القدر
 المشترك متواتر وهذا
 أكثر والا فدا به في
 الابواب الاقتصار على
 حديث أو حديثين والله
 تعالى أعلم اه سندی

النبى صلى الله عليه وسلم فقال لومدي الشهر ولو املت وصا ايدع المتعمقون نعمهم في لست
 مثلكم انى اطل بطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
 عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره ان أباه ريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الوصال قالوا فانك توال قال أيكم مثلى انى آيت بطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا ان ينتهوا واصل بهم
 يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لونا نزلت منكم كالمثلكل لهم **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الاحوص
 حدثنا أشعث عن الاسود بن زيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن
 البيت هو قال نعم قالت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن باب
 من تفعلا قال فعل ذلك قومك ليسد خلوا من شأوا ويمنعوا من شأوا ولولا ان قومك حديث عهدهم
 بآبائهم فأنأى أن تنكروا قومهم ان أدخل الجدر في البيت والصق بابيه في الأرض **حدثنا** أبو
 اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولولا سلك الناس واديا وسلكك الانصار واديا أو شعبا
 لسلكك وادى الانصار أو شعبا الانصار **حدثنا** موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
 عباد بن عيم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من
 الانصار ولولا سلك الناس واديا أو شعبا لسلكك وادى الانصار وشعبا تابعه أبو اليمان عن أنس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان
 والاصلاة والصوم والافرائض والاحكام وقول الله تعالى فاولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
 في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان
 طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاولوا قتل رجلان دخلا في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ
 فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امرأه واحدا بعد واحد فان سها أحد منهم رد
 الى السنة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قتابة حدثنا مالك بن
 الحويرث قال أئينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فأقنعنا عده عشرين ليلة وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أن أقاداشنهنا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عن تركا
 بعدنا فاجابنا قال ارجعوا الى أهليكم فاقبلوا منهم وعلموهم وهم ذكرا أشياء أحفظها أولا
 أحفظها واصلوا كرا أيتمنى أصلى فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التميمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يجعن أحدكم أذان بلال من سجوره فانه يؤذن أو قال ينادى بليل ليرجع قائمكم
 وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومديحي اصمعيه
 السبايتين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبيد العزيز بن مسلم حدثنا عبيد الله بن دينار
 قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادى
 بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى بن أم مكتوم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
 الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
 فقبل أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا فوجدت سجدتين بعد ما سلم **حدثنا** اسمعيل
 حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
 فقال له ذوالبدن أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال صدق ذوالبدن فقال الناس نعم
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين آخرين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده

قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يهمهم أن
تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان
الثوري يقول يوم قرئته فقال كذا حفظته منه كما أننا جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم
واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم
فاذا أذن له واحد جاز **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن أيوب عن أبي عثمان عن أبي
موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمر في بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال
أذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال أذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال أذن له
وبشره بالجنة **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له وغلالم لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن
لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمر أو الرسل أو الواحد بعد واحد
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكاه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى
قيصر **حديثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكاه إلى كسرى
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى فرقه فحسبت
أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمر قواكل مرق **حديثنا** مسدد حدثنا
يحيى بن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من أسلم أذن في قومك أوفى الناس يوم عاشوراء أن أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم
باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن
الحويرث **حديثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة ج وحديثي اسحق أخبرنا الضمر أخبرنا شعبة عن أبي
جزة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مر حبا بالوفد أو القوم غير غزاي ولا ندى قالوا يا رسول الله
ان يبننا وبينك كفار مضر فربنا ممر ندخل به الحنسة ونخبر به من وراءنا فأسألوهم الا شر به فنهأهم
عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالآيمان بالله قال هل ندرن ما الآيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وآتوا الزكاة
وأطن فيه صيام رمضان ونؤتوا من المغنم الخمس ونهأهم عن الدباء والخنتم والمزق والتفير وربما
قال المقيز قال أحفظوهن وأبلغوهن من وراءكم **باب** خبر المرأة الواحدة **حديثنا** محمد بن
الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن نوبة العبدي قال قال لي الشعبي أ رأيت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر فربما من ستين أو سبعة ونصف فلم أسمعه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم سعد
فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب
فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شئ فيه
ولكنه ليس من طعامي

(قوله يقول يوم قرئته)
أي بدل قوله يوم الخندق
(قوله دخل حائطاً) أي
بستان أريس (قوله
وأمرني بحفظ الباب)
لا ينافيه ما مر في المناقب
من قوله ولم يأمرني بحفظه
لانه لم يأمره أولاً وأمره
آخر (قوله فأمره) أي أمر
النبي حامل الكتاب وهو
عبد الله بن حذافة وهذا
مع ما نقله عن ابن عباس
قبل علم أن المبعوث لعظيم
بصرى هو دحية الكلبي
وعظيم البحرين عبد الله بن
حذافة (قوله باب وصاة
النبي صلى الله عليه وسلم)
يقض الوادو وكسرهما
وباقصر الوصية (قوله
مرحبا) بفتح الميم من
الرحب وهو السعة (قوله
ونؤتوا من المغنم الخمس)
عدل به عن أساليب اخوانه
للاشعار بانه متجدد بخلاف
تلك فانها كانت ثابتة
أه شيخ الاسلام

كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حديثنا الجعدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال
رجل من اليهود لعه ورا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم

(قوله ونصرت بالرعب) أي على خلاف المعتاد من الرعب بسبب المال والمتاع والعبيد والافراس كما عليه الامراء اذ معلوم انه صلى الله تعالى عليه وسلم رجعا يضي شهران ولم يوقد النار في بيته صلى الله تعالى عليه وسلم والرعب مسيرة شهر على هذا الحال من خواصه صلى الله تعالى عليه وسلم نعم كان منه نصيب لمن كان على حاله من خلقه صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله آمن عليه البشر) أي ما يكتفي في ايمان الناس أي لم يكن في معجزاته نقص اكفائية الكل فيما هو المطلوب من ايمان البشر بسببهم الكن مجزئ كلام رب العالمين فهي أفخر المعجزات وأعلاها قدرا وأعظمها رتبة اذ لا يساوي غير كلامه تعالى لكلامه تعالى قطعا في الفضائل والبركات فلذلك قال فارجواني أكثرهم تابع الخ والله تعالى أعلم (قوله لكل أمي) لعل المراد بالامة أمة الدعوة والمراد عن أبي من أبي الايمان به وهو المراد بالعصيان لامطابق العصيان والله تعالى أعلم اه سندی

وأتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً اتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمراني لا علم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفه في يوم جمعة * سمع سفيان من سمع ومعه قيسا وقيس طارفا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر القد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندهم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معمر قال سمعت عوفان أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا رزة قال ان الله يغنيكم أنه نشكم بالاسلام ويعجده صلى الله عليه وسلم * قال أبو عبد الله وقع هنا يغنيكم وانما هو نشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان بياحه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجموع الكلام **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجموع الكلام ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم رأيتني أتيت بمفتاح خزائن الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغونها أو ترغونها أو كلمة تشبهها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا أعطى من الآيات ما مشى له أو من أو آمن عليه البشر وانما كان الذي أتيت وحيا وأوحاه الله الى فارجو أي أكثرهم تابعيهم القيامة **باب** الاقتداء بسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقر الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال أمة تقتدى عن قبلنا وبقتدى بنام بعدنا وقال ابن عوف ثلاث أحبهن لنفسى ولا أخواني هذه السنة أن تعلموها وبسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه وبسألوا الناس عنه ويدعوا الناس الامن خير **حدثنا** عمرو ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست الى شبة في هذا المسجد قال جلس الى عمر في مجلسنا هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين قالت ما أنت بفاعل قال لم فاعله صاحبنا قال هما المرأتان يقتدى بهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأ القرآن وعلموا من السنة **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهذلي يقول قال عبد الله أن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محمد تأتموا وان ما تودون لا تمت وما أنتم بمعجزين **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قضين بينكم بكتاب الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمي يدخلون الجنة الا من أبي قالوا يا رسول الله ومن أبي قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي **حدثنا** محمد بن عبادة أخبرنا يزيد حدثنا سليمان بن حبان وأثنى عليه حدثنا سعيد بن مينا حدثنا أبو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان احبكم هذا مثلا قاضيو اله مثلا فقال بعضهم انه

نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل سار دارا وجعل فيها مادبة وبعث
 داعيا فن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يحجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من
 المادبة فقالوا اولو هاله يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
 فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فن اطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله
 ومن عصى محمد صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد قريب بين الناس • تابعه قتيبة عن ليث عن
 خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
 سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يامعشر القراء استمعوا فقد سبقتم سبقا
 بعيدا فان اخذتم عينا وشما لا لقد ضلالتهم ضلالا بعيدا **حدثنا** أبو كريب حدثنا أبو اسامة عن
 يزيد بن أبي ردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به
 كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا لاذير العريان فالتجوا فاطاعه
 طائفة من قومه فادخلوا فاطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصحوا وماكانهم فصبحهم
 الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما
 جئت به من الحق **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده
 وكفر من كفر من العرب قال عمر لا يكره ان يكره كيف تعال الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسي - الا بحقه
 وحسابه على الله فقال والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
 عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا
 أن رايت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكر وعبيد الله عن الليث عن عناق
 وهو أصح **حدثنا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن نوس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
 الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عبيدة بن حصين بن حذيفة بن بدر فقبل
 على ابن أخيه الحبر بن قيس بن حصين وكان من النفر الذين يدنهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس
 عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عبيدة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير
 فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن اعينته فلما دخل قال يا ابن
 الخطاب والله ما نعطينا الجزل وما نتحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحرير أمير
 المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین
 وان هذا من الجاهلین فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله **حدثنا** عبد
 الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله
 عنهما أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت للناس
 فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقالت آية قالت رأيتها أن نعم فلما انصرف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جدا لله وأنني عليه ثم قال ما من شيء لم أره الا وقد رأيتني في مقامه هذا حتى
 الجنة والنار وأرسي الى أنكم تفتنون في القبور فربما من فتنة الدجال فاما المؤمن أو المسلم لا أدري
 أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبننا وآمننا فيقال ثم صالحا علمنا أنك مروقن وأما
 المناقني أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال دعوني ما ترككم اغمهاكم من كان قبلكم يسؤلهم واخلتكمهم على أنبيائهم فاذا نهيتكم
 عن شيء فاجتنبوه واذا أمرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة

(قوله وهو أصح) رواية عقلا والمراد الحديث في الزكاة (قوله الجزل) بفتح الجيم وسكون الزاي الكثير (قوله وما نتحكم) في نسخة ولا نتحكم ومر الحديث في نسخة - سورة الاعراف (قوله تفتنون) أي تختصون (قوله أو المرتاب) أي الشاك ومر الحديث في كتاب العلم والكسوة وغيرهما (قوله ما ترككم) أي مدة تركي اياكم (قوله اغمهاكم) كان قبلكم يسؤلهم الخ في نسخة انما اهلك من كان قبلكم يسؤلهم الخ اه شيخ الاسلام

(قوله مالا يعنيه) يفتح
 القيسية وضعها أي يهيمه
 (قوله جرما) بضم الجيم
 وسكون الراء أي اغما (قوله
 حجره) بضم الميم
 وسكون الجيم وبراء وفي
 نسخة زراي بدل الراء
 (قوله من الغضب) أي
 من أثره (قوله ولا ينفع ذا
 الجدمنك الحمد) بفتح الجيم
 فيها أي الحظ أو أبو الأب
 وبكسرهما الاجتهاد أي
 لا ينفعه ذلك وأغا ينفعه
 عمله الصالح من حيث أنه
 علامة أوجهه الله وفضله
 من حيث الصلة والحقبة
 ومن لم يعنى عندك (قوله
 وكتب اليه) أي إلى
 معاوية (قوله وكثرة
 السؤال) بفتح الكاف
 وكسر هالته زينة (قوله
 ورأى البنات) أي ذهن
 أجا، كس فعل الجاهلية
 (قوله ومنع) أي منع
 الحقوق الواجبة (قوله
 وهات) بكسر التاء أي
 الطاب بلا حجة (قوله فن
 خلق الله) زاد في بدء الوحي
 فإذا بلغه فليس يستعذب الله
 ولينته أي عن التفكير في
 هذا الخاطر وفي مسلم
 فليقل آمنت بالله (قوله
 في حرق) أي زرع (قوله
 لا يسمعكم) بالرفع والجرم
 (قوله حتى صعد الوحي)
 أي حمله اه شيخ
 الاسلام

السؤال ومن تكلف مالا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤكم **حدثنا** عبد
 الله بن زيد المقرئ حدثنا سعد بن عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
 أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل
 مسئلته **حدثنا** اسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عبيدة سمعت أبا الزاهر
 يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من
 حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها إلى أن اجتمع إليه ناس ففقدوا صوته بليلة فظنوا
 أنه قد نام فجعل بعضهم يتخضع ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيتم من صنعكم حتى خشيت
 أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمت به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته
 الا المكتوبة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي ردة عن أبي ردة عن أبي
 موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر وأعلمه المسئلة
 غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول
 الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الغضب قال أنا نتوب إلى الله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن رواد كاتب
 المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة أكتب إلى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
 إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدمنك
 الحمد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق
 الامهات ووراد البنات ومنع وهات **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
 أنس قال كان عند عمر فقال نهيان عن التكلف **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري
 وحديثي محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أخرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
 وذكر أن بين يديها أمورا عظام ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني
 عن شيء الا أخبرتكم به ما دمتم في مقامى هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثروا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار
 فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني
 سلوني فبرك عمر على ركبته فقال رضي بنا بالله ربنا بالسلام ديننا وعمره صلى الله عليه وسلم رسولا
 قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار أن تقا في عرض هذا الخاطئ وأنا صلي فلم أر
 كاليوم في الخير والشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عباد حدثنا شعيب أخبرني
 موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان وزلت يأيها
 الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الاية **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا شعبة حدثنا ورقاء عن
 عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يرحم
 الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فن خلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن معمر
 حدثنا عيسى بن يونس عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرق بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفرون اليهود
 فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكبرون فقاموا إليه فقالوا يا
 القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر ففكرت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم

(قوله وحرة) بفحات

دوبسه فوق العرس
 حمراء وقيل دوبية جراء
 تلتقي بالارض كالوزغة
 تقع في الطعام فتفسده
 (قوله أحصم) أى أسود
 وقوله أعين أى واسع العين
 (قوله رفا) بالهمز وبونه
 (قوله الظالم) اغتاساغ
 للعباس أن يقول ذلك
 لعلي لأنه كالوالد للوالد
 ما ليس بغیره أوهى كلمة
 لا يراد بها حقيقيتها (قوله
 استبا) استئنف لبيان
 المخاطبة أى تخاشافي
 الكلام بغلظ القول
 المستبين (قوله وإنما)
 مبتدأ خبره ترعمان ان
 أبابكر فيها كذا أى ليس
 محقا ولا فاعلا بالحق قيل
 كيف جازلها في حقها
 ذلك وأوجب بأنها زعماء
 ذلك باجتهادهما قبل
 وصول خبر لا نورث
 اليهما بعد ذلك رجعا عنه
 واعتقدا أنه محق (قوله
 والله يعلم الخ) مقول قال
 أى عمر رضى الله عنه
 وما بين المبتدأ والخبر
 اعتراض اه شخ الاسلام
 (قوله باب ما يد كرم ذم
 الرأى وتكلف القياس)
 وفيه خبرتها فبجعت فقالت
 والله لقد فقط عبد الله
 ابن عمرو كأنها أخذت من
 موافقته في المرة الثانية
 لما ذكر في المرة الاولى
 مع ما بينهما من بعد المدة
 ان الحديث محفوظ عنه اذ مع النسبان لاتأتى الموافقة والله تعالى أعلم اه سندی

الله عليه وسلم بفراقها خرت السنة في الملاعين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به أجرة قصير امثل وحرة فلا أراه الا قد كذب وان جاءت به أسحيم أعين ذا ألسنين فلا أحسب الا قد صدق عليها فحأت به على الأمر المكروه **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أنس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فساءلته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أناه حاجبه رفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبأ فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم ما أروح أحدهما من الآخر فقال انشدوا أنشدكم بالله الذي ياذن به تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال نعم قال عمر فاني محمد ثم عن هذا الأمر ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشئ لم يعطه أحد غيره فان الله يقول ما آفاه الله على رسوله منهم فإىة فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الله ما احتاروا دونهكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبها فكم حتى بقي منها هذا المال والنبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم بأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أناولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما حينئذ وقبل على علي وعباس فقال ترعمان ان أبابكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بأمر أشد تابع للحق ثم توفي الله أبابكر فقلت أناولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فقبضتها سنتين عمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر ثم جئتكم على كلمة واحدة وأمر كاجميع جئتي نسائي نصيبك من ابن أخيك وأنا نفي هذا بئس أن نصيب امرأته من أيها فقلت ان شئتم ادفعها اليك على أن عليك عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامل فيها أبو بكر وعاملت فيها منذ وليتها والافلا تسكنا في فيها فقلتم ادفعها اليك بذلك فدفعها اليك بذلك أنشدكم بالله هل دفعتم اليها بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتم اليك قالوا نعم قال أفلقتمسان مني قضا غير ذلك فوالذي ياذن به تقوم السماء والارض لا أقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزت عنها فادفعها الي فانا أكفيكماها **باب** ان من آوى محمد ثارواه على عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محمد ثا **باب** ما يد كرم ذم الرأى وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد ابن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الاسود عن عمرو قال سمع عليا عبد الله بن عمرو وسمعتة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان أعطاها هو واتزاعوا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو سمع بعد فقالت يا ابن أخي انطلق الى عبد الله فاستبش لي منه الذي حدثني عنه فجيئة فساءلته

ان الحديث محفوظ عنه اذ مع النسبان لاتأتى الموافقة والله تعالى أعلم اه سندی

فحدثني به كهموما حدثني فأثبت عائشة فأخبرتها فاجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو
حدثنا عبد الله بن أبي حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا رائل هل شهدت صفين قال نعم
 فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
 وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتمموا رأيكم على دينكم لقد رأيته يوم أبي جندل ولو
 أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيفونا على عوانة حتى
 يفظعنا إلا أسلمنا بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبغست
 صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلل بماله ينزل عليه الوحي فيقول
 لا أدري ألو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقبل رأي ولا قياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن
 مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فكسحت حتى زلت الآية **حدثنا** علي بن
 عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مررت
 فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزوني وأبو بكر وهما ماشيان فأناني وقد أغنى على فتوضأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فاقفت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان
 فقالت أي رسول الله كيف أفضى في مالي كيف اصنع في مالي قال فما أجابني شيء حتى زلت الآية
 الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما عمله الله
 ليس برأى ولا تغيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصماني عن أبي صالح
 ذكر أن عن أبي سعيد جاءته امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
 الرجال بحديثي فاجعل لنا من أنفسنا يومنا أنا نعلمنا الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
 في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما عمله الله ثم قال ما منكن
 امرأة تقدم بين يديهن من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجاب من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
 اثنين قال فاعادتهن مرتين ثم قال واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الحق بقائون وهم أهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى
 عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زال طائفة من أمتي
 ظاهرة حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
 شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يحدثنا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من رد الله به خيرا فقهه في الدين وأتممنا ناسم ويعطى الله ولن زال أمر هذه الأمة مستقيما
 حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا **حدثنا**
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك
 أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا عاودني بعضهم بأس بعض قال
 هاتان أهون أو أسير **باب** من شبه أصلا معلوما بأصل مبين فدين الله حكمهما
 ليفهم السائل **حدثنا** أصبغ بن الفرخ حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
 ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت
 غلاما أسود واتى أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابن قال نعم قال فما ألوانها
 قال حمر قال هل فيها من أرق قال ان فيها لورقا قال فأتى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
 نزعها ولم يرخص له في الاتقاء منه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان امرأته جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي نذرت ان تحميم فأتيت قبل
 ان تحميم فأفاح عنها قال نعم حتى عنها أرايت لو كان على أمك دين أكنت قاضيه قالت نعم قال فاقضوا

(قوله باب تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما عمله الله ليس برأى ولا تغيل) أي ولا رد للمثل إلى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الاسم بين المناطق في القياس والله تعالى أعلم (قوله باب من شبه أصلا معلوما أي مطبوعا بالعلم والبيان للمخاطب وقوله بأصل مبين أي قد بين للمخاطب من قبل أو المراد بالمعلوم المعلوم للمتكم المحب وكذا المبين والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالمعلوم عنده مع أن كلاً منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وأما يشبه لتفهيم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لإثبات الحكم كما يقول به أهل القياس فهذا الجواب عن أدلة متبني القياس بان ما جاء من القياس كان للإيضاح والتفهيم بعد ان كان الحكم ثابتا في كل من الاصولين ولم يكن لإثبات الحكم والله تعالى أعلم اه سندی

الذي له فان الله احق بالوفاء **باب** ماجاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله
 ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
 حين يقضى بها ويعلمها لا يشكف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم **حدثنا** شهاب بن
 عباد حدثنا ابراهيم بن جيس عن اسمعيل بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو
 يقضي بها ويعلمها **حدثنا** محمد بن نايف عن ابيه عن ابيه عن المغيرة بن شعبه قال
 سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة وهي التي يضرب بطنها قلبي جنيبا فقال أيكم سمع من النبي
 صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انما قال ما هو قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
 غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئي بالخارج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فحدثت
 به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة * تاهه ابن أبي الزناد عن
 أبيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان
 قبلكم **حدثنا** أبو نوس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشرا وذراعا
 بذراع فقبل يارسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا أولئك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز
 حدثنا أبو عمر الصنعاني عن ابن عدي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر
 ضرب نبعه وهم قلنا يارسول الله اليهود والنصارى قال فن **باب** اثم من دعا الى ضلالة
 أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلوهم بغير علم الآية **حدثنا** الجدي
 سفيان حدثنا الاعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما قال سفيان من دمها
 لانه أول من سن القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق
 أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من شاهد النبي صلى الله عليه وسلم
 والمهاجرين والانصار ومضى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل بن خالد
 عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 الاسلام فاصاب الاعرابي وعلم بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يارسول الله أفلتي يبعني فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أفلتي يبعني فابي ثم جاءه
 فقال أفلتي يبعني فابي فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكبيرة تنفي
 ضبها وينصع طيها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
 عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضى الله عنه قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما
 كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بن عوف فحدثني عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 لومات أمير المؤمنين لبايعنا فلا ناقال عمولا قوم من العشي فاحذروا هؤلاء الرهط الذين يريدون أن
 يصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعا الناس يعلبون على مجلسنا فاخاف أن لا ينزلوها على
 وجهها فطير بها كل مطير فاهمل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله
 لا قوم به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقد منا المدينة فقال ان الله بعث محمد صلى
 الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
 حماد عن أيوب عن محمد قال كاعند أبي هريرة وعليه ثوبان مشقان من كان قمته خط فقال يخج أبو

(قوله سنن من كان قبلكم)
 أي طريقهم (قوله قال فن)
 أي فن هم غير أولئك (قوله
 كفصل) أي نصيب (قوله
 وحض) أي عرض (قوله
 الحرمان مكة والمدينة)
 أي أهلها (قوله وعن)
 يفتح الواو والعين وسكونها
 أي حي (قوله لو شهدت
 أمير المؤمنين) جواب لو
 محذوف أي رأيت عجا
 أوهي للفني فلا جواب لها
 (قوله آتاه رجل) حال أي
 وقد آتاه رجلا أو متعلق
 بمحذوف أي حين آتاه رجلا
 (قوله مشقان) بضم أوله
 وفتح ثانيه وثالثه المعجم
 مشددا أي مصبوغان
 بالمشق بكسر الميم وفتحها
 أي الطين الأحمر (قوله
 قمته) أي استنثر (قوله
 يخج) بفتح الموحدة أكثر
 من صجها وجمعها ساكنة
 مخففة ومشددة وبتوניהا
 كذلك كلمة تقال عند
 المدح والرضا بالشيء اه
 شيخ الاسلام

(قوله وانى لا خرفيا بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجره عائشة مغشيا على فيحيى الحائى فيضع رجله على عنق ويرى ابنى مجنون وما بنى جنون ما بنى الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتى منه ما شهدت من العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذ كر اذا ناولا اقامة ثم أمر بالقدوة فجعل النساء يشرن الى آذانهم وحلوقهن فامر بالا فأتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا ردا كبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفعني مع صواحي ولا تدفعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فأتى أكره أن أركب وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل الى عائشة أنذني أن أدفعني مع صاحبي فقالت اى والله قال وكان الرجل اذا أرسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا أوترهم بأحد أبدا **حدثنا** أبو بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فيأتى العوالى والشمس مرتفعة * وزاد اللبث عن يونس وبعد العوالى أربعة أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زارة حدثنا القاسم بن مالك عن أبي الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بعدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك أبي الجعيد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلبة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك اللهم في مكالمهم وبارك اللهم في صاعهم ومدهم يعنى أهل المدينة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جأوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامرهم بما افرجا قري بيا من حيث توضع الحناز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عمر ومولى المطاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طام له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها * نابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر من الشاة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخليل فارسلت التي ضمرت منها وأمدتها الى الحقياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدتها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فين سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد مع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المكن فشرع فيه جميعا **حدثنا** مسدد حدثنا عبد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دارى التي بالمدينة وقتت شهر ايدعو على أحياء من بني سليم **حدثنا** أبو بكر بب حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد عن أبي بردة قال قدمت المدينة

(قوله وانى لا خرفيا بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجره عائشة مغشيا على فيحيى الحائى فيضع رجله على عنق ويرى ابنى مجنون وما بنى جنون ما بنى الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتى منه ما شهدت من العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذ كر اذا ناولا اقامة ثم أمر بالقدوة فجعل النساء يشرن الى آذانهم وحلوقهن فامر بالا فأتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا ردا كبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفعني مع صواحي ولا تدفعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فأتى أكره أن أركب وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل الى عائشة أنذني أن أدفعني مع صاحبي فقالت اى والله قال وكان الرجل اذا أرسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا أوترهم بأحد أبدا **حدثنا** أبو بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فيأتى العوالى والشمس مرتفعة * وزاد اللبث عن يونس وبعد العوالى أربعة أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زارة حدثنا القاسم بن مالك عن أبي الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بعدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك أبي الجعيد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلبة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك اللهم في مكالمهم وبارك اللهم في صاعهم ومدهم يعنى أهل المدينة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جأوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامرهم بما افرجا قري بيا من حيث توضع الحناز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عمر ومولى المطاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طام له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها * نابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر من الشاة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخليل فارسلت التي ضمرت منها وأمدتها الى الحقياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدتها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فين سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد مع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المكن فشرع فيه جميعا **حدثنا** مسدد حدثنا عبد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دارى التي بالمدينة وقتت شهر ايدعو على أحياء من بني سليم **حدثنا** أبو بكر بب حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد عن أبي بردة قال قدمت المدينة

فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاستقبلني قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلني في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا واصلت في مسجده **حريشا** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أناني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة • وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي • عمرة في حجة **حريشا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجدوا لحفة لاهل الشام وهذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلزم ذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ **حريشا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو في معترسه بنى الحليفة فقيل له انك بطحما مباركة **باب** قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء **حريشا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلاناً فأنزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون **باب** قوله تعالى وكان الانسان أكثر شئ جدلا وقوله تعالى ولا تتجادلوا اهل الكتاب البائتي هي أحسن **حريشا** أبو الجان أخبرنا شبيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصالون فقال علي فقلت يا رسول الله انما أنفستنا بسيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيأ ثم معجعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان أكثر جدلا • قال أبو عبد الله قال ما أتاك لبلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب الماضي يقال أثقب نارك للوقود **حريشا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة يينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى هود فخرجننا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر هود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعملوا انما الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم عماله شيأ فليبعه والافاعلوا انما الارض لله ورسوله **باب** قول الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم **حريشا** اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئح يا نوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل أمته هل بلغتكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من هم أولادك فيقول محمد وأمنه فجاء بك فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلتم كونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا • وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا **باب** اذا اجتمعوا في الصلاة فخطأ أحدهم فخطأ الجميع

(قوله بالعقيق) هو واد بظاهر المدينة (قوله عمرة في حجة) أي مدرجة فيها (قوله وذكر العراق) بالبناء للمفعول (قوله فقال لم يكن عراق يومئذ) أي لم يكن أهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتى يوقت لهم (قوله معترسه) بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة أي منزله الذي كان فيه آخر الليل (قوله باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء) أي من الخلق وانما أمرهم بيدي (قوله في الاخيرة) أي في الركعة الاخيرة وهذا من كلام ابن عمر (قوله وهو مدبر) أي مول ظهره (قوله أمة وسطا) أي خبار (قوله وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة الخ) عطف على قول الله تعالى (قوله باب اذا اجتمعوا في الصلاة) أي عامل الزكاة ونحوها وفي نسخة اذا اجتمعوا في الصلاة فخطأ أحدهم فخطأ الجميع (قوله فخطأ أحدهم فخطأ الجميع) أي من غير تعمده المخالفة وقوله فخطأه مردود أي لا يعمل به اه شيخ الاسلام

(قوله بغير جنب) أي أجود الثمار (قوله وكذلك الميزان) يعني وكذلك كل ما يوزن يباع وزنا يوزن بلا تفاضل (قوله باب أجرة الحاكم إذا جتهد فأصاب أو أخطأ) (١٩٢) ومرو حديث الباب في أواخر البيوع وفيه دلالة على أن الحق عند

الله واحد وإن المجتهد يخطئ ويصيب (قوله كانت ظاهرة) أي للناس غالباً (قوله وما كان) ما موصولة أن عطفت على الحجة ونافية أن عطفت على جملة أن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم (قوله بعضهم) أي بعض الصحابة وقوله عن مشاهدته معلق بيبغى وفي نسخة عن مشاهدة (قوله ابن الصائد) في نسخة ابن الصائد (قوله سمعت عمر يحلف على ذلك) أي أسمع ما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو لعلامات وقرائن واستشكل ذلك بما مر في الجنائز أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابن صياد دغني أضرب عنقه فقال إن يكن هو فلن تسلط عليه وهو صريح في أنه تردد في أمره فلا يدل سكونه عن انكاره عند حلف عمر على أنه هو وأجيب بأن التردد كان قبل أن يعلمه الله تعالى بأنه هو الدجال فلما علمه لم ينكر على عمر حلفه وبأن العرب قد تخرج الكلام مجرى الشك وإن لم يكن في الخبر شك فيكون ذلك من لطف النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوع

الرسول من غير علم حكيمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** اسمعيل عن أخيه عن سلمان بن بلال عن عبد المجيد بن سبيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأباه مرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخاه عدي الانصاري واستعمله على خير فقدم بغير جنب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل غر خبير كذا قال لا والله يا رسول الله أنا أنشتري الأصاع بأصاعين من الجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلوا بعل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** أجرة الحاكم إذا جتهد فأصاب أو أخطأ **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ المكي حدثنا جيو بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن سمر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجران فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن خزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة . وقال عبد العزيز بن المطبق عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال أن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريح حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكانه وجده مشغولاً فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس أنذره فادعني فقال ما حالك على ما صنعت فقال أنا كلنا نؤمر بهذا قال فأتيت على هذا بينة أولاً فقالان بل فأنطلق إلى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفاق بالاسواق **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال أنكم تزعمون أن أبا هريرة بكتر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعدا في كنت أمر أمسكينا أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مل بطي وكان المهاجرون يشغلهم الصفاق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على أمورهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يسطر داءه حتى أقضى مقاتي ثم يقبضه فلن ينس شيئاً سمعه مني فبسطت برده كانت على فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئاً سمعته منه **باب** من رأى ترك التكبير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لأمير الرسول **حدثنا** حماد بن حديد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبه عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخليل وغيره أنهم سئلوا عن الجرح فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أحرول رجل ستر وعلى رجل ووزر فاما الرجل الذي له أحر فرجل ربطه في سبيل الله فاطال

صرفه عن قتله (قوله وكيف معنى الدلالة) يرفع الدال أشهر من ضمها وكسرهما (قوله ونفسيرها) بالرفع في عطف على معنى الدلالة (قوله أمر الخيل) أي أمر الخيل ٨١ شيخ الإسلام

في مرج أروضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلهم فاستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرواها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أحر ورجل ربطها تغنياً وتعظافاً لم ينس حق الله في رفاها ولا ظهورها فهي له سترو رجل ربطها فخراً ورياء فهي على ذلك وزرو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر قال ما أنزل الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره **حدثنا** يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأته سألت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عوف عن عبيد بن جابر عن الفضيل بن سليمان التميمي حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شعبة حدثني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأته سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحضيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف أتوضأ يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخذنها إلى فعلتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عروانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضفافاً من النبي صلى الله عليه وسلم فأكن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالتقذره ولو كن حراماً ما كان علي مائدته ولا أمر بأكلهن **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل نوماً أو بصلاً فليعتزلنا أوليه عتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنه أتى بيدراً قال ابن وهب يعني طابقه خضرات من يقول فوجد لها ربحاً فاسأل عنها فاخبر عما فيها من البقول فقال قروها فقروها إلى بعض أصحابها كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أنا حي من لانا حي * وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر اللبث وأوصفوا عن يونس قصة القدر فلا أدري هوم قول الزهري أو في الحديث **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قال حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأته من الانصار رأته رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرايت يا رسول الله ان لم أجده قال ان لم تجديني فأني أبا بكره زاد الحيدى عن إبراهيم ان سعداً كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء * وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني جند بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهماً من قریش بالمدينة وذكر كرم الأخبار فقال ان كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدون عن أهل الكتاب وان كان مع ذلك لنبلو عليه الكذب **حدثنا** محمد بن شاذل حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا آمناً بالله وما أنزل اليك وما أنزل اليكم الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث فقرؤنه محضاً لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلو الكتاب الله وغيره وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأيتم منهم رجلاً يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب**

(قوله في مرج بفتح الميم) وسكون الراء أى موضع كلا (قوله لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء) أى مما يتعلق بالشريعة (قوله وذكر) بالبناء للمفعول (قوله ان كان) ان مخففة من الثقيلة أى ان كعبا كان (قوله وان كا) أى وانا كا فان مخففة أيضاً (قوله لنبلو) أى لنتحسب وقوله عليه أى على كعب يعنى كان يخطئ في بعض الاحيان ولم يرد أنه كذاب (قوله كان أهل الكتاب) أى اليهود (قوله أحدث) أى أقرب نزولاً (قوله لم يشب) أى لم يخلط بغيره بخلاف التوراة اھ شخ الاسلام

كراهية الخلاف **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي
 عمران الجوني عن جندب بن عبد الله العجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن
 ما تلتفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما **حدثنا** اسحق
 أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما تلتفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • قال أبو عبد الله
 وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
 عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال لهم
 أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم عليه الوحي وعندكم القرآن
 فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا بينهم من يقول قرأوا كتبكم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما كثروا اللغط واختلفوا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني • قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
 الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
 ولغطهم **باب** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعرير الاما تعرف اباحته وكذلك
 أمره بخوفه حين أحلوا أصيبر من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم وقالت
 أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المسكين إبراهيم بن ابن جريح قال عطاء
 قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريح أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد
 الله في أناس معه قال أهلانا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال
 عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا
 النبي صلى الله عليه وسلم أن نخل وقال أحلوا وأصيبر من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم
 عليهم ولكن أحلهم لهم فباغته أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن نخل الى
 نسا ثنائنا في عرفة تقطر هذا كبرنا المذى قال ويقول جابر يده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال قد علمت أني أتقاكم لله وأصدقكم وأركم ولولا هدي طلث كما تخولون فلو افلو
 استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت فخلنا وسمعنا وأطعنا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد
 الوارث عن الحسين عن ابن بريده حدثني عبيد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صابوا
 قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب** قول
 الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى
 فاذا عزمتم فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن إشرار التقدم على الله
 ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما
 لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يلح اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لشيء يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم
 الله وشاور عليها وأسامة فبارى به أهل الأذل عاتشة فجع منهم ما حتى نزل القرآن فخلد الامين ولم
 يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
 الامناء من أهل العلم في الامور المباعدة لبأخذوا بأسها لها فاذا وضع الكتاب أو السنة لم يتعدوه الى
 غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقايل
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا
 لا اله الا الله عصوا مني دماءهم وأموالهم الا يجوها فقال أبو بكر والله لا فاقنن من فرق بين ما جع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر الى مشورته اذا كان عنده حكم رسول

(قوله لما حضر النبي)
 بالبناء للمفعول أى حضره
 الموت (قوله الاما تعرف
 اباحته) أى بقرينة الحال
 أو بدلالة السياق (قوله
 وكذلك أمره) أى حكم
 أمره بحكم المنهى عنه
 فحرم مخالفته (قوله
 أصيبر من النساء) أى
 جامعوهن وقوله ولم يعزم
 أى لم يوجب (قوله الا
 خمس) أى من اللبائى
 (قوله وحركها) أى أمالها
 اشارة الى كيفية تقطر
 المذى (قوله فخلوا) بكسر
 الحاء (قوله كراهية أن
 يتخذها الناس سنة) أى
 طريقة لازمة أو سنة راتبة
 مؤكدة (قوله وأمرهم
 شورى بينهم) أى ذو
 شورى أى مشورة (قوله
 والتبيين) هو ووضح
 المقصود (قوله لا منه)
 بالله وزوره أى درعه
 اهشخ الاسلام

الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الأويسى حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الأفلح قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبت الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله علينا والنساء سواها كثير ورسول الجارية تصدق فقال هل رأيت من شيء يريلك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عبين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من بعدني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي الا خبر اذ كبراه عائشة وقال أبو أسامة عن هشام **حدثني** محمد بن حبيب عن ابن شهاب عن يحيى بن زكريا القسافي عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله أناذن لى أن أنطلق الى أهلي فاذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب التوحيد ﴾

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته الى توحيد الله تبارك وتعالى **حدثنا** أبو عاصم حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن **وحدثني** عبد الله بن أبي الاسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صبيح أنه سمع أبا عبد الله مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ اخو الجين قال له انك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم الى أن يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة أموالهم تؤخذ من غنيهم فتدعى فقيرهم فاذا أفروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعبدوا غير الله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقول هو الله أحدير رددها فلما أصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثني عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكرهوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك

(قوله استلبت الوحي) أي اباط (قوله تصدق) بالجزم جواب الامر (قوله الداجن) أي الشاة التي تألف البيوت (قوله من بعدني من رجل بلغني أذاه في أهلي) أي من بعدني من رجل بلغني أذاه في أهلي (قوله سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا) أي سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا (قوله سبحانك هذا بهتان عظيم) أي سبحانك هذا بهتان عظيم (قوله ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي) أي ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي (قوله ما علمت عليهم من سوء قط) أي ما علمت عليهم من سوء قط (قوله أناذن لى أن أنطلق الى أهلي) أي أناذن لى أن أنطلق الى أهلي (قوله فاذن لها وأرسل معها الغلام) أي فاذن لها وأرسل معها الغلام (قوله قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا) أي قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا (قوله سبحانك هذا بهتان عظيم) أي سبحانك هذا بهتان عظيم (قوله ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي) أي ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي (قوله ما علمت عليهم من سوء قط) أي ما علمت عليهم من سوء قط (قوله أناذن لى أن أنطلق الى أهلي) أي أناذن لى أن أنطلق الى أهلي (قوله فاذن لها وأرسل معها الغلام) أي فاذن لها وأرسل معها الغلام (قوله قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا) أي قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا (قوله سبحانك هذا بهتان عظيم) أي سبحانك هذا بهتان عظيم

فسأله فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيامنا دعوا فله

الاسماء الحسنى **حديثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حديثنا** أبو اليعمان حدثنا جاد بن زيد عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بنيته يدعوه إلى ابنه في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجع فأخبرها أن الله ما أخذوها ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فورها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول أنها أقسمت لبأيتها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد ابن عبادته ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعع كأنها في شق ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وأغار رحم الله من عباده الرجاء

باب قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين **حديثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعونه الولد ثم عافهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدًا وإن الله عنده علم الساعة وأنزله يعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى بن زياد الظاهري على كل شيء علما أو الباطن على كل شيء علما **حديثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم نفاه غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله **حديثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن

محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدري كما لا يصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كان صلى الله عليه وسلم خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا للحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ذلك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض * وقال شعب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة

باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى رب العزة عما يصفون والله العزة ورسوله ومن حاف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقي رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حديثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

(قوله أيامنا تدعوا فله الاسماء الحسنى) أي تشديد الباء هنا مرطبة والتثنية فيها عوض من المضاف إليه وما زائدة لتأكيد ما في أي من الأبهام (قوله إحدى بنيته) هي زينب (قوله إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) برفع المتين صفة لذو (قوله ويرزقهم) أي مما يتفقون به من الأقوات فيقابل السيئات بالחסنات (قوله فقد كذب) قائله عائشة رضي الله عنها اجتهدا (قوله باب قول الله تعالى السلام) هو اسم من أسماء تعالى كما سيأتي في الحديث أي ذوالالسلامة من النقائص وقوله المؤمن أي المصدق رسوله بخلق المعجزة لهم (قوله ويطوى السماء بيمينه) أي بقدرته (قوله والله العزة) أي المنعة والقوة (قوله قط قط) بكسر الطاء مع التثنية وتركه وسكونها أي حسبي حسبي وهذا طرف من حديث مر في تفسير سورة ق اه شيخ الاسلام

(قوله بلي في النار) أي

أهلها وتقول هل من
من يدخل كما يأتي
في الحديث الآتي (قوله
قد قد أي بدل قط قط
وفهم ما مر في نيتك (قوله
وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق) أي بكلمته
وهي كن أو ملتبس به لا
بالباطل (قوله باب وكان
الله سمعاً بصيراً) غرضه
الرد على المعتزلة في قولهم
انه يقال جميع بلا سمع
بصير بلا بصر لاستحالة
سميع وبصير بلا سمع وبصر
كاستحالة سمع بلا سمع
ومبصر (قوله وسع سمعه
الاصوات) أي أدركها
(قوله فأنزله الله تعالى على
النبي الخ) كذا اختصر
الحديث ونماه بعد
الاصوات كافي مسند
أحمد لقد جاءت المحادثة
الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكلمة في
جانب البيت لا أسمع
ما تقول فأنزله الله الآية
(قوله اربعوا) بفتح
الموحدة وكسرهما (قوله
باب قول الله تعالى قل هو
القادر) أي بالذات وأما
غيره فاما هو قادر في بعض
الأحوال باقدار الله تعالى
له (قوله لا ومقلب القلوب)
أي لا أفعل كذا أولاً أو قوله
وحق مقلب القلوب (قوله
العظمة) أي ذوالعظمة
(قوله البر الطيف) وقال
غيره أي المحسن اه
شيخ الاسلام

يقول أعوذ بعزتك الذي لا اله الا أنت الذي لا يعوت والجن والانس يعوتون **حدثنا** ابن أبي
الاسود حدثنا حماد بن عيسى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلي في النار • وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن معمر
سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال بلي فيها وتقول هل من
من يدخل حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فيزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمان ولا تزال
الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقاً فيسكنهم فضل الجنة • **باب** قوله الله تعالى وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق **حدثنا** قبيصة حدثنا شعبة عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد أنت رب السموات والارض لك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد
أنت نور السموات والارض قولك الحق وعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما أخرت وأمررت وأعجلت أنت الهى لا اله الا أنت **حدثنا** ثابت بن محمد حدثنا
سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق • **باب** وكان الله سمعاً بصيراً وقال
الاعمش عن عيم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فأنزله الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا جاذب بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال قال كاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذعلونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غاباً تدعون سميعاً
بصيراً اقر بياثم أتى عليّ وأنا أقول في نفسي لاحول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل
لاحول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا ذلك به **حدثنا** يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد بن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبانكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علني دعاء أدعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة انك أنت الغفور الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة
رضي الله عنها حدثتني قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك • **باب** قول الله تعالى قل هو القادر **حدثنا** ابراهيم بن
المزاحم حدثنا ميمون بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم أصحابه الاستخارة في الامور وكلها كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه
خير الي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبه أمرى فاقدري لي ويسر لي ثم بارك لي
فيه اللهم ان كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبه أمرى أو قال في عاجل أمري وآجله
فاصر فرني عنه واقدري الخير حيث كان ثم رضني به • **باب** مقلب القلوب وقول الله
تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم **حدثنا** سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال أكثرت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاف لا ومقلب القلوب
• **باب** ان الله مائة اسم الا واحد قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر الطيف **حدثنا**
أبو البنان أخبرنا شعبة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد امن احصاها دخل الجنة احصيناها حفظنا.

باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها **ص** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء

أحدكم الى فراشه فليدفعه بصفته ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه

ان أمسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظه عبادك الصالحين • تابعه يحيى

وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وزاد زهير وأبو هريرة واسم عبد بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد بن أبيه عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • تابعه

محمد بن عبد الرحمن والدرادوردي وأسامة بن حفص **ص** حدثنا شعبه عن عبد الملك

عن ربي عن حفصة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال اللهم باسمك أحيا

وأوت واذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **ص** حدثنا سعد بن حفص

حدثنا شيخان عن منصور عن ربي بن خراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك غوث ونجيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا

بعد ما أماتنا واليه النشور **ص** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أراد ان يأتي

أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقناه فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك

لم يضره شيطان أبدا **ص** حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم بن همام عن

عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا أرسلت كلابك

المعلمة وذكر اسم الله فأمكن فكل واذا ربيت بالمعراض فتخرق فكل **ص** حدثنا يوسف بن موسى

حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول

الله ان هنا أقواما حديثا عهد بهم بشرك يأتون بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله عليها أم لا قال

اذكروا أنتم اسم الله وكلاهما تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرادوردي وأسامة بن حفص **ص** حدثنا

حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال سخط النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى

ويكبر **ص** حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه

وسلم يوم الترويض ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلى فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح

باسم الله **ص** حدثنا ابو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلقوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب**

ما يذكر في الذات والدعوت واسمى الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى

ص حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي

حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة ان أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا

استعارهم ام موسى يستحبها فلما خرجوا من الحرم ليقولوا قال خبيب الانصاري

ولست بأبلى حين أقتل مسلما • على أي شق كان الله مصرى

وذلك في ذات الاله وان يشأ • يبارك على أوصال شلومزع

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **باب** قول

الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك **ص** حدثنا عمر بن

حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله مائة الا واحدا)

قائدة ذلك التوكيد ودفع

توهم أن ما قبله تسعة

وسبعون مثلا (قوله باب

السؤال باسماء الله تعالى

والاستعاذة بها) غرضه

تعييض القول بان الاسم

هو المسمى في الله تعالى

فلذلك صح السؤال

والاستعاذة باسمه تعالى كما

صحا بذاته (قوله بصفته ثوبه)

بهملة فثوب مكسورة أى

بطرف ثوبه ومطابقة

الحديث للترجمة في باسمك

ربي وضعت جنبي وبك

أرفعه (قوله بالمعراض)

هو خشية في رأسها زج

(قوله مصرى) أى مطرعى

على الارض (قوله شلو)

بكسر المعجمة أى جسد وقوله

ممنوع أى مقطوع (قوله

ويحذركم الله نفسه) أى

ذاته فالإضافة بيانية وفيه

تقدير مضاف أى يحذركم

عقابه وقيل اطلاق النفس

عالمه تعالى ممنوع وانما

ذكرت في الآية الثانية في

كلامه للمشاكاة وعليه

فالمراد بالنفس في الاولى

نفس عبادة الله كما قيل به

اه شيخ الاسلام

(قوله ما من أحد أغير من الله) المراد بغيره لازم لازمه وهو (١٩٩) العقوبة اذهي لازمه الغضب وهو

لازم الغيرة (قوله كتب
في كتابه) أى أمر الملك أو
القلم أن يكتب (قوله
وهو) أى علم ما يكتب
وقوله وضع أى موضوع
(قوله ان رجعت الخ)
تنازع فيه كتب ويكتب
(قوله أنا عند ظن الخ)
أى ان ظن المؤمن انى
أعفو عنه عفوت عنه
وان ظن انى أعاقبه عاقبته
(قوله وانامه) أى بالعلم
حينئذ (قوله فان ذكرنى)
أى بالتزنيه والتقديس
وقوله فى نفسه أى سرا
(قوله لما خلقت يسدى)
بتثنيه يدعى القدرة
أراد بما ذكره قوله تعالى
لا يلبس لما أتى أن يسجد
لا تتم ما نعلم أن تسجد
لما خلقت يبدى (قوله
يجمع الله المؤمنين) أى
من الامم المانسية (قوله
يوم القيامة كذلك)
يكفى فى أوله أى كالجمع
الذى نحن عليه قال شيخنا
وأظن أنه باللام والاشارة
الى يوم القيامة أولى
مابعد (قوله است هناك)
المراد هنا كم عجم الجمع
لبناسب مابعد (قوله
ويذكر خطيبته التى
أصاب) هى اكلمه من
الشجرة وأما خطيبته غيره
فهى من نوح سؤاله نجاه

قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب اليه المدح من الله **حشرنا**
عبدان عن أبى حمزة عن الامش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
خلق الله الخلق كتب فى كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رجعت تغلب
غضبي **حشرنا** عمر بن حفص حدثنا أبى حمزة عن الامش سمعت أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدى بي وأنا معه اذا ذكرنى فان
ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملائيمهم منى وان تقرب الى بشير
تقربت اليه ذراعاً وان تقرب الى ذراعاً تقربت اليه باعوان أنانى عشى أنيته هرولة **باب**
قول الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه **حشرنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جاد بن زيد عن عمرو بن جابر
ابن عبد الله قال لما زلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أوبلىسك شيعاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أنيسر **باب** قول الله
تعالى ولتصنع على عيني نقذى وقوله جل ذكره تجرى باعيننا **حشرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جوربة عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخلق
عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه
عنه طافية **حشرنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنس رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الا عور الكذاب انه أعور وان ربكم
ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله هو الخالق البارئ المصور
حشرنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن جابر
عن ابن محيريز عن أبى سعيد الخدرى فى غزوة بنى المصطلق أنهم أصابوا أساباً فآرادوا ان يستمروا
بهن ولا يجهن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله
قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قرعة سمعت أبى سعيد فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله تعالى لما خلقت
يبدى **حشرنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون يا آدم أمارى الناس خلقك الله بيده وأمسكك ملائكته وعلمك أسماء كل
شئ اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقولون لست هناك ويزكر لهم خطيبته التى أصاب
ولكن اتوا نوحاً فانه أول رسول بعثه الله الى أهل الارض فيأتون نوحاً فيقول لست هنا كم ويزكر
خطيبته التى أصاب ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هنا كم ويزكر
لهم خطاباه السى أصابوا ولكن اتوا موسى عبداً آتاه الله التوراة وكله تكليمه فيأتون موسى
فيقول لست هنا كم ويزكر لهم خطيبته التى أصاب ولكن اتوا عيسى عبداً لله ورسوله وكلته
وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتونى فاستأذن على ربى فيؤذن لى عليه فاذا رأيت ربى وقعت له ساجداً
فيبدعنى ماشاء الله ان يدعنى ثم يقال لى ارفع محمد وقل بسم الله وقل بسم الله واسم الله واسم الله واسم الله
بمحمد عليه السلام ثم يقال لى ارفع محمد وقل بسم الله واسم الله واسم الله واسم الله واسم الله واسم الله
وما شاء الله ان يدعنى ثم يقال لى ارفع محمد وقل بسم الله واسم الله واسم الله واسم الله واسم الله واسم الله

ولده من الغرق ومن ابراهيم قوله لى سقيم بل فعله كبيرهم وانها آختى ومن موسى قتل النفس بغير حق وفى ذلك دلالة على وقوع
الصغار منهم نفسه ابن بطال عن أهل السنة (قوله فيجدلى حدا) أى يعين لى قوما اه شيخ الاسلام

اشفع فيحسبني حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فإيدعني ماشاء الله ان
يدعني ثم يقال ارفع محمد قل بسمع وسلم تعطه واشفع تشفع فأجدر بي بمحامد عليهم اثم اشفع فيحسبني
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقل يا رب ما بقي في النار الا من حسبه القرآن ووجب عليه الخلود
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين
شعبه ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين ثم يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزين من الخير ذرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شبيب حدثنا أبو
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملائ لا يعضها
نفقة معها الليل والنهار وقال أرايت ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يقض ما في يده وقال
عرشه على الماء ويده الاخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقصد بن محمد قال حدثني عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه
سعيد بن مالك وقال عمر بن حنظلة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اوقال
أبو اليمان أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبض الله الارض **حدثنا** مسدد بن يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور بن سليمان
عن ابراهيم بن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على أصبع والارضين على أصبع والجبال على أصبع والشجر على أصبع والخلائق
على أصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدر
الله حق قدره • قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم بن عبيدة
عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبجا وصديقه قاله **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم ان الله يمسك السموات على أصبع والارضين
على أصبع والشجر والثرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدر الله حق قدره • **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل التبوذكي حدثنا أبو
عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع
امرأتى اضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غير
سعد والله لا أنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غير الله حم القواش مظهر منها وما يطن ولا
أحد أحب اليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب اليه المدح
من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة • وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله
• **باب** قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمة من
القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا وسورها • **باب** وكان عرشه على
الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى الى السماء ارفع فواهن خلقهن وقال مجاهد
استوى علا على العرش وقال ابن عباس الهيد الكريم والودود الحبيب يقال جيد مجيد كانه
فعل من ماجة محمود من جيد **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الاعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء

(قوله معاء) بالمسدى
دائمة السمع أى الصب
والسبلان اه شيخ
الاسلام

• (كتاب التوحيد) •

(قوله باب وكان عرشه على
الماء) وفيه كان الله ولم يكن
شيء قبله هو كناية عن كونه
موجودا بذاته وليس
وجوده من غير يكون قبله
فلا يتوهم اثبات القبلية
بالنظر الى وجوده وهو
يوهم الحدوث تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا اه سندی

قوم من بني قيم فقال اقبلوا البشرى يا بني عجم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو عجم قالوا قبلنا جنة لا نخفق في الدين ولنسألك عن هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبليه وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذر كل شئ ثم اناني رجل فقال يا عمران ادركنا نقلت فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها ايم الله لو ددت انها قد ذهبت لم اقم **حريش** على بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الله ملائكة لا يغضوا نفقة معاء الليل والنهار ارايت ما أنفق من خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في عيونه وعرشه على الماء ويده الاخرى الفيض أو الفيض يرفع ويخفض **حريش** اجد حدثنا محمد بن أبي بكر المديني حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة بشكر فخل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتمت هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك نأهاليك وزوجني الله تعالى من فرق سبع سموات وعن ثابت وتختفي في نفسها ما الله مديده وتختشي الناس زلت في شأن زينب زيد بن حارثة **حريش** خلد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول زلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبز الخبز وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله أنسكتني في السماء **حريش** ابو الهيثم اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه من رحي سبقت غضبي **حريش** ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبي الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة من مائة درجة ما بين السماء والارض فاذا سألت الله فساؤه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرغ أنهار الجنة **حريش** يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب تستأذن في المعجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فقطع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حريش** موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الى ابو بكر فتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصاري لم أجد همام أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خافه راء **حريش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن بن نونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الانصاري **حريش** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم **حريش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيامة فاذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش وقال المجاشعون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون أول من بعث فاذا

(قوله الفيض) بها ومجبة
أي فيض الاحسان بالاعطاء
(قوله أو القبض) بقاف
ومجبة وأوللتوبيع لا
لشك (قوله يشكو) أي
من أخلاق زوجته زينب
بنت جحش (قوله وتخشي
الناس) أي قولهم انه ينكح
امرأته انسه (قوله وأطعم
عليها) أي على وليمتها
(قوله لما قضى الخلق) أي
أتم خلقهم وأنفذه (قوله
فوق عرشه) صفة للمخدوف
أي كتابا فوق عرشه وقيل
فوق هباء عن دون كافي
قوله تعالى بعوضة فافوقها
(قوله نبي) أي تخبر (قوله
أعلى الجنة) أراد بالاوسط
الاعلى فالعطف للفسير
(قوله لم أجد همام) أحد
غيره أي مكتوبة عند غيره
والافهى موجودة عند
غيره اذ القرآن متواتر
(قوله حتى خافه راء) هي
رب العرش العظيم اه شيخ
الاسلام

والروح اليه) الى الى
عرشه والروح قبيل
هو جبريل وقيل هو خلق
كما لقي بنى آدم وقال غير ابن
عباس انه ملك له احدى عشر
الف جناح واثني وخمسة
بسم الله الى يوم القيامة
(قوله بعدل غرة) بكسر
العين وفتحها أى ما عاد لها
في قيمتها (قوله ينقلبها)
في نسخة يقلبها (قوله
لصاحبها) أى صاحب
العدل وفي نسخة لصاحبها
أى التمرة (قوله فلوته)
بفتح الفاء وضهها وتشديد
الواو الجخش والمهرا إذا
ظما (قوله حتى تكون)
أى الصدقة (قوله من
ضئى هذا) أى من نسله
اه شيخ الاسلام
(قوله باب قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة) وفيه قولهم
كننا بعدد عزيز ابن الله
فيقال كذبتم * الكذب
راجع الى النسبة الخيرية
الضميمة التى تتضمنها
النسبة التوصيفية فى قوله
عزيز ابن الله كما قررنا
ان النسب التوصيفية
تتضمن النسب الاخبارية
ويمكن رجوعها الى نسبة
نعم بالانظر الى كون مفعوله
ابن الله والله تعالى أعلم
وفيه فيقولون أنت ربنا
بتقديرهمزة الاستفهام
للاسكار والله تعالى أعلم

موسى أخذ بالعرش **باب** قول الله تعالى نخرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره
اليه يصعد الحكم الطيب وقال أنو جرة عن ابن عباس بلغ أبان ربعت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاجه اعلم الى علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الحكم الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تخرج الى الله **ص** ثمنا اسمعيل حدثني ما لث عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركت عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون * وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كبريى أحدكم فلوته حتى تكون مثل الجبل *
ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يصعد الى الله الا الطيب **ص** ثمنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا زيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن أبي العافية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش
الكريم **ص** ثمنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شئ قبيصة عن أبي سعيد
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية ففحصها ابن أربعة * وحدثني اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث على وهو
باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في رثها ففحصها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم أخذ
بني جاشع وبين عيينة بن بدر القرظي وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أخذ بني كلاب وبين زيد
الحليل الطائي ثم أخذ بني نيهان فتغصبت قرظش والا نصار فقالوا يا عطمة صناديد أهل نجد ويدعنا
قال اغما أنفهم فأقبل رجلا غائر العينين نائم الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلق الرأس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فن بطيع الله اذا عصيته فأمنى على أهل
الارض ولا تؤمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فغصه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئى هذا اقوام يقرؤن القرآن لا يجاوز زناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لنن
أدركهم لا قتلتهم قتل عاد **ص** ثمنا عباس بن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ص ثمنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كالجولسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب
الشمس فافعلوا **ص** ثمنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف البرقي حدثنا أنوشاب عن
اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا **ص** ثمنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان
ابن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جرير قال نرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كآثر و هذا الاضامون في رؤيته **ص** ثمنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن زيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس

قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها من يحجب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شياً فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويتبع هذه الامة فيها شافعوها أو منافقوها شاك ابراهيم فيا تبهم الله فيقول أنار بكم فيقولون هذا مكانا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء نار بنا عرفناه فيا تبهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يحجزها ولا يشككم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمتها الا الله تحطفت الناس باعمالهم فنههم المولى ببعمله ومنهم المخردل والمجازى أو نحوه ثم تجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج رجه من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شياً ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تأكل النار ابن آدم الاثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصعب عليهم ماء الحياة فينبون تحته كما تبت الحية في جمل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أى رب اصرف وجهي عن النار فانه قد شني ريجها وأحرقني ذكاؤها فيسعدو الله عما شاء أن يدعو ثم يقول الله هل عسيت أن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتي لا أسألك غيره ويعطى من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله ألت قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبداً ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أى رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت أن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتي لا أسألك غيره ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فقرأى ما فيها من الحيرة والسرو فرجسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب أدخلني الجنة فيقول الله ألت قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أى رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يفتح الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له غنمه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله لبس كره يقول كذا وكذا حتى انقطع به الاماني قال الله ذلك ومثله معه قال عطاء بن زيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئاً حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله بارك وتعالى قال ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله مع يابا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أنى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن زيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت محجواً قال لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية ما ثم قال فينادى مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الاوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان

(قوله انفهقت) أى
انفتحت واتسعت (قوله
من الحيرة) بفتح المهملة
وسكون الموحدة أى سعة
العيش (قوله حتى يفتح الله
منه) أى يرضى عنه (قوله
ليذهب) بالضم على
الامر اه شيخ الاسلام

(قوله وغبرات) يضم المجهة وفتح (٢٠٤) الموحدة المشددة أى بقاء وهو جمع غبر جمع غابر (قوله كأنها سراب هو ما يترأى

في وسط النهار في الحر الشديد يلمع كالماء (قوله) ونحن أحوج منا إليه اليوم) أى إلى كل منهم وكان القياس اليهم في كل واحد منهم مفضل ومفضل عليه لكن باعتبار زمانين أى نحن فأرقنا أعمارنا وأحبابنا من كانوا يحتاج اليهم في المعاش لزوما طاعتنا ومقاطعة لاعداء الدين وغرضهم منه التضرع إلى الله تعالى في كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم في النار أى كالم يكونوا أصحابين لهم في الدنيا لا يكونون مصاحبين لهم في الآخرة (قوله فيقولون السابق) فسر بالشدة أى يكشف عن شدة ذلك اليوم وعن الامر الموهول فيه وهو مثل تضرع العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق (قوله بأفواه الجنة) جمع فوهة يضم الفاء وفتح الواو المشددة على غير قياس أى بأواثلها (قوله حتى يهيموا) يضم الغيبة أى يحزنوا (قوله سؤاله رب) أى نجاة ولده من الغرق (قوله ثلاث كلمات) وهى انى سقيم وبل فعلة كبيرهم وانها أختى (قوله في داره) أى في جنته التى اتخذها

بعبد الله من برأوا فاجرو غبرات من أهل الكتاب ثم نؤنى يجهنتم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كأننا عبد عزرا بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فاتريدون قالوا تريد أن تسقيننا فيقال اسربوا فيساقطون حتى يسقى من كان يعبد الله من برأوا فاجرو فيقال ما محسبكم وقد ذهب الناس فيقولون فأرقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وانما سمعنا مناديا ينادى ليخلق كل قوم عما كانوا يعبدون وانما ننظر ربا قال فيأتهم الجبار في صورة غير صورته التى رآوه فيها امرأه فيقول أنابكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون السابق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يعبد الله ربا، ومعه فيذهب كعبا يسجد فيعود ظهره طبعاً واحداً ثم نؤنى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله لما الجسر قال مدحضة مرلة عليه خطا طيف وكلا لب وحسكة مقلطحة لها شوكة عقيمة تكون بجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف والبرق والكارح وكجاو يد الخيل والركاب فجاج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في زارجهم حتى يمر آخرهم بسحب سحبا قائم بأشداً مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار واذا رآهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا اخواننا الذين كانوا يصالون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاجر جوه وبحرم الله وورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى أنصاف ساقه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاجر جوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاجر جوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فان لم تصدقوا فاقروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة بضاعفها فيشفع النديون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعة فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافته كاتبت الجنة في جبل السيل قد رآهم الى جانب النخلة الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان أخضر وما كان منها الى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم انكم مارأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجلس المؤمنون يوم القيامة حتى يهيموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فغير يحسننا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسسك كل جنته وأسجد لك ملائكته وعلما أسماء كل شئ لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هنا كم قال ويدكر خطيئته التى أصاب أكله من الشجرة وقد نسي عنها ولكن اتوا فاحاولوا بنى بعثه الله تعالى الى أهل الارض فيأتون فوحا فيقول لست هنا كم ويدكر خطيئته التى أصاب سؤاله رب بغير علم ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هنا كم ويدكر ثلاث كلمات كذبته ولكن اتوا موسى عبيدا آتاه الله التوراة وكلمه وقر به نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى لست هنا كم ويدكر خطيئته التى أصاب قتله النفس ولكن اتوا عيسى عبيدا لله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون فاستأذن على ربى في داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيسجدنى ماشاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل بسمع واسمع ثم يرفع وسئل نطق

قال فارفع رأسي فأتني على ربي بشاء وتحميد بعلميه ثم أشفع فيجدي حدا فخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة وسمعتهم أيضا يقول فخرج فخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيسجد عني ما شاء الله أن يدعي ثم يقول ارفع
محمدا وقل يسبح واسمعه واشفع واسمعه واشفع واسمعه واشفع واسمعه واشفع واسمعه واشفع واسمعه واشفع
ثم أشفع فيجدي حدا فخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعتهم يقول فخرج فخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعي ثم يقول ارفع محمدا وقل يسبح واسمعه واشفع واسمعه واشفع واسمعه واشفع
فأتني على ربي بشاء وتحميد بعلميه قال ثم أشفع فيجدي حدا فخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد
سمعتهم يقول فخرج فخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبق في النار إلا من حبسه القرآن أي
وجب عليه الخلود قال ثم لا اله إلا الله عسى أن نبعث ربك ما هم مودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده بدينكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجاءهم
في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتني على الحوض **حدثنا** ثابت بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا تمجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد
أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاضعت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسمرت
وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا اله إلا أنت * قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن
طاوس قيام وقال مجاهد القويم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح **حدثنا** يوسف
ابن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعشى عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكاهه ربه ليس بينه وبينه ترجان ولا حجاب يحجبه **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عبد المطلب بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من
كتاب الله جل ذكره أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا لا توفى لهم في الآخرة
ولا يكاهم الله الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكاهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سعة لقد أعطى بها آخرهما أعطى وهو كاذب رجل حلف على عين كاذبة بعد العصر ليقطع بها
مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم امتنع فضلي كما منعت فضل
مالم تعمل يدك **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جدادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرئ

(قوله فيجدي حدا)
يعين لي قسوما (قوله
وكلاهما) أي القوم
والقيام وقوله مدح أي
عبادة لانهم من صبيغ
المباغض ولا يستعملان في
غير المدح بخلاف النقيض فانه
يستعمل في الذم أيضا
(قوله ترجان) بفتح
الفوقية وضمة هاء ضم
الجيم فيهما (قوله ولا حجاب)
في نسخة ولا حاجب (قوله
في جنة عدن) هذا ظرف
للقوم لا لله تعالى لا يقال
الحديث مناف للترجمة
لاشعاره بان رؤية الله
تعالى غير واقعة لا نأقول
الغرض حاصل لان المعنى
ما بين القوم وبين النظر
إليه تعالى الازداء الكبر
فقهومه بيانه قرب النظراذ
المعنى الازداء الكبر فانه
تعالى عن عليهم برفعه
فيرونه أو رداء الكبر لا
يكون مانعا من الرؤية
لان الرداء استعارة كنى
بها عن العظمة كافي الخبر
الكبرياء ودائي العظمة
ازارى الا الثياب
المحسوسة اه شيخ الاسلام

اسمه قال أليس ذا الجنة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ
 بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
 سيبرأ بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماكم وأموالكم قال فمجدوا وحسبكم قال
 وأعرضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وأستاقون ركبهم فبدأت
 أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضللا ولا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا يبلغ الشاهد الغائب فلعن
 بعض من يباغى أن يكون أو يحل من بعض من سمعه فكان مجدا إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم قال ألاهل بالأهل ياغت الأهل ياغت **باب** ما جاء في قول الله تعالى إن رجعة
 الله قريب من المحسنين **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي عثمان
 عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضى فأرسلت إليه أن يأتيها
 فأرسل الله الله ما أخذ والله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتعتصب فأرسلت إليه فأقمت
 عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن
 الصامت فليما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تغلق في صدره حسبه
 قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتيتك فقال انما رحم الله
 من عباده الرجاء **حديثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن
 كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصت الجنة والناراني
 ربهما فافقت الجنة يارب ما لها إلا دخلها إلا الضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت
 بالمكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رجلي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من شاء ولكل
 واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا ينظم من خلقه أحد أو أنه ينشئ للنار من شاء فيلقون
 فيها فتقول هل من مزيد إلا تأتي بضع فيها قد نمت في ريد بعضها إلى بعض وتقول قط قط **حديثنا**
 حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ليس بين أقوام أسف من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم
 الجهميون • وقال هشام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى إن الله يسئل السموات والأرض أن تزولا **حديثنا** موسى
 حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء خبر إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على أصبع والأرض على أصبع والجبال على أصبع
 والشجر والأنهار على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقال وما قدر والله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات
 والأرض وغيرهما من الخلق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وهو
 الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون
حديثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي غر عن كريب عن
 ابن عباس قال بنت في بيت مجونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لا تنظر كيف صلاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
 الليل استخرا به فوضه فعد فظنوا إلى السماء فقرأ أن في خلق السموات والأرض إلى قوله لا إله
 إلا الله ثم قام فوض وأسن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج
 فصلى للناس الصبح **باب** ولقد سبقت لكتنا لعمادنا المرسلين **حديثنا** اسمعيل
 حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رجلي سبقني **حديثنا** آدم حدثنا

(قوله باب ما جاء في قول
 الله تعالى إن رجعة الله
 قريب من المحسنين) وفيه
 فأما الجنة فإن الله لا ينظم
 من خلقه أحد أو أنه ينشئ
 للنار الخ لا قرب أنه يلقون
 وإن كان يمكن توجيهه
 أيضا بأن يراد بقوله ينشئ
 للنار أي ينشئ في الدنيا
 للنار ويوجد لها فيها من
 ينشأ من الكفرة وليس
 فيه ما يدل على أنه تعالى
 يوجد لهم يومئذ النار
 وعلى هذا فالقاء في قوله
 فيلقون أينست للتعقيب
 بالامهلة بل للشيبة ولعل
 هذا أولى مما ذكره الشراح
 في توجيه الحديث والله
 تعالى أعلم اه سدي
 (قوله واستن) أي استأذن
 (قوله واقد سبقت لكتنا)
 الكلمة قوله أنهم لهم
 المصورون وإن حدثنا
 لهم الغالبون اه شيخ
 الاسلام

(قوله هذا كان الجواب

لمحمد) في نسخة كان هذا

الجواب لمحمد

(قوله في حث) معجزة

وراء ساكنة ومثلثة

أي زرع وفي نسخة في

خرب بفتح المجمة وكسر

الراء وبموحدة (قوله قل

الروح من أمر ربي) أي

بما استأثر بعلمه وعجزت

الاولئ عن ادراك

ماهيته بعد نفاذ الاعمار

الطويلة وأشار بذلك إلى

تجزؤ العقل عن ادراك

معرفة مخلوق مجاور له ليدل

على انه عن ادراك خاقه

أعجز (قوله تكفل الله)

أي أوجب على نفسه

تفضلا منه فهو شبيه

بالكفيل الذي يلتزم بالشيء

والمعنى كانه تعالى السترم

بعبارة الشهادة ادخال

الجنة وبعبارة السلامة

الرجع بالاجر والغنيمة

فبالشهادة يدخل الجنة

حالا أو مع السابقين بغير

حساب وبالرجع يرجع

بالاجر وحده أو به مع

الغنيمة فهو قضية مائة

خولا ما ناعة جمع (قوله وما

أو توالم) في نسخة وما أو تيم

وهي القراءة المشهورة

والخطاب لليهود لأنهم قالوا

قد أو تينا التوراة وفيها

الحكمة ومن يؤت الحكمة

فقد أو تى خيرا كثيرا اه

شيخ الاسلام

شعبة حدثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقه مشله ثم يكون مضغ مشله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتم - ورقه وأجله وعمله وشق أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **ص** حدثنا يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي يحدث عن سفيان بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما منعك ان تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما تنزل الابرار بل انه ما بين أيدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **ص** يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حث بالمدينة وهو مسكن على عسيب فرقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لئسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال وبسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيت من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا الحكم لئسألوه **ص** يحيى حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل اللهم نجاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة **ص** يحيى حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حية ويقاثل شجاعا ويقاثل رياء فأى ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا أردناه أن نقول له كن فيكون **ص** شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حنبل عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله **ص** يحيى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا اسباط بن محمد عن عمار بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خلفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام **ص** يحيى أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتك بها ولئن نعد وأمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله **ص** يحيى بن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فرؤنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لئسألوه ان يحيى فيه بشئ تكبرونه فقال بعضهم لئسألوه فقام اليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فكشف عنه النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت أنه يوحى اليه فقال وبسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيت من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** قول الله تعالى قل لو كان البحر مدا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا مثله مدا ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام والبحر عسده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى

(قوله باب في المشيئة والارادة) غرضه (٣٠٨) اثبات المشيئة والارادة لله تعالى وانهما مترادفان (قوله يريد الله

بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) اخذت به المعتزلة على انه تعالى لا يريد المعصية وأوجب بان معنى ارادة اليسر التخيير بين الصوم في السفر ومع المرض والافطار بشرطه وادارة العسر المنقصة الا لزام بالصوم في السفر والمرض في جميع الحالات (قوله لا مستكرهه) أى فان قوله ان شئت بوجه امكان اعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة الا الاكراه والله تعالى لا مكروهه (قوله فقال لهم) جمع ضمير الاثنين بناء على أن أقل الجمع اثنان أو ارادتهما ومن معهما (قوله نكفها) بضم الفوقية أى ثقلها وتغلبها (قوله الارزة) بفتح الهمزة وسكون الراء شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء الشجر الصلب (قوله صماء) أى معدلة قال الكرماني الصماء الصلبة ليست مجوفة ولا رخوة (قوله اغما بقاؤكم فيها) سلف قبلكم (الح) أى نسبة زمانكم الى زمانهم كنسبة وقت العصر الى تمام النهار (قوله حتى انتصف النهار) حتى في المواضع الثلاثة بمعنى الى (قوله فأخذ به) بالبناء للمفعول أى عوقب (قوله كان له

على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين مسخر ذل **حريشا** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج من بيته الا للجهاد في سبيله وتصدق بكلمته ان يدخل الجنة أو يرد به الى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة **باب في المشيئة والارادة وما نشأ من الآيات** والله يقول الله تعالى تؤتى الملك من نشأ ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك عند الله ان شاء الله انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه زلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **حريشا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعوت الله فاعزموا في الدعاء ولا تقولن أحدكم ان شئت فاعطى فان الله لا مستكرهه **حريشا** أبو الجهم أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثنا أنحى عن عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليه السلام أخبره ان علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاقه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال على فقلت يا رسول الله انما أنفستنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان أكثر شئى جدلا **حريشا** محمد بن مسدد حدثنا فاج حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع في ورقه من حيث أنتها الريح تكفها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معدلة حتى يقصمها الله اذا شاء **حريشا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبدالله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر اغما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كابين صلاة العصر الى غروب الشمس أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شئ قالوا لا فقال فذلك فضلى أوتيه من اشاء **حريشا** عبدالله بن المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن عباد بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بيهتان وتفرون به بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فوفيه كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له **حريشا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أنس عن محمد بن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام كان له ستون امرأة فقال لا تطوفن الليلة على نساءي فلتعملن كل امرأة وتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فاولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لجلت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله **حريشا** محمد بن عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي بعوده فقال لا بأس عليك طهورا ان شاء الله قال الاعرابي بل حتى تفور على شيخ كبير تزره

ستون امرأة) لا بنا في ماضى من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له عند قوم (قوله لا بأس عليك) القبور طهور) أى هذا المرض مظهر لك من الذنوب اه شيخ الاسلام

القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فقم اذا **حدثنا** ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحكم حين شامو ردها حين شاء فقصوا وحوا نجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وايضا فقام فصلى **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة والا عرج وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أباه ريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودى والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطم اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا على موسى فان الناس يصعدون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فين صعق فاقاب قبلى أو كان ممن استثنى الله **حدثنا** اسحق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبنة يأثمها الدجال فيجعد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان آخيتى دعوتى شفاعا لا مئى يوم القيامة **حدثنا** بسرة ابن صفوان بن جبل التميمى حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يينا أنا نائم رأيتنى على قلب فترعت ماشاء الله ان أزع ثم أخذها ابن أبي خافة فترع ذنوبا وأذونين وفي زعمه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاحتالت غبرا فلم أر عقر يامن الناس يقربى فربه حتى ضرب الناس حوله بعطن **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد عن أبي ردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه السائل ورعيا قال خاء السائل أروا صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوحر واوبقضى الله على لسان رسوله ماشاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن عبد الرزاق عن معمر عن همام مع أباه ريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت ارحنى ان شئت ارزقنى ان شئت وليعزم مسئلتى انه يفعل ما يشاء لا مكر له **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمر وحدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما ما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى في صاحب موسى أهو خضر فربما أبى بن كعب الانصارى فدعا ابن عباس فقال انى تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يينا موسى فى ملائكة اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحد أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله الحوت آية وقبيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت فى البحر فقال فتى موسى لموسى أرايت اذ أويتا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسا فيه الا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كان بينى فارتد اعلى آثارهما قصصا فوجد خضر افكان من شأنهما ما قص الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل غدا ان شاء الله بحيف بنى كانه حيث تقاموا على الكفر يزيد المحصب **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاضر النبي صلى الله عليه وسلم أهل

(قوله حين ناموا عن الصلاة) أى صلاة الصبح
(قوله استب رجل) هو أبو بكر اه شيخ الاسلام

(قوله باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة (٢١٠) عنده الامن اذن له) وفيه ولم يقل ماذا خلق ربكم أي فليس معنى تكلمه تعالى

هو ابجاده الكلام في محل آخر كما رجمه نافي الكلام القديم بل معناه قيام الكلام به والاقبل ماذا خلق ربكم لا ماذا قال ربكم الموجد للكلام في محل آخر خالق له لا قائل له فاذا لم يقل ماذا خلق بل قيل ماذا قال علم ان الكلام قائم به لانه موجد له في محل آخر وهو قائم بذلك المحل الاخر والله تعالى اعلم اه سدي (قوله حتى اذا فرغ عن قولهم) أي كشف الفرغ عن قلوب الشافعين والشفوع لهم (قوله وهو العلي الكبير) أي ذوالعلو والكبرياء وغرضه من ذكر الآية اثبات كلام الله تعالى القائل بذاته بدليل انه قال ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد لقول المعتزلة انه متكلم بمعنى خالق الكلام في اللوح المحفوظ مثلاً (قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه) من استشفاه مية لفظاً نافية ومعنى ولذا دخل في خبرها الا (قوله بصوت) أي مخلوق غير قائم بذاته أو بأمر تعالى من ينادي (قوله ان الملائكة) أي الملائكة (قوله أنا الذي انما

الطائف فلم يفحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نعم قل ولم يفح قال وقاعد على القتال فغدر افاصلهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك انهم لم يفتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الامن اذن له حتى اذا فرغ عن قولهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جيل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا بآذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئاً فاذا فرغ عن قولهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وبذكر عن جابر عن عبد الله بن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الذي **حشرنا** على ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنتها خضعوا لآلهة كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فرغ عن قولهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **باب** قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة هذا **باب** قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسا ناروى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه انه قرأ فرج قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءة **حشرنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك عن عبد الرحمن بن أبي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقصص وقال صاحبنا يريد ان يجهر به **حشرنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول ليلى وسعد بن جبريل بصوت ان الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار **حشرنا** عيسى بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما عورت على امرأة ما عورت على خديجة ولقد أمره ربها ان يبشرها بيت في الجنة **باب** كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانما لتلقى القرآن أي يلقي عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات **حشرنا** اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا أحب عبدا نادى جبريل ان الله قد أحب فلان فأجابوه فجابه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض **حشرنا** قتيسة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يرج الذين بانوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تتركهم عبادي فيقولون تركاهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حشرنا** محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعمر وروى سمعت أباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى **باب** قول الله تعالى أنزلنا بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الامر بينهن بين السماء والارض السابعة **حشرنا** مسدد حدثنا أبو

واستفادة الحصر من تعريف الخبر (قوله خضعوا) قيل هو مصدر ولا أكثر على انه جمع خاضع ونصبه على الاحوص الحال أي خاضعين طائعين (قوله على صفوان) أي حراً لمس (قوله والملائكة يشهدون) أي كالبنبوة اه شيخ الاسلام

الا حوص حدثنا أبو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا فلان اذا أتيت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وجهك وجهي إليك وفوضت أمري
 إليك والجانأ ظهري إليك ورغبة إليك ولا ملجأ ولا منجأ منك الا إليك أمنت بك يا فلان الذي
 أنزلت وبنيتك الذي أرسلت فانك ان مت في ليلة كنت مت على الفطرة وان أصبحت أصبحت أحراً **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب مريع الحساب أهزم الاحزاب وزلزلهم
 * زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما ولا تجهر
 بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواركة فكان اذا رفع صوته سمع
 المشركون فسموا القرآن ومن أنزلهم ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
 لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلاً
 أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عندك القرآن **باب** قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام
 الله القول فصل حق وما هو بالهزل بالعب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذني ابن آدم
 يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي
 صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به
 يدع شهوته وأكله وشربه من أجل الصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
 يلقى ربه وتلوف فيم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
 عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
 يغسل عريانه خروجه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك
 عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غني في عن بركتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
 أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل
 ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجب له من يسألي فأعطيه
 من يستغفرني فأغفر له **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه
 أنه سمع أباه هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
 القيامة * وهذا الاسناد قال الله أنفق أنفق عليك **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن
 عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بائناً فيه طعام أو آناً فيه شراب
 فأقرئنا منها السلام وبشرها ببنت من قصب لا تحب فيه ولا نصب **حدثنا** معاذ بن أسد
 أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني سليمان الاحول أن طائفة أخبرته أنه سمع
 ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور
 السموات والارض ولك الحمد أنت قسيم السموات والارض ولك الحمد أنت رب السموات والارض
 ومن فيهن أنت الحق وعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبون
 حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت واليسك
 حاجت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت الهي لا اله الا أنت **حدثنا** حجاج
 ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر القبري حدثنا يونس بن يزيد الا بلى قال سمعت الزهري قال سمعت

(قوله في ليلتك) في نسخة
 من ليلتك (قوله ولا
 تخافت) أي لا تخفض
 (قوله وأنا الدهر) أي
 خالقه (قوله وتلوف فيم
 الصائم) أي راعته (قوله
 كثيرة منه) قوله ينزل
 ربنا أي ينزل لك بأمره
 اه شيخ الاسلام

موسى حدثنا معمر وقال لم يثبت وقال خليفة حدثنا معمر وقال لم يثبت فسرته قتادة لم يدخر
باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم **حريشا** يوسف بن راشد
 حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عباس عن جريد قال سمعت أنس رضي الله عنه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يارب أدخل الجنة من كان في
 قلبه نخلة فيدخلكون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كافي أنظر إلى
 أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حريشا** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد حدثنا معبد
 ابن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك فذهبنا معنا بنات
 إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه بصلى العشى فاستأذنا فاذن لنا وهو
 قاعد على فراشه فقلنا ثابت لانسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا جعدة هؤلاء
 اخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه
 وسلم قال إذا كان يوم القيامة ما ج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك
 فيقول لست لها ولكن عليكم بآراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون آراهيم فيقول لست لها ولكن
 عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله ولكنه
 فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعمد صلى الله عليه وسلم فيأتون فيأقرون فأقول أنا لها
 فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محمد أحدهم لا تخضري إلا أن فاجده بتلك المحامد وأخر
 له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمي
 فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود فاجده
 بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
 يارب أمي أمي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو نخلة من إيمان فانطلق
 فافعل ثم أعود فاجده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط
 واشفع تشفع فأقول يارب أمي أمي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدنى مثقال حبة
 من نخل من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو
 مررنا بالحسن وهو متوارف منزل أبي خليفه بما حدثنا أنس بن مالك فآيناه وسلمنا عليه فاذن لنا
 فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم ير مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هبه
 فحدثنا بالحدث فأنتهى إلى هذا الموضوع فقال هبه فقلنا لم يرد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو
 جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسى أم كره أن تسكروا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فحدثنا وقال خلق
 الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حديثي كحديثكم به قال ثم أعود الرابعة فاجده
 بتلك ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب اذن
 لي فمن قال لا اله الا الله فيقول وعز وجل لي وكبرياي وعظمي لا يخرج مني من قال لا اله الا الله
حريشا محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل
 النار خروجا من النار رجل يخرج جبوا فيقول له رب أدخل الجنة فيقول ربني الجنة ملائ فيقول له
 ذلك ثلاث مرات فكل ذلك بعيد عليه الجنة ملائ فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار **حريشا**
 علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعشى عن خبيثة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما منكم أحد الا سيكاهم به ليس بينه وبينه ترجان فينظر أعم منه فلا يرى الا
 ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه وجهه

(قوله شفعت) بالبناء
 للمفعول من التشفيح
 وهو تقويض الشفاعة
 إليه (قوله أدخل) بفتح
 الهمزة وكسر الخاء من
 الإدخال (قوله كافي أنظر
 إلى أصابع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم) أي حيث
 يقال عند قوله أدنى شيء
 (قوله فيقال يا محمد) في
 نسخة بدل قوله فيقال في
 المواضع الثلاثة فيقول
 يا محمد ولفظ الخردلة والذرة
 والشهيرة غثيل (قوله هبه)
 بكسر الهاء من غير
 تنوين وقد تنون كلمة
 استترادة أي زدوا وض
 بالحدث (قوله وهو
 جميع) أي مجتمع أي حين
 كان شابا مجتمع العقل (قوله
 من قال لا اله الا الله) أي
 مع محمد رسول الله ومر
 الحديث في فضل السجود
 والزكاة وغيرهما في
 بعضها تام وبعضها مختصر
 (قوله حبوا) أي زحفا
 (قوله فكل ذلك) في نسخة
 كل ذلك بدون فاء (قوله
 عشر مرار) في نسخة
 عشر مرات ومر الحديث
 في الرقاق لا في الزكاة كما وقع
 لبعضهم اه شخ الاسلام

فاتقوا النار ولو بشقعة • قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيمته مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن رضى الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبغ والارضين على اصبغ والماء والترى على اصبغ الخلاق على اصبغ ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتنحى حتى بدت نواجذه ويجها وتصدىقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حتى قدره الى قوله يشركون **حدثنا** ابو عروانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في التجوى قال يدنوا أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعلمت كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعلمت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عيلك في الدنيا وانا أغفرها لك اليوم • وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقال عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذى أخرجت ذرئتك من الجنة قال أنت موسى الذى اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه ثم ولونى على أمر قد قدر على قبلي أن أخلق فخرج آدم موسى **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فير يحننا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأحياك الملائكة وعلك أسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربنا حتى يرحمنا فيقول لهم لست هنا كم وكذا كرهكم خطيئته التى أصاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن شعيب بن عبد الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أولهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خبرهم فكانت تلك الليلة فليرحمهم حتى أتوه ليلة أخرى فيأمرى قلبه وتنام عنه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتلوا به فوضعه عند برزخهم فمقولا منهم جبريل فشق جبريل ما بين شجرة الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أتى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا عينا وادحكمة فغشا به صدره ولغاد به يعنى عروق خلقه ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فصر بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فارجبا به وأهلا فاستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به فى الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم فقال مرحبا وأهلا يا بنى نعم الابن أنت فاذا هو فى السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذان النيل والفراة عنصرهما ثم مضى به فى السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وورج فصر بيده فاذا هو مسلم قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى نبأ لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها

(قوله والثرى) بمثلثة التراب (قوله كنفه) أى ستره ومقر الحديث فى كتاب المظالم (قوله باب قوله وكلم الله موسى تكليما) غرضه من الآية انها تدل على أنه متكلم (قوله فخرج آدم موسى) أى غلبه بالجنة (قوله يجمع المؤمنون الخ) هو قطعة من حديث الشفاعة ومترامافى مواضع (قوله وهو نائم فى المسجد الحرام) أى وعنده اثنتان حمزة بن عبيد المطلب وجعفر بن أبي طالب (قوله أيهم هو) أى رسول الله (قوله فكانت تلك الليلة) بالنصب أى فكانت تلك القصة أو الرؤيا الواقعة تلك الليلة ما ذكرهنا (قوله الى لبته) بفتح اللام أى الى موضع القلادة من صدره (قوله فيه تور من ذهب) بمثناة أى انا آخر (قوله خشابه) أى عافى التور (قوله عنصرهما) أى بضم العين والصاد وفخهما أى أصلهما اه شيخ الاسلام

(قوله فامتك أضعف أجسادا وقلوبا وابدانا) البدن يقارن الجسم بانه مادون (٢١٥) الرأس والاطراف والجسم ذلك كله (قوله)

ارجع الى ربك فليخفف
عنتك أيضا قبل هذا بعد
قوله تعالى انه لا يبذل القول
لدى لا يثبت لتواطئي
الروايات على خلافه ولانه

كيف يسوغ لموسى
عليه السلام أن يأمره
بالرجوع بعد أن يقول
الله تعالى له ذلك (قوله
قال فاهبط) فانه جبريل
وان كان ظاهر السياق

انه موسى (قوله واستيقظ)
في نسخة فاستيقظت فقيه
التفات والمعنى انه استيقظ

من نومة نامها بعد الاسراء
أوانه أفاق مما كان فيه
مما خامر باطنه من
مشاهدة الملا الأعلى

(قوله والخير في يديك)
الشرا أيضا وان كان بيده
أى بتقديره وارادته لكن

اقتصصر على الخير تأدبا
(قوله أولست فيما شئت)
الهومة للاستفهام أى

امترضى بما أنت فيه من
النعم (قوله فتبادر الطرف)
بالتصبر وقوله نباته بالرفع

(قوله وبكويره) أى
جعه في اليسر (قوله
لا يشبعن شئ) أى لما

طبعت عليه من طلبك
الزيادة (قوله افرق اقص)
الثاني تفسير الاول أشار به

الى تفسير فافرق في قوله
تعالى في سورة المائدة

أبناء قد سماهم فأوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ
اسمه و ابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفصيل كلام الله فقال موسى ربى لم أظن أن
يرفع على أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى خسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد البئر ربك قال عهد الى خسين صلاة
كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع ذلك فأرجع فليخفف عنتك ربك وعنه فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كانه يستشير به في ذلك فاشار اليه جبريل أن نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال
وهو مكانه يارب خفف عناق ان أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى
فاحتبسه فلم يزل يردد موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بنى اسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعوا فتركوه فامتك أضعف
أجسادا وقلوبا وابدانا و ابصارا و أسمعا فأرجع فليخفف عنتك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى
الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان أمتي
ضعفاء أجسادهم وقلوبهم و أسمعا بهم و أبدانهم فخفف عناق فقال الجبار يا محمد قال ليسل بسعدك قال
انه لا يبذل القول لدى كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثا لها فوسى خسون في
أم الكتاب وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عناق أعطانا بكل حسنة
عشر أمثا لها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك
فليخفف عنتك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربى مما اختلفت
البه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام ﴿ باب كلام الرب
مع أهل الجنة صرنا ﴾ يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل
الجنة يا أهل الجنة فيقولون ليس لنا ربنا وسعدنا والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يارب وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون
يارب وأى شئ أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدا ﴿ صرنا ﴾
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يجثد وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
أولست فيما شئت قال بلى ولكنى أحب أن أزرع فأسمع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبع من شئ فقال
الاعرابى يا رسول الله لا تجهد هذا الا قرشيا أو أنصاريا فانهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ذكر الله بالمرور ذكر العباد بالثناء
والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذا كررتك وائل عليهم بنأوح اذ قال لقومهم يا قوم
ان كان كبر عليكم مقامى وتذكروى يا بات الله فعلى الله توكلت فأجعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن
أمركم عليكم غمعة ثم اقضوا الى ولا تنتظروا فان توليتم فمأسا لتكن من أجران أجرى الاعلى الله
وأمرت أن أكون من المسلمين غمعة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الى ما فى أنفسكم يقال افرق اقص
وقال مجاهد وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله انسان بأنياه فيسمع
ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع منه كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ

فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وانما ذكره هنا المناسبة قوله هنا ثم اقضوا (قوله انسان) تفسير لاحد في قوله وان أحد وقوله
بأنياه أى النبي صلى الله عليه وسلم اه شيخ الاسلام

العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمله به **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخروا لقد أوحى الي الذين من قبلنا لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدوا ومن الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمنون أكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم بهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العبادوا كتبناهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل المصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل واناله حافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن بقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه **ص** حشاشا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك أعظم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولداك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن ترائي بجليلة جارك **باب** قول الله تعالى وما كنتم تسترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **ص** حشاشا الجدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة سمع بطونهم قليلة ففقه قلوبهم فقال أحدهم أنزونا أن الله يسمع ما نقول قال لا تسرع سمعنا ولا سمعنا أن أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا خفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تسترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية **باب** قول الله تعالى كل يوم هوف في شأن وما يا أيهم من ذكر من ربه يحدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وان حدثه لا يشبه حدث الخلقين لقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو والجميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وان مما أحدث أن لا تنكحوا في الصلاة **ص** حشاشا علي بن عبد الله حدثنا ابن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضالم يشب **ص** حشاشا أبو ايمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكما يكمل الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله محضالم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيره وافكسوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا أولا ينهكم ما جاءكم من العلم عن مسلماتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدى حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه **ص** حشاشا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أحرهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال عيدا أنا أحرهما كما كان ابن عباس يحركهما فحركا شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجعل به ان علينا جمعه وقرأناه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **باب** قول الله تعالى وأمرنا وقولكم

(قوله القرآن) تفسير للنبي
أشار به الى تفسير النبي
العظيم في سورة النبأ وانما
ذكره هنا مناسبة نبأ في قوله
واتل عليهم نبأ نوح (قوله
حقا في الدنيا) تفسير
لصوابا أشار به الى تفسير
قوله في سورة النبأ الا من
أذن له الرحمن وقال صوابا
وانما ذكره هنا مناسبة للجزء
الثاني من الترجمة لان
تفسير الصواب بالحق
يشمل ذكر العباد لله تعالى
باللسان والقلب كما به عليه
شيخنا (قوله وعمل به) فعل
عطف على أذن المعنى
الا من أذن له الرحمن وقال
حقا وعمل به فانه يؤذن له
في القيامة بالتكليم اه شيخ
الاسلام

أواجهه ربه انه عليه بذات الصدور لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون ينسارون
حديث عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال زلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم محتف بمكة
 فكان اذا صلى بأحجابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاءه
 فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
 القرآن ولا تخافت بها عن أحجابه فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حديث** عبيد بن اسمعيل
 حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت زلت هذه الآية ولا تجهر
 بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء **حديث** اسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح أخبرنا ابن شهاب
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد
 غيره بجهريه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم
 به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فين الله أن قامه بالكتاب
 هو ففعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره
 وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **حديث** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء
 الليل وآتاه النهار فهو يقول لو أتيت مثل ما أوتي فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
 في حقه فيقول لو أتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
 قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
 القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآتاه النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآتاه النهار
 سمعت سفيان مراراً سمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا أيها
 الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فإنا بلغنا رسالنا فقال الزهري من الله عز وجل
 الرسالة ونغلي رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد بلغوا رسالات
 ربهم وقال تعالى أبلغكم رسالاتي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم
 ورسوله والمؤمنون ولا يستخفن أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان
 ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لاشك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن
 ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرى بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله
 حرما الى قومه وقال أنا منوفى أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم **حديث**
 الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله
 الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزيد بن جبير بن حبة عن جبير بن حبة قال المغيرة أخبرنا نبينا
 صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل مناصرا الى الجنة **حديث** محمد بن يوسف حدثنا
 سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا
 صلى الله عليه وسلم كنتم شيئا وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي
 خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كنتم شيئا من
 الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فإنا بلغنا
 رسالته **حديث** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال
 قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال ان تدعوه ند او هو خلقك قال
 ثم أي قال ثم ان تقتل ولدا ان يطعم معك قال ثم أي قال ان تراني حليمة جارك قالزل الله تصدق بها

(قوله باب قول الله تعالى
 يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
 اليك الخ) أي باب اثبات
 النبوة فان مباحث النبوات
 من جملة مسائل علم التوحيد
 الا أنه رجع لمعالم مسائل
 علم التوحيد بآية من
 الكتاب ثم ذكر الحديث
 الموافق لما لم يعلم ثبوتها
 بالكتاب والسنة وموافقة
 الكتاب والسنة عليها اذ
 هذه المسائل هي مدار
 الدين والمطلوب فيها
 اليقين فنه دره ما أوفق
 نظره ثم ذكر في الباب من
 الآيات والاحاديث بعض
 ما فيه لفظ الرسالة والرسول
 أو نحوه وهذا اللفظ هو
 مدار الترجمة والله تعالى
 أعلم وما ذكره قوله تعالى
 ذلك الكتاب فلتحقيق
 الكتاب الذي يتوصل به
 الى تحقيق النبوة ثم أشار
 بقوله هذا الكتاب الى
 أن ذلك واقع موقع هذا
 وأيده بقوله تعالى وجرى
 بهم فجى بقوله بهم موضع
 بكم مع ان الاول للغائب
 البعيد عن الحس والثاني
 للحاضر القريب والله تعالى
 أعلم اه سندی

والذين لا يدعون مع الله الها آخرون لا يقولون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يبق أثاما يضاعفله العذاب الآية **باب** قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتوها وقلوا
التي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا
به وأعطيت القرآن فعملتم به وقال أورزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ أحسن
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا عسفه لا يجحد طبعه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا
الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل أسفارا بنس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الاسلام
قال ما علمت عملا أرجى عندي أني لم أظهر الاصليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله
ثم الجهاد ثم حج مبرور **حديث** ما عبد الله أبدا من عباده حتى أخبرنا بؤس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كابين صلاة العصر الى غروب
الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم
أوتي أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيهم
القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيت قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل
منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حكمكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء
باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب **حديث** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد بن عثمان بن عباد بن يعقوب الاسدي أخبرنا عباد
ابن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أفضل قال الصلاة لوقتها ورواها الوليد ثم الجهاد في سبيل الله
باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا فخورا اذا امسه من غير وعاء اذا امسه
الخير منوعا هلوعا فخورا **حديث** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن علي بن فضال عن
تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني
أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب الي من الذي أعطى أعطى أقواما لماني قلوبهم
من الجوع والهلع وأكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرا لعمري **باب** ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حديث** محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه ربه قال اذا
تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا أتاني مشيا
أقبلته هرولة **حديث** مسدد بن يحيى عن التميمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربه ما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا أو بوعا • وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم روي
عن ربه عز وجل **حديث** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم روي عنه ربه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به وطلو في فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك **حديث** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد بن قتادة عن أبي العالبة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما روي عنه ربه قال لا ينبغي لعبدا ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه
حديث أحمد بن أبي سريح أخبرنا شعبة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة المزني عن عبد الله بن

(قوله باب قول الله تعالى
قل فأتوا بالتوراة) وفيه
يتلونه حتى تلاوته يتبعونه
الخ الظاهر انه فسر
يتلون يتبعون على أنه من
التلو بمعنى التسبب لا من
التلاوة بمعنى القراءة
ويحتمل أنه أخذ العمل
من قوله حتى تلاوته اذ
لا يكون الانسان مؤديا
للتلاوة حقها الا اذا عمل
بالمثل كما ينبغي العمل به
والله تعالى أعلم
(قوله باب وسمى أعمال
اللسان) يدل عمل ان
الصلاة عمل أيضا اه
سندى

(قوله باب ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم وروايته
عن ربه) أي بدون واسطة
جبريل (قوله هرولة) أي
مسرعا (قوله والخلوف فم
الصائم) يضم الخاء أي تغير
رائحته (قوله أطيب عند
الله من ريح المسك) نسبة
الاطيبيسة الى الله تعالى
مع انه منزلة عنها انما هي
على سبيل القرض ومم
الحدث في الصوم (قوله
لا ينبغي لاحد ان لا يبغي
لا ينبغي لاحد ان يفضل
نفسه على يونس أو
يفضلي عليه تفضيلا
يؤدي الى تنقيصه

مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقه له بقرأسورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة من مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجمتكم كراجم من مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجمه قال أنا أنزلت ثلاث مرات **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل وبأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **حديثنا** محمد ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية **حديثنا** مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بما قالوا انسخم وجوههم ما ونحزيمهم ما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فأتوا فقالوا الرجل ممن يرضون يا أورد أقرأ أقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدي فرفع يده فاذ فيه آية الرجم تلو ف قال يا محمد ان علمي ما الرجم ولكن كما نكحنا بيننا فأمرهم ما فرجوا فرأيتهم يجأئ عليها بالحجارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم **حديثنا** إبراهيم بن حزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن النبي حسن الصوت بالقرآن يجهره **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلمة من وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الأفل ما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وجبايتي ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمري بتي وأنزل الله عز وجل أن الذين جازأ بالافل عصبية منهمكم العشر الآيات كلها **حديثنا** أبو نعيم حدثنا مسدد عن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فسمعت أحدا أحسن صوتاً أو قرأ منه **حديثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوارياً بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبقوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بصرة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له في أراك تحب الغنم والمبادية فإذا كنت في غنك أو باديته فأذنت للصلاة فأرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن حج ولا انس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجرى وأنا حاضر **باب** قول الله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى

(قوله فرجع فيها بالثبديد)

أي ردد بها صوته أنا أيهم مرة

مفتوحة بعدها ألف وهو

محجول على اشباع المدنى

محله ومر الحديث في فضائل

القرآن (قوله وغيرها)

أي من اللغات واللفظة

وغیرها الاولى ساقطة من

نسخة وقوله بالعربية في

نسخة بدله بالعبرانية

(قوله نسخهم وجوههم)

بتشديد الحاء أي نسود

(قوله ونحزيمهم) أي

نفضهم ما بأن نتركهم

على الحجار معكوسين

ونذورهم في الاسواق

(قوله يجأئ عليها) أي

يدراً عنها (قوله وزينوا

القرآن بأصواتكم) أي

بتحسينها (قوله العشر

الآيات) آخرها رؤف

رحيم ومر الحديث في

تفسير سورة النور

(قوله باب قول الله تعالى

فاقروا ما تيسر من القرآن)

في نسخة ما تيسر منه اه

شيخ الاسلام

(قوله باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر) وفيه قات يارسول الله فيما يعمل العاملون أى في تحصيل أى شئ يعمل
العاملون وأى شئ يرتب على (٢٢٠) عملهم بعد أن تقرر كل شئ وقد راجع بما حاصله أنه كما قدر لكل منزلا كذلك قدر له من

الاعمال ما يوصله اليه بكل
موفق لتحصيل منزله بأعمال
توصله اليه فالتكليف
وسيلة الى ذلك التوفيق
والتيسير والله تعالى أعلم
(قوله باب قول الله تعالى
والله خالقكم وما تعملون)
وجاء فيه فامر لنا خمس
ذود هو باضافة خمس الى
ذود وذود جمع ناقة معنى
واضافة اسم العدد اليه
تفيد أن أحدها خمس كل
واحد من تلك الآحاد
ناقة لا ذود كأن اضافة
خمس في قولك عندى
خمس رجال الى رجال
لافادة أن العدد لا حد
الرجال لانفس الجمع
وكل واحد من الآحاد
رجل لا رجال ومثل خمس
ذود قوله تعالى وكان في
المدينة تسعة رهط لافادة
أن آحاد الرهط كانوا
تسعة وكل واحد من تلك
الآحاد رجل لا رهط
والحاصل أن اسم العدد
من ثلاثة الى عشرة يضاف
الى الجمع لفظا أو معنى
لافادة عدد آحاد ذلك
الجمع لا تعدد نفس الجمع
والجب من أبى البقاء مع
كلمة في علم العربية قال
الضواب تدوين خمس فانه
لو كان بغير تدوين لغير

الله عليه وسلم فكذلك أساوره في الصلاة قصير حتى سلم لم يلبثه بردا نه فقلت من أقرأ هذه
السورة التي سمعت نقرأ قال أقرأ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأ يا رسول الله
غير ما قرأت فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرأ بها فقال أرسله أقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأ فقال كذلك
أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ ما ينس منه **باب** قول الله تعالى
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيا وقال مطر الوارق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان
عليه **صريشا** أو ميسر مدنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت
يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **صريشا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور والاعمش مع عاصم بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد الا
كتب مقبده من الجنة أو من النار قالوا لا الشكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من أعطى
وانتي الآية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب
مسطور وقال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ من قول
ما يتكلم من شئ الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون بياض وليس أحد
يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه بتأويله على غير تأويله دراسهم تلاوتهم
واعية حافظه وتعبها تحفظها وأوحى الى هذا القرآن لا نذكركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط **صريشا** معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غابت أوقال سبقت
رجتي غضبي فهو عنده فوق العرش **صريشا** محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر
سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رجتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل
شئ خلقناه بقدر وبقال للمصورين أحيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في
سنة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار بطليه خبثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره ألاله الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى
الاله الخلق والأمر وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الأيمان عملاقا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جربا عما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم لم ياجمل من الأمر ان علمنا ما دخلنا الجنة فأمرهم
بالإيمان والشهادة وأقام الصلاة وابتأ الزكاة فجعل ذلك كله عملا **صريشا** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهيد قال كان بين
هذا الحى من جرم وبين الأشعرين ودواخه فحكا عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه الطعام

المعنى لان العدد المضاف عين المضاف اليه فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بغير الان أقل الذود ثلاثة ثم الجب من فيه
الفسطاطاني أنه قررهما على ذلك فسبحان من لا يذل ولا ينسى والله تعالى أعلم اه سدى (قوله بين الله الخلق من الأمر) أى
فرق بينهما (قوله ود) أى محبة وقوله واخاء أى مؤاخاة اه شيخ الاسلام

(قوله فقد زنه) بكسر الميم أي كرهته (قوله فلا حدثن) في نسخة فلا حدثن بنون التوكيد (قوله بخمس ذود) بجمه ومهملة من الابل ما بين الثنتين والتسعة وقيل ما بين الثلاثة والعشرة (قوله غر) بضم (٢٣١) المجمة وتشديد الراء وقوله الذرى بضم

فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيت بأكل شياً
فقد زنته غفلت لا آكله فقال هلم فلا حدثن عن ذلك اني أنبت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعرين نستحم له قال والله لا أجلكم وما عندي ما أجلكم فاني النبي صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسأل عناق فقال أين التفرا الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انظلمنا قلنا ما صنعتنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا نغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبداً فخرجنا اليه فقلنا له فقال لست أنا أجلكم ولكن الله جل جلاله
والله لا حلف على عين فاري غير هاجر امنها الا أنبت الذي هو خير وتحلتها **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جرة الضبي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا نأصل
اليك الا في أشهر حرم فربنا جمل من الامر ان علمنا به دخلنا الجنة وندعو اليهم من وراءنا قال أمركم
باربع وأنها كم عن أربع أمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله
واقام الصلاة وابتأ الزكاة وتعطوا من المغم الخمس وأنها كم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير
والظروف المرفقة والحنمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أصحبل هذه الصور يعدون يوم
القيامة ويقال لهم أحبوا ما خلقتم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أصحبل هذه الصور يعدون يوم
القيامة ويقال لهم أحبوا ما خلقتم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عماره عن أبي
زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن
أظلم من ذهب بخناق تكفاني فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة **باب** قراءة
الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز خارجهم **حدثنا** هدي بن خالد حدثنا مهمام حدثنا
قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقراء القرآن كاللترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمره طعمها طيب ولا ربح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كشئ الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كشئ الحنظلة طعمها مر ولا ربح لها **حدثنا** علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عبثه حدثنا أيوب عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة عن الزبير
أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها سال أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بأشي فقالوا يا رسول الله فانهم يحسدون بالشئ يكون حقاً فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الكامة من الحق يحطها الجن فيقرقها في آذن وليسه كقرقرة الدجاجة
فيخطون فيه أكثر من مائه كذبة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا مهدي بن عبيد عن محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوزوا رقبتهم يعرفون من الدين كالميرق السهم من
الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قبل ما سباهم قال سباهم الخلق أوقال
التسديد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني

المجمة جمع ذرورة وذرة
كل شئ أعلاه والإضافة
فيه من اضافته الصفة
للموصوف أي ذرى
الاسمة الغرائي البيض
(قوله تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أي طلبنا غفلته وكأ
سبب ذهوله (قوله أحبوا
ما خلقتم) الامر فيه
للتجيز (قوله ممن ذهب)
أي قصد (قوله أو شعيرة)
هو من عطف الخاص على
العام أرشد من الراوى
(قوله باب قراءة الفاجر
والمنافق) العطف فيه
للتفسير اذ الفاجر هنا هو
المنافق بقرينة جعله في
حديث الباب قسماً
للمؤمن (قوله حناجرهم)
جمع خنجره وهو الحاقوم
اه شيخ الاسلام (قوله باب
قول الله تعالى ونضع
الموازين القسط الخ) أي
باب ان الوزن حق وهذا
من مسائل التوحيد وبه
ختم صحبه لان الاعمال
وزنها ونقلها وخفتها على
حسب نية العامل لحديث
انما الاعمال بالنيات ففي
هذه المسائل ارشاد الى
حسن النية في الاعمال كما
في أول الكتاب اشارة
الى ذلك بايراد حديث انما

الاعمال بالنيات فصار من ذلك حسن الختام لما فيه من موافقة البداية النهائية وفيه اشارة الى المداومة على حسن النية بداية
ونهاية وأيضاً أول العمل هو النية وآخره هو الوزن وليس بعده الا الجزاء فاتي في موضع الكتاب الموضوع للعمل على ما عليه العمل
في بدايته ونهايته فاتي ببدايته وهي النية في بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن في نهاية الكتاب فما أحسن نظره وأدق وأدرج

فيه حديث الشيخ وخبر به الصحيح (٢٢٢) ففيه مع مراعاة المشاكلة والتنبيه بواسطة اشتراكهما في بعض الحروف والوزن

آدم وفولهم وزن وقال مجاهد القسط اس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر القسط وهو
العدل وأما القاسط فهو الجائر **حاشي** أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمار بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده
سبحان الله
العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المتوسل بالنبي العربي الفقير اليه تعالى أحمد المكي

حمد لمن نضر أهل الحديث فترى أنوار القبول على وجوههم ساطعة وكلهم وأنحفهم وأسعدهم
بدار المزيد فخلع القرب عليهم لامة وصلاة وسلاما على من أوتي جوامع الكلم فاعجز الخلاق
وكلت أسن فصحائهم سيدنا محمد البشير النذير الذي بين الناس الحلال والحرام وما ينفعهم في
معاشهم ومعادهم وعلى آله وأصحابه ورواة صحيح الأخبار والمقنفين آثارهم ما غردت أطياف
وطلع نهار **حاشي** أما بعد فقد تم بالنون من ربنا الباري طبع صحيح أبي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثقاله ومثواه محلي هامشه بحاشية العلامة المحقق
أبي الحسن السندى بتمامها ولله دره حيث أبدع في بيان التراجم والمشكلات وكيف ثامها
والمجلات التي هي خالية من حاشية ذلك الهمام زينت بتقريرات من شرح الشيخ القسطلاني
وشرح شيخ الإسلام نجاء بحمد الله تعالى طبعها بحسب المتبصرين ونشرح له الصدور وتقربه
عيون الناظرين وذلك بالمطبعة الجديدة المسماة بالخيرية المنشأة بمحوش عطي بحمالة مصر
المجيسة ذات الادوات الباهرة والحروف الفائقة الزاهرة على ذمة الفاضلين الامجديين
صاحب المطبعة المذكورة عالي الجناح حضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى

وحضرة السيد عمر حسين الحشاش لازل السرور خادما لهما

والسعد لانذا يجنيهما وقد طبع بدربطبعه في شهر

شعبان المعظم سنة ١٣٠٤ من

هجرة نبينا صلى الله

تعالى عليه

وسلم

لفظا على اشتراكهما
في الآخر لمن يشتغل بهما
مراعاة لحديث من كان
آخر كلامه لا اله الا الله
وذلك لان حقيقة التسيح
هو التنزيه عما لا يليق
بجلاله وكبريائه من الشريك
والولد وغيرهما كلية فصار
التسيح مؤذيا للتوحيد
بأنتم وجهه وآ كده ففيه
تنبيه على أن المراد
بحديث من كان آخر
كلامه لا اله الا الله هو أن
يكون آخر كلامه ما يدل
على التوحيد بأى عبارة
كان لان يكون آخر
كلامه لا اله الا الله بعينه
لان المرعى في هذا الباب
المعاني لا اللفاظ ويؤيده
في الجملة ان آخر كلام رسول
الله صلى الله تعالى عليه
وسلم المعلوم كان غير هذه
الكلمة وهو قوله الرفيق
الاعلى لكن لكونه
من ثمرات كمال التوحيد
كان ذا الاعلى التوحيد
بأنتم وجهه وآ كده ففي هذا
الحسن المبارك تفاؤل
بالحسن لمن يعنى بهذا
الكتاب على التوحيد
ان شاء الله تعالى اللهم
ارزقنا ذلك مع الاحياء
لا اله الا الله وهذا اقت
الفوائد المتعلقة بصحيح
البخاري والحمد لله الذي
بنعمته تم الصالحات اه

• فهرسة الجزء الرابع من صحيح الامام البخارى مقتصر فيها على الكتب
وأهمها الأبواب والتراجم غالباً •

صحيفه	صحيفه
(كتاب الاستئذان) ٦٢	٢ (كتاب المرضى والطب)
باب افشاء السلام ٦٣	٣ باب وجوب عيادة المريض
باب التسليم على الصبيان ٦٤	٤ باب ما يقال للمريض وما يجب
باب المصافحة ٦٧	٦ باب دعاء العائد للمريض
باب حفظ السر ٧٠	٧ (كتاب الطب)
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ٧١	٧ باب الدواء بالعسل
(كتاب الدعوات) ٧١	٨ باب أى ساعة يحتجم
باب التوبة ٧٢	١١ باب ما يذكر في الطاعون
باب الدعاء نصف الليل ٧٣	١٥ باب الشرك والعصم من الموبقات
باب رفع الأيدي في الدعاء ٧٥	١٧ (كتاب اللباس)
باب الدعاء عند الكرب ٧٦	١٨ باب من جرثومه من الخيلاء
باب التعوذ من الجمل ٧٨	٢١ باب اشتغال الصماء
باب الدعاء عند الاستخارة ٧٩	٢٤ باب ما يدعى لمن يسئ أو ياجديدا
باب فضل ذكر الله عز وجل ٨٢	٢٥ باب يبدأ بالنعل اليمنى
(كتاب الرقاق) ٨٣	٢٧ باب الخاتم في الحذر
باب مثل الدنيا في الآخرة ٨٣	٢٨ باب قص الشارب
باب ذهاب الصالحين ٨٦	٣٣ باب للتصاوير
باب فضل الفقر ٨٧	٣٤ باب الارتداف على الدابة
باب الخوف من الله ٩١	٣٥ (كتاب الادب)
باب العزلة راحة من خلاط السوء ٩٢	٣٦ باب فضل صلة الرحم
باب التواضع ٩٣	٣٨ باب فضل من يعول يتيما
باب من أحب لقاء الله الخ ٩٤	٤٠ باب طيب الكلام
باب صفة الجنة والنار ٩٨	٤٢ باب الحب في الله
(كتاب القدر) ١٠٢	٤٣ باب النجعة من الكفار
باب العمل بالخواتيم ١٠٣	٤٤ باب ما يكره من التماذج
(كتاب الايمان والندور) ١٠٥	٤٤ باب ستر المؤمن على نفسه
باب النية في الايمان ١١٣	٤٦ باب التسميم والقتل
باب كفارات الايمان ١١٥	٤٩ باب الحذر من الغضب
باب من أعان المعسر في الكفارة ١١٥	٥١ باب المداواة مع الناس
(كتاب الفرائض) ١١٧	٥٦ باب علامة حب الله عز وجل
باب ذوى الارحام ١٢٠	٥٧ باب أحب الاسماء الى الله عز وجل
باب اثم من تبرأ من مواليه ١٢١	٦٠ باب المعارض مندوحة عن الكذب
باب من ادعى الى غير آبيه ١٢٢	٦١ باب اذا عطس كيف يشمت

صفحة	باب القائف	صفحة
١٦٤	باب الخروج النار	١٢٢
١٦٥	باب ذكر الدجال	١٢٢ (كتاب الحدود)
١٦٦	باب بأجوج ومأجوج	١٢٣ باب الحدود كفارة
١٦٦	(كتاب الاحكام)	١٢٥ (كتاب المحار بين من أهل الكفر والردة)
١٦٨	باب من شاق شق الله عليه	١٢٥ باب فضل من ترك القوا حش
١٧٠	باب موعظة الامام للنصوم	١٣٠ باب نفي أهل المعاصي والخنثين
١٧٢	باب القضاء على الغائب	١٣١ باب ما جاء في التعريض
١٧٤	باب محاسبة الامام عماله	١٣٢ باب قذف العبيد
١٧٦	باب بيعة الاعراب	١٣٣ (كتاب الديان)
١٧٦	باب بيعة النساء	١٣٥ باب العفو في الخطا بعد
١٧٨	(كتاب الفتن)	١٣٦ باب القسامة
١٧٩	باب فتن القرآن والعلم	١٣٨ باب العاقلة
١٧٩	باب كراهية فتن لقاء العدو	١٣٩ باب اثم من قتل ذم
١٨٠	باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الخ	١٣٩ (كتاب استنابة المريدين والمعاندين الخ)
١٨٢	(كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة)	١٤١ باب قتل الخوارج والملاحدين
١٨٤	باب ما يكره من كثرة السؤال ومن الخ	١٤٢ باب ما جاء في المتأولين
١٨٦	باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم	١٤٣ (كتاب الاكراه)
	والغلو في الدين والبدع	١٤٤ (كتاب الحيل)
١٨٧	باب ما يدكر من ذم الرأي وتكليف القياس	١٤٨ باب التعبير
١٨٨	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال	١٤٩ باب الرؤيا من الله
	طائفة من امتي ظاهرين على الحق الخ	١٤٩ باب المبشرات
١٨٩	باب اثم من دعا الى ضلالة الخ	١٥٧ باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح
١٩٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٨ (كتاب الفتن)
	لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء	١٥٩ باب ظهور الفتن
١٩٥	(كتاب التوحيد)	١٦٠ باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما
١٩٧	باب ان الله مائة اسم الا واحدا	١٦١ باب التعوذ من الفتن

